مخطوط رقم	4009 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	التصريف لمن عجز عن التأليف ـ المجلد (1)		
المؤلف	الزهراوي ; ابوالقاسم خلف بن العباس ـ 427 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	241
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

4009

AL-TAṢRĪF LI-MAN ʿAJIZA ʿAN AL-TAʾLĪF, by Abu ʾl-Qāsim Khalaf b. al-ʿAbbās AL-ZAHRĀWĪ (d. 404/1013).

[The first volume of a medical encyclopedia.]

Foll. 241. 29 × 17·5 cm. Clear scholar's naskh.

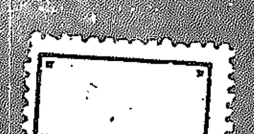
Undated, 10/16th century.

Brockelmann i. 239, Suppl. i. 425.

MS 4009

J-1173
4009

الزهراوي
الاندلسي



اونحوها من الادوية التي لا خطر في التعالج بها وامّا المرأة
القابلة فتستعمل منه ما يصلح للنساء من الزينة من خضب
الابدان وتحسين الشعور وجلا الوجه وتطييب الارحام
وبين الاباط وما اشبه ذلك وامّا العالم الخاص فيمكن
له وجود جميع مراده لانّ فيه من التوسعة في العلم والعمل
ما يجري قياسه وعلاجه للامراض على الطريق الافضل
والقانون الاصح ان شا الله تعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وجملة هذا الكتاب ثلثون مقالة
كل مقاله في معناها

المقالة الاولى

ضمنتها فصولا في الاستقصات والامزجة والاغذيه
وتركيب الادويه وعيونا من التشريح وما اشبه ذلك
جعلتها مدخلا للباب

المقالة الثانيه

في تقاسيم الامراض وعلاماتها والاشارة الى علاجها

المقالة الثالثه

في صفات المعاجين القديمه التي تجدد وتدجد

المقالة الرابعة

في صناعات الترياق الكبير وساير الترياقات والادوية
المفردة النافعة من جميع السموم

المقالة الخامسة

في صفات الايارجات القديمه والحديثه وادهانها ونحوها

المقالة السادسة

بنصوف في الطب من ذلك

المقالة التاسعة والعشرون

في تسمية العقاقير وبدلها والاكيال والاوزان

المقالة الثلاثون

في العمل باليد من الشق والبط والجبر والخلع مشروح مختصر

ابتدا المقالة الاولى

فصل في حد الطب

قال الرازي هو حفظ صحة الابدان وردها على المرضى بقدر طاقة الانسان

فصل في قسمة الطب

ينقسم قسمين علم وعمل والعلم ينقسم ثلاثة اقسام علم الامور الطبيعية وعلم بالاسباب وعلم بالدلايل والامور الطبيعية تنقسم ثمانية اقسام العناصر والاركان والامزجه والاخلاط والقوي والاعضا والافعال والارواح

فصل في العناصر

اعلم انه قد يا في كثير من كلام الاطبا العناصر والاسطقسات والاركان والجواهر والامهات والطبيعية و[illegible] يريدون بها معنى واحدا على الاستعارة لا على الحقيقة لان العنصر غير الاسطقس فان افلاطون ذكر الفصل بين العنصر والاسطقس فقال ان العنصر هو قابل للكيفيات واذا قبل الكيفيات صار اسطقس وقال جالينوس ان العنصر هو جوهر بلا كيفيه والاسطقس جوهر بكيفيه [illegible] العناصر اربعة وهي اسطقسات هذا

العالم بمعنى انها اصول له وهي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ويقال لهذه كيفيات والاركان هي من هذه العناصر الاربعة بتركيب اعني النار والهوى والما والارض فالنار حارة يابسة والهوا حار رطب والما بارد رطب والارض باردة يابسة فجميع ما في هذا العالم من احجار واشجار واجسام وناطق وصامت وما في البر من حيوان طاير وماش وما في البحر وبالجملة جميع ما تحت الفلك من هذه الاربع خلق ومنه كون ومنها يستمد واليها ينحل فمتى اجتمعت هذه الاربعة في جسم على التساوي قيل له معتدل ومتى خالف التساوي قيل له خارج عن الاعتدال وانما اختلفت الانواع والصور والاشكال والهيات ولم يشبه بعضها بعضا لذلك لمقادير الاسطقسات التي ركبت منها من الزيادة والنقصان مثال ذلك لو اردنا ان نركب جسما ما كثيرة من اربعة اشيا احدها تربة سودا وتربة بيضا وتربة حمرا وتربة صفرا فاذا اردت ان تركب فيها جسما معتدلا اعني تكافي الاجزا في الكم احدث من كل واحد على التساوي وان اردت ان يكون البياض على الجسم اغلب زدت في الاجزا من الابيض وان اردت ان يكون السواد اغلب على الجسم زدت من الاسود وكذا تزيد وتنقص وتركب منه اجساما الى ما لا نهاية له فهكذا كون البارئ تبارك وتعالى جميع هذه المخلوقات

من العناصر بلطيف حكمته تبارك الله احسن الخالقين

فصل في الامزجة

الامزجة تسعة واحد معتدل وثمانيه خارجة عن الاعتدال ومن الثمانية الخارجة عن الاعتدال اربعة مفرد وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واربعة مركبة وهي الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة

فصل في الاعتدال

يقال على ثلاثة معاني احدها في الكمية وهو تكافي الاجزا كما ذكرنا في الاشربه الاربعه الثاني الاعتدال في الكيفية وهو غامض مثاله انك اذا اردت انك ان تجد الحرارة المعتدلة لم يمكنك ان تجدها في الما المغلى ولا في ما الثلج ولكن تمزجهما حتى تجد الاعتدال وكذلك متى اردت ان تجد الحرارة المعتدلة لم يمكنك ان تجدها في جزء من الخل الثقيف وجزء من الما تحتاج ان تزيد جزء الما على جزء الخل حتى تجد مطلوبك الثالث الاعتدال الذي يكون به النوع المقصود من الحيوان مثاله ان مزاج الزنبور تغلب عليه الحرارة واليبس اذا قسته مثلا بمزاج النمل لكن المزاج الذي يصلح ان يكون منه زنبور هو ذلك المزاج ويسمى هذا المزاج الاعتدال الزنبوري وكذلك يسمى مزاج النمل معتدلا بحسب النمل

فصل في اعتدال الانسان كيف هو

قد اجمع الطبيعيون ان الانسان هو اعدل الحيوان مزاجا واعدل النبات وساير الاجسام وصفة الانسان المعتدل

على الجملة

على الجملة التي تكون في مزاجه وبنيه اعضايه وافعاله الطبيعية والنفسانية على حال متوسطة بين النلز ... والسخافة والسمن والعصافة والابطا والسرعة والجبن والشجاعة ولا يكون قليل النوم ولا كثيره ويكون اكله وشربه بالقصد ويستمري طعامه في المعدة والكبد والعروق وساير الاعضا ويكون بين الادعج والازرق وبين الابيض والادم ويكون شعره مادام صبيا اميل الى الشقرة منه الى السواد فاذا بلغ المنتهى الشباب صار على ضد ذلك والبني الذي يقال له معتدل من الانسان المعتدل هو المتوسط من جميع اعضايه في مزاجه ويكون جلد كفه الباطنه على معنى الاعتدال الاول الذي ذكرنا في الاشربه

فصل في الاطبا

يسمون المزاج غير المعتدل مزاجا سيا ويجري في كلامهم سو المزاج على جملة البدن او لعضو ذهب منه الالم وحينيذ يكون الجسد او العضو سوا ما يكون حالا فاما مادام يوجع ويحمى ويحس بالوجع فسو المزاج غير مستولي عليه ويسمون هذه الحال سوء مزاج مختلف والاولى سوء مزاج مستولي

فصل في الاسنان

الاسنان اربع سن الشباب وسن الفتيان وسن المكتهلين وسن المشايخ وسن الفتيان هو السن الذي يكون البدن فيه دايما في النمو ومنتهاها في اكثر الاحوال نحو الثلثين سنة ومزاجهم حار رطب وسن الشباب الذي هو قد استكمل فيه نمو الاعضا الاصلية

واكثر منتهى هذه السن نحو خمس وثلثين سنة ومزاجهم
حار يابس وسن المكتهلين هي التي قد يبين فيها انتقاص
والانحطاط واكثر منتهاها نحو ستين سنة ومزاجهم بارد
يابس وسن المشايخ هو الذي قد تبين فيه ضعف القوة
وهي بعد الستين سنة الى اخر العمر ومزاجهم في غاية
البرودة واليبس لان الرطوبات التي فيهم انما هي من فضول
عرضيه مخاطيه باردة **فصل في الاسنان ايضا**
سن الصبا وهو الذي في حد النشو وقبول النمو تكون
في الاغلب الى سبع عشرة سنه فاذا انقضت خرج حد
الصبا الذي فيه سلطان الدم ودخل سن الشباب الذي
فيه سلطان الصفرا الى نحو من اثنين وثلثين سنة ثم يدخل
سن الاكتهال وفيه سلطان المرة السودا الى خمس واربعين
سنة ثم الشيخوخة وفيه سلطان البلغم

فصل في الرطوبات رطوبات البدن اربعة رطوبة
في العروق وهي التي تخرج بالفصد وتكون من الاخلاط
الاربعة ورطوبة مبثوثة في الاعضا بمنزلة الطل
والرطوبة التي بين اجزا الاعضا في المواضع الخاليه والرطوبة
التي بها يكون اتصال كل واحد من الاعضا وهي التي متى
فنيت بطل البدن وفسدت بنيته

فصل في فصول السنه

السنة اربعة اجزا ربيع وصيف وخريف
وشتا مزاج الربيع معتدل عند الانسان المعتدل
ومزاج الصيف حار يابس على الاغلب مما فيه ومزاج

الدم ينقسم قسمين احدهما الدم النقي الارجواني الحافظ
لطبيعته التي لا يخالطه شي من الاخلاط وليس لهذا الصنف
مزاج يغلب عليه لا من المزاجات البسيطة ولا من المركبة
وهو الذي ينشو من القلب في السريانات الذي منه
تكون الحرارة الغريزية ومادتها والثاني الدم المخالط
للمرتين والبلغم الكاين في العروق الساكنة التي منشوها
ومنبوعها الكبد وهي العروق التي تفصد مثل الباسليق
والاكحل والقيفال والصافن ومن هذا الدم
مادة اعضا البدن

فصل في قسمة غذا الدم في العروق السواكن

قد يغلب عليها احد الاخلاط الاربعه فينسب اليه
فمنه الدم الذي يغلب عليه البلغم ويتبين ذلك
فيه عند الفصد بان يراه موردا فيه خيوط بيض
ومنه الدم الذي خالطته المرة الصفرا وتراه عند
الفصد رقيق القوام مايلا في لونه الى الشقرة ومنه
الدم الذي خالطته المرة السودا فتراه عند الفصد
كدرا اسود. ومنه الدم الذي قد خالطته مايية
رقيقه فتراه عند الفصد تتميز منه تلك المايية
ويدل على فضول لحقته من الكبد من رطوبات العرق
والبول والبخار الرقيق ومنه الدم الفاضل المعتدل
بذاته وطبيعته الذي فيه الحرارة والرطوبة غير
المفرطتين بل معتدلتين

فصل في اقسام المرة الصفرا

المرة الصفرا خمسة اصناف احدها المرة الحمرا الزعفرانيه
الطبيعيه وتولدها في كيس المرارة بالطبع وفي البدن
بالعرض والثانية المرة الصفرا التي تشبه مح البيضة
وتولدها في المعدة بالطبع وفي البدن بالعرض وهي متولده
بشي من البلغم والثالثة المرة الصفرا التي تشبه
الاترج وتولدها ايضا في المعدة بالطبع وفي
البدن بالعرض وخالطها ما [illegible] البلغم اكثر من المحيه
والرابعة الصفرا التي تشبه الزنجار وتولدها
في المعدة بالعرض وتولدها يكون من [illegible] الاحتراق
فلذلك صار هذا الصنف مفرط الحرارة والردائة
والخامسة الصفرا التي تشبه لون الكراث وهي
ايضا محترقة وهي اقل حرا من الزنجارية وتولدها
في المعدة والكبد بالعرض

فصل في اقسام البلغم

وهو خمسة اقسام حلو وتفه ومالح وحامض
وزجاجي فاما البلغم الحلو فهو يميل الى الحرارة
والرطوبة وقيل انه الطبيعي لان الطبيعه
تغتذي به اكثر من ساير اصنافه لحلاوته
وقال جالينوس وابقراط الطبيعي من البلغم
التفه الذي لا طعم له فاما التفه فهو خالص
البرودة والرطوبة والمالح فهو اسخن اصناف
البلغم واجفها وهذا الصنف يتولد في الابدان

الدموية

الدموية وتغذيته للبدن اقل من الحلو جدا والحامض
فبارد يابس باضافته الى اصنافه ويتولد في الاعضا
والمعدة وفي الاجسام القليلة الدم القديمة الحرارة
المعتدلة وانقلاب هذا النوع الى الدم بطيا ويتولد
منه غذا يسير جدا والزجاجي الذي يشبه الزجاج
المذاب في لونه وحاسه فهو مايل الى الحموضة وهذا
الصنف ردي انواع البلغم واخبثها لبرودته ويبسه
والطبيعة لا تكاد تغتذي به وضرره على الاعضا كثير
لانه متى استكن في مواضع ضيقة المجرا صلب واجاعا
رديه كاوجاع الكلى والقولنج ووجع الظهر واشباهها

فصل في اقسام السودا

اقسام السودا خمسة احدها السودا الطبيعية التي هي
عكر الدم وثفله وتولدها في الطحال بالطبع وفي البدن
بالعرض والثانية السودا التي تكون من احتراق المرة
الصفرا وهي التي تخص باسم المرة السودا وهي ردا اصنافها
وهي احر من الطبيعية وايبس وتولدها في البدن بالعرض
والثالثة السودا التي تكون عن احتراق البلغم
وتولدها في البدن بالعرض والخامسة السودا التي
تكون من البلغم اذا افرط في غلظة ويبسه وتولدها
ايضا في البدن بالعرض ومن نقيا مرة سودا او
نزلت بها من اسفل فاردت ان تعرف اغضبية هي ام طبيعيه
فصب منها على الارض فان غلت الارض كما تغلي من
الخل فتلك السودا طبيعيه فصل في الاعضا

الاعضا الربيسة اربعه • وهي اس الانسان وهي الدماغ
و القلب • والكبد • والانثيان • فاشرف هذه الاربعه
واشدها تاكيدا في بقا حياة الانسان الدماغ ثم بعده
القلب • ثم بعده الكبد • ثم بعده الانثيان والدليل
على ذلك ان الدماغ متى عرض له جرح مات الانسان على
المقام لم يلبث • وان عرض له جرح في القلب يمكن ان يلبث
يسيرا ثم يتلف • والكبد ان عرض فيه شي من ذلك بقي الانسان
مدة اطول • والانثيان قد يعرض لها افة عظيمة او تقطع
فيعيش الانسان فهذه الاعضا لشرفها تخدمها غيرها ولهذا
تسمى الاعضا المخدومة •

فصل في الاعضا الخادمة

وذلك ان الدماغ تخدمه العصب ومنه يكون الحس والحركة
والقلب تخدمه العروق الضوارب ومنه وبها تكون
الحياة • والكبد تخدمه العروق غير الضوارب ومنه
وبها يكون تغذية البدن • والانثيان تخدمهما اوعية
المني ومنه وبها يكون التناسل من الذكور والاناث

فصل في الاعضاء البسيطة

هذه الاعضا تسمى المتشابهة الاجزا وتكونها من الاخلاط
الاربعة • وهي العظام والغضاريف • والعصب
والعضل • والعروق الضوارب • والعروق السواكن
واللحم والشحم • والمخ • والرباط • وانما سميت متشابهة
الاجزا لان الجزء منها اذا انفصل عن صاحبه اشبه الكل
ويسمى باسمه ويقال لهذه الاعضا اسطقسات الانسان

القربية لانه منها ركب

فصل في الاعضا الالية

تركبت من هذه الاعضا المفردة المتشابهة الاجزا مثل اليد
والرجل والكبد والمعدة والمثانه وكل عضو
من الة البدن فهو من سبس لا يشبه احدها صاحبه
ولا يسمى باسمه ولا يكون تركيب الرتبة من اقل من سبس
والافلبس مركب بل مفرد

فصل في القوي

القوى ثلث نفسانيه وابتداوها من الدماغ وحيوانيه
وابتداوها من القلب وطبيعيه وابتداوها من الكبد

فصل في اصناف القوى

القوى النفسانيه ثلث فمنها مدبره وهي السياسه ومنها
المحركة باراده ومنها حساسه وانواع المدبرة ثلث
وهي القوة التي يكون بها التخيل والقوة التي يكون بها
الفكر والقوة التي يكون بها الذكر واما المحركة بارادة
فهي التي تحرك العضل بالعصب فيتحرك بها الاعضا المحركه
بارادة وذلك انه لا يكون مشي ولا بطش ولا تقليب نظر
ولا شي من الحركات للاعضا الارادية الا بعضل فيه عصب
تحرك ذلك العضو وجنس القوى المحركة بارادة جنس واحد
وهي جنس القوة النافذة من الدماغ او النخاع في العصب
الى العضل المحرك للاعضا الحركة الارادية غير ان انواعها
تختلف بحسب الاعضا المحركة فتسمى حركة اليد
بطشا وحركة الرجل مشيا وعلى هذا نظام الباب كله
واصناف القوى الحساسه وهي قوة اللمس وقوة البصر
وقوة السمع وقوة الشم وقوة المذاق والطف الحواس

البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة المذاق والطف
الحواس البصر ومحسوسه النار وما كان من جنس النار
اعني النور والعين نفسها باردة يابسه يعني الرطوبه
الجليديه خاصه وانما جملة العين فمايل الى الجز اللطيف
وبعد البصر في اللطافة السمع ومحسوسه الهوى عند
قرعه والاذن نفسها باردة يابسة وبعد السمع الشم
ومحسوسه البخار وهو فيما بين الماء والارض وجميع الروايح
والانف نفسه بارد يابس واغلظ الحواس حس اللمس ومحسوسه
الارضيه وبعد الشم اللسان ومحسوسه الطعوم والطعوم
نسعه وأصناف القوى الحيوانية صنفان
فاعله ومنفعله فالفاعله هي التي يكون بها انبساط القلب
والعروق الضوارب وانقباضها والمنفعلة فالقوة التي
يكون بها الغضب الخارج عن الاعتدال والانفة والمنازعة
بالغلبة لا على الطلاق الارادة النفسانيه وعند ذلك
العصبه والنطق والحدة على حر القلب ويبسه وبذلك
على برده ورطوبته ضد ذلك واصناف القوى
القوى الطبيعية صنفان منها خادمه ومنها مخدومه
واصناف هذه القوى ستة وهي المولده والمربيه والمغيرة
والجاذبه والماسكة والدافعه فاما المولده
فتستعمل على نوعين احدهما تغيير والاخرى تصوير
فالتغيير هو طبخ المني حتى يصلح للتصوير مع ما يلائمه
من الدم تحدث له التصوير وانواع التصوير خمسة
الشكل والتجويف والمنافذ اعني الثقب والخشونة

والملامسة

والملامسة والقوه المربيه هي التي تمد الاعضا طولا وعرضا
وعمقا والقوة المغيره تنتقل متغيرين اما ان تعمل بلا تشبه
فيضاف ذلك الى القوة المولده واما ان تعمل على طريق
التشبه فيضاف ذلك الى المغيرة العاديه

فصل في الافعال هي صفات
مفرده ومركبة فالمفردة ما كانت عن قوة واحدة مثل
الجذب والامساك والهضم والدفع والمركبة
ما كانت عن قوتين او اكثر كالشهوة الكاينة عن قوة
حسيه وقوة طبيعية وكسلوك الغذا الذي يكون
بقوة جاذبة وقوة دافعة اعني ان العضو المغتذي
يتغذى بما يدفع اليه غيره وما يجذبه بنفسه

فصل في الارواح
ان اصناف الارواح ثلاثه نفسانيه وحيوانيه
وطبيعيه فالاول في القلب وعاين والايمن منها موضع
الدم والدم في عروق الكبد اكثر من الروح فالروح الحيوانيه
تنبعث من القلب في العروق الضوارب وتخدم القوى
الحيوانيه بان ينبث عنها في البدن ما يحييه والروح
النفسانيه تتولد من الدماغ عن هذه الروح الحيوانيه
ثم تنبعث من الدماغ في العصب وتخدم القوى النفسانيه
بما ديه الحس والحركه والروح الطبيعيه مصدرها عن الكبد
وتنبث في العروق غير الضوارب وتخدم القوى الطبيعيه
بان تؤدي عنها الغذا واليها فهذه الارواح هي التي تنقل
الشي من الشي الى البدن وتصرفه بحسب ما قلنا

فصل واذ قد ذكرنا انواع الطبيعة
باختصار وحذفنا منها ما شيا نى بعضه في المكان الذي
يليق به اذا لم يكن مذهبي في هذا المدخل استقصا جميع
حدوده واقسامه لئلا يطول سعيه وتبعد فايدته
لان من قرا هذه الاصول على حسبها وحفظها بعثته على
طلب ما بقي ومداخل الطب كثيرة موضوعه في هذا المعنى
منها مدخل حنين ومنها مدخل الرازي ومدخل ابن الجزار
ومدخل جالينوس ومنها مدخل اسحاق بن عمران المعروف
بكتاب البرهان وهي كلها في ذا المعنى كافية لنا فيه
لمن اراد الوغول في الصناعة والازدياد منها ولا قوة الا بالله
فصول وعيون من التشريح مختصرة

فصل مختصر في منفعة العظام اذ بها يتماسك
البدن بعضه ببعض وصارت له بمنزلة الاساس الذي
يبنى عليه الشي بمنزلة فقار الصلب الى سائر الاعضا
مبنية عليها كبنيان السفينة باجمعها على الخشب الذي في
اسفلها وجعلت مفصله ليسهل بذلك على الانسان
جميع الحركات الموافقة لما يريد وجعل في اطراف
العظام رباطات وهي اجسام بيض صلبه عديمة الحس
وجعل في اطراف العظام زوايد في بعضها مواضع مقعرة
حيث تدخل تلك الزوايد فصارت بهذا الفعل مفصلة
ليتحرك بعضها دون بعض ثم شدت العظام باعصاب ياتيها
من الدماغ ينبوع الحس والحركة يحركها الى كل جهة اذ ليس فيها
قوة حركة من ذاتها بل انما تتحرك على سبيل الانفعال فهذه الاعصاب

التي

التي تشد بها العظام ليس تتصل بالعظام مفردة لكن بعد ان تختلط
باللحم والرباط وبعد ان تنقسم اقساما دقاقا وتنسج
فيها من تلك الاجسام فيكون من جميع ذلك شي يسمى عضل
ويكون عظم العضلة بمقدار العضو الذي يريد تحريكه
ومن طرف هذه العضلة ينبت شي يقال له وتر وهو جسم
مركب من عصب ورباط نابت من العظم بتقدير العزيز العليم
فصل في عدد العظام عدة عظام جسم الانسان
من القرن الى القدم مايتا عظم وثمانيه واربعون عظما
سوى العظم الذي في الحنجرة المسمى باللام اليوناني وسوى
العظم الذي في القلب وسوى العظام الصغار التي تحشى
بها خلل المفاصل وتسمى السمسمانيه وسوى عظمي الركبتين
المدورة التي في راس الركبة وذلك ان عظام الراس سته
وعظام اللحي الاعلى اربعة عشر وعظام اللحي الاسفل اثنان
والعظم الشبيه بالوتد واحد والاسنان في كل لحي الاعلى
منه ستة عشر وفي الاسفل منه ستة عشر ثنيتان
ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس منه وخمسة
اضراس يسرة وربما نقصت الاضراس فكانت اربعة
والعنق سبعة وعظام الصلب ثمانية عشر خرزة وعظام
القطن خمسه وعظام العجز ثلاثه وعظام العصعص ثلاثه
وعظام الاضلاع اربعة وعشرون وعظام القص سبع
وعظام الكتفين اثنان والترقوتان اثنان والعضدان
اثنان والزايدان الاسفلان اثنان والزايدان
الاعليان اثنان في كل زند واحد وعظام رسغ الكف

الواحد ثمنية والكف الاخرى ثمانيه وعظام مشط الكف
اربعة والمشط الاخرى اربعة وعظام الاصابع ثلثون
وعظام الوركين اثنان وعظام حق الفخذين اثنان وعظام
قصبتي الساق الصغيرتين اثنان والركبتين اثنان
والكعبان اثنان والعظام الزورقيه اثنان وعظام
رسغ القدمين ثمانية وعظام مشطي القدمين عشرة
وعظام اصابع القدمين ثمانية وعشرون

فصل مختصر في منفعة العضل اعلم ان العضل
مركب من لحم وعصب ورباط وهو الات الحركات الارادية
واكثر العضل لا يزال لحميًا الى ان ينتهي الى طرفها الاسفل
ثم ينبت من هذا الطرف الجسم المسمى وترا حتى يتصل من
العضو الذي بالطرف الاسفل منه ويكون تحريكه له
بان ينقبض وينجذب نحو اصله فيمتد العضو الى الجهة
التي فيها تلك العضلة وتختلف اشكاله بحسب مواضعه
والحاجة اليه والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا اعظم
واكثر من الذي يحرك صغيرا وينبت منه اما وترا واما
اوتار تتصل بالعضو الذي تحركه وربما تعاونت عدة
عضل على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا
يكون ايضا صغيرا لطيفا كالعضل الذي في الفخذ الذي
يحرك جملة الساق فانه عضل كبير والعضل الذي
يحرك الاجفان العليا من العين صغار جدا لطاف وليس
له وتر وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة
بها تكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة

كانت

كانت له عضلات متضادة تحدث كل واحد منها الى ناحية
عند كون تلك الحركة وتمسك المضادة لها عن فعلها فان
عملتها المتضادتان في الموضع في الوقت الواحد استوا
العضو وتمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا مدها
العضل الموضوع في ظهر الساعد انقلب الى خلف وان مدها
جميعا استوت وقامت بينهما فصل في تعديد
الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة والعينين والخدين
وطرف الانف والشفتين واللسان والحنجرة واللحى
وحركة الراس والعنق والكتف ومفصل العضد
مع الكتف ومفصل الكتف مع الساعد ومفصل الساعد
مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها
وحركة الاعضا التي في الحلق وحركة الصدر بالتنفس
وحركة القضيب والمثانة في حبسها البول وضمها وشدها
وحركة طرف المعا المستقيم في منفعة خروج الثفل
وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ
ومفصل الفخذ والساق وحركة اصابع القدم ولكل
واحد من هذه الحركات عضل موافق في الشكل والعظم
والرسغ يكون له حركة من هذه الحركات

فصل في عدد العضل المحرك للجسم عدد
العضل المحرك للجسم جميع اعضا البدن على ما حصلته على راي
جالينوس بعد ترك الاختلاف خمسماية عضلة
وثمان عشرة عضلة عضل الوجه تسع عضلات واحد
للجبهة واثنان للانف واثنان للشفة العليا واثنان

للشفة السفلى واثنتان للخد عضل العينين اربعة
وعشرون عضلة كل عين اثنا عشر عضلة ثلث في العصبة
التي يجري فيها النور وواحدة في الماق الاصغر وثانية
في الماق الاكبر وثالثة من فوق ورابعة من اسفل
واثنتان على وراب يحرك العين على الاستدارة وثلث
تحرك الجفن الاعلى اثنان من اسفل وواحدة من فوق
عضل الراس والعنق ست وعشرون عضلة تحركها
الى الجهات كلها عضل اللسان ثمان عضلات
تحركه جميع حركاته يمنة ويسرة وعلى الوراب عضل اللحي الاسفل
ثمان وقالوا اثنا عشر تحركه جميع حركاته في المضغ والاكل
يمنة ويسرة عضل الحلق اثنان واحدة على
اليمين والاخرى على اليسار عضل العنق خاصة
اربعة عضل الحلقوم اربع تحركه بالفتح والاطباق
والصياح عضل الحنجرة ست عشرة عضلة تحركها الى
كل جهة عضل العظم الشبيه باللام ست عضلات
تحركه الى جميع الجهات عضل الكتفين ثمان عشرة عضلة
تحركها الى جميع الجهات يمنة ويسرة والى فوق والى اسفل
وعلى الوراب عضل مفصل الكتفين اربع وعشرون
عضلة تحركها الى الجهات كلها على الاستقامة والى
الوراب عضل العضدين ثمان عضلات عضل
الساعدين اربع وثلثون عضلة تحركها جميع الحركات
وينبت من بعضها الى اوتار كثيرة يكون بها بعض حركة اليدين
والاصابع عضل الكفين ست وثلثون عضلة تحركها

بجميع

جميع الحركات العضل المحرك للقضيب ثمانية
وسبع عضلات بعضها يبسطه وبعضها يقبضه ويبسطه
معا وقد قالوا انها ثمان وثمانون عضلة عضل
الصلب ثمان واربعون عضلة تحركه جميع حركاته
كلها عضل البطن ثمان عضلات منها ما يحركه على العرض
ومنها على الطول ومنها على الوراب وعضل الانثيين
في الذكر اربع عضلات عضل الاسافل اثنيان
عضل المثانة الماسكة للبول واحدة عضل الذكر
اربعة تحركه الى الجهات الاربع وعنه العضل المحيط
بالذكر اربع العضل المحرك لمفصل الوركين عشرون
عضلة في كل ورك عشر تحركه جميع حركاته العضل
المحرك لمفصل الركبتين ثمانية عشر عضلة عضل
الساقين ثمان وعشرون عضلة اربع عشرة في كل ساق
تحركه جميع الحركات عضل القدمين اثنان وخمسون
عضلة لكل قدم ست وعشرون عضلة خمس من فوق
تميل الاصابع الى اسفل واحدى وعشرون من اسفل القدم
تميل الاصابع الى كل جهة فصل في اسما العصب
اسم العصب عند الاوايل يسمى ثلاثة انواع النوع الواحد
يسمى عصبا ارادیا وهو ما ينبت من النخاع والدماغ والثاني
يسمى عصبا رباطيا وهو ما ينبت من الرباطات من مفاصل
العظام والثالث يسمى عصبا وتريا وهو ما ينبت
من الاوتار من العضلات الكبار وفيها حس يسير
فصل قالوا وللعصب منافع ولولا ذلك

ما خذ العضو اذا ضغط لامتناع نفوذ الروح النفساني فيه. وقيل ايضا انما ينفذ الروح النفساني فيه كنفوذ الضوء في الهوا وانما يحدث بفساد مزاجه والقول الاول اصح

فصل في عدد الاعصاب ومخارجها

ومنافعها الاعصاب تنبت اما من الدماغ واما من النخاع والعصب الذي منشاوه من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول تنشو من المقدمتين من بطون الدماغ الشبيهين بحلمتي الثدي وطرفاها اللذان يصيران الى المنخرين بهما يكون حاسة الشم فاذا نشعبا انا ن العصبتان قليلا اجتمعتا واتصلت احداهما بالاخرى ثم انهما يعودان فيفترقان حتى يصير شكلهما كشكل الحرف اليوناني على هذه الصورة X واذا صارتا الى العينين احدث العصبة التي من الجانب الايسر الى العين اليسرى والتي من اليمين الى العين اليمنى ثم استدار في كل واحدة منهما حول الرطوبة الزجاجية ويوصل الى العين حاسة البصر وهاتان العصبتان مجوفتان وليس في البدن عصبة مجوفة غيرهما والزوج الثاني ينشو من موخر الدماغ ويأتي العينين ايضا ويفيدهما قوة الحركة والزوج الثالث منشاوه من خلف الزوج الثاني ويأتي بعضه اللسان ويفيده حاسة الذوق ويأتي اللثة والاسنان فيفيدها حاسة اللمس وبعضه يأتي عضل الصدغين وعضل الماضغين والعضل الذي في طرف الانف وعضل الشفتين بقوة الحركة والزوج الرابع منشاوه من خلف

منشا

منشا الثالث وينقسم في اعلى الحلق ويأتيه بحاسة المذاق خاصة له والزوج الخامس يكون ببعضه حس السمع وببعضه حركة العضل الذي يحرك الخد والزوج السادس ينقسم بعضه الى الحلق واللسان وبعضه يصير الى العضل الذي في ناحية الكتف وما حواليه وبعضه ينحدر في العنق وينشعب فيه من مروره شعب يتصل بعضها بعضل الحنجرة فاذا بلغا الى الصدر انقسمتا ايضا فرجع منها بعضها فيصعد حتى يتصل بعضل الحنجرة وتتفرق شي منها في غلاف القلب والرية والمري وما جاورها ويمر الباقي وهو الاكثر ويتصل الباقي ببعضها الكبد والطحال وساير الاحشا ويتصل به هناك بعض اقسام الزوج الثالث والزوج السابع يبتدي من موخر الدماغ ويأتي اللسان والحنجرة بقوة الحركة والعصب الذي ينبت من النخاع احد وثلثون زوجا وفرد لا يأتي له ثمانية ازواج تجري فيما بين خرز العنق واثنا عشر زوجا من خرز الظهر الى حيث يقابل من الظهر الصدر وخمسة ازواج من خرز القطن وهو اسفل الظهر وثلاثة ازواج من عظم العجز وثلاثة ازواج من عظم العصعص وفرد لا صاحب له يخرج من طرف عظم العصعص من وسطه فالزوج الاول من الثمانية يخرج من الثقب في الفقرة الاولى من فقار العنق والزوج الثاني يخرج ما بين الثقب الثاني فيما بين الفقارة الاولى والثانية فينقسم قسمين ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبعضل العنق

وعضل الخد فيعطيها الحركة والزوج الثالث مخرجه
من الثقب الملتام فيما بين الفقارة الثانيه والثالثه
فتنقسم قسمين احدهما يتفرق في العضل الذي في الظهر
والاخر ياخذ الى قدام ويتفرق في العضل الموضوع تحت ابيه
وفوقه والزوج الخامس فيما بين الفقارة الرابعة
والخامسة فتنقسم اقساما بعضها يصعد الى الحجاب
وبعضها الى العضل الذي يحرك الراس والرقبة وبعضها
الى عضل الكتف والزوج السادس منشاوه
فيما بين الفقارة الخامسه والسادسة
والزوج السابع ما بين السادسة والسابعة
والزوج الثامن ما بين السابعة والثامنه وهي اخر
فقار العنق وينقسم العصب الخارج من هذه كلها
فيصير بعضها في عضل الراس والرقبة وبعضها في عضل
القلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب
منه شي وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والي
الكتف فيتصل من الزوج السادس بعض بعضل وبعض
يسل اعالي العضد الحس ومن السابع يصير بعض الى
العضل الذي فيه العضد وبعضه تكون منه حركة
الذراع وبعضه يتفرق في جلدة العضد الثاني ويسله
الحس وبعضه من الزوج الثامن ينبث في جلد الذراع
فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع ويحرك
الكف والزوج التاسع يخرج مما بين الخرزة الثامنه
والتاسعة وهو اول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل

الذي

الذي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه
ينزل الى الكف وينبث فيه فينيله الحس وبعض الحركة
والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة
ويصير منه جزء الى جلدة العضد فيعطيه الحس وباقيه
ينقسم فياخذ منه بعضه قسم الى قدام فيتفرق وفي الذي
فيما بين الاضلاع والعضل الملبس في الصدر والقسم
الاخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون
خروج العصب وتفرقه الى الزوج التاسع عشر والزوج
العشرين وهو اول العصب الخارج من الظهر يخرج ما بين
الفقار التاسع والعشرين وعلى هذا القياس الى ان يخرج
خمسة ازواج من بين هذه الخرزة ويصير بعضها الى قدام
فيتفرق في العضل الذي هو على البطن وبعض يتفرق
في العضل الذي هو على المتن ويخالطه الثلاثة الازواج
العليا منها عصب ينحدر من الدماغ والزوجين اللذين
تحت هذه الثلاثه تنحدر منها شعب كبار الى الساق
حتى يبلغ طرف القدم والزوج الخامس والعشرون
هو اول العصب الخارج من اول عظم العجز يخرج من العظم
الاول من عظام العجز والثاني والثالث من الثاني
والثالث من الثالث فكلها تخالط العصب الخارج من
اسفل الظهر وينزل منها الى الرجلين ايضا شي كثير
واما الثلاثة الازواج الخارجه من عظم العصعص
والفرد فكلها تنبث في القضيب وفي عضل المقعدة
والمثانة والعضل الموضوع بقرب هذه المواضع

هذا كلام جالينوس في العصب ورايه فصل في العروق
غير الضوارب يتفرع من الكبد عرقان احدهما منشاوه من الجانب
المقعر ويقال له الباب والاخر منشاوه من الجانب المحدب
ويقال له الاجوف فاما العرق الذي يقال له الباب
فينقسم في جوف الكبد الى خمسة اقسام وكل واحد
من هذه الخمسة ايضا ينقسم باقسام اخر على صغر من هذه
الاقسام الاول واما خارج الكبد فان هذا العرق
المعروف بالباب ينحدر الى الموضع الاوسط من المعا
المعروف بالاثنى عشر اصبع وينقسم هناك الى ثمانية
وعشرين ثم تنقسم هذه ايضا فمنها ما ينحدر الى المعا الذي
الاثنى عشر اصبع ومنها ما ينحدر الى المعدة من خارج
لتغذوها ومنها ما ينحدر الى فم المعدة ومنها ما
ينحدر الى الترب والامعا الدقاق والى المعا المعروف
بالاعور والى المعا الصايم ولكل واحد فعله من
من التغذية والجذب فصل واما العرق الاجوف
فينقسم في الكبد المعدة عروق كثيرة فاذا صعد في
الكبد انقسم الى جزين احدهما ياخذ الى فوق والاخر
ياخذ الى اسفل وينقسم الاخر الى فوق الى اربع حصص
فالحصة الاولى تنتهي الى القلب بعدما ينشعب شعبا
كثيرة ثم تبتلون من بعض شعبه في الجانب الايسر من القلب
العرق السرياني والحصة الثانية يسلك منها الى القلب
الى ان ينتهي الى الترقوة بعد ان ينشعب شعبا كثيرة
ثم يكون منه العرق الابطي وهو الباسليق والحصة

الثالثة

الثالثة تسلك من الترقوة الى ان ينتهي الى الكتف والابط
بعد ان ينشعب شعبا كثيرة ثم يكون منه العرق المعروف
بالكيفي وهو القيفال ويخرج من القيفال جزء ومن الباسليق
جزء فيجتمعان ويكون منه العرق الاكحل والحصة الرابعة
تسلك من الكتفين والابط الى ان تنتهي الى الاصابع من اليدين
بعد ان تنشعب شعبا كثيرة فيكون منه حبل الذراع وهو
الذي ينبضع فيه فيكون من شعبة العرق الذي في اليد اليسرى
الذي بين الخنصر والبنصر الذي يفصد لورم الطحال ويترك الدم
يخرج حتى ينقطع وينقسم الاخر الى اسفل الى ثلاثة حصص فالحصة
الاولى مسلكه من الكبد الى ان تنتهي اخر فقار الظهر والحصة
الثانية تسلك من الفقارة الى ان تنتهي الى الوركين والحصة
الثالثة مسلكه من الورك فاذا انتهى الى الركبة انقسم ثلاثة
اقسام قسم منها في الوسط وينشعب شعبا في جميع عضل
الساق ويمر قسم ثاني في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر
عند الكعب الداخل وهو الصافن والقسم الثالث يمر
في الجانب الظاهر من الساق ويمر صايرا الى ناحية الكعب
الخارج وهو عرق النسا ثم ينشعب الى ان ينتهي الى القدم
بقدرة الله تعالى فصل في العروق الضوارب ° ع
العروق الضوارب منشاوها من التجويف الايسر من القلب
وهو عرقان احدهما صغير وهو ذو طبقة واحدة وهذا العرق
يدخل الى الرية وينقسم فيها ويأخذ من الرية الهواء ويوصل
اليها ما يغتذي به والاخر كبير وهو ذو طبقتين وسائر ما
ما يطلع من القلب ينشعب منه شعبتان ويدخل اعظم

لشعبتين في تجويف القلب الايمن ثم ان الباقي من هذا العرق
ينقسم الى قسمين احدهما ياخذ الى فوق البدن والاخر الى اسفل
والاخذ الى اسفل اعظم من الاخذ الى فوق والصاعد الى
فوق ينقسم قسمين احدهما الاكبر ويا خذ نحو اللبة ويمر على الورب
من الجانب الايسر من الصدر الى الجانب الايمن حتى اذا قرب من
الابط انقسم ثلاثة اقسام فالقسمان منها عرقان ضاربان
عظيمان يمتد احدهما الى جانب الوداج الايمن والاخر الى جانب
الوداج الايسر وهذان العرقان هما عرقا السبات وهما
ينقسمان ايضا واما الثالث فيدخل الى جوف القحف من الثقب
الذي في العظم الحجري وينقسم هناك اقساما دقاقا
حتى يصير منه الطبقة الشبكية المفروشة تحت الدماغ
ثم ان تلك الشبكة تجتمع الى عرقين ضاربين ويدخلان الى
جرم الدماغ ويفترقان فيه واما القسم الاخر من احد
هذين القسمين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه
والراس فيتفرق هناك من الاعضاء الظاهرة لتفرق الوداج
وقد يظهر نبض هذا القسم من العرق خلف الاذن في الصدغ
فاما القسم النازل من قسمي العرق النابت من القلب الى
اسافل البدن فانه يركب خرز الظهر نازلا الى اسفل
وينشعب منه عند كل خرزة شعبة تاخذ يمنة ويسرة
وتتصل بالاعضاء المحاذية لها فشعبة تاتي الرية ثم شعب
تاتي بين الاضلاع ثم شعبتان ياتيان الحجاب ثم شعب تاتي
المعدة والكبد والطحال والترب والامعاء والكلا
والارحام والانثيين والمثانة والقضيب وشعبة تخرج

منه

منه حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذي لتلك المواضع حتى
اذا جاء اخر الجزء انقسم الى قسمين واخذ كل واحد منهما
نحو الرجلين وانقسما فيهما الا انهما غائران ويظهر بعضها
عند الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين الداخلين من
ظاهر القدم

فصل في طبع الدماغ وهيئته

وافعاله السياسية الدماغ بارد رطب باعتدال
وجعل باردا رطبا لكثرة حركاته ولئلا يجف وليبنى فيه
عصب لينة وليستحيل سريعا برطوبته في التخيل ويقبل ما
الحواس بسرعة فتعلمه النفس وتنطبع به وافعال الذهن
ثلاثة احدها التخييل والاخر الفكر والثالث الذكر
وان الدماغ مقسوم بقسمين احدهما مقدمة والاخرى
موخره ومقدمه مقسوم ايضا بقسمين وفي هذين
البطنين المقدمين ينضج الروح الحيواني الصاعد اليه
من القلب على العرقين اللذين يكون منهما الطبقة الشبكية
المفروشة تحت القحف ويستحيل هناك ويلطف ويخرج فضوله
على الانف والحنك ويصير نفسانيا فيفعل حس البصر
وحس السمع وحس الشم وحس الذوق وبعض
حس اللمس ويفعل مع ذلك التخييل ثم ينفذ ذلك
الروح النفساني الى البطن الاوسط فيتنقى ايضا
هناك في تلك الشبكة ويلطف حتى يصير اصفا مما كان
في مقدم الدماغ فيفعل الفكر والروية والتدبير
والتمييز والذهن ثم ينفذ هذا الروح ايضا الى موخر
الدماغ الذي هو اشرف بطون الدماغ ويقذف ويلطف

لما يحتاج اليه الذكر والحفظ من فصل الذفه والصفا
ليذكر اشيا قد مضت وبعد عهدها وعند راس المجرى الذي
فيما بين البطن الاوسط والبطن الموخر قطعة من جرم الدماغ
شبيهة بالدودة وتسمى الصنوبرة تنفتح وتنغلق وهي
بمنزلة البواب وبانفتاحها تنفذ هذا الروح النفساني
من البطن الاوسط الى البطن الموخر وليس يكون ذلك الا
عند الحاجة الى التذكر ما قد انسي وعند التفكر فيما قد
كان فان لم ينفتح هذا المجرى ولم ينفذ الروح الى موخر
الدماغ لم يتذكر الانسان شيا ولم يحضره جواب ما يسئل
عنه وهو مختلف في الناس في سرعة انفتاحه وانغلاقه
فالذي يكون انفتاح هذا المجرى فيه بسرعة يكون ذكيا
سريع الجواب والذي يكون فيه بطيا يكون بطي الذكر
بطي الجواب وباعتداله في الانفتاح والانغلاق تكون
الفطنة والفهم والروية والتمييز وجميع افعال الذهن
فان عرض لهذا الجزء الموخر افة من بلغم او غيره بطل وقيل
له حينئذ السهو فان نقص قيل له النسيان فصل
في العين وطبقاتها العين منسوب مزاجها في جملته
الى الحرارة والرطوبة وهي مركبة من سبع طبقات وثلث
رطوبات وليس جميع هذه الطبقات والرطوبات يكون
البصر بل بالرطوبة البردية وهي الحبة البيضا التي في
وسط العين واما سائر الطبقات والرطوبات انما
خلقت لمنفعة هذه الرطوبة الجليدية وتركيب العين
على ما اصف وذلك ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب

الخارج

الخارج من الدماغ يخرج من القحف الى قعر العين وعليها
غشا آن وهما غشا الدماغ واذا برزت من القحف
وصارت في عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصار
غشا ولباسا على عظم العين كله ويسمى هذا الغشا
الطبقة الصلبة ويفارقها ايضا الغشا الرقيق فيصير
لباسا وغشا دون الطبقة الصلبة ويسمى الطبقة
المشيمية ويعرض العصبة نفسها ويصير منها غشا دون
هذين يسمى الغشا الشبكي ثم يكون في وسط هذا
الغشا جسم لين رطب في لون الزجاج يسمى الرطوبة
الزجاجية ثم يكون في وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير
وهو الذي قلنا انه يشبه البردة الان فيها ادنا تعرض
وتحيط الزجاجية من الجليدية بقدر النصف ويعلو النصف
الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصفا
يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذا الجسم جسم
سايل في لون بياض البيض يسمى الرطوبة البيضية املس
الخارج ومختلف لونه في الابدان فربما كان شديد
السواد وربما كان دون ذلك وربما كان ازرق
وفي وسطه قبالة الجليدية الى الضو فيضيق عند
الضو الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب
هو الحدقة ويسمى هذا الغشا الطبقة العنبية
ويعلو هذه الطبقة ويغشاها جسم كثيف صلب
صافي ابيض شبه صفيحة رقيقة من قرن قد تبرى
وتسمى القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها

المسماه عنبيه كاتلصق و راجام من زجاج سى د د لون
فيتلون ذلك المكان من الزجاج بالون الشي ويعلو هذا ونعشا
لكن لا يغشاه كله بل الى موضع و ا عين جسم بيض اللون
صلب يسمى الملتحم وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي
على القحف ونبات القرنية من الطبقة الصلبة ونبات
العنبية من الطبقة المشيمية ونبات العنكبوتية من الطبقة
الشبكية وقد اختلفوا في عدد الطباق قالوا انها سبع وقالوا
انها ست وقالوا انها خمس وقالوا انها اربع وقالوا انها ثلاث
وقالوا اثنتان والاختلاف بينهم في الالفاظ لا في المعنى

فصل في طبع الاذن وهيئتها الاذن باردة
يابسة ومحسوسها الهوا وهيئتها مجرى في عظم الصلب يسمى
العظم الحجري وهو كثير التعاريج ويجري اليها حس السمع بالعصب
التي نباتها من الزوج الخامس من عصب الدماغ

فصل في طبع الانف وهيئته الانف بارد
يابس ومحسوسه البخار وهيئته غضروفي وفي مجراه ينقسم
قسمين احدهما يفضي الى الفم والاخر صاعد حتى ينتهي الى
عظم شبيه بالمصفى في وجه زايد في الدماغ المشبهتين بحلمتي
الثديين وبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس على راي
جالينوس وقال غيره ايضا يكون استنشاقه بالجزء المقدم
من عصب الدماغ

فصل في طبع اللسان وهيئته
اللسان طبعه الحرارة والرطوبة ومحسوسه الطعوم
وهيئته انه لحم رخو ابيض قد التف به عروق رقاق مملوءة
من الدم ومن ذلك انه احمر وتحته عروق وشريانات

ونخدمه

ونخدمه عصبة اعصاب فوق ما يستحق وتحته فوهتان
تخرج منهما اللعاب واصناف الطعوم تسعة الحلاوة
والمرارة والحموضة والملوحة والدسومة
والحرافة والقبوضة والعفوصة والتفاهة

فصل في طبع المري وهيئته المري مايل الى
البرد واليبس والمري هو المجرى الذي يسلك عليه الطعام
والشراب الى المعدة وهو مؤخر الحلق الى المعدة في موضع
بين قصبتي الرية وبين خرز العنق مسند والى الحجاب
بأغشية مربوطة وهو مركب من طبقتين احداهما ملبسة
على الاخرى والطبقة الباطنة منها مؤلفة من ليف يذهب
طولا والطبقة الظاهرة مؤلفة من ليف يظهر عرضا
فيستدير حتى يصير شبيها بالحلق وبهذه الطبقتين يكون
الازدياد

فصل في طبع المعدة وهيئتها
المعدة باردة يابسة لان الغالب عليها العصب وهيئتها
انها مؤلفة من طبقتين هما طبقتا المري الا انه يخص المعدة
ان طبقتها الباطنة مع الليف الذاهب طولا ليفا مورّبا ينبعث
به على امساك الغذا الى ان يستمري وتخصها ايضا الطبقة
الباطنة منها عصبية والظاهرة لحمية وتخص المعدة انها كلما
انحدر راسها الذي هو المري انسعت وصارت كهيئة قرعة
مسندة ببرة طويلة العنق يتصل بها من اصلها عنق اخر وهي
مما يلي الظهر مسطحة قليلا وراسها مايل الى الجانب الايسر
وقعرها مايل الى الجانب الايمن وفي اسفلها ثقب ضيق من فمها
الاعلى يسمى الباب وذلك انه اذا احتوت المعدة على الطعام

وَانضمت لتغلق الباب حتى لا يخرج منه طعام ولا ما حوته من هضم ثم ينفتح عند تمام الهضم ويتصل باسفل المعدة المعا المسمى ذا اثنى عشر اصبعا والكبد تحيط بالمعدة من جانبها الايمن لتسخنها والطحال تحيط بها من جانبها الايسر

فصل في قصبة الرئة وطبعها وهيئتها

قصبة الرئة حارة رطبة وهي موضوعة من قدام بارزة ومن خلفها المري والجهة التي يلقاها المري لينة ومن سائرها فقار صلبة وهي مؤلفة من غضاريف في شكل الدوائر مستديرة وليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثي دائرة ويمر بين طرفيها غشا يمر على خط مستقيم ويصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة وحدبة هذه الحلق يلي ظاهر البدن وتلمس باليد واما الموضع المستقيم منها فيلاصق المري فان انت توهمت انبوب قصب شق احدها على الثلث او الثلثين والصق على ما شق منه كاغظ تعرض الى الانبوبة الاخرى والصق بها صار هذا الكاغظ كما قد عمل قصبة الرئة والمري وهذا المجرى تسلك النفس من الرئة وجعل له غطا ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شي مما يزدرد لانه ان دخل فيه شي قل او كثر حدث منه في قصبة الرئة قلق موذي ودعره وهاج سعال يشتد حتى يخرج وربما حدث الشرق وقد هيى ايضا في هذا الموضع آلة يكون بها الصوت وذلك ان الحنجرة مؤلفة من ثلاثة غضاريف تاليفا موافقا لكون الصوت والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي اشرف الات الصوت

فصل في طبع الرئة وهيئتها

مزاج

مزاج الرئة البرد والرطوبة وهيئتها بان هيئتها تبتدى من اقصا الفم حتى اذا جاز ما دون الترقوة انقسمت بقسمين وينقسم كل قسم منها اقساما كثيرة وانتسج واحتشى حواليها لحم الرئة وصار من جملة هذا العصب المستقيم والعروق التي تحتها واللحم الذي احتشا حولها بدون الرئة فنصف الرئة في تجويف البطن الايمن والنصف الثاني في تجويف البطن الايسر والتجويف الاعلى كله انما هو من اجل التنفس وذلك ان الصدر اذا انبسط بما جعل فيه من العضل جذب الرئة وبسطها فاذا انبسطت الرئة اجتذبت الهوى من خارج وكان ذلك احد جزى التنفس ثم ان الصدر ينقبض فتنقبض الرئة فيكون بانقباضها اخراج النفس وهو الجزء الثاني ومنفعة هذا التنفس الترويح عن القلب بان يخرج عنه الهوا الفاسد الذي قد حمي ويدخل اليه هوا بارد صاف ليعتدل مزاج القلب ومثال انبساط الصدر وانقباضه في ادخال الهوا واخراجه مثل كير الحداد فانه اذا بسطه امتلا من الهوى ثم اذا قبضه تفرغ منه

فصل في هيئة الصدر ومزاجه

مزاج الصدر الحر واليبس وهيئته ان البطن كله ينقسم الى تجويفين عظيمين احدهما فوق فيه الرئة والقلب والثاني اسفل فيه المعدة وجميع الامعا والكبد والطحال والمرارة والكلا والمثانة والارحام ويفصل بين هذين التجويفين الحجاب الفاصل وهو ياخذ من راس العص ويمر متاربا الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل

بالخرزة الثامنة عشر من خرز الظهر ويصير حاجزا بين ما فوق
وما تحته ثم ينقسم هذا التجويف الى قسمين يفصل بينهما
حجاب اخر ويمر في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر فيكون
التجاويف هيئة هذا الشكل ويسمى هذا التجويف الاعلى
كله صدرا

فصل في مزاج القلب وهيئته

مزاج القلب حار يابس وشكله وهيئته كشكل الصنوبرة
مكبوسة راسها المخروط الى اسفل البدن واصلها الى اعاليه
وله غلاف من غشا كثيف غير انه ليس بملتصق كله لكن
عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر الا ان راسه
المخروط يميل الى ناحية اليسار والشريان الكبير انما ينبت
من الجانب الايسر وله بطنان عظيمان احدهما في الجانب
الايمن والاخر في الجانب الايسر وعند اصله ومنبته
شي شبيه بالغضروف كانه قاعدة لجميع القلب من البطن
الايمن والايسر منافذ وللبطن الايمن فوهتان احداهما
التي منها يدخل العروق النابتة من الكبد ويصب الدم
من هذه الفوهة في البطن الايمن من بطني القلب وعلى هذه
الفوهة اغشية مبنية من خارج الى داخل كي يزيد وينجا
للشي الذي يدخل الى القلب والثانية في هذا القلب
التي تتصل من هذا التجويف بالرية وهو عرق ضارب الا
ان اغشيته غلاظ ثخان وانما جعلت غلاظا لانها دايبة
الحركة مدة عمر الانسان كله وفي اخراجها من الخطر اكثر
مما في اخراج سائر العروق والرية مجتمعة القلب مانعة
ان يلقاه عظام الصدر من قدام ووضع القلب في وسط

الصدر

الصدر تحصينا له من الافات لربابسنه

فصل في مزاج الامعا وهيئتها وعددها

مزاج الامعا البرودة والرطوبة وقيل البرودة
واليبوسة وجملة الامعا ستة فثلاثة منها دقاق
وهي في اعلى البطن وثلاثة غلاظ وهي اسفل البطن فاول
المعا الدقاق المتصل باسفل المعدة وهو ذو اثني عشر
اصبعا ثم المعا الصايم وانما سمي بذلك لكثرة فراغه
وذلك لامور كثيرة منها لان الكبد تجذب منه اكثر مما
في غيره ولقربه من الكبد الى غيرها من الامور ثم المعا
الدقيق وهذا المعا ملتف تلافيفا كثيرة وهذا المعا
لا يكاد يوجد خاليا من الغذا كما يوجد الصايم ثم المعا
الاعور وهو اول المعا الغلاظ وتسميه العرب المستدير
وانما لقب بالاعور اذ ليس له الا فم واحد منه تدخل
الاثفال الغذا ومنه يخرج وموضعه من البطن بالجانب
الايمن لان الجانب الايمن كان فيه متسع له ثم المعا
القولون وابتداوه من الجانب الايمن ويأخذ في عرض البطن
الى الجانب الايسر كالمنطقة وسمي بالقولون لان في اكثر
الحالات تعرض القولنج فيه ثم المعا المستقيم ولهذا
المعا تجويف واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة
وطرف هذا المعا هو الذي عليه العضلة المانعة من خروج
الثفل حتى تطلقه الارادة وهذا المعا مركب من طبقتين
وعلى الطبقة الداخلة لزوجات قد البستها بمنزلة
الرصص وجعلت طبقتين لسدة العمل فيها ولئلا تنسع اليها

الافة مما يمر بها من البراز حتى انه ربما تاكلت الطبقة الباطنة الافة
وعلل اختلاف الدم ويسيل القليل بنفا النابته فان حلت
بالنابته هلك الانسان

فصل في مزاج الكبد وهيئتها

مزاج الكبد الحرارة والرطوبة باضافتها الى القلب وهيئتها
وشكلها هلالي وجوهرها الذي يخصها شبيه بالدم الجامد
وبها يكون تولد الدم ومنها منشا العروق عبرا لضوارب ولها
تقعير في الجانب الذي المعدة وهي موضوعة في الجانب
الايمن عند ضلوع الخلف ولها زوايد وربما كانت اربعة
وربما كانت خمسة وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة
لتسخنها وتعينها على الهضم وحدبتها على الحجاب وهي مربوطة
باربطة تتصل بالغشا الذي عليها وتنبت من تقعير الكبد
قناة تسمى الباب صورتها صورة عرق ولكنه لا يحوي دما
وينقسم اقساما ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام اخر كثيرة
جدا ويأوي منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والى الامعا
الاثني عشر اصبعا واقسام كثيرة الى المعا الصايم ثم يجد
الى ساير الامعا حتى يبلغ المعا المستقيم فهذه الفوهات
التي يجذب الغذا بها الى الكبد ولا يزال كلما انجذب
في تلك من الاضيق الاوسع حتى تجتمع في القناة المسماة باب
الكبد ثم ان تلك القناة تنقسم ايضا في داخل الكبد الى
اقسام في رقة الشعر وتفرق ما انجذب من الغذا
فيها ويطبخه ويحيله لحم الكبد حتى يصير دما ويثبت في حدبة
الكبد عرق عظيم منه منبت جميع العروق التي في البدن

على ما قد مضى في تشريح العروق واصل هذا العرق
ينقسم في الكبد اقساما في رقة الشعر فتلتقي مع الاقسام
المنقسمة من المجرى الذي يسمى الباب فيرتفع الدم فيها
الى اقسام العرق النابت من الحدبة ثم يجتمع في ادقها الى
اوسعها حتى يحصل جملة الدم كله في العرق الطالع من
حدبة الكبد وينقسم بعد حدبة الكبد بقسمين احدهما
مرتفع الى فوق حتى يتصل بالقلب كما قلنا ثم بالرقبة ثم
بالراس والقسم الاخر ينحاز الى الصلب فينقسم باقسام
تتصل الاعضا التي هناك لتغتذي منها

فصل في مزاج المرارة وهيئتها

مزاج المرارة الحرارة واليبس وهو موضوعة على الكبد
وهي تسخن الكبد والمعدة وتجذب المرار الاحمر من باطن
الكبد ولها مجريان احدهما وهو اعظم قسميه ياتي الى المعا ذي
الاثني عشر اصبعا حتى يتصل هذا المجرى بالمعا المعروف
بالصايم فيتصل به هناك والمجرى الاخر وهو الاصغر
يرتفع الى اسفل المعدة فوق ثقبها المعروف بالبواب
قليلا فيتصل هناك بقعر المعدة ليتنقيه وينشفه مما
يجتمع فيه من الفضول البلغمانية اللزجة الغليظة ومتى
حدث في احد هذين المجريين سدة حدث في البدن اليرقان
بقدرة العزيز العليم

فصل في مزاج الطحال وهيئته

مزاج الطحال البرد واليبس وهو موضوع في الجانب الايسر
مطاول الشكل مربوط برباط يتصل بالغشا الذي عليه

ويلزم المعدة من الجانب الايسر مطاول الشكل مربوط
وينبت منه مجريان احدهما يتصل بالكبد عند تقعرها
يحدث فيه المرة السودا والاخر يتصل بفم المعدة ليصب
فيه من المرة السودا لتسد راسها وتقويه على ضبط ما يرد
المعدة من الغذا الى ان يستمرى ويحرك الشهوة للطعام
لان الغالب على هذه الفضلة السوداية القبض والحموضة

فصل في مزاج الكليتين وهيئتهما

مزاج الكليتين البرد واليبس وموضعهما عند جنبتي
خرز الصلب بالقرب من الكبد والكلية اليمنى ارفع موضع
من اليسرى ولكل واحد منهما عنقان احدهما يتصل بالعرق
العظيم الطالع من حدبة الكبد كل واحد من جانب والثاني
يمر مستفلا حتى يصير بالمثانة ايضا لاجيا وهما مجريا
البول ويسمى الحالبان ؛ ، ، ،

فصل في مزاج المثانه وهيئتها

مزاج المثانة البرد واليبس وهو وعا للبول عصبي ممتد
الى كل جهة وموضعها بين الدبر والعانة وهي مولفة
من طبقتين وعلى فمها عضل يضمها ويمنع خروج البول منها
حتى تطلقها الارادة والبول يجيها من الكلى على المجريين
الذين سميناهما الحالبين فاذا بلغ هذين المجريين الى المثانه
خرقا احد طبقتيها ومرا فيها بين الطبقتين حتى يبلغا عنق
المثانه ثم خرقا الطبقة الاخرى وينفصلان الى تجويف
المثانة وليست تمر المجريان على استقامة لكن تمر على
تعريج من طبقتي المثانة جعلت حكمه لئلا ينحصر البول

راجعا

راجعا

فصل في مزاج الانثيين والقضيب

مزاجهما الحرارة واليبس والقضيب جسم عصبي ينبت
من عظم العانة كثير التجاويف وتحته شريانات كثيرة
واسعه فوق ما يستحقه قدره وينزل في الصفن مجريان
شبيها بالنرجبين ثم ينشعبان فيكون منهما الطبقة الداخله
من كيس البيضتين وفيهما البيضتان وتجي الى ناحية
البيضتين من اقسام العروق المتشعبة شعب تلتف تلافيف
كثيره وتحتوي عليها لحم غددي ابيض فيحيل ما فيه من الدم
حتى يبيض ويصير له بعض دسم المني ثم يصير من هناك
الى الانثيين فتستحكم استحالته ويكمل نوعه ويصير
منيا تاما ويصير له من هناك مجريان يفضيان الى
القضيب والانعاظ يكون بامتلا التجاويف التي في
القضيب من ريح غليظة وامتلاء وقد من الدم فلا انزال
يكون عند ما يمدد وينتصب لاوعية التي فيها المني ويحتاج
لقذف ما فيها لكثرته ولدعه واحد الاسباب الداعية
الى ذلك احتكاك الكمره وتدغدغها الى من الجسم المصاك
لها فان ذلك يدعوا اوعية المني وقذف ما فيها وفي الاحليل
طريقان احدهما للبول والاخر للمني ، ، ، ،

فصل في مزاج الرحم وهيئته

مزاج الرحم بارد يابس لانه عصبي وموضعه فيما بين
المثانه والمعا المستقيم وهو في نفسه عصبي يمكن
فيه ان يمتد ويتسع عند الحاجة وينضم وينقلص عند
الاستغنا وجعل سلسا واسعا عصبيا يمتد امتدادا كثيرا

عند الولادة وله بطنان ينتهيان الى فم واحد وزايد
بان يسميان قرني الرحم وعاف هاتين الزايدتين بيضتا
المراة وهما اصغر من التي للرجل واشد تعرطحا وينصب منه
مني المراة الى تجويف الرحم ورقبة الرحم تنتهي الى الفرج
من المراة وهي من المراة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم الرحم
من البكر منضم ضيق منقبض وقد ينتسج فيما بين تلك من
العضون عروق رقاق تنقطع عند افتضاض البكر
وينسع فاذا علقت المراة انضم الرحم حتى لا يدخله المرود
فاذا حضر وقت الولادة او حدث على الجنين افة افسدته
انسع حتى تنفذ منه جثة الجنين والجنين يتكون على راي
جالينوس من المني وينمو ويزيد من دم الطمث وتكمل
خلقة الذكر قبل خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق
التي تجي الى الرحم فتغذوه حتى ينم ويكمل فاذا كمل لم يكتف
بما تحته منها فيتحرك حركات عظيمة صعبة قوية وتنهتك
رباطات الرحم فتكون الولادة

فصل في هيئة مراق البطن

ان تحت الجلد الذي على البطن ثماني عضلات تمتد الى
فوق والى اسفل وعلى الوراب وتحت العضلات غشا
البطن يسمى الصفاق وتحت الصفاق الثرب وتحت
الثرب الاحشا والفتوق التي تحدث انما تكون في الصفاق

فصل في مزاج الثدي وهيئته

الثدي مزاجه البرودة واليبوسة وهو مركب من عروق
ضوارب وعصب تحتشي ما بينهما بنوع من اللحم غددي ابيض

وطبعه

وطبعه طبع اللبن وجعل محيلا للدم ومولدا للبن كما جعلت الكبد
لاحالة الغذا دما

فصل في ممر الغذا واستحالته

في البدن وروده على الاعضا ان اول الات الغذا
الفم فاذا تناول الانسان الغذا استحال بالمضغ
بعض الاستحالة حتى يصير متهيا لهضم المعدة له فاذا
بلع الانسان الطعام استحال امتد المري الى اسفل
وانجذبت الحنجرة الى فوق فتلزمها طبقتها لزوما محكما
ويكون مرور الغذا الذي يبتلع على ظهر هذا الطبق حتى
ينزل على المري ويرد الطعام المعدة فينغلق الباب ويعين
المعدة في جذب الغذا بالقوة الجاذبة التي جعل فيها
ثم تحتوي المعدة عليه وتمسكه بالقوة الماسكة ثم يبقى
الطعام مدة حتى تهضمه القوة الهاضمة فاذا تم هضمه
واجتذبت المعدة حاجتها من غذائها جلب على الباقي وانفتح
اسفلها وتقبض اعلاها من فوق ودفعته بالقوة الدافعة
الى المعا المعروف بالاثني عشر اصبعا ثم الى ساير الامعا
ثم ان الامعا تحتوي عليه كما احتوت المعدة وتغتذي
بصفوه لحاجتها ثم ترسل الباقي الى اسفل وما بقي من
الصفو الذي اغتذت به المعدة تجذبه الكبد بقوتها
الجاذبة بالعروق التي بين المعدة والكبد التي
تسمى المرابض وتسمى الماساريقا وبالعروق المتصلة
بالمعا الاثني عشر اصبعا وبالصايم وبساير الامعا
الا ان ما يجتذب الكبد من صفو هذا الامعا اكثر

مما يجذبه من المعدة كثيرا

فصل ثم اذا حصل ذلك الصفو في الكبد امسكته الكبد بالقوة الماسكة ثم هضمته بالقوة الهاضمة حتى اذا صار دما وتميز من الاخلاط دفعته بالقوة الدافعة الى العروق السالكة في اقطار البدن وذلك ان المرارة الملاصقة للكبد اعدت لتجذب وتميز الفضلة الحادة وتصير الى كيسها التي هي المرة الحمرا بالقوة الجاذبة فتتغذى منه ببقية ما فيها من دسم الدم والطحال جعل ليجذب ويميز من الكبد الفضلة العكرة التي هي المرة السودا ثم يغتذي الطحال ايضا ببقية ما فيها من دسم الدم ثم ان المائية الباقية جعلت الكليتان لتجذبها بالقوة الجاذبة على العروق المتصلة من الكبد حتى اذا حصل الدم نقيا صافيا من هذه الفضلات فقد صلح ان تغتذي به الاعضا وينمو منا كلا مثوا فقتا لها

فصل والمنفعة والفضلة المستفادة من امتياز هذه الفضلات من الدم عند الحوادث الحادثة في الالات بان المرارة اذا لم تجذب المرة الصفرا وبقيت في الدم وصارت الى الاعضا احدثت ضروبا من الامراض كاليرقان والبثور والحمرة والنملة والجرب والقوابي والحميات الحادة ونحوها وان لم يجذب الطحال المرة السودا احدثت الامراض السوداويه كاليرقان الاسود والبهق الاسود والقوابي والنمش والجذام والسرطانات والماليخوليا ونحوها وان لم تندفع المائية الى الكلا حدث

الاستسقا

الاستسقا الزقي والاستسقا اللحمي ولولا امكان هذه الالات لكانت هذه الامراض التي ذكرنا دايمة متصلة

فصل ثم ان الدم اذا صفا من الاخلاط افترق الى جميع البدن على العروق التي وصفنا وقالوا ان البلغم يسلك معه حيث ما سلك ويغتذي به البدن عند نقصان الدم ويحيل الطبيعة مثل البلغم الحلو فتصيره دما مثنا كلا للاغتذا ويوزع الدم في البدن على القسط والمعدلة ويستحال في كل عضو الى طبيعته الى العظم عظما والى اللحم لحما والى العصب عصبا والى الشحم شحما والى الظفر والى الشعر وبرزت فضوله الباقية عند تغذيته الاعضا الى كل جهة فمن فضوله العرق والنخال والمخاط والبزاق ورمص العين ووسخ الاذن ونحوها

فصل ثم ان المائية اذا حصلت في الكلا اغتذت الكلا بنقية ما في المائية من دسم الدم ثم ارسلته الى المثانة ثم اذا حصل في المثانة احتوت عليه واغتذت ايضا ببقية ما فيه من دسم الدم ثم ارسلته الى خارج البدن قولا

فصل ثم ان الله بلطيف حكمته لم يخلق شيا عطلا لغير معنى وذلك ان هذه الفضلات التي ذكرنا من جذب ليس المرارة المرة الصفرا مصروفة الى منافع اخر ايضا جليلة وذلك لان كيس المرارة مجريان احدهما يندفع فيه من المرارة الى الامعا لتجذبه

الامعا على دفع الاثفال والفضول واخراجها بما يلدغها
ويهيجها ولولا ذلك لاحتبس الثفل والخفد في الامعا
ويدفع في المجرى الثاني الى المعدة جزا من المرار ايضا
ليعين المعدة على هضم الطعام وان الطحال ايضا يرسل
من المرة السودا شيا الى فم المعدة ليحرك الشهوة بحموضته
وقبضها ثم يخرج مع خروج الثفل واما الاثفال
الغليظة فانه اذا استطفت مما فيها ما يصلح للاغتذا
اندفع الباقي الى المحا المستقيم ولهذا المعا تجويف
واسع لكي يحتمل اجتماع الثفل فيه ولئلا يقوم الانسان
الى الخلا في كل ساعة واما الكلا فتجتذب ما سية
الدم كما قلنا وتغتذي بما فيه من الدسم الدم مما يصلح
لها ثم يدفع الباقي في مجريين فيها حكمة بالغة وذلك
انه قد يرى المثانة تنتفخ ولا يخرج منها الريح على ان في
هذين الثقبين لا يدخل فيها الميل ومنها يسعد ما ئية
الدم التي هي البول وذلك ان هذين المجريين يخرقان طبقتي
المثانة ويمران فيما بين طبقتيها حتى ينتهي الى عنقها ثم يخرق
الطبقة الثانية فتصير من اجل ذلك كلما دخل تجويف المثانة
ملتزقا للطبقة الداخلة بالخارجة ومتى امتلات كانت
اشد للتزاق طبقتيها وضغطا لمجرى فلا يمكن ان يرجع
شي من البول الحاصل في المثانة الى ورايه ويسهل التحلب
فيها فلا يزال يتحلب البول في المثانة حتى يثقلها فاذا امتلات
استرخت العضلة عن امساك فم المثانة على ما فيها فيخرج البول

فصــــــل في مزاجات هذه القوى الاربع

الطبيعيه وساير القوى الاخر مزاج القوى
النفسانيه الناطقة يفعل بمزاج من الحرارة واليبوسة
والقوى الحيوانية تفعل بمزاج حار يابس والقوة
المولدة التي في الرحم تفعل بمزاج الحرارة والرطوبة
مفرطتين والقوة الجاذبه التي تصحب الانسان الى
فنا العمر تفعل بمزاج من الحرارة والرطوبة واما
القوى الطبيعية الاخر الاربع فالقوة الجاذبة تفعل
بمزاج من الحرارة واليبوسة والقوة الماسكة تفعل
بمزاج من البرودة واليبوسة والقوة الهاضمة تفعل
بمزاج من الحرارة والرطوبة والقوة الدافعة تفعل
بمزاج من البرودة والرطوبة

فصــــــل في الفرق بين الغذا والدوا

اعلم ان فعل الغذا في الابدان خلاف فعل الدوا لان
الغذا يستحيل الى المغتذي ويشبه به ويلبث معه
وينمو من اجله والدوا خلاف ذلك لا يغتذي به
البدن ولا ينمو به بل ينقصه والغذا ايضا يمر
من باطن البدن الى ظاهره وجميع اقطاره والدوا يجذب
الاخلاط من جميع اقطار البدن الى باطنه

فصــــــل في كيفية اخــــراج الدوا

المسهل للاخلاط من البدن فاقول ان كل واحد
من الادوية المسهلة له قوة خاصية يجذب بها الخلط
الذي يشاكله كالسقمونيا التي من خاصتها اجتذاب المرة
الصفرا وكالحربق الذي من خاصته اجتذاب المرة السودا

وينحم الخلط لاجتذابه البلغم والمازريون لاجتذابه
الما الاصفر من ابدان المستسقيين فاذا مزجت هذه
تركبت منها دوا يخرج اخلاطا مركبة .

فصل ذكرت طايفة ان الدوا المسهل
اذا ورد المعدة جذب الاخلاط من اقطار البدن حتى يوافي
المعدة ثم ينجذب بالاسهال وقالت طايفة اخرى
بل الدوا يسري مع الغذا في العروق ثم يتشبث الدوا
بالخلط المخصوص به ثم يكر راجعا الى المعدة ثم ينحدر
بالاسهال وقال الرازي اذا ورد الدوا المعدة
وجذب ما قرب منها واذا ورد المعا جذبت الامعا
ما قرب ولا وجه لان تصعد الدوا الى المعدة وذلك
انه ليس في المعدة من القوة الدافعة شي ولا في الامعا
اكثر منه لان الامعا تدفع الفضول بطبقة واحدة
وهي الخارجة ولا وجه لارتفاع ما يرد الى المعدة
وله طريق اسهل واقرب من ذلك اذا كان هذا البدن
مبنيا على الحكمة التامة .

فصل فاذا ورد احد الادوية الى المعدة
مقيئا كان او غير مقيي اجتذب الخلط الذي من شانه
ان يجتذبه قريبا كان او بعيدا في الطريق الذي ينفذ
فيه الغذا الى البدن فان كان قريبا او في الامعا
سريعا ودفعته الامعا بالاسهال وان كان بعيدا
فذلك الخلط الجاذب له ان يتحرك في العروق من بعيد
الى قريب حتى يرد في الامعا فيقذف به والخلط الذي

يجذب

يجذب من بعيد اصعب امرا وما يجدث عنه من المغص
والقلق والكرب والتمدد اكثر واشد وعلى حسب بعد
الاعضا من الامعا وقربها تكون الزيادة والنقصان
في هذه الاعراض المذكورة .

فصل اذا كانت الفضلة في البدن
كان مجراها في العروق الاربعة التي في اليدين اولا
ثم في العرقين اللذين في اعلى الصلب ثم في العروق التي
تنبت من حدبة الكبد ثم في العروق التي في جوف الكبد
ثم في العروق التي ما دون الكبد في المواضع التي يقال
لها المرابض ثم تجري الى افواه العروق التي تتصل بالامعا
حتى ينصب من هناك فيخرج وان كانت الفضلة في الرجلين
كان مجراها اولا في العرق الذي ينبت من حدبة الكبد الذي
يسمى الوتين ثم في العروق التي في جوف الكبد ثم في
العروق التي دون الكبد في المواضع التي يقال لها
المرابض ثم تجري الى افواه العروق التي في الامعا
فيخرج من اسفل وان كان الفضل في الحنجرة وقصبة
الريه جذبه الدوا من المعدة والمري بالاتصال الذي
بين الطبقة الداخلة من المري وبين الحنجرة وما دونها
حتى ينحدر الفضل الى المعدة وينقذف بها الى
اسفل وليس هذا الفضل حارا ولا كثيرا وكذلك
الفضل الذي ينحدر من الصدر والريه والقلب
الى المعدة اذ ليس يمكن ان يكثر الفضول في آلات التنفس
حسب ما يكثر في الات ولا يكون الفضل ايضا

في الات النفس حادا لان القلب لبس يتولد فضولا حادة
ولا غيرها اذ كان حين يتولد فيه الفضول يتلف صاحبه
حارة كانت الفضول او غير حارة وان كان الفضل
في الراس فقد يجوز ان تجذبه المعدة بالمري فيجري منه
شي بالنهوات وباحنك لينها ولا يكاد يكون ذلك وقت
اليقظة لان راس المري عليه عضلة موكلة بالارادة
فاذا كان الانسان احس بما يتحدر من لهواته وحنكه
الى مريه فيتنخعه ويبزقه واذا كان نايما جاز ان يتحدر
ذلك الفضل من مريه الى معدته من غير ان يشعر به
هو فضل من فضول الدماغ بارد رقيق لزج لا يحدث
في المعدة كربا ولا قلقا ولا غثيانا لكنه ان لم يكن له
اسباب تخرجه من دوا او غيره احتاج الى ان ينقى المعدة
منه وان كان الفضل في عروق الدماغ وخاصة
ما غلظ من الفضل وما ل الى العفونة فانه يتحدر
اولا من عروق الدماغ الودجين ثم الى العرقين اللذين
على القفا رفوق الحجاب ثم الى العرقين اللذين على القفا
دون الحجاب ثم الى الوتين ثم الى العروق التي في حدبة
الكبد ثم يمر في العروق المنقسمة في باطن الكبد الى
العرق البواب ثم في العروق التي تنقسم من هذا العرق
بعينه فيما دون الكبد في المواضع التي تعرف بالماساريقا
ثم يجري في افواه تلك العروق الى الامعا ويخرج من اسفل
بالاسهال والدوا الذي يداوى به الربة من داخل
يمر بالمري وبالمعدة وبالبواب الى المعا الصايم

ويدخل

ويدخل في العروق المنتسجة بين الكبد والامعا وهي
الماساريقا وبالعروق التي في الجانب المقعر من الكبد وفي
العروق التي في الجانب المقبب منها ثم ينفذ في العرق
الاعظم الملقب بالاجوف ثم في القلب وحينيذ
يصل الى الربة بتقدير العزيز العليم

فصل في مرتبة اخراج الدوا المسهل
للفضول اذا اخذ الانسان دوا مخصوصا باستفراغ
الصفرا استفرغ الدوا اولا فضلة الصفرا فان بقيت
قوة الدوا بعد خروج المرة الصفرا اخرج البلغم
بعد الصفرا فان لبثت قوة الدوا في البدن بعد استفراغه
البلغم بعد ذلك المرة السودا فاما ان كان الدوا
مخصوصا باخراج البلغم بدا باسهاله فان كان في
الدوا فضل قوة ولبثت قوته في البدن بعد استفراغ
البلغم استفرغ بعده المرة الصفرا فان لبثت
القوة بعد ذلك استفرغ المرة السودا فان كان
الدوا مخصوصا باخراج المرة السودا استفرغها
بديا فان بقيت قوة الدوا بعد ذلك استفرغ المرة
الصفرا لخفتها فان دامت قوة الدوا استفرغ
البلغم اخرا فان كان الدوا مركبا مزادا وبه يستفرغ
الاخلاط كلها جملة استفرغ اولا المرة الصفرا لانها
الطف الاخلاط واسرعها حركة ثم بعد ذلك البلغم
لسيلانه وانمياعه ثم اخرشي المرة السودا لثقلها
وغلظها فان بقيت قوة الدوا في البدن بعد ذلك وكان

في الدوا من القوة ما يقهر الطبيعه فتح افواه العروق
واستفرغ الدم فينبغي ارشاده عند ذلك الى ابطال فعل
ذلك الدوا ويتلطف في تحليله والا هلك الانسان

فصل في المسهلات

كل دوا مسهل انما يسهل بما حدثك معاني اما بالعصر
كالهليلج وشحم الرمان او بالازلاق كلعاب بزر قطونا
واما بالجذب والقهر كالسقمونيا والشبرم

فصل الذي يسهل الصفرا افواها
السقمونيا المدبرة والهليلج الاصفر والصبر ونوار
البنفسج والاجاص والبلاب وما الرمان الحامض
المدقوق بقشره وشحمه والذي يسهل السودا افواها
الخربق الاسود والحجر الارميني والافتيمون والاغاريقون
والهليلج الاسود والسنامكي والذي يسهل البلغم
شحم الحنظل وقثا الحمار والقنطوريون الصغير
والتربد وبزر الانجره ولب القرطم والذي يسهل
الما افواها المازريون والفربيون والشبرم واللوسحج
وابرسا والقاقلي والذي يسهل الدم ادويه قتالة
لا ينبغي ان تذكر وهذه الادوية اذا افرطت اسهلت الدم

فصل في الادوية المقيئه

حب النيل والمازريون والميويزج وهو حب الراس
والخربق الابيض والكندس وحب الشبرم وبزر القطف
ومما يقيي بسهوله ولس العسل بالما الحار وما الشبت
والملح الهندي وبصل النرجس والبورق وطبيخ الخطمة

وبخوها

وبخوها فصل في الادوية المسهلة وتركيبها
اذا اردت ان تركب دوا مسهلا فخذ من كل واحد قدر شربة
تامة فركبها ثم اجعل الشربة التامة منها مناسبا بعدد
الادوية مثاله ان احتجنا لاخراج الصفرا والبلغم
والسودا اخذنا من السقمونيا ثلث درهم كيل ومن شحم ثلث
درهم كيل ومن الافتمون اربعة دراهم كيل ثم ناخذ من الجميع
درهم وثلث لان الادوية ثلاثة وهذا ثلث الوزن ولا
نعدما يصلح به الادوية من الوزن مثل المصطكى الذي يدخل
في حب جالينوس ومثل المقل الذي يدخل في الحب الصناعي
وغيره ومثل الافاويه التي تدخل في الايارجات وحب
القوقايا ومثال اخر اذا اردت ان تركب دوا من خمسة
عقاقير او ستة او عشرة فاول ما ينبغي لك ان تعرف كم
مقدار ما تشرب من كل واحد شربة مفرده وهذا تجده
في المقالة التاسعة والعشرين في اصلاح الادوية ثم
تاخذ منه شربة كاملة كما ذكرنا مثال ذلك اذا
اردت ان تركب دوا من سقمونيا وشحم الحنظل ومصطكى
ومقل وافتيمون وخربق اسود وتربد واغاريقون
ونوار بنفسج وصبر اخذت من السقمونيا نصف درهم
دخل وهي شربه على التوسط ومن شحم الحنظل درهم
دخل ايضا ومن التربد اربعة دراهم دخل على التوسط
ايضا ومن الافتيمون سته دراهم دخل على التوسط ايضا
وقد تكون الشربة من هذه كلها اكثر او اقل قليلا ومن الخربق
ثلاثه دراهم دخل ومن الاغاريقون درهمين على التوسط

واخذت من المصطكى والمقل قدرًا متوسطًا ليكون تجابا
تاخذ من كل واحد اربعة دراهم وقد تجعل اقل قليلا واكثر
قليلا قدر ما تريد ان تجبل الدوا اجمعت الجميع وجعلت الشربة
منه ثمن الجميع اذ هي المسهلات ما بينة ولا تحسب بالمصطكى ولا
بالمقل ولا بغير ذلك ولو زدت فيه من الزعفران ومثل الانيسون
وما اشبه ذلك والثمن منها ثلاثة دراهم غير نصف الثمن من
المسهلات خاصة ومتى احتجت ان يكون اسهالك لاحد
الاخلاط اكثر اضعفت لدوا المخصوص باخراجه مرتين او ثلاثا
وان شئت جعلت من الدوا نصف شربة على حسب ما يوجبه
العلة

فصل في الحاجة الى تركيب الادوية

لو امكن للمتطبب ان يداوي جميع ما يحدث في البدن من الامراض
بادوية مفردة لاستغنى عن تركيب الادوية ولكن يمنع من
ذلك هذه الاحوال التي نذكرها احدها انا ربما احتجنا الى اسخان
بدن من الابدان بمقدار من المقادير فلا نجد دوا مفردا يسخن
بذلك المقدار مثاله ان الدوا النافع لذلك المرض انما
ينبغي ان يكون مقداره بحسب مقدار المرض فتدعو الحاجة
ان نخلط دوائين احدهما اسخن من المزاج المعتدل بمقدار كثير
والاخر اقل منه اسخانا حتى يولف منهما دوا يسخن اسخانا
وسطا لانه يكون اشد اسخانا من المزاج المعتدل بمقدار معتدل
وسط وثانيه انه ربما لم يمكنا في الدوا النافع ان نستعمله
ولا نصل الى منفعته حتى نخلط معه غيره ليتاتى للعلاج
مثاله المراهم التي نستعملها من الجربان كالمرتك والبياض
والحنث ونحوها لا يتهيا لنا استعمالها حتى نخلطها بالزيت

اوبالخل

اوبالخل اوبالشراب اوبالشحوم ونحوها او كالصموغ
حتى نحلها بغيرها وثالثة انه ربما كان الدوا الذي ينفع
من علة ما بعينها ويقوي عضوا ما فيضر باخر فنضطر الى ان
نركب مع ذلك الدوا ما يمنع من ضرر ذلك العضو الاخر
مثاله اخلاطنا الجندبادستر بالافيون ليكسر
الجندبادستر من قوة الافيون والرابعة كالدوا
الغليظ الجوهر اذا اردنا ان نوصله الى موضع بعيد فلا
يصل لغلظه حتى نخلط معه ما يبذرقه ويوصله كاخلاطنا
بزر الكرفس مع الاصماغ في علل المثانة وكاخلاطنا الافاوية
العطرية اللطيفة بالطين المختوم عند نفث الدم من الصدر
والريه والخامسة ان تكون ادوية كلها نافعة
لعلة ما الا ان بعضها انفع من بعض لبعض الابدان والامزجة
فيريد الطبيب ان يكون عنده دوا يصلح ان يستعمل في علل
كثيرة كالترياق فانه لما فيه من لحوم الافاعي نفع من السموم
ولما فيه من الافيون نفع من الاسهال ولما فيه من الطين نفع
من نفث الدم ولما فيه من البزور نفع من عسر البول
والسادسة انه ربما احتاج الطبيب ان نخرج من البدن
اخلاطا مختلفة فيحتاج ان يركب دوا من ادوية كل واحد
منها يخرج خلطا ما من الاخلاط مثاله حب جالينوس
المركب من صبر وسقمونيا وشحم الحنظل وافسنتين فلما فيه
من السقمونيا اخرج الصفرا ولما فيه من الحنظل اخرج البلغم
والسابعة انه ربما احتجنا في كثير من العلل الى دوا واحد
مفرد فقط على ما جعل في الطبع لا تحتاج العلة الى غيره

الا انه كريه الرائحة كالحلتيت خلط معه الدارصيني
والقرفا والاسارون وكالطرنو الذي خلط معه الدوقو
وبزر الكرفس والكمون والانيسون ونحوها

فصل في كيفية تركيب الادوية

اذا كان الدوا الذي يلقى في التركيب شديد القوة فينبغي ان
يلقى منه مقدار يسير مثل الافيون في قوة البرد والفربيون
في قوة الحر واذا كان ضعيفا ان يلقى منه كثير مثل ورق
الورد في ضعف البرد والانيسون في ضعف الحر
واذا كان الدوا كثير المنافع ضعيف القوة فيلقى منه
المقدار الكثير لتكون الزيادة في مقداره لمعنى ما كان
يبلغه ولو كان شديد القوة واذا كان الدوا ضعيف
القوة قليل المنافع فينبغي ان يلقى منه مقدار معتدل
بلا زيادة ولا نقصان اذا كان لا يحتاج ان يكثر منه
لانه قليل المنفعة ولا ينقص منه لضعف قوته
واذا كان الدوا شديد القوة ومنافعه قليله فينبغي
ان يلقى منه مقدار يسير جدا ولا ينبغي ان يعد العسل
الذي تجمع به هذه الادوية بل لا يوجد منه الا ما لا بد
منه في جمعها

فصل في تفسير حالات البدن الثلاثة التي هي المرض والصحة والحال التي ليست بصحة ولا مرض

فنقول ان احوال البدن ثلاثة صحة
ولا مرض وحال ليست بصحة ولا مرض فمن الواجب على
الطبيب ان يعرف ما هي الصحة التي هي غايته وفضله
والحال التي ليست بصحة ولا مرض لانه من لا يعرف هذه

الثلاثة

الثلاثة الاحوال لم يحسن ان يداوي اصلا فحد الصحة هي حال
للبدن بها تتم الافعال الجارية على المجرى الطبيعي بها سال
الافعال الضرر من غير متوسط والصحة تقال على
ثلاثة انحا صحة تامة وهو البدن اذا كان حسن الخلقة
من الرحم واعضاوه حسنة التركيب ومزاجاته معتدلة
وهذا اول رتب الصحة واعدلها واحمدها منزلة وصحة
ثانية وهو ان يكون البدن صحيحا لموافقة الزمان
والغذا والبلد وصحة ثالثة وهو ان يكون اعتدال
مزاج البدن وتركيبه ضعيفين الا انه عن المزاج المعتدل
غير بعيد وهذه الثلاثة احوال من الصحة يصلح ان يقال
لها طبيعية والسقم ايضا على ثلاثة انحا احدها ان يكون
فاسد الخلقة في الرحم واعضاوه غير معتدلة ومزاجاته
غير مستوية فهو سقيم في مزاجاته كلها والسقم الثاني ما كان
من فساد الهوا ومن الزمان والغذا والبلد ونحوه والسقم
الثالث ما كان من قلة استوا مزاج البدن وتركيبه مثل
ان يكون بعض اعضايه مستوية المزاج والتركيب وبعضها
غير مستوية وهذه الثلاثة اسقام يصلح ان يقال لها طبيعية
والصحة انما تلتام بثلاثة اشيا احدها اعتدال مزاج الاعضا
المتشابهة الاجزا والثانية اعتدال تاليف الاعضا الالية
والثالثة اعتدال البدن كله فوجب من هذه اذا كانت الصحة
في هذه الاجناس الثلاثة ان تكون اجناس المرض ثلاثة المرض
الحادث في الاعضا المتشابهة الاجزا والمرض الحادث
في الاعضا الالية والمرض العام المشترك بين الاعضا الالية

والمتشابهة الاجزا وتسمى تفرق الاتصال والحال التي
ليست بصحة ولا مرض على الاطلاق وهذه الحال يقال على ثلاثة
ضروب اما يكون البدن فيه الصحة والمرض معا في اعضا مختلفه
مثل بدن الاعمى والاعرج واما انه لا تخلص البدن ولا واحد
منها على غايته مثل بدن الشيخ واما ان يكون البدن في
بعض الاوقات صحيحا وفي بعض الاوقات مريضا مثاله
ان من كان مزاجه حارا فهو في الصيف يمرض في اكثر الحالات
ويصح في الشتا ومن كان مزاجه رطبا فانه يكون في صباه
مريضا في اكثر الحالات فاذا صار في حد الشيخوخه فانه يصح
وبالضد فصل المتشابهة الاجزا ثمانيه
اربعة مفردة واربعة مركبة فالمفردة هي الحرارة والرطوبه
والبرودة واليبوسة وهذه اما ان تكون كيفيه مفردة واما
مع انصباب مادة مثاله المرض الحار في غير ماده حمى الدق
وحمى يوم الحادثة من وهج الشمس والتعب والغم والهم ونحوه
ومثال الذي بانصباب مادة نحو الجمود الكاين من البرد
والكزاز الكاين عن استفراغ ومثاله من انصباب مادة
الفالج واللقوة ومثال المرض اليابس من غير مادة ما يعرض
للابدان من اليبس عند الاستفراغ والتشنج ومثال المرض
اليابس مع مادة السرطان والاورام الصلبه الحاسيه السوداويه
ومثال المرض الرطب من غير مادة ان يكون البدن مترهلا او لحم
الفرحة رهلا ومثال المرض الرطب مع مادة الاستسقا
والجرب الرطب وشبهه فصل والامراض الالبه
الامراض الالبه اربعة المرض الذي يكون في عددها والمرض الذي

يكون

يكون في وضعها فالامراض التي تكون في الخلقه وهي الصوره
خمسة المرض الذي يكون في الشكل والذي يكون في الفضا
وفي السعة والخشونه والملاسة والمرض الحادث في
الشكل مثل الراس المسفط واعوجاج الرجلين ومثال
ما يعرض لفقار الصلب اذا زال الى داخل او الى خارج حتى
يحدث الحدبه والمرض الحادث في الفضا اعني التجويف
مثل ما يعرض اذا خلت المعدة من السعه ومثل امتلا
اخمص القدم وباطن الراحة وامتلا تجويف الاذنين
ونحوه مما اذا حدث منع العضو عن افعاله الجاريه
مجراها الطبيعي والمرض الحادث في السعة وهي المجاري
اما ان تضيق واما ان تتسع مثل ما يحدث في العروق
من السدد وفي مسام المجاري البدن الظاهرة من التخلخل
والانضغاط ومثل ما يعرض في مسالك الدماغ حتى يحدث
عنها الصرع والفالج والسكتة ومثل السدد التي تحدث
في الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجه ومثل السدد
التي تعرض في الرحم عندما يتولد فيها اللحم الذي لا روح
فيه واما امراض الخشونة مثل خشونة قصبة الريه
ومثل ما يعرض من ذلك للصدر والحنجرة من الفضول الحادة
واما الملاسة فمثل ملاسة المعدة والامعا
اذا حدث فيها الزلق وامتنعت من امساك الطعام
وقد يعرض للرحم ايضا من اللزوجة الكبيرة حتى يمتنع من
امساك المني ومثل ما يعرض في العظام من الفضل الذي
يتحلب اليها حتى يمنع ملاستها ان ينبت عليها لحم ويحتاج حينيذ

ان يحك حتى تذهب ملاستها فينبت اللحم وَامّا مقدار
الاعضا مثل ان يعظم اللسان وَيصغر عما يجب فيفسد الكلام
وقد تعظم اللحمة التي في ماق العين وَ ينقص عما ينبغي لان الحال
جميعا مضران العين لان تلك اللحمة انما جعلت غطا للمجرى الذي
بين العين وبين المنخر متى عظمت منعت الدموع وَسائر
فضول العين من ان تجرى الى المنخر فتحتقن هناك فيعرض من
ذلك العلة المسماه الغرب وان نقصت هذه اللحمة عن
المقدار الذى ينبغي سالت من العين سيلانا دايما وامراض
العدد صنفان امّا نقصان او زيادة والزيادة
صنفان امّا طبيعيّة مثل الاصبع السّادسه وَامّا غير
طبيعيّة مثل السلع وَالما الذى يتولد في العين والدود
الذي يتولد في الامعا وَالثاليل وَالظفرة وَاما
النقصان فمثل ان يفقد احد البيضتين او فقارة من
فقارة العنق او نحوه وَامراض الوضع صنفان اما
نقله او فساد مشاركة بالنقلة مثل خلع المفصل
ومثل العلة التي تنجذب اليها المعا حتى يصير في الجلدة
المحيطة بالانثيين او في موضع الاربيه او في اسفل البطن
حتى يعرض للغشا الذي يحتوي على البطن ان يتسع منه المجرى
الذى ينحدر منه الامعا وَفساد المشاركة صنفان
اما ان تجتمع الاعضا فلا تتفرق كما تنضم الشفتان او ما
ان تتفرق فلا تجتمع كما يعرض للشفتين وَالعينين في مرض اللقوة

فصل في الامراض الحادثه في الاعضا المتشابهة الاجزا

وللاعضا الاليه وَتسمّى انفساد الاتصال

وقد

وقد يكون في الاعضا المتشابهة الاجزا وحدها دون غيرها ويكون
في الاليه فقط فامّا المرض الحادث في الاعضا المتشابهة
الاجزا فانه ان كان في العظم سمي كسرًا وان كان في اللحم فان
كان قريب العهد سمي جرحا فاذا تقادم سمي قرحه واذا
حدث في الجلد وكان قريب العهد سمي سلخا واذا حدث
في العصب سمي هتكا واذا احدث في العضل سمي فسخا
وقد يسمّى الحادث في روس العضل شقا واما في وسطها
فيسمى فدعا وقد يسمّى ما قد حدث في العروق الضوارب
انفجار الدم وَما حدث في العروق غير الضوارب سمي فزرا
وقد يسمّى ما في العروق من ذلك فتحا وَفتقا وَلا وجه
لكثرة الاستعمال بالاسما وَلا وجه للمنع لشي منها ما كان يدل
على المعاني المقصودة

فصل في المرض المشترك بينهما

اعني الاعضا المتشابهة الاجزا والاليه مثل قطع
اليد وَالرجل باسرها ومثل الورم الحار فانه مرض في جملة
ان العضو بعظمه وهو مرض من امراض الاعضا
المتشابهة الاجزا في طريق حرارته

فصل في تفسير العرض وَالمرض والسّبب

لا بد ان يلحق كل عضو خرج عن مجراه الطبيعي ثلاثة اشيا
مرض وعرض وسبب المرض فسبب المرض هو مَا وَلد
وَالمرض هو سبب العرض مثال ذلك هو عفونة الاخلاط
قد تكون سببًا لحدوث الحمّى وقد تلحق الحمى اختلاف نبض
العرق وَالحر الغير طبيعية فالحمّى مرض والعفونة سبب

المرض واختلاف النبض والحرا عراضه التابعة للحمى فهذا
مثال المرض وسببه والعرض اللاحق به في الاعضا
المتشابهة الاجزا فاما مثاله في الاعضا الالية
فالحصاة التي تكون في المثانة فقد تكون سببا لسد مجرى
رقبة المثانة ويلحق ذلك احتباس البول فالمرض هو سدد
المجرى والحصاة سببه والعرض حبس البول التابع له
واما مثال ذلك في تفرق الاتصال فان الفصد الحاد
قد يفرق اتصال اللحم والجلد حتى تحدث قرحة ويلحق ذلك
الم فالمرض هو القرحة والفصل هو سببه والعرض
هو الالم التابع له وقد تشترك الاعضا في العلل بعضها
ببعض وقد يكون الشي الواحد بعينه سببا ومرضا
وسببا للمرض مثل السدة وهي مرض من الامراض الالية
وقد تكون سببا للحمى والحمى مرض من امراض الاعضا
المتشابهة الاجزا وكذلك الضرس المقلوعة هو مرض
من نقصان عدد وتكون سببا لافة تدخل على الصوت
فصل البدن مركب من ثلاثة اشيا
من اعضا صلبه واخلاط سايلة وارواح لطيفة
فالاخلاط هي مادة تكون منها الاعضا وليست باعضا
فحالات الاعضا اذا كانت طبيعية فهي الصحة واذا كانت
غير طبيعية فهي المرض وحالات الاخلاط والارواح
اذا كانت على غير طبيعتها فهي اسباب المرض وليست
بكيفيتها فقط تحدث الصحة والمرض بل بكميتها ايضا
لانه متى غلب خلط من الاخلاط او روح من الارواح

فهو

فهو يمرض البدن او كان صحيحا فيرده وعلى هذا يجري الامر
في ساير الاخلاط والارواح
فصل في تفصيل الاسباب ان كل واحد
من الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض يوجد
في ثلاثة اشيا اما في البدن الذي يوجد فيه احدهن
الحالات واما السبب الذي يفعلها ويحفظها واما
في الدليل الذي يدل عليها فنقول ان الاسباب جنسان
طبيعية وعرضية فالطبيعية اما ان تكون فاعلة للصحة
في المرض او حافظة لها على الاصحا والاسباب الخارجة
عن الامر الطبيعي فمنها ما يفعل الحال التي ليست
بصحة ولا مرض ويحفظها واصناف الاسباب العامية
المشتركة للصحة والمرض الذي سماها الاوايل بنات
الاستطقسات سته وهي الهوى المحيط بالابدان وما
يوكل وما يشرب والنوم واليقظة والسكون
والحركة والاحتقان والاستفراغ والاحداث النفسانية
وقد الحق قوم بهذه الجماع والاستحمام فهذه السته اذا قدرت
بالمقدار الذي ينبغي في الكمية والكيفية والوقت على
الترتيب والنظام حفظت الصحة واحد بينها واذا استعملت
بضد ذلك حفظت المرض واحدثته
فصل واصناف اسباب المرض ثلاثه
منها ما يدعى سابقة وهي الاسباب المتحركة من داخل مثل
الامتلا والاستفراغ ونحوها ومنها ما يدعى واصله
وهي الاسباب التي ما دامت حاضرة حضر المرض واذا زالت

زال المرض كاستحرار الدم وعفونته التي تحدث معها الحمى
ونقيم ما دامت مقيمة ومنها ما يدعى باديه وهي التي ترد
على البدن من خارج مثل البرد والحر

فصل واسباب المرض صنفان على نوع
احمر العفنة وهي اما عامية واما خاصية فالعامية
صنفان اما ضرورية واما عرضية فالعرضية مثل صدمة
الحجر وقطع السيف ونهش السبع ولسع الحية والضرورية
هي الستة التي ذكرناها واصناف اسباب المرض الخاصية
ثلاثة وهي ما تحدث للامراض في الاعضاء المتشابهة
الاجزاء او تحفظها واما ان تحدث وتحفظ الامراض
الآلية واما ان تحدث او تحفظ تفرق الاتصال

فصل واصناف اسباب المرض الحارة ستة
منها الحركة المجاوزة الاعتدال اما من حركات النفس مثل
الغضب واما من حركات البدن كمثل الرياضة والثاني
ملاقاة الحرارة الظاهرة بالفعل مثل ملاقاة حر النار
وحر الشمس والسمائم الظاهرة والثالث استعمال
الاشياء الحارة بالقوة مثل الثوم والبصل ونحوها والرابع
تكاثف المسام من الاغتسال بالسب وغيره حتى تختنق
الحرارة الغريزية والخامس العفونة وذلك
ان الشيء لا يعفن الا بحرارة غريبة ثم يصير قابلا للحرارة
والسادس قلة ما يرد من الغذاء او عدمه لانه قد
حر البدن يتحامل حرارته على رطوبته

فصل واصناف الاسباب للمرض البارد

ثمانية فمنها ملاقاة برودة اجزاء ظاهرة بالفعل مثل برودة
الثلج والثاني ورود الشيء البارد بالقوة على البدن
مثل الافيون ونحوه والثالث كثرة ما يرد على البدن
حتى يطفئ الحرارة الغريزية والرابع قلة ما يرد
على البدن حتى يذبل وتخمد حرارته الغريزية
والخامس التكاثف المفرط الذي يحقن الفضول حتى يمنع
من انبعاث الحرارة الغريزية الى البدن والسادس
تخلخل البدن وتحلله حتى تتحلل الحرارة الغريزية
والسابع الحركة المفرطة حتى يكثر ما يتحلل عنها من الحرارة
والثامن السكون المفرط اذا تمادى لم تتحلل الفضول
ولم تتنفس فتحتقن فتنعم الحرارة الغريزية فتحدث مرضا باردا

فصل واصناف المرض اليابس اربعة
منها ملاقاة يبس بالفعل مثل يبس السمائم ونحوه والثاني
ورود شيء يابس بالقوة على البدن مثل الخل والملح
وما اشبهه والثالث تخفيف البدن بقلة الطعام
والشراب والرابع الحركة المفرطة مع النصب
والسهر والرياضة ونحوها

فصل واصناف المرض الرطب اربعة
منها ملاقاة شيء رطب بالفعل مثل الاستحمام بالماء العذب
ونحوه والثاني استعمال شيء بارد بالقوة مثل اكل
السمك الطري والاطعمة الرطبة والثالث كثرة
ما يوكل ويشرب والرابع الخفض والدعة

فصل واصناف المرض الذي يكون من سوء مزاج

مع مادة تجرى الى العضو جمة وهى قوة العضو الدافع والثاني
ضعف المائل والثالث كثرة المادة والرابع ضعف القوة
الهادية والخامس سعة المجاري وذلك ان العضو اذا
حدث فيه سوء مزاج ضعف فدفعت اليه الاعضاء التي هي اقوى
منه فضولها فيجذب فيه لتلك الاورام بحسب الفضول المندفعة
اما حارة واما باردة واما رقيقة واما غليظة

فصل في اصناف الاسباب التي تدخل

الافة من قبلها على شكل العضو الطبيعي يكون ذلك من ثلاثة
اسباب احدها احدها ان الشكل وحده نفسه عند تولد الجنين
في الرحم لكثرة المني وقلته وغلظه ورقته والثاني
اذا خرج الطفل خروجا رديا عند ولادته اما على ظهره
واما على ركبته او غيره لذلك من الخروج المخالف لما ينبغي والثالث
ما يعرض في وقت التربية اذا اسيء قماطه وامساكه والطلق
له المشي قبل وقته وما كان نحو هذا من تدابيره وقد يفسد
الشكل من ضعف القوة المولدة والمغيرة التي تجذبها وقد
تفسد من تشنج العصب لان الجانب الذي يتشنج يجذب الجانب
الصحيح ومال اليه وقد يفسد قطع عصبا او ورما او قرحة
وقد يفسد فيمن يفرط عليه السمن والهزال وقد يفسد من
الطبيب الذي يحسن جبر العضو المكسور وشده وقد
يفسد من كسر او رض وقد ينفصل من فصل مادة كالذي
يصيب المجذوم من قطر انفه وتحفف اصابعه او نقصانها
كالذي يصيب اصحاب السل نحو وحدة سوفهم وملطا احداعهم

فصل واصناف ضيق المجاري ثلاثة

انضمام والتحام وسدة الانضمام تعرض على انواع
ثمانية احدها سدة القوة الممسكة والثاني ضعف
القوة الدافعة والثالث غلبة البرد والرابع
غلبة القبض والخامس غلبة اليبس والسادس نضاغط
يعرض عن ورم او سدة ونحوه والسابع افة تدخل على
شكل العضو كما قدمنا والثامن ورم يحدث فيه
والالتحام يكون اذا تقدم قبله حدوث قرحة واما
السد فيكون من شيء يقع في المجرى كحصاة في الكلى والمثانة
او دم جامد او مدة او كيموس او شيء نبت في المجرى من لحم
زائد او ثؤلول

فصل واصناف اتساع

المجاري اربعة فمنها حركة رديئة من القوة الدافعة
والثاني ضعف من القوة الماسكة فتسترخي الاجزاء
لكثرما بتحلل وعرضها والثالث علة الحرارة والرطوبة
لان ذلك ايضا يرخي الاجزاء والرابع من ادوية
فتاحة واسباب الخشونة صنفان فمنها ما يكون خارج
مثل استنشاق الغبار والدخان والاراييح
الحادة ومنها ما يكون من داخل من الفضل المالح
الحاد ونحوه واسباب الملاسة صنفان اما من داخل
مثل الخلط اللزج الذي يملس جمل الرحم والامعاء والمعدة
واما من خارج مثل ما يعرض من المروح بالدهن ونحوه
واصناف عظم العضو ثلاثة اما كثرة المادة
في الرحم واما فضل القوة واما اجتماعهما
واسباب صغر العضو اربعة نقصان المادة في الرحم

والثانى منها ضعف القوة والثالث اجتماع هذين
جميعًا والرابع عارض من خارج مثل القطع وحرق
النار والبرد والعفونة واصناف تزيد الاعضا
ثلاثة ان كانت الزيادة طبيعية فانها تكون من فضل
مادة طبيعية او من فضل قوة او من هذين جميعًا وان كانت
الزيادة عرضية فانها تكون من فضل مادة غير طبيعية
او من فضل قوة او منهما جميعًا واسباب نقصان
العدد صنفان اما من داخل ويكون ذلك من نقصان
المادة ونقصان القوة او نقصانهما جميعًا واما من خارج
مثل حرق النار والقطع وانتثار الاطراف بالبرد والعفونة
واسباب نقلة العضو عن موضعه اثنان اما حركة مفرطة
كالوثب الذي يزيل العضو عن موضعه واما من رطوبة
مجاوزة الاعتدال ترخي العضو وتزلقه والاسباب
التى توجب اجتماع الاعضا حتى لا تتفرق تكون اما من مولد
الانسان واما من قرحة حدثت والذي يوجب الافتراق
هو غلظ او تشنج او اثر قرحة والاسباب التى تفرق
الاتصال صنفان اما من خارج نحو ما يصدع ويفصل
مثل القرحة العتيقة او قطع من السيف او تمدد مثل الهد
او شدخ او رض مثل الحجر والصنف الاخر من داخل اما
من كيموس حاد يقطع او ريح غليظة تمدد او كيموس غليظ يفصل
العضو ويقطعه انقضى القول في اسباب الامراض

فصل اجناس الدلايل ثلاثة منها ما يدل
على الصحة ومنها ما يدل على المرض ومنها ما يدل على الحال

التى

التى ليست بصحة ولا مرض وكل واحد من هذه الدلايل جنسان
منها ما يدل على الاعضا الالية والتى تدل على الاعضا المتشابهة
الاجزا صنفان جوهرية وعرضية فانواع الجوهرية اربعة
وهى الحرارة والبرودة واليبس والرطوبة وانما صارت
هذه جوهرية من قبل ان متى علمنا ما وعلمنا ان المزاج
قد تغير باحدها علمنا حينيذ ان المرض بها وعنها يوجد
فاما متى علمنا المرض بالصلابة واللين او الحمرة او نحو ذلك
علمنا انها دلايل عرضية واصناف الدلايل العرضية
ثلاثة فمنها ما يدل من الافعال التامة والناقصة
مثل فساد الحس والحركة وسوء الاستمرا ونحوه ودلايل
الاعضا الالية جنسان جوهرية وعرضية فالجوهرية
اربعة وهى الشكل والمقدار والعدد والوضع
والعرضية ثلاثة وهى الحسن والقبح وما بين ذلك
من الافعال التامة والناقصة واجناس الدلايل
التى هى اعم اجناسها ثلاثة منها ما يدل على ما قد كان
ومضى ويقال لها مذكرة وذلك انه متى راينا البدن نديا
علمنا انه قد تقدم عرق ومنها ما يدل على ما هو حاضر
ويلقب بالدالة مثال ذلك انا متى وجدنا النبض عظيمًا
متواترا استدللنا على ان الحرارة غالبة شديدة وان الطبيعة
تحتاج الى جذب الهوا بسرعة وعلمنا بقوته ان القوة لم تخر
ولم تضعف بعد ومنها ما يدل على ما سيكون ويلقب بسابق
العلم فمن ذلك انا اذا راينا الشفة السفلى تختلج علمنا
ان قيا سيحدث وذلك ان المعدة متصلة بعصب الفم

فاذا عرض في المعدة مرار لذاع يحرك المعدة تحركت لاجل
الشفه السفلى فيدل ذلك ان الفضل سيندفع الى الفم
عن المعدة ومن ذلك ايضا انا اذا راينا في الراس ثقلا
مع حمى وخيال امام العين وحكة في الجبهة في يوم
علمنا انه سيحدث بالمريض رعاف الفرق بين الدلايل
والاعراض وليس بينهما فرق الا انها عند المريض اعراض
وعند الطبيب دلايل واجناس هذه الاعراض ثلاثه
فمنها ما يوجد في الافعال مثل تعطل الحس وبطلان النبض
وسوء الهضم ومنها ما يوجد في احوال البدن مثل اليرقان
ومنها ما يوجد فيما يبرز عنه واصناف ذلك ثلاثه اما
ان يكون جزا من العضو او شي يحتوي عليه العضو او تغير
البول الى السواد واصناف ما يعرض للافعال ثلاثه
اما ان يبطل الفعل كله كالعمى والصمم وما اشبهه
واما ان ينقص مثل ظلمة البصر وابطا الهضم واما ان
يتغير عن حاله مثل روية من يرى امام عينيه عيدانا
او بقعا او يتغير طعامه في حال انهضامه الى الحموضة
او الى الدخانية ويختلف وقت خروجه الذي كان عهده
من نفسه كما تختلف اوقات ما كان عهده من نومه ويقظته
وساير احواله واصناف الاعراض التي توجد وساير احواله
واصناف الاعراض التي توجد في حال الابدان اربعه
فمنها ما لروية مثل اليرقان والبرص والبهق وسواد
اللسان والحمرة والبياض وما اشبه ذلك ومنها ما
يدرك بالشم مثل نتن النفس ونتن العرق ونتن المنخرين

او

او صنان الابطين ومنها ما يدرك بالمذاق مثل الملوحة
والمرارة والحموضة ومنها ما يدرك باللمس مثل اللين
والصلابة وقد يكون بعض الاشيا المحسوسة في عضو
ويدل على مرض خفي في عضو اخر فمن ذلك ان حمرة الوجنتين
تدل على ورم حار في الريه وتقويس الاظفار يدل على قرحة
في الريه والاعراض التي تكون فيما يبرز عن البدن صنفان
فمنها ما يدرك بالسمع ومنها ما يخرج خروجا مطلقا والمدرك
بالسمع صنفان صوت ونغمة فالصوت كالجشا والقرقرة
التي تكون في البطن وفي الغلة والريح التي تخرج من اسفل
بصوت والنغمة مثل النغمة التي تنسب الى البحة او الى الحدة
والخارجة خروجا مطلقا ان منها ما في جملة حسها خارجه
عن الامر الطبيعي في كيفيتها مثل البول الاسود ونظايره

فصل في الاستدلال واذا كانت
الاعضا ظاهره استدل عليها بما يظهر منها للحس مثل تغيير
لون الجلد ولينه وصلابته وحره وبرده وخلقته
وعدد اجزايه وان كانت تلك الاعضا باطنة استدل عليها
بطرق سته احدها الطريق الماخوذ من الافات الداخلة
على الافعال والثاني ما يبرز من البدن والثالث
من الوجع الذي يخص الموضع والرابع من تغير العضو عن
موضعه وفساد مشاركته والخامس من انفراد العضو
بالعلة او مشاركته فيه لغيره كما تشارك الاسنان الحدين
والدماغ المعدة والسادس من البحث والمسابله
عن احوال العليل وعن ما صنع من تناول ما يضر وينفع

وما كانت عادته وزمان مرضه فصل
في الاستدلالات التي يستدل بها الطبيب عند المداواة
وهي عشرة احدها معرفة نوع المرض الثاني معرفة سبب
المرض الثالث معرفة قوة المريض الرابع معرفة مزاجه
الطبيعي الذي يخصه في حال صحته الخامس ما حاد مزاجه
الطبيعي عن الاعتدال السادس سن المريض السابع عادته
الثامن معرفة الوقت الحاضر من اوقات السنة التاسع البلد
الذي يسكنه المريض العاشر حال المريض والهوا في وقت
مرضه هذه العشرة الاولى هي الامهات وهذه العشرة
الاخرى داخلة فيها وفي تفسيرها الاول النظر في البول وفي
البراز وفي العرق ونحوها يستدل بها على نوع المرض الاول
ومعرفة صناعته الثاني سواله عما استعمل من دواء
وغذا في حال مرضه الثالث معرفة مضجعه الرابع
حال نومه الخامس حال سحنته السادس كيف شهوته
لما يتناول من الطعام والشراب السابع معرفة ما يبرزه
واجابة طبيعته من اعتقالها الثامن مجسه نبضه التاسع
النظر في البول العاشر ملمس جسمه هل هو حار او بارد
او رطب او يابس او قشف وخشن او ندي وقد زاد
بعضهم بطعم عرقه ان كان مرًّا او حلوا او غير ذلك
فصل في الامتلا وهو على ضربين احدها
الامتلا الذي يكون بحسب الاوعية والامتلا الذي يكون
بحسب القوة اذا زاد ما في تجويف العروق والشريانات
من الدم والروح والاخلاط مع حفظ نسبتها التي كانت

عليها

عليها قبل الزيادة والبدن صحيح سليم فانه تسمي الاطبا
هذه الحالة امتلا بحسب الاوعية واذا زاد وفضل عن المقدار
الذي يحتاج اليه لتغذية البدن حتى لان الطبيعة تبقى منه
شيا لا تصرفه الى اغتذا البدن بعجزها عن احالته والاستيلا عليه
سموا ذلك امتلا بحسب القوة وهذان الضربان من الامتلا
يولدان امراضا ان لم ينتبه لاستفراغ منها وعلامة
الصوت الاول من الامتلا حمرة اللون وسخونة البدن
وثقله وكسله وتمدد العروق وكثرة النوم والتثاوب
والتمطي وامتداد الاعضا وحالة شبيهة بالاعيا وتبلد
الفكر والنسيان وثقل الراس وكلال البصر وعظم النبض
في العروق وربما قطر الدم من الانف وسال من اللثة عند
ادنى عبث وان يكون قبل ذلك قد تقدم في الاستكثار من
الاغذية المولدة للدم والشراب والراحة والدعة والنوم
وعلامة الضرب الثاني من الامتلا سقوط الشهوة والتثقل
عن الحركات والكسل والفتور وساير ما ذكرنا من العلامات
في الضرب الاول من الامتلا ولكن من غير حمرة اللون ولا تمدد
العروق ولا تمدد الاعضا والنبض غير عظيم والما القليل
الصبغ غير عظيم وفي اكثر الامر يولد امراضا قبل ان تبدو علاماته
فصل ينبغي ان يبادر هذا بتقليل
الغذا وتلطيفه ويكون من الذي يولد دما قليلا وان قصد
اخراج الدم اخرج منه قليلا في مرات كثيرة وربما استعمل
ما يخرج البلغم ويجففه والتعرق اليسير في الحمام
فاما الاول فينبغي ان يبادر الى فصده ويستكثر من اخراج الدم

وقد يقال ان الامتلا عند امتلا المعدة من الطعام والشراب
وليس هذا هو الامتلا الذي فصله الاطبا وهذا اسهل
الدفع والتلافي بالقي

فصل

ينبغي ان يحذر صاحب الامتلا بحسب الاوعية الحركات الشديدة
والصياح والجماع ويلزم الدعة والسكون الى ان يفتصد فانه
يسلم بذلك من الامراض واما الذي بحسب القوة فيحذر كلما يحل
القوة من سهر او حركة او جوع او استفراغ مفرط بل يدبر بما ذكرنا

فصل في زيادة الاخلاط

اذا زادت كمية
خلط من الاخلاط الموجودة في البدن على قدر نسبة الصحة لغير لون
البدن واشرف الانسان على الامراض التي تكون من ذلك الخلط
الزايد من ذلك ينبغي ان توجد الدلايل ذلك في البول ومن اللون
والنبض وساير الدلايل ثم تستعمل الادوية التي تسهل ذلك
الخلط بجهد وعناية ان شا الله

علامات زيادة الدم

الدلايل التي تقدمت في الامتلا الذي بحسب الاوعية من حمرة
اللون وسخونة البدن ودرور العرق وسايرها وقد تحدث
عند تفشا الدم فيه وحكاك الانف والرعاف الذي من الشرايين
الذي في حجب الدماغ وحلاوة الفم لم نفتقد والرمد
في العينين والخوانيق والحميات المطبقة وموت الفجاة
والخراجات والدماميل والدسلات الحاره والبثور ونحوها
من الامراض علامات زيادة الصفرا صفرة في اللون
ومرارة في الفم مع يبس شديد وشدة العطش وضعف الشهوة
للطعام والغثي والقي الاصفر المر والاخضر والاختلاف

اللذاع ويبس اللسان وخشونته وصفرة بياض العين واللون
والبول الناري الرقيق وتحدث عنها حمى غب ومحرقة وبرسام
حار ويرقان وسود حسه كالنملة والحمرة وتورم الكبد وحرقة
البول والقروح في الامعا وشبهها من الامراض الحارة

علامات زيادة البلغم

كثرة الريق ولزوجته وبياض البدن ولين وبرد في الملمس
وقلة العطش وكثرة النوم والكسل والبلادة وترهل
البدن وبطو الهضم وان يرى في الدم عند الفصد
فضل بياض فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا والوقت
شتا والسن سن الشيخوخة ويكون فيما تقدم قليل الحركة
والرياضة مع الاكثار من الاغذية الباردة البلغمية
والاستحمام بالما العذب كانت الدلايل اقوى وتحدث من
غلبة البلغم حمى ورد والاورام الرخوة وسيلان اللعاب
عند النوم ووجع الاضراس والفالج واللقوة والنسيان
والخدر والرعشة وبرد الكلا وسقوط شهوة الجماع
وسلس البول والطلفة البيضا الدايمة والبهق والبرص
والجذام وشبهها من الامراض الباردة

علامات زيادة المرة السودا

نحل البدن وحرقة في المعدة وخللها وهيجان الشهوة
الكلبية وكمودة اللون وسواد دمه والبول الاسود
والاحمر الكمد الذي يضرب الى الخضرة وان يكون البدن
نديا يكثر فيه تولد السودا فان ساعد ذلك ان الاغذية
فيما مضى مولدة للسودا والتدبير كذلك وتحدث من غلبتها

البهق الاسود وحميات الربع والجرب والقروح الرديه
وعظم الطحال واورام السرطان والجذام والدوالي والمالنخوليا
والافكار الرديه والقروح الرديئة والهم والغم من غير
سبب وشبهها من الامراض

علامات البدن المعتدل

اللون من صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب بحمرة وملمسه
ليس ببارد ولا مفرط الحر ولا في اللين والشعر منه معتدل
في التكاثف والرقة والسواد والشقرة والجعودة
والسبوطة وليس بازب ولا ازعر وليس بالشديد الشهوة
ولا خامل ولا كثير النوم ولا قليله ولا عجول ولا متثبط
وهو في افعاله الطبيعية والنفسية على اعتدال منها وقد
تقدم في الامزجة علامات البدن [illegible] يكون
حار الملمس سريع النمو قصيف نحيف ظاهر العروق سريع
الحركه مهموز قليل النوم كثير الشعر اجعد شديد
السواد سريع الغضب علامات البدن البارد
بارد الملمس بطي النمو بليد بطي الافعال خامل النبض
خفي النفس قليل الباه والانجاب اشقر الشعر ابيض اللون
ضعيف الشهوة كثير النوم علامات البدن الرطب
لين الملمس رهل اللحم رخو العصب خفي المفاصل عظامه
قليلة القوة والجلد خوار عن التعب والكد سريع ضموره
نوام بليد ارعن ذو لين في اخلاقه
علامات البدن اليابس نحيف خشن الجلد
صبور على التعب كثير الشعر ظاهر المفاصل والاوتار صبور على الجوع

علامات البدن الحار اليابس قصيف البدن حار الملمس
غليظ الجلد خشن اسود الشعر متكاثف قوي العصب والاوتار
والمفاصل والعظام قليل النوم سريع النبض والحركات حاد
الملمس شجيع المقدام علامات البدن البارد الرطب
هذا على غاية من لين الملمس والزعر اسبط الشعر ضيق العروق
خفي المفاصل عبل كثير الشحم رهل كثير النوم كسلان بليد بطي
الحركات علامات البدن الحار الرطب
سريع النمو حار باعتدال شعره قليل السواد لا سبط ولا
جعد كثير الجماع طيب النفس كثير الضحك كثير البشاشة
علامات البدن البارد اليابس
بطي النمو قضيف البدن نحل الجلد صبور على التعب ملمس بدنه
خشن شعره متوسط بين الازعر والازب كثير الافكار
متقطب في كثير الاحوال قليل الضحك كثير الهموم
علامات مزاج القلب الحار
النبض الحار السريع المتواتر والنفس كذلك ملمسه حار
شجاع مقدام جري قوي الغضب
علامات مزاج القلب البارد
صغير النبض والنفس قليل الشعر على صدره ضيق الصدر
وملمسه بارد جبان كسلان واما الرطب فيجعل النبض
لينا والصدر معرى من الشعر لينا خصيبا واما اليابس
فيجعل النبض صلبا والبدن كله عضلا نحلا والصدر قليل
اللحم معرقا ازبا جافي الجلد صلبا واما المزاج الحار
اليابس فانه يجعل النبض صلبا سريعا متواترا والشعر

في الصدر كثيرا وفي العانة قويًا متكاثفا والنفس قويًا
متواترا والبدن كله حار الملمس عضلا متحرفا عصوبا
حربا عجولا مهورًا مقداما جدًا والمزاج البارد الرطب
فبالضد من هذه الحال علامات مزاج الدماغ الحار
ان يكون ملمس الوجه والراس فيها فضل حر وحمرة العينين
وظهور العروق فيهما وسرعة نبات الشعر على الراس ويكون
متكاثفا قويًا اسود اجعد وصاحبه قليل النوم جاف من
الرطوبات يتاذى صاحبه بالارايح الحارة ويسرع الثقل
والامتلا الى روسهم ويكون الراي منهم غير ثابت بل كثير
التلون ولهم فضل ذكا وسرعة في الافعال النفسية
واحمد الروس المعتدل شكله الحسن الاستدارة واذم
الروس الصغير والردي الشكل
علامات مزاج الدماغ البارد
ان يكون نوامًا بليدًا بطي الفهم ويكون الشعر على راسه
سبطا قليل السواد وتتواتر عليه النزلات والزكام
ويتاذى بكشف الراس ويكون حركة اجفانه بليدة بطيئة
وهو بالجملة ضد الحال المتقدمة واما اليابس فان الشعر
ينبت على راسه سريعًا ويسرع اليه الصلع ويكثر سهوه ويكون
جاف المنخرين ولا يعرض له نوازل ولا زكام . واما الرطب
فبالضد من ذلك انه لا يصلع ويسيل منخراه ويكون شعره
رقيقا بطي النبات ويتاذى بالنوازل كثيرا النوم كدر الحواس
واما المزاج الحار اليابس فانه يكون على غاية من فوق شعر
راسه وسرعة نباته وسواده وجعودته ويسرع اليه الصلع
جدًا

جدا وهو في الغاية من قلة النوم وقلة الاستغراق ومن سرعة
الافعال النفسية والعجلة في الراي وصفا الحواس وقلة سيلان
الفضول واما البارد الرطب فبالضد من هذه الاحوال واما
البارد اليابس فيتقدر احد الميل الى احد المفردين يكون ظهور
دلايله وان كانت الدلايل تكافيا
علامات مزاج الكبد الحار
عظم العروق وسخنها ولين الطبيعة في الامر الاكثر وفوق النبض
وكثرة تولد الصفرا في البدن والبول المصبوغ والبراز وكثرة
العطش والتغذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون
الشراسيف ويستدل على بردها باضداد هذه العلامات
ويستدل على يبسها بقلة الدم وقصف البدن وهزاله
وهزال مراق البطن وقلة نضارة اللون ويستدل على
رطوبتها باضداد هذه وعلى حرها ويبسها بان يكون دلايل
المزاج الحار ظاهرة غاية الظهور وعلى رطوبتها مع بردها
بان يكون دلايل المزاج البارد ظاهرة غاية الظهور
علامات مزاج الريه
ان كانت حارة كان الصوت غليظا والنفس عظيمًا
والصدر واسعًا ويقل استمرار صاحبها بالهوا البارد
ويعظم سروره لاستنشاق الهوا الحار واما الباردة
فبالضد من ذلك واما اليابسة بان يكون الصوت صافيا
ونفث الفضول قليلا واما الرطبة فبالضد من ذلك
ويوجد علامة المركبة من المفردة
علامات مزاج المعدة الحارة والباردة

المعدة الحارة هضمها للاطعمة اكثر من شهوتها وان الاطعمة
الدقيقة تفسد فيها وتولد حمنا دخانيًّا كلحوم الطيور
وصغير السمك وتنهضم فيها اللحوم الغلاظ كلحوم البقر
والهرايس ويكثر العطش ولا يمكن صاحبها الصبر فعنه
بالطعام ويعتريه من ذلك صداع ودوار ويكون غضوبًا
حديدًا والباردة بالضد من ذلك والرطبة قليلة
العطش رطبه البراز تسرع الى صاحبها الغثي والقي ويعرض
له سدر ودوار وظلمة البصر كثيرا واليابسة بالضد
من ذلك ومتى كانت المعدة يبطي فيها قيام الاغذية ويعسر
نزولها عنها ولم تكن الشهوة ... وة ولا صادقة فهي
ضعيفة واذا كانت الحال بضد ذلك فهي قوية

علامات مزاج الانثيين

اذا كانتا حارة كان الشعر فيها وحولها كثيرا ... وكان
الانعاظ قويًّا والمني غليظا والانزال سريعًا والعروق
على القضيب ظاهرة والاوتار غليظة قوية والعلائق المحيطة
به وبالانثيين غليظة قوية متينة حسنة واما الباردة
فالامر بالضد واليابسة فقلة المني وغلظه وقلة الانعاظ
الا انه يكون قويا والرطبة كثرة المني ورقته والانعاظ
ضعيفا والقضيب رخوا غير قوي والاوتار كذلك لين الجلد
ازعر والحارة الرطبة تكون كثيرة الانعاظ والمني ويكون
صاحبه شبقا قويا على الجماع والباردة اليابسة
بالضد من هذه الحال

فصل مزاج جملة

البدن شبيه بمزاج الاعضاء الرئيسة وخاصة مزاج القلب
والكبد

والكبد والدماغ والانثيين وسائر الابدان ما اختلف فيه
مزاج هذه الاعضاء فان هذه الابدان لا تزال مستقيمة ابدًا

فصل في البحران

الذي تريد الاطبا بالبحران تغير سريع يعرض للمريض عن حاله الى
ما هو اجود او الى ما هو اردى وهذا التغير يحدث عن مرض
مؤذ للطبيعة جدا وذلك ان الطبيعة تتشمر لدفع مادة المرض
عن نفسها ضربة فان قويت عليه نفته واخرجته دفعة واما
الامراض المزمنة فالطبيعة تدفعها عن نفسها قليلا قليلا وتحللها
قليلا قليلا بلا تعب ودفع الطبيعة لمواد الامراض
دفعة تكون بالاستفراغات المحسوسة كالرعاف والقيء
والاسهال والعرق ودرور البول والجراحات او الانتقال لان
من موضع الى موضع كالخراج الحادث في اصل الاذن عن علل
الدماغ او كالحادث عند انحلال الخوانيق بالورم الذي
يظهر في ظاهر الحلق او كتورم اليد والرجل واسوداده
في بعض العلل الحادة ويكون بحسب هذه الانتقال لا انا فاقة
المريض ونقهه من المرض الحادث به

فصل في العلامات الداله على جودة البحران ورداءته

قد يعرض قبل التغير السريع للمريض اعراض مهولة وذلك
عند مجاهدة الطبيعة للمرض كالقلق الشديد وضيق
النفس وتغير اللون والتثاوب ونحو ذلك من الاعراض
الهائلة تكون هذه علامات منذرة ببحران جيد مرة
ومنذرة ببحران ردي اخرى فان ظهرت علامات النضج

كانت منذرة ببحران جيد ولا سيما ان كان ذلك في يوم بحران جيد وان ظهرت ولم يكن نضج دل على الموت مثال ذلك انه ان كان من به حمى في اليوم السابع قلق وتثاوب وحمرة في العين مع ظلمة في البصر ثم كان قد تقدم في اليوم الرابع علامة دالة على النضج مثل الرسوب الابيض في البول فلا ينبغي ان يهولك ذلك لكن ترج ان يرعف العليل ويخرج عن حماه البتة وان كان قد تقدم في هذا اليوم بول اسود او ساءت حال العليل خفت ان يتم ذلك السوء في اليوم السادس او الثامن لانهما من ايام البحران الردي

فصل في ايام البحران وهذه الاستفراغات التي ذكرناها انما تحدث في الامراض الحادة وتحدث للمريض تغيرا عظيما يحدث في بعض ايام المرض اكثر وتسمى هذه الايام من اجل ذلك ايام البحران فاول يوم من ايام المرض ليس من ايام البحران ولا الثاني والثالث وقد تنقضي فيه الحميات التي في غاية الحدة كثيرا والرابع يوم بحران وهو منذر بما يكون في اليوم السابع والسادس والثامن ان خيرا فخير وان شرا فشرا الا انه ان حدث فيه دليل صحيح كنضج في البول واستفراغ ناقص كان به تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي ساءت به حال العليل اذ في سوء كان تمام ذلك السوء في السابع بينا والخامس ايضا يوم بحران ويكون فيه كثيرا جيدا واليوم السادس فليس يتخلف على الرابع في كثرة ما يكون في البحران لكنه لا يكاد ان يكون فيه بحران جيد واليوم السابع فيكون جميع ايام البحران في كثرة ما يكون فيه البحران

على زيادة المرض ونقصانه صح

وفي جودته وكانه ضد السادس والثامن لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا والتاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا ويكون جيدا وبندر بما يكون في الحادي عشر والعاشر لا يكاد يكون بحران وان كان فرديا يكون والحادي عشر هو كالخامس والتاسع ويتندر بما يكون في الرابع عشر والثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو في نحو الثامن والثالث عشر متوسط بين الايام وربما كان فيه بحران قليل والرابع عشر يوم بحران وهو مثل السابع في كثرة البحران وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران ومنذر بما يكون في العشرين والحادي والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر واردي منه والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان لم يكن رديا والعشرون يوم بحران وهو مثل اليوم الرابع عشر في كثرة البحران وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يكون فيه بحران يكثر فيه وهو مثل العشرين ثم السابع والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون واما سائر الايام التي لم نذكرها فلا يكاد يكون فيها بحران باستفراغ قوي ظاهر وانما ينقضي المرض بالتحليل القوي والخفي واقوى ما يكون البحران الى الرابع عشر وبعده الى العشرين

فصل في علامات الامراض الجيدة

حسن لونه وخفة حركته واستقلاله واحتماله لمرضه وقوة
نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وصلاح شهوته ونومه
واضطجاعه والنضج الصالح التام مبشر بخير تام
العلامات الردية ان هذه العلامات كثيرة ومراتبها فيما
يدل عليه مختلفة ولذلك حالة علامة تدل عليها فنقول
في اضعفها دلالة انها علامة ردية وفي التي هي اقوى
مهلكة وقاتلة جدا فصل الحرارة في بدن المحموم يكون
بعض اعضايه حارا ولاسيما ناحية البطن وبعضها باردا علامة
ردية ليست بالصالحة والوجه الكثير الزوال عن حال الصحة
علامة ردية الا ان يكون سببا يوجب ذلك فاذا كان زواله
عن حاله في الصحة الى الضمور والنحول والانحراط والتقشف
وكان العليل قد سهر سهرا طويلا وتعبا وامسك عن الغذا
او اصابته خلفة قوية او شي اخر كانت رداته اقل واذا
زال عن حال الامتلا وكان العليل قريب العهد بسكر مفرط
وتملو من الغذا كانت رداته اقل واذا حال الوجه
الى لون غريب ثم كانت في الهوا حال توجب الميل الى ذلك اللون
او مال اليه قليلا قليلا وكان قد ادمن فيما مضى اغذية توجب
ذلك الخلط الذي له كان اللون كانت رداته اقل
البول الاسود والنفث الاسود والبراز الاسود
من العلامات المهلكة واذا كانت مع حميات قوية
للاحراق كانت مهلكة جدا نتن النفس والعرق في الامراض
الحادة علامة مهلكة كثرة التقلب والتشكل باشكال
مختلفة والحوادث المستخامنها كالزنج الخارجة والتكشف

علامة

علامة ليست بالصالحة قلق العليل واختلاط عقله
اذا ضمر الوجه وغارت العينان واصفرتا وتقلصت
شحمتاها وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك
واخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك
علامة مهلكة وان انضم اليها ان لا يسمع ولا يبصر او بعض الدلايل
الاخر القريبة من الهلاك فان الموت قريب صغر احدى
العينين وتعوج الفم وظهور بياض العينين عند تغميضهما
من غير ان يكون ذلك عادة المريض وان يبقى الفم مفتوحا
لا ينطبق فتلك علامة مهلكة جدا تصرير الاسنان
من غير عادة في الامراض الحادة علامة ردية اذا كان
المريض في الامراض الحادة يحيد بوجهه عن الضوء وتدمع
عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فان ذلك علامتان
ليستا من الصالحتين حمرة بياض العينين وظهور عروق حمر
او سود بهما علامتان رديتان والعين الجامدة التي لا تتحرك
والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور من ارتعاشها من علامات
الهلاك نتو العين او غورها في الامراض الحادة والرمص
في العلامات غير صالحة اذا كان العليل لا يثبت
على جنبيه بل يميل الى الاستلقا ومع ميله ينحدر
الى جهة رجليه فانها علامة مهلكة الورم العظيم
الحار في البطن مع حمى قوية حارة ردية فان سقطت
القوة وحرارة الورم والحمى ثابتين فانه مهلك جدا
اذا كانت الاطراف في الامراض باردة فليس بصالح
فان افرط بردها فهي اردى وان كان مع ذلك في البطن

توقد حرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط ذلك وتواتر
النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت كمودة
الاطراف والاظافر والقوة مع ذلك يزداد ضعفا
فذلك علامة مهلكة وان اسودت الاطراف والاظافر
او اليدا او الرجل جملة ولم تكن القوة ساقطة وكان ذلك
في يوم بحران فليس ذلك بعلامة ردية بل هي صالحة تدل
على ان المريض يتخلص وان كانت تلك المواضع تتفرح وتفسد
وتنغص وحينئذ لا ينبغي ان يضع على تلك المواضع الادوية
المقوية فان فعل ذلك عادت العلة على العليل واهلكته
وكذلك اذا اشتكى اصل الاذن او احمر في علة البرسام
او احمر العنق في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في علة
البرسام او ورم الابط والبدن فليس ينبغي ان يبرد ذلك
بل ينبغي يكمد ويبطل بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم
ان رايت في انصبابه ومجيه بلاده فانه يتخلص العليل
بذلك تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة
ردي فصل في العلامات الكاينة
عند كون البحران عدم النضج ووفور القوة يدل على طول
المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة
القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة والازمنة
والبلدان الباردة اردي منها في اضدادها اذا كان
العليل يسهر بالليل وينام بالنهار وكان يومه مضطربا
او متقطعا ويفزع فليس بصالح وان كان منتبها في
من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك

اذا

اذا اعترى من به حمى مطبقة نافض مرة بعد اخرى ولم
يعرق ولم يخف مرضه لكن يزداد ضعفا ورداة فانه
مهلك اذا التوت الشفة او الانف او الجفن او الحاجب
في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس
فقد قرب موته الخفقان الدايم في المرض الحاد
دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس
وازدادت الحرارة في الحمى فانه مهلك الوجع الشديد
مع الحمى الحادة جدا فانه مهلك ولا سيما في الراس
والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة
واصفرت واحمرت او اسودت فتلك علامة ردية
والعين الشاخصة التي لا تطرف عرض قتال اذا تمدد
الانثيان والقضيب في الامراض الحادة او خرجت
المقعدة فذلك مهلك الرعاف القليل الضعيف
والذي يكون قطرات فانه ليس بجيد فان كان مع
ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك
اذا كان في عضو من الاعضاء ورم ووجع فغاب الورم
او سكن الوجع وعاد بعقبه كرب ولهب وعطش وقلق
فانه ردي فان هاج خفقان فهو قاتل القي والخلفة
الشاميه ردية قبح الوجه واعتزاره في الامراض الحادة
ردي المناداة باسم الموتى علامة ردية اذا
اسرف القي والخلفة في حمى حادة فهو ردي وان تبعه
فواق فهو اردي اذا اصفرت العين او اسودت بغتة
واختنق العليل بغتة حتى لا يسيغ ريقه فذلك قاتل

العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد
في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة الهلاك اذا خرج
في الهلاك اللسان بثور كالحمص في عظمها والحمى حادة
قوية فالعليل يموت من غد اذا جرى العرق والتهاب
كانه حب حبا فذلك مهلك اذا ورم الماء بعد البرسام
فقد اشرف على الموت اذا حدث التشنج مع حمى حادة
بعد ايام فانه قاتل واذا تقايا العليل شيئا مثل
الزنجار فهو لهلاك الحلقة السوداء الحامضة التي تغلي
منها الارض مهلكة وان كانت مع البدن كان الموت
اذا عرق الانسان عرقا قليلا وندي بدنه ولاسيما
الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته
والعرق على الجبين بعد شدة الجهد وسقوط النبض
والحركة قاتل فان كانت القوة ساقطة فالموت قريب
اذا كان العليل يشيل رجليه حتى يبلغ بها صدره ثم
يرمي بها فذلك قاتل جدا واذا كان بانسان حمى محرقة
قوية خفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ تقدم
ولا تطفيه ولا انتقال من هوى بارد وسكن النبض بسرعة
وضعفت الحركات وحدث له حال شبيهة بالراحة فانه
يموت سريعا اذا خرج الغمر في البرسام ولم يحدث بعد
العليل خفة ورجوع عقل فانه قاتل فان حدث خفة
ورجوع عقل فانه جيد اذا حدث بالعليل برقان
ولم يخف عليه لكن ساءت حاله اكثر فهو قاتل وكل عرق
ليس بسائل فليس بجيد وما لم يجي منه في يوم بحران

ولم يخف

ولم يخف العليل بعقبه فانه ليس بجيد واذا جاء في يوم
بحران وهو حار فهو جيد محمود وان كان باردا فهو مهلك
وان كان مع ذلك كبير وهو في ناحية الراس فقط فانه
قاتل جدا العرق البارد مع الحمى الحادة قاتل جدا
وان كان يهيج بعقب العرق اقشعرار فانه رديء
العرق الكبير من الراس والعنق والجبهة خاصة
وشدة السهر والكرب والقي والتضرع والاختلاط
وبرد الاطراف ولاسيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد
ظاهر البدن مع شدة التوقد في البطن وتواتر النفس
واحمرار الاطراف والبول الاسود القليل والاخضر
الذي يقرب من لون العسل وبطلان العطش من غير سكون
حرارة الحمى والورم في الكبد والمعدة واحتباس البول
والحلقة السوداء والخضراء او قطر الدم الاسود من
الانف وان يرمي العليل بنفسه الى الجوانب ويتشكل
اشكالا مخالفة ويربو بطنه وتورم المقعدة وتعلق
بكلا الجنبين علامات رديئة امراض الانسان الصحيح
الذي لا يكاد يمرض مخوفة هي في اكثر الحالات تقتل
فصل ينبغي ان يرتب قوة الدلايل بعضها ببعض
فان العلامات الصالحة اذا كانت قوية تقاوم علامات
رديئة وقد تجتمع مع العلامات الصالحة علامات
غير صالحة واما العلامات المهلكة جدا فلا تكاد
تجتمع مع العلامات الصالحة القوية الصلاح فاذا
كانت قوة النبض صحيحة والحركة سهلة والشهوة للطعام

والشراب ما نه ولم نبطل فلا يهولنك الاعراض المخوفة
وان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا يحها البتة بل ثق بانها
سكون سبب البحران ولاسيما اذا ظهرت قبل يوم باحورى

وفصل في تقدمة المعرفة

اذا ظهرت بثرة
سودا او طاوسية في الابهام من الرجل اليسرى فاعلم
انه طاعون وان فقد صاحبها عقله قبل الثالث فهو
هلاك قبل الاسبوع وان خرجت بثرة سودا في لسان محموم
في يوم غير بحران فانها تنذر بالهلاك ودليل ذلك انه
يختلط عقله اذا ظهر في اليوم السادس بمحموم وزاد انه
ورم ط وشي اللون او اسود هلك في السابع عشر من علته
واذا ظهر على الانف بثرة على العدسة خضرا او سودا هلك
صاحبها الى عام ان شكا احد وجعا في الشراسيف من الجهة
اليسرى او ظهرت تحت الجبهة ورم وعاد بغتة مات في الثالث
من ظهر في ابهام رجله اليسرى بثرة كالجوزة كريهة اللون
فهو هلاك الى عام من ظهر بوركه ورم حار ملتهب فهو
هالك الى شهرين وفصل ثقل اللسان في السبات
بعد انطلاقه منذر بالموت الحاد من خرج في عصروف
اذنه ورم شديد الوجع فهو هالك الى ثلاثة اشهر وان
ظهر على جسمه نورد اسمانجوني فهو هالك الى شهر ولاسيما
ان لم يتهلكه حدوث الوجع الشديد في القدمين دليل على
الهلاك الى ستة اشهر من ظهر بارنبة انفه ورم اسود
بغتة مع وجع شديد هلك الى شهرين من خرج بالحاظ
عينيه ورم كالبندقة ولم يحس به وجعا ولا ثقلا فهو
هالك

هالك الى ثلاثين يوما من كثر وقوع فكه فهو هالك الى
ثمانية اشهر من كثر عبثه في الحمى وراى الموتى هلك
الى خمسة عشر يوما من اعوج فكه واحول في العلل
الحادة فهو قريب للهلاك

فصل في الانذارات

اذا خرج خراج في مفاصل من به حمى او عرض عليه تورم
قدميه فهو خارج عن علته الى شهر ان عرض يرقان دفعة
وعرض جسده فليسهل بماء الباقلا والشاهترج ويدخل
الحمام وفي نسخة بماء الباقلا او الشاهترج ويدخل الحمام
وليشرب الشراب الممزوج ان كثر بالجسم الجرب فانذر
بداء الاسد وجع الجسم وخفقان القلب عند
القيام من النوم دليل على كثرة الاخلاط في الجسم ومنذر
بموت بموت الفجاة من كثر كلامه في النوم فانذره
بالسكته من فقد الشم بغتة بغير نزلة فانذره
بجنا من عرض له اصطكاك في ركبتيه عند القيام
من النوم مع بقا قوته فانذره بالفالج ووجع المفاصل
البانات دليل على قصر العمر من نام وعيناه مفتوحتان
فانذره بدلم الصرع ردائة الذهن في كل مرض
دليل سوء وليس جودته ايضا في كل علة بدليل جيد
فان المسلول اذا قرب موته كان اعقل الناس
وصاحب الطلمه كذلك من احولت عيناه ضربه
فانذره بخبل عقله من اطف حسن شمه وخرج
من عادته فانذره بالصمم من اشتهى الاكل في غير
الاوقات

التي جرت عادته فانذره بخلط ردي في معدته ان اهتاج
ملك من حمل على نفسه درسه الكتب لعويصه المعاني
والفلسفية فانذره بخبال ذهنه او بالماخوليا من
تاذى باكل الاشيا المشهورة بالفساد سريعًا فهو ضعيف
الاعضا الرئيسة كمد الوجه خاصة ودوامها وظهور
العروق الحمر في الحدقه منذر بفساد الدم فان تفق
ان يتشا فط الشعر وتحسن الخلق فهو بدو جذام اذا
احس العليل بغثيان في معدته وسقوط شهوة الغذا
مع نتن الفم والانف والبول والبراز فاعلم انها حمى
وبائية خفة الحلقه وتواتر دفعها ونبات الوجع مع
نتن البراز منذر بالموت من شكا في مبدا علته توحشا
وارتيابا وقلقا فانذره بهذيان او موت او سهر مفرط
والموت واقع ان لم يكن سوداوي الطبع اختلاج العينين
معًا دليل على انصباب المواد اليها وربما انذر بشقيقة
اختلاج الاعضا العليا على كثرة [illegible] اللطيف والعرق
في الحمام يذهبه اختلاج الاعضا السفلى منذر بانصباب
الفضول اليها فليلطف التدبير ويستعمل القي من
اشتكى الخدر في اسافل جسده فانذره [illegible] الخرس وانسداد
مجاري الروح لتدبير فاسد تقدم وقد تحدث من قلة
الروح في الجسد من عرض له الخدر في اعلى جسده فانذره
بفساد الاخلاط وتحركها الاعيا التي لا يعرف لها سبب
من تعب منذر بمرض من شمل الخدر بدنه كثيرا فانذره
بالموت فجاة لقلة الروح في جسده وقد يعرض من استفراغ

شديد

شديد كالرعاف والحلقه ونحوها اختلاج جميع البدن
اذا كثر ودام ينذر بالتشنج الكابوس والدوار اذا
داما وقويا ينذرا بالصرع الفكر الدائم الذي لا يعرف
له سبب وخبث النفس وسوء الرجا ينذر بالماليخوليا تواتر
النزلات والزكام يخاف منه السل والربو وعلل الرئه
العرق الكبير الدائم يدل على امتلا في البدن فليبادر بالفصد
وقلة الغذا اختلاج الوجه الدائم الكبير القوي منذر بالقوة
الامتلا المفرط يخاف منه بعث الدم والسكته والموت فجاة
فليبادر بالفصد كد الحواس وضعف الحركات مع الامتداد
يخاف منها السكتة فليبادر بالفصد الثقل في الناحيه
اليمنى عند طلوع الحلق والتمدد ينذران بعلة في الكبد البراز
القليل الصبغ الخارج من حد العادة ينذر باليرقان نتن
البراز يدل على تخم وثقل في العروق نتن البول ينذر بعفونة
وحمى تحدث الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر
مع تغير البول عن العادة ينذر بعلة قد بدت بالكلا
الحكاك في المقعدة ينذر ببواسير تحدث الحلقة التي
تحرق المقعدة وتمغس تودي الى السحج كثرة الدماميل
يخشى منها خراج عظيم كثرة التلع يخشى منها دبيلة عظيمة
البهق الابيض يخشى منه البرص النوم المستغرق الخارج
عن العادة متى عرض للاصحا كان موضع تهمه ودليل على
مرض ومتى عرض للمريض كان منذرة بالصحه العطاس
الكثير لمن لا تندم من صحته شي يدل على مرض تسببه الدماغ
ومتى حدث لمريض دل على ان حاله سيتغير الى ما هو اجود

وَكذلكَ التثاوُب وَالتمطي اذا عرض للاصحا كثيرا من دُونِ
نصَب دَلَّ على افة مابه الراس وَكثرته في اخر المرض دليل
على الخروج منه التثاوبُ اوَّل الليل دَليل على الحَاجَة
الى النوم وَكثرته بالصبَاح وَبعُد الاستيقاظ مِن النوم
منذر بمرض او استرخا عصَبٍ مَن سَطع من جسَده النتن
وَشكا ذلك كثيرا في إبْطيْه ورجليه وعرقه فانذره بدَءِ
الجُذَام مَن دَامَ على اكل الخبز الفطير وَاللحم الغليظ وتكاسل
عن الحركات فانذره بزمَانة

فصـــل في الانذارات بحوادث الجو وَالريَاح والامطار

اذا كثر في بلد الضبَاب مَع توا تر الامطار فانذرهم
بالجدرى وَالحصبة وَالطواعين وَالاواكل وسبيل
الخلاص من ذلك الاسهال اللطيف مرات قال الرازي
مرات قبل الصيف وربوب الفواكه وشم الطيوب واكل
الفاكهة وذواب الورس وخلط ما يؤكل وَيشرب بربّ الحصرم
وَالريباس فيسلمون ان شا الله تعالى الضبَاب بغير
مَادة مَطر وَكانَ الخريف قبله على حقيقة مزاجه مِنَ
اليبس دَال على شمول العلل للروس خاصّة وظهور الصرع
وعلل السَودا قال الرازي اقتصرهم على الحمام المعتدل
وَالتدبير المنعش للقوة المرطب للجسم وشم الورد
وَالبنفسج وَالنيلوفر اذا كثرت الرياح الشمال دون غيرها
فسدت الطبايع المعتدله وكان اسلم الناس منها من كان طبعه
الى ضد طبع الغالب منها وَكثرت علل الارتعاش وَالفالج
وَاللقوة قال الرازي وسبيل الخلاص منها ان يلجا

الي

الى الاسراب وَالسراديب وَيتدخن بالكندر وَالسعدي
وَاللبنى ٥ اذا كثرت الامطار في الشتا وَالربيع وَدامت
فقد يرى العام ويلحق الموت كل من كان ضعيفا بالطبع وَرطب
المزاج وَكان التلف بوجع الروس والحميات وَالخلفه
قال الرازي سبيل الخلاص من ذلك الاصعدى الاماكن العالية
الحلل الثقيف وَكردن لا سيما من الدَرَاج الجافة والقنابر
وَالدراج وَالطيهوج وتتوقى الاسهال ويستعمل الربوب
المبردة الممسكه كرب السفرجل وَالكمثرى وَيلجا الى العلالي
وَالمواضع المشمسة دون بروز الى الشمس ٥ اذا اقبلت
الفواكه وَاختلف في النضج وَالادراك وَاسرع يكون الوبا
فيها فلا ينبغي ان يوكل شي منها فهي قتاله اذا تكدَّر الهوا
وَكثر ذلك فيه في اي فصل ظهر فانه ينذر بكدر الحواس
وَالتبلد وعلل السبات قال الرازي السبيل في دَفع
ذلك التقدم في نطل الراس بالطيوب المعتدله ثم استعمال
الحمام المعتدل تاثر ذلك والغرغرة بالصندل الممزوج
بالسكنجبين السكرى الساذج من استعمل الاستفراغ
في الخريف بالفصد وَالاسهال وَالقي لم يعتدل طباعه
ان كان صحيح البنيه ويتلف الضعيف الخلقه عن قرب
من اكثر من الفصد في الشتا وَالخريف فانذره عاجلا
بالجبن وتلف البصر اذا كانَ الشتا دفيا وَالربيع باردا
الزمت النزلات الروس وحف انحدارها على الاعضا
الرئيسه الطبيعيه قال الرازي وسبيل الخلاص من ذلك تاديبهم
باغذيه دوائيه وادوية غذائيه وتقويه الراس بالطيوب

المعتدلة في الحر والبرد الى الجوف ومجانبة الفواكه
وترك الحمام وتكثر التغذيه بما له بخار صاعدا الى الدماغ
الخريف في السواحل اعدل الفصول بالعرض وينبغي ان
تقابل عفونته بالطيوب والتليين قبل ورود الشتا

فصل في الاهوية ومنافعها ومضارها

الهوا الحار يحف الابدان ويصفر اللون ويهيج العطش
ويولد الجوع ويحلل البدن ويحمي القلب ويعفن الدم
ويسرع الى الحميات ويجلب الى الرعاف ونزف الدم
ويضعف قوة البدن جمله ويودي الى مضار كثيره وهو
لا يصلح لحفظ الصحة في اكثر الامر وهو يصلح للمزكومين والمفلوجين
ومن به تشنج من رطوبته وكل من يحتاج الى تسخين بدنه
الهوا البارد اصلح في اكثر الامر للاصحا لانه حافظ للصحة
يقوي البدن ويسخن الجوف ويقوي الشهوات كلها ويحرك
الهضم ويمنع سيلان المواد الى الاعضا العليله ويضر مع
الاورام والجراحات والهوا الرطب يحفظ على
البدن رطوباته ويصلح للنحفا والمسلولين ولمن لا يريد
ان يتحلل من بدنه شي ويلين الجلد واللحم ويكسبه ماوره
الهوا اليابس بالضد من ذلك يجفف ويقشف ويحرق البشرة
الهوا المعتدل الموافق للبدن الذي يحيط به وهو الذي لا
يعرف بدنه فيه ولا يكون عسر الانحدار كهوا الاسراب والابار
المختفيه وهو موافق لكل مزاج

فصل في معرفة النضج اعلم ان النضج
هو استيلا الطبيعة على مادة المرض ومن ذلك صار كل مرض

للحما بعد النضج في زمن الانحطاط والمنتهى انما هو كمال النضج وليس
يموت عليل من علته تلك بعد النضج وانما يكون الحذر والخوف
الى ان يكون النضج ويكون الى ابتدا النضج اشد واخوف
من حين يبتدي يضعف الاسباب المخوفه حتى اذا كمل النضج
امنت البته والنضج يقع في كل مرض بما دته ولذلك ينبغي ان
يطلب في الحميات من البول وفي ذات الجنب من النفث وفي
الزكام مما يسيل من الانف وفي الرمد من الرمص مادام
البول على حالته في الرقة واللون وعدم الرسوب الذي كان
عليها في ابتدا المرض فلم يبتدي ينضج فاما العفن فان كان
التغير الى رسوب محمود فينضج وان كانت الرسوب مذمومة
فعفن واما في علل الصدر والريه فما دام لا ينفث شيا
فلم يبتدي ينضج ولا عفونة فاذا بدا نفث ما حمدا ومذموم
فقد بدا العمل اما نضج واما عفونه فاذا بدا نفث حميد
فهو لا يكون له لون منكر كاله واذا بدا نفث صفرا واسود
فهو نفث ذميم يوول الى العفن والقياس في سابر
مواد الامراض على ذلك

فصل في ازمان امراض الحمى اذا كان الخلط الذي منه الحمى غليظا بطي الاستحاله
كان زمانه طويلا كحمى الربع واذا كان رقيقا سريع الاستحاله
كان زمانه قصيرا كحمى محرقه واذا كان الخلط متوسطا
كان زمانه قصيرا كحمى البلغم واما حمى يوم التي تحدث
عند سخانة الارواح بلا مادة ولا عفونة لا مدة لها ولا
عودة لهذا السبب واما حمى دق فلانها من حرارة
تحلل الاعضا الباطنة عن طبايعها فلذلك لا تنحط بل تتزايد

ذا بها الان نتدارك ذا بتدايها في بدء المزاج الحار

فصل في الازمنة الاربعة

ينبغي ان يعد ابتدا الحمى من الساعة التي يحس الانسان فيها ما لتغير والاضطراب في جسده ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة بينة وبعد هذه الساعة الى ان يظهر شي من علامات النضج الى ان يكمل النضج هو زمان الصعود وآخر هذا الزمان هو منتهى المرض واما بعد ظهور هذا كله فهو زمان الانحطاط واشد ما يضطر اليه الحاجة في علاج الامراض الحادة وتقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض معرفة منتهى المرض لان الخوف انما يكون الى ذلك الوقت والغذا انما يقدر بحسبه وليس يموت المريض البتة بعد الانتهاء الا من علة اخرى تحدث عليه فاما وقت انتهائها فلا ومن اجل ذلك صارت تقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض من الصحة والانتقاص متعلق بمنتهى المرض ومنتهى المرض متعلق بظهور النضج الكامل

فصل في الحميات

الانسان مركب من ثلاثة اشيا من ارواح ورطوبات واعضا صلبة وكل عضو من البدن مركب من هذه الثلاث والغالب على الاعضا وجرمه يحوي ارواحا ورطوبات فاذا سخن الروح الذي في تجاويف القلب وبقيت تلك السخونة منه ما يمكن ان تنال منه في الشرايين الى جميع الجسد كله كانت منه احد حمى يوم واذا سخن ما في القلب من الدم والرطوبات اولا وما دنا منه السخونة الى الشرايين كان منها حمى العفونة

حمى

حمى الغب ونحوها واذا سخن جرم القلب نفسه كانت منه حميات الدق

فصل في حمى الدق تحصل

اكثر الاحوال عن اسباب بادية مثل الغم والهم والسهر وسائر ما يجفف البدن تجفيفا مفرطا مع كثرة استحالته اياه وتكون بسبب مرض حار يسخن البدن ويجففه او من مرض مزمن وربما حدثت بسبب ورم حار يحدث في الاعضا ويتصل اذيته بالقلب وحمى العفونة تحدث من الاسباب السابقة وهي التي تتحرك من داخل البدن وهي خمسة اسباب احدها كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها والسدد الحادثة عنها والعفن اللازم لها ضرورة واذا طال مكثها وهي بهذه الحال بسبب ما يعرض للاخلاط عند ذلك من عدم التنفس وانواع هذه الحمى اربعة النوع الذي يكون من عفونة البلغم وهي الحمى المطبقة وهي الدايمة والنوع الذي يكون من عفونة البلغم وهي الحمى التي تنوب في كل يوم ويقال لها حمى ورد والنوع الذي يكون من عفونة الصفرا وهي يوما وتدع يوما ويقال لها حمى غب والنوع الذي يكون من عفونة السودا وهي تنوب يوما ويومين لا ويقال لها حمى ربع واما حمى يوم فتحدث من الاسباب البادية مثل الحر الشديد والبرد الشديد والاستحمام بالمياه التي يخالطها مثل الشب والكبريت او الملح او من الرياضة المفرطة ومن الغضب والهم والغم ومن الاورام ومن الاغذية الباردة والحارة المفرطة ونحو ذلك

فصل في القشعريرة والنافض

هما شيان احدهما خلط يلذع العضل فتقشعر منه البدن

منقدار حرمو

الدم فيه

كما يقشعر من الماء البقل الحار جدا اذا رش عليه منه بقية
ومثل هذه الرعدة تكون في حميات غب والاخلاط بارد
وينصب على البدن فيبرده وهذه نافض البلغمية والربع
وهذان الخلطان جميعا يخرجان من تجويف العروق والشرايين
الى العضل ثم يتحللان عند حرارة الحمى ولا يزال لان في
الخروج زمان الفترة الى ان يخرج منها ما يبتدي العضل
اذاه فتبتدي القشعريرة ومن اجل تلك المراتب تحفظ
ادوارها ما دامت تلك الاخلاط في العروق لانها تبرز
من منافذ واحدة فيحتاج في ذلك الى ازمنة متفاوتة
المدة ولا تزال الحمى كذلك دايرة الى ان يخرج ذلك الخلط
عن العروق كلها ويبرز ويتهيا للطبيب ان يخرج منها شيا
بالفصد او بالاسهال فتنقل المادة بذلك وبعضها من اجل ما ذكرنا
وتكون في بعض الحميات لازمة وبعضها دايرة لان الدايرة
المفترة انما تحمي اخلاطها خارجا من العروق الى اللحم فلذلك
تحتاج فترة وما ذكرنا ايضا بعينه تكون الحميات المطبقة
بلا نافض والدايرة بنافض لان العضل تحس بما يخرج اليه
من تلك الاخلاط فيلذع عن خارجها ويبرد عن باردها
ثم تكون الحرارة عليها فتشعلها وتحلها وتصيبها فتنحل اما
بالتحلل الخفي وذلك ان كانت تتبدد اللطافة وكانت
الحرارة قوية واما بالعرق وذلك اذا كانت اما كثيرة
الكمية واما غليظة الكيفية وتكون الحرارة ملدمة

فصل متى كانت مادة الحمى في البدن اقل وبروزها
الى العضل عسيرا كانت فترتها اطول ولذلك صارت فترة

الربع طويلة وفترة البلغمية اقصر وفترة الصفرا قايمة بينهما

فصل في غذاء المحمومين ينبغي ان يكون غذا من به مرض حاد
يرجى ان يجيبه البحران الى السابع ما الشعير ومن يرجى ان يجيبه
الى الرابع عشر فزيادة شي من الخبز ومن يتطاول امره الى العشرين
فيعطى الفراريج واما في الربع فلا بد من اللحمان وينبغي ان يترك
ويقلل عند المنتهى لئلا تطول المدة ويتاخر النضج وان لم
يحصل المعرفة بهذا الاعتبار بهذه الامور لئلا يسقط ايضا
قوة العليل قبل المنتهى فيقدر الغذا على حسب المنتهى

فصل في نوايب الحمى وادوارها
نوبة الحمى الغب الخالصة اثنتا عشرة ساعة وفترتها ست وثلثون
ساعة تكون جملة الدور الواحد من ادوارها ثمان واربعون
ساعة واما الربع ثمان عشرة ساعة وتركها اربع وخمسون
ساعة فيكون جملة الدور الواحد من ادوارها اثنين وسبعين
ساعة وحمى الورد تكون اخر نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ساعة
ست ساعات فيكون جملة الدور من ادوارها اربع وعشرين

فصل لا يتكل في دور الحمى على ادوارها
لانه قد يتركب من ادوارها ما يشبه دورها دور حمى ولكن
يتكل في معرفتها على اعراضها الخاصة بها وعلى ما شرح في كتب
الحميات وكتب البحران

فصل في البول
ينبغي ان يجعل العليل غذاه قبل اخذ البول اما لحما
مطبوخا سادجا مبردا او محاح بيض بالخبز المحمص او ما قرب
من الاعتدال ولا يقرب شيا مما يفسد دلالة البول وان امكن

العليل ان يحمل غذاه ما ذكرنا قبل ذلك بيومين او ثلاثة
كان اقوى واصدق في الدلالة وينبغي ان لا يوخذ البول الا البول
بعد الانتباه من الليل الاطول واجتماع البول بكماله في المثانة
وقد نضجه وقبل ان يشرب العليل او ياكل شيئا وان يوخذ
البول بكماله في قارورة صحيحة صافية نقية ولا يفرغ مرارا
وانا نظر ينظر اليه ساعة خروجه قبل ان يفسد الهواء
العليل ثم ينزل من ثلاث ... الى عشرة ثم يعيد الطبيب
اليه النظر مرة ثانية وثالثة لانه قد يخرج من المثانة رقيقا
ثم يغلظ بعد وقد يخرج غليظا ثم يرق بعد ذلك وقد
يخرج رقيقا ثم يبقى على ... يخرج غليظا ثم يبقى على غلظه
ولهذا كله دلايل يا ... نذكرها

فصل ولا ينبغي ان يحمل البول من مكان الى مكان
فتفسد دلالته الا ان يكون موضعا قريبا جدا فقد ربما
برد البول ويتحلل ... وينظر فيه الطبيب
عند شعاع الشمس ويستقبل ... وجهه المشرق ويمسك
القارورة بيده اليمنى ويحرك بيده اليسرى حلقها
تحريكا خفيفا ليقف ... على الاسفال ثم يحرك القارورة
تحريكا لطيفا ليتبين له خفة الثقل من ثقله

فصل البول يستدل على النظر اليه من لونه وقوامه
ورايحته وانتقاله وثقله وكثرته

فصل والوان البول ستة الابيض والاصفر
وهو الاترجي والناري على لون النار والاحمر القاني
وهو لون شعر الزعفران والاحمر القاني وهو لون الدم

فصل في كيفية اخذ البول

والاسود فصل اعلم ان الطبيب قد تخدعه بعض
الابوال لانه قد يكون بول شديد الحمرة من الاختضاب بالحنا
او من اخذ الخيار شنبر والزعفران او الصبر ونحوها من
الاشيا التي لها صبغ وقد ينصبغ من اكل البقول وقد يسود
من اكل المري وشرب الشراب الاسود وقد ينصبغ ايضا من
الاوجاع الشديدة وان كان الخلط الفاعل لمواد المرض
باردا مثل اوجاع القولنج ووجع الضرس والاذن
ونحوها وقد يكون بياض البول الرقيق الذي هو في لون
الما من العلة المسماة سلس البول وهي علة يكثر صاحبها
شرب الما ولا يكف عطشه وتلك الحرارة في الكلى وبوله
على المقام وقد يكون بياضه بحفظ الطعام والشراب
قبل ان ينهضم وقد يوتى الى الطبيب فيخدع بالما المثرد
وقد طبع ليمتحن به فينبغي ان يتفقد ذلك كله قبل اثبات
الحكم فصل في الوان البول البسيطة باللون
الابيض يدل على البلغم والبول الاصفر يدل على
المرة الصفرا والبول الاحمر القاني يدل على كثرة الدم
والبول الاسود يدل على المرة السودا

فصل في تراكيب البول
اذا اختلطت المرة الصفرا مع البلغم كان البول
اترجيا واذا اختلطت المرة السودا مع البلغم كان
البول سلقيا او رصاصيا واذا اختلطت المرة
الحمرا مع المرة السودا كان البول ارجوانيا واذا
اختلط الدم والمرة الصفرا كان البول بين الاحمر والاصفر

فصل البول الذي يبال رقيقا ويبقى على رقته يدل على ان الطبيعة لم تبتدا بعد في انضاج المادة المحدثة للمرض ولم يوثر فيها بنية واما الذي يبال رقيقا فيحمى بعد حين ويتكدر فيدل على ان الطبيعة قد ابتدات في انضاج المادة المحدثة للمرض. واما الذي يبال ثخينا ويبقى على ثخانته يدل على ان اخلاط البدن في منتهى غليانها واما الذي يبال ثخينا ثم يصفو بعد ذلك و يروق فيدل على ان غليان الاخلاط قد سكن وانها قد ابتدات تتميز وتتاثر

فصل في دلايل ابوال الامراض مختصر

البول الابيض الرقيق اذا كان بصاحبه وجع الخاصرة دل على سدة في مجاري البول من بلغم غليظ وان كان معه حمى دل على ان السدة من صفرا غليظة البول الابيض الرقيق مع حمى الدق اللازمة دليل على ذبول البدن وذوبان الاعضا البول الابيض الرقيق في وقت الصحة يدل على ضعف القوة مع برودة المزاج كما يكون في الشيوخ البول الابيض الثخين اذا ظهر في يوم بحران وخاصة في الربع دل على الخلاص من اوجاع المفاصل والاورام العارضة في اصل الاذن فان ظهر بعد البحران دلت على معاودة المرض البول الابيض الغليظ اذا دام على حاله لم يتغير زمانا دل على ورم يحدث فيما دون الشراسيف فان تبعه دلايل محمودة دل على سلامة والا دل على الخوف البول الابيض الغليظ مع الحمى الحادة ووجع الشراسيف يدل على خوف البول الابيض

الغليظ

الغليظ اذا لم يكن له ثفل اصلا دل على فضول غليظة لزجة البول الابيض الغليظ الذي لا يستقر له ثفل اصلا دل على وجع شديد وخوف البول الابيض الغليظ الشبيه بالدهن يدل على الهلاك البول الابيض اذا كان له ثخانة كاللعاب دل على وجع الكلى وينذر بالمرض الطويل البول الابيض المنتن مع الحمى دال على اختلاط عقل وموت البول الابيض الشبيه بالقيح مع الحمى اللهبة دال على شر وهو ردي لاصحاب الكلى البول الابيض الدايم على حالة واحدة دليل على ذبول البدن ولا سيما اذا كان صاحبه مهزولا او مدمنا للصوم

فصل البول الاصفر الاترجي الرقيق في الحميات دال على طول المرض فان كانت الحمى حادة لم يومن على العليل ان لا يبقى الى منتهى المرض البول الاصفر الرقيق مع الحمى الحادة دليل على سوء البول الاصفر المشبع المعروف اذا كان عليه شبه الزبد وكان قبل ذلك ابيض وتبعه خروج الدم من المنخرين كان دليلا على شر البول الاصفر المشبع في الحمى الحادة اذا كان له ثفل ابيض وحالي فهو ردي جدا لانه ينذر بخلاصه من المرض البول الاصفر المشبع اذا ظهر على وجهه في يوم بحران وخاصة في الرابع سحابا احمر كان دليلا محمودا

فصل البول الاحمر في الحمى اللهبة دال على خير البول الاحمر اذا كان حدته عن برايه ثفل كثير ابيض دال على انحلال الحمى وسكون

فان انتقل عن تلك الحال وصار قليلا لطيفا دل على ان الحمى تسد
وتحدث من غير عاقبه فان ظهر فيه ثفل ابيض كثير دل على انحلال الحمى
البول الاحمر اللطيف اذا كانت له رايحة كريهة وثفل
اسود كدر عليه شبيه بالشعر وبالمخاط ردي جدا لانه دال
على خوف البول الاحمر المشبع مع القولنج المسمى ايلاوس دل على
شر البول الاحمر المشبع الغليظ مع وجع المعدة
وحركة البدن دال على كثرة مرة ويرقان البول الاحمر
الصرف اذا كان قليلا وبصاحبه استسقا دل على حضور الموت
البول الاحمر اذا كان كلون الدم او لون الشراب من غير
ان يكون في البدن شي من الاوجاع دال على تعب فان دام على
ذلك دل على حصا يحدث في المثانة البول الاحمر اذا
كان فيه تعلق الدم المنعقد مع عظم الطحال دال على ذبول
الطحال البول الاحمر اذا كان كلون الدم وكان قليلا
لطيفا قليلا ولا سيما اذا كان بصاحبه حرق السما
البول الاحمر اذا كان على لون الدم وكان صاحبه يتقيا
شبيها بالزنجار مع خشونة في اللسان دال على شر وموت وحمى
البول الاحمر اذا كان على لون الدم مع حمى
دايمة وخفقان ووجع في الشرسوف الايمن دال على الموت
البول الاحمر اذا بيل غزيرا كثيرا فجاة دل على
انقطاع عرق في الكلا ويكون من انقطاع عرق في الكبد او
الطحال

فصل البول الاشقر دال على
غلبة المرة الصفرا وتجبير البدن البول الاشقر الرقيق
مع حمى حادة اذا لم يكن له ثفل البته دل على خطر في عقد

ذلك اليوم

ذلك اليوم فان جاوز ذلك ودام على شقرته ورقته زمانا
طويلا دل على ضعف وسقوط البول الاشقر مع الحمى
والبرسام مذموم فان كان بصاحبه مع ذلك وجع في
الراس كان دالا على شر البول الاشقر اذا كان له
زبد كزبد الشراب دال على اختلاط العقل البول الشديد
الشقرة اذا كان له ثفل اسود وصاحبه مسطول دل على شر

فصل البول الاخضر اذا كان في يوم
بحران وكان بصاحبه وجع في الراس دل على انحلال الوجع
البول الاخضر الدايم الخضرة اذا كان عن حمى لطيفة
دل على اختلاط العقل واذا كان مع حمى لينه وكان اكثر
مقدارا من شربه العليل ليلا دل على ذوبان البدن
البول الاخضر الزنجاري اذا كان مع حمى طبقه وعرض بصاحبه
غشي وعرقت منه المواضع العليا وبردت اطرافه دل على حدوث
كزاز خبيث البول الزنجاري دال على التشنج

فصل البول الاسود في اكثر حالاته
ردي جدا وكثيرا ما ينذر بالموت البول الاسود
لطيف مع الحمى اللمه اذا كان له ثفل اسود عوام
لا ينتثر وبصاحبه سهر وصمم دال على طول المرض
وانحلاله يكون بانبعاث الدم البول الاسود الغليظ
مع اختلاط الحمى اللينة دال على كزاز فان كان مع ذلك اختلاط
عقل وقلة شهوة للطعام دل على الموت البول الاسود
المظلم اذا كان مع ذات الجنب دل على الموت

فصل البول الزيتي اذا كان لونه زيتيا

وفيه ثفل مجتمع وكان بصاحبه قشعريرة فهو دال على خبر
البول الزيتي اذا كان على وجهه سحابة شبيهة بنسج العنكبوت
كان دليلا على ذوبان اللحم والشحم جميعا البول اذا
كانت الوانه تتغير كثيرا فهو دليل على ذوبان البدن
واختلال القوى البول الذي يتغير في كل يوم ردي
ولاسيما في ورم الحجاب

فصل

البول الكمد اللون الشبيه بصدا الحديد فهو ردي على
كل حال البول الصفيق اذا كان له ثفل مخاطي او شبيه
بالصفايح فان كان بصاحبه وجع في البطن والعانة
والذكر دل على ذبول الكلي او حرقة في المثانة ولم يكن
معه وجع في المواضع التي ذكرنا دل على اختلال الاعضا
وذبول البدن البول اللطيف اذا كان لونه مايلا
الى السواد والى لون الدم وكان له رايحة حامضة لاذعة
وثفل اسود شبيه بالشعير او بالخراطة كان دليلا على خوف
واما ان هذا البول اللطيف مع سواد او غير سواد فهو خبيث

فصل

البول الداير الغليظ اذا كان
ثقل في الراس دل على حمى ستحدث البول الغليظ
الذي لا يستقر ولا يصفو دال على رياح غليظة نافخة
قد خالطت الثفل واثارته ورفعته الى الراس ومنعته
ولذلك صار دالا على صداع حاضر او سيحدث البول
الغليظ اذا كان عن تراجع وجع الكبد دال على اختلال
الوجع البول الغليظ اذا كان شبيها باللبن في ابتدا
الحمى دال على الهلاك البول الغليظ اذا كان شبيها باللبن

وعرض لصاحبه في زنجاري ويبس اللسان دال على الهلاك

فصل

البول اللزج مع وجع الكلى دليل
مذموم البول اذا كان اكثر من شرب الما دل على ذبول
البدن البول اذا كان كثيرا منتنا بعد من غير نحول البدن
دل على فضول البدن البول الغليظ الكثير في اصحاب
علل القولنج محمود وفي اوجاع المفاصل ولاسيما اذا كان
ثقله لزجا او مخاطيا البول اذا كان كثيرا متواترا
وكان مايلا يضرب الى الحمرة قليلا كان دالا على كثرة
الدم البول القليل في الجملة مذموم جدا البول
القليل الذي يبال قليلا وقطرة بعد قطرة فهو ردي
البول القليل قد يكون من العرق الكثير والاسهال
او القيام المتواتر بالليل فقس عليه ايضا

فصل

البول المنتن دال على عفن
وموت الطباع وانطفايها البول الحريف اللاذع دال
على عفن وعليه الحراره البول الحامض دال على عفن
فيه من البرودة فان كان مع حمى حادة دل على سر
البول الزفر الزهم الرايحة دليل على ذوبان البدن
اذا احتبس البول فيمن يجع راسه دل على تشنج البول
اذا بيل بلا ارادة مع صحة الكلى والمثانة دليل على
سوء قريب وموت

فصل

في انتقال البول
مواضع الثفل ثلاثة اما ان يكون الثفل عواما في اعالي
البول كالغمامة واما ان يكون متعلقا في وسط البول
واما ان يكون راسبا في اسفل الاناء فاما الثفل العوام

فيدل على نضج خفي ضعيف واما المعلق فلطف وسفس
سريعا واما الثفل الراسب فيدل على النضج التام الكامل
لان الريح قد لطفت وتخللت   الثفل الاسود اذا كان
عواما فدليل على السل والخوف وان كان متعلقا كان ما
يدل عليه من الشر وسطا وان كان راسبا كانت دلالته
على الشر والردي اعظم واتم   الثفل الابيض العوام
اصلح من الاسود لانه ان كان عواما كانت دلالته
على الخير ضعيفة وان كان متعلقا كان ما يدل من الخير وسطا
وان كان مستقرا كان الخير اكمل واعظم واتم   الاثفال
الراسبة في البول كثيرة والوانها كثيرة فمنه شي شبيه الحشيش
او النخالة او قشار الكرسنه او شبيها بالرمل او شبيها
بالقشور او شبيها بالشعر او شبيها بالقطن الذي يصير
على الما او من جنس الدم او من جنس القيح واشباهها
وتكون الوانها مختلفة فمنها بيض وسود وغبر ودما دية
وغيرها من الالوان ولذلك كله دلايل يذكر منها بعضها
البول المائي الذي فيه قطع دم جامدة في الحميات الحادة
ردي   البول الذي فيه مثل قطع اللحم من لحم الكلى وان كان
مع حمى محرقة فانه يدل على عظم مكانها في البدن وان كان
مع حمى دق دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضا
الثفل الاحمر الراسب دال على النهج وعدم النضج فان
كان معه دم صديدي لم يبعد تحكم انهضامه ونضجه
دل على طول من المرض   الثفل الاسود الراسب يدل على
حرارة مفرطة تحرق ما في البدن من المادة وقد يدل على برد

شديد بتجمد المادة وبسودها ويفرق بينهما بانه ان كان
اولا يضرب الى الكمودة ثم صار بعد ذلك اسود فسبب
سواده الحرارة   الفرق بين الثفل الابيض يكون متصل
الاجزا واندماجه في حد لا يوجد له معه اجزا متباينة
فاما الخام فيكون له اجزا متباينة صغار مثل الرمل واما
المدة ايضا فنفرق بينها وبينهما جميعا من رايحتها
الثفل الراسب الشبيه بقشر الكرسنه يدل على اما ذوبان
لحم الكليتين واما تناثر لحم الاعضا   الثفل الراسب
الشبيه بالصفايح يدل على ان سطح الظاهر من الاعضا
الاصلية يتجرد او باطن المثانة ويفرق بينهما بانه ان كان
مع حمى فهو يدل على انه من المثانة وان كان من غير حمى
فهو من سطح جملة اعضا البدن   الثفل الشبيه بالنخالة
يدل على ما يدل عليه الصفايحي   الثفل الشبيه بالحشيش
يدل على ان الحرارة قد وصلت الى عمق الاعضا واثرت
فيها ويدل ايضا في بعض الاوقات على احتراق الدم
الثفل المنتن الرايحة يدل على عفونة وضعف من القوة
الهاضمة او موت من الطبيعة   البول الثخين الذي ما فيه
ابيضا والثفل الراسب الذي فيه ابيض يدل على انه
قد اجتمع في البدن من الخام مقدارا كثيرا   البول الاحمر
الثخين الذي الثفل الراسب فيه احمر يدل على كثرة الدم
وعدم النضج وعلى طول المرض وسلامته فان كان ثفل
هذا ابيض فان طول المرض اقصر   البول اذا كان فيه
دم وقيح فهو يدل على قرحة اما في الكليتين واما في المثانة

الثفل الراسب يدل على حصاة لا محالة تتولد في الكليتين
او في المثانة . الثفل الكثير مع الحمى الدايمة اذا لم تنقلع
الحمى وتقل دل على ذبول البدن . الثفل العوام الذى لا يرسب
اصلا ومعه عرق وارتفاع الشراسيف ووجع دال على حرق
السحابة الشقرا دالة على حدة المرض اذا كان على وجه الما
زبد مع الحمى الحادة دل على صداع . البول اذا كان
زبد كالنفاخات ولم يكن فيه علامات اخر رديه كان بولا
صالحا **فصل** في منفعة درور البول ومضرته
دروره يخرج فضول الهضم الثانى والثالث وينفع
من وجع الظهر واوجاع المفاصل وخف البدن ويبرى
من الاستسقا ويبرى من كثير من الامراض الرطبه وعنه يودى
الى الدق والذبول ثم يورث القروح فى المثانة والقضيب
ويرخيه ويهيج العطش ويودى الى العلة المسماة درب البول
وهى العلة التى لا يروى صاحبها من الما ويبوله ابيض
على المقام وكثرة الدرور ودوامه يقتل صاحب الاستسقا
فصل فى النبض مختصر كما ان البول يدل على حال الكبد
فى حره وبرده كذلك النبض يدل على حال القلب فى حره
وذلك ان الشريان انما ينبت من تجويف القلب الايسر ومنه
تجرى هذه القوة النابضة . القلب يتروح بانبساطه
بان يجذب هوا باردا والريه تخرجه اذا سخن بانقباضه
فمتى سخن القلب عظم الانبساط بمقدار سخونته لحاجته
الى الترويح بالهوى ويكون النبض حينيذ عظيما وان سخن اكثر
كان الانبساط مع ذلك سريعا وان ازدادت سخونته ايضا

جعل

جعل النبض متواترا وبالضد فان برد القلب صار النبض
صغيرا **فصل** فمن اراد معرفة النبض على الاستقصا
الاستقصا فينبغى ان تكون يده لينه ذكية الحس وان لا تكون
حسيه صلبه من الاعمال وان يواظب ويلزم على جس العروق
من الابدان الصحيحة السليمة من الاسباب المغيرة لاحوالها مثل
الخمر والرياضة والغضب ونحوها ويجهد النظر والتثبت
بالنظر فيها حتى تثبت صورة ذلك فى نفسه ثم يقيس نبض الاصحا
الى نبض المرضى ونبض الرجال الى نبض النسا ويقصد الى جس الشريان
الذى فى المعصم خاصة ويرتفع ولا يجب ان يوقع ثقل اليد
على الشريان بغته فانه يضغطه ويعوقه عن الحركه بل يترك
يده مترسلا مخففا ويجس النبض من كلى اليدين لان دليلين
اصح من دليل واحد **فصل** وان جالينوس عظم
علم النبض وشرفه وكتب فيه ست عشرة مقالة اربعا فى تعريف
اصنافه واربعا فى تعريف اسباب تلك الاصناف واربعا
فى العلل الفاعله لاسباب النبض واربعا فى الدلايل التى يدل
عليها كل واحد من تلك الاصناف وذكرا نص ابين دلالة على
حال الصحة والمرض وان ادراكه ووجدانه على الحقيقة عسر
وقد اخبرنا بالعلة فى عشرة فقال ان تعسر وجوده لثلاث
علل الاولى منها انه متى عرض للانسان تغير يسير لم يمكن
ضبطه بالحس والثانيه انه ليس يدرك لمجسة النبض شيا
فيعلم ذلك من الاشباه وما لا شبه له فمعرفته عسرة جدا
والثالثة انه يجب على المتطبب معرفة اجناس النبض مع مجسة
العروق معا **فصل** اجناس النبض عشرة الاول

من زمان الحركة وهو ثلاثة اقسام سريع و معتدل و بطى
و الثانى من كثرة الانبساط وهو ثلاثة اقسام عظيم و معتدل
و صغير و الثالث من شدة القوة و هو ثلاثة اقسام قوى
و معتدل و ضعيف و الرابع من هيئة الشريان وهو ثلاثة
اقسام صلب و معتدل و لين و الخامس من المادة التى تحوى
الشريان و هى ثلاثة اقسام ممتلى و معتدل و فارغ
و السادس من حرارة الشريان او برده وهو ثلاثة اقسام
حار و معتدل و بارد و السابع من زمان الوقفة بين حركتى
الشريان و هو ثلاثة اقسام متواتر و معتدل و متفاوت
و الثامن من الاعتدال و هو قسمان معتدل و غير معتدل
و التاسع من خاصية الكمية و هو قسمان متساوى و غير
متساوى و العاشر من عدد النبض و هو قسمان ذو ترتيب
و غير ذى ترتيب فصل و من اسما النبض
الطويل و العريض و الشاهق و المنخفض و العظيم و الصغير
و السريع و المتفاوت و المتواتر و البطى و القوى و الضعيف
و الممتلى و الصلب و الرخو و المستوى و المختلف و المنتظم
و غير المنتظم و الحسن الوزن و المخالف الوزن و السى الوزن
و نحوها من الالقاب فاذا كان النبض بينا للحس فى طول
الساعد اكثر مما كان فى حالة الصحة قيل له نبض طويل فاذا
كان ياخذ فى اصبع الحاس فى العرض اكثر قيل له عريض و اذا
كان يدفع لحم الاصبع و يدخل فيه الى مسافة اكثر قيل انه
شاهق و اذا كان اقل مما جرت به العادة قيل انه منخفض
و اذا كان زايدا فى الطول و العرض و الشهوق و اكثر مما جرت

العادة

العادة قيل انه عظيم و اذا كان ناقصا منها سمى صغيرا
و اذا كان بين النبضتين من الزمان اقصر مما جرت به العادة
سمى متواترة و ان كان اطول سمى متفاوتا و ان كان يستتم
انبساطه كله من غير تنقص منه فى زمان اقل سمى سريعا
و اذا كان فى زمان اطول سمى بطيا و اذا كان دفعه للاصبع
لعنف و صابر الغمز عليه لم تبطل حركته سمى قويا و اذا كان بالضد
من ذلك سمى ضعيفا و اذا كان ما يلقى الاصبع من جرمه عند
الغمز كالزق المملوء قيل انه ممتلى و اذا كان بالضد من ذلك
قيل انه غير ممتلى و انه خاوى و اذا كان ما يلقى الاصبع
عند قرعه له شبيها بالخيط و الوتر الممتد قيل انه صلب و اذا
كان غير شديد قيل انه رخو و اذا كان كل واحد من النبضات
شبيهة صاحبتها فى العظم و القوة و السرعة و غير ذلك
سمى مستويا و اذا خالف قيل انه مختلف و اذا كان
الاختلاف لا يلزم دورا يدور عليه قيل انه غير منتظم و حركة
العرق من داخل الى خارج البدن يسمى انبساطا و حركة
العرق من داخل الى خارج يسمى انقباضا
فصل النبض العظيم و السريع و المتواتر
يكون عن تزايد الحرارة و ان كان لهذه الحرارة سبب من خارج
كالحركة و الحمام و الغضب و الهم و نحو ذلك رجع النبض الى حاله
سريعا و ان كان سببها سببا ثابتا مثل العفونة دام بدوامها
و الصغير و المتفاوت و البطى يتبع الاشيا المبردة اما عرضية
كما قلنا و اما ثابتة و القوى يتبع تزيد القوة و الراحة الشديدة
من شى مولم طويل و الضعيف يكون عند انحلال القوة مع البدن

والمختلف يكون عند مجاهدة الطبيعة لشي مؤذي وبعقد ار
ذلك الاذي يكثر بكثرة الاصناف

فصل

وقد سمت الحكماء ضروبا من النبض المركبة
باسما خصوها بها وهي في اكثر الاحوال يدل على الموت منها
النبض الموجي والنبض الدودي والنبض النملي والنبض
المنشاري والنبض الغزالي والنبض المطرقي والنبض
الملتوي والنبض المنقبض والنبض المرتعش والنبض
الشبيه بذنب الفارة

فصل

فالنبض الموجي انما قيل له موجي لان حركة الاولى تكون عظيمة
ثم من بعد ذلك دون تلك ثم بعد ذلك تكون دون تلك
والنبض الدودي هو الذي تكون حركته متجاذبة تشبه
دبيب الدود الذي بين الجلد والنملي هو الذي تشبه
حركة حركة النمل ولذلك سمي نمليا لشبه حركته بدبيب النمل
والنبض المنشاري وهو الذي يكون فيه اجزا الشريان مختلفة
في الصلابة واللين كاختلاف اسنان الفار المنشار
والنبض الغزالي هو الذي ينبسط العرق الى مقدار ما
من المسافة ثم يقف ثم يعود فيستتم مسافته والنبض
المطرقي هو الذي يقرع اليد ثم يفارقها ثم يعود فيقرعها
ثانيه والمرتعش هو الذي يحرك العرق حركة مرتفعة
ثم عند تمامها يرجع الى راسها كالحربة اذا رميت بها الى فوق
رجع راسها الى اسفل والنبض المنقبض هو الذي يشبه
حركته من به نافض من الرعدة والمنقبض يكون عند فقد الشريان
والالة صلبه لا تواسها والنبض الملتوي هو الذي يكون

كانّ

كان بالعرق خيط يلوى ويفتل والنبض الشبيه بذنب الفارة
هو اذا ضعف العرق في ابتدايه ضعفا عظيما ومن بعد
ذلك يلزم النقصان والانحطاط حتى يصير منتهاه الى الصغر
وكذلك ايضا اذا كان من التكاثف الى التخلخل ومن السرعة
الى الابطا وانما سمي بهذا الاسم لان ابتدا ذنب الفارة
غليظ واخره رقيق

فصل

اعلم ان نبض الرجال على الامر الاكثر اعظم واقوى من نبض
النسا وابطا منه واشد تفاوتا ونبض الاطفال في غاية
من التواتر والصغر والسرعة ونبض الشباب فانه
اعظم من نبض الفتيان ومن نبض جميع الاسنان ونبض الكهول
اقل سرعة من نبض الشباب واضعف منه قليلا واصغر
ونبض المشايخ في غاية التفاوت والضعف والابطا والنبض
في وسط الربيع اعظم واقوى منه في ساير الازمان وهو
مع ذلك صغير ضعيف وفي الخريف تنقص سرعته عما كان في
الصيف ولا يزيد في قوته وفي الشتا يصير النبض في الغاية
من الصغر والابطا والتفاوت ولا يكون ضعيفا واما
في اطراف الازمنه فيكون النبض مركبا ويكون نبض المراة
الحامل اعظم واشد تواترا منه في غيرها ونبض المنتبه من
النوم من ساعته عظيم قوي متواتر مرتعد ثم من بعد ذلك
يعود الى حاله والحركة تزيد في عظم النبض وسرعته
بمقدار سرعة الحركة وقوتها والحمام يزيد في عظم النبض
ولينه وسرعته وتواتره فان ابطا فيه صار ضعيفا صغيرا
او تبقى له السرعة والطعام متى اكثر منه يزيد في قوة النبض

زيادة كثيرة وفي تواتره وعظمه والنبض يزداد في النبض
قوة وسرعة وتواترا الا ان ذلك يكون في زمان اسرع
مما يكون من الطعام واما عن سائر الاغذية والادوية
الحارة فيتبعه حرارتها تزيد في النبض وكذلك الاغذية
والادوية الباردة بالضد من ذلك والغضب يجعل النبض
شاهقا قويا سريعا متواترا والخوف الشديد يجعل
النبض مختلفا سريعا مرتعشا والهم يجعله صغيرا
بطيا متفاوتا والسرور يجعله متفاوتا بطيا مع عظم
ولين وامتلاء

فصل في البراز الجيد والردي

اجود البراز ما كان لينا متصلا مصبغا بصفرة
وليس بمتقاطر وكان خروجه في وقت العادة والبراز
الكثير الصبغ الذي يلذع ويحرق الاسفل يدل على غلبة
المرار الاصفر واليابس يدل على قلة الرطوبة وشدة الحرارة
والذي ليس بمستوي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا
استيلا صحيحا والشديد النتن يدل على عفونة في البدن
والذي يخرج معه رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والبراز
الاخضر والاسود والذي مثل الدردي والحماة وما
والبراز العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل في مجراه
من المرارة شي والبراز الدسم يدل على ذوبان البدن
وعلى الدق والبراز الذي هو اكثر مقدارا مما يوكل يدل على
نحول البدن والبراز الكثير المختلف الالوان ينذر باخلاط
رديه في البدن والبراز الزبدي والرياح رديان يكون
احدها لحرارة غالبة والاخر لذوبان البدن وكثرة الرياح

اذا الر

اذا الريكن عن طعام منفخ ينذر بنقص الهضم وعدم الرياح
البته ينذر بقلة الحرارة وغور الرطوبة وعلة البرد واذا
كان ما يوكل يخرج بحاله دل على البرودة وسهولة اندفاع الرياح
وقوة خروجها يدل على قوة البطن وبالضد

فصل في منافع الدم ومضاره الشرف

في اخراج الدم من غير حاجة اليه يحدث سوء المزاج
والاستسقا وسقوط الشهوة وسرعة الهرم وسقوط القوة
وضعف المعدة والكبد والقلب ويودي الى الرعشة
والفالج والسكتة والتشنج وتبلد الحواس ويضعف القوى
الطبيعية كلها على الجملة

فصل

ومن مضاره لمن تركه عن حاجة الى اخراجه الدماميل وصنوف
الاورام والحميات المطبقة والبرسام والحصبة والجدري
ونفث الدم والموت فجاة والطاعون والسكتة القوية
الدموية التي تحمر معها الوجه ويسود والخوانيق والجذام
وهو في موضعه عظيم المنفعة في حفظ الصحة وشفاء الامراض
واحمل الناس له ذوو الابدان الواسعة الظاهرة العروق
الازب الشعر والابدان الحمر الحسنة اللحمة الا ما كان منها
والشباب والكهول واما الصبيان والمشايخ ولا سيما من
بلغ منهم الستين سنة ولا ينبغي ان يفصد الا لامر عظيم
واحوج الناس اليه من يكثر الدماميل والخراجات والحميات
لحميه ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا وليتوق الفصد من
كان في معدته وكبده ضعف والسوداوي ومن كان متهيا
للوقوع في الامراض الباردة ومن يكثر التعب في الاسفار

في منافع الاسهال

وركوب البحار

فصل في منافع الاسهال ومضاره ووجوه استعماله

تنقية البدن بالاسهال على ما ينبغي وكيف ينبغي علاج كبير في حفظ الصحة لان الابدان يجتمع فيها مع طول الزمان فضول كثيرة من الاغذية وترك الحمية بالدوا المسهل يخرج تلك الفضول التي ان كثرت ادت الى امراض كثيرة وينبغي ان يتعاهد كل انسان الدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط بعينه ويتجنب استفراغ المضاد له فان ضرر ذلك يعظم جدا مثال ذلك اذا كثر في جسم احد المرة الصفرا استفرغ الصفرا وحدها ويتحفظ من استفراغ البلغم وكذلك ان كان الفضل مرة سودا استفرغ المرة السودا ولم يتعرض لاستفراغ الدم البتة وقد ذكرت مثل هذا فيما تقدم كثيرا واكثر الناس الى الاسهال من هو عبل وافر اللحم غليظ صحيح الاعضا الباطنة والظاهرة ومن دونهم في تناول الاطعمة والفواكه قليل الحركة والرياضة وينبغي وينبغي ان يحذره من طبيعته مايلة ابدا الى اللين ومن يكثر حدوث الخلفة به ابدا ومن يعتريه التشنج والامغاص ومن كانت كبده ضعيفة وليتوق اخذ المسهلات القوية في الايام الحارة والباردة جدا والافراط في اخذ الادوية المسهلة يخلق البدن ويؤديه الى الدق والذبول وخاصة لمن بدنه بارد يابس والى الاستسقا لمن كبده ضعيفة وينبغي ان لا يوخذ الدوا المسهل الا بعد تليين الطبيعة بالامراق الدسمة وليتعاهد قبل اخذها بيومين الحمام والاكثار من صب الما الفاتر على البدن والجلوس فيه

والشرب

والشرب من شراب الاصول او السكنجبين قبل ذلك ولا ينبغي ان ينام على الدوا وقد بدا يسهل ولا ياكل شيا مما يوجد له طعم في الحشا وما دام الاسهال لم ينقص حتى اذا تم عمله فان كان الاسهال معتدلا فليكن الغذا من ما هو خفيف وليا كل منها باعتدال ولا يتم الشبع يوم الاسهال بل يخفف فان افرط الاسهال بعد الاكل فليحسا مرقة سماقية او رمانية او حصرمية ويسقى قبلها شي من سفوف البزور واما من كان مبرودا فليتناول من الشراب بعقب الاسهال شيا يسيرا او الما والعسل ممزوجين قدر ما يسخن معدته واما من كان محرورا فليتناول الجلاب ان لم يكن اختلف خلفة قوية فان اختلف خلفة قوية فليتناول رب التفاح او رب السفرجل او رب الرمان ونحوه ويحذر الجلاب والسكنجبين وان افرط عمل الدوا وجاوز حده فادخله الحمام فان انقطع والا فاسقه سفوف حب الرمان فان كفا والا فليستعمل من الادوية ما ذكرنا في مقالة السفوفات ومقالة الاقراص فان توقف على احد عند اخذ الدوا الاسهال فليصبر عليه وليدخل رجليه ويديه في الما البارد ويتعرض للشمس فان اجاب والا فلا ياخذ دوا اخر البتة في نهاره فذلك خطا وخطر

في منافع القي ومضرته

فصل في منفعة القي ومضرته ووجه استعماله

القي ابلغ من الاسهال في قلع الاخلاط الغليظة التي من دون الورك الى القدم كعرق النسا ووجع الركبة وما اشبههما وكثيرا ما يريد الاسهال

باعتدال نقى المعدة ويجود الهضم ويخصب البدن ويخفف
الراس والصدر ويحد الحواس ويجلو البصر والاسهال وعلل
الراس ويحرف البطن انفع من القى وربما زاد القى في علل هذه
المواضع اذا ابتدي به وكانت المواد كثيرة القى القوي
يصلح للامراض القوية واللين لنقى المعدة
فصل يجب ان يجتنب القى المستعدين
للسل ومن في اعينهم وحلوقهم امراض متمكنة الامزجة
شديدة حرا واكثر ما ينبغي ان يجتلب بالقى البلغم دون
سائر الاخلاط وهو الذي نراه يخرج من تلقا نفسه في اكثر
الاسود واما المرار فخروجه بالقى اقل من البلغم ولاسيما
الاسود وقد يتقيا بعض الناس الخلط السوداوي ويصح على
ذلك بدنه واكثرهم المدمنين الشراب وذوي الاكباد الحارة
والاطحلة العظيمة والنسا المحتبسات الطمث
فصل واذا افرط القى يخف البدن واضر
بالكبد والعين والريه وربما شق العروق ويحرقها واهاج
نفث الدم ولا ينبغي لمن استعمل القى ان يستعمله في الشهر الا مرة
او مرتين بعد التملي من الطعام فان القى من بعد التملي من
الطعام عسير وينبغي ان لا يكثر من القى فانه يفسد المعدة
ويسقط قوتها وينبغي ان يشد العينين عند القى بعصابة
ولا يفتحهما حتى يفرغ ثم يغسل وجهه بما بارد ويتمضمض
بما العسل او بالسكنجبين وليحذر القى اصحاب الاعناق
الطوال والحناجر النابئة والصدور الضيقة العارية
من اللحم فصل في منافع الجماع ومضاره

على منافع الجماع ومضاره

ووجوه استعماله ان المني اخذ الفضلات التي لا بد للطبيعة
من نقصها ودفعها وربما اذا اقام في البدن تولدت عنه
امراض ردية ومن اجل ذلك ينقص باعتدال
فصل الجماع يخفف البدن الممتلى ويبسط
النفس ويسرها ويزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب
بالفكر حتى انه ربما ابرا من الما ليخوليا ويسكن عشق العاشق اذا
اكثر منه وان كان غير من يهواه واحوج الناس الى نزل المني
من يعتريهم عند الجماع ثقل الراس وظلمة العينين وتكسير
البدن وكابة النفس والبلادة والنوم ويخف هذه الاعراض
عنه باستعماله الجماع او بالحلم ومن ابطا به تورمت حالباه
وانثياه وثقل ظهره وسا خلقه وتكدرت حواسه
فصل اشد الناس استغنا عن الجماع
من يصيبه عقبه رعدة وذبول نفس وكسل وضرب من ضيق
النفس حتى وخفقان وسقوط شهوة الطعام والاكثار
منه يسرع الى الذبول فينبغي ان يحذره من يعتريه هذه الاعراض
حذرا لعدو ولاسيما الابدان اليابسة النحيفة ومن كان
مستعدا للذبول والناقه من المرض والمرتاض في الاعمال الجسمانية
والنفسانية يخلق الجسد وينهكه ويسرع به الى الهرم وتقل
هذه المضار في اصحاب الابدان العبلة الممتلية الكثيرة الدم
الواسعة العروق وحمر الالوان الكثيرة الشعر ويضر باصحاب
الابدان المضادة لهذه ضررا بينا كما قلنا
فصل واضر ما يكون الجماع في الازمان
الحارة جدا ولاسيما الابدان اليابسة واذا امتنع الانزال الا بالتعب

ووجوه

..... المائه

الشديد ولا ينبغي ان يستعمل الجماع على الجوع ولا على البطنه ممتلي
طعامًا وشرابًا ولا في الحمام ولا بعقب قي او اسهال او فصد
او تعب شديد او صوم ونحوها من الاستفراغات وافضل وقت
استعمال الجماع في حفظ الصحة بعد النوم على قدر توسط هضم
المعدة للطعام وفي الاسحار

فصل في منافع الحمام ومضاره الحمام يرطب الابدان ويفتح المسام
ويحلل الاوساخ المرتكبة فيها ويخفف الامتلا ويفش الرياح ويجلب
النوم ويرقق الاخلاط ويسكن الوجع وينقطع الخلفه ويذهب
بالاعيا ويهي البدن للاغتذا ويسمن المهزول اذا ادام دخوله
على الشبع ويبسط البشرة ويمد الاعضا المتشنجة ويرطب
الابدان الرطبه ومن مضاره انه يسقط القوة ويسخن القلب
حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج القي ويضعف النفس ويجعل
المواد والفضول سبيلا الى سرعة الانصباب الى الاعضا الضعيفة
وكذلك ينبغي ان يحذر الحمام من به حمي او قرح او فسخ او ورم
وليحذر دخوله على الشبع الامن يريد التسمين كما قال ومن اضطر
الى دخول الحمام على الشبع فليشرب في اثره من السكنجبين ايا ما
وتحذر الاغذيه الغليظة وليحذر الحمي وينفع جميع حميات يوم
ويضر بالاخر كلها الا الربع بعد نضجها وتطاولها والبلغميه
وشطر الغب وقد ينتفع اصحاب الدق بالحمام الا انهم يحتاجون
الى طبيب حاذق واذا لم يكن لصاحب الدق بد من الحمام
فليكن هوا الحمام رطبًا وليكن فيه على وطا ويكون لبثه في البيت
الحار بقدر ما لا يعرق فيه البته ولا يكربه البته ثم يغمس في الحوض
البارد ضربه ثم يخرج ويستريح ويروح عليه بالمراوح كي لا يعرق

ويتلطف به

ويتلطف به في الحركة كي لا يتعب اعضاوه ومن اراد ان يقف على
جميع تدبير الحمام فليقرا كتبهم في ذلك

فصل في تقدير الحركات ووقتها ينبغي
ان يستعمل في حفظ الصحة الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان
بمقدار عادته وقوته اما بالمشي او بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ فيه
الى ان يحس المتحرك باعيا واستنقاد لها شديد ولكن يتركها
اذا احس بالاستنقاد ويمسك عنها سريعًا ومن شان الحركه
اذا استعملت قبل الطعام ان يذكي الحرارة الغريزيه فيلقي
الحركه مهتاجه ويكسب خصبًا وجلدا وشده وينبغي لمن يتحرك
الحركات القوية الشديدة ان يتدرج اولا قليلا قليلا
حتى تسخن الاعضا باعتدال ثم ينهض ولا يجعل الحركه بغتةً فيتعب
بذلك ويتهك البدن ومن كان ثقيل البطن فليبتدي بتمامه
عريه وليجتنب الحركه العنيفة الطويلة او الرياضة القويه
بعد الطعام فانه كما ان الحركة قبل الطعام خير عظيم كذلك
الحركه بعد الطعام شر عظيم والحركة تسخن البدن وتخففه
والسكون بالضد من ذلك

فصل في النوم ومنفعته ووقته النوم يكون اما من برد الدماغ
او من رطوبته او منهما جميعًا او من الحركة او من الاعيا والسهر
من اضداد ذلك والنوم الطبيعي الصحيح يكون عندما يصعد
الى الدماغ ابخره من قبل رطبة من الغذا الموافق فيدرك
الدماغ فعاله الحسيه ويكون كالمغتذي المستريح ومن
منافع النوم انه يرطب البدن ويسكن الاعيا ويرد الفكر
والراي الكالين ويريح النفس ويشحذها ويجود الهضم

ويخصب البدن والافراط منه يرهل البدن ويرخيه ويكثر به
البلغم ويبرده ولا سيما الابدان الفضلة السمينة والسهر
يجفف ويضعف الدماغ حتى انه ربما خلط العقل
ويجلب الامراض الحادة ويهيج الحرارة ويفسد السحنة
ويكثر في البدن المرة ولاسيما في الابدان السمينة النحيفة
وينبغي ان لا يجبر النفس على السهر وقد استرخت ولا تستدع
النوم والنفس نقصانه ذكيه والحواس والحركات خفيفة
قوية ويجب ان يكون النوم من بعد الطعام بمقدار العمل والانتقا
قدح والخلط عنها فان ابطا فلا صبر ان يجاوز المشي
الرفيق حتى يخلط وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الى جنب
فانه يبطئ بالهضم ويورث النفخ والقراقر لكن الحال مر نفعه
وخاصة اذا كان الطعام لم ينزل عن فم المعدة

فصل في الغذاء واستعماله على طريق الصواب

ينبغي ان لا يطعم الانسان شيئا حتى ينزل ثقل الطعام المتقدم
ويحس بخف الناحية السفلى من البطن وان يتحرك قبل الطعام
حركة تثير الشهوة وينبغي ان لا يماطل احد نفسه بالاكل اذا ثارت
الشهوة الا ان تكون شهوة كاذبة كالتي تهيج بالسكارى
او المتخمين واصحاب الحميات التي تتولد في البطن وليبادر
الى الغذاء اذا كانت الشهوة صحيحة غير كاذبة فان اتفق
في ضرورة ما ان يدافع بالاكل حتى تسقط الشهوة بعد
ان كانت قد ثارت فينبغي ان يشرب سكنجبينا او ماء حارا
او يؤخر الغذاء ساعة حتى يتقيا او ينطلق البطن او تهيج الشهوة
ثم يأكل ولا ينبغي ان يمتلي من الطعام حتى تتمدد المعدة

وتشغل غاية الثقل وتضيق النفس بل ان عرض شيء من هذا في
يوم فينبغي ان يتقيا ذلك الطعام قبل ان ينحدر فان لم يتفق
ذلك فليزدد في النوم وفي الحركة وليأخذ ما يحدر البطن ويقلل
من الغذاء من غد وليتعهد اكل انسان من الاغذية المالوفة
بمقدار ما جرت به عادته من المرات الا ان يكون عادته
رديه فينبغي ان ينتقل عنها قليلا بتدريج واقل ما يكون
الاكل في اليوم والليلة للاصحاء مرة واحدة واكثره مرتين
والاعتدال ان يكون ثلاث اكلات في يومين والاكل مرة
واحدة يضر باصحاب الابدان النحيفة اليابسة والاكل
مرتين يضر باصحاب الابدان الغليظة الخصبة ومن كان
كثير الحركة والتعب احتاج من الغذاء الى ما هو اكثر وامتن
وبالضد وينبغي ان يسال كل انسان عن غذائه الملايم له
فانه ربما لا يمنع احدى الاغذية الرديه بعض الناس ولا
يحتاج ان يتوقاها نوع سائر الناس لها وربما كانت بعض
الاغذية الجيدة غير ملايمة لواحد من الناس ويحتاج
ان يتوقاها والاغذية المالوفة التي تميل اليها الشهوة
فان كانت اردى فانها اوفق الا ان تكون مفرطة الاذى
ولا ينبغي ان يوحد الاغذية الرديه فان ادمنت فلينبغ اهدر
على ذلك دواء مسهلا لاستفراغ ذلك الخلط المتولد
من ذلك الطعام فاما في وقت اكلها فينبغي ان يوكل معها
ويشرب بعدها شيء يعدلها ويصلح منها مما قد ذكرنا
في كتابنا فصل في الغذا يكون غير
موافق اما لانه غير ملايم للمغتذي في نفس جوهره

كالاشيا المعروفة برداة الغذا كالسمك المالح والجبن
اليابس والثوم والبصل ونحوها واما وان الغذا
وان كان موافقا في جوهره غير موافق الكميه مثاله
الخبز النقي فانه وان كان موافقا في معناه للبدن المعتدل
بطبعه وجوهره فان الكثير منه يفسد الهضم والقليل
منه يفسد ايضا اما الكثير منه فيحدث التخم واما
القليل منه فيحدث الفساد السطى ويكون من الاول دم
ردى بلغمي ومن الثاني دم مراري واما انه لم يصب به
وقت الحاجه كما قلنا وذلك ان الغذا اذا اخذ على غير جوع
فسد وان كان جيدا واما ان يكون خلط به ما يفسده
وذلك ان الخبز النقي اذا اكل بالادم الرديه نحو الكوامخ
وغيرها عدم من غذائه كاجودته واما ان يكون بقي في
المعدة اطول من مدته التي ينبغي ولذلك ايضا اسباب واما
انه قدم قبله ما كان ينبغي ان يكون بعده وبالعكس واما
ان يكون اكل معه ما يحتاج بجوده انهضامه الى زمان
اطول او اقصر واما لانه صادف من خارج هو غير موافق
وحركه الاشيا التي تنزل عن المعدة قبل جودة انهضامه
اما حركه سريعه واما شرب ما كثير عليه واما اكل فاكهة
قبله واما لعلة في المعدة من مرار ينصب اليها او ضعف
بثقل الطعام عليها او رطوبة كثيرة كانت في تجاويفها
قبل ورود الغذا عليها **فصل**
وما يسوء الهضم ويفسد ان يوكل اغذيه مختلفه في وقت
واحد وان تقدم الاغلظ قبل الارق والالطف وان يكثر

الالوان

الالوان ويطول مدة الاكل حتى يسبق اوله اخره بوقت
طويل وينبغي ان يكون الطعام في الشتا حارا بالفعل وفي
الصيف باردا على انه ينبغي ان يحذر الطعام الشديد
الحر كالذي انزل عن النار وقته والشديد البرد كالاطعمة
المبردة على الثلج فان هذه ايضا ينبغي ان لا بد من بل يوجد
في الوقت الشديد الحر في حال النهاية ٥ وافضل
اوقات الاكل الاوقات البارده فان لم يكن فليكن
في المساكن الباردة والاوقات التي تكون بعدها
الراحة والنوم واما الفواكه الرطبة فليتقدم قبل
الطعام الا ما كان منها ابطا وقوفا في المعدة وفيه قبض
كالسفرجل والتفاح والرمان والاجود في حفظ الصحة
تجنب الفواكه الرطبة لا يكثر منها وان اكثر منها فليتلاحق
ذلك بالدوا المسهل وبالرياضة ويترك النوم الطويل
وبادمان السهر ويصلح اكل شي من الفواكه الرطبه في يوم
يتفق فيه تعب شديد والتهاب في المعدة فانها تصلح
في هذه الحال ان يوكل منها مثل التين والعنب فهي افضل
الفواكه الرطبة وينبغي لاكلها ان يقل في يومه من الطعام
ويخفف الغذا في الذي يليه وان اتفق اكلها ايا ما متواليه
فليشرب دوا مسهلا من الادوية غير المفرطه في الاسهال
بل المستعملة في اخراج الثقل خاصة وتنقية المعدة
والامعا والكبد كالاطريفل الصغير المعجون بالاهليلج
والزبد كالحب المتخذ بالافاويه وحب الصبر والمصطكى
وجوارشن السفرجل المسهل والتمري ونحوها

فصل الاوفى الغذا الا يعرض بعده حركه
من لقه مخرجه ولا متعبه ولا شرب ما كثير فان الما اذا اكثر
شربه على الطعام فى وقته منع المعده من الاحتوا على
الطعام وربما هيج قيا او انزل يسيرا وينبغى ان لا يشرب
من الما على الطعام الا القليل حتى اذا اجتمعت المعده عليه

قليلا استوفى الشرب فصل
ومن الناس من يستمرى الاغذيه الغليظه و يفسد فى معدهم
الاطعمه اللطيفه فاغذها او لا بما لا يفسد فى معدهم
وما يستمرونه وبالضد فافعل فيمن حاله ضدها ولا بما لا
يفسد فى معدهم ومن يكثر يتولد خلط ما فيه ويتاذى بذلك فاجعل
اكثر اغذيته ما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده

فصل فى تدبير المشروب ينبغى ان لا يشرب
الما على الريق ولا بعد الاكال الا ان يجتمع الى البدن
البطن الا قدر ما يسكن به العطش ولا يروى منه ريا واسعا
حتى اذا اجتمع الى البطن واتحد الطعام عنه استوفى شربه
و لا ينبغى ان يشرب ما الثلج ولا يشرب على المايده الا الما
القليل البارد ويحذر ما الثلج من به ضعف فى العصب
ومن فى معدته وكبده ضعف وهما باردتان وما جملة من يجد
هضمه يسيرا و نفسه تضعف وتذبل عليه واما من كان
كثير اللحم والدم احمر اللون قوى الشهوه فلا ينبغى ان يخاف منه
و ليتوق الشرب لكثير من الما البارد على الريق الا من التهاب
شديد وخمار و يتوقى لنصب الحمام و فى اثر الجماع وفى اثر
الحركه العنيفه التى تنهر الانسان و ليتجرع قليلا قليلا

ساعة

ساعة بعد ساعة لئلا يقرع عصب المعده فيوذيه بكثرته
و برده الى ان يبطل عارض العطش ولا يشرب الما بالليل اذا
كان العطش كاذبا واذا اكثر من الما فوجد العطش يهيج معه
و يزداد فينبغى ان يصبر عنه مدة ويجتهد فى ذلك فان
العطش حينئذ يسكن فصل فى الشراب
الشراب المسكر من بين جميع الاشيا لا يوجد له بدل مسكر
ينوب عنه البته ومن منافع الشراب حفظا يتخذ اذا
اصيب موضعه و وقته ومزاج الشارب له وانفقت
كميته وكيفيته ووقت استعماله على ما يجب وحينئذ يعين
على الهضم ابلغ معونة ويخصب البدن و يرق الفضول
كلها ويهيجها على الخروج عن البدن ويفرح النفس ويبسطها
ويذكى الحواس ويحد الذهن و يرق الاخلاط ويزيد
فى الحرارة الغريزيه وينميها فصل
ينبغى ان لا يشرب الشراب على الخلا والجوع ولا على الطعام
الحريف ولا عقب الحمام والحركة العنيفه ولا على الطعام
الا بعد انحداره ولا على الخمار وهو من اشد الاشيا ولا يمتلى
منه حتى يثقل على المعده الا ان يكون الفالج به ولا يقرب
ذووا الامزجة الحارة والاكباد الحارة ولا فى الازمان
الحارة ولا فى الامراض الحارة و لا عند حاجتنا الى تسكين
الاخلاط ويهدى سورة الطبيعة واذا استعمل بافراط
ومداومة عليه وطلب به غاية السكر ونهايته واخذ
فى اثر سكر واخذ مع الامتلا المفرط فانه يوذى ويطرح
الرعشه والفالج والسكته والخوانيق

والموت الفجاة ووجع المفاصل والنقرس والجنون والصرع
والماليخوليا والعمش في العينين وادواء الكثيرة لا تحصى
وتحتاج الى شرب الشراب ذووا الامزجة والاسنان البارده
والاوقات الباردة ومن هضمه بليد وتضره شرب الما
ويستغني عنه في ضد ذلك

فصل

والشراب يضر ما صحاب الاكباد الحارة ومن الغالب عليه المرار
وينبغي ان يتوقى في الازمان والبلدان الحارة كما قلنا
والمقدار الذي ينبغي ان ينتفع به منه ويمكن استعماله
دايما من يتاذى بالما وهوان يشرب منه في اثر طعامه
القدر المعتدل ويقطع ولا يبالغ به السكر وقد ينتفع
بالسكر اذا الزبوا نزويدمن في الشهر مرة او مرتين ولاسيما
اصحاب الامزجة الباردة واما المحرورون فاقلة واما
الصبيان ان يقربوه لضعف اعضا يهم ولا الشيخ المفرط
وشروط الشراب على طريق الصواب كثيرة لا يمكن ذكرها بلا
بطول الكتاب ومن اراد الازدياد من ذلك فليطالع كتاب
اسحاق بن سليمان الاسرايلي في الاغذيه وكتاب الشراب للرازي

فصل في تنقية الابدان من الفضول

ان تدوم له الصحة ويكون البدن نقيا فليجتنب ما استطاع
الاغذية المولدة للفضول الرديه وان يستعمل اسهال البطن
متى حس بالامتلا وفي الفصول التي يجب فيها الاستفراغ
وان يستعمل درور البول والحركة والرياضة فان كل
واحد من هذه يخرج عن البدن نوعا من الفضول فانظر ابدا
الى ما يبرز من البدن فان كان البرخود قل بالقياس الى ما

وكل

وكل فينبغي ان يسهل البطن بالاشيا التي تفعل ذلك باعتدال
وان قل مقدار البول فينبغي ان يدره بمقدار ذلك ويرده الى
الاعتدال الذي جرت به العادة ويفعله الادويه المخصوصه
بذلك كالشراب الرقيق والسكنجبين وبزر البطيخ والخيار
والرازيانج والكرفس وشبهها فان قل مقدار ما يخرج من
العرق استدعيناه بالرياضة المعتدلة بالحمام وادخل ادمنا
من شانه توليد الصفرا واحسسنا بشي منها في البدن اخرجناها
باعتدال مثل الاهليلج الاصفر والاجاص والتمر هندي وما
الجبن والرمان المدقوق بشحمه فان وقعت الغفلة واجتمع في
البدن منها مقدار كثير استفرغنا البدن بالادوية القوية
مما ذكرناها في مقالة الحبوب فان كان الغذا من شانه توليد
المرة السودا واجتمع منها في البدن شي استفرغت بالهليلج
الاسود والبسفايج والافتيمون ونحوها وان كان الغذا
من شانه توليد الرطوبات نحا هذا نا اخذ الاطريفل المعجون
بالايارج والتربد وسف الزنجبيل بالتربد والسكر وان رايت
المعدة قد تبلدت والشهوة قد سقطت ولا يشتهي الانسان
الا الاشيا الحريفة ويثقل عليه ساير الاغذيه وخاصه
الحلوه الدسمه فينبغي ان يستعمل القي بالملح والخردل والسلق
والفجل ونحوها مما ذكرناه في موضعه وان رايت البدن ممتليا
احمر اللون يثقل الحركة منتفخ العروق بادر باخراج الدم
وينبغي ان يستعمل ساير الاستفراغات كلها باعتدال مثل
الجماع والغراغر والسواك والتعطيس وينبغي ان لا يحبس شيا
من الاثقال الكثير من وقته كالبراز والبول والريح ونحوها

فصل في العادات تقول الحكماء ان
العادة طبيعة ثانية ولذلك ينبغي ان يحفظ العادات
ويجرى مجراها الا ان تكون مفرطة الرداءة فاذا كانت كذلك
فلينتقل الانسان عنها قليلا قليلا على تدريج وليحذر ان يكرّه
العادة بلزوم طعام او شراب ما بعينه دايما او احتباس
او نوم او براز او جماع او حركة فانها اذا تأكدت هذا التأكيد
والتزمت لزوما واحدا عظم الضرر من الاخلال بها لعدولو
توجب ان يتعود الانسان ويضري نفسه على لقاء الحر والبرد
والحركة التي لابد له منها والاغذية وتبدل اوقات النوم
واليقظة والمسكن الذي ربما اضطر الى تبديلها
فصول عاشرة يستدل بها في الطب ثلاثة
ارباع العلاج في حفظ قوة المريض فاحفظ قوته لانتقاص
قبل المنتهى وعده بما يشتهي اذا خفت سقوطها اذا لم
في ذلك كثير مضرة وطيب نفسه بكل ما يرجوان يدخل عليه
منه الراحة والسرور والفرح ومنه وعده بالفرج
العاجل وهوّن عليه المرض ورم اثبات ذلك في نفسه
واضرب له الامثال بان تقول فلان تخلص من مرضه
العظيم الذي كان اعظم من مرضك وفلانا وفلانا
كذلك فصل وقد ينبغي للطبيب
ان يقبل على قطع سبب المرض ولا يلتفت الى القوة وان
يقبل على تقوية القوة وان زاد في سبب المرض وذلك
اذا كانت القوة ضعيفة والمرض قصيرا وينبغي عنده
ان المريض لا يموت من فقد الغذاء او من قلته في الابان

المنتهى فان اشتبه الامر عليك وخفت على العليل
فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تتشوف قطع السبب
فصل تدبير الامراض الحادة على ثلاثة
ضروب الضرب الاول تدبير الذي في الغاية القصوى من
اللطافة والضرب الثاني التدبير الذي في الغاية
من اللطافة والضرب الثالث التدبير اللطيف الذي
ليس هو في الغاية فاما الذي هو في الغاية القصوى من
اللطافة فانه اذا كانت القوة قوية وكان منتهى المرض
وبحرانه مزمعا ان يكون في اليوم الرابع او قبله فينبغي ان يترك
المريض الطعام البتة وهذا هو التدبير الذي في الغاية
القصوى من اللطافة والثاني الذي في الغاية من
اللطافة فانه اذا كانت القوة ايضا قوية وكانت منتهى
المرض وبحرانه لا يجوز السابع فينبغي ان يقتصر بالمريض
على ماء العسل والجلاب وهذا هو التدبير الذي في الغاية
من اللطافة لا الذي في القصوى والثالث التدبير
اللطيف فانه ان لم يبق قوة العليل استعملت ماء الشعير
وهذا هو التدبير اللطيف فاستعمل هذا التدبير والامراض
الحادة فهو اصل وكيد يعمل عليه فصل
المرضى المنهوكون ينبغي ان يعالجوا ويغذوا بما يسهل
انفعاله للطبيعة ويقرب من الاعتدال في كيفيته
وكميته فصل الناقهون من الامراض ينبغي
ان يتصاونوا بعمل زمن مرضهم لكنهم لا يدعون مع ذلك
عاداتهم التي كانوا اعتادوها قبل المرض واخلافهم

فيها

فصل ينبغي للاطبا اذا عالجوا المرضى ان يروموا
رد اجسامهم الى حالها في حال صحتها لا الى الاعتدال في جملة
الجوهر فصل الناقهون من العلل والا[…]
والمشايخ متى خرج لهم خراج فلا يعالجه بما يسكن مادته
بقوة ويردعها ولا بما يحدث الخلط ويخرجه بقوة لكن اجعل
الامر بين ذلك فصل الزم العليل في الامراض
الحادة التبريد والترطيب ما امكن ودع هذيان الاطبا
وتعللهم بما ليس عندهم منه علم صحيح اعني قولهم ان التبريد
البارد يبطي بالنضج ويؤخر البحران فانه ليس في هذا التبريد
ضرر الا تسليم المرض وفي تركه اسلام العليل الى الهلاك
الا ان يكون قد سبق كون النضج ومجي البحران وما قال
التيقن في ذلك فصل المرض المضاد
للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم كالحمى المحرقة
في الشيخ والفالج في الصبي وبالضد
فصل الفصل الحار متى حصل
فيه مرض بارد احتاج ان يسخن اسخانا قويا طويلا فاذا[…]
فاذا عرض فيه مرض حار لم يسع ان يبرد كل البرد ولكن
بمقدار ما يرده الى طباعه وكذلك فافهموا في ساير الكيفيات
الاخر فصل متى كان العضو ايبس من[…]
فحدث فيه قرحة احتاج ان يداوى بدوا اخر اقوى يبسا
جدا كالحال في قروح الانف والاذن وجميع الاعضا
الغضروفية فان قروحها تعالج بمثل خبث الحديد
والاقراص اندرون وهي شديدة اليبس جدا واما الحا[…]

الحادثة

[…]ثه في اللحم فتعالج بالمرهم الابيض وهو دون ذلك
[…]التجفيف جدا فصل ينبغي متى استطعنا
[…]ان يعالج عضوا الابدان ونحوه الى لسانه بما يتغذى به
ذلك العضو وان كان الدوا عدا لسا كان افضل
فصل اذا عالجت فيما يقرب من الاعتدال
[…]التبريد والترطيب رابحته وان امكن ان يغذا به فذلك الغاية
فصل الادوية القابضة العطرية
[…]ية من الاعتدال مخصوصة بحفظ القوة الطبيعية
[…]ية الاعضا الرئيسية فصل
[…]ان يعالج بالاغذية فلا نعالج بالادوية
[…]وافق طبايع الادوية من الاغذية في ذلك متسع
[…]در ان يعالج بدوا مفرد فلا يعالج بدوا مركب
[…]على الطبيب العالم منع فصل
[…]من الادوية المجهولة الغريبة ما امكنه
[…]يقع عنده الامر في ذلك امر قوي بالتجربة والمشاهدة
فصل اقتصار الطبيب على ما قل من الادوية
[…]ع عنده نفعها لان الادوية المفردة غير
[…]ية والاستعمال يكثرتها يشغل عن الوقوف على
منافعها والخواص منها لان من الادوية من قد
[…]ا هو يفعل بطبيعته يظن انما ذلك الفعل بخاصية
[…]اصيته وينبغي للطبيب اذا عالج بدوا من جهة خاصيته
[…]طبيعته وليسهل بها الطبايع انتزوا شهى
متى استطعنا على تسكين الخلط وتقوية الطبيعة

على الطبيعة وتحلله بتقتيله كان احسن من اخراجنا الا [illegible] فرط وفي كل حال لكن اكثر و اكثر في مدة الحركات بعقب
بالاسهال او بالقيء اذ ليس مسهل ولا مقيئ الا ولا بد ان يضر [illegible] اعراضا ردية فصل كل عضو له في البدن
الطبيعة ويفعل هذا الجهد منى امنا ان لا يندفع الخلط [illegible] عظيم المنفعة فلا يرم بتحليل و ربما ان حدث فيه
التسكين الى عضو رئيس فان لربما من تحليلنا في اخراج ذ [illegible] الماله خاصه لكن اخلاط في ادويته ولو كان الورم
الخلط فصل اذا تساوى دواعي [illegible] مليا من القوابض مسا كما جرت عادة الاطبا في اضمدة
الطبيعة والنفع فالاحسن ان يعالج بلا طبيب رايحا [illegible] المعدة والكبد فصل استفراغ
واقربها كونا واعذبها عند الطبيعة فصل فضول الدماغ يكون بما يعطس به وبالغرا غر وبالادوية
ليس الامراض التي تحدث عن نقصان الكيفيات و [illegible] الماصعود الى الراس كالاسطوخودس وشحم الحنظل
باقل من الامراض التي تحدث عن زيادتها ولذلك [illegible] الصدر بحلق الراس والدلك باسنان المشط والدلك
فيما دونهم الى الاستفراغ فصل [illegible] الخرق الخشنة والطلا بالدوا وكي القحف على موضع
لا يقدم على عضو قوي الحس بدوا قوى اللذع فذلك [illegible] مور وتبديل مزاجه يكون بما يقطر في الاذن
اعراضا ردية كالعين والعصب وفم المعدة او الا [illegible] بايثمر ويبسط وربما توضع المحجمة بما يغوص فيها
واقصد الاعضا الغليظة بالادوية القوية التي [illegible] او بروده كالثلج او الملح المسخن او بما يغوص تبني من حرمه
والعوض كما تقصد الطحال باصول بقشور اصل ال [illegible] لين مثل الكحل والحدبا دسر فصل
والخردل والثوم البري ونحوها فصل [illegible] فضول المعدة تستفرغ بالقيء والاسهال وتبديل
ما احتجت الى استفراغ وتبديل المزاج فاصبت [illegible] مزاجها يكون اما بما يوكل او بما يضمد به فصل
تفعلها جميعا معا فاغتنم ذلك كاسهال الص [illegible] استفراغ الكبد يكون من جهتين اما في الحدبة فبادرار
في الحمى المحرقة بما الرمان المعصور بقشره والا [illegible] البول واما في التقعير فبالادوية اللينة الاسهال
وذلك بان هذين مع ما يخرجان من الصفراويه [illegible] تبديل مزاجها اما بما يوكل او يضمد به فصل
مزاج ما بقي منها فصل ما قدرنا [illegible] استفراغ الرية يكون بالنفث وتبديل مزاجها يكون
يستفرغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ لكن عا [illegible] نفع ويستلقي العليل على ظهره ويبيعه قليلا قليلا
بالتغيير للخلط والاحالة له بما يورد عليه بما ي [illegible] العليل على الصدر فصل القلب قلما يحتاج
مزاجه وتحليله فصل احذ الاستف [illegible] تستفرغ الامن لدو في بعض الاوقات وذلك ان يكون

بفصد الباسليق من الجانب الايسر واما تبديل المزاج
فبما يوكل ويشرب واسرع من ذلك بما يضمد به وسط
الصدر بما هو بارد او حار بالفعل او بالقوة
فصل فضول الطحال تستفرغ بالادوية
الجاذبة للسودا وبفصد الباسليق وتبديل مزاجه
بما يوكل وبما يضمد به موضع كل واحد منها وما يحقن به
فصل فضول الكلا تستفرغ بالمدرة للبول
وتبديل مزاجها بما يخلط به من الادوية المسخنة والمبردة
او بما يضمد به القطن ويسخن او يستلقي عليه او بما يسخن او
وبما يحقن به فصل فضول المثانة
تستفرغ بالمدرة للبول وتبديل مزاجها بما يجلس
من الادوية التي يعالج بها القرحة او يبرد المزاج بالـ
ويضمد به العانة وبما يزرق في الاحليل
فصل فضول الارحام تستفرغ
بالادوية المدرة للطمث والما الاصفر وتبديل
مزاجها بالحقن والاسافات التي تحمل والاضمدة والا
فصل الطبيعة تدفع الفضلات من
العضو من الاقوى الى الاضعف وان كان مجرى البول
فيه لكان المجرى وان لم يكن ففي تلك الفضول التي بين الا
ولو كانت عظامًا مثلا يستدل على قوة دفع الطبيعة
للفضول بما يبرز من العظام التي قد تفرق اتصالها
حتى تخرجها عن البدن وقد التحم ما وراها وبروز الـ
بعد شهور وسنين وقد رايت من وافقه سهم فطـ

وخرج

وخرج في اسفله بعد سبعة اعوام فصل
اجمع حذاق الاطبا انه اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العلة
وصول اولا بالحدس المقرب وتكافت الدلايل واسند
طريق المعرفة البتة فينبغي ان تترك العليل وتسلمه الى الطبيعة
ولا تعرض للاستفراغ ولا تبديل المزاج بل احفظ عليه قوته
متى وجدتها قد خارت بالغذا فقط ان هو اشتهاه والا فلا
فان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي الغذا ورايت النبض
يزداد ضعفا على التدريج فعنه وان لم يشتهه
فصل اذا وجدت في البدن عضوًا او مكانا
يكثر فيه الهلال او يد ورم فاعلم انه اضعف اعضا البدن
وانه كالمص للفضول فحينئذ انظر فان كانت الفضول
التي تريك فيه رديه ولم تقدر على استفراغها ولا اخراجها
من البدن فلا تقوي ولا تعالجه بما يدفع الفضول عنه
بل بما يجذب اليه ويحلل منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول
او نقلها الى عضو هو اخس فافعل ذلك واقبل على تقوية
العضو ايام الاعضا تقوى بما يجمعها ويبردها وتحفظ
مع ذلك عليها حرارتها وتفصل غذا يجذب اليها
فصل الامراض المزمنة الطويلة اللبث
هي على الامر الاكثر مع الاخلاط الباردة الغليظة
فصل متى كان تعالج لعله مابدوا
من الادوية فلم ينجح ولم يرد فانتقل الى ضده فان
ذلك اصرا الدلايل على ان الدوا غير موافق لتلك العلة
فصل وقع في العلاج الطويل خراب وان

ذلك حفظ للقوة واحرى الا نجاوز العلاج حده
وحث الطبيعة على دفع المرض فان الدوا ايضا يعمل في
المرض لان كل شيئين طال لقاها اكتسبا فساه عن قدر
ذلك فصل احذرا دمان الاغذيه
المعروفة برداة الخلط فانها لا تخلي مدمنها على طول
من اكتساب خلط ردي لاسيما من كان متهيا لتولد ذلك
الخلط فيه من سوء تركيبه او من شي استفاده لم يتباحر عنه
كثير ناجز فصل متى عرض في الجسم عارض
فلا يعالج بما يضر ايضا لا يخالف الاعضا الرييسه فانا ان
فعلنا ذلك اضررنا من حيث ظن انا نفعنا
فصل الادوية الحادة جدا ينبغي ان
يبالغ في سحقها ونخلها فصل اذا اردنا ان نجذب
الدوا من الراس والدماغ والة الحواس حسا الدوا
كارا وسقيناه بعد العشا وعند النوم
فصل اذا كانت الفضول في المعدة
سقينا الدوا غبارا متحللا فصل
اذا كانت الاعضا الرييسه ضعيفة او مريضة واردنا
اسهال السي واضطررنا اليه حقنا العليل
فصل اذا اردنا ان نجذب فضلا من الامعا
سقينا العليل الدوا على ريق النفس وحساه صغارًا
واستعملنا تحريك لشارب له بالمشي فصل
اذا قدم الدوا محببا واسد فلا تسقه حتى يبله بالما
الحار فصل كل دوا مسهل فضرورة انه يسهل

الصفرا

الصفرا فادويتهم المسهلة فصل
الذين قد جاوزوا السنين ينبغي ان لا يخلط بادويتهم
المسهلة ما يجذب الصفرا فادويتهم المسهلة تخرج الصفرا
اضطرارا ويخرج ايضا رطوبات الجسم الاصلية
فصل المبادرة الى الفصد والاسهال
من ادنى سبب يعرض خطا وعادة سو ان كان ولابد
فليمل في مثل هذه الاحوال الى تغيير التدبير فقط من غذا او نوم
او راحة او نحو ذلك فصل الذين اعضاوهم
الرييسه ضعيفة بالطبع ينبغي ان يجتنب لهم الادوية الحادة
ويدبر امرهم حتى يقرب من الاعتدال
لا ينبغي ان تسقى الحامل الادوية المسهلة لانه يضعف
اعضا الجنين الرييسه مدة عمره فصل
ما اجتمع عليه الاطبا وشهد له القياس وعضدته التجربة
فليكن امامك وبالضد فصل ان من ابلغ الا
ما يحتاج اليه في علاج الامراض بعد المعرفة الكاملة
الصناعة حسن مسايلة العليل وابلغ من ذلك لزوم الطبيب
العليل وملاحظة احواله وذلك انه ليس كل عليل يحسن
ان يعبر عن نفسه وربما كان بالعلة من الغموض ما لا يتهيا
للعليل وان كان له العبارة عنه فصل
قد اكملت لكم يا بني هذه المقالة في المدخل للطب الجامعة
للاصول الطبية مختصرة كافية لا يحتاج المبتدي في صناعة
الطب الى غيرها فاكثروا درسها وحفظها ولا تشتغلوا
اذهانكم بدرس غير ذلك الى ان تحكموها فان كثرة التخليط

في العلوم قبل احكام علم واحد اوفن واحد مفسدة للنفس
وتبلد الفكر ثم خذوا في درس المقالة الثانية التي بعد هذه
في تقاسيم الامراض فهي عمدة الطب فاذا حصلت حفظ
هاتين المقالتين سهل عليكم ساير ما تقرون بعد ذلك
وانفتح لكم بعون الله باب العلاج بين خذوا في التجربة
ومزاولة المرض وعلاج العوام وتواضعوا ولا تاخذكم
العزة والكبريا من التفتيش والامتحان للامراض القبيحة
وعن الاستماع لشكاية الفقرا واهل المسكنة وادخال
الراحة عليهم من اوصابهم واوجاعهم بقدر الطاقة
وتجريد النية لمرا ابتغا اجر الله العظيم فان ذلك هو
الكنز العظيم والمال المخنجز فان اردتم بعد ذلك وسمت
همتكم للازدياد من الصناعة والتوغل فيها وطلب
البرهان عليها فكتب ابقراط وجالينوس وكتب غيرهم
من الحكما كثيرة فان شغفتم بالنظر فيها فلا تشغلوا
انفسكم منها الا بالنافع العاجل وتنكبوا الاختلاف
والخصام والجدال الواقع بين الحكما فان حقيقة الصناعة
غاية لا تدرك وطلب ما لا يدرك حقيقة عجز وسخف
والمتواني عن طلب العلم النافع العاجل ملوم سدد كم
الله ووفقكم لما فيه صلاح دنياكم واخراكم

تمت المقالة الاولى بحمد الله وعونه

يتلوها المقالة في تقاسيم الامراض
وعلاماتها وعلاجاتها

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانيه

من كتاب التصريف في تقاسيم الامراض وعلاماتها
وعلاجاتها على ما ذهبنا اليه من البيان والاختصار
وحذف الطويل حتى كملا [illegible] المقصود
اعلموا يا بني ان هذه المقالة الثانيه في تقاسيم
الامراض عليها اعتماد الاطبا في مداواتهم للامراض
فحفظوها بجد وعنايه بعد حفظكم للمقالة الاولى في
الاصول واعلموا اني انما قصدت في هذه المقالة
الى تقاسيم الامراض الحادثة على الامر الاعم
في اكثر الاحوال ولم اقصد في تقاسيمها الى غاية
ما ينتهي العقل ليلا يطول الكتاب ويعسر عليكم
حفظه ويخرج من حد الاختصار الذي ضمنته لكم لان
للعلم درجات ومراتب فاذا حصل لكم حفظ هذا على
اختصاره فان قنعتم به واخذتكم العجزة والتواكل
عن الطلب والبحث كان لكم فيه مقنع والا فشانكم
بكتب ابقراط وجالينوس وغيرها من الاطبا ورتبت
المقالة على هذا الترتيب وبسطتها على هذا النظام
ليسهل ولا يبعد وجود المرض وعلاجه بسرعة ولا يمعن
في العلاج بل يذهب في كل مرض حيث يوجد علاجه
في ساير المقالات من معجون او مشروب او ضماد
او نحو ما من الادوية المفردة والمركبة لذلك المرض
ومنها ليجد الطالب مطلوبه على حسب مرغوبه من العلاج

في المقالة التي بعد سالبها فليتصفح غيرها من المقالات فانه يجد مطلوبه ان شا الله تعالى لان الدوا الواحد يتصرف في امراض كثيرة وعلل مختلفة كالترياق الفاروق والمروزيطوس والسلا والسكوبا ونحوها من المعاجين المركبة ان شا الله تعالى

الامراض التي تخص بجلدة الراس

في الامراض التي تخص بجلدة الراس

وهي دا الثعلب وداء الحية والصلع وانتثار الشعر وتقصفه والشيب قبل اوانه وانتثار شعر الحاجبين والقروح الكثيرة واصنافها فمنها قروح تسمى الشهدية والرته والسعفة والقروح الحلوة والدماميل والحكة والجرب والحزاز وهي الابريه ومنها قروح لا اسما لها وانما تستدل من الخلط المولد لها والقمل والصيبا والما الحادث تحت جلدة الراس والعرق الكبير والاورام المتحجرة والرطبة واصناف الجراحات واذا تغير مزاج جلدة الراس وانتتف شعره سميت الاوايل ذلك دا الثعلب وسمي ذلك لجلتين احداهما ان للثعالب شعر رقيق على لون النحاس فاذا انقلبت على الارض وانتفضت سائر شعرها والعلة الاخرى ان اكثر ما يعرض هذا للثعالب وتسميه عامة بلدنا قروعه الا انهم لا يسمونه قروعه الا اذا زاد الفساد فاستحكم في جلدة الراس ورهل وطلع على موضع الفساد بياض يشبه الجبن والطفل وما دام الموضع لم يفسد هذا الفساد الا انه ينتتف شعره سموه داء الثعلب وأما دا الحية فالفرق بينه وبين دا الثعلب ان دا الحية والخلط المولد له احد واشد عفونة

ويكون في جلدة الجسد كله ودا الثعلب يكون في شعر الراس والحاجب واللحية فقط

دا الثعلب الاسباب المولدة له ثلاثة اما ان تكون من بلغم محترق او عن مرة صفرا عفنة او عن مرة سودا فاسدة ولا يكون من الدم في حال طباعه الا ان يفسد فان فسد نسب ذلك الى الفساد ويستدل على الذي يكون من البلغم العفن من سن العليل اذا كان شيخا ومن مزاجه اذا كان بلغميا ابيض اللون عبل البدن لين الجلد ايضا ومن تدبيره اذا كان مدمنا الاغذية الباردة الرطبة وكان لون الموضع من الجلد الذي ذهب عنه الشعر ابيض والابريه مستحكمة لزجه ويستدل على الذي يكون من المرة الصفرا المحترقة من سن الشاب اذا كان صفراويا نحيف البدن وكان الغالب في تدبيره فيما مضى الاطعمة الحارة وكان الموضع من الجلدة الصفرا اغلب عليه والحراكثر ويستدل على الذي يكون من المرة السودا العفنة من سن العليل اذا كان مكتهلا وكان مزاجه سوداويا وبدنه نحيفا قحلا وكان ما يتناثر من قشور الجلدة مائلا الى الكمدة والسواد وكان تدبيره فيما مضى مائلا الى الاغذية المولدة للسودا كالقديد والمالح والكرنب والعدس واشباهها ويعالج دا الثعلب الكاين عن البلغم بان ينقى اولا ما ينقي راسه وبدنه من البلغم بحسب الزمان والسن والعادة وصحة الاجساد وساير الاحوال والشروط الموصوفة ويشرب الدوا المسهل المنسوب الاسطاحيون المولف من احد عشر عقيرا المكتوب في المقالة السادسة

في الحبوب بطبيخ الاغاريقون وشبههما مما هو مكتوب في المقالة
الرابعة عشرة في المطبوخات او باخذ ايارج روفس او ايارج
اركاغانس او ايارج جالينوس او السادر سطوس او ايارج
فيقرا المعمول بشحم الحنظل المكتوب في المقالة الخامسة
في الايارجات وليستعمل الغرغرة بالخردل مما هو مكتوب
في المقالة التاسعة عشرة فيما ينزل البلغم من الراس
ويستعمل القي على الامتلاء من الطعام بالفجل وبالخردل والملح
والسمك المالح والسكنجبين العسلي والماء الفاتر وماء الشبث
بالعسل فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل من ادوية
القي المكتوبة في المقالة السابعة ما احب وينبغي ان
يغتذي العليل بالاغذية المضادة للبلغم فاذا صح
عندك ان المادة قد نقصت والبدن قد تنظف والدم قد
صلح فساده قصدت حينئذ الى الموضع بالعلاج بالاطلية
الموصوفة في المقالة الثالثة والعشرين في الاضمدة
في الباب الاول بعد ان يدلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر
الجلد فان احمر من ذلك كثيرا فالعلة عسرة البرء ثم تدلكه
بالبصل المأكول او ببصل الزير او تاخذ رماد قشور البندق
واللوز المر بقشره فتحرقها وتسحقها بالزيت وتطلي بها الموضع
ان كان المرض مبتديا فان كان المرض مزمنا فادلكه بالثوم والخردل
والفربيون والقاقوريا او تطلي عليه الخردل والقاقوريا
مع مرارة الثور او تطلي ببزر الانجرة بدهن الشيرج فان برئ
فان برئ والا فليطل بالنفط وحده مع الشمع المذاب
حتى يبرا فان تفتح الموضع عولج بالمرهم الابيض حتى يذهب الورم

ثم يعاد

يعاد عليه العلاج الى ان يبرا فان لم يبرا بما ذكرنا وحدث
في الراس القرع وتورم وطلع على الراس شبه الجبس فليعالج
بالزفت الرطب على ما وصفنا في تلك المقالة في الاضمدة
فانه مجرب لا يخيب البتة

دواء مجرب لذلك

دواء مجرب لذلك

يؤخذ خردون المقابر فيذكى ويغلى في الزيت ويدهن
بذلك القرعة المستحكمة وداء الحية وداء الثعلب مرات
فانه يبرئه   وعلاج داء الثعلب الكائن من المرة الصفراء
ان يفصد للعليل العرق القيفال ان كان الامتلاء ظاهرا بينا
ويستعمل الحجامة يفعل ذلك ان لم يمنع من ذلك مانع من السن
والعادة والزمان وضعف القوة وسائر شروط الفصد
وليستفرغ الصفراء بماء الجبن والسقمونيا وذلك ان تاخذ ماء
الجبن مثل رطل مع نصف درهم سقمونيا ويشرب بعد حمية
تفعل ذلك مرات او تستفرغ بطبيخ الاهليلج الاصفر
او بالصبر والسقمونيا وما اشبه ذلك مما هو مثبوت
في المقالة الرابعة عشرة في المطبوخات والنجاح وان
احتاج الى ما هو اقوى اخذ الحبوب القوية المكتوبة
في المقالة السادسة في الحبوب وتجعل تدبيره الاطعمة
الباردة المضادة لمزاجه ويجتنب كل غذاء حار ومولد
للصفراء ويواظب على الحمام العذب الماء ويكثر من صب
الماء الفاتر على جسمه ولا يكثر العرق فيه لئلا يجف بدنه
ويزيد في النوم ويسكن الى الدعة فاذا صح عندك ان المادة
نقصت والبدن قد تنظف من الصفراء والدم قد صلح من فساده

فكثيرما نرا هذه العلة بهذا التدبير تجيبه فاقصد الى القرع فلا علاج انجع من العلاج بالزفت على ما وصفنا
الموضع نفسه بالعلاج بان تدلك الموضع بخرقه خشنة من [illegible] في مقالة الاصلع فهو يبرى هذه العلة من اي مادة
كان حتى يحمر ويكاد ان يدمى او تشرطه بحديد بعد حلقه [illegible] كانت مجرب ذلك مختبر   واما داء الحية فانه من جنس
الراس بالنورة او بالموسى ان ذابت الحمرة قويه والمادة كثيرة [illegible] داء الثعلب الا انه احد واشد عفونه وعلاجه علاج
ثم يطلى عليه الكندر المسحوق بالخل وخرء الفار بالخل [illegible] داء الثعلب سوا واما علاج الصلع فان الحكما احتجوا
القصب المحرق او قشور البندق واللوز المر بقشره محرقين [illegible] على ان حدوث الصلع انما هو من عدم الرطوبة الغاذية
فان تورم الراس وافرع فياخذ علاجه القوي من الادوية [illegible] الشعر كما يعدم النبات لرطوبه البخارية الغاذية
التي جمعنا في المقالة الثالثه والعشرين في الاصلع [illegible] اما من الكمية واما من الكيفية فيجف من اصله
الباب الاول وعلاج داء الثعلب الكاين من المرة السوداء [illegible] الصلع داء الادراء على قول اكثر الحكما الا ان جالينوس
ان يستفرغ اولا المرة السودا من البدن ومن الراس ان [illegible] ذكر عن الاوايل نسخ ادويه معجونة انها تنفع من الصلع
يمنع من ذلك مانع كما قلنا من سن العليل وقوته وساير [illegible] وقد اثبت منها نسخا كثيرة في مقالة الاصلع ولم اجربها
الدلايل بطبيخ الافتيمون الساذج او المركب مما هو مكتوب [illegible] وقد توقف الصلع في ابتدايه بالتدبير الذي ذكرنا
في المقالة الرابعة عشر في الباه والمطبوخات او [illegible] في تناثر الشعر   القول في انتثار الشعر
اياارج اللوغاذيا بما [illegible] ن او نحوه مما يخرج السودا [illegible] انتثار الشعر اربعة انواع فمنه نوع يكون من نقصان
مما هو مكتوب في ساير المقالات ثم يحمل العليل تدبير [illegible] المادة اعني الغذا فلا يصل اليه ما يكون به تمام نباته
بالاغذية المضادة للسودا ويواظب على حمام المعتدل [illegible] ومنه نوع ثاني يكون من فساد الاخلاط التي تعرض للمجذومين
العذب الما والشراب الريحاني فاذا [illegible] عندك ان المادة [illegible] اصحاب الامراض المزمنه   ومنه نوع ثالث يكون من
قد نقصت والدم قد صلح من فساده فاقصد الموضع نفسه [illegible] كانه جلدة الراس   ومنه نوع رابع يكون من تخلخل
بالعلاج بان تدلكه بالبصل الماكول او بالخردل او بالعاقر [illegible] جلدة الراس ويستدل على الذي يكون من نقصان
مفرده او مجموعه وتطليه بزبد البحر وبخرء الفار او بحا[illegible] الغذا بان يكون البدن يابسا مهزولا قليل الاغتذا
او اللوز المحرق بقشره او بما هو اقوى من ذلك مثل العربيون [illegible] مما يولد جوهرا معتدلا وعلاجه ادمان الحمام
والنافسيا والزفت والقطران ومما هو مكتوب في [illegible] العذب الما والزيادة في النوم والتوسع في الغذا
الاصلع ولا معنى للتطويل فان فسد مزاج الراس [illegible] العلل وشرب الشراب الاحمر الغليظ الذي في كميته

انتثار الشعر

الدم ونكثر البخارات الغاذية للشعر ويستعمل الادوية الجاذبة تصعد الى الراس والثاني من انتهاء ون يغسل الراس
الى اصول الشعر دما جيدا كالادن ودهن السوسن والقسط وقالة اقتقاده ويستدل على الذي يكون من تصعد
المحرق بالعسل ودهن المصطكى ونحوها من الادوية المكتوبة البخارات الى الراس انه اكثر ما يعرض للشباب والمحرورين
في مقالة الاضمدة وفي مقالة الطيب واما انتثار الشعر وعلاجه الاسهال بنقيع الهليلج الاصفر وبمطبوخ
الكابين من كثافة الجلد فيستعمل الادوية والادهان الجاوشير وسائر الادوية المسهلة للصفرا المجموعة في
المفتحة لمسام جلدة الراس مثل دهن البابونج ودهن السمقالة المطبوخات ثم يقصد القيفال كل ذلك ان ساعد
ودهن اللوز المر ودهن الغار ودهن الخل ودهن الحناء السن والقوة والعادة وسائر الشروط ويميل العليل
ودهن الافسنتين وما اشبه ذلك من الادهان مما هو مكتوب تدبيره الى ما يبرد ويرطب من الاغذية ويواظب على دخول
في المقالة الخامسة والعشرين في صناعة الادهان او يوخذ الحمام العذب الما ويغسل راسه بلعاب بزر قطونا
اللوز المحرق والافسنتين والشيح والقيصوم ويعجن بعضه او الخطمي وبزر الكتان او بزر المرو او بياض البيض او
الادهان مجموعة ومفردة ويحمل على الراس فذلك بالغ واما القرع وكثافة الشعير ونحوها ويستعمل دايما الادهان
علاج انتثار الشعر الكاين من تخلخل جلدة الراس فيعالج بالادهان المبردة المرطبة كدهن النيلوفر ودهن البنفسج او يوخذ ورق
الاس ودهن المصطكى ودهن الحري ودهن الورد ودهن السمرفيد ق ويعصر ماوه ويغسل به الشعر او يوخذ
الاملج او يوخذ الاملج فينقع في الما البارد ثم يطبخ حتى يتهرا ورق الخبز الكبير ويغسل بما به الراس ويمشط في كل وقت
ويصفى ويلقى عليه دهن ورد فاتق ويطبخ حتى يذهب الماء ويتشد بالادهان المبردة كما قلنا
الدهن ويستعمل بالليل ويغسل بالنهار بالما الحار وكذلك القول في تقصف الشعر
وكذلك يفعل دهن الزنبق المتخذ من الزيتون الفج اذا ادهن به السبب المحدث لتقصف الشعر وتشققه واحد وعلاجهما
على الصفة او يوخذ ورق الاس فيحرق ويعجن بدهن الاس واحد .
ويطلى به الراس فانه ينبت الشعر سريعا ويحسنه ومما القول في الشيب الحادث قبل وقته
الزيادة من العلاج في هذا الباب فليأخذ ذلك من المقالة حدوث الشيب قبل وقته يكون من شيئين احدهما من قبل كثرة
في الطيب والزينة ومقالة الاضمدة ومقالة الادهان البلغم المتولد في المعدة والراس والاخر من تواتر الهموم
القول في تشقق الشعر والاحزان على النفس حتى يبرد المزاج ويستدل على الذي من
تشقق الشعر يكون من سببين احدهما من بخارات حارة ... كثرة البلغم من برد راس العليل وفيه البلغم وكثرة اللعاب

تقصف الشعر
الشيب الحادث قبل وقته

والنزق ولاسيما اذا كان مع برد المزاج وعلاجه تنقية
الراس والبدن من البلغم بمثل حب الفوقايا وحب المصطكي
وبالايارجات الكبار مثل ايارج جالينوس واللوغاذيا
والثاذريطوس ونحوها من الايارجات ويستعمل الغرغرة
بالسكنجبين وحده وبالخل مع الما الحار ويستعمل المضغ
بالزوفا الرطب مع الزنجبيل في كل صباح ويقلل من استعمال
الجماع ويجتنب التطيب بالكافور وصب الماورد على الراس
ومن الصندل وشم جميع الروايح الباردة ويدهن الراس
بالادهان الحارة كدهن الياسمين ودهن البابونج
والخيري ودهن الورد ونحوها ويجتنب الاغذية المولدة
للبلغم مثل الطواهيس والعصايد والاطرية ولحوم الضان
ويميل بغذايه الى القلايا والمطجنات والسلق بالخردل
ويقلل من الاستحمام ويديم اخذ الاطريفل الصغير وكل
او الكبير ويا خذ من الاهليلج المربا في كل يوم واحد
فمن خاصته توقيف الشيب لمن ادمن عليه فان منع مانع من
الادوية المسهلة في اوقاتها مانع او حال دونها حايل
فليستعمل ما يحلل البلغم مثل الزنجبيل المربا والخولنجان
المربا والنعنع المربا والصعتر والجوارشنات
الحارة وشراب العسل وشراب الترنج ونحوها
فان ظهر الشيب وكثر وفات استعمال ما وصفنا
فليس الحيلة فيه الا تغييره بالخضاب

صفة خضاب مجرب

يوخذ مرداسنج ونورة لم تطف بالسوية فتصب عليها امثالها

ويترك

ويترك في الشمس ثم تحرك ثلاثة ايام ثم يصفى الما ويدخل فيه
صوفة فان اسودت الصوفة والا صفي وطرح في ذلك الما سه
مرداسنج ونورة حتى تسود الصوفة وتخضب بذلك الما فانه مجرب
فاذا وقعت بهذا الخضاب والا فاستعمل من الخضابات
التي جمعناها في مقالة الطيب والزينة ما احببت

القول في انتثار شعر الحاجبين

وهو يكون من ثلاثة اسباب اما من رطوبة حادة
واما من دا الثعلب واما من ابتدا الجذام وفساد
الاخلاط وعلاجه باصلاح الغذا وساير علاج دا
الثعلب من شرب الدوا وتنقية الراس من الفضل الغالب
كما ذكرنا في دا الثعلب ثم يقصد الموضع بالاطلية مثل ان
يوجد خرو الفار المحرق ويعجن بالعسل ويطلى به او يوخذ
من الجعد مثقالان وخرو الفار مثله فيسحقان بدهن
البان اي دهن شئت ويطلى به الحاجب واللحية وقد
كتبنا من هذه الادوية نسخا كثيرة في مقالة الاضمدة
ومقالة الطيب في الباب الذي ذكرنا فيه الزينة

القول في القروح الحادثة في الراس

منها القروح التي تسمى الشهدية وهي قروح فيها
ثقب صغار تخرج منها رطوبة لزجة كالعسل ولذلك
سميت بالشهد وتولدها بلغم مالح وعلاجها بانقا البدن
من الرطوبات الفاسدة البلغمانية بايارج جالينوس او
بالثاذريطوس والاصطماخيقون ونحوها من المسهلات
فان منع من شرب الادوية مانع لسن الصبا او بعد ذلك من الشروط

انتثار شعر الحاجب

القروح الحادثة في الراس

استعمل العليل الغراغر التي تنقص البلغم واقبل على التدبير
المضاد للبلغم واجتنب الاغذية الغليظة الكيموس كغليظ
اللحمان والهرايس والاطرية ونحوها من الاغذية ثم بعد
ذلك استعمل الاطلية المحللة للاخلاط الغليظة بان
ياخذ ملح القلي او النطرون او ماء البحر او الرماد ويغسل
الراس مرات او يوخذ دردي الخمر وتحرقه وتسحقه مع
شي من النورة وتعجنه بالخل وتطلي به القروح وتتركها
ليلة ثم تغسلها بالقلي او النطرون فان ضمته الضرورة
الى التوسعة في الادوية تجد ذلك في مقالة الاضمدة
ومقالة الزينة

القروح المعروفة بالرية

القول في القروح المعروفة بالرية

ويقال لها القروح الحلوقة وتولدها عن دم مراري ومن
حدة الصفرا المختلطة مع دم فاسد ويحدث عنها اكال
شديد ويطلع على الموضع قشور وتنسلخ منها الجلد وعلاجها
الحمية عن الاغذية الحادة ويستعمل العليل ما الاجاص
والتمر هندي والخيار شنبر وما الدلاع والقرع فان
كان العليل صبيا لان اكثر ما تتولد هذه العلة في سن
الصبيان الرضع الصغار فمن احتمل منهم اخراج الدم
فليفصد له العرقين الذين خلف الاذنين او يحجم في القفا
او تعلق على الموضع العلق ويوخذ من الدم السايل ومخ
ويطلى به الراس مع بعض الاطلية الموصوفة في باب علاج
الشعفة فان منع من هذا العلاج مانع فليقصد لتدبير
المرضعة بالاغذية المضادة للعلة ويحمل على الراس الاطلية

اللينه

اللينة مثل ان يوخذ من الشمع الابيض ثلاثة اجزا ومن المرداسنج
جزء ومن الكبريت خمس جزء يجمع الجميع بدهن الورد ويحمل بعد على
روسهم مرات او يستعمل ما وصفنا من الاطلية للشعفة
في مقالة الاضمدة وغيرها

الشعفة

القول في الشعفة

هي جنس ما مضى من الاورام الخارجة عن الطبيعة وهي قروح
فيها ثقب صغار دقاق جدا مملوة من بلة رقيقة من رطوبة
لزجة جدا قليلا وهي تشبه الشهد الا ان ثقب الشهد اكثر
واوسع من ثقب الشعفة وتولدها بين العلتين عن رطوبة
مخلوطة من مادة لطيفة لذاعة ومن خلط غليظ ويحدث في
اول كونها في جلدة الراس اكال شديد وحكة فاذا طال
الامر تولدت في الراس القروح وصار فيها الثقب وعظم
الامر بسبب ذلك والشعفة تكون اما حديثة واما
مزمنة وكل واحد منها اما ان تكون يابسة مخلة ببعض
واما ان تكون رطبة صديدية وربما عمت الوجه والراس
وعلاجها استفراغ البدن اولا وتنقية الراس من الخلط
الفاعل للعلة على ما وصفنا في دا الثعلب ومن سائر
التدبير في الغذا المضاد للمرض ايضا عدا الزمان والقوة
والسن وسائر الشروط فاذا تبين لك ان المادة قد
نقيت فاقصد بهذا العلاج الشعفة نفسها وكثيرا
ما تبرا من غير ان يستفرغ البدن فان كانت الشعفة
مزمنة فاحلق راس العليل ثم خذ من خمير الخبز واعجنه
بالخل الحاذق واحمله عليها واتركه ليلة ثم اغسله

با الخداه فى الحمام ثم الطلا بالتوتيا او بالرماد الذى يجمع فى
البيوت التى تخلص فيها النحاس والمرداسنج والاقليميا او
الطفل مجموعة او مفردة بالخل الحاذق يفعل ذلك مرات
فان برا بهذه الادوية والافليستعمل هذا الدوا النافع
من السعفة اذا كانت حديثه او كانت فى ابدان الصبيان
يوخذ عروق وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان
يجمع الجميع ويسحق بخل خمر ودهن ورد ويطلى به الراس
فانه يبرا ان شا الله عز وجل

علاج السعفة المزمنة الحمرا

تفصد له العرقين اللذين خلف الاذنين وترسل الدم
ويكرا وتفصد له عرق الجبهة او تفصد القيفال او
تحمل العلق عليها بعد ان تحك حكا جيدا بخرقة خشنة
وتستفرغ العليل بحب الصبر او النوفايا والهليلج
وتميل غداه الى الحامض والقابض ويدخل الحمام فى كل ثلاثة
ايام وتحك بعد خروجه من الحمام حكا جيدا حتى يسيل منها الدم
الكثير ثم يطلى بالصابون ويصبر عليه ساعة ثم يغسل
فى الحمام فان برى والا فليحمل عليها الدوا المتخذ بالقرطاس
المحرق او بسائر ما ذكرنا فى مقالة الاضمدة ومقالة المراهم
والادوية او تحمل عليها هذا الدوا النافع من السعفة المزمنة
يوخذ ملح وزاج محرقين وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعاقرقرحا
ومرداسنج وزراوند طويل ومدحرج يجمع الجميع ويسحق
بالخل الحاذق ودهن الورد ويطلى به الى ان يبرا ان شا الله تعالى

علاج السعفة اليابسة البيضا

اغسلها بالما الحار واحمل عليها لعاب الحلبا او لعاب الخطمى
او لعاب بزر الكتان او الدياخيلون او شحم البط او الشمع
المذاب بدهن الشيرج وبشحم الدجاج ونحوه والزم العليل
الاغذية الرطبة واسعطه بدهن القرع او دهن البنفسج
او دهن اللوز الحلو فان عظم فسادها وكثر صديدها
فلتحك بحديدة حتى تدمي ويحمل عليها الادوية الحارة
الموصوفة فى علاج القرع

القول فى الدماميل الخارجة فى الراس

الدماميل تكون من دم فاسد وعلاجها ان تسرع فى فتحها
بعد فصد القيفال او الحجامة حتى يستفرغ المدة
وليستفرغ الصديد منها ثم يعالج بما ذكرنا من المراهم
فى مقالة الاضمدة ومقالة المراهم فان كانت فى روس
الصبيان فيحمل عليها عصيدة مصنوعة من دقيق الشعير
ودقيق السلت مع ما العسل وشى من سمن بعد ان يطبخ
على النار حتى ينضج ثم يحمل عليها او يحمل عليها المرهم الرباعي
الى ان يبرا ان شا الله تعالى

القول فى الحكة الحادثة فى الراس

تكون من شيين اما من فضل بلغم مالح او من مرة صفرا
حاره يكتفى بعلاجها بغسل الراس ومواظبة مشطه
وادمان الحمام بالنطرون او بدقيق الحمص او دقيق الكرسنه
او دقيق الترمس المر ويدهن الراس بعد الخروج من الحمام
بالزيبق او دهن البابونج ونحوها فان كثرت الحكة
وعرض منها جرب فيعالج بالفصد من القيفال ويسقى

الدماميل الخارجة فى الراس

الحكة الحادثة فى الراس

الجرب الحادث في الراس

لدوا الموافق للعلة مما [illegible] المعك من الفضل الفاعل لذلك [illegible] ما تقدم في علاج سائر البثور ان شاء الله تعالى [illegible] جرب حادث [illegible] جرب تتقدمه حكة كما قلنا وقد يكون جرب رطبا ويكون يابسا فعلاج اليابس منه ادمان غسل الراس في الحمام بالماء الفاتر وتنظيف البدن واصلاح الغذا ثم تحلق الراس وتحمل عليه هذا الطلا وصفته يوخذ بورق وقسط وملح وكندس من كل واحد درهم سبعة سائلة وسبعة دراهم خل خمر ودهن ورد تجمع جميع ويحمل على الراس مرات

[illegible] صالح [illegible] جرب

يوخذ الدفلى الخضر فتقطع في الماء حتى يحمر الماء ثم يصفى ويلقى اليه من الشمع الاصفر والزيت ويطبخ حتى يذهب الما ويحمل ذلك الشمع على الجرب الذي يكون في الراس وسائر الجسم فيذهبه مجرب

[illegible] الابرية وهو [illegible] الراس

الابرية قشور تشبه نخالة البر وتولدها من شيين اما ان تكون من بخار حار ردي ويكون ذلك على وجهين لفساد من مزاج الدماغ نفسه واما يرقى اليه من سائر البدن ويستدل على الذي يكون من البخار الحار من سن العليل ان كان شابا ومن مزاجه ان كان صفراويا ومن [illegible] ان كان تقدم من الاغذية الحاره فان كان كذلك امرناه بفصد القيفال او الحجامة على الاخدعين فان كفى وا

اسهلناه بطبيخ الهليلج او باحد الادوية المخصوصة لذلك مما قدمنا كتبناه في مقالة المطبوخات ومقالة الحبوب فاذا صح ان المادة قد انقطعت امرنا العليل بغسل الراس بدقيق الباقلا والخطمي والشعير مفردة او مجموعة او يوخذ خل خمر فيخلط بماء السلق والخطمي المسحوق ويغسل به الراس او يغسل بدقيق الحمص مضروب بالخل ويستدل على الذي يكون من البخار البارد بسن العليل ان كان شيخا ومزاجه ان كان بلغمانيا وتدبيره ان كان مدمنا للاغذية البارده الرطبة فليستفرغ بحب اسطوخودوس وحب الايارج الكبير ويستعمل الغرغرة بالسكنجبين والخردل ونحوها وليغسل الراس مرات ويغسل برغوة الخردل او بلعاب الحلبة او بدقيق الترمس او بمرارة البقر او بطبيخ الحنظل او بماء النطرون او يغسل بالعسل ممزوجا بمرارة البقر وما ذكرناه في مقالة الاضمدة

في القمل المتولد في الراس وفي سائر الجسد

القول في القمل المتولد في الراس وفي سائر الجسد

القمل يكون في الراس او في اللحية او في البدن او في الجملة ويتولد من ثلاثة اسباب اما من رطوبة عفنة تدفعها الطبيعة بين الجلد واللحم او من قلة التنظف والاغتسال او من ادمان لبس الثياب كما يعرض للمسافرين فان كان تولد القمل في راس ذي مزاج حار اسهلنا طبيعته بالادوية التي تسهل الصفرا ومطبوخ الاهليلج والحبوب المخصوصة بذلك او نفصد العليل ان كان امتلاؤه ظاهرا بينا فان عاق عن الاستفراغ والفصد عائق امرناه باجتناب اكل التين والحم المالح والكباب والبقل

والثوم والبصل وما اشبه ذلك وامرناه بدخول الحمام
في كل يوم وغسل راسه بالما المالح او بما البورق والنطرون
ثم بعد ذلك بالما العذب ثم يدهن الراس ببعض الادهان
المعمولة ان شا الله تعالى فان كان القمل في راس ذي مزاج
بارد سقيناه ايارج فيقرا او ايارج جالينوس ونحوها
واستعمل الغرغرة في كل يوم بالخردل والخل والمرزنجوش
والفودنج ونحوها فان عاف عن استفراغه عالجناه سقيناه
هذا الدوا وصفته يوخذ من الحلتيت جزء ومن قرن الايل
جزء يسحق ويشرب منها في كل يوم ثلاثة دراهم بنبيذ ممزوج
او بما العسل او بما الكرفس ويواظب على الحمام ويغسل راسه
بالصبر المحلول او بما الحنظل والنطرون او بصابون القمل
او بما البحر مع الخل ويمرخ البدن به فانه مهلك القمل مجرب

صفة طلا يستاصل القمل

يوخذ زرنيخ وخردل وزيبق بعد ان يمات بريق الصائم
ويسحق بالخل والزيت ويطلى به الراس والبدن وجميع ما كان
القمل وقد كتبنا في مقالات البخورات ما يبخر به الثياب
التي فيها القمل فيقتلها واما الصيبان المتولد في الراس
والجسم فيذهب بهذا العلاج الموصوف ومما
يذهبه مجرب ان يطبخ الدفلى في الما طبخا جيدا ثم يغسل
بذلك الما وجه الراس والبدن فانه يذهب بالصيبان
والحكة والجرب المتقرح وغير المتقرح

العرق الكثير في الراس

القول في العرق الكثير الحادث في الراس

يغسل الراس بما الصبر او بما الريحان او بما الصعتر و

اوما

اوبما طبيخ ورق الزيتون ونحوها ويسهل طبيعته بحب الكه
او بالقوقايا ونحوها ان شا الله واما الما الحادث بحب
جلدة الراس والاورام المتحجرة والجراحات فقد اثبتنا القول
والعمل فيها في المقالة الثلاثين في صناعة اليد فتاخذ
العلاج من هناك اللهم الا ان يكون جرحا صغيرا فيحلق موضعه
ويعالج بالمرهم الذي هو داسليقون وزفت وشمع وزيت
من كل واحد جزء فانه افضل ما تعالج به الجراحات
في الراس ولا يحتاج الى غيره

امراض الراس

امراض الراس تسعة عشر مرضا

الصداع ، الشقيقة ، السدر ، الدوار ، البرسام
الحمرة ، الورم ، القلعوقى ، السهر ، كثرة النوم
اسباب السهر ، السبات العام ، والسبات الذي
من افراط السهر ، النسيان العشق ، السكتة ، الفالج
اللقوة ، التشنج ، الامتداد ، الاسترخا ، الارتعاش
الاختلاج ، الخدر ، الماليخوليا ، الهذيان ، بطلان
الذكر ، الرعونة ، القطرب ، الكابوس ، الصرع .

الصداع واقسامه

القول في الصداع واقسامه

الصداع ينقسم الى ما يكون سببه من داخل والى ما
يكون سببه من خارج والذي يكون سببه من داخل
يكون اما من سوء مزاج الراس وحده واما المشاركة
عضو اخر كالمعدة والكبد والطحال والكلى
والجماع والرحم والساقين والقدمين وسائر
البدن ويكون ما يرتفع الى الراس من هذه الاعضا

اما من قبل الدم او المرة الصفرا او البلغم او المرة السودا
او من ورم يكون من احد هذه الاعضا او من ريح غليظة
يكون فيها ايضا والورم يكون من احد هذه الاخلاط الاربعة
واما الذي يكون من سوء مزاج الراس وحده فيكون من
احد الكيفيات المفردة التي هي الحرارة والبرودة واليبوسة
والرطوبة او من احد الاخلاط الاربعة المركبة التي ذكرنا
او من ورم او من ريح غليظة والورم يحدث ايضا من احد
احد هذه الاخلاط الاربعة واما ان يكون الصداع
على طريق البحران والفرج من المرض كالصداع الذي يكون
من قبل القي العارض في الامراض واما ان يكون الصداع
على طريق البحران فالذي يكون من الحما الغب او المحرقة او نحوها
من الحميات والذي يكون سببه من خارج فالصداع المتولد
من حر الشمس او برد الهوا او الضربة او السقطة تصيب
الراس او من حمل شي ثقيل يولم الراس او من استنشاق
اراييح منتنة او اراييح حارة قوية كالمسك والبخور ونحوه
او عن شرب النبيذ
القول في الفرق بين اقسام الامراض بالعلامات
علامات الصداع الحار الذي يكون من قبل الراس وحده
ان يكون ثابتا لازما على اكثر الاحوال ويعرض في الصدغين
وعلامة الصداع الذي يكون عن مشاركة الاعضا انه
يهيج مرة ويسكن مرة بقدر السبب المرتفع اليه
وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الراس وحده
اذا كان من كيفية حارة مفردة ان يكون الصداع
شديدا

شديدا جدا ولا يكون ثابتا و علامة الصداع الذي يكون
من كيفية باردة مفردة ان يكون الصداع ضعيفا قليلا
وعلامة الصداع الذي يكون من اليبس ان يكون اخف من
النوعين جميعا وعلامة الصداع الذي يكون من الرطوبة
اذا كثر مقدارها ان يجد ثقلا في الراس فقط واذا
قل مقدار الرطوبة فانه يحدث سدرا وغشيا وعلامة
الصداع الذي يكون من الاخلاط الاربعة اذا كان من
قبل الدم ظهور الحمرة في الوجه والعينين ووجود الثقل
في الراس مع حرارة وتورم كثير ودرور العرق الذي في
الصدغين ويكون النبض عظيما واكثر هيجانه في الربيع
عند ارتفاع النهار وفيمن الغالب عليه الدم وان يكون
مدمنا للاطعمة المولدة للدم وعلامة الصداع
الذي يكون من قبل الصفرا ان يكون صاحبه نحيف
البدن الغالب عليه المرة الصفرا ويجد حرارة شديدة
في راسه مع سهر وعطش ويبس الخياشيم وسرعة
النبض ويكون شابا ومزاجه الحرارة وان يكون
مدمنا للاغذية الحارة اليابسة ويكون هيجه في الصيف
اكثر وعند انتصاف النهار وعلامة الصداع الذي
يكون من البلغم ان يجد صاحبه الثقل والسبات وشدة
الوجع بلا حرارة في الراس ولا في الوجه ويكون نبضه
لينا واكثر هيجه في الشتا ولذوي الامزجة الباردة
وسن الشيخوخة ويحدث في اكثر الامر في وقت الحر
وعند اكل الاشيا الحارة وشربها ويستضر بضدها

وعلامة الصداع الذي يكون من مرة سوداء ان يحدث حينئذ
صداع دائم مع تتابع سهر و يكون لونه الى الكمودة ويتبعه صلب
وان يكون الصداع مزمنا ومن قبل مزاجه السوداوي او ان
مدمنا للاغذية السوداوية مثل لحوم البقر والتيوس و يكثر
والقديد والعدس والباذنجان ونحوها وعلامة الصداع
الذي يكون من ريح غليظة ان يحدث حينئذ دوي في صدغيه
ودمدمة في راسه كالشي الذي يدور ويتنقل ويتباعد عنه
من موضع الى موضع ويجد راسه كالشي المنتفخ ويسكنه كلما كان
حذوا ان ... وعلامة الصداع الذي يكون عن ورم ان يجد
صاحبه صداعا شديدا مقلقا وكانه يضرب راسه بالمطارق
مع حمى وهذيان واختلاط و ... ما دام الورم
ويحمر عيناه ... وتحمر العروق التي فيه وتدر ويكون
فوق هذه الاعراض وضعفها على حسب الخلط الفاعل له فقد
يكون من خلط حار او بارد كما ذكرنا وينبغي ان نعلم ان الصداع
الذي يولم اصول العينين يدل على ان العلة داخل القحف
وان كان العليل يحس به من خارج فهو الذي يكون مع ضربان
وامتداد يدل على ورم في حجب الدماغ والذي يكون مع
امتداد بلا ثقل يدل على ريح غليظة وان ينتقل الصداع من
مكان الى مكان وان كان مع ثقل فانه يدل على امتلاء كثير
المادة في الراس وعلامة الصداع الذي يكون عن مشاركة
الاعضاء ان كان من قبل المعدة فالصداع يكون في اليافوخ
وفي وسط الراس فيما له المعدة وعلامة الصداع الذي يكون
من قبل الكبد ان يكون في الشق الايمن ويعقب الم الكبد

وعلامة

وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الطحال ان يكون في
الشق الايسر ويعقب الم الطحال وعلامة الصداع الذي
يكون من قبل الساقين والقدمين ان يجد في مقدم الراس
وان يحس العليل كان النمل يدب في قدميه وساقيه فاذا
شد قدميه وساقيه ورجليه او صب عليها ماء حارا اسكن
ذلك وخف وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الكليتين
ان يجد في القفا والنقرة ويعقب الم الكليتين وعلامة
الصداع ان يكون في اثر الجماع انه لا يجده قبل الجماع ويسكن
عند انقضائه وعلامة الصداع الذي يكون في
اثر دخول الحمام انه يسكن عند الراحة من رياضة الحمام
وعلامة الصداع الذي يكون من البدن كله انه يجد في
بدنه امتلاء بينا وثقلا واعيا وعلامة الصداع
الذي يكون من قبل البحران ان يكون الصداع في اليافوخ
ووسط الراس فيما له المعدة مع ارتعاش واضطراب
في الشفة السفلى وقيء وتقلب نفس ودوار وان يهيج
البحران بعد الحمام ايام كثيرة وعلامة الصداع الذي
يكون من غير البحران في الحميات بلا ورم في الدماغ ان
يهيج عند حرارة الحمى ويسكن عند انحطاطها
وعلامة الصداع الذي يكون سببه من خارج انه ان
كان من حر الشمس فانه يحس بحرارة في جلدة الراس عند الحس
واحمرار العينين وشدة العطش وعلامة الصداع
الذي يكون من برد الهوا بالضد مما يكون من حر الشمس
من عدم الحرارة وقلة العطش ونحوه وعلامة الصداع

الذى يكون من ضربة او سقطة فمما سبق من الضربه اما بان
يحدث ورما واما ان لا يحدث وربما لصغرها وعلامة
الصداع الذى يكون من حمل شى ثقيل ان يحس بتورم الراس مع
حرارة وعلامة الصداع الذى يكون من شرب النبيذ
فيما يحدث فى المعدة بسرعة الهضم وابطائه وما يجد من
ثقل المعدة وعلامة الصداع الذى يكون من
استنشاق الارايح المسمه او الطيب مما استنشق منها
واوط علاج جميع اصناف الصداع
ان كان الصداع من كيفية حارة مفردة من قبل الراس خاصة
فعلاجه صب الما الفاتر العذب على الراس واستعمال
دهن البنفسج ودهن الورد ودهن القرع والقثا
كل ذلك مبردا على الثلج وتخلط الادهان بما حى العالم
اما جراده القرع او القثا او الدلاع او الرجله ونحوها
او يوخذ ما بابونج وورق بنفسج يابس وورد ونيلوفر
وشعير مقشور مرضوض ويطبخ فى الما حتى تخرج فيه
قوى الادويه ويصب من ذلك الما مفترا على الراس قليلا
قليلا مرات فى النهار وتحلب لبن النسا على اليافوخ
فى النهار مرات ويسعط بدهن القرع او البنفسج او
او النيلوفر وعلاجه من سو مزاج بارد صب الما
الحار على الراس واستعمال دهن النرجس ودهن السوسن
ودهن الخيرى ودهن الياسمين ودهن المرزنجوش ايها امكن
ويميل غذاه الى ما يبرد باعتدال وعلاجه من سوء
مزاج يابس الحمام المعتدل وصب الما العذب الفاتر
على

[على] الراس وادامة الاغذيه والاشربة المرطبه
كماء الشعير والاسفيذباجات والاحسا المتخذة
بدهن اللوز والشيرج الطري والزبد ونحوها وحلب
لبن النسا على الراس واستنشاق الادهان المرطبة
وعلاجه من سوء مزاج رطب قد قلنا ان الرطوبه
لا تحدث صداعا الا من طريق الكثرة فليعالج بالدهن
الحاره كالعود والقسط والبان والسعدى ودهن
الحمام والتعرق فيه وسحق الطيوب وسم الشونيز
والمرزنجوش ونحوها فانه نافع
علاج اصناف الصداع المتولدة عن الاخلاط الاربعة
ان كان الصداع المتولد خاصه من المرة الصفرا
فعلاجه بالاسهال ان ساعد الزمان والعادة
والقوة بطبيخ الهليلج الاصفر والتمرهندي او بطبيخ
الخيارشنبر والعناب والترنجبين والاجاص
والسقمونيا وشبهها مما جمعناه فى مقاله المطبوخات
ويشرب ما الشعير مع ما الرمان الحامض واكل
البوارد كالقرع والقثا والرجله والهندبا والخس
والبقلة اليمانيه ونحوها واجتناب الاغذيه الحارة
ويوضع على الراس فى ابتدا العلة دهن الورد مضروب
مع ما الورد او الخل ويضمد الراس بعد هذا كله بورق
الخس او الرجلة او ورق القرع او الطحلب والصندل
الابيض او الكافور فان كان به سهر جعل معها
الخشخاش ويسعط دهن البنفسج مع لبن النسا

او دهن القرع او دهن البنفسج او دهن النيلوفر ان شاء الله تعالى
وعلاجه من قبل الدم فصد القيفال ان كان الامتلا
بينا وساعده السن وساير الشروط او تحجم في بدء العلة
من الكعبين والساقين ليجذب المادة وينفع من هذا
الصداع خاصة التغذى بالطفشيل والفراريج بما
الحصرم والبوارد مثل القرع والخس والرجلة والقطف
والاسفاناخ ونحوها والتنقل بالعناب وتحمل على الراس
ساير المبردات التي ذكرنا في علاج الصفرا فان سكن
الصداع بهذا العلاج والا فليقطع له العرقين
اللنابضين اللذين خلف الاذنين المسماه الحسسا وسن
بالكي العروق ليقطع الدم ويصب بعد ذلك على الراس
الما الفاتر العذب الذي قد طبخ فيه البابونج وورق
البنفسج والشعير المرضوض ونحوها مما جمعناه في مقالة
الاضمده ان شاء الله وعلاجه من قبل البلغم الاسهال
في اول الامر ان ساعدت الشروط المذكورة بحب القوقايا
او احد الايارج الفيقرا المعمول بشحم الحنظل وبنقيع
الصبر بما السناهنج واستعمال القي بالماشا
والفجل والسكنجبين والتغرغر بالايارج وتحمل
الاسقيل مع العسل ونحو ذلك من الغراغر الموصوفة
في مقالة الغراغر ويستعمل السعوط بالجندبادستر
والكندس والصبر والحضض بان ياخذ من كل واحد
وزن دانق ومن الزعفران نصف دانق ويسحق ويلتا
ويجتنب الاغذية الباردة وغليظ اللحمان ويجعل غذاه الجلا
والدراج
والدراج والفراريج والعصافير وماء الحمص بالكمون
ويشرب ماء العسل بالافاويه ويجتنب النبيذ ويحذر
الجماع الا عند افراط الغلبه ويحمل على راسه الادهان
الحاره كدهن الزنبق ودهن القسط والبان المطيب
ونحو ما من الادهان الموصوفة في مقالة الادهان
فان كان الصداع مزمنا والنزلات متواتره فلياخذ
من السعد والقرنفل والعود من كل واحد درهم
تدق الجميع وتنخله بشعر صفيق وتعجنه بالبان الطيب
الكثير المسك وتحمله على يافوخه مرات فانه مجرب وقد
يحمل على الراس المرزنجوش الطيب والنعنع والفوذنج
والشيح والقيصوم وورق المرو والسذاب الرطب
مجموعه او مفرده بعد د قها دقا جيدا او يكمد الراس
بالملح المسخن مع الخزاما والسعتر ويستنشق دخان
الانيسون والشونيز ونحوها فان ذهب الصداع
وبرى بما ذكرنا والا فلا بد من سل الشريانين الذين
في الصدغين وكيها في وسط الراس على ما ذكرته
في مقالة الثلثين في صناعة اليد وعلاجه ان كان
من قبل المرة السودا الاسهال في البدى ان ساعدته
الشروط المذكورة من السن والعادة والقوة بطبيخ
الافتيمون والسايج او النخج او حب لاصطماخيقون
وما اشبه ذلك من الادوية المسهلة مما جمعناه في مقالة
المطبوخات ومقالة الحبوب او ياخذ من اللوغاذيا
في كل يوم وزن درهمين بما طبيخ الافتيمون ويجعل

اغذيته الاطعمة اللطيفة مثل ما الحمص والاسفيدباج
وحشوا لقثا ونحوه مما قد جمعناه في مقالة اطعمة المرضى
وشرب الشراب الصافي العتيق وعلاجه ان كان من
الريح الغليظة في الراس خاصة بتليين الطبيعة قليلا
بمثل نقيع الصبر وحب الايارج ونحوها ويواظب على دخول
الحمام على الريق ويكب وجهه على بخار البابونج واكليل الملك
والنمام والمرزنجوش والسذاب والشيح والصعتر مجموعة
او مفردة مرات كثيرة في النهار ويشتم الشونيز والحاشا
والانيسون ونحوها ويعطس بالكندس وباخذ السماءات
الموصوفة في مقالة السعوطات والبخورات ان شا الله تعالى
وعلاجه من قبل الو... س خاصة بان ينظر فان كان من قبل
الدم فافصد له القيفال وعرق الجبهة واسهله بعد ذلك
بطبيخ الخياشنبر مع ما عنب الثعلب وما الشعير ويشتم
دهن البنفسج والنيلوفر والبنفسج الرطب ويطعم
القرع والقثا والعدس والماش ونحوها وعلاج هذا
الورم مذكور في باب الورم على التمام وعلاجه من قبل
الصفرا شرب ما الشعير مع ما القرع وما الرمان المز ويطلى
الجبين بالصندلين والزعفران بماء لسان الحمل ويطعم
الخس والقطف والاغذية اليمانيه والاسفاناخ
ويوضع على الراس ورق البنفسج الرطب ولسان الحمل
وورق الورد والخس وعنب الذيب ونحوها فان كان في
طبيعته امساك والوجع متعلق فاسهل طبيعته بحقنة
لينة بان تاخذ مثل نصف رطل ما الشعير قد طبخ فيه

بنفسج وخيطا ومن دهن البنفسج اوقيتين وتحقن به مرات
ان احتاج الى ما هو اقوى اخذ من الصفات الموصوفه في
مقالة الحقن وعلاجه من قبل البلغم ان يسقى نقيع الصبر
مع الخيارشنبر والزعفران وايارج الفيقرا ويصب على
الراس الما المطبوخ فيه البابونج والمرزنجوش والسيب
والحلبا واكليل الملك وبزر الكتان ونحوها فان كان
في الطبيعة تعذر وامساك فاحقنه بما قد طبخ حلبه
... رطب دسم قدر نصف رطل بعد ان يلقى فيه من دهن
البابونج او دهن الشبث ودهن الخروع او دهن مرى راس
ويحقن بالجميع مرة او مرات ان احتاج الى ذلك فانه يبرئه
باذن الله تعالى وعلاجه من المرة السودا ان يسقى
من طبيخ الافتيمون مع الخيارشنبر والزبيب المنزوع العجم
ويصب على الراس الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والشبث والنمام والفودنج معتدكة
مجموعة ويدهن الراس بدهن السوسن او الناردين

علاج اصناف الصداع الذى يكون

من قبل مشاركة بعض الاعضا للدماغ اذا كان الصداع
من قبل المعدة وكان الغالب عليها البلغم فعلاجه
بالقي بما قد طبخ شبث وشي من سكنجبين عسلي ثم يشرب
بعد القي بيوم ايارج الفيقرا المعجون بالعسل بان يلغ
من المنفعه ما اردت والا اخذ العلاج مما تقدم من الدوا
المسهل وساير التدبير فان كان الصداع من قبل
المرة السودا فعلاجه ان يقيا صاحبه بما اللوبيا

بنفسج

الاحمر بان ياخذ ... كتاب الحصن وادوية القى نوبتو ويبلى وجعل في الجميع ثلاثة دراهم لب حب دستنبر ودرهم
بعد ذلك ... من شربه ... حب ... حبقوف وان كفا دهن لوز حلو ودرهم دهن لب حب القرع ويشرب الجميع
والاترك اربع ... امر وسقى شربه ... من الاطريفل ونقهد المعدة بما ذكرنا في كتاب الاضمدة وما انا ذاكره
او ياخذ من ايارج ... البنوس وايارج ... ونحوها وان في كتاب علاج امراض المعدة ان شا الله تعالى وان
كان من قبل الدم في عروق المعدة فعلاجه ان يحجم بين كان الورم من قبل البلغم مما مضى وما يأتي في ذكر امراض
الكتفين او يقطع له الباسليق ان امكنه بما قدمنا من الشروط المعدة وان كان الورم من قبل المرة السودا فنداويه
ثم يسهل طبيعته بطبيخ الخياشنبر او العناب ويأخذ الجلاب بان ياخذ في كل يوم من الماء الفاتر مع دهن اللوز الحلو
في كل يوم او شراب الرمانين ورب الرمانين ونحوهما من الاشربة والسكر وتجنب الاغذية المولدة للسودا كلها وبعالج بما
وان كان من قبل المرة الصفرا في فم المعدة فعلاجه ان يتقيا ذكرنا في باب الاورام في علاج المعدة ان شا الله تعالى
بما قد طبخ فيه اصل الحماض واصل النعناع السكنجبين وان كان الصداع من قبل ريح في المعدة فعلاجه اخذ
المعمول بالسكر فان احوج الى ما يلين الطبيعة سقي طبيخ نقيع الصبر مع دهن الخروع او باخذ مطبوخ الاصول
الاهليلج الاصفر او من احد الحاج المنزلة للصفرا والافيمون في كل يوم مع دهن اللوز المر ودهن اللوز الحلو ويتعاهد
في كل يوم بشراب الاجاص او شراب الرمان والجلاب وشرب اخذ الترياق والسكر باما في كل يوم ان شا الله ، واما
البنفسج والسكنجبين ونحوهما من الاشربة ويطعم بعد الصداع الذي يكون من قبل الكبد فعلاجه بمثل
الاستفراغ من القي والاسهال ما يقوي المعدة مثل السفرجل علاج المعدة سوا ولا معنى للتكرار ، واما الصداع
والتفاح والاطعمة التي فيها حموضة او مزازة فان ذلك الذي يكون من قبل الطحال فيوخذ علاجه من بابه
شفاوه ، واما الصداع الذي يكون من قبل ورم المعدة واما الصداع الذي يكون من قبل الكليتين فعلاجه
فيكون من احد الامزجة الاربعة كما ذكرنا فاما الذي بما ياتي ذكره مع علاج الكليتين ان شا الله تعالى واما
يكون من قبل الدم فعلاجه الفصد من الباسليق ويقتصر الصداع الذي يكون من الساقين والقدمين فعلاجه
على الاغذية المبردة ويعالج بما يذكره من الورم الذي يكون فعلاجه ان كان من قبل الدم الفصد من الصافن او الحجامة
من الصفرا وان كان الورم من قبل الصفرا فعلاجه ان يقطر على الساقين ثم الاسهال ببعض المسهلات المخرجة للفضل
بوضع من ما عنب الثعلب وما الهندبا وما البلاب الغالب ويبطل الساقين والقدمين بالمياه المطبوخ
وما لسان الحمل وما الورد من كل واحد اوقية ويغلى فيها البابونج واكليل الملك والبنفسج والشبث ونحوها

الصداع الذي يكون من قبل الكبد

الصداع الذي من قبل المعدة

ويبقى

واما الصداع الذي يكون من الامتلا في جملة البدن فعلاجه بان ينظر الى الخلط الغالب ويستفرغه بما كان ذلك او من احد الاخلاط على ما ذكرناه مرارًا فيما مضى وفيما ياتي ٥ واما الصداع الذي يكون من قبل الجماع والحمام فعلاجه باستفراغ جملة البدن من الخلط الغالب كما ذكرنا حتى يذهب البخار المرتفع الى الراس عند حركة الجماع او رياضة الحمام ثم يصب بعد ذلك على الراس مما يقويه ويمنع من تصاعد البخارات اليه مثل طبيخ الورد والآس ودهن الورد ولا يجامع على الامتلا ولا يتعب جسمه عند الجماع التعب المفرط ويكف عن دخول الحمام الذي يعرض له الصداع حتى يستفرغ البدن كما ذكرنا ٥ واما الصداع الذي يكون على طريق البحران وانا لتخلص من المرض فالصواب ان لا يعالج بشي يشغل الطبيعة عن فعلها فمتى عولج اضر ذلك بالعليل وربما صار الى التلف بل تعان الطبيعة على شرعه الفي ان كان القي بالما الحار والسكنجبين او يتحمل من اسفل اسانة او حقنة لينة ان كان البطن يابسًا وكان منه اضطراب المراق ٥ واما الصداع الذي يكون في الحميات على طريق البحران فعلاجه بعلاج الحمى الفاعلة للصداع مما ذكرنا في تقاسيم الحميات ٥ واما الصداع الذي يكون سببه من خارج فان كان من حرارة الشمس فعلاجه صب الما الفاتر العذب على مقدم الراس فيحمل دهن الورد مضروبا بالما البارد فان كان الرشد بدا وكان في الطبيعة امساك

الصداع الذي يكون من قبل الجماع والحمام

الصداع الذي يكون على طريق البحران

الصداع الذي يكون على طريق البحران في الحميات

الصداع الذي يكون سببه من خارج

فليطلقها بطبيخ البنفسج او الهليلج او عيون البقر مع الزهرة او حله غداوه حسن التمر و القرع والرجلة ونحوها والبقلة اليمانية والقطف والخس ونحوها ويجعل على الراس دهن الورد مضروبا بالخل او بما الرجلة او بما حي العالم او بما عنب الثعلب وما جرادة القرع او ما البزر قطونا ان كان الرشد بدا ونا خذ من شراب الرمانين او شراب الحصرم او البنفسج او الجلاب ويدخل رجليه في الما الحار ثانيا وان كان الصداع من برد الهوا فعلاجه صب الادهان الحارة على الراس كدهن القسط او الخيري او البان او دهن المرزنجوش او دهن الرند ايها امكن ويستفرغ من البلغم ان ظهرت علاماته ويقبل على الاغذية الحارة وان كان الصداع من سقطة او ضربة فعلاجه فصد القيفال ثم صب الما البارد على الراس ويضمد بعد ذلك بورق الآس مع قليل دامك واقاقيا وما السفرجل ويشم الرياحين الباردة ويلين الطبيعة بالخيار شنبر والبنفسج والترنجبين ويطعم من ادمغة الدجاج وادمغة الخرفان ويجتنب كل غذا حار مهيج للبخار ويلين طبيعته بشيافة او حقنة تتخذ من السلق والمري ودهن البنفسج وان احدثت السقطة جراحة عولجت بعلاج الجراحات المذكورة في بابها وان كان الصداع من حمل شي ثقيل على الراس فعلاجه بالفصد وان كان الامتلا بينا او تحجم في الاخدعين والقفا ويحمل على الموضع دهن الورد ويمتنع من الامتلا من الطعام فبل ويحذر دخول الحمام وشرب النبيذ وان كانت الصداع من

فليطلقها

او رياح منتنة فعلاجه شم الطيوب الباردة كالكافور
والماورد والبنفسج والصندل ونحوها وان كان
من قبل الارياح الحارة فعلاجه صب الماء البارد على
الراس وشم الطيوب الباردة كما ذكرناه وان كان
من قبل شرب النبيذ فعلاجه ان كان قد بقي منه شي في
المعدة فاستعمال القي بالماء الفاتر او البارد ويستعمل
النوم الطويل ويدخل الحمام ويطبخ البابونج والبنفسج
والشعير واكليل الملك ويدخل القدمين في ذلك الماء
ويدلكها بالملح الجريش مع دهن البنفسج دلكا شديدا
يجذب المادة الى اسفل ويجعل طعامه العدس والكزبرة
والحصرمية والريباسية والقرع بالخل ويوضع ورقه
مع ورق البنفسج الرطب على الراس

القول في الصداع الشديد

الذي يعرض في جملة الراس ويسمى داء البيضة
هذا الوجع جنس من اجناس الصداع الا انه صداع مزمن
مولم شديد عسر البرء ويحس صاحبه كان راسه تضرب
باشد ما يكون ضربا بالمطارق ولا يقدر ان يرى الضوء
ولا يسمع صوتا شديدا ويكون ذلك من سببين اما
من مرة صفراء حادة او من ريح غليظة اذا وافقت من الراس
ضعفا شديدا وقد يكون من ساير الاخلاط داخلة فيما
مضى وعلامة ذلك اذا كان من مرة صفراء ان تجد
العليل ضربانا شديدا مع حرارة نارية وعلامة
الذي يكون من ريح غليظة ان تجد ثقلا في الراس وتمددا

وحس

وحس راسه كالشي المنتفخ ويكون ذلك اما من قبل الراس
وحده او مع امتلا جميع البدن وعلاج الذي يكون من
قبل الصفرا الاسهال بالادوية التي تخرج الصفرا
وتكسر حدتها بما تقدم من القول ويحمل على الراس نوار
البنفسج والطحلب والبزرقطونا وبزر البنج وقشور
الخشخاش والشعير المقشور ونحو ذلك ويسعط بدهن
البنفسج في النهار مرات فان كان به سهر سعطناه بدهن
البنج او بدهن النيلوفر او بما الخس ويستعمل من الادهان
التي وصفنا في مقالة الادهان على حسب ما توجب العلة
وعلاجه ان كان من ريح غليظة ما تقدم في الباب الذي
مضى ويتبخر ويستعط بالبان او بدهن الشبت ويلزم
دخول الحمام ويتجنب الاغذية المولدة للرياح ويجعل في طعامه
الكمون الكثير والانيسون وسائر الافاويه

القول في الشقيقة

اذا مالت احد الفضول الى احد شقي الراس واحدث وجعا
موذيا سمي ذلك شقيقة من جهة المكان واكثر ما تاخذ
هذه العلة بادوار ويكون من الاخلاط الاربعة كما ذكرنا
في الصداع فان كان من قبل الدم فافصد القيفال ودبر
الطبيعة بما ذكرنا في الصداع بعد احد العلامات من هناك
فان برى والا فاعلم ان العلة في العروق النوابض فامر له
الشريان من تلك الجهة التي فيها الشقيقة وارسل من الدم قدر
ربع رطل او ثلث رطل لا مزيد ولياخذ في كل غداة الكزبرة اليابسة
والبزرقطونا مع السكر ويسعط من الجهة بدهن البنفسج

مع لبن امراة او يسعط بماء كزبرة رطبة و يطلى الجانب بماء الورد والصندل والكافور فان كانت من قبل المرة الصفراء فعلاجها اسهال الطبيعة بما ذكرنا في الصداع الصفراوي وساير التدبير بعينه فان كانت الشقيقة من قبل البلغم فعلاجها اسهال الطبيعة ان ساعدت الشروط المذكورة بالاصطماخيقون واخذ الايارجات واستعمال السعوطات التي تقدمت في الصداع البلغمي فان برأ والا فليكوا في اليافوخ والصدغ من جهة العلة على ما ذكرته في مقالة العمل باليد وان كانت الشقيقة من قبل المرة السوداء ودل على ذلك ما تقدم من العلامات فعلاجها ان يستفرغ السوداء بالحبوب التي تشرب ملاءمة واخذ اللوغاذيا وايارج جالينوس ويستعمل ساير التدبير الذي تقدم ويستعمل هذا الدواء النافع من الشقيقة الباردة يؤخذ من الحلتيت دستج والفربيون مجموعين مسحوقين بالماء فيوضع في قطنة في ثقب الاذن من الجهة التي فيها الوجع ويسعط بماء السلق العتيق مع لبن امراة فانه شفاؤه
صفة دواء وصفه جالينوس للشقيقة المزمنة العتيقة

وقد يحدث في الدماغ اعراض تشبه اعراض السرسام من قبل مشاركة الدماغ لساير الاعضاء مثل الحجاب والم الارحام والمعدة وقوة الحميات ومن فوران دم القلب كما قلنا ومن مجيء البحران وهيجانه وسنأتي بذكر هذه الاعضاء وصلاحها في مواضعها وبرء هذا السرسام المتولد من قبلها برء العضو الذي يشاركه في العلة

ذكر الفرق بين اختلاط العقل العارض من الم الدماغ واختلاط العقل العارض من الم الحجاب الفاصل اما الذين يختلط عقولهم من الم الحجاب فان اختلاطهم لا يكون دايما بل يحدث ويسكن والذي من الم الدماغ فان الاختلاط يتزايد قليلا قليلا ويدوم ويطمث بعد سكون الالم وانكسار الحمى

علاج السرسام الذي يكون من قبل الدم ينبغي ان يتدارك صاحب السرسام قبل ان يستحكم عليه بان يفصد ان ساعد السن والعادة والقوة والزمان وساير الشروط ويخرج له من الدم على قدر قوته فان تاخر الامر حتى يذهب عقل العليل فافصد له عرق الجبهة او عرق الانف واخرج له من الدم مقدارا معتدلا فان لم يتفق ذلك وعاق عنه عايق فاحقنه بالحقنة اللينة التي وصفنا في مقالة الحقن فان لم يجب الى الحقنة فاسهله بمطبوخ الهندي والاجاص والخيار شنبر والعناب ونوار البنفسج والترنجبين مجموعة كلها او بعضها واجعل غذاءه

ما الشعير وما القرع المشوي مع السكر ونا خذ
عند تعذر الطبيعة من المرتا البنفسج والجلاب ولا يشرب
الما الا ممزوجا بشراب الرمانين او شراب البنفسج السكري ويعطى
فتات الخبز المغسول على ما ذكرنا في مقالة الاطعمة للمرضى
ويسقى ما العدس المقشر فان كفا ذلك والا فاسقه اقراص
الكافور ونحوها على حسب شدة الحرارة وضعفها ويصب
على الراس بعد تليين الطبيعة ما قد طبخ فيه البنفسج
وورق الخبازي وبزر الخطمي وبزر الخس والبابونج
وغلف الخشخاش ان كان به سهر ويدهن يافوخه بدهن الورد
مع الخل ويحلب على الراس لبن النسا في كل الاوقات وعلاجه
اذا كان من قبل المرة الصفرا يسقى ما الاجاص كل يوم قبل اخذ
ما الشعير بساعة ويسقى ما القثا والخيار وما القرع المشوي
في انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا عند العشي ولا يمنع
صاحب السرسام الحار من الما البارد البته ثم يحمل على راسه
ما وصفنا في السرسام الدموي فان احتجنا الى علاج اشد
تبريدا حملنا على راسه ما الرجلة والخس وما حي العالم وما
جرادة القرع مع دهن النيلوفر ودهن البنفسج او دهن الورد
ويجعل على راسه ورق الخس او ورق الخلاف مدقوقا مع
البقلة الحمقا وجرادة القرع وورق البنفسج فان كان السهر
شديدا فامسح على الجبين والاصداغ ما ورق البنج
او ورق الخشخاش او علفه او ورق الخس ويسعط بلبن
سودا مرضع جارية مع دهن بنفسج فان كان في فمه جفاف
وخشونة في اللسان فليتمضمض بلعاب بزر قطونا ولعاب

السفرجل

السفرجل ولعاب الخطمي مع قليل من سكر طبرزد ودهن بنفسج
ويبدل لفمه خرقة رطبة خفيفة مغموسة في هذه الالعبة
فان كان متعذر الطبيعة اسهلناه بالحقنة اللينة والا
فلنقتصر على الاشربة الملينة اللطيفة كما قلنا فان انتهى
الى الغذا غذي بشي من سويق الشعير بالسكر وفتات الخبز
المغسول مع السكر والما البارد فان احتاج من العلاج
الى ما هو اقوى سقي من الاشربة المركبة المذكورة في مقالة
الاقراص والسفوف ان شا الله تعالى ٥ وعلاج السرسام
الذي يكون من المرة المحترقة المستحيلة الى السودا ان تنظر
فان كان الحر شديدا فعلاجه مثل علاج السرسام الصفراوي
سوا وان كان الحر قليلا وعلامة الما ليخوليا عليه بادية
فعلاجه ان يوخذ كف من شحم الحنظل وكف سماق وقبضة
ودع وكف افتيمون يطبخ الجميع ويجفف بما به مع دهن
البابونج ويصب على راسه الما المطبوخ فيه البابونج والمرزنجوش
والشبث ويدهن راسه بدهن النرجس ودهن السوسن
او دهن البابونج او السيرج ايها حضر ويحلب لبن الجواري
على راسه في الاوقات ويسعط باحد هذه الادهان
ويسقى ما العسل بدلا من ما الشعير فان كان الامر اشتد
وخرج العليل الى الما ليخوليا فناخذ علاجه من باب الما ليخوليا
على التمام ان شا الله تعالى

القول في الاورام التي تعرض في الدماغ
من كيفية رديئة مثل الورم المعروف بالحمرة والورم المعروف
بالفلغموني اذا عرض في الدماغ هذا الورم المعروف

بالفلغموني وهو ورم يحدث من الدم اذا احتد وعفن داخل
الاوراد والعروق التي في الدماغ وعلامته ان يعرض للعليل
نفخ في الدماغ حتى يتصدع نحف الراس فتنفصل حاطاته وشوئه
والوجع الشديد الراسخ ويعرض للعليل الغثيان والقي الكثير
لاشتراك الدماغ بالمعدة بالعصب الذي ياتي اليها وتنتو
العينان وتحمران وينتفخ الوجه والراس كله وبرود ويكون
ذلك مع حمى حادة لازمة قوية جدا واختلاط في العقل
وعلاجه الفصد من القيفال ان ساعدت القوة وساير
الشروط او يفصد له عرق الانف او العروق التي تحت اللسان
ويضمد الراس بما ذكرنا من الادوية المرطبة والمحللة كورق
البنفسج الرطب والخطمي والبزرقطونا ونحوها من دقيق الشعير
ودقيق الباقلا مع دهن البنفسج ويسقى ماء الشعير وماء عنب
الثعلب ويجعل غذاوه القطف والخباز والرجلة والبقلة
اليمانيه

القول في الورم المعروف بالحمره

وهو مرض يعرض من المرة الصفرا اذا احتدت وعفنت وعلامته
الوجع الشديد في الراس كله مع التهاب قوي جدا وبردي
الوجه مع صفرته ويبس شديد في الفم وخشونة في اللسان
وعطش وحمى حديدة وسهر وقلق واختلاط في العقل وعلاجه
ان ينظر فان كان الامتلا بينا والقوة ممكنة وساير الشروط
فافصد القيفال او العروق التي تحت اللسان ثم اسقه بعد ذلك
ماء العناب والتمر هندي والاجاص ونحوها من الموارد
ويطلى راسه بالفوفل والطين الارمني والزعفران
والصبر والصندل الاحمر بماء الكزبرة الرطبه ويحنى به

نحو التدبير الذي تقدم في السرسام الحار لجبهته من اخذ ماء
الشعير مع الرمان وماء عنب الثعلب والخيار شنبر واكل
القرع والقطف وساير البوارد وتشمم الصندل والكافور
والورد والبنفسج ونحوها

القول في السهر الخارج عن المجرى الطبيعي

السهر يكون اما مع مرض مثل الحمى والسرسام وقد تقدم ذكره او يكون من غير حمى ولا
سرسام ويتولد عن اربعة اسباب وعن افراط يبس المرة
الصفرا او يبس المرة السودا او عن حرارة غير معتدلة او عن
رطوبة مالحة لذعة وعلامة السهر الذي يكون من يبس المرة
الصفرا ان يكون لون العليل مايلا الى الصفرة لحركة المرة بالسهر
ولظهورها الى سطح البدن مع نحول جسمه وحرارة لمسه
وعلامة السهر الذي يكون من قبل يبس المرة السودا ان يكون
لون العليل مايلا الى الكمودة وملمسه خشنا فان كان مع اليبس حرارة
عرض مع السهر قلق وطيش وهذيان وفكر وعلامة الذي يكون
من قبل حرارة غير معتدلة ان يكون سهره مختلطا مع نوم ليس
بمدخول وعلامته اذا كان من رطوبة مالحة لذعة ان يكون
السهر بهدو وسكون وشخوص وعلاج السهر الذي يكون
من يبس الصفرا صب الماء على راس العليل المطبوخ فيه غلف
الخشخاش والبنج وبزر الخس ونوار البنفسج وبزر الخطمي
وشعير مقشور بماء عصير الخس والبنج مع دهن البنفسج
او دهن البنج او دهن النيلوفر مع لبن امراة جارية فان كفا
ذلك والا اطلي على جبينه افيون وسكر وبزر خس وبزر
بنج مدقوق ذلك كله معجون بماء الخس او ماء الكزبرة الرطبة

او ما ليبخ وحلب لبن النسا دايما على راسه فان كفا والا استعمل

هذه النسخة افيون ثلاثة اجزا وزعفران جزء يجمع

مع بيضة ودسمه ويحمل من اول النهار فان كفا والا فليستعمل

من الادهان المخدرة الذي ذكرنا في مقالة الادهان وما

ذكرنا من المرقدات في ساير المقالات وعلاجه ان كان من حرارة

غير معتدلة يجتنب الاغذية والادوية الحارة كلها واستعمال

الاغذية المعتدلة الرطبة في مزاجها من لحم الجدي والخرفان اسفيذباجة

والقرع والقطف والبقلة اليمانية ونحوها ويؤمر بدخول الحمام

المعتدل ولا يتعرق فيه وان يكثر من صب الما الفاتر على جسمه

وراسه ثم يجعل على راسه الادهان المعتدلة التي وصفنا

وعلاجه ان كان من رطوبة ما اخذ بان يسعط العليل بدهن

الزعفران او بدهن الشبت او بدهن البابونج ويصب على راسه

ما قد طبخ فيه بابونج ومرزنجوش وشبت ٭

صفة دهن لاسحق بن عمران يرقد بالسهر

يوخذ افيون وحدماذستر وزعفران وسيكران وحرنواش

وحور مرقد وبزر خشخاش ويبروح من كل واحد جزء يدق ذلك

وينخل ويعجن بعصير اليبروح ويصب عليه دهن زنبق فانه يترك

يترك في الشمس عشرة ايام يضرب في كل يوم في قارورة زجاج

ضربا جيدا انز يصفى ويوخذ من الافيون قدر الحاجة فيدق

ويجعل على الدهن ثم يضرب عشرة ايام ثم يبرد الدهن الى

الثفل ويجعل عليه افيون ايضا ويضربه كل يوم الى تمام ثلثين

يوما ثم يترك في ثفله فاذا احتيج اليه يوخذ منه جزان ومن

البان الرفيع جزء ومن الخزنقل جزء ثم يجعل في صدفة

ويوضع

ويوضع على دما دسمه ثم يطلى به على الصدغين والمنخرين

ويستنشق فانه ينام القول في النوم الخارج

عن المجرى الطبيعي النوم يكون مع الحمى وبغير حمى والذي

بغير حمى يحدث اما من كثرة الرطوبة او البرودة او منهما جميعا

ويكون النوم عن استفراغ الروح النفساني مثلما يعرض

التعب ويكون من الادمان على الاغذية المرطبة المزاج

كاكل الحس والبقول الباردة ويكون من الادوية المخدرة

التي تسكن الالم مثل الافيون او حمل الضمادات المبردة كالخطمي

والبقلة الحمقا ونحوها ويكون في اثر الاستحمام ويكون من

امتلا الدماغ من شرب النبيذ كالذي يكون مع الحميات يكون

من بخارها درطب يصير الى الدماغ من جميع الجسد وعلامة

النوم الذي يكون مع الحمى النوم الكثير والاحلام الكثيرة

المهولة الفزعة واسترخا الحس وان يحس بالرطوبة في الراس

خاصة وعلامة الذي يكون من كثرة الرطوبة كالذي يعرض

للصبيان من النوم المستغرق مع غطيط وخرخرة في الحلق

وظهور البلغم على الفم والمنخرين ودموع العينين كالذي

يعرض للشيوخ واكثر ما يكون ذلك مع الابدان الرطبة

الكثيرة البلغم وهذا الصنف من النوم انما يكون من زيادة

رطوبات منحدرة الى الدماغ ويكون ذلك في حال الصحة

فان افرط ادى الى امراض باردة واحدث امراضا سابتية

وعلامة ساير الاقسام هو ما حدث من ذلك والاخبر به العليل

علاج النوم الذي يكون مع الحمى

صب الادهان المعتدلة على الراس مثل دهن البابونج

ودهن الشبث والحقنة اللينة بالبابونج والبنفسج وبزر الكتان
ولعاب الخطمي والسلق والملح والبورق والسياقات المتخذة
من اسفل وصب الماء المطبوخ فيه البابونج على البدن والرجلين بجذب
البخار الى اسفل وينبغي ما التشجير مع السكنجبين وتجعل طعامه
الماش المطبوخ مع البقلة اليمانيه والقطف ونحوها وعلاج
الاصناف الاخر التي تكون من غير حمى استفراغ الرطوبات من الدماغ
بحب القوقايا او حب الايارج واستعمال الغراغر دايما ويتقل
من البطالة ويكثر من التعب والرياضة ودخول الحمام على الريق
في كل يوم والتعرق فيه وترك العشا والاقلال من شرب الماء البارد
ويؤخذ في كل يوم من هذا السفوف فانه يجفف الرطوبات من المعدة
وصفته يؤخذ من الزنجبيل ثلاثة اجزا ومن التربد جزء ووزن
الجميع سكر يستف في كل يوم منه اربعة دراهم ويسعط بدهن

وصفة يوخذ الزنجبيل ثلاث اجزاو من التربد جز ووزن الجميع سكر يستف في كل يوم منه اربعة دراهم

السوسن او دهن الخردل ويحمل على موخر الراس ضماد الخردل الموصوف
في مقالة الاضمدة واما ما بقي من سائر الاقسام فبان تقابل
كلما احدث النوم بضده ان شا الله تعالى
القول في السبات السهري ويسمى المسه ويسمى الشخوص
هذه العلة تكون ضعيفة يسيرة وتكون قوية وتولدها
من خلطين متضادين من بلغم ومرة صفرا تتولد في الدماغ
وخاصة في موخره ويكون ذلك على ثلاثة اوجه اما ان يغلب فيه
البلغم واما ان تغلب فيه المرة الصفرا واما ان يكونا متساويين
وعلامتها اذا كانت يسيرة ضعيفة اذا ضم فم العليل او جفنا
رفيق ينتبه وعلامتها اذا كانت قوية اذا صب في فمه ما
او غير ذلك خرج على فيه ومنخريه وسال ويكون نبضه صغيرا
ضعيفا

ضعيفا متواترا وعلامة غلبة البلغم ان يكون نوم العليل
وسباته اكثر وعلامته اذا كان من الخلطين معا ان تتكافا
الدلايل وعلامة هذا السبات الذي يعمه ان يوجد
العليل في نومه مستلقيا على ظهره ويكون وجهه منتفخا
مايلا الى الحمرة ويكون الجفن الاعلى ممتدا الى فوق بلا تغميض
وتحتبس بول العليل في اكثر احواله علاج السبات
اذا كان من غلبة البلغم على الصفرا اخذ الادويه
المسهلة للبلغم مثل حب الاصطماخيقون والايارجات
واستعمال الحقن الحادة وصب الماء الذى قد طبخ فيه
بابونج وشبث ومرزنجوش وسعتر ونحوها ويحمل على موخر
الراس اطوخاس صفته صبر ومر وزعفران
وصمغ بادستر وورق الورد ويعجن الجميع بشراب ريحاني
ويحمل اطوخا ويتسعط بالادهان الحارة كدهن اللوز المر
والزنبق ويشم احد السعوطات المذكورة في باب السعوطات
وعلاج السبات اذا كان من غلبة الصفرا على البلغم ان ينظر
فان كان وجه العليل احمر وكانت قوته صحيحة فافصده
واخرج له من الدم على قدر قوته ثم اسهله بما ينزل
الصفرا مما قد ذكرنا مرارا واحمل يافوخه دهن البنفسج
او دهن الورد ونحوها وعلاجه ان كانت الصفرا والبلغم
ممتزجين على السوا الادوية المركبة مما تنزل صفرا
وبلغما مما ذكرناه في مقالة المطبوخات ويحمل على راس العليل
نوار البنفسج وورق الورد والشبث والمرزنجوش واكليل
الملك والشيح ونحوها ثم يحمل الادهان الحارة مع الباردة

مثل ان يوخذ من دهن القسط جزو ومن دهن الورد جزء
ويحمل على الراس ويسعطه بها فان كفا والا فاحقنه بالحقن
المركبة الموصوفة في مقالة الحقن واجعل غذا صاحب
هذه العلة اذا كانت القوة صحيحة ولم يكن في البدن
امتلا كثيرا في كل يوم مرة • واذا كانت القوة صحيحة
وكان في البدن امتلا كثير فاجعل غذا العليل يوما ويوما
واذا كانت العلة من كثرة الاطعمة والاشربة وغلب
الامتلا جدا فليستعمل العليل الاسهال والصوم والقي
الكبير وحك اطرافه بالخرق الخشنة وبالايدي •
الفرق بين هذه العلة وبين اختناق الرحم العارض
للنسا ان اختناق الرحم يكون وجها العليل طبيعيا لانه
فيه لغيره ويسمع ما يقال ويرى وتقوم على رجليها
ثم تسقط وهذه العلة بضد ذلك

القول في السبات

هذا السبات يكون على وجهين اما ان يكون المريض مع سباته مستغرقا
في النوم حتى يعسر عليه الانتباه واما ان يكون سباته
ونومه خفيفا والاول يكون على ثلاثة ضروب اما ان يكون
من رطوبة مفردة فقط او برودة مفردة فقط كالذي
يعرض من شدة البرد والثلج واما ان يكون من برودة
ورطوبة معا كالذي يعرض في السكات والنسيان
واما الذي يكون نومه خفيفا فان هذا ليس بنوم على
الحقيقة لكنه عجز عن الانتباه لضعف القوة وسقوطها
وعلامة السبات الذي يكون من الرطوبة فقط ان يحس

العليل

العليل وان يكون سباته كالسكران الذي قد امتلا
دماغه من رطوبة النبيذ وعلامة السبات الذي يكون من برودة
من رطوبة فقط ان يكون بمنزلة من سقط عليه الثلج او ناله
البرد الشديد حتى اسبته وعلامة السبات الذي يكون من
البرودة والرطوبة معا ظهور كثرة البلغم على مزاجه وسيلا
منخريه وكثرة بزاقه وان يكون اعراضه شبيهة باعراض
السكتة والسكران والنسيان وعلامة السبات الذي
يكون من ضعف القوة وسقوطها هو ما ظهر من ضعف القوة
والعجز عن الانتباه علامات عامة يستدل بها
على هذا السبات ان يكون معه حمى خفيفة وذهاب الحس
والحركة من الجسد كله وفساد التخيل والفكر والذكر
ولاسيما اذا كان من برودة ورطوبة معا الفرق بين
السبات وعلة النسيان ان النسيان اذا سيل صاحبه
عن شي لم يجب عنه واذا حرك بقوة تحس بذلك ولم
يقدر ان يتكلم ولا يفتح عينيه والسبات لا يحس صاحبه
اذا حرك اصلا علاج السبات اذا كان من الرطوبة
المفرطة الحالة في الدماغ ان يدخل رجل العليل
في ما قد طبخ فيه بابونج وشبث واكليل الملك ويدلك
اسافل قدميه بملح وزيت ويطبخ هذه الحشايش ويومر
العليل ان يستنشق بخارها ثم يغسل بذلك الما مقدم
راسه ويستعمل الادهان الحارة اللطيفة وعلاج السبات
اذا كان من برودة فقط ان يبخر مقدم راس العليل
بما قد طبخ فيه فودنج وسذاب وشبث وقنطوريون

وجهه ونحو ذلك ويسقط بالادهان الحارة
وعلاج السبات اذا كان من برودة ورطوبة معًا
استفراغ العليل ان كان محتملا لذلك الغذا او الحقن الحادة
ويعطس بالفلفل والزنجبيل والفوذنج والعاقرقرحا
والنوشادر ونحوها ويحمى صفيحة حديد ويدنى من راسه
حتى يحترق الشعر فان كفى والا فاطلى راسه بجندماديستر
وخردل ونحو وتجعل غذاه ماء الحمص ودهن الجوز مع الخردل
والاسفيذباجات الكثيرة التابل ويسقى الاشربة الحارة
كشراب الفوذنج وشراب العسل ونحوهما وعلاج
السبات الذي هو من ضعف القوة
بان يصب طبيخ الورد والسنبل والبابونج واكليل الملك
والنمام على راسه ويسعط بالصندل وماء الورد ويضرب
بقرب العليل طست او هاون او زنجله او طنبور او عود
كل ذلك ضربا محكما بلا عنف ضربا دايما ويحتال بكل حيلة
ان يسقط بهذه الالحان ان شا الله تعالي
القول في السبات الذي يكون من افراط السكر
وينبغي ان يحذر افراط السكر فكثيرا ما يوقع في امراض بارده
مثل السكتة والفالج والرعشة ونحوها فان عرض عنها
سبات فعلامته فساد الفكر والذكر والرويه وان
يرى العليل باهتا ثقيل الحركة ويجد دماغه ولا سيما
مقدم راسه كانه قد حشي بالرصاص وعلاجه ان يترك
العليل الى ان يفيق العليل من سكره ولا يحرك بشي حتى
ينهضم جميع ما يجده من امتلا الشراب ولا يطعم ذلك

النهار

النهار طعاما الى الليل ويدخل الحمام ويرطب راسه بدهن
بنفسج او الزنبق او البابونج وليكن الدهن في الصيف باردا
وفي الشتا حارا وتدلك قدميه بالما الحار مع الملح ودهن
بنفسج لتجتذب المادة الى اسفل ويغذا العليل بما يسرع
انهضامه القول في النسيان النسيان
يكون من احد ثلاثة اسباب اما من رطوبة مفرطة او برودة
ورطوبة او من مرة سودا ويكون ذلك في الافكار وراي القدما
في موضع النسيان من الدماغ رايان فمنهم من يجعل تولده في البطن
المقدم من الراس موضع التخييل ومنهم من يجعله من موخر الراس
موضع الذكر وكيفية فعل البلغم في الدماغ حتى يحدث النسيان
انه يرطب الدماغ بلزوجته وافراط برده حتى يمنعه من قبول
ما يودع حفظه بمنزلة الشمع المذاب الذي لا يقبل الطابع
لسيلانه وامياعه وكيفية فعل السودا بضد هذا لانها
تجففه بيبسها وتمنعه من قبول ما يودع مثل الشمع اليابس
الذي لا يقبل الطابع لفرط يبسه وجفوفه وعلامة النسيان
الشديد حتى لا يذكر صاحبه شيا مما ينال له وان قرب منه
ويجد حمى لينه لا يكون منها حس ونفس بطي وفواق دايم
وغثيان وكثرة التثاوب والفتح لعينيه والغفلة عن
الباقة وان يكون برازه ابيض ونبضه متخلخلا وعلامة
الذي يكون من قبل السودا ان ياخذ ذلك من مزاج العليل
ومن لونه وسنه وان يكون برازه جافا ونبضه مرتعشا
وان يجد شيا من اعراض الماليخوليا وان يكون سهره اكثر من نومه
وهذا اذا حدث عسر برؤه جدا وعلاج النسيان الذي

يكون من قبل البلغم تنقية الدماغ بالسادرطوس الذكي
الاكبر الذي هو المحمول نحو ربموا فهو افضلها او بايارج
اللوغاذيا او بايارج ابقراط او بايارج جالينوس ونحوها
او باحد الحبوب المنقية للدماغ مثل القوقايا والاصطماخيقون
او حب الايارج او حب الافاويه او نحوها ويواظب على اخذ
الجوارشنات الحارة في كل صباح مثل جوارش العلا مثل
او جوارش الزنجبيل او جوارش الخولنجان او الاميروسنا
او الاسكوماما او السلها او الاطريفل الاكبر او الترياق
الفاروق او المعجونات المتخذة بالباذر المسوه في اخر
مقالة الجوارشنات وينتفع من النسيان ان يشرب
من البلاذر وحده زنة نصف درهم فان منع من هذه
الادوية المسهلة مانع استعمل الحقن الحادة ثم يشد ساقي
العليل وفخذيه شدا بليغا يجذب المادة الى اسفل ثم
يطلى راسه بالجندبادستر مع دهن قثا الحمار و يضمد
الخردل ويسعط بالكندس والصبر والفلفل والجندبادستر
والمسك ونحوها من السعوطات التي اثبتها في المقالة التي
للسعوطات ، او يسعط بالبان والمسك ثم يحمل على راسه
الادهان الحارة مثل دهن الخروع او دهن الشونيز
او دهن البلح او البان الرفيع ونحوها من الادهان الموصوفة
في مقالة الادهان ويستعمل الغرغرة في كل صباح
بالسكنجبين العنصلاني او بايارج الفيقرا مع السكنجبين
او يستعمل الماضغ من الزفت الرطب وحده او مع الفلفل
او مع العاقرقرحا او حب الراس و يوضع محجمة على القفا

والنقرة من غير شرط فان اكتفى بهذا العلاج كله والا فليكو
مؤخر الراس ووسطه كيات بالغة على ما في المقالة التي
كتبنا في صناعة اليد ،،

علاج النسيان المتولد من قبل المرة السوداء

تنقية الراس بالايارجات الكبار مع طبيخ الافتيمون والزبيب
والعناب والجاورشنبر ويصب على الراس كثير الشعير
المحكم الصنعة المسمى نشخيا معتدلا ثم يدهن بالبنفسج
ودهن اللوز او بدهن البنفسج ثم يسعط بالعنبر المحلول
في دهن اللوز الحلو ويدبر بالتدبير المرطب من الاغذية
والادوية ويستعمل بعض الادوية التي تنفع بخواصها
مثل ان يؤخذ دماغ كركي ومرارته فيخلطها بزيت خالص
فانه مجرب ويسعط به فانه مجرب او يؤخذ اسنان ضبع
فتربط على العضد او يؤخذ اظفار يد الضبع ورجله
اليسرى ويجعل في خرقة كتان ويربط على العضد الايمن
فان صاحبه لا ينسى ما يسمع وما يعلم وان اخذ لسان الهدهد
وعلقه على عضده نفعه ذكروا وصفة الطبري
عن فلاسفة اطباء الهند يزيد في الحفظ ويقوي المعدة
اخلاطه ، يؤخذ من الكندر منا ومن الفلفل وزن
عشرة دراهم فيدقان ويسف كل يوم منه مثقال
على الريق الى ثلاثة منا قبل اربعين يوما
اخر ، خذ ما شئت من الوج واجعله في حق خضرا
او قارورة ويصب عليه من العسل ما يغمره فيجعل في
الشعير عشرين ليلة ويؤكل منه كل يوم قطعة وذكر اهل الهند

ان رجلا من صلحايهم ... ل ذلك فذ زمانا كان قد نسيه
من خمسين سنه القول في العشق وهو افراط المحبة
وهو من الادوا التي تعرض عن الدماغ وتوقع في الام نفسانيه
ويكون تولده من احد شيئين اما الحاجة الطبيعة الى دفع فضل
مودى عن البدن واما من اشتياق النفس الى النظر الى صورة
فايقة حسنة ومواصل ... وفرسا او منظر غريب مونق من
جوهر او بيت او بستان او بستان او غير ذلك
جملة علامات المشتاق
ان تكون اعينهم غايرة جافة سريعة الحركة لتعلق النفس
بالفكر وسوقها الى الملاقات من تشتاق والوانهم مصفرة
وبدبل جميع اعضايهم ما خلا اجفان اعينهم فانها تكون
ممتليه ليصعد البخار المتولد من السهر اليها ويكون نبض
عروقهم لا نظام له ولاسيما عند ذكر من تحب فان لم يتدارك
العاشق ويشغل بما يشغل فكره وما يلهيه من التمادي في
الفكر بما وقع فيه دا المالنخوليا علاج
الضرب الاول استعمال الجماع الكثير كيف ما
امكن وفيمن امكن وان كان غير محبوبه وادمان الصوم والسفر
والسكر الدايم ◦ وعلاج الضرب الثاني
مصادفة من تحب ويغدوا ويروح لرويته او يشبهه في
صورته واحواله او تخويفه من تحب ليمتنع او باسماع الملاهي
والالحان والاشتغال بالصناعات والنظر الى
البساتين والمياه الجاريه وشرب النبيذ ومحادثة
الاصدقا واستعمال احاديث الاسمار وانشاد الاشعار

وترطيب

وترطيب الاغذيه ودخول الحمامات المعتدلة الهوا العذبة
الماوان يبعد عنهم كل من يعذل عليهم ويكرهونه ويفرش
لهم البيوت بانواع النوار ويبروا الاجاق كالورد والياس
والحبق والريحان واوراق الاترج ونحو ذلك
القول في السكتة وهي الفالج
العظيم وتكون على ثلاثه ضروب اما ان تكون قوته مزمنه
لا يبرا منها واما ان تكون ضعيفه فيبرا منها وذلك في المدة
واما ان تكون قوية جدا فتقتل سريعا وتولدها من شيئين
احدهما من بلغم بارد لزج او من الدم الكثير الرطوبة
واللزوجة اذا امتلات باحدها بطون الدماغ من كلي
الجهتين فمنعت تلك الرطوبة نفوذ الروح النفساني الى البدن
فيكون العليل حينيذ ملقا كالنايم يغط من غير نوم ولا
حس اذا نخس وعلامة السكتة القوية المزمنه هو ان
يتنفس العليل باشد ما يكون من الاستكراه مع نفس
يسير ثم ان ينقطع ولكن بالعليل زمن يسير سمي بذلك
وعلامة السكتة الضعيفه بخلاف ما وصفنا
ان يكون نفسه بغير مجاهده ولا استكراه ونفسه لازم
لنظام واحد ◦ وعلامة السكتة القوية هو ان ينقطع
فيها الافعال المدبرة الثلاثة التخيل والفكر والذكر
والحس والحركة من جميع الاعضا وخفوف النفس والريد
ومقدمات السكتة الصداع الشديد الذي يعرض
بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع يتخيل للبصر
وبرد الاطراف من غير برد الهوا واختلاج في البدن

وعسر فى الحركة واعطال الانسان فى النوم والسبات
والبلادة • وعلامة السكتة من اذا كانت بلغم
رهل البدن وبياض اللون وسن الشيخوخة وكثرة المخاط
والبزاق وادمان العليل الاغذية الباردة وطول
البطالة ونحو ذلك وعلامة السكتة اذا كانت من الدم
حمرة الوجه ودرور الاوداج والعروق وتراه كانه
مختنق وان يكون مدمنا للاغذية الكثيرة الاغذاء والشرب
الحلو الغليظ وانبذة الفواكه وما يملا العروق ونحو
ذلك علاج السكتة البلغمانيه • ان ينظر
اولاً فان كان ممن يطمع فى علاجه وتساعدنه شروط الطب
من القوة وغير ذلك فاسهله بايارج الفيقرا المعمول بشحم
الحنظل او بما لسادرسطوس او اللوغاذيا ونحوها واحقنه
بالحقن الحادة المتخذة من القنطوريون وشحم الحنظل
وما ذكرناه فى مواضعه وشممه المسك والغاليه والرياحين
الحاره وغرغره بما ينزل البلغم واسعطه بما ذكرناه من
السعوطات واجتهد فى فتح فمه وادخال الاصابع فيه
او ريشه مغموسة فى دهن او ايارج حتى يتقيا ثم يسقيه
بعد التقى زنة مثقال ترياق بماء الانيسون ويسقى ماء
العسل بالافاويه داخل النهار وتاخذ من الجوارشنات
البلاذري والفلافلى ونحوها فيجعل غذاه الاسفيذباجات
بفراخ الحمام مع الدارصيني والقرنفل والمسك ودهن
الجوز ويدفى من راسه صفيحة محمية حتى يسخن بها ويحمل على
راسه ضماد من القرنفل والجوز بوا والبساسه والمسك

مجموعه بالبان ويدخل بعد احد وعشرين يوما الحمام
ويدلك بدنه دلكا جيدا ويومر بالحركة ان امكنته
ومن رايت الزبد يطلع على فيه فلا تعالجه وكذلك ان عرضت
السكتة لشاب فى الصيف فلا تعالجه • وعلاج
السكتة الدمويه ان ينظر فان كان امتلا الدم بينا
وشروط الطب ممكنة فافصد من طمعت فيه القيفاليين
او الوداجين او احجمه على الساقين وقلل غذاه واحمل
على راسه دهن الخل على الورد مع الخل فان كفا والا
فاحقنه حقنة لينة ودبره بالاغذية الموافقة
له حتى يبرا ان شا الله تعالى القول فى الفالج
هو انسداد مجاري العصب الذى يسلك فيه الروح
النفسانى بلزوجات البلغم فان تمكن البلغم فى جزء
واحد من اجزاء الدماغ تبطل تلك الجهة من الجسم
يمنة كانت تلك او يسرة بسبب الفالج الى تلك الناحيه
وسمى فالج ناقص وان عرض الانسداد فى جميع بطون
الدماغ حدث من تلك السكته وبطل حس جميع البدن
كما قلنا والفالج نوعان اما ان يكون عن البلغم اللزج
او يكون في اثر ضربة او سقطة وعلامة الذى يكون
من البلغم الاسترخا الظاهر فى تلك الجهة وان يجد
اعراض السكتة وعلامة الذى يكون من الضربه
او السقطة ان يسترخى البدن كله او بعض اعضايه
بعقب ذلك • وعلاج الفالج الذى يكون من
البلغم الحقن الحادة بجذب المادة من الاعلى الى الاسفل

ثم الاسهال بحب المنتن او حب الغريبون او حب الصناعي او حب النجاح ونحوها ونجعل بين الشربة والشربة اربعة ايام ان ساعدتهم القوة ثم نسقيهم ايام الراحة من معجون البلاذر زنة مثقال لكل يوم مع ثلاث اواقي من ماء قد طبخ فيه افتيمون ومن الترياق الفاروق او السلياثا ونحوها وبالجملة فعالجهم بما تعالج السكتة ان شاء الله تعالى وعلاج السكتة الذي يكون من السقطة او الضربة ان يطلى على المواضع ضماد الفرسون او ضماد الجند بادستر ويستعمل الادهان الحارة والمراهم التي وصفنا في مقالة المراهم

القول في اللقوة . تكون اللقوة من سببين اما من بلغم غليظ لزج يسد منافذ العصب المودي حسه وحركته الى عضل الخد فيسترخي ذلك الجانب ويميل الى الجانب الصحيح ولا يقدر العليل على تغميض عينيه التي في تلك الجهة ولا ينفخ من تلك الجانب واما ان يكون عن تشنج حدث في العصب المودي حس ذلك الموضع وحركته فيجذب الاجزاء الى نفسه وعلامة الذي يكون من استرخاء استرخاء ذلك الجانب ضعف حركته وقلة تمدده وانجذاب الجفن الى اسفل وكثرة الريق والرطوبة وعلامة الذي يكون من تشنج العصب شدة جلدة الجبهة في ذلك الجانب وتمددها وقلة الريق والبصاق وان لا يكون العليل كدر الحواس وان يكون نحيفا قليل الرطوبات وعلاج اللقوة التي تكون من البلغم الاستفراغ والتدبير الذي ذكرنا في الفالج وان يربط الجانب المقابل بعصابة

تمنع

تمنع الامتلاء وتدفع الثقل عن هذا الجانب ويستعمل الغراغر بالخردل والكاشم والفلفل والعاقرقرحا ونحوها ويومر العليل ان يمسك في فيه جوزة واحدة من جوزبوا او قطعة من جند بادستر ويعطس بالكندس ويسعط بالسعوطات المذكورة ويدهن خرز عنقه وجبهته بدهن الجند بادستر او الفرسون او دهن القسط وعلاج اللقوة التي تكون عن التشنج ان يمرخ الموضع بالشيرج او بدهن النرجس او بدهن السوسن ويدبر بما ذكرنا في باب التشنج من الغذاء والدواء ان شاء الله

القول في التشنج هو انجذاب عضو من الاعضاء الى اصله او اعضاء كثيرة فمتى حدث التشنج في عضل الجفن انطبق وان حدث في عضل العين حدث الحول ومتى حدث في اوعية المني حدث الامذاء الدائم ومتى حدث في البدن كله كان الصرع وكذلك سائر الاعضاء وان حدث في ذلك العضو حركة من غير ارادة سمي ذلك كزاز ويكون عن شيئين اما من قبل الرطوبة واما من قبل اليبوسة . وعلامة التشنج الرطب ان يعرض بغتة او عن امتلاء مفرط او تخم من اغذية غليظة او سكر طويل وبطالة ورفاهية واكثر ما يعرض في الامزجة الرطبة والبلدان كذلك . وعلامة التشنج اليابس انه يعرض قليلا قليلا في مدة طويلة في اثر سهر طويل او تعب واستفراغ مفرط عن اسهال او قيء او نزف او بعقب حمى حادة وعلاج التشنج الرطب اخذ الايارجات واستعمال الادهان الحارة والاستفراغ القوي وبدن تدبير

صاحب الفالج البلغمي ٠ وعلاج التشنج اليابس
وان كان علاجه عسيرا الا يكاد يبرا بدخول الحمام الفاتر
العذب الما دايما ويمرخ خرز ظهره ومفاصله بالدهن
الفاتر كدهن الشيرج الطري وشحم الدجاج ودهن
النرجس وربما اجلس في الدهن الفاتر ويجعل غذاوه
لبن الاتن مع دهن اللوز الحلو وحسوا الشعير مع السكر
ولحوم الخرفان والضان اسفيدباجات وكل غذا دسم
ويجتنب كل شي يابس في مزاجه او حامض ٠

القول في الامتداد ٠ التمدد ضرب من
التشنج واصنافه ثلاثه اما ان يكون التمدد في العصب
وعضلات العضو المؤخرة واما ان يكون في العصب والعضلات
المقدمة واما ان يكون فيها جميعا وهذا الصنف هو المخصوص
بالتمدد على الحقيقة ويكون سبب التمدد اما من داخل
البدن واما من خارج البدن والذي يكون من داخل
البدن يكون اما من امتلا ورطوبة كثيرة واما من استفراغ
ويبس غالب والذي يكون من خارج البدن يكون من اسباب
كثيرة اما عن ضربة اصابت العصب وحرق نار وفقيصه(?)
او سقطة المته او حمل شي ثقيل او عن النوم في ارض
منجرة(?) او عن التعب الشديد والنصب المفرط وعلامة التمدد
الذي يكون عن الرطوبة انه يعرض بغتة ويكون عن التدبير
المرطب فيما مضى ٠ ما الذي يكون من اليبس فهو ان يعرض
قليلا قليلا ويكون عن التدبير المجفف فيما مضى والمزاج
اليابس وعلامة الذي يكون سببه من خارج هو ما بدا

للحس

للحس من قوة الاسباب وضعفها وصغرها وكبرها

فصل في الاعراض الجلية الشاملة لاهل التمدد
ان يعرض لهم ضيق في النفس وزفير وامتداد عضلات
الفكين وربما عرض لبعضهم شبه الضحك وكشف الاسنان
وتكون وجوههم محمرة ابدا واعينهم منتفخة ويحتبس لهم البول
حتى لا يقدروا ان يبولوا لضعف القوة الدافعة وربما
جرى البول كانه الما لاسترخا العضلات وربما خرج
مع البول مني او من الدم ويحتبس الغايط فيهم كثيرا ويعرض
لهم سهر لشدة الوجع ويعرض لهم الارتعاش لاسترخا
القلب(?) ويعرض لبعضهم التشنج كثيرا وهذه العلة كثيرا
ما تعرض للصبيان فاذا جاوزوا عشر سنين فلا يرجى
لهم البر منها وان عرض للعليل حمى مع التشنج والتمدد
فقد انحل مرضه وبرى منه وان عرض التمدد والتشنج
في اثر الحمى فلا يرجى لهم البر البته وهو في اكثر الامر قاتل
وعلاج التمدد الرطب بالحقن الحادة والادهان
الحارة كدهن الخروع ودهن السذاب ودهن الكلكلانج
بعد تنقية البدن ويسقى من الحاوشير والجندبادستر
والوشق وزن درهم بما العسل ومن الحلتيت قد حمصه(?)
ويجعل غذاوه العصافير والحجل بدهن الجوز مع الخردل
والفلفل ويسقى بعد التنقية اللوغاذيا ويعالج بجميع
ما ذكرنا في علاج التشنج الرطب ٠ وعلاج التمدد اليابس
بان يطلى اللبن على بدن العليل كله ثم يمسح بدهن
الشيرج الطري ودهن البنفسج ويسقى كل يوم من لبن

لاصحاب

الانا داربع اواق مع نصف اوقية لوز حلو وشي من سكر
ويجلس في حوض مملو من لبن حليب فاتر ويغذا بما الشعير
مع السكر ودهن اللوز ويجعل طعامهم لحوم الخرفان
والسمك الرضراضي اسفيدباجات وليسقوا ماء العسل
بالسكر الطبرزد ويعالجوا بعلاج التشنج اليابس كما ذكرنا
وعلاج التمدد الذي يكون من خارج البدن ان كان من
سقطة او ضربة بالعلاج الذي نذكره في موضعه
من كتابنا هذا عند ذكرنا الجراحات والاورام ونحوها

القول في الاسترخا العارض لبعض الاعضا

وان عن آفة تعرض للعصب الذي يتفرع من الدماغ او فقار
العنق . الاسترخا يكون سببه من داخل البدن يكون
او من خارج البدن فالذي يكون من داخل البدن يكون
عن اربعة اسباب اما ان يكون من الامتلا وكثرة الرطوبة
واما ان يكون عن الاستفراغ وغلبة اليبس واما من خراج
يخرج في احد فقارات الظهر فيمتنع العصب عن فعله فيسترخي
ذلك العضو المحرك له . واما ان يكون على جهة البحران
اذا دفعت الطبيعة المادة من عمق البدن الى احد الاعضا
فيسترخي لذلك وقد يكون نوع من الاسترخا يعرض
في علل القولنج . واما الذي يكون من خارج البدن
فيكون اما من قطع عرض في العصب فلم يتصل واما من
سقطة او ضربة احدثت في العصب هتكا والاسترخا
الذي حدث من ذلك لا علاج له وعلامة الاسترخا
من الرطوبة مع التدبير المرطب فيما تقدم وعلامة الاستر

خا اليبس ظهور الجفوف ونحافة البدن والمزاج اليابس
والتدبير فيما مضى كذلك وعلامة الورم وجدانه بالحس
وعلامة الذي يكون عن البحران ما تقدم للعليل من المرض
وعلاج الاسترخا الذي يكون من الرطوبة بما يبس البدن
من غذا واسهال او دهن حار او تدبير مطعم كما ذكرنا في
علاج التشنج الرطب فان نفع ذلك والا عولج بالكي
في موضع مخرج العصب وعلى العضو المسترخي على ما نذكر
في مقالة العلاج باليد . وعلاج الاسترخا الذي يكون عن
اليبس والاستفراغ بما يرطب البدن من غذا او دهن
او غير ذلك كما ذكرنا في علاج التشنج اليابس والاسترخا
الذي يكون من خراج يخرج في العصب فلا نزله ويعالج
على حال بما يحلل الورم ويمنع من التزيد . وعلاج
الاسترخا الذي يكون على جهة البحران بدهن الخروع
ودهن الناردين ودهن السذاب وكلما يحلل الرطوبة
ونقلها من ذلك العضو وعلاج الاسترخا الذي يكون
من القولنج ان كان عن رطوبة او جفوف فما ذكرنا

القول في الارتعاش

يكون من ضعف القوة المحركة للعضل والعصب وضعفها
يكون اما من سو مزاج بارد مفرد او مركب يغلب على
الات الحركة الارادية واما العارض من عوارض
النفس كالخوف والفزع واما لسقوط القوة بعقب
الامراض واما لضعف القوة كما يعرض في الامراض للمشايخ الكبير
واما من شرب الما البارد على غير اعتدال او في نز العرق

او دخول حمام او جماع او من شرب النبيذ الصلب لاضراره
لعصب الدماغ ، وعلاج الذي يكون من سو المزاج البارد
او المركب كعلاج الفالج سوا من غذا او دوا ، وعلاج الذي
يكون من عوارض النفس باصلاح ذلك العارض بضده وعلاج
الذي يكون بعقب الامراض بالزيادة في الغذا وفي النوم
والطيب ويدبر بما ذكرنا في مقالتنا [illegible] المرضى في تدبير
الناقهين من الامراض ، وعلاج الذي يعرض للمشايخ ولا
يكون ذلك دايما كعلاج الناقهين من التدبير المنعش للقوة
والمنبه للحرارة ، وعلاج الذي يعرض من شرب الما البارد
اخذ الادوية الحارة والاسهال باللوغاذيا والادهان
الحارة ، وعلاج الذي يعرض من شرب النبيذ بترك الاكثار
منه ودخول الحمام والتعرض للشمس ويقوى العصب بدهن
البان مع دهن الاس والحبة الخضرا مع دهن الناردين
وغيرها

القول في الاختلاج

هو ضرب واحد وتولده من ريح غليظة واكثر ما يكون ذلك
في الابدان الباردة البلغمانيه ومن يكثر من شرب الما البارد
البرد او من يباشر الثلوج والبرد الشديد وعلاجه
شرب الدوا المسهل وحك الموضع المختلج بالخرق ثم يحل
عليه الادهان الحارة ويدبر تدبير اصحاب الرعشة
والفالج

القول في الخدر

الخدر يكون من وجهين اما من دم غليظ كالذي يعرض للمجذومين
واما من خلط بلغمي غليظ لزج يغلظ نفس جوهر العصب
الذي يجري فيه القوة المحركه فيمنع سلوك الروح النفساني

الي

الي ذلك العضو فيخدر ، وعلامة الذي يكون من الدم حمرة
اللون الذي يضرب الى السواد ، وعلامة الذي يكون من
البلغم ترهل البدن وبياض اللون وثقل الحواس والتدبير
الملطف من الاغذية والاشربة فيما مضى ، وعلاج الذي
يكون من الدم الفصد وتقليل الغذا واصلاحه ، وعلاج
الذي يكون من البلغم تبديل المزاج بالاغذية الحارة
واستفراغ الامتلا واخذ البلاذري والفلافلي
وكمد الموضع بالسس والكمون والفوذنج ونحوها
وليستعمل الادهان الحارة وحك الموضع بالخرق الخشنه
والاضمدة القوية الاسخان مثل ضماد الفربيون ونحوه

القول في المالنخوليا ، وهو

فساد الذكر وذهاب العقل يكون على ضربين اما
ان يكون من نفس الدماغ على انفراد واما ان يكون بمشاركة
جملة البدن او بعض اعضايه والذي يكون من نفس
الدماغ فهو على ثلاثة ضروب احدها يكون معه حمى
وهو الذي ذكرنا من جملة البرسام الحار والثاني يكون
من المرة السودا الطبيعية اذا استولت على مزاج الدماغ
وقلبته عن جوهره ويسمى الوسواس السبعي لشبه احواله
باحوال السباع في الجراة والاقدام وهذا الضرب
عسر البرء والثالث يكون من المرة السودا
العرضية الفاسدة التي هي بمنزلة عكر الدم وهي التي
لم تنضج فتصير مرة سودا خفيفة ، وعلاج هذا
الصنف والصنف الذي يتولد عن جميع الاخلاط في البدن

سهل منقا د ما لم ينقادم والذي يكون عن مشاركة
البدن او بعض اعضايه يكون على ضروب اما من قبل المعدة
والشراسيف ومراق البطن او من قبل الطحال او من قبل
الساقين والقدمين واما من احتراق السودا في جميع
البدن والذي يرتفع الى الراس من هذه الاعضا اما ان
يكون بخارا رديا او يكون ما يرتفع من الكيموس نفسه

ذكر الاسباب الاول الفاعله لهذا المرض

تكون على ضربين اما من المزاج الاصلي واما من المزاج
المكتسب والمزاج الاصلي يكون ارثا عن الابا ويلحقه
الفساد اما من قبل المني واما من مزاج الدم الذي يغذو
المني واما من تغير مزاج الرحم الذي تخلق فيه الجنين
والمزاج المكتسب يكون من قبل الاغذية والاشربة
واهمال الستة الضروريه وترك تنقية الابدان والاعرام
التي تكون اسبابا لهذا المرض اما مرض النفس واما مرض
البدن والذي يمرض النفس ويوقع هذا الدا طول التفكر
والاعتبار والفحص عن معاني الامور الغامضة
وكثرة الدراسة للكتب الفلسفية واستخراج النتايج
البرهانيه وطول النسك والعبادة لله عز وجل من الم
عذابه ومن شدة التشوق اليه حتى يعتريهم ما يعتري
العاشق من القلق ومن التاسف على فقد محبوب او فوت
مطلوب او ذهاب شي نفيس لا عوض له منه كمن تكل
ولدا او مات حبيبه وتلف ماله وكتبه ونحوها من الاسباب
واما الاسباب التي تمرض البدن وتوقع

في هذا

في هذا الدا الادمان على الاغذيه المفسدة للدم كلحوم البقر
والتيوس والقديد والكرنب والعدس والباذنجان والثوم
والبصل ونحوها من طول النصب والسفر والمكث للشمس في الصوم
والتقشف والسهر ومن كثرة الطعام والشراب والاغراق فيهما
وترك تنقية البدن كما ذكرنا واهمال الستة الضروريه وهي
الحركة والسكون والنوم واليقظة وما يوكل ويشرب
والاستفراغ والامتلا والهوا المحيط بنا والاحداث
النفسانيه

ذكر الاعراض العاميه التي تحدث بهم

والحزن الدايم والكابه والفزع من غير سبب وحديث النفس
والفكرة الدايمة والاطراق الدايمة وتخيل اشيا مهولة
ليست لها معاني وفزع من الموت وفزع وضجر النفس حتى ان
بعضهم يكثر ضحكه وبعضهم يكثر بكاوه وبعضهم يكثر كلامه
فلا يريد السكوت وبعضهم يريد الصمت وبعضهم
يحب الخلوات ويهرب عن الناس ومنهم من يحب الانس ومنهم
من يحس باشيا في جسمه ليس لها حقيقة كمن يرى بين عينيه
صورا مفزعة شنيعة واشخاصا سودا وغيرا يريدون
قتله وقد رايت منهم انسانا اخبرني انه اذا التفت عن يسانه
راي شبه البرق او شعاع النار يلمع حينا بعد حين ومنهم
من يرى ان بين يديه اصحاب الملاهي بالابواق والمعازف
والطنابير ويرقصون بين يديه ويضحكون مرة ويفزعونه
اخرى ومنهم من يتوهم ان ليس له راس ومنهم من يتوهم
ان ليس له جسم ومنهم من يتوهم ان جسمه فخار فهو اذا
مشى تحفظ من الناس والحيطان ان ينكسر وقد رايت منهم
انسانا يظن ان ليس هو بالحقيقة ومن هو التفت الى نفسه احيانا
وينكرها ومنهم من يسمع في اذنيه خرير الما وطنينا لا ينقطع

ليلا ولا نهارا . ومنهم من يفسد شمه . ومنهم من يبلد
ومنهم من يبطل حسه ومنهم من يحس جبه حشا وقد رأيت
انسانا منهم يخيل اليه انه يأخذه الشرط من مقعده في
الى السلطان ثم يعذب بالسياط وانواع العذاب ثم
ويكبّل ويلقى في الحبس ثم يسمع فيه يطلق . ومنهم من
ان في بطنه حية تنهش امعاه . وقد رأيت منهم انسانا
فعالجته من ظنه الكاذب فبرئ . ومنهم من يظن ان
يحيا الله تبارك وتعالى عن امساكها فيرسلها على خلقه
فهو مترقب لذلك ورافع يديه الى السما ليمسكها ومنهم
يدعي علم الغيب وما هو كاين ومنهم من يرى اشيا لا
البته . وقد رأيت منهم انسانا سألته عما يرى فقال
لي لست احرك به البتة ولو قطعت اربا اربا او يسر
وكان يرى ان الاخبار به عظيم . ومنهم من يحرص على ال
ويبذل فيه ماله ثم اذا راى حقيقة امتنع من ذلك وقد
هذه الاعراض على حسب اختلاف الصناعات لان منهم
كان يحفظ القران فهو يقراه . ومنهم من كان يغني فهو
اكثر حالاته يغني ومثل هذا كثير لا يحصى ولا يبلغ مد
علامة المالنخوليا التي تكون من يبس الدماغ ا
التي تكون مع الحمى فقد ذكرناه في البرسام . واما علامة
التي تكون من المرة السودا الطبيعية المستولية على الدماغ
فوجع الراس دايما وكثرة السهر وغوور العينين وجفاف
الانف ونحل البدن وان يشبه احوال العليل احوال
السباع في سرعة الوثب وشدة الاقدام والاجترا
وعلامة التي تكون من المرة السودا العرضية اعتدال
لحم جسد العليل وقلة شعر راسه ووجع الراس دايما

وكثرة

ة دموع العينين وان يبرق النظر بطرفه احيانا الى
سفل واحيانا الى فوق . وعلامة التي تكون بمشاركة
المعدة والشراسيف ما يجده العليل من سوء الاستمرا ووجع
راق والجشا الحامض والحرقة والتمزق والتمدد من كثرة
رياح وربما وجد خزه ونقلا في راسه وربما فلس رطوبة
ابه وربما ظهر ودم في المراق ويكون ما يجده في الراس
الثقل والوجع يخف وقتا ويزيد وقتا ويتبعه افكار
رديه وحديث نفس واحزان . وعلامة الذي يكون من قبل
الطحال هو ما يجد العليل من تورم الطحال واجتنابه وكثرة
شهوة الطعام وقلة الاستمرا وانتفاخ البطن وكثرة
رياح تحت الشراسيف وقلة ضحك العليل على الامر الاكثر
علامة الذي يكون من قبل القدمين والقدمين هو ان يبدو هم
الاعراض التي تعرض من نفس الدماغ سوا ويزيد عليه بان
يعرض لهم الاحزان والفزع والخوف وساير الاعراض المالنخوليا
وقت بعد الوقت على حسب ما يتصاعد البخار الى الراس
المرة السودا . وعلامة الذي يكون من احتراق الدم
جميع البدن هو ان يعرض لهم ساير الاعراض التي ذكرنا وان
لون البدن اسود نحيفا وان كان ممن تقدم له تعب مفرط
ومشي في شمس حارة واغتذا اغذية حارة محرقة للدم حتى
وربما ظهر في جسم العليل مرض بهق اسود وقوابي صغار
تتسع بذلك وان ظهرت به قروح كبار لم ينتفع بها حتى
الدم ربما قتلته وان كانت هذه القروح قد تعرض لساير
الاصناف التي ذكرنا فهي اخص بهذا الصنف . وعلاج
المالنخوليا التي تكون مع حمى كعلاج البرسام الحار . وعلاج
المالنخوليا التي تكون من المرة السودا الطبيعية في الدماغ خاصة

بفصد القيفال ان كان الامتلا قويا وينظر الى الدم فان خرج
اسود فاكثر من اخراجه والا فاقطعه على المكان ثم اعنى
بعلاج الدماغ خاصة بان تحمل الادهان الحارة البارده
على الراس مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع
وحليب لبن النسا او لبن الاتان او لبن العنز حليبا حارا على
اليافوخ في اليوم مرات ويسعط بلبن النسا ويطل الراس
بالمياه الفاتره المطبوخ فيها البابونج وغلف الخشخاش
وبزر الخطمى وورق البنفسج واصل السوسن واكليل
الملك ونحوها او الما الفاتر وحده او ما قد طبخ فيه شعير مقشر
ويشد يدي العليل ورجليه ويحقن بالحقن اللينه او تحمل على
يافوخه دهن الفالوذج فان له خاصية عجيبة في النفع من
هذا الداء • او يوخذ كرش شاة فيه ساعة تذبح فتشق
على الراس بما في الكرش من الثفل سخنا يفعل ذلك مرات فقد
رئي بذلك جماعة من اصحاب هذا الداء • وعلاج الصنف
الذي يكون من السودا العرضية وهذا الصنف اسهل انقيادا
للعلاج من الصنف الاول فليعالج بمثل علاج الصنف الذي
يكون من قبل جملة البدن • وعلاج الذي يكون من مشاركة
فم المعدة والشراسيف ان كان الامتلا في العروق بينا
فافصد العليل الباسليق وبعده الاسيلم من اليد اليسرى
فان رايت الدم اسود فاكثر من اخراجه وان رايته رقيقا
احمر فاقطعه على المقام واسهله بطبيخ الافتيمون او بما
الجبن او باخذ الصحاح او البنادق الموصوفه في احد مقالات
الاطريفلات • او ايارج الغاغاديا او ايارج جالينوس
بطبيخ الافتيمون ويعتنى بكل العنايه باسباب الهضم
والاحتيال بكل حيلة في سلامة الغذا في المعده باخذ الجوارشنات

الحاره

الحارة او العطرية بعد الطعام مثل جوارشن العود وجوارشن
الجوزي وجوارشن الانيسون ونحوها من الجوارشنات الموصوفة
في مقالة الجوارشنات • وادخل العليل الحمام كل يوم على جهة
الترطيب من غير ان تطيل فيه الجلوس وتاخذ فيما خلال الادوية
المسهلة من المعجون المفرح وشراب التفاح او الشليثا او دوا المسك
وطبيخ الاصول بدهن اللوز ونحوها وتطلى المراق وفم المعدة
بما قد طبخ فيه بابونج وشبث وحب الغار وفوذنج وثمام ونحوه
وتضمد بما طبخ النخ بزر الكرفس والنعناع وحب الغار ونحوها
من الاضمدة الموصوفة في مقالة الاضمدة ويوضع له المحاجم
على مراق البطن من غير شرط او محاجم نار على ما نذكره في مقالة صناعة
اليد ويستعمل القي والاغتذا بالاطعمة المولدة خلطا محمودا من الا
التي في مقالة الاطعمة في بابه فان كفاه هذا العلاج والا فليكو
على المعدة ومراق البطن على ما ذكرناه في مقالة صناعة اليد
وعلاج التي تكون من قبل الساقين والقدمين يعالج بعلاج الصنف
من الماليخوليا الذي يكون من جملة البدن بما انا واصفه ويدلك
الساقين والقدمين بالمياه المطبوخ فيها البابونج والشبث
ونحوها ويدهن بالادهان الحارة • وعلاج الذي يكون
من احتراق السوداء في جملة البدن الفصد ان ظهر الامتلا
ووجبت الشروط الطبية من القوة والسن والعادة فان خرج الدم
اسود فاكثر منه وان رايته احمر فاقطعه على المقام ثم استفرغه
بما الجبن مع الحجر الارمني والافتيمون والسقمونيا والصبر
وسائر الاستفراغات الموصوفة في مقالة المطبوخات والبنادق
الموصوفة في مقالة الاطريفلات او تاخذ من الافتيمون المدقوق
مع الزبيب الابيض المنزوع العجم في كل يوم مثل الجوز وروح
بدل مزاجه بالاغذية المولدة للدم الجيد الصافي بالخبز الحوارى

وَلحوم الفراريج وَالحرفان وَالضان وَالسمك الصغير الهري
وَالشراب الصافي الكثير المزاج بالما وَالحلوا المتخذ بالسكر
ودهن اللوز ويجتنب كلما يولد السودا ويستعمل الترطيب بالحمام
وَالما العذب ويروم تعديل السنه الضروريه جهده ويستعمل
ضروب الملاهي وَالنزاهات وَالسكن المعتدل وياخذ كل يوم
من احد المفرحات ويسر الطرب المعتدله ويحمل على جبهته الادهان
المرطبة وسَايرما وصفنا فيما تقدم ؛

القول ___ في صنف من المالنخوليا يسمى العلة الكلبية
يكون من سببين اما من قوة صفرا اذا احتدت فوق المقدار
فاضرت بالدماغ وَامّا من دم قد هم بالاحتراق الا انه لم يبلغ
في نكايته العليل مبلغ الاول وعلامتها اختلاط العقل ووثب
شديد وعبث غالب وشي شبه الكلب وعلاجها علاج البرسام
الحار بالفصد والاسهال وترطيب الغذا وحمل الادهان
على الراس

القول ___ في الهذيان وذهاب العقل
يكون الهذيان على ضربين امّا مع الحمى وامّا بغير حمى وهذان
الضربان يكونان امّا من قبل مشاركة الاعضا وَامّا من قبل
الراس وحده وَالذي يكون مع الحمى يكون ثلاثة اصناف
امّا من قبل المرة الصفرا التي هي الين فيكون اهتياج الهذيان
اقل وَامّا من المرة الحمرا التي هي اقوى فتحدث حميات حادة
وهذيانا قويا وَامّا من المرة الحمرا اذا قويت حميت واحتدت
واحترقت جدا فيكون اهتياج الهذيان سريعا غالبا جدا
فان حدث في الدماغ ورم كان برساما وعلامات هذه العلة
اذا ابتدت ان تكون خشونة في اللسان وحميات حادة
وضيق صدر العليل وضجره وغضبه وعسر حركته وربما عرض له

وجع في القفا وتحمر عيناه ويوجد فيها القذا وتضطرب حركتها
ويعرض ثقل وقلة نظام النظر ويسيل الدمع من احدها وَييبس فمه
وربما عرض له النسيان حتى ينسا ما يقال له وما يقول هو ويكون
تنفسه متواترا وسهره طويلا مع فزع واضطراب ويثب احيانا
من نومه لاشي يفزعه يتخيل له وَالفرق بين اختلاط العقل
الذي مع الحمى تكون حمرة شديدة في العينين ولجبرعنه الرعاف
وتحس بالحراره في الراس وان مازج الصفرا بلغم في هذا
الحال سمي سهرا سباتيا كما ذكرنا فيما تقدم فالذي يعرض منه
بغير حمى يكون اما من خلط المرة السودا او من بلغم عفن وعلا
منه ان يحفظ العليل مرة وينسيانه مرة اخرى ونومه باضطراب واذا
سيل ثم اجاب بغير جوابه الفرق بين الهذيان الذي
يكون بغير حمى باشتراك الاعضا فعلامة الذي يكون مع
الحمى باشتراك ان يكون نبض العليل صغيرا من اجل الضعف
يابسا من اجل اليبس وعلامة الثاني يكون مع خشونه مافي
المراق وعسر النفس ويكون نبض العليل قويا بلا نظام
وعلامة الهذيان مع الحمى اذا استحكم وطال نقصان هذيان
العليل وقلة كلامه لضعف قوته وقلة اضطرابه في ضجعه
وان يتناول التبن من الحيطان وَالزيبر من الثياب ويكون
نبضه صغيرا ضعيفا ولا يكون مع هذه العلة ورم في الدماغ
وان كان في نفس الدماغ واحدث وَربّما كان مع الهذيان
البرسام الحار وَالصواب في علاج هذه العلة ان يفصد
العليل القيفال ان ساعدته القوة وَسَاير الشروط ويحمل على
راسه اولاد هن الورد مع الخل ويسقي ما الشعير ويعالج بعلاج
البرسام الحار سوا وان كانت طبيعة العليل ممتسكه فانفع
الاشياله الحقنة اللينه المتخذه بما الشعير ونوارا لبنفسج

وَالخطمي ودهن البنفسج والمخيطا وَالعناب وَنحوهما

القول ــــ في بطلان الذكر

يكون من سببين اما من بلغم رطب يحل في موخر الراس فيمنع
انطباع الذكر فيه كما يمتنع الشي الرطب السيال النقش فيه
واما خلط بارد يابس يجفف هذا البطن حتى يمتنع انطباع الاثر
فيه كما يمتنع الشي اليابس انطباع النقش فيه وَهذا الصنف
يعرض في الاول ۝ علامة الاول ــــ الثقل وَالراس
مع نوم كثير ورطوبة يجري دايما من المنخرين وَالحلق ويجافه البدن
وعلاج الاول الاسهال بالحقن الحارة وَتنقية الراس بالغرغرة
وَالايارجات الكبار وَحمل الاضمدة على موخر الراس وَساير
العلاج علاج النسيان الذي تقدم ۝ وعلاج الثاني
الاسهال من السودا بالحقن اللينة وسطل الراس بما قد طبخ
فيه بابونج وَاكليل الملك وَحلبا وشعير مقشور وَبنفسج ونحوها
وحمل الضمادات اللينة والادهان المعتدلة وتطييب الغذا

القول ــــ في الرعونة وهي فساد الذكر وَالفكر معًا

هذه العلة تكون على ثلاثة ضروب اما ان تكون من البرودة
وَاليبوسة اذا افسدت الذكر وَالفكر معًا وتكون في ذلك بغير
حمى وَينسب ذلك الى ضرب من الماليخوليا وعلاجه كعلاجه
وَاما الذي يكون من الحرارة وَاليبوسة اذا افسدت الذكر
وَالفكر معًا وتكون مع الحمى وهو ضرب من الهذيان وفساد
العقل الذي ذكرنا وَيعالج بعلاجه وَاما ان يكون من البرودة
وَالرطوبة اذا افسدت الذكر وَالفكر معًا وَيكون بغير حمى
وَيعالج بعلاج فساد الذكر من شرب الادوية المسهلة ونحوها
وَهذه الثلثة الاصناف قد تكون مع مادة كما وَصفنا
وبغير مادة

القول ــــ في القطرب

هذه

هذه العلة تعرض في الدماغ وتحدث في شهر شباط وهو فبرو
وهي ضرب من الماليخوليا وتكون من احتراق الدم وعلامتها
فساد العقل وتقطيب الوجه وصفرة الوجه وجفوف اللسان
وشدة العطش وَالحزن الدايم وَالسكون بالنهار وَالهيجان
بالليل وَقروح تحدث في قدمي العليل لكثرة عثاره فيهما
الابدا ۝ وعلاجه فصد القيفال وَاخراج الدم ما دام
يظهر فيه سواد حتى يغشى على العليل ويبدل مزاجه بالاطعمة
اللينة الحسنة المزاج كلحوم الجدا الرضع وَالخرفان وَالفراريج
والدراج والسمك الصغير ودخول الحمام العذب الما
ويسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين والافتيمون والاهليلج
الاسود وَيحمل الادهان الرطبة على راسه وَيحلب اللبن دايمًا
ويعالج بعلاج الماليخوليا التي من غلبة الدم على جميع البدن سوا

القول ــــ في الكابوس

علاج الكابوس

الكابوس مقدمة الصرع وَتولده عن كثرة الاطعمة الغليظة
والاشربة التي لا تنهضم فتصعد ابخرتها الى الدماغ فتمتنع
القوى النفسانية من افعالها وعلاماتها ان تجد عند النوم
كان شيا يثقله فيروم دفع ذلك عن نفسه فلا يقدر وَينتبه
من النوم مذعورًا وَينقطع صوته وَحركته وَتثقل راسه
ويجد اختناقا يبدد المسام فاذا دام به ذلك احدث له ضربا
من السبات وَالنسيان وَالبلادة وَثقلا في مقدم راسه
ويحدث في عينيه حمرة ويكثر نومه ۝ وعلاجه الفصد
ان كان الامتلا بينا من القيفال او الاكحل وَالاقليفاج
بعلاج الصرع بسقي الاصطمخيقون وَالايارجات الكبار
وَتلطيف الغذا ونحو ذلك ويتنفع منه بان ياخذ في كل
يوم اربع عشرة حبة فلفلا مع ما العسل او ياخذ وزن

نصف درهم من الجندبادستر بماء العسل

القول ـــــ في الصرع ويسمى باليونانية ابلمسيا
وتفسيره اخذ الحواس واسبابه [illegible] علة له خمسة
اسباب اما ان يكون عن بلغم يتبدد بطون الدماغ بعض
السدد ويستولي على منابت العصب فيمتنع النفس عن افعالها
الى ان يزول ذلك العارض وتنضج الطبيعة تلك الرطوبة
السادة فتجري الروح في مسلكه فيقوم المصروع من غشيته
تلك واكثر ما يكون الصرع من هذا الخلط البلغمي واما
ان يكون من فضل مرة سوداء اذا الزقت بمنافذ اوعية الدماغ
واما في الوعاء الاوسط واما في المؤخر وهذا يكون في الاقل
واما ان يكون مع الدم وهذا ايضا في الندرة واما ان يكون
من ريح غليظة تتولد في الدماغ خاصة وترتفع اليه
من بعض اعضاء الجسد كالمعدة والساقين والقدمين وغيرها
من الاعضاء واما ان يكون شي غريب لا نعلم كيفيته منسوب
الى الجن والشياطين والصرع قد يكون قويا صعبا وقد
يكون ضعيفا سهلا فالقوي اذا كان الخلط الفاعل له راسخا
في نفس الدماغ والضعيف اذا كان في اوعية الدماغ
والصرع اكثر ما يحدث للاطفال الرضع ثم لبعدهم
الصبيان ثم لبعدهم المراهقين والشباب واقل ما يعرض
للكهول والمشايخ • وهذه مقدمات الصرع
حزن بغير علة وسوء العقل ونسيان ما قرب وتبلد
واحلام رديئة وصداع وامتلاء والكابوس اذا عرض
متواترا وصفار الوجه واضطراب اللسان وربما عض
العليل على لسانه • الاعراض العامية التي تعتري
المصروعين سقوط العليل صرعه وعلى عقله وفقدان حسه

وبطلان

وبطلان حركته وظهور الزبد على فيه وذهاب العقل وفساد
قواه النفسانية المدبرة الثلاثة التخييل والذكر والفكر والتمدد
وتشنج البدن كله وربما اعترض بعضهم سيلان المني وخروج
البراز والبول منهم من غير ارادة ومنهم من اذا احس بالصرع
هرب عن الناس واستتر عنهم حتى يفيق ومنهم من لا يحس به
فيقع بغتة فان كان في قربه نهر او بئر او نار وقع فيه ومنهم
من يرى ان امراة تستدعيه الى نفسها فيسرع اليها فيجامعها
فاذا امنى افاق ثم يقوم وقد رايت من اعتراه ذلك ومنهم من
يحس بثقل في راسه عند مجي النوبة واختلاجا فيدعو من يقربه
ليمسكه حتى يزول عنه العارض وقد رايت صبيا كان عندي
يصرع وكان يرى من قبل النوبة ان امراة سوداء تاتيه وعليها
فاذا قربت منه انصرع فعالجته بعلاج الصرع فذهب ما كان
يرى وخف الصرع واكثر ما تعرض هذه العلة على نوايب معلومة
اما في امتلاء القمر واما في محاقه وعلة ذلك كثرة الرطوبة
وقلتها وربما هاج في الشهر مرة وفي وقت معلوم لا يتقدم
ولا يتاخر وربما اعترى في السنة مرة واقل ما يكون واكثر
وقد رايت من هذه الاصناف كثيرا ولهذا كله علل واسباب
يطول الكتاب بها وفيما ذكرناه كفاية • وعلامة الصرع
الذي يكون من قبل البلغم بياض اللون وترهل الجسم وان
يكون المصروع ساكنا لا يضج ولا يقلق ذلك القلق وكثرة رطوبة
وبرد مزاجه وان يكون اكثر ما يعتري الصبيان وفي البلدان
البارده الرطبة وفي زمن الشتاء والاغتذاء بالاغذية المولدة
للبلغم كالبقول والقرع والقثاء والبطيخ واللحوم الغليظة
والبطالة وقلة الرياضة وان يكون العليل يكثر بصاقه
ويسيل مخاطه وان يكون كدر الحواس بليدا كثير النسيان وان

يظهر الزبد على فيه عند الصرع وان تطول النوبة وان يجتذب في
زيادة القمر الفرق بين ما تعلم ان العلة من قبل الفضول المتولده
في الراس خاصة او من ساير الاعضا ان يجد صاحبه اذا كان من
قبل الراس جبن شديد وفزع وثقل في الراس مع ظلمة وغشاوة
في العينين ويكون حسه بطيا ونومه كثيرا وعلامة الذي
يكون من السودا الظنون الكاذبة والفزع مع نحل البدن
ونحافة وكثرة الاكل وخفقان القلب واختلاجه وقلة النوم
وان يغيب صاحبه عند الصرع ويضطرب ويعمل ما لا ينبغي وجموضه
يجدها في معدته ٭ وان حدث في الخريف وفي البلدان اليابسة
الباردة وللكتهليين ولمن كان فيما مضى اغذيته سوداوية
مثل القديد والعدس والكرنب والباذنجان ونحوها وعلامة
الذي يكون من الدم ان يتقدمه امتساك دم كان يجري من البدن
كدم البواسير ودم الطمث وحمرة في الوجه والعينين ودرور
العروق والاوداج والامتلا الظاهر من الدم فاذا صرع ربما
يدر الدم من انفه وهذا قلما يعرض وعلامة الذي يكون من
ريح غليظة في الدماغ خاصة الثقل في الراس مع دوار وغشاوة
في العينين وحركة غير مستوية في اللسان وعسر الحس وعلامة
الذي يكون مما يرتفع من المعدة الى الراس اختلاج في المعدة ولذع
وخفقان فاذا انطا العليل عرض له غثيان وقي ويحس بالذع
في المعدة والنهد ٭ وعلامة الذي يكون من الريح الذي يرتفع
الى الدماغ من بعض الاعضا [illegible] العليل بارتفاع البخار
ويحس ببرودة من الساق [illegible] والنخاع [illegible] ارتداع ذلك
العضو واضطرا[illegible] الصرع المنسوب [illegible] الجن والشياطين
هذا الصرع ثبت عندي [illegible] طعه وجم[illegible] عيه لم [illegible]
عن نفسي حتى الساعة حجة قاطعة ولا برهان [illegible] اضطراري لاني رايت

هذا

[ه]ذا الصرع على ضربين احدهما ان يصرع الانسان من غير
[ار]ادته ثم تستحيل صورته ويتكلم بلغة لم يكن يتكلم بها
[ق]ط ولا يعرفها قبل وضرب اخر رايته يصرع بارادته
[و]نهيا ثم تتغير صورته الى غير صورته الاولى ويتكلم بلغة
لم يكن تكلم بها قط وقرا القران وكتب وتكلم في ضروب من
العلوم لم يكن قبل عرف بشي منها ثم لم يكن به مرض قبل ذلك
[ي]وجب هذا العارض ولا يعبر عن مزاجه الطبيعي ولا في شي من
[ت]مييزه وعقله وقرات في بعض الكتب المترجمة عن حنين بن
اسحاق عن جالينوس انه قال ان العلل التي تاتي في بدن الانسان
من اربعة اوجه من علة العلل ومن سو التدبير في الاغذية
والاشربة ومن الذنوب والخطايا ومن ابليس اللعين اذا ضاقت
[ب]كم الحيل وانقطعت بكم الاسباب فكلوا الصناعة الى باريها
[ف]ما رايت اراف ولا ارحم من الصانع بالمصنوع فلما خفيت اسباب
هذا المرض عن الاطبا ومعرفة حقيقته نبدا التكلم فيه
[و]في علاجه ولسنا نشك انه علم قد بير قد دثر وغبر والله اعلم
وعـــلامة الصرع القوي الراسخ في نفس الدماغ ان
تكون العلة اشد والاعراض اهول واصعب وعلامة الصرع
الضعيف الذي يكون في اوعية الدماغ فساد الروح النفساني
وان تكون العلة اخف والاعراض اقل والين
عــلاج الصرع اذا كان من البلغم ينظر فان كان الصرع
بالصبيان الاصاغر والرضع وهو اكثر ما يكون في العناية
باصلاح لبن المرضعة للصبي بان تومر بالحركة قبل الطعام
وتغذا بالاغذية الجيدة المزاج كالدراج والفراريج والطيهوج
والعصافير والشراب العتيق وتومر بدخول الحمام ويحمى اكل
الاغذية الرديه كاللحوم الغلاظ والبقول والحمص والدبس

والفرع والباذنجان والكرنب والقديد ونحوها ويسقى في
كل يوم من طبيخ الاصول او ما الرازيانج والشبت والانيسون
والسذاب والجندبيدستر والجرجير ونحوها ويمنع الكرفس خاصة
ويتفقد لبنها في كل وقت عن الفساد فان عرض فيه رايحة
منكرة او تغير لونه الى الخضرة او الى الدكنة فليبدل بغيرها
وينظر لئلا يكون بها حبل او يكون من اجهاره بافاسدا ويوجر
الصبي الراضع في كل يوم شيا من دوا او تمضغ المرضعة يسيرا
من جندبادستر وتدخله مع اللبن في فيه او تمضغ المرضعة من الفوة
شيا يسيرا وتمجه في فم الصغير المرضع وتشمم الصبي العاقرقرحا ويعلق عليه منه ان شا الله

صفة دوا مجرب ينفع من الصرع في الصبيان
والاحداث الكبار يوخذ من الحرمل رطل فينقع في ثلثين
رطلا من الشراب العتيق ثم يغلى حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه
المصروع في كل يوم قدر اوقية واقل واكثر على قدر السن والسن
تشاو ويسعط ببعض السعوطات التي ذكرت في مقالة السعوطات
وان علق على الصبي الحجر المعروف بحجر الحية نفعه واذا شرب
انفحة ارنب مدافه بخل نفعت من الصرع وان احرق حافر
حمار وسقي منه المصروع كل يوم قدر مثقال نفعه وان
اخذ اول فرخ تفرخه الخطاطفة في زيادة القمر وشق بطنه
وجد فيه حصاتين احداهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة
الالوان اذا شدتا في قطعة جلد ابل او جلد عجل وعلق في عنقه
ابرا من الصرع والانثى من العاونيا اذا شد في شي وعلق على
الصبيان نفعهم من الصرع مجرب وحجر السبد يفعل مثل ذلك
وحجر اليا قوت اذا علق على الصبي فلم يأخذه الصرع لم يعرض له
وقال حنين ومما يضاد الصرع بجملة جوهره بخاصة عجيبة

ان

ان يوخذ من جلد جبهة حمار شبر فان لبسه المصروع في السنة
النقه من الصرع وينبغي ان يجدد السنة المقبلة وان علق
عليه من شعر كلب نفعه والزراوند اذا شرب مما ينفع
من الصرع ومن الكزاز نفعا لا يبلغه في ذلك غيره من الادوية
وان علق ذنب الذيب وجلده على المصروع نفعه نفعا جيدا وان
اخذ دم السلحفاة البرية وخلط بدقيق الشعير وعجن بعسل
وصنع حبا امثال الحمص وسقي منه المصروع كل غداة على الريق
كالحبشية نفعه منفعة عظيمة وان سعط المصروع عند راس
الهلال بوزن دانق من مرارة الذيب وحبة مسك ابراه وان
سعط بالحجر الذي يوجد في مرارة البقر بقدر عدسة منها السلق
ابراه وان علق عليه راس فارة بريه برى من الصرع وقال الطبري
في بطن الديك حجر الى البياض ومنه ما يشبه الغرا اذا علق دفع
الشيطان عمن علق عليه وكل زنج وينفع الصبيان الذين يفزعون
في النوم وقال الرازي ان علق الاسقنقور على الصبيان
الذين يفزعون في النوم ابراهم وان كان الصرع في الكبار نظرنا
فان كان الصرع من قبل الراس خاصة قصدنا تسخين الراس
وتنقيته بالادوية المسخنة مثل اللوغاذيا وايارج جالينوس
وايارج ارکاغانيس وايارج بقراط وايارج روفس وهرمس
واحد الايارجات المكتوبة في ايارج مقالة الايارجات حتى
ينتفي من احد الحبوب المنقية للدماغ كالقوقايا والاصطماخيقون
الاكبر والاوسط وما اشبه ذلك ويوم العليل بالغرغرة
كل صباح بايارج الفيقرا المعمول بشحم الحنظل والزوفا
والفوذنج والصعتر بما التين اليابس والخل العيضلاني
والسكنجبين مع الطلا ويستعمل القي على الريق بالفجل
والشبث ويومر بالحركة المعتدلة قبل الطعام ويدخل الحمام

في كل اسبوع مرة او مرتين ويتعرق فيه ويجم بالدلك اليدين
والرجلين والساعدين ليجتذب البخار الى اسفل ويطعم الخبز النقي
المعتدل الخمير المعجون بالماء الحار المطبوخ فيه الكزبرة اليابسة
فانها تمنع البخارات ترتقي الراس وتمنع من جميع اللحوم الغلاظ
والارانب والتيوس والبقر والقديد وجميع البقول
حاشا السلق والجرجير والهندبا والطرخشقوق ويأكل
الفراريج والحجل والفراخ النواهض والعصافير ويمنع من اكل
الكرفس فان من خاصته تهييج هذه العلة ويتغذى بالاغذية
التي وصفت في مقالة الاطعمة للمرضى في بابه ويصب على الراس
الماء الحار المطبوخ فيه الشيح والقيصوم والبابونج والورد
والشبث والسذاب ونحوها ٥ فان كان الصرع من قبل
جملة البدن فصدت تنقية المعدة وجملة البدن بالحبوب
الموصوفة والاخذ في ايام الراحة الترياق الفاروق
والسلتنا والبلاذري وجوارش الخوزي والسكرنايا
ودواء المسك ويسقى الشراب المدبر بالافاويه ويسقى
السكنجبين المعمول بخل العنصل فان احتاجوا الى الحقن
حقنوا بالحقن الحادة الموصوفة في مقالة الحقن وعلاج
الصرع الذي يكون من السودا علاج الماليخوليا سوا بان
يسهل بطبيخ الافتيمون ثمرات من بعد وبالاغذية الجيدة
الكيموس ويقوى روحه بشم المسك والغالية ويكثرون
دخول الحمام من غير التعرق فيه كثيرا وعلاج الصرع
الدموي ينظر فان كان الامتلاء ظاهرا ولم يمنع مانع فافصد
العليل القيفال او الاكحل او انزله الشرايين التي خلف
الاذنين فان كفا والا افصد الباسليق واسهل طبيعته
بطبيخ الخيارشنبر والهليلج او نحوها من المطابيخ الموصوفة

ومقالة

ناولتنا واحمل على راسه ما يقوي الدماغ ويردع الفضول
... الى الراس مثل دهن الورد وحده او مع الخل او الماء ورد
... الا فليحجم الساقين ليجذب المادة الى اسفل وعلاج
الصرع الذي يكون من ريح غليظة تنقية الراس بالايارجات
الكبار التي يوافقها شحم الحنظل مثل ايارج اللوغاذيا او
ايارج ادكاغانيس ونحوها ويستعمل السعوطات بالكندس
والهندبيد سنز والشونيز مما يجفف الرياح ويستعمل البخورات
ويصب على الراس المياه المطبوخ فيها النمام والبابونج والشبث
ونحوها وربما استعمل الحجامة على الساقين ليجذب المادة
الى اسفل ولاسيما في ابتدا العلة وعلاج الصرع من
... يرتفع الى الدماغ من بعض الاعضا كالساقين والقدمين
... الادوية المسهلة للبلغم والسودا ثم يشد فوق
ذلك العضو في وقت ابتدا الريح يرتفع منه وبعد ذلك
... الموضع بعسل البلاذر او الشيطرج او الفربيون
او الثوم او الياسمين البري حتى ينتفط الموضع وينفتح
ويحجم عليه مع الشرط ويتعب ذلك العضو مع الحركة او يحك
باليدي ويغمز ويصب عليه الماء السخن المطبوخ فيه الشبث
والبابونج والشيح والافسنتين ونحوها ويسقى السكنجبين
العنصلاني والترياق الفاروق والسمرنايا ونحوها
في الايام التي لا يأخذ فيها دوا فان اكتفى بهذا العلاج والا
يكوى على الموضع كاث ويترك الجرح لا يندمل زمانا
وعلاج الصرع الذي يكون من قبل المعدة
ينظر فان كان الفضل المجتمع في المعدة من مرة صفراء سقي
العليل طبيخ الافسنتين والسكنجبين السكري وايارج
فيقرا مع السكنجبين ويستعمل اكل الكزبرة الرطبة والطرخشقوق

والشاهترج والخل الثقيف فان اكتفا والا فليستعمل القي
بالسكنجبين واكل السمك الطري فان كان السبب كثرة الدم
في عروق المعدة فصدا الباسليق واستعمل ساير التدبير
الذي يخرج الصفرا ويسكن الدم وان كان المتولدة في المعدة
البلغم سقي الادوية المخرجة للبلغم كا يارج فيقرا المعمول
بشحم الحنظل ويستعمل الجوارشنات الحارة كجوارشن الكمون
الذي يوافقه الملح الهندي والبورق الارمني والانيسون
والكمون بوزنه مرتين ويمسح المعدة من خارج بالادهان
الحارة كدهن المصطكى ودهن البابونج ونحوها وان كان
المتولدة في المعدة المرة السودا في باب الماليخوليا ان شا الله تعالى
ما يمتحن به المتهم المتهم بالصرع ان كان يصرع
يبخر بقرن الماعز ويطعم من مرق لحمه فانه يصرع وينظر الى العروق
التي تحت اللسان فان رايتها مايلة الى الصفرة فانه يصرع او
يدخن بالحلتيت فيصرع فان افاق وشمه فانه يبرا وان لم يفق
فانه لا يبرا او يلبس المتهم بالصرع جلد المعز ساعة يسلخ
ويغمس في الما فانه يصرع من ساعته وقد يظهر

والمشي الطويل ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه نعما
ويجتنب كلما يبخر الى الراس ويملاه مثل البصل والثوم والسكر
بكثير من الخمر وغيرها من المسكرات ونطل الراس بطبيخ
المياه المذكورة ويكمد الاذن بالبابونج والشبث
والاكليل والمرزنجوش مطبوخه ونعلق الاذن على بخارها
ويقطر في الاذن البان الطيب المفتق بالمسك او احد
الادهان الحارة الموصوفه في مقالة الادهان وقد
تنطلق الطبيعة من قبلها في مثل هذا المرض فيكون
سببا لبرء العليل ، وعلاج الذي يكون من ريح
غليظة الاستفراغ بما تقدم ذكره وان يقطر
في الاذن دهن السذاب ودهن الشبث او دهن
الجندبادستر ويقلل العليل من الطعام ويهجر الشراب
ويجتنب التخم . وعلاجه عن الشدة في العصب وان
كان لا يبرا بتطرفا ان كان من قبل الجفوف فاستعملت
التدبير المرطب في الغذا والدوا والدهن ودخول
الحمام وصب الادهان المرطبة على الراس دايما مثل
دهن الحلبان ودهن اللوز ودهن السوسن ونحوها
وعلاجه عن السد من قبل الرطوبة ضد هذا العلاج
الذي وصفنا عن الجفوف . وعلاج الذي يكون بعقب
البرسام الاستهال بالفوقايات والايارجات ان ساعدت
القوة ويقطر في الاذن دهن اللوز والشيرج ويكمد
الراس بالمياه المطبوخ المطبوخ فيها البنفسج والبابونج
ونحوها وعلاجه عن برد او ريح يصب لاذن من
خارج البدن صب الادهان السخنة على الراس ويكمد
الراس بما يسخنه . وعلاجه عن يبس الهوى من خارج البدن

او رواج الكماربت والزرانيخ اوادوية حارة ونحو

ان يقطر في الاذن دهن الشيرج فاترا مرات ودهن

بنفسج او دهن اللوز ونحوها وقد جمعنا في مقالة الـ

من الادوية في علاج الاذن ما في اقله كفاية فتاخذ

العلاج الكامل من هناك وانا ذاكر علاج ما يـ

فيما يستأنف في مواضعه ان شا الله تعالى

في وجع الاذن يعرض لها الوجع اما عن

من داخل البدن او عن سبب من خارج البدن والذي

من داخل البدن يكون اما من قبل العصب الذي يجي الى الا

واما من قبل الدماغ نفسه ويكون ذلك من ستة اسبـ

اما من الامتلا عن كثرة الدم واما عن خلط حار واما

عن خلط بارد واما من ريح غليظة واما من بثرة او

ينبت في الاذن واما من دم يجري الى الاذن من غير ضربة

او قرحة تدفعه الطبيعة فيسد مسلك السمع فيحدث وجع

واما كما يعرض للصبيان عند نبات اسنانهم والفرق

بين الذي يكون من الم العصب وبين الذي يكون من

الم الدماغ ان الذي يكون من الم الدماغ يوجع معه الر

او بعض الاعضا والذي من الم العصب فانه يكون الوجع

في نفس الاذن والذي يكون عن سبب من خارج الا

يكون من عشرة اسباب اما من افراط برد الهوى واما

من افراط حر واما من ريح باردة تصادم الاذن

واما من ما حار وقع فيها من دخول الحمام ومن ما بارد

وقع فيها من السباحة في الما واما من هوام دخل فيها

واما من شي غريب كالحصاة او النواة او سائر الحبوب

او عود او ميل حديد او زجاج حرقت الصماخ

واما

واما من ادوية حارة موذية صبت في الاذن كالفربيون

والكندس والميويزج ونحوها واما من ضربة او صدمة

اصابت الاذن . علامة الذي يكون من الامتلا

من الدم حمرة الوجه وثقل الراس والجبهة عند السجود وشدة

الضربان فان اتفق السن والمزاج والزمان كان اولى

في الدلالة . وعلامة الذي يكون من خلط حار قوة

الحرارة في الاذن والوهج والالتهاب واستراح العليل

الى الهوا البارد فان اتفق السن والمزاج والزمان

كان ذلك اوكد . وعلامة الذي يكون من خلط بارد

الوجع الضعيف وقلة الحرو بياض اللون فان اتفق

السن والمزاج والزمان كان الامر اوكد . وعلامة

الذي يكون من ريح غليظة التمدد وكثرة الدوي

والطنين في الاذن مع خفة الراس . وعلامة الذي يكون

من بثرة او دمل الوجع الشديد المقلق الذي هو اعظم

اوجاع الاذن واشدها خطرا مع وجع الجبهة كلها

والراس . وعلامة السدة من قبل الدم المجتمع في الاذن

ثقل السمع وخفة الوجع وان يستقبل بالاذن الشمس حتى

يقع البصر عليه . وعلامة الذي يكون من نبات اسنان

الاطفال هو ما بدا لك من نباتها وان يعرض له الاسهال

وعلامة البرد او الحر او الريح الموذيه للاذن من خارج

هو ما يخبر به العليل وان يكون في اثر السفر واستقبال

ذلك فجاة . وعلامة الما الواقع فيها من قبل الحمام

ان يكون حدوث الوجع بعد يوم او يومين من دخول الحمام

وان يحس بالما وعلامة الما البارد الواقع فيها ان يكون

في اثر السباحة وان يحس بالما عند حركة الراس . وعلامة

الذي يكون من دخول بعض الهوام فيها حركته حينا وسكونه
حينا مع دغدغة ووجع عند حركة الحيوان . وعلامة
ما سقط فيها من حصاة او شي غريب هو ما ظهر للحس والعيان
واجربه العليل . وعلامة صب دوا حار او بارد ما اجربه
العليل فان كان الدوا حارا وجد الحر والحرقة واللذع
وان كان الدوا باردا وجد الخدر ولم يجد الوجع
وعلامة الذي يكون من ضربة او صدمة هو ما كشفه
العيان ووقع عليه الحس . علاج وجع الاذن من الدم
فصد القيفال والتقليل من الغذا واكل اللحم وان يهجر
الشراب البتة ويقطر في الاذن دهن الورد قد على بمثله
خل حتى يذهب الخل فاترا غدوة وعشية و يملا منه
الاذن ويلين الطبيعة بما الفواكه . وعلاجه
من الخلط الحار الاستفراغ بما يُنزل الصفرا من المطبوخات
والنجاح ويقطر في الاذن بياض البيض الرقيق مع لبن النسا
او دهن البنفسج مع لبن النسا او لبن النسا مع دهن ال
شحم الدجاج ومما ينفع من وجع الاذن المبرح ان
فيها دم الحمام سخنا كما يذبح ويعالج من الخلط البارد
احد القوقايا والايارج ويقلل الغذا ويقطر في الاذن
دهن الشونيز او دهن القسط او دهن النفط ونحوها من
الادهان ويكمد الاذن بنخالة البر مسخنه . وعلاج وجع
الاذن من ريح غليظة الاستفراغ اولا وتنقية الدماغ
ثم يقطر في الاذن دهن السذاب او دهن الجندبيدستر
او الفربيون او النفط ويكمد الاذن بالفودنج والشبث
والبابونج مطبوخة مدفاة وعلاج الاطفال ان يدهن
اسنانهم بالزبد فيسهل نباتها ويقطر في اذانهم شحم الدجاج

ولبن

ولبن النسا ودم الحمام ونحوها . وعلاجه من البرد او الحر
او مصادمة الريح الاذن ما تقدم البرد بالتسخين والحر
بالتبريد من كا داو دهن . وعلاجه من ادوية حارة او
باردة القيت في الاذن ان يقابل كل شي بضده كما وصفنا
فيما تقدم . وعلاجه من صدمة او ضربة يسحق
الكندر مع النسا ويقطر في الاذن . وعلاج ما
بقي من ساير التسمية ياتي في موضعه ان شا الله تعالى

في الدوي والطنين

يكون اما عن سبب من داخل البدن واما عن سبب من خارج
والذي يكون بسبب من داخل يكون من ثمانية اسباب
اما من ريح غليظة تكون في الراس او ترتفع اليه من المعدة
واما من خلط غليظ . واما من بخار حار يكون في الراس
او يرتفع اليه من البدن والمعدة واما من ضعف
السمع بالطبع او بالعرض . واما لعلة متقدمة
واما ان يكون في مرض قبل حدوث البحران . واما من اجتماع
قيح الاذن او وسخ او دم جامد واما ان يكون في حال
الصحة من ذكا حاسة السمع وخفة الراس والذي
يكون سببه من خارج يكون اما من امتلا مفرط من
الطعام او التخمة او الاستفراغ بالدوا او الفصد
او النزف او الجوع . واما من شرب النبيذ الكثير
واما من قي عنيف . واما لطول السباحة في الما والغوص
فيه واما من ما يدخل في الاذن . واما من دخول
بعض الهوام فيها . واما من مصادمة الريح الباردة
القوية الحارة المسددة للاذن . واما عن ضربة للاذن
او صدمة اصابت الراس واما من قبل دواء عولج به

واما من رواح الكبا ريت والزيبق والزرانيخ
اونحوها • وعلامته اذا كان من ريح غليظة تكون
في الراس ان يكون الطنين دايما شديد الاهتياج
مع خفة يجدها في الراس وتمدد وان كان من قبل البلغم
فانه يهيج مرة ويسكن مرة • وعلامته اذا كان من خلط
بارد التفل في الراس من غير حمى ولا حرارة ولا يكون
دايما شديد الاهتياج ويهيج عند الشبع ويسكن
عند الجوع • وعلامة الذي يكون من بخار يرتفع
الوجه والحر وخفة البدن وان يكون الطنين يتزيد
عند ادمن رياضة وحركة وجماع وان يهيج وقت
الجوع ويسكن عند الشبع فان اتفق السن والمزاج
والزمان كان اوكد له • وعلامة الذي يكون من
ضعف السمع يكون صاحبه ثقيل السمع واذا تاملت
اذنه لم تجد بها افة ولا يحتمل شيا من الاصوات القوية
ان يسمعها بل يستضر بها وان يهيج مع هذا عند
الجوع ويسكن عند الشبع وعلامة الذي يكون عن علة
متقدمة هو ما يخبر به العليل • وعلامة الذي عن
مرض عند مجي البحران القلق وشدة اهتياجه ثم ينقطع
عند تمام البحران • وعلامة الذي يكون من اجتماع قيح او
وسخ او ورم هو ان تنقي الاذن من تلك الاوساخ فان
ذهب الدوي والطنين علمت انها هي التي كانت السبب للطنين
والدوي والا فا لعلة من غير ذلك • وعلامة الذي
يكون من ذكاء حس السمع وصفائه ان يشتد على الخلاء والجوع
وان يعالج فلا يفيد العلاج البته • وعلامة الذي يكون
عند الامتلا المفرط اذا خلا من ذلك الطعام زال ذلك
عنه او نقص • وعلامة الذي يكون من الاستفراغ انه
يسكن عند الشبع ومراجعة قوة المستفرغ • وعلامته من
شرب النبيذ الكثير ان يدوم في الدماغ من فوق النبيذ
شي وعلامته عن القي العنيف ان يسكن بعد يوم او ثلاث
اونحوها وعلامته عن السباحة الطويلة في الماء والغوص
فيه ان يشتد عند البرد ويسكن عند الحر وانتفاعه
بالاشيا الحارة ومنافرته الباردة • وعلامته
من دخول بعض الحيوان فيها حركة ذلك الحيوان وقلق
العليل • وعلامته من هبوب ما دمة الحر والبرد او الرياح
هو ما اخبر به العليل وحدث في اثر السفر وعلامته
عن الضربة او الصدمة هو ما كشفه العيان وظهر للحس
وعلامته من دوا حار او بارد وعولج بها الاذن اخبار
العليل • وعلامته عن رواح الكباريت صفرة الوجه
ولزوم الطنين دايما • وعلاجه عن الريح الغليظة
ان يقطر فيه دهن النخل او دهن اللوز المر او دهن الحديد سنتر
ويكب على بخار الفوذنج والصعتر والشيح والمرزنجوش
ونحوها وتسهل الطبيعه بما يشرب بالليل من الحبوب ويقلل
من الغذا ويترك الشراب ويوخذ عصارة الكراث فيخلط
بلبن امراة ويقطر في الاذن مفترة او يقطر فيها بورق
قد غلي في الخل مدقا او يقطر فيها زيتا قد غلي فيه شحم الحنظل
او يقطر كمونا مسحوقا كالكحل مع شحم الدجاج او شحم اوز
او يقطر فيها عصارة قثا الحمار مفترة او ياخذ بصلا
وثوما وشحم البط اجزا سوا فيسحق الجميع ويصفيه ويقطر
منه في الاذن مدفا مرات فانه يبروه • وعلاجه من خلط
غليظ شرب الايارج المعمول بشحم الحنظل ودخول الحمام

على الريق وان يقطر في الاذن الادهان الحارة مثل دهن
النجل او دهن الشونيز ونحوها وصفنا في مقالة القطورات
وعلاجه من البخار الحار الاستفراغ بالفصد ان كان الغالب
الدم او الصفرا وبقطر في الاذن ما تقدم في وجع الاذن
وهو مكتوب في مقالة القطورات ٠ وعلاجه من البخار الكائن
ضعف السمع ان يقطر في الاذن شي من خل قد اغلى فيه
افسنتين ويكمد بان يوخذ من نخالة البر ثلاثة اجزا
ومن الورد جزء ومن الانيسون نصف جزء ويطبخ الجميع
ويكمد به الاذن ٠ وعلاجه من مرض قد تقدم تنقيه
الراس ان اجابت القوة ويقطر في الاذن ما وصفنا
في ضعف السمع ٠ وعلاجه عن مرض من قبل
البحران ان لا يتعرض له بعلاج البته فانه يبرا بلا علاج
وعلاجه اذا كان من ذكاء السمع ان يقطر في الاذن وزنه
حبتين من افيون مذافا بدهن الورد او يقطر فيه شي من
عصارة البنج او اليبروح ٠ وعلاجه من التخم او الامتلا
المفرط الاستفراغ بحب حب اللبنوس مرات او بالايارج الحنظل
وبدخول الحمام على الريق والتخفيف من المطعم والمشرب
وعلاجه عن بعض الاستفراغات العنانه باسترجاع القوة
وانعاش البدن وان يقطر في الاذن دهن اللوز او دهن
الشيرج او شحم الدجاج والاوز ونحو ذلك ٠ وعلاجه
عن شرب النبيذ الى ان يبرا ٠ وعلاجه عن
طول السباحة في الما هذا يكون مزمنا فليعالج بالاستفراغ
وبما تقدم في الذي يكون من خلط غليظ ٠ وعلاجه
من مصادمة الريح الباردة او الحر الشديد من خارج البدن
التسخين عن البرد والتبريد عن الحر كما ذكرنا ٠ وعلاجه

عن دوا

عن دوا حار او بارد كان عولج به الاذن ان يعالج بما ذكرنا
وعلاج الذي يكون عن روايح الروايح والكبا ربت المصعد
ان يقطر في الاذن شحم الدجاج والاوز ومخاخ سوق البقر
والبان النسا والتكميد الدايم بنخالة البر معجونة
باللبن الحليب مدفا على النار ودخول الحمام وحفظ
الراس من النزلات وعلاج ما بقي من القسمة باقي ذكره
بعد هذا ان شا الله تعالى ٠

في خروج الدم من الاذن

يكون ذلك اما من سبب من داخل البدن واما عن سبب
من خارج البدن والذي من داخل البدن يكون اما من ورم
اذا انفجر واما من فضلة في الراس دفعتها الطبيعة
من غير وجع كما يعرض في الرعاف والذي من خارج
يكون اما من ضربة او صدمة او مسلة او قلعة عود
خرقت الصماخ فخرج الدم ٠ علامة الذي يكون
من دفع الطبيعة ان يكون بلا وجع ولا في الاذن ورم
وعلامة الذي يكون من ضربة او مسلة هو ما
تشهد العاس يحس ٠ وعلاجه اذا كان من دفع
الطبيعة وانعقد الدم في الاذن ان يقطر فيها ما الكراث
المسطي مع شي من خل او يقطر فيها خل قد غلي فيه شي من
البورق فانه يحلل الدم الجامد وينقي الاذن فان دام
الدم وكثر فافصد العليل القيفال من تلك الجهة
وقطر في اذنه من عصارة العليق او عصارة السفرجل
او عصارة قشور الرمان الاخضر او تاخذ عفصا فتغليه
في الخل وتنقطر فيها ٠ وعلاجه عن مسله او عود
غرز في الاذن ان يقطر فيها دهن الورد ودهن الحمام

وشحم الدجاج مع شي من افيون وعلاجه عن الورم
والضربة وغيره ذلك مما بان في موضعه

في خروج القيح من الاذن

يكون اما مزمنا واما حديثا والمزمن قد يكون في
الاطفال الصغار وفي الكبار فيكون ذلك اما من
ناصور قد استحكم واما من ورم انفجر وقاح علامة المزمن
ان يكون السيلان دايما من غير وجع وان يكون القيح
نضيجا ، وعلامة الحديث الوجع الشديد
واختلاط القيح مع الدم احيانا ، وعلاج القيح
المزمن في اذان الاطفال ان يقطر فيها شي من نبيذ صلب
مضروب بدهن ورد ويوخذ النبيذ فيجعل فيه شي من العسل
ويقطر في الاذن او يوخذ من اقاقيا ماميثا وزعفران
من كل واحد جزء ويحل بخل ويقطر مدفا في اذانهم
وعلاج القيح المزمن في الكبار استفراغ البدن
بالقوقايا او بايارج معمول بالحنظل او يقطر في الاذن ما
العسل مدفا مرات حتى ينقى الاذن ثم ياخذ شيا
فيسحقه ويصب عليه ويعجنه به حتى يصير رطبا ويغمس
فيه فتيلة او صوفة ثم يجففها قليلا ويدسها في الاذن

اخر

اقوى من هذا ، تاخذ من الزنجار
ثمانية دراهم ومن قشور النحاس ومن المر من كل واحد
اوقية ويعقد العسل وزن درهم ومن عصارة الكراث
والعسل من كل واحد اوقية يعقد العسل مع عصارة
الكراث ثم تسحق الادوية وتبل فتيلة في ذلك العسل
المعقود وتلتها في الادوية وتدخلها في الاذن تدخل
دايما حتى يبرا او تاخذ عنزروت وصبر ودم الاخوين

وكذلك

وكذلك وخبث الحديد وزنجار من كل واحد جزء يداف
بخل ويصب في الاذن او تلوث فتيلة فيه وتدس في الاذن
فان اكتفا بهذا العلاج والا فيما جمعنا في مقالة القطور
تنتفع ان شا الله تعالى

في سيلان البلة من الاذن من غير قيح

تكون البلة اما رقيقة واما مالحة واما باردة
غليظة لزجة ، علامة البلة الرقيقة ان
تقرح بحدتها مجرى الاذن وسمرها وعلامة البلة
الباردة ضد ذلك علاج البلة الحارة الاسهال
بما ينزل الصفرا ثم يقطر في الاذن خلا قد غلي فيه ورق
الاس او ورق لسان الحمل او قشور الرمان او اقماع
الورد او العفص ، صفة دوا قوي
التجفيف تاخذ عصارة الحصرم يابسة وعفصا
محرقا اجزا سوا فتسحقهما وتنفخهما في الاذن نافع مجرب
ان شا الله تعالى او تبل فتيلة في الخل وتلوثها في الغبار
وارسلها في الاذن او يوخذ خبث الحديد فيسحق
بخل ثقيف في الشمس اياما كثيرة ويقطر منه في الاذن التي
يسيل منها القيح والرطوبة ، علاج البلة الباردة
تنقية الراس بما ينزل البلغم ثم يقطر في الاذن طبيخ
الافسنتين او يقطر صبر محرق محلول او يقطر فيها
عصارة ورق الزيتون او يقطر فيها شي من قطران
او طبيخ قشور الرمان الحلو في الشراب ويقطر فيها
او يوخذ خبث الحديد فيحرق فيسحق بالشراب اياما ويقطر
في الاذن في اورام الاذن وجراحاتها
يعرض الخراج اما في عصبة الاذن واما في مجرى الوجع

فی غضروف الاذن واما من خارج فی اصل الاذن علامة
الخراج العارض الحادث فی العصبة الوجع الشدید الذی لا صبر
علیه والضربان والحر والحمی اللازمة وحمرة الوجه وثقل
الجبهة وعلامة الورم فی مجری الاذن ان یکون الوجع
اخف والحمی اضعف قلیلا وعلامة الورم البارد دون
ما وصفنا من الوجع وخفة الحمی وضعف الضربان فان
اتفق ان یکون المزاج باردا والزمان شتا کان اوکد
وعلامة الورم والخراج فی الغضروف او فی اصل الاذن
من خارج هو ما بدا للحس ما یحتاج فیه الی دلیل علاج الورم
الحادث ان یبتدا به الفصد ان لم یمنع مانع ثم الاسهال
بما ینزل الصفرا فان دام الوجع علی قوته فافصد
العلیل من الذراع الاخر ان کانت القوة باقیة ثم ینبغی
ان یدخل قدمیه فی طبیخ البابونج والشبث والشیح
ونحوها مرات فی النهار وتدلك اسافل القدمین بالملح
والزیت ثم تقطر فی الاذن من شحم الدجاج او شحم الرخم
او شحم السلاح النهری بطرمه او تقطر فیها دهن الحمام حارا
کما یذبح او یقطر فیها بیاض البیض او لبن النسا فان سکن
الوجع والا فلیقطر فیها من دهن الخشخاش او دهن البنج
فان لم ینفع واسرف العلیل فی الهذیان فیاخذ قیراط
افیون فیحله فی لبن امراة ودهن لوز حلو ویقطر منه فی الاذن
حتی یبلغ الصماخ فان الوجع یسکن من حینه فاذا سکن
الوجع وخفت الحمی وذهب صورة الورم فکمد الاذن بدقیق
الشعیر والبنفسج والبابونج واکلیل الملك کلها مطبوخة
وتجعل فی خرقة وتکمد بها الاذن او تفعل ذلك بدقیق البر
ان تکمد الاذن من خارج بصوف لبن قد غمس فی سرابورز

وعلاج

وعلاج الورم البارد اما فی ابتدایه فبالاسهال القوی
ان لم یمنع مانع والتقلیل من الغذا وترك الشراب
ثم یقطر فی الاذن دهن اللوز او شحم الدجاج او شحم الاوز
فان جمیع شحوم الطیر تسکن الوجع فی ای مزاج کان فاذا انتهی
الوجع وظهر منه بعض السکون فکمد الاذن بنخالة القمح
قد خلط معها شی من فودنج او صعتر او قیصوم او شیح
او بابونج مطبوخ معه یفعل ذلك مرات فی النهار وتعلق
راسه علی بخارها فان انفجرت هذه الاورام فتعالجه
بما وصفنا فی بابه فی علاج الاورام
التی فی غضروف الاذن ان کانت فیها خشکریشة
فتحمل علیها القیروطی او السمن حتی یسقط ثم تعالج بخبث
الحدید المسحوق بالخل حتی یبرا ان شا الله
فی علاج الاورام التی تنبت فی اصل الاذن
هذه الاورام قد تحدث علی طریق البحران وعلی غیر طریق البحران
وعلامتها اذا کانت علی طریق البحران ان یتقدمها مرض
وعلاج الصلبة او لا ینضجها بان تحمل علیها الدیاخیلون
او مرهم الحبیر ونحوها مما ذکرنا فی مقالة الضمادات
حتی اذا انفجر الورم عولج بالمرهم النخلی او تاخذ المراهم
المجموعة فی مقالة المراهم فی علاج الاذن
اذا حدث فیها فسخ فیها او رض هذه الافة تنقسم
الی القوة والضعف والی ان تکون قدیمة او حدیثة
علاج القویة الفصد من القیفال من الجهة ثم تحمل علی
الاذن ما یسکن حدة الورم بان یوخذ الاجاص او الطفل
فیحل بما ورد او بما لسان الحمل او بما حی العالم وبطلی
به الاذن وکلما نشف جعل طلا اخر الی ان یسکن الورم

ثم يعالج بالمرهم . اوياخذ من الحلزون الصغار ويحرقها ويخلطها مع المغرة مقدار ما يصبغها ثم تعجنها بالما او بالخل ونضمد بها اوناخذ من دقاق الكندر ربع جزء ومن العفص ثلاثة اجزا فتسحقهما بالخل ويطلى بها الاذن فان كان جرح اوشق في الغضروف وتقادم ذلك فعالج ذلك بالمرهم المحلل اوناخذ المراهم الموصوفة في مقالة المراهم ان شا الله تعالى

فيما يكون في الاذن او يدخل فيها

من خارج مما ليس في طبيعتها . اما ان يتكون فيها الدود واما ان يدخل فيها من خارج بعض الحيوان كالبرغوث او القراد ونحوها واما ان ينشب فيها حصاه او نواه او احد الحبوب الماكولة واما ان يدخل فيها ما حار او بارد . علامة التي يكون الدود فيها ان ينقل فرحته وان يجد صاحبها حكة شديدة ودغدغة مع وجع لطيف وربما سقط الدود من الاذن واكثر ما يعرض للصبيان وعلامة دخول بعض الهوام فيها ان يحس بشي يتحرك حينا ويسكن حينا وان يكون ذلك في حال الصحة من غير ان يعرض في الاذن ولا ورم وعلامة الحصاة او النواة او غير ذلك انسداد السمع وان يستقبل بالاذن الشمس حتى يقع عليها البصر وعلامة دخول الما في الاذن ان يكون بعد دخول الحمام او السباحة وان يجد حركة الما عند تقلب الراس مع نشيش وصفير

علاج الدود وسائر الهوام الداخلة من خارج البدن

ان يقطر في الاذن طبيخ السنبل او عصارته ان وجد اخضر او عصارة الفوذنج او عصارة ورق الخوخ الرطب او عصارة الكبر او عصارة الترمس وينفع منه البورق

اذا

اذا حل بعض هذه العصارات وينفع منه ومن كل حيوان ان يدخل في الاذن دهن نوى الخوخ او مرارة البقر والسقمونيا اذا سحقت بالخل والخربق اذا سحق بشراب او خل والصبر المحلول اذا قطر فيها ومما يقتل جميع الحيوان الذي من داخل او خارج ان يقطر في الاذن النفط ودهن الاجر فهذه ادوية كلها مجرب فان ذهبت بما ذكرناه والا فقد ذكرت في مقالة صناعة اليد الحيله في اخراجها

علاج اخراج الحصاة وسائر ما ينشب في الاذن

ان تاخذ قطنة فتلفها على طرف ميل لطيف وتغمسها في صمغ البطم مذابا او دبق مهيا من زفت وعلك وادخله في الاذن برفق واجذب بها الشي الذي وقع فيها فان امتنع ذلك فعطس العليل وسد فمه وانفه فانه يخرج ما فيها فان لم يخرج بما وصفنا فتحتال في اخراج ذلك بجفت لطيف فان لم تتمكن فهو هذا العلاج من المقالة في صناعة اليد

مقالة ٣

علاج الماء الداخل في الاذن

ان يقوم الرجل على رجله التي من جانب الاذن التي دخل فيها الما ويحجل ويطفر بعد ان يميل راسه وبدنه الى ناحية تلك الاذن فانه يخرج الما او تاخذ من الحصا التي في كالاصابع وتحميها على النار قليلا وتدخل الطرف الواحد في الاذن وتضرب بحجر اخر وقد يميل راسه فان الما يلصق بالحجر من اجل سخانته او يمص الما بانبوبة على ما ياتي في صناعة اليد او يوخذ فتيلة يابسة او بردي فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتوقد طرفها الاخر بالنار تفعل ذلك بواحدة بعد واحدة الى ان يخرج جميع الما او يقطر في الاذن شي من ما البصل فانه يخرج الما

او يوخذ صوفه فتغمس في زيت مسخن ويكمد بها الاذن وفيما
جمعنا من هذا العلاج في مقالة القطورات كفاية ان شا الله تعالى

اوجاع العين

تنقسم الي اثنى عشر نوعا اولها امراض الجفنين وهي احد
وعشرون مرضا الجرب البرد التحجر الالتصاق
الاسترخا الشعيرة الشعر الزائد انتثار الهدب
القمل الوردينج السلاق الحكة الدمل
الشرناق التوثة النفخ الالتواء السلعة
الجرح السواد الحادث في الاجفان فالجرب هو خشونة
من فضل دموي حار تدفعه الطبيعة الى باطن الجفنين
واكثر ما يعرض تعقب الرمد والقروح وهو اربعة انواع
الاول علامته خشونة وحمرة وشي من رطوبة
بلا وجع ولا كثير ضرر الثاني علامته الخشونة والحمرة
والرطوبة اكثر من الوجع والثقل في العين والثالث
علامته الخشونة والحمرة والرطوبة اكثر والوجع اشد فاذا
قلبت الجفن رايته اشبه شي بتينة اذا قلبتها وكذا يسمى
هذا النوع التيني والرابع علامته انه يبقى اشد خشونة
وحمرة وصلابة من سائر اعراض العين الاول واطول مدة
وابعد من التزيل لا يبرى على الاكثر علاج الاول
الفصد او الحجامة وان يوخذ جزء زعفران وربع جزء نشا
ابيض يسحقان بالما ويقطر في العين فانه يبروه وعلاج
الثاني الفصد ثم الاسهال ويقطر في العين الشياف
الاخضر او الاحمر الى ان يبرا وعلاج الثالث الفصد
من القيفال وشرب الدوا المسهل مرات ويعالج بما
يقبض قبضا قويا باحد الشيافات المذكورة في مقالة الاكحال

فان

فان يبرى والا فيحك الجفن بالسكر او بورق التين او بزبد البحر
فان برى والا فيحك بالحديدة على ما ذكرنا في مقالة اليد
والنوع الرابع وان كان لا يبرا فيعالج بالفصد مرات وشرب
الدوا مرات والحك بالحديد مرات فان برا والا فاعلم
انه مزمن البرد هو رطوبة غليظة تجمد في باطن
الجفنين وهو نوع يحدث من التخم والاكل عند النوم علامته
بروزه للعين وعلاجها قبل ان يتحجر ان يجعل عليها الجاوشير
محلول بالخل او الوشق والقنه او النطرون فان ذهبت والا
فلا بد من الشق عليها واخراجها على ما ذكرنه في مقالة صناعة
اليد ان شا الله تعالى التحجر هو نوع واحد
وهو من جنس البرد الا انه اعظم منه جسما ويحدث من التخم
وعلامته بروزه ولا وجع معه وعلاجه الشق عليه واخراجه
كما وصفت في مقالة اليد الالتزاق
نوعان احدهما التحام الجفن ببياض العين والثاني التحام
الجفنين احدهما بصاحبه وعلامتهما ظهورها للحس وان تقدمها
قرحة او عمل باليد او جرح وعلاجهما بما يرخي ويحل من غير لذع
كلعاب بزر الكتان او الحلبة او الخطمي وان يرد وبربد
الجفنين باليد في كل يوم فان برى والا فلا بد من العمل
باليد كما وصفنا الاسترخا هي انقلاب احد
الجفنين او تقلصهما ويكون ذلك على ضربين اما طبيعيا
واما عرضيا فالطبيعي اما ان يكون متقلصا لا ينطبق العين
واما ان يكون منقلصا فتسمى العين حينيذ رانية
والعرضي اما ان يكون من تشنج العين على غير ما ينبغي
الا من جرح تقدم او قرحة او لحم نابت في القرحة
حتى تقلب الجفن وعلاج الشترة اذا كانت من لحم نابت

بالادوية الحارة كالزنجار ودوا الفطنة واما غيرها فلا
علاج فيه الا بالحديد على ما وصفنا في مقالة الصناعة باليد

استرخا الجفن

هذا يكون من احد امراض العضل وسيأتي ذكره في موضعه

الشعيرة ضرب واحد هو ورم ينبت في طرف
الجفن صلب يشبه الشعيرة في شكله وعلامته بروزه
للحس وعلاجه ان يحك بذباب مقطوع الراس ثم يكمد
بشمع ابيض مذاب بدهن حار او يحمل عليه شي من الدياخيلون
او صمغ البطم حتى ينضج ويفتح يخرج ما فيه فان ذهب والا
فليشق ويخرج ما فيه ويعالج بالمرهم الى ان يبرا ان شا الله
تعالى **الشعيرة الزائدة** يكون على ضربين
اما ان ينبت شعر اخر تحت الشعر الطبيعي فيحك العين ولما
ان ينقلب الشعر الطبيعي ويكون ذلك اما شعرات يسيرة
واما شعر كثير وعلامته ظهوره للحس وعلاج الشعر
الكثير تنقية الراس بالقوقايا والايارج ويعالج العين
بما ينشف البلة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر
ونحو ذلك مما جمعناه في مقالة الاكحال وقد ذكر لذلك
ادوية تستاصله بان يطلى بعد النتف بدم الضفدع
الاخضر الموجود في النبات وبدم الحلم الموجود في اذان الكلاب
وقد ذكرت من ذلك جملا كثيرة وفي تلك المقالة لمن اراد
الزيادة فان ذهب والا فلا بد من التشمير والعمل
باليد على ما ذكرته في مقالة صناعة اليد وعلاجه اذا
كانت شعرة او شعرتين او ثلاثة ان تترك حتى تطول
وتلصق مع غيرها بالوشق او تلصق بالدبق او المصطكى
او تنزع بالابرة على ما ذكرت في مقالة العمل باليد

انتثار الاشفار وهو نوعان النوع الواحد
يكون من غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها والنوع الاخر
يكون على ضربين اما من نقصان المادة الغاذية للشعر واما
من فساد الرطوبة الغاذية للشعر والذي من الرطوبة
العفنة يكون اما مع حرارة او مع برودة • علامته
اذا كان من رطوبة عفنة حارة غلظ الموضع وحمرته
مع وجع ناخس • وعلامته اذا كان من رطوبة عفنة
باردة بياض الموضع وقلة غلظه وتوجعه من الاشيا
الباردة • علاجه من قبل الحرارة فصد القيفال والحجامة
على الاخدعين والتعهد بالاسهال بما ينزل الصفرا
ويوخذ من نوا التمر المحرق ثلاثة دراهم ومن السنبل
الرومي درهمان يسحقان ويكتحل بهما الى ان يبرا ان شا الله
تعالى • وعلاجه من قبل الرطوبة الباردة الاسهال
بحب القوقايا والاكتحال بالباسليقون فان كفا والا
فياخذ الزيادة من مقالة الاكحال •

القمل الذي يكون في الهدب هو نوع واحد
ويتولد من رطوبة عفنة حارة تدفعها الطبيعة الى
الاشفار وعلامته ظهوره في اصول الاشفار وصورته
الى الاستدارة ويعرض لمن يكثر من الاطعمة الرطبة
ويقل من التعب ومن دخول الحمام • وعلاجه اخذ القوقايا
والغرغرة في كل صباح وان يحك اصول الاشفار بالملح
او بما البحر او بما الشبث او بما النوشادر او تراب الزيبق
فان ذهب بما ذكرنا والا فينزع بالجفت ويعاد عليه
العلاج الى ان يبرا ان شا الله تعالى •

الوردينج نوعان وهو لحم احمر كثير منكاثف

ينبت في باطن جفن العين وهو ضربان علامة احدهما ان يكون
تولده من مادة دمية ولونه الى الحمرة الشديدة مع غلظ
وثقل في الجفن ورطوبة كثيرة تسيل من العين وعلامة
الثاني ان يلي لونه الخضرة والورم والحمرة فيه اقل والحرقة
اكثر وعلاجهما الفصد والاسهال للصفرا ثم يعالج بهذا الدوا
تاخذ صفرة بيضها فتجففها للشمس وتاخذ منها وزن درهمين
ومن العنزروت المربا اربعة دراهم ومن المرتك والماميثا
والصبر من كل واحد نصف درهم ومن النشا وماميثا دانق
تدق الجميع ويستعمله ذرورا ويعالج به الى ان يبرا فان كان
الوسخ فيه غلظا وكانت العين محتملة فزد في النسخة درهم
زنجار فان برى والا فليقطع بالحديد على ما وصفنا في
مقالة الصناعة باليد

السلاق

هو حمرة تحدث مع حكة في الاماق واطراف الاجفان
وهو غليظ وحدوثها من رطوبة بورقية مالحة لطيفة وعلامة
الحديث حكة في الاجفان والاماق مع حمرة ضعيفة ولين
الوجع وعلامة المزمن حمرة الاجفان وانتفاخها مع
والوجع الشديد وتقطع الهدب علاج الحديث ان يوضع عليه
بالليل بياض البيض مضروبا بدهن ورد في قطنه او لوز مدقوق
مع لبن امراة ويدخل من الغد الحمام ويكب وجهه على بخار
الما الحار ويسعط بدهن ورد او يضمد بالهندبا والبقلة
الحمقا او بجرادة القرع او لسان الحمل بدهن ورد فان كفا
والا فليعالج بالقوابض الباردة كالسماق والعدس
وشحم الرمان ونحوها وعلاج المزمن الفصد او الحجامة
في الساقين او في الاخدعين ويلين الطبيعة بما ينزل الفضل
ويعالج بالاكحال السيالة التي يوافقها الشب ونحو ذلك

ومقالة

مقالة الاكحال من ذلك

الحكة

تعرض في الماقين
او في احدها واما في باطن الجفن ويكون اذا ابتدات
حمرة في العين فان تمادت بها الايام احمرت الاماق
وتولد السلاق وعلاج المبتدية بالشياف الابيض والعنزروت
[illegible] وعلاج المزمن منه الباسليقون ونحوه فان كفا
والا فليسهل الصفرا ويحجم على الاخدعين

الدمل

نوعان تحدث في باطن الجفن او في خارجه
وهو نوعان اما دموي واما صفراوي وعلامة الدموي
الثقل والامتلا وعلامة الصفراوي قلة الحمرة والضربان
والرقة وعلاج النوعين الفصد والاسهال للصفرا ان
[illegible] الامتلا ثم تنضج الدمل بالدياخيلون حتى تخرج المدة
ويعالج بالمرهم الذي الى ان يبرا وان كان في باطن الجفن
فيقلب الجفن ويفتح ان ظهر فيه النضج والا فمسح حتى تسيل
ثم يقطر في العين شي من ما البحر او ما مالح او بيض من
خارج ثم يعصب وطي الى ان يبرا ان شا الله تعالى

الشرناق

هو ورم شحمي منتسج بعصب
يعرض في ظاهر الجفن الاعلى يمنع العليل ان يرفع بصره
الى فوق واكثر ما يعرض في اعين الصبيان والابدان
الرطبة وهو نوع واحد وعلامته انتفاخ الجفن من غير
حمرة ولا وجع غير ان العليل لا يستطيع ان يرفع بصره الى فوق
وعلاجه ان يحمد على الموضع في اول ابتدايه ما يجفف ويقبض
مثل الصبر والاقاقيا والزعفران بحل بالخل ويطلى الجفن
به مرارا فان برى والا فلابد من الشق عليه واخراجه
على ما ذكرناه في مقالة الصناعة باليد

التوث

هو ورم صلب حاسي يشبه التوت وشكله

اذا ابتدا هذا الورم او لا احمر منه الجفن ثم يسود حتى يصير
سمجة تاخذ الجفن كله وربما عمت الجفنين جميعا • وعلاج
اول حدوثه الفصد من القيفال او الحجامة على الساقين
بحل الطبيعة ثم يحمل على الورم ما يردع العصل مثل الماميثا والاقاقيا
والطين الارمني كل ذلك محلول بعنب الثعلب وماء لسان الحمل
ونحوها فان تمادى الورم واخذ في الزيادة فاغسل ما عليه
من الضماد الذي ذكرنا واحمل عليه قيروطي معمول بدهن البنفسج
او دهن البابونج حتى ينضج وتنقلع خشكريشة القرحة كلها
ثم تغسلها بالماء والخل ثم تعالجها بالمرهم المحلل وساير المراهم
الى ان تبرا ان شاء الله تعالى

الانتفاخ

الاجفان نوعان اما ان يكون طبيعيا
من نفس الخلقة واما ان يكون عرضيا والعرضي يكون على
ضربين اما ما سببه من داخل واما ما سببه من خارج والذي
سببه من داخل يكون على اربعة ضروب كما وصفنا في الاورام
الملتحم والذي من خارج يكون اما من حيوان سمي
مشى على الجفن كالعنكبوت او لسعة زنبور او نحله او نحوها
واما من ادوية حادة اضرت به كالحشيشة التي تعرف بالبربريس
بادريس والسذاب البري او الكرمة السودا ونحوها
من الحشايش • وعلاجه ياتي في امراض الوجه على التمام
والكمال ان شاء الله تعالى

الثآليل

يكون اما رطبا واما يابسا وعلامة الرطب حمرته
ووجعه ورطوبته • وعلامة اليابس ان يكون على لون
البدن بلا حمرة ولا وجع ولا رطوبة علاج الاول
الفصد من القيفال ثم يحمل عليه الخبز المدقوق بالملح فانه
يقلعه والا فيربط بشعره ويترك حتى يقع من ذاته

تامه

يبري والا فيقطعه بالحديد واحمل عليه بعد ذلك دواء حارا
او كواه بالنار • وعلاج اليابس منها ياتي في موضعه ان شاء الله
تعالى والسلعة والخراج ياتي ذكرها عند ذكرنا ساير الاورام
والسواد الكاين في الاجفان ياتي ذكره • وعلاجه في تقاسيم
امراض الوجه ان شاء الله تعالى

امراض الاماق

ثلاثة سيلان الدمع والعرب وهو الناصور والغدة
سيلان الدمع من الاماق يكون اما من سبب داخل البدن او من
خارجه والذي من داخل البدن يكون على ضربين اما من سيلان
مادة تنصب الى الاماق من داخل القحف واما ان تنصب
المادة من خارج القحف والذي من خارج البدن يكون على
ثلاثة ضروب اما ان يكون بحسب قطع الظفرة واما من
اما رعوج بوا العين فاذهب باللحمة التي على راس المعب
من الاماق واما من جرح اصاب الموضع

علامة السيلان

الذي يكون من داخل القحف دوام
السيلان وكثرة العطاس وان يعالج بضروب العلاج
فلا ينجع فيه ولا يبرا • وعلامة الذي يكون من خارج القحف
امتلاء شريانات الاصداغ وامتداد عروق الجبهة والصدغين
وانك اذا حملت على الجبين والصدغين وامتداد عروق الجبهة
والصدغين لصوقات قابضة امسك الدمع وكلا الصنفين يزيد
بزيادة الاغذية الرطبة وينقص مع تخفيف البدن
وعلامة الذي يكون من قطع الظفرة هو ما اخبر به العليل
والكشف العيان • وعلامة الذي يكون من فساد ان
يبين العليل عن ذلك • وعلامة الذي يكون عن جرح هو
ما ظهر للحس بينا • وعلاج السيلان الذي يكون من العروق
التي تحت القحف وان كان لا يبرا تنقية الراس بالادويات

وحمل الضماد ات المجففة على الراس دايما ويكتحل بهذا الكحل نا...
نوتيا عشرة دراهم اهليلج اصفر ثلاث دراهم سدد درهما
صبر ودار فلفل من كل واحد درهم ونصف يسحق ويكتحل به
، وعلاج الذى يكون من خارج التخفف شرب الادوية المنقية
للدماغ وتخفيف الراس والبدن وغسل الراس دايما بالصبر
ويستعمل الضماد ات الموصوفة في منفا لنا الاكحال ويكتحل
بالكحل الذى تقدم فاذ ربى والافيكوى على الصدغين او خلف
الاذنين وان كما والا فتستعمل السريانات على ما وصفنا في
العمل باليد   وعلاج الذي يكون عن قطع الظفرة الشياف
الكندرى والدرور الاصفر   وعلاج الذى يكون عن الا...
الحاده شياف المامينا والصمغ والزعفران ونحوها
وعلاج الذى يكون عن جرح ما يا في ذكره في بابه الغـــرب
هو ضرب واحد وهو خراج في الماق الاكبر فاذا نضج خرج منه رطوبة
تشبه بياض البيض فاذا تقادم صار ناصورا ويسمى ...
وقد ينفجر هذا الورم الى خارج وقد ينفجر الى العين فيسيل
الصديد من العين وقد ينفجر الى الانف فيسيل الى الانف
وعلامته ظهوره   وعلاج الورم في ابتداء ظهوره ينضجه ثم
فتحه بالحديد حتى تخرج الرطوبة منه ثم يحشى الموضع باحد
الشيافات التي فيها القبض والتجفيف حتى يظهر العظم ثم يجبر
بالمرهم المنحل الى ان يبرا وان كان قد تقادم وصار الفتح ...
على العين فقلما يبرا   وعلاجه كيه على ما ذكرنا في صناعة
اليد ان شاء الله تعالى الظفـــــــرة هي زيادة اللحم ...
في الماق فوق المقدار الطبيعي . وعلامته ظهورها للحس وعلا...
ان يقطر في العين الشياف الزنجارى وساير ما يداوى به الظفرة
والسبل من انواع الشيافات الموصوفة وهما له الاكحال

الفصل الخامس عشر في الرمد السبل الظفرة الطرفه . الوذقه . الدمعة
الحكه . الانتفاخ . الجسا . الدبيله . وما يسقط في
العين من خارج من تبن او حجر او غير ذلك . الرمد تسمية الاوايل
للعروق اي ورم حار ويحدث في جميع البدن فاذا احدث في بياض
العين المعروف بالملتحم سمياه رمدا وهو نوعان اما ان يكون
حدوثه عن سبب من داخل البدن . واما من خارج البدن والذ...
من داخل البدن يكون على خمسة اسباب اما من قبل الدم واما
من قبل الصفرا واما من قبل البلغم . واما من قبل السودا
واما من قبل ريح وهذه الاخلاط اما ان يكون الرمد المتولد
عنها من امتلا الراس خاصه . واما من امتلا جملة البدن
والذى سببه من خارج يكون اما شمس حارة او غبار او دخان
او دوا حاد وقع في العين ونحو ذلك . وعلامة الرمد من
قبل الدم حمرة العين والوجه وسخونته وانتفاخ عروق
العين وغلظ الجفن وكثرة الرمص والدموع والتمدد
وثقل البدن مع الكسل وحس الدوي في الاذنين وصداع
وثقل الراس وحمرة في البول . وامتلاء عروق البدن
كله فان اتفق والمزاج والزمان كان ذلك اوكد
في الدلالة . وعلامته من الصفرا شدة ال... مع حرارة
شديدة في الوجه والعين وان يحس في العين ... كأن فيها
رملا ويحس فيه بغرز الابر مع حدة الدموع وحسها للجلد
وقلة الرمص وان يجد الراحة عند ملامسة الاشيا البا...
الرطبة فان اتفق السن والمزاج والزمان كان ذلك
اوكد . وعلامته من قبل البلغم قلة الحمرة في العين و...
وعظم الانتفاخ وكثرة الرمص والدمع الكثير من ...
وان يحس العليل بثقل من غير حرارة ولا وجع شديد مقلق

كالذي يعرض عن الصنف الصفراوي والدموي . وعلامته من قبل الريح
تمدد يحس في العين وانتفاخ عظيم وقلة حمرة فيهما مع خفة الراس ودوي
في الاذنين . وعلامة هذه الاصناف من الرمد اذا كانت من قبل
الامتلا في الراس ان يكون جميع هذه الاوجاع اخف والاوجاع اسر
وان يحس بالثقل في الراس فقط وساير البدن لا يظهر فيه الامتلا
وعلامته من الاسباب التي من خارج ما يخبر به العليل وان يكون
الرمد يبقا ببقا السبب ويرتفع بارتفاعه علاج الرمد
الدموي في اول ابتدايه يفصد العليل القيفال ان لم يمنع مانع
من ضعف القوة او غير ذلك من السن الحادثة للعلة فان اشتد
الرمد بعد ذا فافصد القيفال الاخر وانزل الدم حتى يغشى
عليه ثم اسهله بطبيخ الهليلج والاجاص والبنفسج ولا يكثر
اللحم والشراب والاكل من الطعام واغذه بما يبرد ويجعل نومه
في بيت مظلم ولا يكثر الكلام ولا يحرد ولا يغضب ولا يجامع
ولا ينتقل من مكان الى مكان ويجعل نومه على قفاه على مخدة
مرتفعة ولا يطيل السجود عند الصلاة ويعمر الساقين والقدمين
لكي ينحدر الفضل الى اسفل فان تجلد وصبر على ما ذكرنا لم يحتج
الى غيرنا من العلاج وخرج من مرضه الى ثلاثة ايام فان تمادى
الرمد فقطر في العين ما يقبض قبضًا يسيرًا ويمنع ما يجلب المواد
الى العين مثل ما الورد وما لسان الحمل او ما ممزوج مع شي من الخل
يفعل ذلك ما لم تكن المادة المنجلبة كثيرا فحلها من عسل او سكر
في الما العذب وقطر في العين فان رايت المادة حارة والوجع
شديدًا لم يفتر فقطر في العين بياض البيض الرقيق مضروبًا
بلبن الاتن او لبن النسا النقي مع شعرات من زعفران تفعل
ذلك يومك كله والطف بالعين غاية اللطف ليلا يهيج
فيشتد الوجع فان سكن الوجع والا فخذ صفرة بيضة وشيا

من جز منقع في عقيد العنب واعجنها بما قد طبخ فيه خشخاس او قشور
الخشخاش واحمله على العين وتطلا العين بهذا الطلا في جميع حالات
المرض فانه يسكن الوجع ويردع ما يجلب الى العين ويمنع ورمها
ويحلل ضربانها وامتناع النوم ويكون ذلك بعد الاستفراغ
يوخذ من الزعفران والماميثا والحضض والصبر والصمغ العربي
والاقاقيا والاسفيداج من كل واحد جزء يعجن الجميع بما قد طبخ
فيه خشخاس او ما لسان الحمل ويطلى به العين من جميع جهاتها وعلى الجبين
في جميع حالات الرمد فانه مجرب فان تمادى الرمد بعد هذا كله
فافصد العرقين الذين خلف الاذنين فان سكن الوجع وخفت اعراض
الرمد فليقطر في العين الشياف الوردي الاصفر او الانزروت المربى
بلبن الاتن او نحوها من الشيافات التي جمعت في مقالة الاكحال وادخله
الحمام اخر الرمد ان شا الله تعالى . عن الطبري ومما ينفع اوجاع
العين الشديدة واورامها . ان يوخذ انزروت محبب جيد ابيض
جزء من شياف . ماميثا جزء فتنخلها بحريرة وتجبه وتجففه
وتديف منه حبه ببياض البيض ويكتحل به ابتدا الوجع فان اشتد
الوجع كمدها بما الحلبة واكليل الملك وبما قد طبخ فيه الخشخاس
في علاج الرمد الصفراوي . بادر اولا الى اسهاله
ان لم يمنع مانع بما الجبن مع السقمونيا او بما الفواكه او البنفسج ونحو
ذلك مما ينزل الصفرا افعل ذلك مرات وقطر لبن النسا دايما
فان اشتد الوجع بعد هذا فاكثر من ذلك القدمين والساقين
وقطر بياض البيض او لعاب بزر قطونا او لعاب السفرجل
كل ذلك مضروب بلبن النسا فان خف الرمد والا فاستعمل
الشياف الكافوري والافيوني ومن الشياف الابيض
ونحوها من الشيافات واحمل على العين الضماد المتقدم ذكره
وتلتزم جميع ما وصفنا في الرمد الدموي من نوم العليل وغذايه

وجميع حالاته فاذا اسكن الرمد وخفت الاعراض فادخله الحمام
المعتدل الهوى وعله بما يبرد ويرطب الى ان يبرا ان شا الله تعالى

في علاج الرمد الدموي تبادر فتسهل العليل

حب النوشا او بالايارج الحنظلي وسعوط بالايارج الفيقرا او
الصفر او الزدج ونحوها وتخفف الغذا وتقلل من الامتلا ثم تقطر
في العين لعاب الحلبة مغسولة ثلاث مرات وتكحل العين بالشراب
العتيق مع شي من نطل وصبر ومر وزعفران فان برى والا يكحل
بالذرور الاصفر والشياف المعروف بالمسلوا ونحوها من الشيافات
والاكحال الموصوفة في مقالة الاكحال وان كانت المواد كثيرة
فاطل عينه بالصبر والمر والاقاقيا والزعفران اجزا سوا
وزد في الاسهال فاذا اسكن الرمد فادخله الحمام ان شا الله تعالى

في علاج الرمد الذي يكون من السودا تبادر اولا
الى الاسهال بطبيخ الافتيمون او الاسطوخودوس او طبيخ
السباح وادخله الحمام ويكب وجهه على بخار الحمام وتاخذ من الشراب
اللطيف الرقيق الابيض ويقطر في عينه لعاب الحلبة او لعاب بزر
الكتان فاذا سكن سورة الرمد استعمل من احد الشيافات
الورديه بلبن النسا او لعاب الحلبة ان شا الله تعالى

في علاج الرمد من قبل الريح ينظر اولا الى امتلا
البدن فليستفرغه من صنف ذلك الامتلا ثم يقطر في العين
لبن النسا قد انقع فيه شي من بزر الرازيانج ونكمد العين بما
قد طبخ فيه شبث وبابونج وبزر رازيانج فان برى والا فاستعمل
الشياف السنبلي او بعض الشيافات والاكحال الموافقة
لذلك في مقالة الاكحال في علاج الرمد
الذي يكون عن الشمس والغبار والدخان ينظر فان كان
الرمد شديدا وظهر لك صنف من الامتلاات استفرغت ذلك الامتلا

ان كان

ان كان دما بالفصد وان كان مرة صفرا فيما ينزل الصفرا ثم قطر
في العين ما ذكرنا في اصناف الرمد الحار ثم ادخله الحمام فهو
في علاج العين اذا ورمت من دوا حاد وقع فيها
يكثر من اخراج الدم ان كان الغالب الدم او الاستفراغ بالدوا
ان كان الغالب الصفرا او خلط اخر ثم احمل على العين من خارج
قشر بيضة مشوية مضروبة بلبن امراة ودهن ورد جيد
تفعل ذلك مرات فان وجدنا السبيل الى فتح العين فاكحلها
ببياض البيضة بلطف تفعل ذلك حتى يسكن الورم فان وجدت
في العين بثرا او ربما عالجت ذلك بما ياتي في بابه ان شا الله
تعالى في السبل هي عروق حمر تنتسج
على جميع العين وهو نوعان احدهما يحدث في باطن الجفن من العروق
التي في الجبهة والاخر يحدث من ظاهر العروق التي في الجبهة ويكون
هذان النوعان اما حديثا رقيقا واما مزمنا غليظا علامة
النوع الاول حمرة العروق التي تظهر في القرنية مع اكال وعطاس
متوالي مع كثرة الدموع وانتثار الاشفار وضربان في قعر العين
وعلامة النوع الثاني الذي يحدث في ظاهر العروق وحرارة غالبة
في الحواجب والاصداغ وعلامة السبل الحديث منه ان لا يمنع البصر
كثير منع وتراه اذا فتحت العين السبل على الحدقة كانه نسج
العنكبوت بعروق دقاق وعلامة المرض ان ترى العروق
غلاظا وان منع البصر منعا اعظم مقدارا من الاول علاج
الحديث ولا سيما ان كان السبل من قبل العروق التي فوق القحف
بالشياف الاخضر والاحمر والباسليقون والروشنايا وكل
كحل حاد اكال صفة كحل ينفع من ريح السبل
مجرب تاخذ من قشور البيض ساعة تبيض الدجاجة فيلقى
في الخل الثقيف عشرة ايام متوالية ويسحق ويكتحل به

فان برا والا فافصد العليل واسهل طبيعته فان برا والا
فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين او خلف الاذنين وتجعل
على جبهته من اللطوخات الناشفة التي يوافقها الاقاقيا
والكندر ونحو ذلك . وعلاج المزمن ولا سيما ان كان السبل
من قبل العروق التي تحت القحف بالدرقا فصد الباسليق الاقرب
مرة ثم تواظب على الاكحال الحادة مثل الحكاك اسهله ثم ينزل
الخلط الغالب ان كان في قوة العليل محتمل وتجتنب اللحم والشراب
والحلوا والعسل وتنقل غذاءه الى الاشيا الحامضة القابضة
كالسكباج او الخل والزيت ونحوه فان برى بعد التدبير
والا فافصد عرق الجبهة او عروق الاماق تفعل ذلك مرات
مع التدبير المتقدم فان بري والا فاقطع له العروق
التي خلف الاذنين او الاصداغ فان بري والا فلا بد
من قطعه بالحديد على ما ذكرنا في مقالتنا العمل باليد ان شا الله تعالى

الظفرة : هي زيادة في الملتحم تنبت من الماق
الاكبر وتمتد الى سواد العين وربما غطت الناظر وهي نوعان
اما ان تكون عصبانية واما ان تكون لحمية علامة العصبانية
بياضها وملاستها : وعلامة اللحمية حمرتها وخشونتها وتكون
ايضا على ضربين اما رقيقة حديثة واما غليظة مزمنة
علاج الرقيقة منها فصد القيفال وتنقية الراس بشرب
كسيح جالينوس ثم يعالج بشياف الفلفلة والشياف
الاخضر ونحو ذلك مما في مقالتنا الاكحال . وعلاج العصبانية
القطع بالحديد على ما ذكرته في مقالتنا العمل باليد ان شا الله
تعالى

الملتحمة دم ينصب في بياض العين
ويكون من سببين اما من سبب داخل البدن واما من سبب
من خارج والذي من داخل البدن يكون من دم حار يجري الى بياض
العين والذي من خارج يكون عن ضربة او انقطاع عرق او صدمة
علامة الذي من داخل البدن ان تكون الملتحمة غير منخرقة وان يكون
الحمرة ملابسة بلا وجع . وعلامة الذي من خارج ما اخبر به العليل
من الوجع الذي يجده والثقل في العين . علاج النوعين
اذا كان معها وجع الحقنة اللينة والا فلا بد من الغذا او يسهل
بطبيخ الفواكه مع السقمونيا ولا يصلح له الا الايارج فان كفا
والا فافصد القيفال او احجمه على الساقين ثم على الاخدعين
والقرة ثم قطر في العين دم الحمام او دم اليمام وهو حار
واغمس قطنه في بياض البيض مضروبا بدهن ورد واحملها على
العين من خارج فان ذهب والا فقطر فيها لبن امراة وهو حار
مع شي من كندر مسحوق ويعالج بقية الورم بعد سكون الوجع
بزبيب مدقوق مع شي من فودنج او نعنع او ورق النخل الى ان
يزول السواد ويحل الورم

الودقة ورم صلب يكون
في الملتحم ومواضعه من العين مختلفة وكذلك الوانه فاما ان
تكون في ناحية الماق الاكبر واما ان تكون في الماق الاصغر
واما ان يكون لاصقا بالاكليل واما ان يكون من فوق واما
ان يكون من اسفل واما ان يكون تحت الجفن في اقصاه واما
الوانه فربما كان ابيض او ادكن او الى السواد وعلى الامر الاكثر
لا تكون الودقة الا حمرا وعلامتها النتو ووجعها وعلاجها اول
حدوثها الفصد في القيفال ان وجب الامتلا ثم اطلاق
الطبيعة ان كان فيها تعذر ثم تكمد العين بما يحلل الورم
بان تاخذ دقيق الترمس اكليل الملك ودقيق الحلبة مع ورق
الورد وتقطر في العين شي من المرمع لبن النسا وتقطر في العين
الشياف المعمول بالمرزنجوش او الشيافات الموصوفة في مقالة
الاكحال

الدمعة هي سيلان الرطوبة من الراس الى

العين

العينين ويكون من موضعين اما من العروق التي فوق القحف واما ان تكون من العروق التي تحت القحف . علامة التي من فوق القحف امتداد عروق الجبهة والصدغين وامتلاؤها فان اتفق مزاج رطب والزمان كان اوكد . وعلامة الذي يكون من العروق التي تحت القحف دوام سيلان الدمع وكثرة العطاس

علاج الاول ـــــ هو ما تقدم من العلاج في فصل الرمد

الاماق والثاني اذا استحكم لا يبرا اصلا .

الحكة ـــ ضرب واحد من فضله بورقية مالحة وعلاجها تنقية الراس بالكسيحات ثم تغسل العين بالماء الفاتر مرات وحده او ما قد طبخ فيه حلبة واكليل ملك او شعير مقشور فان ذهبت الحكة والا فنا خذ الصبر فتذوفه بدهن بنفسج وتحمله على العين كلها فان كفا والا فقطر في العين ماء الورد قد انقعت فيه سماق وتضمد العين بعدس مقشر وسماق وورد ونحوه فان كفا والا فاستعمل ما وصفنا من الاكحال والشياف في مقالة الاكحال فان كفا والا فافصد الجبهة واسهل البطن مرات وادمن دخول الحمام العذب الماء

الانتفاخ اربعة ضروب احدها يحدث من ريح بلغمي والثاني من فضلة مائية والثالث من فضلة غليظة من جنس السودا والرابع صلب ليس معه وجع . علامة الاول ان يعرض بغتة في الماق الاكبر مثل ما يعرض من عضة ذباب او قرص بقة . وعلامة الثاني انه اردى لونا من الاول والثقل فيه اكثر والبرد اشد واذا غمزت عليه باصبعك غابت فيه ويبقى اثر اصبعك فيه ساعة . وعلامة الثالث ان الاصبع يغيب فيه سريعا ولا يبقى اثره كثيرا لان الموضع يمتلي سريعا وليس معه وجع ولونه على لون البدن . وعلامة الرابع

ان يكون

ان يكون في الجفون وفي العين كلها وربما امتد حتى يبلغ الحاجبين والوجنتين وهو صلب ليس معه وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض في الجدري وفي الرمد المزمن وخاصة الشتا . علاج انواع الانتفاخ جملة افراغ البدن من البلغم بالقوقايا والايارجات وتحمل على العين ضمادا من البرسيان دارو وافا والمرزنجوش او النعنع يسيرا على النار او تحمل على العين ان تحمل عليه دقيق الحلبة معجون بسكنجبين بزوري او يطلا بالصبر والمر والكندر مفردة او مجموعة مسحوقة بالطلاء ويقطر في العين مثل الشياف السنبل او يكتحل بالباسليقون ويكمد العين بما قد طبخ فيه اكليل الملك وبابونج ومرزنجوش ونحوها الا انه يبرا ان شا الله

الحسا ـــــ هو صلابة وييس يعرض في العينين كليهما مع الاجفان يعسر لذلك فتح العين ويعرض فيها وجع في بعض الاوقات مع حمرة واكثر ما يعرض ذلك في وقت الانتباه من النوم وربما اشتد ذلك حتى يجف جفوفا شديدا ولا ينقلب الاجفان لصلابتها ويجتمع في العين رمص صلب يسير ويعرض كثيرا للشيوخ . وعلاجه افراغ السودا وترطيب الغذا ثم تكمد العينين بما قد طبخ فيه شعير مقشور او حلبة مغسولة مرات ويوضع العين على بخار دهنها او يوضع على العين عند النوم ببيضة مضروبة بدهن ورد وشحم البط وشحم الدجاج ويصب على الراس دهن كثير رطبا الى ان يبرا

الدبيلة هو ورم يحدث في الملتحم من جنس الودقة اذا جمع مدة في اتخره سمي دبيلة علامتها انفجارها بمدة وعلاجها داخل في علاج جملة قروح القرنية ويثورها ان شا الله تعالى

ما يسقط في العين يسقط فيها اما شعرا وتبن او رمل او تراب ونحو ذلك وعلامة ذلك ما يخبر به العليل وشدة قلقه بحس ذلك الشي الساقط وعلاجه ان تاخذ

الكتان مثله قليلا والومنه في العين حنات ثم تدبر العين
فان التي الساقط يتعلق به او تفتح العين وتحرفه قطعه راسه
فانه يخرج فان لم تخرج بذلك والا فاقلب العين برفق فان رايت
التي الساقط فجره برفق فان لم تخرج ولم تره فلا تعذب العين
واملاها ببياض البيض وشدها عن الحركة الى يوم اخر ثم اعد النظر
فيها وافعلها فلابد ان يخرج ان شا الله تعالى فان حدث في العين
في اثر ذلك ورم او رمد فعالج العين بعلاج ابتدا الرمد
من الفصد وشرب الدوا او غير ذلك الى ان تبرا
امراض القرنية ثلاثة عشر مرضا القروح
البثر البياض الكمنة السلخ الدبيلة السرطان
الحفر تغير لونها تشنج غلظها تحتها الآفة الداخلة
من غيرها قروح القرنية تنقسم قسمين اما ان تكون
القروح في سطحها الخارج واما ان تكون في غايرة فيه والتي
في سطحها اربعة انواع ودليلها الجملي ان تفتح العين فان
رايت في سواد العين موضعا قد ابيض فاعلم انه ابتدا قرح
في القرنية علامة النوع الاول انها ظاهرة في سطح
القرنية شبيهة في لونها الدخان وتاخذ من سواد العين
موضعا كبيرا وعلامة النوع الثاني انها اشد بياضا واصغر
قدرا واعمق قليلا من الاولى وشبهة لونها السحاب وعلامة
النوع الثالث ان تكون على الاكليل وقد اخذت من بياض العين
جزا يسيرا فصارت لذلك ذات لونين الجزء الذي اخذت
من القرنية ابيض والذي اخذت من بياض العين يلي الحمرة
وعلامة النوع الرابع انها ظاهرة في القرنية ذات ثقب
صغار كانها نقط من ناكله واما الغايرة فعلامة النوع الاول
انها قرحة عميقة نقية دقيقة صغيرة وعلامة النوع الثاني

الها اكثر انتشارا من الاولى واقل عمقا وعلامة النوع
الثالث انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة فان تمادى بها
الزمان وزاد الوجع سالت منه رطوبة العين وهذا
النوع يسمى دبيلة وجميع انواع القروح يصحبها الوجع الشديد
والنخس والضربان وسيلان الدموع الكثيرة وتحدث اما
من علة الرمد الحاد واما من انصباب مادة تدفعها الطبيعة
الى العين وهذه القروح الثلاثة التي في العين اذا اندملت
كان منها البياض وعلاج القروح جملة ان تبادروا اولا
بالفصد من القيفال ان لم يمنع مانع واستكثر من اخراج الدم
ما امكن وبعد ذلك احجم على الاخدعين لتنحدر المادة الى خلف
ثم اسهل بما يخرج الصفرا تاخذ البجانج او طبيخ الهليلج
او بالفواكه وتقلل من الغذا وتهجر الشراب البتة والعسل
وكل حار وحريف كالثوم والبصل والخردل والفلفل ونحوها
وتقتصر على البقول الباردة وشرب الماء البارد والسكنجبين
والاشيا الحامضة ثم تاخذ في تسكين الوجع بابلغ حيلة
واشد عناية لان القرحة تعظم بالوجع حتى تفسد العين
ثم قطر في العين لبن النسا وحده او مع اشيا في الابيض ثلاثة
ايام فان لم يسكن الوجع فاعلم انه لا بد من اجتماع المدة
فقطر حينئذ في العين ما ينضج القرحة مثل لبن النسا مضروبا
بلعاب الحلبة المغسولة او لعاب بزر المرو لعاب بزر الكتان
فان كفى والا فزد من الادوية الفوية التحليل مثل
السكبينج والحلتيت ونحوها او حل الشياف الكندري مع البيض
او بلبن امراة وقطره في العين ثم شد على العين رفادة واتركها
ليلة وامنع العليل في خلال العلاج من الكلام الكثير والصياح
وتجنب ما يثير العطاس جهدك وما يعقل الطبيعة فاذا اجح

وقد سكن الوجع ورايت المدة على الرفادة فافتح العين برفق وقطر فيها ما يغسلها من نسج مثل السكر المحلول بالماء او العسل ثم عالجها بشياف الاثار ونحوه من الشياف النافعة من القروح المذكورة في موضعها في مقالة الاكحال الى ان تبرا ان شا الله تعالى

البثر هي رطوبة تشبه الصديد تجتمع بين احد قشور القرنية لان القرنية مركبة من اربعة قشور بعضها فوق بعض والبثر ضروب كثيرة لان منها ما لونها ابيض ومنها ما لونها اسود ومنها ما يكون مع وجع شديد او مع وجع يسير وتكون سليمة وغير سليمة وتكون قليلة او كثيرة او غليظة او رقيقة او حادة بورقية او عذبة او تفهة وتكون اما في ظاهر القرنية واما تحت القشرة الاولى او تحت القشرة الثانية او تحت الثالثة او تحت الرابعة علامة التي تحت القشرة الاولى انك تراها سوداء صافية وان كانت بين هاتين كانت لونها بين هاتين علامة البثرة اذا كانت من رطوبة كثيرة حادة ان الوجع فيها اشد والا فهي اعظم واسلم البثر واهله علاجا ما كان في ظاهر القرنية ثم بعده ما كان تحت القشرة الاولى وكان الوجع يسيرا وارداها واكثرها وجعا ما كان تحت القشرة الداخلة وما كان في موضع الحدقة لانها متى انخرقت انخرق ما يحويها من القرنية حرقا عاما منها ولا يومن عليها فيها ان تنخرق فتحدث من ذلك نتو العنبية وانصباب رطوبات العين ومتى كانت البثرة على الحدقة فاذا اندملت منع اثرها البصر وعلاج البثر جملة الفصد في البدي واستفراغ البدن وقلة الغذا وترك الامتلا ثم يقطر في العين او يكحل من خارج بما يحلل تحليلا معتدلا على ما تقدم في علاج القروح سوا

الاثر هو عن تحدث من اندمال البثر طبقات القرنية على ما ذكرناه ويكون على ضربين اما رقيق في ظاهر القرنية ويسمى غمامة واما غليظ غائر في قعر القرنية ويسمى بياضا وعلامة الرقيق ان يكون صاحبه لا يمنع عن النظر كثير منع وعلامة الغليظ الغائر ان يمنع النظر ويسهل برء هذا في الصبيان واما في المسنين فلا يكاد يبرا وعلاج الرقيق ان يكب العليل وجهه على بخار الما الحار حتى يحمر وجهه او يدخل الحمام ثم يكحل بما شقائق النعمان او ما القنطوريون الرقيق مع العسل في النهار مرات [...] بروه وعلاج الغليظ ان يستعمل الما الحار والحمام كما وصفنا ثم يكحل بالماميران او بالوج او بالقطران او بزبد البحر في البورق ونحوها من المفردات والذرورات والشيافات التي كتبنا منها في مقالة الاكحال فان برى والا فاصنع له هذا الكحل وصفته ان تاخذ عفصا وقاقيا من كل واحد وقلقنت نصف جز يدق وينخل ويكتحل به

ذكر اسباب كل بياض يحدث في العين على الجملة تكون اسبابه اما من داخل البدن واما من خارج البدن فالذي من داخل يكون من اندمال القروح القرنية والبثور والكمنه والجدري والسهدية التي تحدث في اعين الصبيان وربما حدثت في الكبار والبياض الذي يظهر من تغير الرطوبة الجليدية وبياض بالما الحاجز بين الطبقة العنبية والجليدية والذي من خارج البدن يكون عن ضربة او جرح او ضربة تصيب العين فيبقى اثرها في العين او دم او حادا وتبن او حجر او شعر او غير ذلك مما يقع فيها فهذه كلها اسباب البياض في العين وقد تقدم علاج الاثر عن جميع القروح واما البياض الحادث عن الجدري فما دام حديثا رقيقا فعلاجه علاج الاثر واما علاج السهدية التي تحدث في اعين الصبيان فيذهب بادامة

في

تقطير اللبن في العين وحده او مع العنزروت المربا باللبن واما

بياض الجليديه فلا علاج فيه وعلاج الماء ياتي في موضعه ان شا

وما حدث من البيض من سبب من خارج فعلاجه داخل فيما ذكرنا

في مقالة الاكحال من الكمنة الكمنـــه

هي قيح يحدث خلف القرنيه لما هو للعيان ويحدث عن ثلاثة اسباب

اما عن قرحة او صداع او عن رمد قوي ويكون على ضربين

اما ان ياخذ موضعا من القرنية ويشبه في شكله بالظفرة

فاما ان ياخذ موضعا يسيرا حتى يغطي العين وعلاجه الفصد

الندي والاستفراغ بما ينقي الراس ثم يرام تحليل المادة بما يقطر

في العين من المرهم المسمى العسل او الشياف الكندري فان

انحلى والا فليكحل العين باكحال الملك والحلبة وبزر الكتان

ويقطر في العين من حبتها حتى ينضج ويفتح ويسيل القيح

ثم يعالج بعد ذلك علاج القروح الى ان يبرا ان شا الله تعالى

فان امتنع ولم يبرا فاستعمل ما ذكرته في مقالة العلاج بالحديد

السلاخ يعرض من اسباب كثيرة كلها من خارج اما

من حديد او قصب او عود او لدغ او دواء حاد ونحوها فيحدث في

القرنيه سلخ او شق او خراج وعلاجه في البدي الفصد وما يسكن

وجع العين مثل ان يقطر فيها من قيض بيضة مضروبة بماء ورد حتى

اذا سكن الوجع عولج بعلاج القروح الى ان يبرا ان شا الله تعالى

الدبيلـــه من احد انواع قروح القرنيه اذا ازمنت

وسالت منها رطوبات العين وعلاجها علاج القـــروح

السرطان القرنيه وبين السرطان الحادث

في ساير البدن انه اذا حدث في العين فانه يلزمه الوجع الشديد

المولم وامتداد العروق والصداع وسيلان الدموع الحريفة

الرقيقه ويذهب عن العليل شهوة الطعام ولا يحتمل الكحل

... ولا ينتفع به ولا علاج له ولا برء منه ولكن

[illegible] الماشديدا

الله تعالى علاج في البدي بادمان شرب لبن الاتن او لبن المعز ويستفرغ

بالادويه اللينه ويتغذى بالاطعمة والاشربه والادويه

المولدة خلطا معتدلا محمودا ويوضع على العين صفرة البيض

مع لبن الكبير او لبن امراة ويقطر فيها الشياف الابيض مع لبن

امراة او بياض البيض مع شي من زعفران فانه يسكن الوجع بعد

العلاج ويتوقف الحفــــر هو ضرب من التاكل

يعرض من تحت نصيبا القرنيه فربما انتهى التاكل الى القشرة

الاولى او الثانية او الثالثه وهو رديا جدا وعلاجه

داخل في جملة علاج القروح المتقدمه استحالـــه

لون القرنيـــه اما ان يستحيل لونها فتراها

بيضا او شهلا او سودا او غيرها من الالوان من غير مرض يلحق

العين لذلك واما ان يستحيل نظرها للاشيا بسبب افة

دخلت عليها . واما استحالة لونها من غير مرض فيكون ذلك من

قبل الرطوبة الجليديه لانها ان كانت غايره منقعرة وكانت

الروح المبصر كدره مظلمة غير صافيه كان لون القرنيه سودا

وان لم تكن الجليديه منقعرة ولا غايرة وكانت الروح صافيه

نقيه كانت العين شهلا او زرقا وعلى حسب ذلك تحدث ساير

الالوان من توسط اسباب الجليديه في الصفا والبعد وغلظ

الروح ولطافته . واما استحالة نظرها للاشيا من قبل

افة دخلت عليها فكالبرقا فاذا دخل في العين راي الاشيا

صفرا وكالظفرة اذا احدثت في العين رايت في العين الاشيا

حمرا وعلاج ذلك بازالة السبب المحدث لـــه

صفة كحــــل يسود الزرقه . يوخذ من عصارة

الحسك ومن العفص المسحوق ومن دهن الزيتون الذي قد

اسود في شجره، ودهن شيرج مسحوج لقشره من كل واحد جز
نسحق الادوية وتخلط ونطبخ بنار لينه ثم يخلط معها مرارة
اسود ثم نصر في الشمس شهرا ثم يكتحل به فانه يسود الزرقة
ان شا الله تعالى ، صفـــــة اخرى لمثل ذلك يوخذ
من زهر البنفسج يجفف في الظل فاذا جف طبخ بالماحتى يغلظ الما
ويصير بمنزلة العسل ويكتحل به ـــــ ـسح العريـ ـــ
مشنج من شيين اما من نقصان الرطوبة البيضيه واما ادوية
حاده وعلامته ضعف البصر وظهور التشنج وعلامة الترطيب
في الغذا وان يقطر في العين ادهان الاكارع والبان التي
وادامة دخول الحمام وتجنب كل كحل مجفف حاد ان شا الله
غلظ القرنيه وكثافتها تحدث من سببين اما من بين
مزاج من داخل البدن واما من كثرة استعمال ادوية باردة
ادوية باردة القوة كالافيون وعصارة البنج والبرد
وعلامة ضعف النظر عن مجراه الطبيعي ، وعلاجه امتناعه من
المولدة للخلط الغليظ وان يديم غسل العين بالما الفاتر وتقطر
فيه دايما او داك الدجاج او سمن قد غلي فيه شراب ريحاني ثم
ذلك يكتحل بالباسليقون ، الافة الداخلة على القرنية
من غيرها تكون اما من قبل الملتحم اذا نبت فيه ظفرة فقطعت
بها ذي القرنيه واحدثت فيها ورما عظيما يغطي الموضع واما
من الاجفان اذا حدث فيها ورم عظيم يغطي الموضع ، علاج الاول
ان يتلطف في علاج الجرح الحادث من قطع الظفرة حتى يبرا وعلاج
الثاني بازالة ورم الجفن بلصوق او ورم الى ان يبتدا
العنبيه خمسة : الشق ، الانتسا ، البثر
الانخراق ، الما الحادث فيها ـ نتوا العنبيه يكون على اربعة
ضروب احدها ان يكون النتو يسيرا ويسمى راس النملة ونتو

من يراه

من يراه انه بثره وسباق بالقرن والثاني نتو كبير ويسمى عنبه
الثالث نتوا عظم حتى اذا جاوز الاجفان يسمى تفاحيا والرابع
اذا ازمن والتحم عليه خرق القرنيه سمي راس المسمار والفرق
بين النتو اليسير من العنبة وبين البثرة ان لون البثره ابدا ابيض
ولون نتو العنبة يكون على لونها ان كانت سودا فالنتو اسود
وان كانت زرقا فالنتو ازرق وكذلك سائر الالوان واكثرها
يكون على الجملة سودا وفرق اخر ان رايت الحدقه قد
صغرت واعوجت عن استدارتها فاعلم ان النتو من العنبيه .
وان لم تر شيا من ذلك فاعلم انها بثرة ، وعلاج نتوها ان تبادر
اولا الى الفصد او الى الاستفراغ من الخلط الغالب ثم تحمل محجمه
على القفا وتمص بقوة ثم تقطر في العين ما الهندبا او ما
لسان الحمل او طبيخ الاس او طبيخ اقماع الورد او ما بارد ماء
طبيخ السماق او ما قد طرح فيه كثيرا او صمغ عربي ابيض
من هذه القوابض ثم تعصب العين برفائد مغموسة في الخل
او في الماورد وتشد شدا جيدا والمحجمة تمص فاذا فرغ الشد
نزعت المحجمة وتركت العين مشدودة ثلاثة ايام وتمنع العليل
الحركة والكلام والصياح والنقل من الطعام وجميع ما يملا
من العروق وان تجعل الطبيعة ابدا سهلة لا يكون فيها
عقلة وهذا العلاج انما ينتفع به اذا لم يكن في العين افة
اخرى من لحم زايد وحسا او مرض اخر متمكن فان العين يرجع
نتوها ان شا الله فان لم يرجع النتو وصغنا والا فلابد
من العمل باليد وتجد ذلك في مقالة العمل به ان شا الله تعالى
نتـــــو جملة العين وخروجها عن الاعتدال يكون
سبب ذلك اما من داخل يكون من اسباب كثيرة اما من صداع
شديد او قي عنيف او نزحر او اعتصار او من قبل العفاص العارض للنفسا

او السو العارض للمجذومين او من استرخا العضل الممسك للعين
و الذي بسببه من خارج يكون من خنق و ضغط او ضربة علامته
من استرخا العصب ان يكون الوجع يسيرا و العين سالمة من
افذيها   علاجه اذا كان من قبل الصداع النصفي
والتدبير الموافق للصداع على ما تقدم   علاجه من استرخا
العصب استفراغ البدن بالايارجات الكبار والتعطيس
بالكندس ونحوه ودخول الحمام ويستعمل ما في علاج ال
على حسب ما تقدم في تنقية العين الى ان تبرا ان شا الله تعالى
الانتشار   هو اتساع الثقب الذي في سواد العين حتى
البياض من كل جانب ويقاربه ويكون اما طبيعيا او عرضيا وكا
رديان ويكون اما من كثرة رطوبة البيضة او من جفوف العنبية
بين الطبيعي والعرضي ان الطبيعي يكون مما قد ولد به الانسان
يعرف به سبب باطن ولا ظاهر وربما لم ير صاحبه شيا او كا
يراه ضعيفا   والعرضي ايضا قد يحدث من صداع شديد يدوم
نصيب الراس وخاصة الانتشار ان يرى الاشيا اصغر حجما مما هي
وان يرى رؤية ضعيفة وربما لم ير شيا وكلا النوعين لا علاج
ولا يرى منها الا ان يكون ما حدث من الانتشار قليلا قليلا من
وجع ولا صداع شديد ولا ضربة ولا اخر في العين وعلاجه
الفصد فيما ولحدوثه ان كان الغالب الدم او سقي الفوقايا
او الايارج الكبير ثم يصب ما البحر على الوجه والعين او الما
الممزوج فيه الخل والملح وتوضع له المحاجم على النقرة لتجذب
المادة الى اسفل ويكتحل بجميع المرارات مفردة او مجموعة فان كا
والا فيبادر وسل الشريانين اللذين في الصدغين قبل ان يستكمل
الانتشار لانه ان استكمل لم يبرا منه البتة وما حدث منه
عن ضربة حل على العين دقيق الفول معجون بالما ورد او يقطر بالطل

او

ويضمد بدقيق الشعير معجونا بما الهندبا ويفصد صاحبه خيفة
الورم ان شا الله   الضيق   وهو ان يرى ثقب الناظر قد
صغر عن الامر الطبيعي ويكون ذلك طبيعيا قد ولد به او عرضيا
ويكون اما من نقصان الرطوبة البيضية   واما من رطوبة العنبية
الفرق بين الطبيعي والعرضي لا يرى الا رؤية ضعيفة وان الطبيعي
محمود في صاحبه لانه يرى رؤية جيدة على القرب وعلى البعد
العرضي لا يرى الا رؤية ضعيفة وربما لم ير شيا وخاصة
هذه العلة ان يرى صاحبها الاشيا اكثر مما هي عليه في الحقيقة
مهلة اذا ازمنت لم يبرا اصلا   واما المبتدي منها فعلاجه
صب الما الفاتر على الراس دايما والادهان الرطبة الفاترة
البنفسج والبنفسج ودهن الورد والقرع ونحوها ويسقى
الادهان الرطبة كالسمن والبنفسج ودهن الجوز ودهن
البنفسج واللوز ويميل غذاه الى ما يرطب مثل حسو الشعير
والاسفيذباجات من الفراريج والفراخ ويجتنب كل غذا ميبس
ويقطر في العين ودك الدجاج قد طبخ فيها الرازيانج ويقطر
فيها البان النساء مع ما الرازيانج الى ان يبرا ان شا الله
الخرق في العنبية   هو تخرق اما يمنة واما يسرة والكل
ة ولا تضر بالبصر كثير ضرر وعلامته ان يرى الاشيا معوجة
وعلاجه ان كان مزاج رطب بالاشيا المجففة وان كان عن
سبب مزاج يابس بالاشيا المرطبة على ما تقدم من دهن ودك
او غذا   الماء   وهو رطوبة غليظة تشبه الرطوبة
الذي ينتفخ الانسان تحدث فيما بين القرنية والعنبية
وتتعلق بجملها فتسد الثقب وتمنع سلوك النور الباصر
المخارج وحدوثه من سببين اما عن سبب من داخل او سبب
من خارج ويكون على نوعين نوع ينجع فيه القدح ونوع لا ينجع فيه

القدح ويكون حديثا مبتديا ويكون مزمنا فاما الذي يكون
سببه من داخل فيكون اما عن دخان رطب يجتمع فيه العين
واما عن بخار بارد يابس واما من الم الدماغ في نفسه من تغير
والذي يكون سببه من خارج يكون عن ضربة تصيب الراس
سقطة او نحوها علامات ابتدا الما
ان يرى العليل قدام عينيه اشيا تتخيل له كالضباب او
او الهبا او الذباب او البق او شبه السلسلات او الحلق
او الدواير ترتفع وتنزل عند حركة العين وقد يرى
الكيموس الخيالات ذوات الوان كثيرة او لون واحد اما الى الصفرة
واما الى الحمرة او الى السواد او الى البياض كل ذلك على قدر
الذي يرتفع منه البخار وقدره في الكمية والكيفية وقد
في بعضهم شعاعات تخطر عليهم كالبروق ويحدث في العين
غير هذه الامراض الحادة وعلل البرسام وليست لها
الا انها لا تضر العين وتكون هذه الخيالات من قبل الدماغ
نفسه او من قبل ما يرتفع من المعدة والفرق بين الخيالات
التي من قبل الم الدماغ وبين الخيالات التي من قبل المعدة
انها ان كانت من قبل المعدة عرفت ذلك بخمسة دلايل
ان يعرض للعينين جميعا والثاني ان يعرض للعليل بغثيان
والثالث ان تكون الخيالات على نوع واحد لا يستحيل
يسال العليل ان كانت له ثلاثة اشهر او اربعة منذ عرض
واذا تفقدت الحدقة فلم تنكر من صفائها وبقائها شيا
والرابع ان يعرض ذلك لهم اذا اكلوا الاطعمة البطيئة
الانهضام والخامس اذا كانت العلة تتزيد وتنقص
فان حدثت هذه الاعراض فاعلم انها من قبل المعدة ود
ينبغي ان تسقي العليل شربة من الايارج الفيقرا الصغير فان

ذهب

ذهب الخيال فاعلم انه من قبل المعدة وان لم يذهب فاعلم
انه من قبل الدماغ والوان الما كثيرة فمنه ازرق واخضر
على لون الجص تشتد به الجمود والجفوف واحمر واسود وابيض
على لون الزيبق في صفائه وزجرجته وعلى لون السما وعلى لون
الزجاج ومنه رقيق ومنه غليظ ومنه شي يشبه الكمنه والفرق
بين الما وبين الكمنة ان الما اذا نزل بالقدح الى اسفل يرتفع
اي ان ليس مرارا الى اسفل والقيح اذا نزل الى اسفل لم يرتفع
البته لغلظه علامة الماء الذي ينجح فيه القدح
والما الذي لا ينجح فيه القدح هو ان يسد احدى العينين
فضل كمك او ردايك سدا جيدا ثم تحرك الاخرى وتدبرها
باصبعك ثم تفتحها بالعجلة وتنظر اليها فان رايت الناظر يتسع
ويتحرك ويتفرق الما ويرجع فاعلم انها ان قدحت ابصرت
وان لم يتحرك الناظر ورايت الما جامدا غير متحرك فاعلم
ان بالعصبة افة او الما ردي فلا ينجح فيه القدح وان
تكون العين صحيحة من غيره من الافات قوية في ذاتها وان
ذكر العليل مع افتراش الما انه يرى ضو الشمس او ضو السراج
فاعلم انه مما ينجح فيه القدح وان لم ير شيا من الضوء
البته فاعلم انه لا ينجح فيه القدح واصناف الما الذي
لا ينجح فيه القدح الاسود والجصي الجامد اليابس والزيبقي
الزجاج والغليظ المتكاثف والرقيق المتباع والذي
حدث عن ضربة او سقطة والذي لا يرى شيا من ضو الشمس
او السراج والذي تكون عينه ضعيفة بالطبع او بالعرض
والذي به افة عين الما كالعين الكثيرة الدمع والمسترخية
والصغيرة جدا علاج الماء اول ما يبتدا به ان تبادر
بتنقية الراس والبدن بحب القوقايا والايارج الكبير

او نقيع الصبر ثم تستعمل الفرغرة بما ينزل البلغم وتجتنب
الحجامة والفصد والشراب والاطعمة الغليظة والحوت
خاصة فانه يولد خلطا ردئيا ويواظب على دخول
الحمام على الريق ويكتحل بالمرارة امكن من جميع الحيوان
مفردة او مجموعة مع ما الرازيانج والعسل ولا سيما
مرارات الطيور السبعة فقد رايت من استعملها فتوقف
عنه الما وقوى بصره وينفع من ابتدا الما الاكتحال
البلسان وبدهن الاجرا الموصوف في مقالة الادهان
وينفع منه السكبينج والفلفل والوسق والزنج وجهار
الادويه التي اكثرنا منها في مقالة الاكحال فهاذا العلاج
العام من هنا امراض الرطوبة البيضية سببه
جفوفها جفوف جزء منها بجنبه لونها عظمها مع
غلظها علامة جفوفها كلها ان تصغر العين حتى لا يقدر
صاحبها ان يرى العليل كانه ينظر في كوة واحد
وعلامة جفوفها في مواضع كثيرة ان يرى كلما لاقاه ذا كوالي
علامة تغير لونها انه ان كان لونها الى الدكنة يرى الاجسام
كلها كانها في ضباب او دخان وان كان لونها الى السواد
او غيره من الالوان راي الاشيا على ذلك اللون وعلامة
تغير لون بعض اجزايها ان يرى بين يديه اجساما مختلفة
الالوان وعلامة عظمها ان كان كثيرا مفرطا او كان
في كلها منع البصر ان يرى شيا اصلا ويسمى هذا
الدا الما وعلامة عظمها ان كان يسيرا مع العليل
ان يرى البعيد وينقضي نظر القريب وعلامة
غلظها ان كان يسيرا راي الاشيا البعيد ولا يتبين
الاشيا القريبه غاية التبيين وان كانت في غاية من

الغلظ

الغلظ لم يبصر شيا البته وعلامة صغرها ان يرى رويه
ضعيفه او لا يرى شيا ان زاد الصغر وعلامة رطوبتها
ان يرى العين كثيرة الرطوبة ناقصة النظر علاجها من
قبل جفوفها ان ينظر فان كان الجفوف مبتديا يسيرا
فتعالج بكلما يرطب من غذا ودوا وقطور وعلاجها
من تغير لونها شرب القوقايا وتنقية الراس بالايارج
واستعمال الاكحال الحاده وعلاجها عن كثره رطوبتها
جميع ما يجفف من غذا ودوا وكحل وعلاجها من صغرها
صعب ان تقادم واما في ابتدايه فبما يرطب من
غذا ودوا امراض الجليديه به عشرون مرضا

الحرارة البروده الرطوبة اليبوسة
الحرارة والرطوبة الحرارة واليبوسة البرودة
والرطوبة البرودة واليبوسه زوالها يمنة
زوالها يسرة امتدادها الى فوق امتدادها الى
اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض
تغيرها الى الحمرة تغيرها الى الصفرة غورها
جحوظها كبرها صغرها هذه الاعراض كلها
اللاحقه بالبروده من تغير المزاج وغيرها لا يضر
بالبصر كثير ضررا الا ان يفرط وكانت في جملة العين
او في احد الطبقات افة اخرى فان رطبت باكثر
مما ينبغي ارخت العين وان غلب عليها اليبس لم يكمل
بها البصر وان تغير لونها الى البياض ابصر الاشيا كلها
بيضا وان تغير لونها الى السواد ابصر الاشيا كلها سودا
وان تغير لونها الى الحمرة ابصر الاشيا كلها حمرا
وان تغير الى الصفرة ابصر الاشيا كلها صفرا وان صغرت

ابصر الشي اكبر مما هو وان كبرت وغلظت اظلم البصر وابصر
الشي اصغر مما هو وان حرظت العين او غارت نقص بقدر
ذلك البصر وعلاج هذه الاعراض كلها ان يقابل كل
صنف بضده الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب
باليابس واليابس بالرطب وتروم جهدك ان ترد
المزاج الى اعتداله وانما زوال الرطوبة الى ناحية
الماق الاكبر او الاصغر فيكون طبيعيا او عرضيا
ولا يحدث عنه في البصر آفة ذات قدر غير الحول
واما ان كان زوالها الى فوق او اسفل فانه يحدث
من ذلك ان ينظر الانسان الى الشي الواحد فيراه شيين
علاج الحول اذا حدث بالاطفال او ولد به
ان يسوى موضع روسهم في المهد ويوضع من الجهة
الاخرى التي فيها الحول سراج موقود وان كان في
الجانب الاخر جعل السراج من الناحية الاخرى ومما
ينفع من ذلك ايضا ان ينظر في خيط حرير اصفر جواهر
مختلفة الالوان من لازورد ومن عقيق وجزع وزمرد
وجوهر او نحوها من جواهر الزجاج الملونه وتعلق بحذا
الطفل من خلاف الجهة التي فيها الحول فبادامة
نظره اليها يرجى ان ترجع الرطوبة الى موضعها ان شا الله
تعالى امراض الرطوبة الزجاجيه عشرة الحار
البارد الرطب اليابس البارد الرطب
البارد اليابس رطوبتها جفوفها وعلامتها مع علاجها
لانه كثيرا ما يلحقها الافه بسبب الرطوبة البيضيه واما
امراض الطبقه الشبكيه فانها تدخل عليها الافة من التغيير
الامزجة ايضا الروح الباصر يكون هكذا كثير لطيف

قليل لطيف كثير غليظ قليل غليظ علامة الكثير اللطيف ان يرى البعيد والقريب
والكبير والصغير روية جيدة علامة القليل اللطيف ان يرى
القريب روية جيدة والبعيد روية ضعيفة وعلامة الكثير
الغليظ ان يرى البعيد روية جيدة والقريب روية ضعيفة
وعلامة الغليظ القليل ان لا يرى البعيد ويرى القريب روية
ضعيفة فعلاج النور اذا كان قليلا ضعيفا الاغتذا بالاغذية
المعتدله في مزاجها كلحوم الفتيه ولحوم الطير وقد
قيل من ادمن على اكل لحوم البزاه قوي نور بصره وقالوا من
اكثر اكل فراخ الحمام زاد في روحه الحيواني
علاج العشا وهو الذي لا يرى بالليل ويرى بالنهار
ويسمى عندنا الصديد ويتولد من بخارات بارده غليظة
في الدماغ لا يقدر يدفع ذلك عن نفسه فيغلظ الروح
النفساني الذي يكون به البصر وهو الذي قلنا انه يري
صاحبه الى بعيد ولا يرى الى القريب وعلاجه ان كان امتلا
الدم ظاهرا والمزاج موافقا الفصد في القيفال واخراج
الدم ما دام ما دام اسود والا قطع ولا يبادر باستعمال
باستعمال الحقنه الحاره لتنجذب المادة الى اسفل ثم
يشرب القوقايا او الايارج الكبير ثم يستعمل الغراغر
والتعطيس ثم الاكتحال بشياف المرارات او ببعض ما ذكر
في مقالة الاكحال لذلك ومما ينفع من ذلك نفعا لا يخطى
ان تاخذ قطعة من كبد التيس ثم تشرحها وتحشو ذلك الشرح
بالدار فلفل المسحوق ثم تشويها على الجمر ثم تكتحل بتلك
الرطوبة والمائيه التي تسيل عنها تفعل ذلك مرات فانه
يبرئه ومما ينفع من ذلك ان يوخذ الفلفل والدار فلفل
والعسل اجزا سوا وتكتحل بها سوا مجرب نافع ان شا الله تعالى

ب علاج قمر العين هذه العلة اما من غلظ النور الباصر
وجموده من البرد او الثلج الخارج من البدن ويكون من برد
البدن وعلامته ان لا يرى من اعتراه ذلك الى بعيد
ويرى ما على القرب وعلاجه تنقية الراس والاكتحال
بالمرارات والباسليقونات التي يوافقها المسك ونحوه
وعلاج الذي يكون من خارج ان يومر بالنظر الى الخضرة وان
كان في سفر وخشي ان تقمر عينه فيصلح ان يستر عينيه
بعمامة سودا ويكون لباسه السواد ويطبخ تبن القمح
ويكب عينه على بخاره ويفتح عينيه على بخاره ويفتح عينيه
عليه او يصب الما على عينيه مرات او تحمى حجر يابس من حجارة
الرحا وينضح عليه شيا من نبيذ ويكب العليل عليه عينيه
او يغلي نبيذ صلب ونكمد به العينان او يطبخ حشايش
الفقر كالشبث والبابونج ونحوها ويكب العينين على بخاره
ويستعمل دايما الباسليقون ويتجنب كل غليظ الجوهر
علاج ضعف البصر يكون من ثلاثة اسباب اما من رطوبة
واما من جفوف واما من قبل المعدة علامة الذي من قبل
الرطوبة ان يزداد بعقب الاكل والنوم والتخم خاصة
وعلامة الذي من قبل اليبس ان يشتد عند الجوع وفي
انتصاف ويخف عند النوم والاكل وعلامته من قبل المعدة
ان يكون دايما ويزداد عند التخم ويبطل البته عند
الجوع والغثيان لا افة بها وعلاجه من الرطوبة
تنقية الراس وان يقطر في العينين ما الرازيانج مع العسل
المرارات ويكتحل بالباسليقون والسكبينج والمر
والماميران ونحوها وعلاجه من قبل اليبس الترطيب في
الغذا وادمان اكل الفراريج وفراخ الحمام وشرب الشراب

الممزوج

الممزوج وادمان الحمام العذب بلا تعرق ويستنشق
دهن اللوز الحلو ويحلب في العينين اللبن دايما من الثدي
ويدخل الما الصافي ويفتح عينيه فيه ساعة جيدة يفعل
ذلك مرارا ويتجنب كل غذا مجفف الى ان يبرا ان شا الله
تعالى وعلاجه من قبل المعدة العناية
بالمعدة بسقي الايارج ثم الاطريفل الصغير ونحوه من
العلاج ان شا الله تعالى امراض عصبتي العينين المجوفتين
اثنا عشر منها الحار البارد الرطب اليابس
الحار الرطب الحار اليابس البارد الرطب
البارد اليابس السدة الورم الهتك
الضغط علامة تغير مزاج العصب الي
اليبوسة ان يعرض للعينين غوورها وانضمامهما
الى داخل وعلامة تغيره الى الرطوبة استرخاوها
ونتوها الى الخارج وعلامة تغيره الى البرودة
وفرط امتناع الروح من النفوذ الى خارج كما يعرض
لعلة الما وعلامة تغيره الى الحرارة ان لا يحدث
بالعين كثير ضرر ولا منكر وعلامة السدة ان تغمض
العين الواحدة ثم تنظر فان كانت تتسع الحدقة الاخرى
او لا تتسع فان لم تتسع علمنا ان بالعصبة سدة وقد
يلحق العصبة الافة من خارج من ضغط او ضربة او سقطة
على الراس وعلامة ذلك ما يخبر به العليل ان شا الله
تعالى وقد تحدث هذه الاعراض في الواحدة دون
الاخرى ويستدل على ذلك بالاعراض التي ذكرنا في
العينين جميعا وعلاج امراض العصب داخل فيما مضى
بمقابلته الضد بضده الرطب باليابس والحار بالبارد

ان شا الله تعالى مرض العضل المحرك للعين مرضان
التشنج الاسترخا للعين ست عضلات فاذا اعتلت
العضلة الممسكة لها من فوق مال انسان العين الى اسفل ويسمى
استرخا وان اعتلت العضلة الممسكة لها من اسفل كان
امتداد العين الى فوق ويسمى تشنج وان اعتلت العضـ
الماسكة للعين من احدى المأقين كان ميلان العين الى
الجهة الاخرى وان اعتلت احدى العضلتين اللتين
تديران العين حدث من ذلك الحوص والازورار وان
استرخت العضلتان الممسكتان للعصبة الباصرة نتـ
العين الى خارج غير ان ضرر ذلك يكون يسيرا وكذلك ان
استرخت العضلة التي تميل الجفن وترفعه الى فوق
ارخت الجفن ارخا شديدا فلا يستطيع العليل فتح عينيه
وان اعتلت العضلتان المحيطتان بالجفن واسترختا لم
يستطع العليل ان يغمض عينيه وان اعتلت احدى
العضلتين مال الجفن الى الشطر الاخر وكذلك اذا اعتلت
العليا والسفلى معا بقيت العين مفتوحة شاخصة
علاج ما حدث عن التشنج حل ذلك التشنج بالترطيب
من غذا او دوا وان كان من استرخا فالتجفيف له لكل الاستر
على ما تقدم وان نجع ذلك والا فلا بد من العمل باليد
على ما ذكرناه في مقالة العمل باليد امراض الوجه
احد وثلثون مرضا الانتفاخ السعفة
السواد تحت الاجفان الكلف النمش البثـ
البثور الصلبة الدقاق الخيلان الخدش
الشقاق الدماميل الثاليل غلظ البشرة
اثار الجدري القوبا الحكة الجرب

الحمرة الصفرة الوسم شحوب الشمس التغضن
الشعر النابت في شوارب النسا اللقوة الجراحات
السرطان الاكلة سرح الانف الورم الملتفا في
الغدد الانتفاخ يكون اما من سبب
داخل واما من سبب خارج والذي يكون سببه
من داخل يكون من اسباب كثيرة اما من بخار بلغمي رقيق
واما من بخار غليظ وهذا البخار اما ان يكون من نفس العضو
او مما يرتفع اليه من اعضا اخر اما ان يكون من ورم
لحمي من نوع الاستسقا واما من بثرة او دمل تخرج في
الوجه واما عن وجع ضرس او فساد لثة ونحو ذلك
والذي سببه من خارج يكون اما عن ضربة اصابت
الراس او جرح او صكة اصابت صفحة الوجه او لسع زنبور
او نحلة او مشي شي من الحيوان السمومي عليه او من دوا
طلا ماس الوجه كالسذاب البري او الطحلب البحري
او العسل او الفربيون ونحوها من الادوية الحادة
علامته اذا كان من بخار بلغمي رقيق هو
ان تغمز عليه باصبعك فيرجع بقعر الاصبع بسرعة من
غير وجع وظاهر الموضع مائل الى البياض وعلامة
الذي يكون من بخار البلغم الغليظ ان تغمزه باصبعك
فيبقى فيه اثره مدة طويلة وعلامته عن الاستسقا
اللحمي ان يكون في البدن معا تقدم له من ضعف الكبد
وعلامته عن بثرة او دمل او وجع ضرس
او لثة او جميع ما كان سببه من خارج بظهور ذلك
كله للحس واخبار العليل بذلك الفرق بين الانتفاخ
الذي يكون من قبل الوجه نفسه وبين الذي يرتفع اليه

من سابر الاعضا انه اذا كان من قبل الوجه فانه يحدث بغتة
وسابر الاعضا سليمة لا افه بها واذا كان من قبل الاعضا
فانه يحدث قليلا قليلا ويتقدمه مرض في الكبد او في
الاحشا وعلاج الذي يكون من البخار الرقيق
وهو من قبل الوجه خاصة ان يكب العليل وجهه على بخار ما
قد طبخ فيه شبث واكليل الملك وسعتر واس ونحوها
وينتفع منه ان يوخذ صوفه موجه فتسخن وتحمل على الوجه
فاذا بردت مرة اخرى فان كان مع النفخ شي من الحر فاغمس
سفنجة جديدة في خل ممزوج بالما وكمد به الوجه مرارا
فانه يبريه وعلاجه عن البخار الغليظ ان يكب
وجهه على ما قد طبخ فيه فوذنج وشيح واكليل وشبث
وافسنتين ونحوها ثم يجعل على الوجه قيروطي معمول بدهن
الشبث او دهن السذاب او دهن البابونج فان ذهب والا
فيستفرغ البلغم بحقنة او بدوا مشروب ويطلى الوجه
بالصبر المغسول والمر واللبان ونحوها وعلاجه اذا
كان سببه من قبل الكبد والاحشا يكون بعلاج تلك
الاعضا وعلاجه اذا كان عن بثره او دمل او وجع
اولثة او ضربة او جراحة بعلاج هذه الاسباب واذا
ذهب السبب ذهب النفخ وعلاجه اذا كان من
لسع زنبور او حيوان سمومي ان يخلف الموضع بترياق
الفاروق او بالسكربانا ونحوها وعلاجه عن مما
بعض الحشا بش الحاره حمل الدهن ورد او دهن البنفسج
وبياض البيض او قيروطي معمول بدهن الورد واسهال
الطبيعة واخراج الدم ان دعت الحاجة الى ذلك
السعفة الحمرا في الوجه تكون حديثه وتكون مزمنة

وتولد

وتولدها من دم قد خالطته مرة سودا او من دم خالطته
مرة صفرا علامة الذي هو عن السودا المخالطة
للدم ان تكون السعفة شديدة الحمرة مايلة الى الكمودة
او السواد وتكون في اكثر الاحوال مزمنه صعبة العلاج
وموضع الجلد منه غليظ صلب قليل الحس فان اتفق
ان يكون المزاج سوداويا والسن والزمان كان الدليل
اوكد وعلامة الذي عن دم خالطه مرة صفرا
ان تكون السعفة مايلة الى الصفرة وتكون سهلة العلاج
غير مزمنه وان يجد لها العليل حسا والما وان اتفق
ان يكون المزاج صفراويا كان ذلك اوكد علاج الاول
استفراغ البدن من السودا بالسادرسطوس مع طبيخ
الافتيمون او اخذ الغوقايا مرارا فان كان البدن ممتليا
من الدم فافصد القيفال او تحجم في الاخدعين او تحت
الذقن او يفتح عروق الارنبة ثم يكب بعد ذلك العليل
وجهه على بخار الما الحار المطبوخ فيه البابونج والشبث
واكليل الملك ونحوه ثم يجعل على السعفة شحوم الدجاج
والقيروطي المصنوع بالشمع او بشحوم الطيور يفعل
ذلك مرارا فان برى والا فاستعمل الاطليه الموصوفة
في مقالة الادوية القوية الى ان يبرا علاج الذي
يكون عن الصفرا المخالطة للدم الاستفراغ من الصفرا
بالسجنح او طبيخ الهليلج او طبيخ الشاهترج ثم الفصد
ان كان الامتلا ظاهرا فان ذهبا والا فترسل العلق
على الموضع ثم تحك حتى يسيل منه الدم الكثير ثم تدلك
بحماض الاترج او بالتمرهندي فان برى والا فاستعمل
الاطلية الموصوفة في تلك المقالة السود الحادث تحت

يكون ذلك من سببين اما عن مرض في الاحشا والكبد او
يعرض للنسا عند الحمل و يكون من خارج عن ضربه تكون على
الراس او في الوجه فيجف في الموضع سوادا علاج
الاول بصلاح الاحشا على ما سياتي وعلاج
ان ينظر فان كان الم الضربه او الجرح قد زال والحر
قد سكن سكونا تاما فاطل الموضع بالفودنج الرطب او
النخل او الكرنب او تاخذ من بزر النخل او الزرنيخ الا
من كل واحد جز فتسحقهما و تعجنهما بالما و تطلى به الموضع
مرارا ان شا الله تعالى الكلف منه مايل الى البياض
ومنه مايل الى السواد ومنه مايل الى الغبرة ومنه
مايل الى الصفرة ويكون اما عن سبب من داخل او عن
من خارج والذي من داخل يكون عن خلط سوداي و
كان بالنسا من اندفاع دم الحيض الفاسد السوداوي
الى سطح البدن واكثر ما يعرض ذلك بالحبالى وعند
ارتفاع الطمث وربما كان في اثر مرض مزمن ويكون
مرة صفرا قد خالطت الدم او عن بلغم مالح واما الذي
عن سبب من خارج فيكون عن احراق الشمس بجلد الوجه
واما ان يكون عن دوا احاد حمل على الوجه فافسد مزاجه
علامة الاول سواده وزمانته و
العليل وسنه وعلامة الصفراوي ان يكون الى الغبرة
او الى الصفرة فان اتفق مزاج العليل وسنه كان اوكد
وعلامة البلغمي ان يكون مايلا الى البياض ومزاج
العليل وسنه كذلك وربما انسلخ منه شبه النخالة
علاج الكلف الاسود الاستفراغ من السودا
ثم يطلى الوجه ببزر النخل او ببزر الجرجير او بدقيق الكرسنة

بدقيق الترمس او بالقسط او بالدارصيني مفردة او مجموعة
فان برا والا فعالجه بما ذكرنا من الاطلية في مقالة الاصباغ
في مقالة الزينة علاج الصفراوي الاستفراغ
من الصفرا والفصد من القيفال ان لم يمنع مانع ثم اطلي
الوجه ببزر القثا او بدقيق الشعير او بدقيق الفول او
الساج مفردة او مجموعة فان برى والا فتاخذ تمام
العلاج من مقالة الزينة علاج الكلف البلغمي
الاستفراغ من البلغم وغسل الوجه بالبورق او النطرون
او بدقيق الترمس و بدقيق الحمص او اصول السوسن او
الكندس مفردة او مجموعة وعلاجه من سحوبة الشمس
او من الادوية الحارة غسله باللبن الحليب او بكشك الشعير
او كد البطيخ او الكثيرا المحلولة في ما الشعير او يطلى
بالمروطي او شحم الدجاج ونحو ذلك مما كتبناه في مقالة
الزينة البرش والنمش قد تكون حمرا وتكون سودا
وكلاهما عسر البرء وتولدها عن المرة السودا وعلاجها
بعلاج الكلف المتولد من السودا من الاسهال للسودا
والفصد وتطلى الموضع بالصابون والحنا فانه يقلعه مجرب
البثور الصلبة القشفا اكثر ما تعرض في وجوه
المراهقين من الرجال والنسا وتولدها عن بخار عظيم
غليظ وعلاجها كب الوجه على بخار الما الحار الذي قد
طبخ فيه شبث وبابونج واكليل الملك ونحوها ثم تطلى الوجه
بعصارة قثا الحمار او تاخذ شيا بابا فتسحقه سحقا
ناعما ثم تاخذ صمغ البطم فتذيبه بنار لينه وتذر
الشب عليه ثم توضع على البثر فانه يقلعه او تاخذ
نطرون ومثله صمغ عربي فيسحقان بالخل و يحمل عليه

او

فا ربوي والافا وصد القيفال او تحجم تحت الذقن وناخذ من بلين ويحمر به الوجه ٠ وَامّا سائر ما بقي من امراض الوجه
كما ل العلاج من كتاب الزينه ـــ حمرة وجنتيه ما يأتي في علاجه مع سائر اعضا البدن ومنه ما يأتي
عن الطبيعة تكون من اسباب كثيرة اما عن فساد المزاج في مقالة الزينة وغيرها من المقالات
كالذي يعرض للمجذومين من الحمرة وغلظ البشرة واما التي امراض الشفتين خمسة عشر مرضا تغير مزاجها
التي تعرض للمسلولين عند قرب الموت واما الحمرة التي من خارج ٠ بياضها من داخل ٠ سوادها ٠ تشققها
تعرض عند شرب النبيذ واكل اللحم دائما واما الحمرة التي البثور الحادثة فيها من خارج ٠ البثور الحادثة فيها
تعرض من دوائها دا او صبغ حمل على الوجه مثل القشر او من باطنها ٠ انتفاخها ٠ الابلود السرطان ٠ الاكله
الزنجفر ونحوها وَامّا من استعمال الشمس والنار على الجرح ٠ الشق ٠ الرض العض ٠ الحرق
ذلك كله مذكور في موضعه من الكتاب صفرة تغير مزاج الشفتين الواحد الثمانية الامزجة وعلاجها

بياض الشفتين

تكون اما طبيعية وَامّا عرضية والعرضية تكون من ان يقابل الضد بالضد
كثيرة اما تعقب مرض مزمن وَامّا من اليرقان وَامّا يكون اما طبيعيا واما عرضيا والعرضي يكون عن مرض
فساد الاحشا وَامّا عن استفراغ دم البواسير او دم في الاحشا ويكون عن كثرة البلغم وافراط البرد علاجه
وَامّا نزف عرق ضارب او ساكن او رعاف وَامّا عن الاول اصلاح الاحشا ٠ والثاني استفراغ البلغم
اسهال مفرط وَامّا عن دوام مس الوجه كالكمون ودخان واخذ الجوارشنات الحارة واستعمال الجوز في كل صباح
التبن وما اشبه ذلك وَامّا عن السكنى في الاسراب و واستعمال التمر الفخر الوجه المذكورة في الزينة
تحت الارض وَامّا من المقام في المواضع الحارة وال سواد الشفتين يكون ذلك من اسباب كثيرة اما من
اكل الخل وشرب المياه القائمة واما عن افراط الا اليرقان وَامّا من فساد المزاج كالذي يعرض للمجذومين واما
والفزع وادامة السهر ونحوه علاج صفرة ال من افراط البرد والثلج وَامّا من اكل الحرسف او القراسيا
اذا كانت من غير علة ان يطعم في كل يوم دراجة مشوية او الجوز الاخضر ونحوها وعلاج ذلك بازالة السبب الفاعل
او فرخ حمام ويشرب الشراب الحلو ويأكل التين والرمان لذلك المتولد عن اكل الحرسف ونحوه باللبن الحليب وَامّا
ويحسي صفرة البيض ويدبر اكل الحمص ويأخذ من الحلتيت بنخالة القمح ودقيق الفول حتى يذهب
في بعض الاوقات وينفع منه الاطريفل المعمول بخبث ال شقاق الشفتين يكون ذلك اما عن تغير مزاج حاد
نفعا عجيبا او الحلتيت وحده المدبر وتستعمل الغمر المحمـ او تغير مزاج بارد علامته من تغير المزاج الحار النفخ
للوجه التي اكثرنا منها في مقالة الزينه وشدة الحر والوجع والحمرة وان يعرض بغتة وعند
صفة غمرة تحمر الوجه خردل ابيض وزنج احمر بال شدة الحر فان اتفق المزاج والسن كان ذلك اوكد

يجي

وعلامته عن تغير مزاج بارد بياض الشفتين وقلة ال...
وضعف الوجع وان يعرض قليلا قليلا علاجه من...
الحرا الاسهال بما ينزل الصفرا والفصد ان كان الامت...
في العروق وحجامة النقرة ثم يحمل على الشفتين القيروطي
مصنوع بدهن الورد ودهن البنفسج وبياض البيض الرقيق
ثم يحمل هذا الطلا يوخذ قيرا ابيض ودهن الورد ا...
دهن البنفسج وشحم الدجاج مصفى وودس وكبيرا ولو...
السفرجل يدبر الجميع ويستعمل ثم يدخل الحمام ويعاود...
الى ان يبرا ان شا الله تعالى وما ينفع ان يلح على...
عرق في النبض او العصب وينزل عليه ابا ما وعلاجه من...
الاستفراغ من البلغم ومضغ الكندر والزفت وال...
ثم يوخذ من الشمع الاصفر ودهن الشيرج ودهن المص...
يدبر منه قيروطي ثم يحمل على الشقاق او يدهن بدهن ...
الكتان او يسحق العفص بالعسل ويستعمل او يوخذ ال...
فيسحق كالكحل فيذر على صمغ البطم ويستعمل او يوخذ...
قطران العرعار فيضاف الى مثله من قشر بيضه مشوي...
ويسحق به ثم يحمل على الشقاق المزمن فيبريه فان برى و...
فلابد من كي الشقاق بميل ذهب حتى يصل الكي الى قعر ال...
ثم يعالج بالقيروطي حتى يبرا ان شا الله
البثور الحادثة في الشفتين تكون في اثر بعض ال...
وتكون من انصباب مادة حادة وعلاجها ان يحمل علي...
مرهم الاسفيذاج او القيروطي المحكم الصنعة وان كانت
البثور رطبة فخذ وردا يابسا فاسحقه واخلطه بشمع و...
واطليه او اطليها بالمرهم النخلي محلولا بدهن ورد الى ان يـ...
فان كانت البثور دموية حادة فخذ صندلا احمر محكوكا...

...ورد وراما وورق ورد من كل واحد وزن درهم صمغ عربي
...اسفيذاج من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ويعجن بما الورد
...ويطلى به فان برى والا فيسهل الصفرا ويحمل العلق على الموضع بعد
...العلاج الى ان يبرا انتفاخ الشفتين يكون اما من
...انصباب مادة او من لسعة زنبور ونحوه وقد يعرض نفخ في
...الشفة العليا مع تشققها في الوسط خاصة ويعرض ذلك
...للصبيان في اكثر الاحوال وهو عسر البرء فيعالج بما ذكر في شقاق
...الشفتين فان برى والا فعالجه بالحديد او الكي على ما ذكرنا
...في مقالة العمل باليد واما الانتفاخ فيعالج بما ذكرنا في انتفاخ
...الوجه واما علاج ما بقي من الفسخ فانه ياتي في مواضعه
...من الكتاب وفي مقالة العمل باليد كاملا امراض الفم والاسنان ثلاثة
...اربعة انواع النوع الاول ـــــ
...عشر مرضا اوجاعها تاكلها سعها الدود المتولد
...فيها نتوها تحركها رضها نزعزعها سوادها
...حفرتها صفرتها الضرس الحادث فيها الاوجاع التي
...تعرض للصبيان عند نبات اسنانهم وجملة حفظ الاسنان
...من كل افة وجع الاسنان يكون من اسباب كثيرة اما من خلط
...تورم اللثة وانصباب مادة اليها واما من ريح غليظة
...واما من دود يتكون فيها واما من مادة تنصب الى اصل العصب
...الذي في اصل الضرس واما من اكل شي حار مفرط الحرارة
واما من اكل شي بارد مفرط البرودة واما من اكل شي
...مفرط البرودة بعد حار مفرط الحرارة دفعة او الحار
...المفرط الحرارة في اثر البارد المفرط البرودة واما
...من ضربة يصيبها او سقطة واما من فقد الغذا
...الذي يغتذي به الضرس او قلته واما من الامتلا او كثرة

وعلامة وجعه عن برد من اللثة انه اذا احسنت الضرس

تحس بالوجع كبير حس وان يذهاب ورم اللثة ذهاب الوجع

المادة المنصبة الى العصبة او الى الضرس نفسه فتكون من

باردة واما من مادة حريفة علامة المادة الباردة

ان تكون الرطوبة كثيرة باردة وان تتاذى بالاشيا

وتانس الى الاشيا الحارة فان اتفق السن والمزاج كان

اوكد وعلامة المادة الحريفة قلة الرطوبة وكثرة

وحمرة اللثة والوجه وان تتاذى بالاشيا الحارة و

بالباردة فان اتفق السن والمزاج كان اوكد و

من فقد الغذا ان يحدث فيها يبسا وتقبضا ورقة

تحدث للمشايخ وعلامته من الامتلا والريح الغليظة

تحدث فيها كالذي تحدث عن اورام الاعضا اللحمية من

والوجع الشديد مع كثرة الرطوبة والامتلا الظاهر

وعلامته من قبل الدود ان يحس بالوجع وقتا وبعد

وقتا وان يحس بالدودة كانها تتحرك في نفس الضرس

وجع الضرس من قبل تورم اللثة تنظر فان كانت اللثة

دامية وارمة حمرا والامتلا في العروق ظاهر فافصد

القيفال او احجم على الاخدعين او تحت الذقن ثم يمسك

في فيه بعد يومين خلا ودهن ورد وشيئا من مصطكى مسحوق

تفعل ذلك مرات في النهار فان برى والا خذ دقيق

افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنة وا الصقه على

السن على اللثة او تفعل ذلك بالكافور المحلول بالدهن

فان برى والا فاشرط اللثة واحمل عليها العلق او افصد

الجهارك وهي العروق التي في الشفة فان كان الامر بضد

ما وصفنا وكانت دلايل البلغم غالبة واللثة غير

وليس

وليس في الوجه تلهب ولا حمرة فاسهل العليل بالقوقايا وادلك

اصل السن بالسكرنايا او الفاوسا او الترياق المربع او

الفاروق او احمل عليه العاقرقرحا او الفلفل والزنجبيل

او تاخذ من الفوذنج والزوفا فتغليهما في الخل وتتمضمض به

مرارا او تغلي الحنظل في الخل وتتمضمض به فان برى والا فتاخذ

تمام العلاج من المقالة في السنونات وعلاجه من انصباب

المادة الى العصب او السن نفسه تنظر فان كان من قبل

البلغم والامتلا عالجته بعلاج اقوى مما ذكرنا بان تسهله

بالقوقايا مرارا وتصابر الجوع والعطش وتستعمل الصوم

وتدمن دخول الحمام على الريق والحركة على الخلا وتحرق الفلفل

مع القطران وتمسك في فيه وتضع منه على السن نفسه فان

برى والا فتغمس قطنة في السمن المحلل وتضعها على السن

تفعل ذلك مرارا حتى تحس باللذع القوي فان الوجع يذهب

فان اشتد الوجع فبخر السن في قمع ببزر البنج الاسود والميعة

بعد ان تضع منه حبا كالحمص فان هذا البخور يقتل الدود

ويذهب بالوجع فان سكن الوجع والا فيقطر في الاذن من جانب

الوجع قدر عدسة افيون ومثلها جندبادستر محلولين في

شي من الما فان برى والا فليكو بحديدة كيا جيدا حتى

تصل قوة النار الى اصل العصبة فان الوجع يذهب بعد

ثلاث ساعات او اربعة ان شا الله تعالى فان برى والا

فلابد من قلعه بالحديد على ما وصفنا في مقالة العمل باليد

ان شا الله عز وجل تاكل الاسنان وتثقبها

يعرض ذلك من رطوبة عفنة رديه تتولد من فساد

الاغذية في المعدة تدفعها الطبيعة الى الاسنان

علاج ذلك تنقية الراس والمعدة من تلك الرطوبات

الفاسدة بالنوفا باواوجب الابارج ونحوه ثم عالجنا الاسنان
بالادوية التي فيها حرارة وقبض وتجفيف كالسعدي والفلـ
والكمادرل وجوز السرو ونحوها مجموعة اومفردة اويوخذ
عفص غير مثقوب فيسحق ويعجن بالحضض اوبصمغ البطم اوبقطران
ثم تحشى به التاكل والثقب الدود المتولد فيها قد يكون ذلك
من رطوبة عفنة علاجه ان يبخر السن ببزر البنج الاسود
اوبالسوكران فان ذهب الوجع والا فيكوى على الضرس بحديدة
محماة مرات حتى يحس الحديد بالنار قد وصل حدا الى اصل السن
فان الدود يموت والوجع يذهب ان شا الله

نتوها وتحركها ورقتها قد يكون ذلك من قبل اليبوسة
والطعن في السن وذلك لنقصان الغذا وفساده ويكون
من رطوبات تبل العصب الذي في اصل الاسنان وترخيه
ويكون من قبل سقطة اوضربة علاجها التمضمض
بما قد طبخ فيه قشور الرمان او العفص اوجوز السرو والـ
او الاثل او اقماع الورد او الجلنار اونحوها مجموعة اومفردة
او يوخذ من الشب والملح والعفص من كل واحد جزء فيسحق
سحقا ثم يذر على اصولها المتحركة وتتمضمض بعد ذلك بما
وصفنا وعلاجه من انصباب الرطوبات الى اصو
تنقية الراس واستعمال ما وصفنا من القوابض وعلاج ثقـ
اذا كانت تمنع الكلام وتقبح منها الصوت ان تتخذ لها مبرد
من فولاد هندي ويبرد منها الزايد برفق وحكمة على ما وصفنا
في مقالة العمل بالبدان شا الله تعالى

سوادها وخضرتها وصفرتها تولد ذلك من قبل الرطوبات
الفاسدة او من قبل قلة التعاهد لغسلها وجلايها
وعلاجها ان تجلى بزبد البحر او بالرخام المدقوق او بخزف الـ

او

او بقرون الماعز او الظلافيا او الملح الاندراني

صفة سنون مجرب يجلو الاسنان ويحفظها من العفونات
تاخذ من الملح الاندراني ودقيق الشعير اجزا سوا فتعجنها بالقطران
وتحرق الجميع حتى يتفحم ويستعمل فهو غاية وقد يعجن بالعسل بدل
مقام القطران الا ان القطران ابلغ في ذلك فان اردت الازدياد
في صفة العلاج ففيما كتبناه في مقالة السنونات من ذلك

الضرس الحادث فيها يكون ذلك اما من اكل اشيا
حامضة واما من خلط حامض يكون في المعدة واما في حامض
علاج ذلك التمضمض بالادهان اللذيذة كدهن اللوز
والجوز والبندق والزبد والسمن والشحوم ونحوها ومما
ينفع من ذلك مضغ البقلة الحمقا وينفع منه العض على

الاوجاع التي تعرض للصبيان

مح بيضه مشوية سخنة
عند نبات اسنانهم علاج ذلك ان تعمد الى لبن كلبة فيطلى به
مواضع نباتها اوتطليها بدماغ ارنب وبالزبد فان اشتد
الوجع جدا فخذ حنا وسمنا ودهن سوسن فاخلط الجميع واطل
به فانه بالغ ومما يحفظ الاسنان من الاوجاع والتاكل جميع
الافات التحفظ من جميع فساد الطعام والشراب في المعدة
والالحاح على القي لاسيما اذا ما كان حامضا او فاسدا طعاما
كان اوشرابا وادامة مضغ الحلوا والتين والتمر وكل شي
فيه علوكة وكسر الاشيا الصلبة كالدراهم والعظام واللوز والجوز
ونحوها واكل كل شي حامض مضرس وشرب الما البارد جدا
واكل الثلج ولاسيما بعد اكل الطعام حار واكل كل طعام سريع اليه
العفونة مثل الالبان وما يتخذ منها والسمك المالح وترك
تنقيتها من فضول الطعام الناشب بينها فينبغي ان يتجنب
من هذه الوجوه كلها فتسلم من ذلك من كل افة تلحق الاسنان

صفة سنون يحفظ الاسنان ويجلوها وينفع من
الحفر والعفونة وتشد وتقويها . يؤخذ من دقيق الشعير والملح
من كل واحد عشرة دراهم مثا قيل بعدان يدقا ويعجنا بعسل
ثم يحرقا ثم يؤخذ صدف محرق وزبد البحر من كل واحد ستة مثاقيل
طباشير ابيض وعيدان الكرم محرقة وطين ارمني ورخام ابيض
وخزف التنور من كل واحد مثقالان صندل احمر وسك وبزر
ورد احمر وسنبل عصافير من كل واحد مثقال يدق ذلك
وينخل ويستن به مجرب صفة دوا ينبت الاسنان
. يؤخذ دقيق الحنطة ويعجن بلبن اليتوع ويلصق به ويوضع عليه
ورقة لبلاب من اللبلاب الكبير الذي يلقي اللبن اذا قطعته
صفة دوا اخر يقلع الضرس بغير حديد . يؤخذ من اصول
قشور اصل التوت والعاقرقرحا فيدق ويسحق في الشمس بخل حتى
يصير كالعسل ويطلى به اصل السن الذي يريد قلعه مرة او
مرتين في اليوم بعد ان يكون قد شرطته حوله ويحفظ من ساير
الاسنان صفة دوا يقلع الاسنان ايضا يؤخذ
من قشور اصل التوت واصول الكبر وقشور السرو وزرنيخ
اصفر فيسحق الجميع بخل غاية من النظافة ثلاثة ايام كل يوم ساعة
زمانية ويترك ساير السنها رمنقعا فيه ثم يشرط حول السن
ويطلى به في اليوم مرات حتى يجد فد استرخى ثم تحركه بيدك
ثم تقلعه بلا مونة مرض اللثة سبعة امراض استرخاؤها
والدم السايل منها وتاكلها وتعفنها والناصور الكاين
فيها والقروح والبثور المتولدة فيها استرخاؤها والدم
السايل منها يكون من قبل الرطوبة الحادثة للثة اذا فسدت
وهذه الرطوبة اما ان تكون عادية حارة واما ان تكون
باردة علامة الحارة حمرة اللثة وورمها وتلهبها

وسيلان

وسيلان الدم الاحمر منها علامة البارد بضد ذلك قلة الحمرة
والتلهب وسيلان الدم الرقيق الابيض علاجها من قبل الحر
الفصد في القيفال ان لم يمنع مانع او يحجم في النقرة وبد من
ذلك او يفتح الجهارك ثم يلزم التمضمض بما قد طبخ فيه الورد
بافماعه او السماق او قشور الرمان او الجلنار والاس ونحوها
او يتمضمض بما الورد او نقيع المنقوع فيه السماق او يتمضمض
بالخل المغلي فيه البنج فانه بليغ في ذلك وينتفع منه ان
يذلك بصندل وورد وكافور وعدس مقشور وورق
الطرفا مجموعه ومفردة صفة سنون يقوي اللثة
ويقوي الاسنان ويقطع سيلان الدم وينفع العفونة
وينبت اللحم الجيد . يؤخذ من الجلنار والورد بافماعه
والطباشير الابيض كل واحد جزا ثم اهليلج سبعة دراهم وسك
من كل واحد درهمان دم الاخوين ملثم يدق الجميع ويستعمل بعده
بما الورد وعلاجه اذا عالجه اذا كان من قبل البرد تنقية
الراس والمعدة بحب الايارج او حب القوقايا ونحوها ويستعمل
الغرغره بالايارج ويتمضمض بما قد طبخ فيه سعد وشب
وابهل وجوز السرو واذخر ونحوها مجموعة او مفردة فان برا
والا فيعالج باقراص الزرابج حتى يذهب الفساد ثم يعود الي
علاجه الى ان يبرا الحفر والتاكل والتعفن الحادث فيها
التاكل اربعة اصناف الاول ان تتاكل اللثة كلها والثاني
ان يتاكل منها مايلي الاسنان والثالث ان يتاكل اطرافها
والرابع ان تتاكل الزوايد التي بين الاسنان والتعفن
قد يكون كثيرا وقد يكون قليلا او يكون معه رايحة منكرة
او يكون عديم الرايحة ويكون الفساد والعفن والتاكل
اما من رطوبة حارة واما من رطوبة باردة علامة الرطوبة الحارة

الوجع الشديد والضربان وظهور الفساد سريعا والحرارة والتلهب
فان اتفق السن والمزاج كان الدليل اوكد وعلامة ما كان
من قبل الرطوبة الباردة ضعف الوجع والضربان وعدم الحس
فان اتفق السن والمزاج كان اوكد علاجه من قبل الحرارة
الفصد من القيفال او الحجامة كما قلنا ثم يتمضمض بما لسان الحمل
او ماء الكسفرة الرطبة مع الخل الثقيف فان برا والا فاسهله بطبيخ
الخيارشنبر ونحوه مرات ثم افصد الى ان يجرد ذلك الفساد عن
السن بحديده كما وصفنا في مقالة العمل باليد حتى يبقي السن
ويذهب ذلك الفساد ثم يعاود العلاج بالسنونات التي فيها
القبض واخبار اللثة وعلاجه من قبل البرد والاسهال
بما يسهل الرطوبات الفاسدة بمثل الايارج الكبير والمبادريطوس
ونحوها ثم يتمضمض بنبيذ قد طبخ فيه زنجبيل ومما قرفة و مصطكى
واطراف الحلق او الزيتون فان براوا والا فاحمل على ذلك الموضع الموز
اليابسة التي تنفي في فصادي الحمامات اياما حتى يذهب ذلك الفساد
كله ثم نعالج بالقوابض فان براوا الا تستعمل اقراص الزرنيخ ونحوها
ما كتبناه في مقالة السنونات فان كان مع الفساد رائحة منكرة
فيمضمض بنبيذ قد طبخ سعد واس فانه يشد اللثة ويحمر الشفتين
ويطيب النكهة وينفع منافع كثيرة يوخذ طباشير وورق ورد
احمر من كل واحد وزن عشرة دراهم وسنبل طيب وسماق وجلنار
وصندل ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني ثلاثة
دراهم لولو الكحل وكافور وقرنفل وعود غير مطرا وسنبل هندي
وجوزبوا وقاقله ودارصيني وقرفة قرنفلية من كل واحد
وزن درهمين تدق الادوية وتنخل وتعجن بنبيذ عتيق
ويجعل اقراص امثال الدنانير وتجفف في الظل وعند الحاجة
يسحق منها واحد ويستن بها فانها عجيبة النفع الناصور

الحادث

الحادث في اصل اللثة والسن اول ما يبتدي بان يرم اصل
السن ثم ينضج ذلك الورم وينفتح وسبب ذلك خلط ردي تدفعه
الطبيعة الى ذلك الموضع وعلامته ادمان سيلان القيح
منه من غير وجع وعلاجه الفصد والحجامة ثم يضع
فتيلة من كان رقيقة ثم تغمس في الدوا المصري ثم تدخل في
الثقب فكلما اتسع الثقب صنعت فتيلة اخرى اغلظ من الاولى
حتى يتسع الثقب فان كان فيه فساد لطيف فانه يذهب ويصح
الموضع فان كان الفساد قد اثر في العظم فالح عليه بالدواء
فان برا والا فلابد من قلع والعمل باليد على ما وصفت في مقالة
العمل باليد امراض اللسان اثنا عشر مرضا بطلان
حاسة الذوق واسبابه بطلان الكلام واسبابه التشنج
واسبابه ادلاعه وانتفاخه واسبابه الشقاق والخشونة
الضفدع وقصر الرباط وقصر اللسان وتفرق اتصاله والحركة
وسواده والمضرة اللاحقة باللسان تكون اما في حركته واما
في حسه واما في ذوقه وتكون اما من قبل الدماغ واما من قبل
العصب او من قبل اللسان نفسه بالذوق واللمس يكونان بالروح
الثالث من الاعصاب الخارجة من الدماغ فمتى اعتل هذا الروح
بطل حس اللمس والذوق او احدها واما حركته فتكون من الروح
السابع فمتى اعتل بطلت حركته ومتى اعتلت كلها بطل الحس والحركة
والذوق معا فالضرر الذي يلحق اللسان من قبل الدماغ يكون
اذا لم يبعث بما يحتاج اليه من حاسة الذوق والحس والحركة
ويكون ذلك اما من قبل سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس
او تفرق اتصال والضرر اللاحق من قبل العصب يكون ايضا
اما من احد الامزجة او من تفرق اتصال او من سدد علامة
الافة اللاحقة من قبل الدماغ انه يعرض الافة للشفتين

والوجنتين مع اللسان وعلامة الضرر اللاحق من قبل العصب
الا ترى في اللسان علة ظاهرة ولا ورما ولا نتحا ولا تغير مزاج
وعلامته من قبل اللسان نفسه ان ترى فيه ورما او بثرا او نقاط
او تغيير مزاج وان يكون الدماغ والعصب لا افة بهما
بطلان حاسة الذوق تكون على ثلاثة اوجه اما ان تبطل اصلا
حتى لا يذوق طعما واما ان تنقص قليلا واما ان تكثر حتى
تحس بطعم الخلط الذي في جرم اللسان نفسه كانه الشي الذي
ذاقه فانه ان كان الخلط كثير المقدار احس اللسان بطعمه من
وان كان الخلط ليس بقوي ولا كثير لم تحس طعمه الا عند تحركه بشيء
مما يوكل او يشرب فيجد عند ذلك ما يذوقه اما مالحا او حامضا
او مرا بحسب الخلط الذي في جرم اللسان واما بطلانه
ونقصانه فيكون من قبل الدماغ او العصب كما قلنا واما الذي
من قبل اللسان فيكون اما من سوء مزاج غالب كالحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة واما ان يكون مما يرد عليه من خارج
كالطعوم القوية المحيلة للمزاج مثل المرة والحريفة والمالحة
فانه يفرق اتصاله كما يفرق الحار والحامض والعفص علامة
تغيير مزاجه الى الحرارة ان يرى اللسان شديد الحمرة وان يتغير
طعمه الى المرارة ويستلذ الاشيا الباردة وعلامة تغيير مزاجه
الى البرودة ان ترى لونه الى البياض ويستلذ الاشياء
الحارة وعلامة تغيير مزاجه الى الرطوبة استرخاوه وغلبة
الرطوبة عليه واستلذاذه الاشيا اليابسة وعلامة تغيير
مزاجه الى الجفوف ان تراه قليل الرطوبة شديد الجفوف
منقبضا ويستلذ الاشيا الرطبة وعلاجه ان يقابل الضد
بالضد الحار بالبارد والرطب باليابس وعلاجه من قبل
الطعوم ان يقابل الطعم المر بالحلو والعفص بالدسم والغليظ

باللطيف

باللطيف واللطيف بالغليظ والخشن بالرطب والرطب
بالخشن وكذلك ساير الطعوم واما اللسان فما دام في
صحته فان الذ الاشيا عنده الحلو والدسم لانهما طعمان موافقان
لجوهر البدن فاما الحلو فلتغتذي به الطبيعة واما الدسم
فلتملس به كل خشونة تحدث فيه بطلان الكلام
يكون من اسباب كثيرة اما من سقوط القوة المحركة التي ياتيه
من الدماغ واما من العصب اذا احدثت فيه انه من خارج او من
كاسة او الورم او تفرق اتصال واما من قبل افة دخلت
على الذهن فاذهلته وتكون عقلته مما يعقب تعقب البرسام
واما من قبل سوء مزاج اللسان نفسه فانه اذا خرج عن عدله
الى احد الامزجة الاربعة اما لورم او تشنج او انتفاخ
او بثور او شقاق او قطع من الضفدع الذي تحته واما
لعصر الرباط الذي يمسكه واما لعصر اللسان نفسه
علاجه من قبل الدماغ ان ظهرت علامات الامتلا من
البلغم والاخلاط الغليظة شرب الايارجات الكبار مثل
اللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج ابكاعابيس وايارج
الفيقرا الصغير او يشرب بعض الاصطماخيقونات الجيدة
التركيب مما جمعنا في مقالة الحبوب ثم تستعمل الغراغر
والسعوطات الطيبة الرايحة ويطلى الراس والعنق بما
قد طبخ فيه بابونج وشبث واكليل الملك ومرزنجوش
ونحوها ويدهن البان الرفيع او يدهن باحد الادهان
الحارة مواضع مخرج العصب فان ظهر امتلا في العروق
امرنا العليل بفصد الاكحل او القيفال ويخرج له من الدم
على قدر قوته وعادته وان كان من قبل السدة في العصب
او الورم او تفرق الاتصال فعلاجه عسر ولكن يعالج

بما وصفنا في علاج الدماغ وعلاجه من قبل الافة الداخلة
على الذهن بعلاج تلك الافة فذهابه بذهابها وعلاجه من قبل
بنظر فان كان من قبل تغير مزاجه الى الحرارة عالجته بضده من
التبريد وفصدت العرقين اللذين تحت اللسان ثم استفرغه
بما ينزل الصفرا وعلاجه من قبل الورم ينظر فان كان الورم حارا
فصدت القيفال واسهلت الصفرا وامرته ان يتغرغر بما
عنب الثعلب ولسان الحمل او الهندبا او الرجله او ما الرمان
الحلو مفرده او مجموعه او حل لب الخيار شنبر في هذه المياه
وتغرغر به او يتغرغر بما طبخ فيه ورد وشعير مقشور وعدس
وعود السوس فانه يبرى ان شا الله تعالى فان كان الورم صلبا
غرغرته بلبن حليب ولبن اتان او برب العنب او بطبيخ التين
او بما الرازيانج ممزوجين فيه لب الخيار شنبر فان كانت العلة
في اللسان من قبل البرد والرطوبة عالجناه بما ذكرناه في علاج
الدماغ ودلك لسانه بالترياق الفاروق او السجزنيا او
الفلونيا ويواظب على دخول الحمام ويتغرغر بالخردل المسحوق
المعجون بالعسل او بايارج الفيقرا مع العسل وعلاج الذي
يكون بعقب البرسام اما ان كان مزمنا فلا يكاد ان يبرا واما
ان كان حديثا فيعالج بان يدلك بالملح الاندراني او بالنوشادر
وبجميع ما يسيل اللعاب منه اللتشنج يكون على
ضربين اما من جفوف وعدم الرطوبه واما من امتلا وكثرة
الرطوبة علامة التشنج من قبل الجفوف ان يقصر ويغلظ
وعلامته من قبل الامتلا كثرة الرطوبة ولينه واسترخاوه وعلاجه
من قبل الجفوف الاغتذا بالالبان والاغذية المرطبة والتغرغر
بدهن البابونج ودهن اللوز ودهن البنفسج والشبت ونحوها
ويطلى لسانه دايما بالما الحار ثم يدهن بهذه الادهان وعلاجه

من

من قبل الرطوبه ضد ما وصفنا بالاستفراغ والغراغر الحادة
والادهان الحاره الى ان يبرا ان شا الله تعالى
اولا ء اللسان وانتفاخه يكون ذلك
من مادة تدفعها الطبيعة الى اللسان كما تدفع الى غيره
من الاعضا حتى ينتفخ ويخرج عن الفم ويكون ذلك عن حرارة
او برودة وعلامته من قبل الحراره التلهب لشديد
مع العطش واستلذاذ الاشيا الباردة وعلامته من
قبل البرد بضد ذلك قلة الحرارة وثقل اللسان والميل عند
تناول الاشيا الباردة علاجه من قبل الحر الفصد
من القيفال واسهال المرة الصفرا ان لم يمنع مانع او الحجامة
على الاخدعين ثم يتمضمض بعصارة لسان الحمل او عصارة الخس
او عصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عصى الراعي ونحوها
وينفع منه جميع ربوب الفاكهة كرب الرمان والسفرجل
وينفع منه طبيخ الورد والعدس ونحو ذلك وينفع منه
دلكه بالبصل وحماض الاترج والخوخ ويميل غذاه الى الاشيا
الباردة ان شا الله تعالى وعلاجه اذا كان من
قبل البرد استعمال الحقنة الحادة وبعد ذلك الاسهال
بحب القوقايا او ببعض الايارجات ويتغرغر بما ينزل
البلغم مثل الايارجات ولبن المعز وهو حار بما العسل
ثم يدلك اللسان به فان برى والا فيدلك بالملح والسذاب
والبورق والنطرون وينفع منه اخذ البلاذري
الصغير ودلك اللسان به او بالترياق الفاروق او
بالسكرانا ويميل غذاه الى القلايا والجواذب
الشقاق والخشونة اكثر حدوثه من قبل الحرارة
وفي اخر الامراض الحادة وعلاجه تبريد البدن والمعدة

بما يوكل ويشرب ويدلك اللسان بلعاب اسفرجل مع السكر
ولعاب البزرقطونا ولعاب بزر الخطمي وشرب ما الشعير
والتغذي بالاكارع ودلكه بالزبد الذي يخرج من الجبارة
اذا قطع وامسال الكثير في الفم ونحوه الضفدع
هو ورم يشبه الضفدع ويتولد عن بلغم محض او بلغم
قد خالطه مرة سودا علامته من البلغم بياضه ورطوبته
وعلامة المخالط للسودا كمودة لونه وجساوته وقلة
الرطوبة وعلاجه ان كان صغيرا دلكه بالبورق او بالملح
او التوذج او بالنوشادر فان ذهب والا فيدلك بالالة
الحاد حتى يسود وينفخ ثم يعالج حتى يذهب وان كان كبيرا
فلا بد فيه من الشق او الكي على ما وصفت في مقالات العمل
باليد قصر الرباط الماسك له من اسفل اكثر ما يحدث
ذلك للصبيان الاصاغر وربما ولد وا به وعلاجه قطعه
بالحديد على ما وصفت ان شا الله تعالى القطع والجراحة
تعالج ذلك بعلاج ساير الجراحات التي ذكرنا في موضعه واما
البثور فعلاجها في باب القلاع ان شا الله تعالى سواد اللسان
يكون اما من مرض حاد واما من اخذ دوا محرق حاد علاج الاول
بذهاب المرض وعلاج الثاني بما يبرد ويرطب ويرد مزاجه
الى اعتداله ان شا الله تعالى واما قصر اللسان فيكون
طبيعيا ولا حيلة فيه امراض الفم تسعة امراض
القلاع السلاق البثور القروح الاكلة البخر
اللعاب السايل جفوف الريق السرطان
القلاع هو بثور تعرض في الفم واللسان وتعرض
كثيرا للاطفال من حدة اللبن وفقد الغذا وهو سليم فيهم
وتتولد عن شيين اما عن فضول حادة تدفعها الطبيعة الى الفم
ولما

واما عن فضول باردة علامته من قبل الفضول الحادة الوجع
الشديد والحرقة والحرارة وحمرة البثور واستلذاذ
العليل للاشيا الباردة وعلامته من قبل الفضول الباردة
بياض البثور وخفة الوجع وقلة الحرارة واستلذاذه
الاشيا الحارة علاجه من قبل الحر فصد القيفال او
الحجامة تحت الذقن ثم الاسهال بما ينزل الصفرا ثم ما يجذب
ارداع الفضلة في اول حدوثها بان يتمضمض بما الورد وحده
او مع الخل او نقيع السماق او بطبيخ اقماع الورد او الاس
او يتمضمض باحد الربوب كرب التوت او الحصرم او السفرجل
او الرمان او التفاح او الزعرور او الخروب ونحوها واما اذا
توسطت العلة فينبغي ان تخلط مع الرادعة شي من المحللة مثل المر
والزعفران والصبر ونحوها واما اذا ارتدعت الفضول
والبدن مستفرغ والحدة قد سكنت فينبغي ان تكون المحللة
اكثر من الرادعة صفة دوا ينفع من جميع البثور
والقلاع يوخذ طباشير وورد وكزبرة يابسة وسماق وعدس
مقشور وبزر الرجلة وحب الاس من كل واحد جزو من السكر نصف
جزو شي من الكافور يسحق الجميع ويذر على القروح ويسيل ساعة
ثم يتمضمض بعد ذلك بما الورد والخل وعلاجه من البرد تنقيه
البدن كله بالقوقايا ونحوه ثم يتغرغر بالمري والسكنجبين
او خل قد طبخ فيه فوذنج او سذاب وهو حار او يمضغ اوراق
الياسمين البستاني ينفع ان يدلك بسكر او بعسل مع دقيق
الكرسنة فان برى والا فيستعمل هذا الدوا وصفته سعد
وجوز السرو وماميزان وحضض وعفص وفلفل اجزا
سوا ندق وتستعمل ويميل غذاه الى الاشيا الحارة
صفة دوا ينفع من القلاع الابيض من ساعته

ماخذ فلمطار فتسحقه بالزيت ويطلى به فان كان القلاع بالاطفال
فتومر الداية ان تاخذ شيا من عدس وخبز فتمضغه مضغا جيدا
وتلقيه في فم الصبي او تاخذ شيا فتدقه وتخلطه بالما ويطلى داخل
الفم فان برى والا فتاخذ درهم من بزر الورد وخروبة من زعفران
فيدق ويعجن ويلطخ به فم الصبي او يوخذ مخ ساق البقر فيخلط
بعسل ويستعمل نافع مجرب فمن اراد الزيادة من هذا العلاج فليطلب
ذلك من مقالة الادوية للفم ان شا الله تعالى السلاق
والقروح والبثور كلها • السبب الفاعل لها وللقلاع ولها
وكذلك علاجها واحد الاكلة يكون ابتداوها بثور
او قلاع او قروح وعلامة ابتدايها سوا ذلك البثور ونعفنها
فاذا رايت ذلك البثور ونعفنها فبادر الى فصد العليل
واسهاله بما يخرج الصفرا ثم يعالج الفم بالادوية والقوابض
التي وصفنا فان سكن ذلك وذهب والا فخذ النورة اليابسة
التي تجمع في حواشي قصاري صاحب الحمام وادلك بها الفساد وكل
يوم مرتين او ثلاثة الى ان يذهب فان برى والا فحله بالمرهم
المصري او يستعمل اقراص الزرنيخ وهذه صفتها زرنيخ احمر
واصفر وحجر وعفص وشب اجزا سوا تسحق الجميع بالخل ويصنع
اقراص فيجفف وعند الحاجة يسحق منها واحد ويحك به موضع
الفساد حتى يسقط اللحم العفن كله ثم يتمضمض بعد ذلك بدهن
وردا وبما لسان الحمل فان بقي من الفساد شي فعاود الدوا
حتى يذهب ثم يستعمل ما ينبت اللحم وهذه صفته كندر وصبر
وعنزروت وسنان وشب اجزا سوا يدق ويذر على المواضع
في كل يوم حتى ينبت اللحم ان شا الله البخر انواعه
اربعة اما ان يكون من قبل الحفر وعفونة اللثة او فساد
في الفم واما ان يكون من رطوبة عفنة في المعدة واما ان يكون

من قبل

من قبل حرارة المعدة واما ان يكون من مادة تحدث في البطن الاوسط
من الدماغ او البطن الموخر تدفعها الطبيعة الى الحنك • علامته
اذا كان من فساد في الفم ظهوره للحس وعلامته من قبل العفونة في
المعدة ان يكون الفم سالما من الفساد والعفونة اذا تنفس خرجت تلك
الرايحة بالتنفس وعلامته من قبل الحرارة في المعدة ان يخف عند
تناول الطعام وعلامته اذا كان من قبل بطون الدماغ ان يحس العليل
بطعم كريه ينزل من حنكه ويخرج على انفه الرايحة المنكرة • علاجه
اذا كان من قبل اللثة ان كانت سنا قلع وان كان فسادا عولج بما ذكرنا
الى ان يذهب وعلاجه من قبل العفونة في المعدة استعمال القي بالماء
والشبث والسلق والسداب ونحوها من المقيات الموصوفة في مقالة
ادوية الفم ثم تاخذ الاصطمخيقون او الغوفايا او حب الصبر ونحوه
ومما ينفع بعد انقا المعدة اخذ الجلنجبين على الريق واخذ الاطريفل
الصغير المعجون الايارج الفيقرا وينفع منه اخذ دوا المسك ومعجون
الاهليلج صفة جوارشن نافع للبخر الذي من البلغم
يوخذ اطراف الاس الرطبة ثلاثة اجزا ملح ومبعة وسنبل
وقشور الاترج واذخر ومصطكي وسك ومسك وقرنفل من كل وا
جزو يعجن بالزبيب المجرد المنزوع العجم ويوخذ منه مثل الجوزة في كل
يوم نافع في كل يوم نافع ان شا الله تعالى وعلاجه اذا كان من قبل
الحرارة في المعدة [illegible] واسهال الصفرا وينفع منه ما يبرد المعدة
من شراب وغذا ودوا وينفع منه بخاصية فيه اكل المشمش وعلاجه
اذا كان من قبل بطون الدماغ اخذ الايارج الكبير واستعمال
الغراغر التي تنزل البلغم من الحنك فمن اراد الزيادة من هذا الباب
اخذ ذلك من مقالة ادوية الفم ان شا الله •
اللعاب السايل يكون من سببين اما من رطوبة
غالبة في المعدة واما من بثور في الفم علامته اذا كان من

رطوبة في المعدة ان يكون الغمر سالما من ورم او بثور وعلاجه
ادامة اخذ الاطريفل وينفع منه نفعا سريعا ان يوخذ من
التربذ مثقالان ومن الزنجبيل اربعة مثاقيل ووزن الجميع
سكر يستف كل يوم اربعة دراهم وينفع منه ادامة الـ
بالماء الحار والسكنجبين وجرع المري النبطي واخذ السكنجبين
العنصلاني ويستعمل السواك في كل يوم وينفع منه مضغ
الرطب وحده او مع الفلفل او الزنجبيل ويميل غذاه الى ما
كالسويق والخل والطجنات والقلايا ونحو ذلك وعلاجه
من قبل بثور الغمر ما تقدم جفوف الريق
يكون من سببين اما من حرارة الكلي واما من عدم الماء كما
للمسافرين علامته من قبل الكلى شرب الماء دايما والا
منه وبوله على المقام ابيض كما يشربه وعلاجه
الاشربه التي جمعت بردا وقبضا مثل شراب الكمثري والر
ونحوها مما ذكرناه في بابه في باب علاج الكلى على التمام
من قبل عدم الماء التحفظ من الكلام والصياح والغضب والحر
والرياضة وكثرة الذنار بالنبات وكل غذا يخفف من الما
والنكاح وياخذ البقول الرطبة كلها والفواكه الحامضة فان
في سفر وعدمه فليتزود من الاجاص اليابس وياخذ
واحدة بعد واحدة او ياخذ من المصل شيا بعد شي او النمر الهندي
او البزرقطونا ويمسك في فيه قطعة من فضة خالصة مجلاة
او بلار او ياقوت ويضم شفتيه الى ان يجد الماء ان شاء الله تعالى
واما سائر اقسام العطش فياتي في تقاسيم امراض المعدة
التمام امراض الحلقوم ثمانية امراض ورم اللهاة
وورم اللوزتين والعلقه والخناق واصناف الذبحة
وبحوجة الصوت وخشونته والشرق بما يوكل ويشرب

ورم اللهاة يكون على ثلاثة انواع اما ان يتورم
اسفلها ويسمى ورما عنبيا واما ان يتورم اسفلها ويسمى ورما
اصليا واما ان يتورم بكليتها ويسمى ورما اسطوانيا وتحدث
من نزلة تنزل من الراس او من بخار يرتفع اليها من المعدة وحدوثه
عن احد الاخلاط الاربعة من الدم او الصفرا او البلغم او السودا
علامته من قبل الدم حمرة اللهاة وانتفاخها والتهابها والوجع
الشديد والاستلذاذ بالاشيا الباردة فان اتفق السن
والمزاج كان اوكد وعلامته من قبل البلغم بياض اللهاة
ورخاوتها وخفة الوجع وقلة العطش وكثرة الرطوبة
والاستلذاذ بالاشيا الحارة وعلامته من قبل السودا كمودة
لونها وصلوبتها وتطاول العلة بغير حرارة ولا وجع فان
اتفق السن والمزاج كان اوكد علاجها من قبل الدم فصد
الباسليق او الحجامة على النقرة او فتح العرقين اللذين تحت
اللسان ثم التغرغر بالخل والماورد ويوخذ من الجلنار والعفص
والسك والصندل من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء يسحق
الجميع ويلصق على اللهاة بملعقة محكمة ويغمز عليها غمزا رفيقا
يفعل ذلك مرات فان برى والا فلا بد من النضج حتى ينضج ثم تبط
او تقطع وعلاجها من الصفرا الاسهال بما ينزل الصفرا مثل
نقيع الهليلج او مطبوخ الخيارشنبر ونحوها ثم يتغرغر بماء لسان
الحمل وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او الكزبرة الرطبة مع
الخل او ماء الرمان المر ويطلي اللهاة في اول الامر بالطين الارمني
والصندل والفوفل بماء عنب الثعلب وماء الورد ونحوها فان برى
والا فارح وعالج بالغلالات المنضجات حتى ينضج ثم يعالج
وعلاجها من قبل البلغم اسهال الطبيعة بحب ايارج فيقرا او بنوس
او بالاصطماخيقون او بالعوقايا ثم يستعمل في اول العلة

ما يردع الفضل مثل ان يوخذ عفص فيسحق بالخل ويلطخ من داخل
بالاصبع او بريشه ويسعع منه ان يوخذ من السماق او قشور الرمان
او وردا وجلنارا او زعفران فيسحق مفرده او مجموعه ويلصق
على اللهاة بالملعقة او يوخذ رمانه حلوه ورمانه حامضه
فتعصر ويطبخ حتى يصير بمنزلة العسل ويلصق منه على اللهاة
واللوزتين فان ارتدعت الفضلة بما ذكرناه والا فارجع الى المنضجات
بان يتغرغر بسلافه التين والتمر مع الحلبه ونحوها ويلطخ بعصارة
قثا الحمار او عصارة الكرنب والاقسنتين والنطرون
صفة دوا نافع لسقوط اللهاة يوخذ مر ونوشادر
وفلفل ودارفلفل من كل واحد جزء يدق وينخل ويلصق عليه بالملعقة
علاجه من قبل السودا الاسهال بالفوقايا وينفع منه الحقنة
الحادة ويتغرغر في ابتدايها بما يردع الفضله وفي اخرها بما ينضج
ويحلل مثل ان يتغرغر بالطلا والعسل مع الما المطبوخ فيه بزر
الكتان والحلبة واكليل الملك ونضمد بالحلبة وبزر الكتان
والبابونج مفردة او مجموعة حتى يلينا الوجع ويحلل فمن اراد الازدياد
من هذا العلاج فياخذ ذلك من مقابله امراض الفم كما حكي الله
واعلم انه ان لم ينجح هذا العلاج والا فلا بد من قطعها وربطها
ولا يقطع منها الا النصف العين خاصة لان في قطع اصنافها الاخر
غرر ولا يقدم على ذلك الا طبيب صانع على ما سنذكره في مقالة
العمل باليد ان شا الله امراض اللوزتين والحلقة والحلق
علاج هذا العلاج اللهاه سوا لان السبب الفاعل لها واحد
الذبحه هي ورم يحدث عن ماده تنصب من الراس الى الحنجرة
والحلق فيخنق الانسان ويحدث ذلك اما في العضل الداخل
من الحلق واما في العضل الخارج واما فيهما جميعًا ان يكون في
اسفل الحلق فلا يظهر الورم من داخل ولا في العنق من خارج

واما

واما ان يكون الورم في اسفل كما قلنا فيظهر الورم والحمرة
من خارج ولا يظهر من داخل . واما ان يكون الورم من فوق مما
يلي الحنجرة ويظهر الورم والحمرة من داخل ومن خارج العنق واما
ان يظهر الورم من داخل ولا يظهر من خارج واسوا اصناف الخوانيق
كلها واسرعها قتلا هي التي لا يرى فيها شي من الورم في الحلق والحلق
من داخل ولا في العنق من خارج وهذا النوع ربما قتل في
اليوم الاول او في الثاني او في الثالث واسلمها الذي يكون
بعد هذا ان يظهر الورم والحمرة في الحلق والحنك من داخل
او في العنق من خارج او فيهما جميعًا بشرط ما لم يعد الورم والحمرة
الى داخل فكثير ما يغتر الطبيب فيتوهم ان العليل قد برئ
من مرضه وتخلص منه والورم ربما انعكس الى داخل الحلق
فقتل سريعا الا انه لا يحدث للعليل نا ثر انعكاسه اختلاط
او دوار او انبعاث دم او قيح على فمه فحينئذ تكون
سلامة العليل انواع الذبحه سبعة . اما ان تكون
من قبل الدم او من قبل الصفرا او من قبل البلغم الغليظ
البارد . او من قبل البلغم المالح . او من قبل السودا
او من قبل بعض خرز العنق . او من قبل اكل العلق العالق
او من قبل الخنق من خارج . علامة الذي يكون من قبل
الدم ان يكون الورم شديد الحمرة وبدن العليل ممتليا
محمر الوجه دار العروق والاوجاع وضربانها وان يجد
العليل انه يجد في حلقه طعم الشراب الشديد فان اتفق
السن والمزاج وتدبيره فيما مضى كان ذلك اوكد في الدلاله
وعلامته من قبل الصفرا ان يجد العليل حمى وكربا مع حدة
ووجع باعث وعطش شديد مع تدخن في الحلق وتكون
عروقه ظاهرة شديدة الضربان فان اتفق السن والمزاج

وعلامته من قبل البلغم البارد ان يكون الوجع لينا ولسانه فيه استرخا وكثرة السيلان للعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع
وعلامته من قبل البلغم المالح ان يجد طعم الملوحة مع حرارة ضعيفة وان يكون صوته مثل صوت جرا الكلاب وعلامته من قبل السودا كمودة الورم وصلابته ودوام المرض وطعم الحموضة في الفم وحس لثقل في مواضع العلة بغير حرارة ولا حمى فان اتفق المزاج والسن كان اوكد وامّا الخناق من قبل زوال احد خرز العنق الى داخل فيكون امام من سقطة او ضربة او ورم العضلات الملاصقة للخرزات وانما يعرف ذلك بالحدس والتخمين وبما يبديه اللمس وبما يخبر به العليل

اعراض الخوانيق الرديه وجع الحلق وضيق النفس واحمرار الوجه والقفا وربما ظهرت الحمرة في العنق وان يكون فم العليل مفتوحا لضيق الحنجرة وتمدد العنق وان تعسر عليه بلع طعام او شراب وربما عرض له حمى

الاعراض الدالة على السلامة قوة بدن العليل وقوة النفس وخفة البدن واعتدال النوم وان يكون البراز والبول على مقدار ما يكون في الصحة وان يكون المرض لا يهيج بقوة ويظهر بسرعة وان لا يمنع العليل من بلع الطعام والشراب امتناعا كليا علاج الذبحة من قبل الدم فصد القيفال ان لم يمنع مانع ويخرج له من الدم مقدار القوة فان تبين لك ان الدم مخالط لمرة صفرا فينبغي ان تلين الطبيعة بمطبوخ الخيارشنبر والترنجبين الخراساني والتمر هندي والعناب ونوار البنفسج وما اشبه ذلك ثم تتغرغر في اوايل العلة بما يردع العلة مثل رب التوت ورب الجوز ورب الريباس او رب السفرجل او ماء لسان الحمل

او ماء كزبرة رطبة او الخل او السكنجبين السكري او تمرس نخالة الشعير في خل خمر ثم يصفى ويتغرغر به او يتغرغر بما طبيخ الجلنار والورد والاس او العدس ونحوها من الادوية القابضة واحذر كل الحذر من التغرغر اولا بما يحلل فان في ذلك تلف العليل بسرعة كما شاهدناه من فعل الجهال وكثيرا ما تعرض هذه العلة فيبادرون الى الما السخن والى حرق الكتان فيغمسونها في الما السخن ويجعلونها على العنق ويامرونه باستعمال الغراغر بالرب والباغندست ونحوها فيتلفون العليل بسرعة وقد شاهدت ذلك مرات فاذا استعمل الادوية الرادعة ثلاثة ايام او اربعة وتبين له ان المادة قد ارتفعت والعلة قد وقفت والاعراض قد سكنت والحر قد خف فحينئذ ينبغي ان يستعمل الادوية المحللة مثل التغرغر برب التوت مع شي من ... باللبن الحليب المذاف فيه الخيارشنبر فان نفع ذلك والا فاجعل في كل رطل من اللبن المطبوخ نصف اوقية بورق ودرهم مر ويتغرغر به او يتغرغر بما الخمير او بما الرمان المز او يتغرغر بما عنب الثعلب مع شي من حماض الاترج او يتغرغر بلبن حميرة حامضة او بلبن ماعز حامض او يتغرغر بما عنب الثعلب مع ما الرازيانج الرطب او الكرفس او يتغرغر بما الكزبرة الرطبة مع سكر طبرزد وشي من زعفران او يمرس في ما الكزبرة الرطبة لب الخيارشنبر ويتغرغر به صفة حسو يتخذ للعليل اذا لم يقووا ان يسوغ الطعام ياخذ من لب بزر القثا ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع الحلو يدق حتى يصير كالدماغ ثم يجعل في برمة ويجعل معها النشا ودهن اللوز الحلو وكثيرا ويطبخ ويستعمل حسوا على الريق نافعا او يوخذ نشا ميذاف بلبن حليب ويجعل

فيه فانيذ ودهن لوز وشي من لباب حب القثا ويطبخ ويحسى فان
اشتد الامر وضاق الحلق فتاخذ بزر الحرمل وبزر الفجل والحلبة
ومرو بورق ونوشادر واحدها او مجموعة فتسحق وينفخ في
الحلق فان لم يستطع العليل على بلع شي فاعمل على دفنه محمه
كمر وتمص مصا قويا من اسفله ما الشعير فانه يبلغ ما دامت
المحجمة على قفاه فان كان العرقان اللذان تحت اللسان ممتليين
فافصدهما بعد فصد القيفال كما ذكرنا فان ظهر الورم في الفم
والحنك والحنجرة فاشرطه بمبضع بعد الفصد كما ذكرنا
فان كان به حمى فاحقنه بحقنة لينة متخذة من النخالة
وبزر الكتان والخطمي والعناب والخبازى ودهن البنفسج
وشي من بورق او ملح ويصب على يدي العليل ورجليه الما الحار
المطبوخ فيه البابونج والشبث واكليل الملك يفعل ذلك
مرات في النهار وتربط ساقيه وعضديه من اسفل الى فوق
ويغمز بالايدي بعد حل الرباط كثيرا ويضمد العنق والقفا
في ابتدا العلة بلسان الحمل والصندل بدقيق الشعير ودهن
الورد وعند سكون العلة يغير وطي مبلول بدهن بابونج او
زنبق او دهن بنفسج او مطبوخ التين مع الحلبة فيحمل على العنق
فان برى بما وصفنا والا فلا بد من شق موضع الحلق وبط الجرح
على ما وصفت في مقالة العمل باليد وعلاجه من قبل الصفرا
الاسهال ثم الفصد ثم الغرغرة ولا بالنواهض التي وصفنا
ويسقى ما الشعير ولعاب بزر قطونا وما السبستان ومداومة
الغرغرة كما ذكرنا ويجعل طعامه السويق والبقلة اليمانية
والقرع والقثا والخيار ومخ بيض اللوز ونحوها وعلاجها من
قبل البلغم اللزج الغليظ الحقنة الحادة فان قدر على بلع شي
فيسهل طبيعته بان يوخذ وزن درهم ايارج فيقرا عشر ...

فيجعل

فيجعل في نصف رطل من ما اللبلاب او يسهل بالقوقايا او بسايرحبوب
المسهلات ويتغرغر في ابتدا المرض برب الجوز او برب التوت
ويتغرغر بعد ذلك بما العسل او لطلا قد طبخ فيه جوز السرو
او عاقرقرحا او زنجبيل او يتغرغر بسكنجبين مع ما الفجل
المعصور او بطبيخ التين ويجعل فيما به البورق ويتغرغر به وينفخ
في الحلق البورق والحلتيت والنوشادر فان برى والا فيطلي داخل
الحنك وعلى الورم ان ظهر خرو الكلب الابيض الذي عن اكل العظام مسحوقا
مع العسل فانه مجرب بليغ في ذلك او يتغرغر به او الحرمل او بدوا
الخطاطيف ويطلى على الحلق من خارج بخرو الكلب وبالعاقرقرحا
مسحوقا بالطلا او بالدوا البلادري حتى يسقط ويكمد بما البابونج
والشبث والسذاب واكليل الملك ونحوها ثم يحمل على عنقه بعد ذلك
احد الادهان الحارة ان شا الله تعالى : وعلاجها
من قبل البلغم المالح بان تجعل علاجه وسطا بين الادوية التي
تعالج بها الذبحة التي تكون من قبل الدم وبين الادوية التي تكون
من قبل البلغم البارد وعلاجها من قبل السودا ان قدر العليل
على بلع شي يسقى الادوية التي تسهل السودا مثل ان يسقى الايارج
الكبير او الصغير مع نقيع الافتيمون او تحقن بحقنة حادة
ويدلك قدميه دلكا جيدا ويدخل في الما الحار المطبوخ فيه
البابونج واكليل الملك ويتغرغر بالطلا والعسل والما
المطبوخ فيه بزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويضمد
الورم من خارج بالحلبة وبزر الكتان والبابونج والشبث
وبزر الكرنب وورقه ويجعل غذاه ما الحمص بدهن الشيرج
او دهن اللوز ويجعل شرابه ما العسل وعلاجه من قبل زوال
خرز العنق الفصد وساير ما ذكرنا في باب الذبحة الدموية
فان برى والا فيعالج بدفع تلك الخرزة بالادوية التي وصفنا

في مقالة الحمل بالبدن واما ان كان زوال الخرزة من ورم
في العضل او في العصب فلا علاج له علاج الخناق
الذي يعرض للانسان من خارج ينظر فان رايت الزبد على فم
المخنوق فلا علاج له وان لم تر ذلك فيرجى له البرء بما ذكرنا
من علاج الخناق الدموي وعلاج الخناق الذي يكون من قبل
البلغم العالي التغرغر بالسكنجبين العنصلاني وقد ذكرنا
علاجه في ذكرنا السموم ذكر ما يفجر جميع الاورام في الحلق
اذا تبين ان الورم قد نضج وجمع القيح فتغرغر العليل بلبن ماعز
حليب او بلبن اتان مع شي من بزر الخطمي وشي من دهن بنفسج
او يوخذ الزبد او السمن ويذاب بشي من دقيق الكرسنه او
دقيق الترمس ويتغرغر به فانه يفجر الاورام بسهولة
صفة دوا يفجر الاورام بسهوله ولطف
يوخذ من حب السفرجل ولعاب خطمي ولعاب الخبيزه الحامضه
ولبن ما عز ... يستعمل من كل واحد جزء يسحق مع اصل السوس
واصول الخطمي مدقوقه ... له ثم ... فيما ذكرنا ويتغرغر
بها فانه يسهل الانفجار فان كان ... العليل قويا جدا يغرغر
بخرو الكلب مع لبن الاتن فاذا انفجر الورم فينبغي ان يتغرغر
عند ذلك بصفرة البيض غير مشويه مع شي من نشا وكثيرا
مولفه مع دهن بنفسج او يتغرغر برغوة حب السفرجل او
بلعاب البزرقطونا او بما ورق الخطمي المدقوق المعصور
او بما الشعير المطبوخ مع التين مع اصل السوس والخيار
شنبر ودهن البنفسج ويحسي حسو النخالة ويحمل على الحلق
من خارج قيروطي بدهن بنفسج وكثيرا وصفرة البيض
بحوحة الصوت او انقطاعه يكون من اسباب كثيره اما من رطوبة
تنزل من الراس حاره او بارده تسيل الى آلة الصوت او من قرحة
مخنسة

مخنسة ما بين الرية والصدر او لقرحة تكون في الصدر
في الرية او من قبل صياح شديد او كثرة الكلام او من
استنشاق هوى بارد علامته من قبل الرطوبة
الحارة امتلا الوجه وحمرته ودرور العروق وساير
علامات الدم وعلامته من قبل الرطوبة
البارده بياض اللون وظهور البلغم الكثير والرطوبه
السايله من آلات الصوت فان اتفق السن والمزاج كان
ذلك اوكد واما علاماته من قبل القيح او القرحة
فسيا في ذكره في علل الرية وعلاماته من قبل الصياح
الشديد او استنشاق هوى بارد فهو ما اخبر به العليل
ولا يحتاج الى دليل اخر علاجه من قبل الرطوبة
الحارة فصد القيفال ان لم يمنع مانع ثم يسقى مطبوخ
الخيارشنبر والترنجبين ويغرغر بهما ايضا ثم ياخذ في
فيه من الكثيرا والصمغ العربي ورب السوس مفردة
او مجموعة صفة حب يوضع تحت اللسان فينفع
من انقطاع الصوت وبحه يوخذ صمغ عربي وكثيرا
ورب السوس ونشا سج ولب بزر القثا ولب بزر
القرع وبزر رجله ولوز حلو مقشر من قشريه من كل
واحد مثقالان زعفران ربع مثقال فانيد اربعة
مثاقيل يدق الجميع ويعجن بلعاب السفرجل ويعمل منه
حب امثال الباقلي ويجعل تحت اللسان وكلما انحل منه
شي ابتلع نافع ان شا الله ويجعل غذيته احسا النخالة
والنشا والاطريه وحسو الشعير ودهن اللوز والفانيذ
وعلاجه من قبل الرطوبة البارده التغرغر بالرب
او بالعسل مع شي من الايارج فيقرا ويستعمل العسل

المطبوخ بالافاويه وينفع منه منفعة بالغة ان تاخذ من عصارة ورق الكرنب فيصب عليها مثلها من العسل ويطبخ على نار لينه حتى يصير كالخلوق ويلعق منه في كل صباح فانه مجرب

صفة دوا نافع من انقطاع الصوت والكلام مجرب. يوخذ من اصول السوسن الجرود الاعلى وكثيرا وفلفل ابيض ومراحم وسليخه وصمغ عربي ولبان من كل واحد وزن درهمين ومن السنبل مثقال يدق الجميع ويحل ويوخذ رب العنب وفانيذ او سلافة العنب من كل واحد اوقيتان يطبخ ويعجن بها الادوية ثم يلعق منه مسا وصباحا اياما فانه يبريه

صفة دوا ينفع من البحوحه التي تحدث من كثرة الصياح والكلام. يوخذ التين والبنفسج والصمغ العربي من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بالرب العذب ويلعق غدوة وعشيه فمن اراد الزياده من هذا العلاج فياخذ ذلك من مقالة ادوية الصدر

خشونة الحلقوم تكون من يبس مفرط يلحق الات الصوت وتحدث اما من سبب داخل واما من سبب من خارج والذي سببه من داخل يكون اما من سوء مزاج يابس او من سوء مزاج بارد والذي سببه من خارج يكون اما من غبار او دخان او ادوية حادة خشنه او اطعمة او اشربه خشنه علامته من قبل اليبس قلة الرطوبه وان يكون السن والمزاج والزمان كذلك وعلامته من قبل البرد سيلان العليل بالاشيا الحارة ومنافرته البارده وان يجد الثقل والثبات من غير وجع وعلاجه من قبل الجفوف الاستحمام بالما العذب مرارا كثيره واخذ الاحسا الرطبه التي تملس الخشونه وحسو النشا والحلبة

بدهن اللوز او بدهن الجلجلان واخذ لعاب السفرجل والكثيرا ولعاب بزر قطونا وشراب المخيطا والعناب والبنفسج والفانيذ وحسو الشعير المحكم مطبوخ معه المخيطا ودهن اللوز واحد اللبن الحليب ويستعمل من اللعوقات الموصوفه في مقالة ادويه الصدر وعلاجه من قبل البروده الغرغرة بالمسحج او بالطلا الطيب واخذ الطبيخ مع الحلبة ويستعمل شراب الزوفا الصغير ويستعمل هذا الدوا

صفة دوا ينفع من خشونه قصبه الريه والصوت المنقطع اذا كان من بلغم. يوخذ من رب السوس وعلك البطم والكثيرا والمر من كل واحد جزء يسحق ما انسحق منه ويعجن بالبطم ويخلط معه شي من سمن البقر ويلعق منه كل يوم في الصباح فانه يملس الخشونة وعلاجه من قبل الغبار والادوية الحارة والاغذيه الحسنه هو ما ذكرناه في كتاب الاطعمه ومقالة ادوية الصدر

الشرقة. مما يدخل في قصبه الريه انما يعرض ذلك اذا اكل الانسان طعاما او شرب شرابا فخلط الكلام والضحك بالاكل فينفتح الحنجرة فيسقط شي من ذلك الطعام او الشراب في قصبة الريه فان خرج بالسعال والا فربما شرق به فمات الانسان لقطعه النفس ولذلك ينبغي للانسان اذا اكل شيا الا يتكلم ولا يضحك وان ياكل برفق رويدا رويدا فان عرض له شي من ذلك فليبادر الى استعمال السعال بقوة بعد ان يطرح جميع ما في بطنه من طعام او شراب بسرعة فانه يسلم بذلك من الشرق

امراض المري وهو الحلق. ثمانيه امراض تغير مزاجه. الاورام. القروح. السلخ. امتناع البلع. الحلق الناشب فيه

لطيخ مع

والعظم والشوك ونحوها تغير مزاجه يكون اما الى الحراره
واما الى البرودة او الى الرطوبة او الى الجفوف علامته
من قبل الحرارة ان يحس بالتوهج في الحلق كله وضعف عن
فعله الطبيعي وربما احس بالحرق في الحنق وعلامته من
قبل البرودة انه متى تناول الطعام الحار احدث في مدة طويلة
عهد ومشقة وعلامته من قبل الجفوف انتفاعه بالاشيا
الرطبة واستضراره بالاشيا الجافة وعلامته من قبل
الرطوبة بضد ذلك وعلاجه متى احس بشي من
تغير المزاج مقابلته بضده بغذا او دوا الحار بالبارد
والرطب باليابس وكذلك سائر ما بقي والاورام والقروح
فيه تكون اما حارة واما باردة وعلامة ورم الحار انه
اذا بلع شيا دخل ذلك الشي بسهولة حتى يصل الى مواضع
الورم او القرحة فيجد الما عظيما ويتعذر البلع حتى
انما يرجع ما يشرب ويوكل الى المنخرين لا سيما اذا استلقى
العليل على ظهره حتى اذا جاوز الطعام الورم لم يجد وجعا
فان كان ذلك الورم او القرحة عن حرارة تبع ذلك وجع شديد
وعطش وحرارة مقاربة للحمى ولا سيما في اول الورم ومتى
اذا كان من قبل البرودة ان يجد ثقلا وقلة حرارة وعطش
ولا يجد الوجع الا اذا بلع طعاما او شرابا ولا سيما اذا كان
باردا او حامضا او عفصا او مالحا ويجد الخفة اليسيرة
عند اخذه للاشيا الحارة وعلامته اذا صار الورم
قرحة ان يحس بحس شديد مع حرقة وشي من نتن في النفس وعلاج
كعلاج اورام الحلقوم والحنجرة واللهاة سوا على ما تقدم من غذا
اودوا السلخ يكون فيه اما من حرارة قوية تكون مع حمى او تعب
او من جفوف او من تناول الطعام حارا بالفعل او حارا بالقوة
او

او مالح او حامض او حسن او حامض او مالح او لشي ابتلع من
بعض اجساد المعادن كالحديد او الزجاج ونحوه مما يجرح
الحلقوم ويسلخه وعلامته الحرقة الشديدة
عند البلع للطعام ولا سيما لما فيه من بعض الخشونة وعلا
استضعا لكل شي فيه ملوحة وحرافة ولزوجة وتاخذ ذلك
من باب خشونة الصوت وعلل الرية من مقالة ادوية
الصدر على الكمال ان شا الله امتناع البلع يكون
اما من قبل بعض اجناس الخوانيق والاورام التي ذكرنا
واما من زوال بعض فقارات العنق الى داخل فتزحم المري
فيتعذر البلع واما من الاختناق الذي يعرض من الطعام
اذا لم يحكم مضغه وبلع منه شي كثير في مرة واحدة واما
من اكل الفطر القتال وقد ذكرت علاج اصناف الخوانيق
والاورام فيما سلف واما الاختناق الذي من ازدحام
الطعام الكثير فعلاجه ان يبادر الى اخذ الما ليندفق
ان صدر والما البارد يتجرعه بقوة فان الطعام ينزل
فان تعذر ولم ينفتح المجرى فينبغي ان يبادر فيصدعه
بجمع مرة او مرتين فان الطعام اما ان ينزل على المقام
واما ان يلقيه على فيه ولهذا لا ينبغي لاحد ان ياكل شيا
الا والما معه حاضر على المايدة فان لم يحضره الما فينبغي
ان ياكل الطعام يسيرا في يسير ويمضغه مضغا جيدا
ويبتلعه برفق ولا يتكلم في حين اكله ولا يضحك ولا
يلتفت الى الجهات فبذلك يسلم من الخنق العلق
الناشب في الحلق يتعلق عند شرب ما العيون او الانهار
ويلصق اما في الخياشيم واما في الحنجرة واما ان يكون
متواترة في المري وعلامة ذلك ان يجد العليل مصا في

لعله ذلك

حلقه مع لذع لهيب وخشونة كحرقة العلقة وبعث دم رقيق
بعد يوم او يومين علاجه ينبغي ان يفتح العمر بازاء
الشمس ويكبس اللسان بملعقة حديد او نحاس محكمة
حتى يظهر الحلق فان ظهرت العلقة جذبتها بخفة وبصارة برفق
رقيقة او بكلاليب صغار على ما ذكرت في مقالة الصناعة باليد
وان لم يظهر للحس ولا استطعت على اخراجها فينبغي ان يتغرغر
بالخل والبورق او بالخل والخردل والبورق والنوشادر
والزاج من كل واحد جزء فينفخ في الحلق او يعطش العليل
نفسه طول نهاره ثم يكثر من اكل الثوم ثم يدخل الحمام او النهر
في الماء البارد الى حلقه ثم يفتح فاه على الماء فان العلقة تخرج
لحركة الماء وتسقط على المقام او ينظر في حلقه والنفه من عصارة
اباغالس وهي شجرة العلق وتسمى بالمجهز افردناه فان العلقة
تسقط على المقام مجربة فان اردت الزيادة من هذا الباب
فتجد ذلك في مقالة البخورات ومقالة علل الصدر
ما ينشب في الحلق من عظم او شوكة ينبغي ان يفتح
العمر بازاء الشمس فان ظهر العظم او الشوكة اجتذب بكلاليب
صغار او جفت على ما ذكرنا فان لم يظهر للحس فينبغي ان يبتلع لقمة
كبيرة من خبز لين او تامرم باخذ التين اليابس العلك فيمضغه
مضغا جيدا ويبتلع لقما كبارا يفعل ذلك مرات فان برئ
والا فخذ قطعة اسفنجة نقية وهي رغوة البحر يا سيدي فاربط
فيها خيطا كتان ثم مره ان يبتلعه ويمسك الخيط بيده فاذا
وصلت الى موضع الشوكة تخرج فان لم تخرج بما وصفنا والا
فبالاخذ العلاج من مقالة العمل باليد ان شاء الله تعالى
فان لم تخرج بما وصفنا والا فيستعمل الغراغر التي تنضج الاورام
التي ذكرنا قبل هذا فان الموضع اذا تقيح زالت الشوكة
او

اوالعظم ان شاء الله تعالى امراض الصدر والرئة
عشرة ٠ السعال واسبابه ٠ تغير المزاج واسبابه
السل واسبابه ٠ سوء النفس واسبابه ٠ الربو ونفس الانتصاب
واسبابه ٠ نفث الدم واسبابه ٠ نفث القيح واسبابه
الشوصة ٠ ذات الجنب ٠ فالسعال حركة من الطبيعة
لقذف ما يؤذيها ويكون عن اسباب تحدث من داخل البدن
ومن اسباب تحدث من خارجه فالتي من داخل البدن تكون من
استيلاء احد الامزجة الاربعة المفردة او مع مادة على الرئة
او على آلات النفس والصدر وهي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة او المركبة او لورم يحدث في الرئة والورم ايضا
يكون من احد الاخلاط الاربعة او القرحة والقرحة تكون
ايضا اما حديثة واما مزمنة واما عفنة رطبة واما يابسة
نحلة او لقيح يجتمع في الرئة والقيح يكون اما غليظا واما رقيقا
واما عفنا منتنا واما غير عفن او لدم يجتمع فيها والدم
والدم يكون اما من عروق الرئة نفسها واما من بعض آلات
النفس او مما ينزل من الراس والدم يكون ايضا اما من عرق نابض
واما من عرق ساكن او من خلط بارد يجتمع في انابيب الرئة
والخلط يكون اما رقيقا سيالا واما غليظا لزجا او لحيوان
يتخلق في قصبة الرئة والمواضع الخالية منها يشبه اصغر
ما يكون من البعوض فاذا انتقل من موضعه الذي تخلق فيه
احدث سعالا لحركته فاذا سكن في موضعه سكن السعال او
النوازل تنزل من الراس والنوازل تكون اما حارة او باردة
او لفضول تنبعث من الكبد او من الحجاب ونواحيه وتلك
الفضول تكون اما حارة واما باردة ٠ والسعال
الذي يكون من اسبابه من خارج يكون اما لريح نشا لبة

اذا هبت بعدا لجنوبيـــة بغتة لاحدانها النزلات
وَامّا لدخان او غبار او استنشاق هوى بارد او يابس اومن
اكل اطعمة او اشربة باردة او حامضة او عفصة او خشنة
اومن احد ادوية جافة او خشنة اومن طعام او شراب احتاج
المجري فوقع في الحلقوم فاهاج السعال او الشرق
علامة السعـــال من قبل الحرارة من غير مادة ان لم
يجد العليل برودة ولا رطوبة ولا يبوسة فان كانت الحرارة
مع مادة وهي الرطوبة وجد حمرة في الوجه وامتلاء في العروق
وكان الذي ينفث فيه زفورة ولاسيما بعقب النوم وعلامته
من قبل البرودة الا يجد حرارة ولا يبوسة ولا رطوبة
فان كان مع البرودة رطوبة لم يكن بالعليل عطشا وكان
الوجه خفيفا وان يلتذ بالهوا الحار ويوذيه البارد وان
يكون تنفسه صغيرا خفيا والنبض كذلك وعلامتـــه
من قبل الرطوبة الا يجد حرارة ولا يبوسة ولا برودة فان كان
مع الرطوبة برودة كان ما ينفث غليظا غير نضج ويجد الراحة
من الاشيا الباردة وتنضج الرطوبة وعلامتـــه من قبل اليبس
الا يجد حرارة ولا رطوبة فان كان مع اليبوسة حرارة وجد
مع السعال اليابس خشونة وعطشا وشدة الوجع وعظم
التنفس مع تنفس الصعدا مرة بعد مرة وان يلتذ بالهوا
البارد ويوذيه الحار وعلامتـــه الورم الدموي
الحمى وضيق النفس المفرط وحمرة في الوجنتين وعطش وتواتر
النبض بان يلتذ العليل بنسيم الهوى البارد وعلامته
من قبل الصفرا فوا هذه الاعراض التي ذكرنا مع شدة
الحر والعطش ومراره في الفم ونحافة في البدن وعلامته
من قبل البلغم شدة ضيق النفس من غير حرارة الا يسيرة
ولا

ولا حمرة في الوجه ولا عطش وكثرة الريق والنفاث
وعلامته من قبل السودا نضايق النفس قليلا قليلا حتى
الايام ويسعال بلا نفث ولا حرارة في الصدر
وعسرا جتذاب الريح وقد يخف قليلا ولا نزمنه
وعلامـــة القرحة الحديثة نفث المدة ولا يعرفه
بعد ذلك ثم الخشكريشة اذا تطاولت الايام ويكون ذلك
بعقب ذات الجنب او بعقب نفث الدم او بعقب نزلة
حارة تنزل من الراس وتذبل البدن مع الايام وتلزمه
حمى الدق وعلامة القرحة الرطبة كثرة النفث مع السعال
الرطب ان يحدث في الحلق وفي الصدر خرخرة وعلامة
القرحة اليابسة ان يكون قد نفث دما ومدة او لا ثم
انقطع النفث البتة وبقي السعال اليابس بلا نفث والبدن
يذوب مع الحمى الدق اللازمة كما قلنا وعلامتـــه
من قبل القيح اذا كان غليظا لزجا ان يعسر خروجه بالسعال
واذا خرج خرج منقطعا وعلامتـــه اذا كان رقيقا ان
يعسر ايضا خروجه ورقته وسيلانه وسنا تي بذكر انواع نفث
الدم والورم في مواضعها على التمام ان شا الله تعالى
وعلامتـــه من قبل المادة الغليظة اللاحجة
في انابيب الرية ظهور ما ينفث للحس وضيق النفس وحس
الثقل في الصدر من غير كثير وجع وان يستلذ الاشيا
الحارة وان تضره الباردة وان يزيد عند اكل
الاطعمة الغليظة الباردة وعلامتـــه من قبل
المادة الرقيقة الحارة ان يكون صدر العليل حارا
وان يجد شبه الدخان يخرج من حلقه مع خشونة
وعطش ولا ينفث الا نفثا يسيرا ويكون دون ما ينفث

الى الكمودة او الى الصفرة وطعمه الى الملوحة وعلامته
من قبل الحيوان المحلق في الرية بحركته حينا ثم تحدث عند تلك
الحركة سعال يابس وعلامته من قبل النوازل هو ما يخبر
العليل منها قبل ذلك واجربه ثم عرض السعال وقد ذكرت
ذلك في علل الانف وعلامته من قبل الفضول
الصاعدة من الكبد او الحجاب والمعدة ونحوها هو ما يخبر
من قبل ذلك واخبره العليل وسنأتي بذكر ذلك في موضعه
ان شاء الله تعالى وعلامة السعال الذي يكون من قبل
الاسباب الخارجة من البدن فهو ما اخبره العليل وكشفه
العيان جملة في تعرف معرفة السعال الخبيث
الردى ما كان حادثا بسبب نزلة من الراس او بسبب قرحة
او ورم تحدث في الات النفس او مدة تجتمع في الصدر والذي
يكون معه سوء النفس وعلة الانتصاب والربو وكثرة
النفث وادمانه ونتنه وتغيره جملة في تعرف
السعال الذي ليس بخبيث هو ما كان من سوء مزاج الات
النفس او من خشونة الحلق او من خشونة قصبة الرية
او من الحوادث المتولدة فيها او من الاسباب الخارجة من البدن
كالدخان والاطعمة والاشربة الحسنة اسباب
السعال اليابس الذي لا يقذف معه شي البتة يكون
لاحداثه اسباب اما لخشونة الحلقوم واما لسوء مزاج
يابس يغلب على الات النفس واما للرطوبة التي يحاول
الانسان قذفها فيعسر عليه اما لغلظها واما للزوجتها
او لرقتها اما غلظها ولزوجتها فبسبب نفا لحج وتلصق
في المجاري فيبطى تخلصها ويعسر نبرها واما رقتها فانها
تفترق وتسيل وتنحدر الى اسفل فيكون السعال

يابس

ايضا لا نفث معه تعرف اسباب السعال الرطب
يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما من قيح يجتمع في الرية
واما لمواد رطبة ثم تنفع من الكبد والمعدة والحجاب واما
لكثرة البلغم في البدن كما يعرض للمشايخ والمبلغمين واما
لنوازل تنزل من الراس واما لادمان اكل الاطعمة الرطبة
واخذ الاشربة الباردة علاج السعال المتولد
عن سوء مزاج حار حسو الشعير المطبوخ بالمخيطا والعناب
وعروق السوس مع دهن حب القرع او دهن اللوز الحلو
او دهن البنفسج ومع الخانسيد او السكر الطبرزد ويجعل
غذاه القرع والاسفاناخ والقطف والخبازي والخس
والرمان الحلو والسمك الصغير والاطرية والاكارع من الخرفان
والقرع ونحو ذلك مما كتبناه في مقالة الاطعمة وما خذ
الجلاب وشراب البنفسج وشراب المخيطا وشراب النيلوفر
وشراب البزرقطونا ونحوها من الاشربة المذكورة في مقالة
ادوية الصدر وامسح صدره بالقيروطي المعمول بدهن
البنفسج او دهن ورد ويضمد بدقيق الشعير معجون بماء الرجلة
او جرادة القرع مع دهن البنفسج علاج السعال
الكاين عن سوء مزاج بارد حسو الحواري او حسو نخالة
الحنطة بدهن اللوز والارد المدبر وحسو الحلبا مع التين
او التمر وحسو الحمص ويجعل غذاه الاسفيذباجات
بفراخ الحمام واصول الكراث النبطي والعسل المدبر
ويأخذ في كل يوم طبيخ الزوفا العسلي الكثير او طبيخ الفراسيون
او طبيخ الاصول ويأخذ من هذا اللعوق النافع من السعال
البارد السبب والريح التي في الصدر والبهر
يوخذ اصول السوس ... الاعلي وبزركتان مقلو وحبرجلو

ولو درمو من كل واحد اربعة مثاقيل انيسون وبزر الرازيانج
وزوفا وكزبرة البير من كل واحد مثقالان كندر وزعفران
ودارصيني وزنجبيل وفودنج وفراسيون من كل واحد مثقال
فانيد ثمانية مثاقيل يدق الجميع ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
ويوخذ منه في كل صباح وعند المسا مثقالان ويتجرع عليه
الما المدفا فانه مجرب ويمسح صدره بالشمع الاحمر مع الزيت
او دهن البابونج علاج السعال اذا كان من سو
مزاج رطب مواظبة دخول الحمام على الريق واجتناب الاغذية
الرطبة والما الرطب البارد ويجعل شرابه النبيذ العتيق
وطعامه المطجنات ويستعمل الحركة قبل الطعام وياخذ في كل يوم
من هذا الدوا يوخذ من بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
السوس وزوفا يابس وكزبرة البير وفودنج بري وبزر
الفجل من كل واحد اوقيه ومن التين العلك او التمر نصف رطل
ويطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما حتى يبقى النصف ويذهب
النصف ويصفى ويسقى منه في كل يوم اربع اواقي فان كفاه
واحد والا سقى احد اللعوقات الموصوفة في مقالة ادوية
اللعوقات الموصوفة في مقالة ادوية الصدر ان شا الله
تعالى ويمسك من هذا الحب في فيه يوخذ رب السوس خمسة دراهم
فلفل ومر وفرفيون وكور من كل واحد وزن درهم
حلتيت نصف درهم يعجن الجميع بما العسل ويحبب ويمسك
في الفم فان منع السعال النوم بالليل لكثرة الرطوبات
فينبغي ان ينقى تلك الرطوبات بطبيخ الزوفا او بطبيخ الفراسيون
او ياخذ المعجونات التي وصفنا ثم ياخذ من بعد من هذا الحب
وصفته مر وميعة سايلة وكندر ذكر من كل واحد
جزء ومن الافيون والزعفران من كل واحد ربع جزء

حبا كالفلفل يجعل منه حبة تحت اللسان عند النوم وكلما تحللت
بلع ما يتحلل منها ثم ياخذ اخرى يفعل ذلك مرات حتى يجد الراحة
علاج السعال من سوء مزاج يابس يستخرج لعاب
الخطمي والحلبة بعد غسلها ثلث مرات ولعاب بزر السفرجل
ولعاب بزر السفرجل ولعاب بزر الكتان ويوخذ من كل واحد
جزء ويعقد مع الفانيد ودهن اللوز الحلو ويوخذ منها في
كل يوم واجعل غذاه الاسفاناخ بلحم الخرفان ويسقى الما
المنقوع فيه حب السفرجل وبزر الخطمي ويمسح صدره بالشمع
المقصور مع دهن البنفسج ويستعمل هذا اللعوق
صفة لعوق حب السفرجل النافع من الخشونة المفرط
وخشونة الصوت والسل يوخذ من بزر السفرجل اوقية
فينقع في رطلين ما حار ويترك فيه يوما وليلة ثم يستخرج
لعوبه ويلقى عليها ثلاث اواقي دهن بنفسج او دهن حب القرع
ونصف رطل فانيد ونصف رطل ما الرمان الحلو ويطبخ
في انا مضاعف حتى ينعقد ويصير في العسل ويوخذ
منه في كل يوم وفي كل حين ملعقة فانه غاية ونهاية
ويواظب على دخول الحمام العذب الما ويكثر الاستنقاع
في الحوض المعتدل او يكثر من صب الما المعتدل على الجسد
ومما ينفع من ذلك نفعا جيدا ان يوخذ في كل صباح من اللبن
الحليب مع الفانيد ويمسك في فيه من هذا الحب وصفته
يوخذ بزر لب القرع الحلو وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر
الرجلة ولو ز مقشر من كل واحد خمسة دراهم ومن الكثيرا
البيضا درهمان يسحق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا او
بياض البيض ويصنع حبا كامثال الحمص ويمسك منه حبة
في الفم وكلما انحل منه ابتلع علاج السعال

حبا

من قبل الدم فصدا القيفال اذا كانت المادة في الحنجرة وان
كانت في الصدر يفصد الباسليق والحجامة بين
الكتفين فان احتاج الى استفراغ سقي الخيارشنبر والترنجبين
والبنفسج ونحوها ويجعل غذاه العدس المقشور المطبوخ
مع البقلة اليمانيه والقرع والاسفاناخ ويستعمل الحسو
المتخذ من الشعير يطبخ باللوز ويمرس فيه بنفسج مربا وحسو
متخذ من نخالة السميد مع دقيق الباقلي او فانيد ولوز مقشر
وتطبخ الفراريج بهذه البقول البارده ويستعمل سائر العلاج
على التمام من مقالة ادوية الصدر ومقالة الاطعمة المرضى
علاج السعال من قبل المرة الصفرا ان كان في القوة احتمال
فاسهال العليل بما ينزل الصفرا سيعض المطابيخ الذي ذكرنا
بالمطبوخ الخيارشنبر ونحوه ثم ياخذ حسو شعير مطبوخ فيه
السرطانات النهرية مع ما الرمان الحلو ويستعمل هذا
الشراب صفة شراب نافع من السعال المتولد
من الحر واليبس ويزيل خشونة الصدر ويقطع العطش
يوخذ نوار البنفسج وحب سفرجل وبزر خطمي من كل واحد
عشرة دراهم كثيرا وصمغ عربي وبزر الخبازي ولب بزر
قثا وبزر لب الخيار ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع
من كل واحد خمسة دراهم عناب ومخيطا من كل واحد
ثلثون حبة يجمع ذلك وينقع في اربعة ارطال ما حار قدر
قدر اثني عشرة ساعة ثم يطبخ بنار لينه حتى يذهب
الثلث ويبرد ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع رطلين
سكر سليماني ونصف رطل فانيد خزايني ويطبخ بنار
لينه حتى يصادر قوام الاشربة ويرفع ويستعمل
صفة حب يوضع تحت اللسان فينفع من اليبوسة
والخشونة

والخشونة في الصدر وفي قصبة الرية يوخذ صمغ عربي وكثيرا
بيضا ورب السوس وبزر الرجلة وحب سفرجل من كل واحد
اربعة دراهم بزر خطمي ولوز مقشر من قشريه وسكر سليماني
من كل واحد ثلاثه دراهم ولب بزر القثا ولب بزر الخيار
ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع ونشا وبزر خس وبزر خشخاش
ابيض من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل وتعجن بلعاب
البزر قطونا وتصنع حبا كالحمص ويمسك تحت اللسان بالغداة
والعشي حبة حبة فكلما انحلت تبلع ذلك صفة حسو
ينفع من السعال وخشونة الصدر والقرحة العارضة
في الصدر والرية والكلي والمثانة وهو يقوم مقام لبن الاتن بدل
ولبن العنز من عجزان يستعمل كاللبن يوخذ شعيرا ابيض
منقا مرضوض مقشور وباقلا مقشور مرضوض من كل واحد
اوقيه وحمص مرضوض مقشور ثمانيه مثاقيل ونشاستج
خمسة مثاقيل ولب حب القثا خمسة عشر مثقالا فان لم
يمكن جعل بدله لب بزر البطيخ وعشر عنابات واربع
حبات تين ابيض واصل السوس مقشور مرضوض عشرة
مثاقيل مخيطا عشرون حبة زبيب منزوع العجم عشرة
مثاقيل يطبخ الجميع بعشرة ارطال من نخالة السميد بنار فحم
لينة من فحم البلوط حتى يبقى من الما الخمس ثم يصفى منه قدر خمس اواق
ونصف ويصب عليه من دهن لوز حلو طري وزن مثقال لبن درهم
الفانيد الخزايني عشرة مثاقيل ويشرب وهو حار ويوكل عليه
الخبازي والاسفاناخ والبقلة اليمانية ونحوها صفة ضماد
مرطب للصدر نافع من السعال المتولد عن الحر والالتهاب
يوخذ لعاب بزر الخطمي ولعاب اصله ولعاب بزر قطونا
من كل واحد عشرة دراهم ومن ما الرجلة عشرون درهما

وكثيرا مسحوقه وكذ فيتق ورق الخطمى من كل واحد درهمان يجمع
ذلك ويضرب حتى يختلط ثم يوخذ دهن بنفسج وزن ثلثين درهما
وشمع ابيض وزن خمسة عشر درهما يذاب الشمع مع الدهن
ويضرب الجميع في الهاون ضربا جيدا ثم يمد على خرقة كتان رطبة
ويحمل على الصدر الحار المزاج فانه يرطب ويبرد فان كان بهم
اسهال فلا يستعمله وينفع من السعال دوا وصفة الطبري
واثنى عليه وهو جيد مجرب . يوخذ من الشمع الابيض المجرب
فيذاب بدهن بنفسج خالص وينثر عليه سكر طبرزد مدقوق
مثل الشمع حتى يذوب ويصير في اناء زجاج فاذا سعل اخذ منه شيا
فلعق علاج السعال اذا كان من قبل البلغم اخذ طبيخ
الزوفا مع العسل ولعوق الطباشير ومعجون الاصطرك
صفة شراب من السعال والبهر وضيق النفس المتولد عن
الرطوبات في الصدر وينفع السعال البلغمي يوخذ
زبيب منزوع العجم مائة درهم وعشرون حبة تين ابيض منشق
وعناب مائة حبة واصل السوس المجرود الاعلى وما الرازيانج
واصل الكرفس من كل واحد عشرون درهما وكزبرة البير وبزر
الرازيانج عريض وانيسون وزوفا يابس وفراسيون وفوذنج
نهري من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع وينقع في اثنى
عشر رطلا من الماء الحار ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار
لينة حتى يبقى النصف ويصفى ويعاد الصفو الى النار
مع رطل فانيد ورطل عسل ورطل رب عنب ويطبخ بنار لينة
ويوخذ دارصيني وزعفران وسنبل هندي ومصطكي من كل
واحد درهم يسحق ويربط في خرقة ربطا مسترخيا ويلقى
في القدر ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب ويصفى ويرفع
والشربة منه اوقية على الريق وعلاج السعال اذا كان من
قبل

قبل المرة السودا ينظر فان كان ما يقذف العليل الى السواد
استعمل الحسا المتخذ بالنخالة والعسل ودهن اللوز الحلو
ويجعل غذاه اسفيدباجة بلحم حمل حولي او بطعام التين والزبيب
الحلو المنزوع العجم وحب الصنوبر مع العسل ويسقى طبيخ
الزوفا مع الفانيذ والعسل فان اراد الزيادة من هذا
العلاج اخذ ذلك من مقالة ادوية الصدر ومقالة ادوية
المرضى على الكمال انشا الله علاج الاورام والمواد
السيالة المواد والاورام المنصبة الى الصدر يكون من اصل
الاربعة اخلاط كما قلنا فان كانت من قبل الدم فعلاجها ان
يبادر بفصد العليل القيفال ان كانت المواد في الحجاب
ونحوها فان كانت في الريه ونواحي الصدر ففي الباسليق
او الحجامة بين الكتفين ويسقى ماء الشعير مع الكثيرا والصمغ
العربي ويسقى عند النوم من بزر القثاء وبزر البطيخ مقشورين
من كل واحد درهمان بماء الرمان المز ويستعمل ساير التدبير
الذي ذكرناه ويأخذ شراب الجلاب في كل صباح او شراب الورد
قطونا ونحوها ويحمل على الصدر قيروطي الشعير مع ورق البنفسج
المدقوق المجبول بدهن البنفسج ، علاج الورم من قبل
الصفرا ان ظهر شي من الامتلا فلين طبيعة العليل بمطبوخ
الخيار شنبر ونحوها ويأخذ في كل صباح ماء الشعير المطبوخ
فيه السراطين النهرية ويجعل غذاه البقول الباردة
كالقرع والقطف مع الفراريج والسمك الطري الصغار
ويأخذ ما الرمانين الحلو وساير الاشربة ويمسح صدره
بالشمع الابيض مع دهن الورد او دهن النيلوفر او دهن بنفسج او دهن
حب القرع وعلاج الورم من قبل البلغم

ان رايت شيا من الامتلا فليّن طبيعة العليل بطبيخ الاغاريقون
او نحوه ثم نا خذ في كل صباح مطبوخ الزوفا الكمر العسلي او بسقى
من ما الكرفس والسناس معلى مصطكي مع دهن اللوز ويكون شرابه
ما العسل صفة دوا ينفع من الورم والسعال البلغمي
اللزج والرياح الغليظة يوخذ من التين الرطب لعلك او التين اليابس
الدسم رطل واحد فيشقق ويلقى في قدر ويلقى عليه او قيتين حلبه
مغسولة من ترابها ونصف اوقية عرق سوس مجرود مقطع ويطبخ
بخمسة ارطال ما حتى يذهب النصف ثم يصفى ويلقى على ذلك
الصفو مثله من العسل المنزوع الرغوة او الرب العذب الاملس
ويطبخ حتى يأتي في حمل اللعوق ويوخذ منه في كل صباح وعند
المسا فانه ينفع من وجع الصدر ومن السعال المتقادم وعلاج
الورم والمراد من قبل المرة السودا ينظر فان كانت في بدن العليل
المرة السودا غالبة ظاهرة فاسهله منها برفق ثم يتخذ الحسا
المتخذ من نخالة القمح ويسقى بالعسل الرقيق مع دهن اللوز
ويتجرعه قليلا قليلا ويشرب اللبن الحليب دايما ويتخذ منه
حسا بدقيق الحمص ويجعل غذاه الاسفيذباجات ويسقى طبيخ
الزوفا الكبير مع الغافت الكبير والعسل ويمزج الصدر
ودهن الشيرج وشحم الدجاج والاوز ويضمد الصدر بالحلبة
وبزر الكتان واصول الخطمي ونحو ذلك فمن اراد الزيادة
من العلاج فليأخذ ذلك من مقالة ادوية الصدر ومقالة
اطعمة المرضى على التمام ان شا الله تعالى السل
يكون في اكثر الاحوال من قرحة تكون في الريه فلا يزال صاحبها
ينفث رطوبات جسمه دايما حتى يذبل ويجف كما يصنع الشجر اذا كان
قايما في الشمس وقد فقد غداه من الما فاذا نفدت تلك الرطوبات
الجوهرية نزل الموت لا محالة واسبابه كثيرة

اما

اما ان يكون تعقب نوازل تنزل من الراس في علل الزكام وتكون تلك
النوازل اما حادة حريفة او بلغمية رقيقة فتحل في جرم الريه
فيقرحها ويعفنها واما ان يكون يعقب سعال طويل واما
ان يكون في علل الذبحة والدبيلة واما ان يكون يعقب البرسام
واما ان يكون من علة تحدث في نفس الريه عن انصداع عرق
فيها او فيما قاربها ويعقب ذلك نفث الدم علامات
الانفاد المستعد للسل هي الابدان الضيقة الصدور
الطوال الاعناق الذين حناجرهم نابتة بارزة والذين تمتلي
روسهم بسرعة وسهولة وتكثر عليهم النزلات الحارة الى اعضا
التنفس ونوازل في اكثر الامر يعقب نفث الدم من الريه علامات
قروح الريه جملة من غير تفصيل قذف القيح
وعسر التنفس وحمى دق وامتداد الصدر وثقل فيه وامتلا
ظاهر في وجه العليل وحسنه بحران ما يقذف به وهيج
في عينيه وحمرة تعرض في خديه ويكون على الحجاب القوى
شبيه التشنج لذوبان الشحم الذي تحته وانحلال البدن
وذبوله وانحنا الاظفار فاذا قرب به الموت تنتن نكهته
وانتثر شعره وعرض له انطلاق البطن ولاسيما اذا كان
في الشبان فهو اسرع قتلا وفي المكتهلين قاتل الا انه ابطا
والسل يكون على ضربين احدهما اخبث واقتل والاخر من الاخر
والثاني اسهل منه واطول مدة فاما الخبيث الحاد فلا يكون
النضج فيما ينفث فيه اثر بينه وان كان له اثر كان مقدار الشي
الذي ينفث قليلا بكد وجهد واما السهل والاطول مدة
فان الفضل الذي في الريه يبيت فيها حتى ينضج فيكون قذفه
بسهولة وخفة مونة وقد اختلف الاوايل في قرحة الريه
فقال بعضهم انها لا تبرا اصلا واما جالينوس فانه يرى

متى بدورك صاحبها في اول حدوثها قبل ان يحدث فيها الورم
والصديد وعولجت بما ينبغي براسها ومن لم يفعل ذلك حتى يقام
الورم واجتمع الصديد في الرية لم يمكن ان يبرا منها صاحبها وذلك
لاربعة اسباب احدها لان جرم الرية متخلخل كثير العروق اذا احدث
فيه تفرق انصال لم يلتحم كما يفعل ساير الاعضا اللحمية والثاني
ان حركة السعال لدوامها مع الصديد لا تدع القرحة ان تنجبر
والثالث ان موضع الرية الادوية تصل اليه الا
وقد ذهبت قوتها والرابع ان الرية متحركة بالطبع
لا تهدا ليلا ولا نهارا علامة السل اذا كان عن كيموس حار
مراري حمرة الوجنتين وضيق النفس وعطش وحمى وان
يستلذ العليل الهوا البارد وعلامته من قبل الخلط البلغاني
البور في قصر النفس مع ثقل وقلة عطش ولا يحس وجعا
وعلاج السل الذي يكون من قبل الكيموس الحار المري ان يبادر
اولا قبل استحكام القرحة ونفث القيح الى فصد العليل الباسليق
او الاسيلم ان كانت مع العليل قوة ونخرج له من الدم فان رايت
ان الدم في جسمه قليل فينبغي ان يغذا بما غذيه تولد دما محمودا
ثم تفصده ثم نعود فنغذيه ثم نمهله ثم نعود فنغذيه به ثم
ننظر فان احتجنا الى ان نعاوده بالفصد عاودته وخاصة
متى كان الدم عكرا غليظا رديا وان كان الدم في بدنه كثيرا
وغذه بما يبرد ويلزج ويسرع انهضامه مثل حسو الشعير
المحكم الصنعة المتخذ بالسراطين النهرية بعد ان نقطع ايديها
وارجلها وننظف اجوافها ثم نغسل بما عذب ورماد وشي من ملح
لتذهب زهومتها ثم نغسل بالما العذب وترض وتقطع وتطبخ
في الشعير ويوخذ منه بعد ان يصفى نصف رطل ويشربه كذا
اياما فان كان بالعليل حمى شربه مع اوقية ما رمان حلو

او جلاب ويشرب طبيخ العناب واصل السوس المرضوض المقشر
والزبيب المنزوع العجم بما الحبا وشتبر ويسقى ايضا ما الشعير
المطبوخ فيه العناب والمخيطا والكثيرا والصمغ العربي وبزر
الخطمي ونحو ذلك ويجعل غذاه القرع والقطف والبقلة
اليمانية مع دهن لوز حلو ودهن حب القرع ويمتص الرمان
ويجعل شرابه شراب البنفسج او شراب البزرقطونا او شراب
العناب وشراب المخيطا او ما القرع المشوي مع السكر ويسقى
بلعوق بزرقطونا وصمغ عربي وكثيرا او طين ارمني مع لسان
الحمل ويمسح صدره بالشمع الابيض مع دهن البنفسج او دهن
السوسن او يضمد صدره بضماد متخذ من نوار البنفسج الرطب
والخطمي ودقيق الشعير مع دهن البنفسج ويستعمل الحسا المتخذ
بالباقلي مع دهن البنفسج فان عرض قذف المادة من الرية
اخذ من هذا اللعوق وصفته رب السوس وبنفسج يابس
من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا وبزر القثا والخيار
وبزر البقلة الحمقا وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان
يعجن الجميع بلعاب البزرقطونا والشربة منه ثلاثة دراهم
الى اربعة دراهم مع طبيخ الزوفا الصغير وهذه صفته
بين اصفر عشرة عددا مخيطا ثلثون عددا زبيب منزوع
العجم عشرة اصل السوس مثله حب سفرجل وبزرقطونا
وبزر الخطمي وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم
زوفا يابس وبزر رازيانج من كل واحد درهمان يطبخ بثلثة
ارطال ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويسقى منه ثلثون
درهما مع المعجون الذي وصفنا فان كان في طبيعة
العليل تعذر فيعالج بالحقنة اللينة المتخذة بالخطمي
ولعاب الحلبة والعناب والشعير المقشور والبنفسج

اليابس والسكون ويحتال بكل حيلة الا يعرض لهم اختلاف
فان اصحاب السل اذا اصابهم خلفه آلت حالهم الى الهلاك
سريعًا فان عرض لهم فينبغي ان يسقى بدل ماء الشعير سويق الشعير
المطبوخ مع الدخن او مع اطرافه روس المقشور المحمص مع يسير
من صمغ عربي محمص وطين ارمني وطباشير ويغيرون الماء بشراب
الآس الساذج فمن اراد الزيادة من هذا الباب فلياخذ ذلك
من مقالة الاطعمة المرضى ومقالة ادوية الصدر وساير
المقالات وعلاجه من قبل البلغم الى الورية
الاسهال في ابتدا المرض بحب الاغاريقون ان كان في جسم
العليل محمل له [illegible] تعمل الادوية التي تنضج الورم مثل
اصول السوس وكثيرة البير والحلبة وبزر الكتان والحمص
وطبيخ التين والزبيب وما اشبه ذلك ويستعمل لعوق الابنوس
او لعوق القراسبون [illegible] الحلبة ونحوها فان نضج الورم
وانفجر امرنا العليل با[illegible] طبيخ الزوفا المتقدم واخذه
مع الحلجبين الوقع في [illegible] على العليل قذف المادة من الرية
اخذ من الادوية ما يحسر ويجلو اصل فقيها الكرسنة والزراوند
المدحرج والسنبل والـ[illegible] رفلفل والدارصيني والوج والقسط
والسليخه وما اشبه ذلك فان حدث عن الورم قرحة وتعفنت
الرية استعمل العليل [illegible] الادوية المطلقة التي تجفف
الرطوبة وتزيل القيح [illegible] البزور واو[illegible] الزيابا في الغاريقون والاناناسا
والامروساوحو ذلك ويستعمل من الرياحين الطيبة كالآس
والورد ونحوها ويتجاهدون دخول الحمام ويغذوا بالاغذية
المولدة للخلط الجيد ويشربون ماء العسل فان تبين عند
استعمالنا الادوية التي ذكرنا ان القرحة قد اخلقت او نسحقا
وتشفقت رطوبتها وانقطعت امرنا العليل عند ذلك باستعمال

الادويه

الادويه المنسبه للعروق مثل الورد والجلنار والاقاقيا
والكثيرا والكهربا والطين الارمني والصمغ العربي والمصطكا
ودم الاخوين والاس البري ولسان الحمل وما اشبه ذلك
فان لم ينتفع المسلول بما ذكرنا ورايت بدنه يذبل والمرض
يستحكم فيه فيواظب على اخذ لبن الاتن او لبن الماعز في كل يوم ساعة
يحلب ويديم اخذه اربعين يومًا فان انتفع به تمادى عليه اربعين
يومًا اخر فان عرض له اسهال امسك عنه وعالج الاسهال حتى
يذهب ثم يعاوده وليكن ما ياخذ منه اليسير ولا يزيد منه
كل يوم على تدريج حتى يبلغ منه الى رطل فان يحمض في معدته
اخذ شيا من السكر او العسل او قليل ملح وان كان العليل به
حمى خلط معه بعض الاشربة الباردة او طبخه مع حسو الشعير
فان زادت الحرارة والحمى قطعه واعتمد على حسو الشعير
فمن اراد الزيادة من العلاج اخذ ذلك من مقالة اطعمة المرضى
ومقالة علل الصدر وساير المقالات • وعلاج السعال من
من الحيوان المتعلق في المواضع الخالية من الرية انما يقتل هذا
الحيوان الدخن التي تصل الى قصبة الرية بسرعة الى ذلك الحيوان
بلا مانع والدوا المشروب لا يصل فيها البته صفة دخنه
تقتل هذا الحيوان وتجفف القيح والرطوبات يوخذ زيتونه
واحده سودا مع نواها ومن الميعه وشحم المعز والزرنيخ الاحمر
وبعر الارنب من كل واحد وزن الزيتونه يسحق الجميع ويجبب بعرا
كبعر الارانب ويتبخر به في قمع ويفتح العليل فاه حتى يصل الدخان
الى الرية فان ذلك الحيوان يموت ويذهب السعال وقد ذكرت
من هذه الدخن في مقالة البخورات كثير لمن اراد الزيادة
والزرنيخ اذا اخذ وحده وسحق بالشحم وتبخر به فعل مثل ذلك
واما علاج النوازل الذي يكون من قبل الكبد او الحجاب

المنوصه فيما في موصعه على الكال سو النفس
اذا كانت الات التنفس صحيحه والحاجه الى التنفس معتدله
والقوه سليمه فعند ذلك يكون التنفس الطبيعي واذا حدث حادثه
في شي من هذه الالات فلا بد ان يعرض التغير في التنفس فيحل به
المجرى الطبيعي ويكون مقدارا اعظم الضرر الذي هو سوا التنفس بحسب
عظم السبب المحدث له ولا ينبادي التنفس ولا يتغير الامر انه يحدث
في بعض اديايه والافه الحادثه عن ادوات التنفس تكون اما
من خاصتها واما من مشاركتها عضوا اخر في وجه واما الذي يكون
لمشاركه عضو اخر فكالمعده او المري او الكبد او ورم الطحال
او من ورم في الشراسيف ونحو ذلك من كل ورم او وجع يحدث
بقرب الات التنفس فان ذلك يجعل التنفس متواترا صغيرا وعلامة
سوء التنفس يوجد في مواضع ذكرنا الاعضا وعلاجه
المبادره الى علاج ذلك العضو الذي عن اتصاله واشتراكه
حدثت العله الربو ونفس الانتصاب
يكون من احد ثلاثة اسباب اما من شدة الحاجة الى التنفس
كالذي يعرض للاصحا اذا تحركوا حركة شديده واما لضيق
من فضا الصدر كالذي يعرض له فيه ورم او جرح واما
لضيق يعرض في اول مجرى التنفس في علل الخوانيق لسدها
مسلك التنفس وسمى ابقراط هذا التنفس عاليا من قبل ان
الانسان مادام باقيا على طبيعته فانما يحرك من صدره
ما يلي اسفله فقط فاذا حدثت هذه الاسباب الثلاثه
التي ذكرنا حرك مع اسافل صدره اعاليه مما يلي الكتفين
وقد يمكن ان يكون سماه عاليا لان به هذا النفس يلتمس
ان يعلو وينتصب قايما واما اذا كان المريض اذا تنفس يتحرك
صدره كله حتى يرتفع به اصطوان صدره وحركته الى رباط

كتفيه

كتفيه ومنكبيه فاعلم ان ذلك يكون من احد ثلاثة
اسباب اما من ضعف القوة المحركه لعضلات الصدر
واما من ضيق مسلك النفس واما من حرارة شديدة تقلب
على القلب والريه وضعف قوة عضلات الصدر يكون من
تغير مزاج حرارة او برودة وضيق الات التنفس يكون من
فضول غليظة تسد مسلك التنفس او ورم يكون في
الحجاب الفاصل فيضيق بذلك ايضا وربما اجتمعت هذه
العلل معا وربما اجتمع منها اثنان وقلما يجتمن من به ذلك
علامه الربو وضيق التنفس من قبل ضعف القوة
المحركه لعضلات الصدر الا يكون تنفسه بعد مشقه
وجهد وكان تنفسه منقطعا اطراف متاخره دايمة النزل
وكانها منضمه الى داخل وعلامته من ضيق الات
التنفس ان يعسر على العليل استنشاق الهوى فيضطر
ذلك الى كثرة التنفس مع انتفاخ الصدر وطب فان كان
ذلك الضيق من ورم فانه دليل قروح او ورم علاج
الربو اذا كان من ضعف القوة المحركه لعضلات الصدر
ينظر فان كان الضعف حدث من حر بردناه وان كان
عن برد سخناه بما يشرب من الادويه ونحمل عليه من الضمادات
والادهان ما يصلح ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل
الفضول الغليظة استعمال الادوية التي تلطف وتقطع
تلك الفضول على ما سنذكره وعلاجه من قبل
الاورام والقروح ما ذكرناه فيما مضى وعلاجه
من تغير مزاج الحرارة ينظر فان كان العليل قويا وفي
عروقه امتلا ظاهر وشروط الفصد واجبه فافصد
له الباسليق فان منع من الفصد مانع مما ذكرنا

سقيت العليل ما الرازيانج والهندبا مغلى مصفى مع السكر
السليماني ويمرس فيه وهو حار بنفسج مربا او يسقى شراب
العناب والمخيطا ويدمن شراب البنفسج مع ما القرع
المشوى او يسقى ما الدلاع مع السكر او ما الرمان الحلو
ويتغذى بالاغذية الرطبة مثل ما الشعير المطبوخ في
فيه العناب وبزر السفرجل او يمرس فيه ترنجبين خراساني
ويغذى بالكعك والفراريج وفراخ الحجل مطبوخة
بالرجلة او بالبقلة اليمانية ويدهن الصدر من خارج
بدهن البنفسج او بدهن حب القرع فان كان الحرشة بدا
والقوة متمكنة وكان ذلك في زمن الربيع استهلناه بمطبوخ
يتخذ من نوار البنفسج وعود السوس وبزر الخطمي وبزر القثا
والعناب والسبستان والترنجبين ولب الخيار شنبر
وما اشبه ذلك وعلاجه ان كان من قبل تغير المزاج
الى البرودة والرطوبة احد العليل السكر ماما بالما الفاتر
او الترياق الكبير او يدمن اخذ العسل المطبوخ بالافاوية
او شرب ما الرازيانج والكرفس الرطب بعد ان يغلى
ويسقى مع الفانيذ او باخذ ما وصفنا قبل وبعد
من مطبوخ الزوفا او شراب الاصول ومعجون الربو ونحوها
ان شا الله تعالى علاج النفس اذا تعذر
قذفه لغلظه اذا كان الخلط غليظا لزجا صعب
قذفه لانه لا يتخلص سريعا من المواضع التي رسخ فيها
ولا يقوى السعال على تقطيعه واخراجه فاذا كان الخلط
متوسطا في الرطوبة والرقة والغلظ واللزوجة سهل
ارتفاعه وخروجه ولاسيما ان كانت القوة قوية
فلذلك ينبغي اذا كان الخلط غليظا ان يتحيل في تلطيفه

وردة

ورده الى الاعتدال بان يأخذ من احد هذه الادوية
المفردة او المركبة كبزر الانجره ان يسف منها درهمين في كل
يوم او يوخذ من القنطوريون او السليخة او الدارصيني
او السنبل او المر او الزراوند الطويل المدحرج او الزوفا
او الفودنج او القسط او الزعفران او بزر الكرفس الجبلي
او قثا الكرسنة او الحنظل فوفا او السذاب والفراسيون
او القنة او اللوز المر او الكندر او السكبينج ونحوها اما
مفرده واما مركبة صفة دوا يلطف الاخلاط الغليظة
وينفع من الربو تا خذ من عصارة الاسقيل اوقية
فتضيفها الى رطل من العسل المنزوع الرغوة ثم تطبخها
حتى يغلظ العسل ويرفع ويوخذ منه كل يوم وعند المسا
من نصف مثقال الى مثقال بالما السخن صفة معجون
ينفع من الربو ونفس الانتصاب يوخذ من رب السوس
والزوفا وبزر الانجرة وفلفل وفرد ماما وحرف ولوز
ومر احمر من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بعسلا
الشربة مثقالان فانه نافع ان شا الله تعالى
او يوخذ من السكنجبين العنصلاني او مطبوخ الفراسيون
او مطبوخ الاصول او مطبوخ الزوفا او شراب الفودنج
ونحوها او ياخذ من الترياق الكبير او جوارش الانيسون
او جوارش الحلتيت او جوارش الكمون ويجعل غذاه القنابر
او الدراج وسائر العصافير الطيبة بالكمون والسذاب
واصل الكراث والفلفل ودهن اللوز ان شا الله تعالى
صفة حسو نافع من النفس والربو اذا كان من خلط
غليظ قدح في انابيب الريه مجرب يوخذ نخالة
السميد فينقع في الما الحار ساعة ثم تمرس ثم تصفى

ويلقى على نصف رطل منه نصفا وقيه من فراسيون اخضر
ويطبخ طبخا جيدا ثم يصفى ويأخذ العليل على الريق ثلاثة
ايام فانه يذهب بضيق النفس علاج النفث
اذا نفذ لرقته وسيلانه فينبغي ان يغلظ قليلا حتى يرجع
الى الاعتدال الذي وصفنا لانه اذا كان رقيقا وحاول
السعال رفعه الى فوق انحدر سريعا لرقته فينبغي ان
يأخذ صاحبه كل يوم زنة ثلاثة دراهم من بزر الخشخاش
مع السكر الابيض او يأخذ شراب الخشخاش الساذج ولعوق
الكثيرا او لعوق الخشخاش وشراب المخيطا وشراب العناب
وشراب البزرقطونا ونحو حسو النشاستج المحكم الصفة
وهذه صفته ان يلقى على كل اوقية منه اربعون اوقية
من ما المطر ونخله فيه حسنا ونصفيه ونحمله على نار لينة
ونطبخه حتى يصير بمنزلة الشمع المذاب ثم يلقى عليه شي من ملح
مسحوق ونخله حتى يذوب الملح ونصفيه ونستعمله بلوز مقشر
وشي من سكر وان اردنا ان نغلظ النفث اكثر فاجعل في
طبخه الكثيرا او الصمغ العربي او المخيطا فقد ربما نراه جيدا
ان شا الله تعالى صفة سفوف يغلظ النفث
وينفع من السعال . يؤخذ كثيرا وصمغ عربي ولب الخيار ورب
السوس وبزر قثا وبزر بطيخ مقشورين من كل واحد خمسة
دراهم ورق ورد وطباشير وبزر رجلة من كل واحد
اربعة دراهم بزر خشخاش ابيض وزن الجميع يدق ويخلط
معه ثلثون درهما سكر طبرزد ويسف منه في كل غداة اربعة
دراهم وعند النوم كذلك فانه نافع ان شا الله تعالى
صفة رب الخشخاش مختصر نافع من السعال والنزلة
المحدرة الرقيقة النازلة من الراس . يؤخذ من الخشخاش

الابيض

ويلقى على نصف رطل منه نصفا وقية من قراسيون اخضر
ويطبخ طبخا جيدا ثم يصفى ويأخذ العليل على الريق ثلاثة
ايام فانه يذهب بضيق النفس علاج النفث
اذا اتخذ لرقته وسيلانه فينبغي ان يغلظ قليلا حتى يرجع
الى الاعتدال الذي وصفنا لانه اذا كان رقيقا وحاول
السعال رفعه الى فوق انحدر سريعا لرقته فينبغي ان
يأخذ صاحبه كل يوم زنة ثلاثة دراهم من بزر الخشخاش
مع السكر الابيض او يأخذ شراب الخشخاش الساذج ولعوق
الكثيرا او لعوق الخشخاش وشراب المخيطا وشراب العناب
وشراب البزرقطونا ويحسى حسوا النشاستج المحكم الصنعة
وهذه صفته ان يلقى على كل اوقية منه اربعون اوقية
من ماء المطر ونخله فيه حسنا ونصفيه ونحمله على نار لينة
ونطبخه حتى يصير بمنزلة الشمع المذاب ثم يلقى عليه شيء من ملح
مسحوق ونخله حتى يذوب الملح ونصفيه ونستعمله بلوز مقشر
وشيء من سكر وان اردنا ان نغلظ النفث اكثر فاجعل في
طبخه الكثيرا او الصمغ العربي او المخيطا فقد رما نراه جيدا
ان شاء الله تعالى صفة سفوف يغلظ النفث
وينفع من السعال . يؤخذ كثيرا وصمغ عربي وبزر ورب
السوس وبزرقطونا وبزر بطيخ مقشورين من كل واحد خمسة
دراهم ورب ورد وطباشير وبزر رجلة من كل واحد
اربعة دراهم بزر خشخاش ابيض وزن الجميع يدق ويخلط
معه ثلثون درهما سكر طبرزد ويستف منه في كل غداة اربعة
دراهم وعند النوم كذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة رب الخشخاش مختصر نافع من السعال والنزلة
المنحدرة الرقيقة النازلة من الراس . يؤخذ من الخشخاش

الابيض

الابيض مع قشوره عشرون درهما ومن الخشخاش الاسود
والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد عشرة دراهم
واصول السوس وبزر خطمي من كل واحد خمسة عشر درهما
وثلثون سبستانة ترض هذه الادوية ويطبخ باربعة
ارطال ماء المطر حتى يبقى منه رطلين ويصفى ويلقى عليه
من الرب الطيب نصف رطل ويطبخ حتى يصير كالعسل ويؤخذ
كل يوم منه ملعقة الى ملعقتين فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة دوا يستعمل في اول العلة يسكن الوجع ويجلب
النوم وينفع من المواد الرقيقة . يؤخذ مر وافيون
من كل واحد جزء يجمع بعقيد العنب ويعمل منه حب مثال
الكرسنة ويعطى منه حبة في وقت النوم ويجعل اغذيته
السمرست والسمك الصغار والارز ولحوم الجداء واللبن
المطبوخ والباقلي وقد جمعت من ضروب هذه الادوية
في مقالة علل الصدر ما فيه للطالب كفاية وانما نبهت بشيء
من العلاج في هذه المقالة نفث الدم
يكون من احد خمسة مواضع اما من الصدر والثة ونواحيه
واما ان ينزل من الراس الى الخياشيم فيتقذف به
فيظن المتطبب انه من قبل الرية فيغلط واما من قبل المري
او المعدة او الكبد ونواحيها واما من الحجاب او الرية
ونواحيها والذي يكون من الصدر والرية والحجاب لا يخلو
ان يكون من قرحة او من فتح عرق من عروق تلك المواضع
وخروج الدم من فتحها يكون على ثلاثة اوجه
اما من تاكل جرم العرق واما من انتفاخ فمه
واما من قطع فيه والتاكل في جرم العرق اما من قبل
فضول حريفة ومن فضول مالحة وانفتاح فم العروق

يكون من حدثلاثة اسباب اما من افراط حركة القوة الدافعة
واما من ضعف القوة الماسكة واما من كثرة الاخلاط
وامتلا العروق وافراط حركة القوة الماسكة يكون
اما من فضول حادة او لذاعة او مالحة بورقية
واما قطع العرق فيكون اما من سبب خارج واما من سبب
من داخل والذي سببه من خارج يكون اما عن تمدد او وثبة
او من قبل برد شديد والفزعة تكون اما من صدمة
واما من سقطة والتمدد يكون اما من صدمة ووثبة
او صيحة او ضربة ٥ .:. علامة نفث الدم من قبل الفم
واللثة هو ما وقع عليه الحس وان يخرج مختلطا بالريق
وعلامته من قبل نزلة من الراس ان يخرج بالتنخع وربما
خرج منه ملي الانف وان يكون العليل ممن قد حدث له
قبل ذلك صداع وجرت عادته ان يرعف وعلامته
من قبل العلق الناشب في الحلق اخبار العليل بذلك
واذا تنخع قذف بالدم وهو رقيق شديد الحمرة وعلامته
من قبل المري والمعدة خروجه بالقي خروجا سهلا مع
وجع يحس به العليل في المعدة او نواحيها ويكون الدم مائلا
الى السواد وربما خرج منعقدا ولا خوف على العليل منه
ولا يجب قطعه الا ان يضعف العليل ٥ وعلامته
من قبل الريه ان يخرج بالسعال وان يكون الدم رقيقا
ذا رغوة وزبد غير ناصع الحمرة مائلا الى البياض والشقرة
وربما نفث معه شي من جرم الريه وعروقها ولا سيما اذا تقادم
ويكون نفثه بغير وجع وعلامته من قبل الصدر والحجاب
او الكبد فان ذلك ايضا يكون مع السعال لكن خروجه
عن الريه ولونه الى السواد غليظ لانه يتغير في طول المسافة
وينعقد

وينعقد وعلامته من قبل انا كل جرم العرق سواد الدم المنفوث
وخروجه قليلا مع حمى حادة كانت قبل النفث او الورم حادا ولا دما
العليل اكل الاطعمة الحارة اليابسة وعلامته من الامتلا
وانفتاح العروق ان يكون قد حدث قبل ذلك نزلة
حارة وكان العليل مدمنا لدخول الحمام والبلد حار وعروق
العليل ممتلية ظاهرة وكان خروج الدم نفثة بسهولة
بغير وجع فان كان الدم من انفتاح عروق الرية كان لونه
مائلا الى الشقرة وقوامه لطيفا وكيفيته اشد حرارة
والثلاثة انظم وعلامته من قبل قطع العروق
انه يكون خروج الدم بوجع شديد ودم كثير كدم الفصاد
وربما اخبر به العليل ان كان عن ضربة او سقطة او كان بعد
او صياح او نحو ذلك وعلامته من قبل البرد الشديد
هو ما تقدم للعليل من استقبال البرد الشديد والثلج بان
البرد الشديد يقبض الاوراد ويعصرها فيخرج ما فيها من الدم
وعلاجه من قبل اللثة والفم حمل السك والعفص
والجلنار وقشور الرمان على اللثة ونحوها من القوابض
والتمضمض بما قد طبخ فيه الاس والورد وقشور الرمان
مفردة او مجموعة وقد تقدم علاج ذلك وعلاجه
من قبل الراس فصد القيفال وان نضمد الراس بلسان
الحمل والورد ودقيق الشعير والخل وما الورد ويعالج
بما تقدم من علاج الرعاف وعلاجه من قبل العلق
التغرغر بطبيخ هذه القوابض المنصوص صفتها ان انقطع الدم
والا فنأخذ العلاج من موضعه على التمام وعلاجه
من قبل المعدة ان كان من قطع الاوراد فيسقى هذا الدوا
وصفته طين البحيرة وكهربا وبسان من كل واحد ثلاثة دراهم

شب يمانى مقلو وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل
ويسقى منه وزن مثقال الى ثلاثة دراهم بما الورد نافع
ان شا الله تعالى ويجعل غداه الدراج والجدا مع البقلة الحمقا
والطرابيس ويسقى ما المطر بعد ان ينقع فيه الطين الارمنى والصمغ
العربى فان برى والا فيمنع الصياح والحركة القويه والنفس
العالى ويسقى بالعشيات الاقاقيا والجلنار والورد من كل
واحد جزء ومن العفص نصف جزء بما منقع فيه السماق فان
كفا والا فيحمل على المعدة وما يليها هذا الضماد وصفته
قشور الرمان وعفص وزنجان وبزر كرفس من كل واحد
جزء يدق كالكحل ويعجن بالخل ويحمل على كاغطه ويترك ليلة
فان الدم ينقطع ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل
الريه ينظر فان كان النفث من نا كل العروق امرت العليل
بالهدو والسكون ويحذر التنفس العالى والحرد والغضب
والتعب فان كان العليل قويا والسن موافقا والزمان
معتدلا فافصده الباسليق ثم انظر فان رايت بدن العليل
ممتليا وكان مع ذلك قويا اسهلته بمطبوخ الخيارشنبر
والترنجبين ونوارا البنفسج والمحبطا ونحو ذلك لكي يسكن
عنه حدة الدم ثم يجعل اغذيته حسوا الشعير مع السرطان
والقرع والقطف مع الفرانج وشي من دهن اللوز ويمزج
الما في كل حين بشراب المحبطا او بشراب العناب ويسقى هذا
الدوا وصفته طباشير وورد من كل واحد عشرة دراهم
بسد وكهربا ولولو غير مثقوب من كل واحد خمسة دراهم
طين البحيرة عشرة دراهم افيون اربعة دراهم خشخاش ابيض
وبزر البقلة الحمقا ورب السوس من كل واحد عشرة
دراهم اقاقيا وعصاره الطراثيث من كل واحد ستة دراهم

يدق

يدق الجميع وينخل ويخلط به من البزرقطونا وبزر الخطمى من
كل واحد عشرون درهما ويسقى من الجميع وهو سفوف اربعة
دراهم بما اطراف اغصان الكرم الرطبه او بما الورد او بما القرع
المدقوق المعصور وكذلك بالعشى ويضمد صدره بلسان الحمل
واصول الخطمى ودقيق الشعير بدهن الورد وعلاجه من
انفتاح افواه العروق استعمال الادوية القابضة
كالجلنار واقماع الورد والسماق والاقاقيا وقشور
الرمان والطراثيث وعصارته ودم الاخوين والبلوط
والشاهبلوط والخروب وما اشبه ذلك ويتغذا بالهريسه
المتخذة بالاكارع وبالاطرية او بالبيض وحسو النشا
المقلو مع الصمغ العربى ويتبرد الماء بربّ الآس ويضمد
صدره بما ذكرنا وعلاجه من شق عرق او قطعه استعمال
الادويه المغريه القابضة قليلا بلا لذع ولا حدة
مثل الكثيرا والصمغ العربى والطين المختوم والنشا
والطباشير والودع المحرق وبزر المرو وحب السفرجل
وما اشبه ذلك ويغذا بالطرابيس والاطريه وحسو
النشا مع الصمغ العربى ومحاح البيض النيمبرشت
ويمسك في فيه صمغا عربيا وطينا ارمنيا فان لم يكن بالعليل
حمى فيغذى بالفرانج ويلحم الجدا مع الرجلة والبقلة
اليمانيه مع القرع صفة سفوف يقطع الدم
من اى موضع كان قابض مجفف مقوى يوخذ ودع محرق
وقرن ايل محرق من كل واحد عشرة دراهم كهربا وبسد
محرق من كل واحد خمسة دراهم طين ارمنى خمسة عشر درهما
بزرقطونا مقلو وزن عشرين درهما تدق الادويه ويسقى
منه مثقالان واما علاجه من قبل الصدد

والحجاب فعلاجه بعلاج ... الذي يكون من الريه
وعلاج نفث الدم من قبل البرد ان يتدبر بما يسخن ويقبض
قليلا مثل هذه الصفة يوخذ لبان وفتنون من كل واحد
خمسة دراهم بزركتان سبعة دراهم سنبل وقصب
الذريرة وسك وورد من كل واحد عشرة دراهم
سليخة واشنه من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران
من كل واحد ستة دراهم جندبادستر اربعة دراهم ...
... ويشرب منه مثقال بنبيذ عتيق نفث القيح
يكون من احد ستة مواضع اما من الفم ونواحيه واما من المعدة
والمري اذا انفجرت فيها دبيلة واما من ورم يحدث في الحجاب
فينفجر الورم فيتحلب ما ينفجر منه حول الريه فيخرج بالسعال
واما ان يكون من رطوبة كثيرة تجتمع في الاماكن الخالية
من الصدر فيتعفن هناك فيصير قيحا فيخرج بالسعال
واما ان يكون من الريه نفسها اذا حدث فيها قرحه
علامة القيح الذي يكون من قبل الفم يكون عن ورم
او جرح او باسور في اصل الضرس ولا يحتاج فيه الى اكثر
من وقوع الحس عليه وعلامته من قبل الحلق واللهاه والـلـحـيـه
ظهوره للحس وما تقدم من الورم الحادث في تلك المواضع
وعلامته من قبل المعدة خروجه بالقي وان يتقدمه
ورم او دبيلة في المعدة ووجع شديد وربما ظهر الورم
او الدبيلة للحس من خارج البدن وعلامته من قبل ورم
يحدث في الحجاب او في آلة التنفس ما سبق من الوجع والورم
والحمى وعلامته من قبل رطوبة كثيرة تجتمع في الاماكن
الخالية من الصدر الوجع والحر في تلك المواضع والحمى وعلامته
من قبل الريه نفسها الوجع تحت الثدي الايسر وان يتقدمه
نفث

نفث دم زبدي وملازمة حمى الدق واحلال بدنه وذبوله
فاذا استحكم اجتماع القيح وصنعت القرحه لزم العليل
كوده الحزن وذوبان اللحم واعوجاج الاظفار وامتلا
العينين وعطش وقلة شهوة الطعام ونتن رائحة ما يقذف
فاذا قويت العلة وعرض الاسهال تلف العليل وعلاج
القيح المنفوث من الفم ينظر فان كان عن عفن حدث في
اللثه او نقص او تاكل فيستعمل التحنك بالنوره المجففه
التي في قصارى اصحاب الحمام او باقراص الزرانيخ فان كان
عن عظم او سن قد تعفن فرم قلعه وازالته فانه ان كان
السبب هو بقعل القيح ذهب القيح وعلاجه من قبل الحلق
واللهاه او اللحيه فقد ذكرت علاج ذلك فيما تقدم
وعلاجه من قبل المعدة سقيها العسل ليغسل
الجرح او يوخذ طبيخ التين العلك مع الحلبه ويشرب منه
في كل صباح او يوخذ نشاسج الكرسنه حتى ينقى الجرح
ثم يعالج بما يقبض ويلحم مثل اقراص الكهربا واقراص الطباشير
مما كتبناه في مقالة الاقراص والسفوفات ان شا الله
وعلاجه من قبل ورم الحجاب هو ما نعالج به الريه
وما يحمل من خارج من الضمادات وعلاجه من قبل
الرطوبات المجتمعة في الاماكن الخاليه من الصدر الضمادات
المحللة من خارج وما يستعمل من الادويه في نفث القيح
من الريه . وعلاجه من قبل قرحه في الريه
ينبغي ان يسارع الى تنقية الصدر ليلا يختلط القيح
كي يلصق بمواضع النفس ويتعذر خروجه فيتبع ذلك
موت قريب . ان يوخذ من المر كل يوم وزن درهم
بما فاتر او يوخذ من الفراسيون ودقيق الكرسنه

من كل واحد ثلاثة دراهم حلبه وبزر كتان من كل واحد درهما
يدق ذلك ويعجن بعسل السكر الطبرزد ويلعق منه كل يوم
مرتين قدر ثلاثة دراهم كل مرة وانما يستعمل هذا الدوا
اذا لم يكن بالعليل حمى واما ان كان به حمى فليستعمل هذا
الدوا وصفته يوخذ من السوس المجرود الاعلى ولب
بزر البطيخ ولب بزر القرع ولب بزر القثا وحب الصنوبر
مقشر ولوز حلو وكثيرا وبزر كتان وحب القطن من كل واحد
اربعة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن الدوا
مرتين يدق دقا جيدا حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه
من عقيد العنب العذب ما يجمعه ومن الفانيد السادج
مثل نصف الزبيب ويطبخ بنار لينه حتى يصير مثل العسل
ويبرد ويعجن به الدوا ويستعمل بكرة واصيلا واخذ الحسو
المتخذ من نخالة السميذ مع الفراسيون وان لم يكن به
حمى فليستعمل هذا اللعوق النافع مع نفث القيح وينقي
الصدر والريه من الرطوبات الغليظة

صفة لعوق نافع فاضل لتنقية ما في الصدر
والريه يوخذ من اللوز الحلو المقشر واللوز المر
وحب الصنوبر وعود السوس المجرود وبزر كتان من كل واحد
مثقالان زعفران ومر احمر وزنجبيل وزوفا ودار فلفل
وانيسون من كل واحد مثقال يدق الادويه وتنخل وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه مثل البندقة غدوة
وعشيه صفة حب ينقي الصدر
ويسهل النفث اذا لم يكن بالعليل حمى وهو اغاريقون
ثلاثة دراهم ايرسا درهم فراسيون مثله ترنجبين ابيض
محلول خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم

الحنظل

الحنظل والانزروت من كل واحد درهمان صبر درهم
جملة الادوية ثمانية تدق وتنخل بحريرة وتعجن بمسحج
ويتخذ حبا الشربه درهمان بما حار

الفرق بين المدة وبين البلغم المنفوث من الريه
قد يغلط كثير من الاطبا فيما ينفث من الريه لانه قد
ينفث العليل نفثا فيظن الطبيب الجاهل انه مدة ويعلم
ذلك باحد امرين احدهما ان ياخذ ما ينفث فيلقيه على النار
فان كانت مدة نتنت رايحتها على المقام والثاني ان
ينفث العليل في طست فيه ما فان طفا ما ينفث فاعلم انه
بلغم وان رسب علمت انه مدة

في الشوصة وذات الجنب

الشوصة ورم يحدث في الحجاب الفاصل من انصباب
ماده وذات الجنب ورم يحدث في اللحم المنسوج بالاضلاع
وهذا الفرق بين الشوصة وذات الجنب والشوصه
ايضا فان لها اعراضا اربعا صلابة الحمى ودوامها
والثاني نخس في الجنب مسطح حتى يمنع العليل من الانقلاب
من جنب الى جنب والثالث سعال دايم
والرابع عسر النفس وشدة البهر وذات الجنب
نخس بثقل الجنب من غير سعال ولا نفث اصلا لان العله
خارجة من الات النفس واذا لمست الموضع من خارج باليد
حس صاحبه الالم وربما ظهر الورم الى خارج والشوصة
تكون ايضا في الجزء الاعلى من الحجاب وبهذا الوجع الى الترقوه
واما ان يكون في الجزء الاسفل وتولد الشوصة
على الاكثر عن الدم الخالص النقي وبتولد عن الدم الحاد
المري والدم الغليظ السوداي والدم الرطب

البلغمانى وربما كانت عن الاخلاط كلها او جلها
علامة الشوصة الدموية حمرة اللون وامتلا
العروق وقوة النبض وشدة ضيق النفس وما ينفث
مايل الى الحمرة وان اتفق السن والمزاج والزمان كان
ذلك اوكد فى الدلالة وعلامة الشوصة من قبل الدم الحار
المرارى شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة
اللسان والوجع والعطش والوجع فى الجنب والنبض اصلب
واصغر مما للدم والنفث مايل الى الصفرة وعلامة
الشوصة من قبل الدم المحترق السوداي شدة النخس مع
يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وتاخر النفث
وابطاوه وعسره وسواد لونه وهذه الشوصة قاتلة
لا محالة وعلامة الشوصة من قبل البلغم الرطب قلة
العطش وضعف الحمى ولون النفث مايل الى البياض مع
شى يسير من الحمرة وهذه الشوصة ابطاها واخفها واسلمها
وعلامتها من قبل الاخلاط كلها وبعضها ان يكون النفث
ملونا بالوان الاخلاط التى تركبت المادة منها وكانت احوال
العليل ايضا كذلك علامة الشوصة الدالة على
السلامة اذا بدا النفث فى اليوم الثالث او فى اليوم الرابع
من المرض والبصاق اذا كان سهل النفث عند سعلة او
سعلتين كان نضيجا ابيض مستويا ليس بغليظ ولا
رقيق جدا سهل التصعد عند النفث غير محدث فى النفس
عسرا ولا مشقة وكان نوم العليل معتدلا وبرازه
فى الوقت الذي جرت به عادته وسهولة نفسه ولا يعطش
كثيرا وان يشتهى الطعام ويستمريه وان يكون بوله يقرب
من اللون الطبيعى عند الاضافة الى ما تقدم من صحته
وحماه

وحماه لينة وعلامة الشوصة الدالة على الخوف هى ضد
الدالة على السلامة بان لا يحدث النفث فى الايام التى ذكرنا
وان يكون اسود ويكون بعد اليوم السابع احمر جدا او اصفر
او اخضر وان يكون عديم النضج ولا يصعد الا بعد جهد شديد
وسعال كثير فان بدا البصاق الازرق الاحمر يظهر بعد
اليوم السابع او الرابع عشر فيدل على ان المرض يطول مدته
الى اليوم الاربعين او الستين او اكثر ولا يتبين ان المرض
مرض سلامة او مرض موت من اجل ان المريض يطول مرضه وربما
اخطا العليل على نفسه فى تدبيره واما ان يتغير الهوى و سقط
مرضه فيموت وقد تخالف الشوصة بعضها بعضا لان فيها
ما يقبل النضج سريعا فهذا النوع من انواع الشوصة
هو الذي ينفث صاحبه فى اول العلة نفثا مستحكما للنضج
ومنهم قوم يعرض لهم ضد هذا وهم الذين لا ينفثون شيا البتة
ومنهم من ينفث نفثا غليظا لزجا ومنهم من ينفث ما هو اسرع
نضجا علاج الشوصة الدموية ينظر فان كان
العلة كما ابتدات فى اليوم الاول والثانى قبل ان تتمكن
ورايت قوة العليل متمكنة وساير الشروط واجبة
فافصد الباسليق من الجانب المخالف للشوصة ثم اذا مضى
له ثلاثة ايام ورايت العلة قد استحكمت فافصد ايضا
من جانب الشوصة نفسها مرة اخرى ولا سيما اذا كانت
الشوصة فى الجزء الاعلى من الحجاب ثم اسقه مطبوخا
من عناب وزبيب منزوع العجم ومخيطا وخشخاش ابيض
وكثيرا وبنفسج مربا ودهن اللوز الحلو فان كانت
طبيعته تعذر فليسها بما الاجاص والبنفسج والجلاب
شنبر والترنجبين هذا اذا كانت الشوصة من الجزء الاعلى

واما اذا كانت في الجزء الاعلى من الجانب الاسفل فاحقنه
بحقنة لينة ثم عدم ما الشعير عند اعتقال الطبيعة فان ذلك
مما يبريه في مرضه • ومما ينفع اصحاب الشوصة نفعا
عظيما الحقنة اللينة كما قلنا ولاسيما اذا كانت الشوصة
ممتدة الى اسفل او الى اخر الاضلاع ويضمد في اول العلة
بقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن بنفسج وكثيرا وفي اخر العلة
بتخذ ضماد من دهن البابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي
واصل السوس وبنفسج يابس او رطب وكثيرا او دهن سمسم
ودهن بنفسج او دهن بابونج ويجعل اغذيتهم في اول الامر
الى اخره اغذية رطبة مسخنة مثل الحسا المتخذ من الدقيق
مع شي متخذ من عسل ان لم يكن بالعليل حمى فان كانت به
حمى بما النخالة مع الفانيد ودهن اللوز الحلو ودهن حب القرع
والخيار والاسفاناخ والعطف وما اشبه ذلك وعلاج
الشوصة اذا كانت من دم مرارى الفصد ايضا من الباسليق
من الجانب الذي فيه الشوصة ثم ضمدها بما ذكرنا ولين الطبيعة
او بالحقنة اللينة ان كانت الشوصة في الجزء الاسفل واجعل
تدبيره بما يبرد اكثر من قوة التحليل وبما يطفي مثل لعاب البزر قطونا
وما القرع المشوي وما السندي ويكون الغذا كشك
الشعير المطبوخ فيه المحيطا والاجاص الحلو ودهن اللوز
او دهن حب القرع وضمد بهذا الضماد • يوخذ اصل
الخطمي ونوار البنفسج من كل واحد مثقالان صندل
ابيض ودقيق شعير من كل واحد درهمان جرادة القرع
ثلاثة مثاقيل يدق الجميع ويعجن بلعاب البزر قطونا
او بما حي العالم او بالرجلة او يلقى عليه دهن البنفسج ويضمد
به الموضع فانه نافع • وعلاجها من قبل الدم السوداوي

المحترق الفصد ايضا وجميع ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى العليل
في هذه العلة من المطفيات شيا كثيرا ويجرع دايما الجلاب
ويسقى ما الشعير ثلاث مرات في النهار ان لم يكن في الطبيعة
تعذر كما قلنا • ثم يدخل الحمام ثلاث مرات ولا يطيل فيها
اللبث • ويبطل موضع الوجع بما حار ويحمل عليه الضمادات
الموصوفة في مقالة الضمادات وعلاجها من قبل الدم البلغمي
الرطب الفصد ايضا ويخرج له من الدم اقل ثم يسقى طبيخ
الزوفا فقد مرس فيه البنفسج المربا وساير ما ذكرنا الا
الترطيب والتبريد يكون اقل ويستعمل هذا الضماد •
يوخذ من بزر الكتان اربعة دراهم ومن الحلبة
والشعير المقشور من كل واحد درهمان • بزر خطمي
ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويصفى ويلقى
عليه • دهن حيري ان دهن بابونج ويبل فيه اسفنجة البحر
او صوفة لينة ويكمد بها الموضع او تحمل الى الجاورس او
الدخن المقلو وملح يوضعان في خرقة ويكمد بها الموضع
فان كان السعال قويا فيسقى طبيخ الزوفا مع المربا
وردا ويعطى شراب الفارسون او لعوق الطباشير
او بعض الادوية التي وصفنا في مقالة ادوية الصدر
وما كتبناه في مقالة الاغذية لمن اراد الزيادة
وعلاجها من قبل اجتماع الاخلاط او خلطها ان يجري العلاج
على حسب ما يبدو للمرض غلبتها او اجتماعها ان شاء الله
تعالى امراض القلب سبعة امراض
• تغير مزاجه • الاورام • تفرق الاتصال •
الخفقان • الغشى • الضعف • الوجع • ينقسم
اولا ما تخصه في نفسه او في الغشا المحيط به او المشاركه

عضو اخر كالمعدة والكبد والارحام والريه والحجاب والد
بخصه في نفسه او في الغشا المحيط به من احد الثلاثة الاجنا
الامراض وهي تغير المزاج اما الى الحرارة او الى البرودة
او الى اليبوسة او الى الرطوبة او الى ما يتركب منها او الاورام
او تفرق الاتصال وتغير مزاجه يكون اما عن سبب من
خارج واما عن تحرك احد هذه الامزجة من داخل فالذي
سببه من خارج ينقسم قسمين اما ان يكون عن امراض
نفسانية كالفزع المفرط او الفرح المفرط ۝ والثاني
يكون عن ضربة او سقطة او صدمة او طعنة بالحديد
او استنشاق روايح معادة لمزاجه او دوا مسموم
مشروب او مسموم او محمول ۝ والذي ينبغي لمن يعالج
من امراض تغير مزاجه قبل ان يستحكم ايضا فاما الاورام
وتفرق الاتصال او فساد مزاج قد استحكم فانه لا يمهل
للعلاج لحلول الموت بسرعة علاما
تغير مزاج القلب الى الحرارة علو النفس وشدة حرارة
الصدر وسرعة النبض وتواتره والحمى الملازمة فان اجتمع
الى هذا سرعة الغضب وقوة القلب والشجاعة وان
يكون عرض الصدر واسعه كثير الشعر كان اوكد
علامة تغيره الى البرد انخفاض النفس
وصغر النبض والكسل وذهاب النضارة عن الوجه
وبرد الجسم كله فان اجتمع الى هذا ضيق الصدر
وقلة الشعر فيه وان يكون قليل الغضب كان ذلك
اوكد وعلامة تغيره الى اليبوسة
ان يكون البدن قد نحف بعض النحافة والنبض صلب
متواتر ويكون صاحبه بطي الغضب بطي الرضا

وعلامة

وعلامة تغيره الى الرطوبة فقلما يكون ان النبض
يكون بطيا وصاحبه سريع الغضب سريع الرضا ويكون
بدنه رطبا قليل الشعر وان افرطت الرطوبة على القلب
قتلت بسرعة وعلامته عن الاعراض النفسانية والضربة
والسقطة او استنشاق الروايح ونحوها ما هو اخبره العليل
وكشفه العيان فان كان المزاج مركبا فتحرى العلامات على
حسب علاج القلب عن سوء مزاج حار
اخذ الادوية المطفية مثل سقي المحبض ورب التفاح ورب
حماض الاترج وما الخيار واقراص الكافور ويوخذ من
هذا المفرح وصفته لسان الثور مجفف ونعنع مجفف
واللولو والكزبرة اليابسة والبهمن الابيض وقشور الاترج
والكهربا والابريسم الابيض وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد
جزو كافور نصف جزو يسحق الجميع ويعجن بعسل الاهليلج
الكابلي المربا ويوخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بالماء البارد
ويضمد الصدر بالصندل المحلول بالماورد والكافور
المبرد على الثلج ونحو ذلك وعلاجه عن سوء مزاج
بارد الادوية الحارة اللطيفة من الاغذية
والادوية واخذ الشراب القوي الريحاني اليسير المقدار
وبشم الرياحين الحارة او اخذ شراب لميه البارد
ويضمد بالصندل والقسط والسعد والقرنفل
والدارصيني وورق الاس ونحو ذلك ويجعل غذاه
صفرة البيض والفراخ والعصافير وم القلايا الكثيرة
التوابل وعلاجه عن سوء المزاج اليابس الحمية
ان كانت به حمى والاشرب اللبن الحليب ودخول الحمام
المعتدل العذب الماء وصب الماء الفاتر ودخول الابزن

ووضع الشمع المصفى مع دهن البنفسج على الصدر وبين الكتفين
واخذ اوقيه من دهن اللوز الحلو مع او فيه سكر في كل يوم او
مع الشراب اليسير وتجنب التعب ويغذا بكل ما يرطب
وعلاجه من قبل الرطوبة وقد قلنا ان قل ما يكون ذلك لانها
ان كثرت على القلب حدثت سكتة او فالجا فيعالج بعلاج
ما تقدم في السكتة والفالج مع اجتناب دخول الحمام
واجتناب الادهان الدسمه وعلاجه من الاسباب الخارجة
كالفزع المفرط والفرح المفرط ان يقابل ما افرط بضده حتى
يعودا الى الاعتدال وعلاجه من الارايح المضادة لمزاجه
ايضا مثل ذلك ان كانت الارايح منتنه فعلاجه بالارايح
العطرة واما علاجه من الصدمة والضربة فان
كان ذلك مما لا يرى الى احد الغشا الصعب ورايت في العليل
رمقا يرجى فضمد موضع الصدمة او الضربة بضماد
متخذ من اللبان والسعد ونحوها وان كان جرحا فاحمل
عليه دهنا مضروبا مع بيضة مشويه ونحو ذلك
الخفقان حركة اختلاجيه تعرض في القلب
وتكون من اسباب كثيرة اما من كثرة الدم واما من رطوبة
كثيرة تجتمع في الغشا المحيط بالقلب والرطوبة تكون اما حارة
واما باردة واما من ورم يعرض فيه والورم ايضا
يكون اما حارا واما باردا واما ان كان ورم يشتد به الحرارة
قتل من ساعته وان كان ورما باردا غليظا تبعه غشي
صعب حتى يموت صاحبه او عن نزف دم كثير او عن عرق
مفرط او اسهال او رياضة قوية او في عنف او من عدم
القلب الاغتذا بالدم الصحيح الغريزي الذي يبعثه
الكبد اليه او من قبل خلط لذاع يجتمع في المعدة فيعرض

من ذلك

من ذلك خفقان شديد او من كثرة المرة السودا
اذا غلبت في الدم ولا يكون ذلك الا في الشدة
علامة الخفقان من كثرة الدم امتلاء العروق
وضيق في النفس وحرارة وعطش فان انضم الى هذا
السن والمزاج والزمان كان الدليل اوكد
وعلامته من كثرة الرطوبة في غشا القلب
ان كانت تلك الرطوبة حارة كان معها الحمى وساير الاعراض
وان كانت باردة حس صاحبها كان القلب يجول في
رطوبة ويكون في مجسه الشريان رخاوة ويعوق
القلب عن الانبساط ويكون عدم الشعر على صدره
علامة ما كان من الاورام والاوجاع
القاتلة سقوط النبض بعد شدة الاختلاف والعظم
وصفرة اللون بغتة بعد شدة حمرته والغشي الصعب
وسقوط القوة والعرق البارد وعلامته
من نزف دم كثير او ساير الاستفراغات حدوث الغشي
ثم تعقب الخفقان وعلامته من قبل عدم القلب
الغذا من قبل الكبد هو ما سبق من مرض الكبد
وعلامته من قبل الخلط اللذاع الذي
يجتمع في فم المعدة ما سبق ايضا من مرض المعدة
وحدوث الغثي والقي تعرض في اثره الخفقان
وعلامته من كثرة المرة السودا فساد الفكر
والفزع والوحشة وخشونة البدن ونحافته وحالة
قريبة من المالنخوليا التي من غلبة السودا وعلاج الخفقان
من كثرة الدم الفصد من الباسليق او الاكحل
من البدا اليسرى ان ساعد السن والمزاج

وَالرمان وان منع من الفصد مانع استعمل الحجامة على
الكاهل فان خالط الدم مرة صفرا فاسهل العليل بمطبوخ
الخيار شنبر او مطبوخ العناب والتمر هندي ونحو ذلك
او بشراب الحصرم او رب الرمانين او السكنجبين السكري
وَيُغذى بالفراريج او بما الرمان او كافوريه او زيرباجه
وَنحو ذلك مما ذكرناه في مقالة اطعمة المرضى
صفة سفوف ينفع من الخفقان بسد وكاربا
ولولو ولسان ثور وشيبا ني وطين ارمني من كل واحد
وزن مثقال سكرطبرزد سبعة مثاقيل يدق كل ذلك
على حدة ويخلط الجميع ويُسف منه مثقال بما الورد او بما
بارد وعلاجه من كثرة الرطوبة في غشا القلب
ان كانت الرطوبة حارة ولم تبلغ في الحر ما ذكرنا استعمال
ما تقدم في علاج الامتلا من الدم فان كانت تلك الرطوبة
ورحوت العليل فاسقه الشكرباثا او السلثا او اصفر
سليم ونحو ذلك مما ذكرنا في المقالة الثالثة ويضمد
صدره بالجندبادستر والفوذنج والحاسا والافسنتين
ونحوها وعلاجه من قبل الورم قد قلنا ان كان
شديد الحرارة او شديد البرودة لم يمهل للعلاج فما
رحوت منها فقابل الضد بضده الحار بالبارد والبارد
بالحار على ما تقدم وعلاجه عن نزف دم كثير
او غيره من الاستفراغات تغذية العليل بما ينعش
قوته ويطيب نفسه مثل فراخ الحمام المطبوخة
في الطلا المطيب بالدارصيني والمسك والفراريج او
البيض المغموس في اللبن او السكر واخذ الشراب الحلو
العطر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الناقهين من مقالة

الطعمة المرضى وعلاجه من قبل الذي يبعثه
اليه الكبد علاج الكبد
وعلاجه على ما ياتي حتى يعود الى حالته
الطبيعية وعلاجه من قبل الخلط اللذاع
في المعدة استفراغ ذلك الخلط بالقي وتنقية
المعدة بنقيع الصبر او نقيع الافسنتين او
مطبوخ الطليلج ونحوها وعلاجه من قبل
السودا اذا غلبت على الدم اخذ الايارج الكبير
والاصطماخيقون الكبير ثم يستعمل بعد ذلك دوا
المسك الذي هذه صفته النافع من الخفقان الحادث
من المرة السودا واوجاع الراس والمعدة يوخذ
سادج رومي وهندي وسعد وبزر فرنجمشك
ونانخاه وبزر الكرفس وانيسون واشنه من كل واحد
ثلاثة دراهم كهربا وبسد ولولو من كل واحد خمسة دراهم
صبر عشرة دراهم عصارة الافسنتين سبعة
دراهم افتيمون ثمانية دراهم زعفران ومر من كل
واحد اربعة دراهم بادرنجوبه سبعة دراهم مسك
درهمان يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه درهم كيل بمطبوخ الافسنتين
صفة دوا مختصر نافع من الخفقان الحادث
من البرودة يوخذ كهربا وجندبيدستر وقشور
الاترج الخارجة المجففة من كل واحد وزن درهم
بزر الحبق القرنفلي وزن نصف درهم يدق الجميع
ويُسقى كله بعصارة الريحان نافع ومن اراد الزيادة
من هذا العلاج فيجد ذلك في مقالة افردناها

الغشي

في ادوية القلب لكل مزاج على الة ان شا الله تعالى

الغشي يكون من اسباب كثيرة اما من
افراط الامتلاء واما من افراط الاستفراغ واما من وجع
عظيم واما عن ورم او عن تغير المزاج بغتة واما عن عوارض
النفس واما عن مادة في المعدة واما عن مادة في الامعاء
واما عن روية اشيا مهولة واما عن النظر من شرف عال
واما من الركوب في السفن او النظر الى الدواليب والارحا
والامتلا يكون عن مادة في جملة البدن واما عن مادة
في المعدة او في المعا والاستفراغ يكون اما عن الجوع وفقد
الغذا واما عن خروج دم كثير من الفصد ويكون ذلك اما
من عرق ساكن واما من عرق ضارب واما من افراط الاسهال
او القي او الرعاف او العرق الكثير او المرض الذي ينهك البدن
او انفتاح عرق المقعدة بكثرة خروج الدم منها او استفراغ
دم الطمث او استفراغ القيح الكثير من الورم او المقام
الكثير في الحمام او الجماع الكثير ونحو ذلك او الدم الكثير من
الجرح والوجع العظيم يكون اما وجع الكلى او وجع الحصا
او وجع القولنج او المغص القوي او الضرب الشديد والورم
يكون اما من ورم حار شديد الحرارة او ورم بارد غليظ
فلا علاج لهما ويتغير المزاج بغته يكون من الحرارة القوية
او من البرودة القوية الى الحرارة القوية وعوارض النفس تكون
اما عن فرح مفرط واما عن فزع مفرط والمادة في المعدة
او في المعا تكون اما حارة واما باردة وروية الاشيا
المهولة كمن وقف على صلب انسان او عذاب حيوان او نحو ذلك
علامة امتلا جملة البدن التكسير والثقل
العارض في الاعضا والضربان الاعيا الذي يسمى المنقل

وعلامة الامتلا في المعدة الخيالات
الكاذبة قدام العينين بلا ادمان والجشا والقي ووجع
في مقدم الراس وعلامة المادة في الامعا
ان كانت سوداويه فالثقل والنفخة وان كانت صفراويه
فالمغص والتقطيع مع الحر وان كانت بلغمانيه فالنفخ
والثقل مع خفة الوجع وعلامة الاستفراغ
هي ما وقع من ذلك فاحدث ضعفا في البدن ونقصانا
من الحرارة الغريزية حتى تخمد نورها ويلحق العليل
الغشي وعلامة الغشي من قبل الوجع
العظيم ما عرض من ذلك وحل القوة وعلامته من قبل
الورم سقوط القوة وضعف النبض وشدة الوجع
وعلامة الغشي من قبل عوارض النفس هو ما
عرض من الفرح المفرط او الفزع المفرط بغتة واكثر
ما يعرض ذلك للمشايخ والضعفا القلوب وذلك ان
القلب ينقبض في حين الفزع المفرط انقباضا شديدا
فيجمع الحرارة الغريزية وتمنع من الانتشار فيلحق القلب
الغشي وفي حال الفرح المفرط ينفتح القلب فجاة وتظهر
الحرارة الغريزيه وتنتشر الى الخارج فيبرد القلب
ويلحق القلب الغشي وعلاج الغشي من قبل الامتلا
في جميع البدن ان يرش وجه العليل في وقت النوبه
بالما البارد وينفخ في انفه المسك او الغاليه ويغمز
ساقيه ورجليه بالايدي غمزا جيدا ويشمم الروايح
والطعام الطيب الحار المذر عليه المسك والقرنفل
ويدخل الاصبع او ريشه في الحلق حتى يهيج القي فاذا
سكن الغشي اخذت في قطع السبب المحدث للغشي

فان كان الامتلا فى البدن كله اسهلنا العليل من ذلك
الخلط الغالب ثم نسقيه السكنجبين والما والعسل وما
من ادويه المسك والسلسات او السكر ما بما الشبث
او بما الكرفس هذا اذا كان الخلط باردا غليظا ونلطف
غذاه بما هو سريع الانهضام فان كانت المادة مايلة الي
الحرارة سقيته معجون الصندل المايل الى البرد ونحو ذلك
مما كتبناه فى مقالة ادوية القلب
وعلاج المادة اذا كانت فى المعدة القى
بالسكنجبين وما حار مع شى من ملح ان كان الفصل باردا
ونحمل على المعدة من خارج لخلخة دهن ورد قد غلى
بافسنتين او مصطكى وان كان حارا فينبغى بما اصول
الهندبا وما القطف مع ما الشعير مع السكنجبين ونحمل
على المعدة لخلخة من صندل اصفر وقليل زعفران مع
الماورد وعلاجه من قبل المادة اذا كانت فى المعا
السفلى احدار الفضل ان كان حارا بطبيخ البنفسج
والخيطا والعناب والتمر هندي وما الشعير وان
كان باردا فبطبيخ السلق والشبث والكمون والسذاب
والمري ونحو ذلك وعلاج الغشى من جميع الاستفراغ
فى وقت النوبة ان ينضح على وجه العليل الما البارد ويشد
منخريه ويدلك معدته ويشد رجليه شدا جيدا
فان كان الاستفراغ من اسفل بالاسهال شددت يده
اكثر من رجليه شدا جيدا وان كان الاستفراغ من فوق
بالقي او الرعاف شددت رجليه اكثر من يديه ثم تدنى
الفراريج المشوية وهى حارة فى وجهه وعند منخريه
حينا بعد حين مرات وتروح عليه بالمراوح لتنعكس الحرارة
الي

الي عمق البدن ويشم الورد والاس والسوسن الابيض
والتفاح والسفرجل بعد ان يذر عليها الصندل والكافور
والماورد ويطلى صدره بالصندل الاصفر والاحمر والكافور
والزعفران والماورد ثم ناخذ فروجا او فروجين فنطبخهما
فى الماورد او فى ما التفاح مع شى من طلا طيب الرايحة حتى
تنفسخ الفراريج ثم يصفى المرق ويطيب بشى من المسك فيجرع
تلك المرقة مرات فى النهار ولاسيما متى كان الاستفراغ
من اشيا تنصب الى المعدة وما يليها وامان كان بالعليل
صداع شديدا وحمى قوية او ورم حار فى بعض الاحشا او آفة
فى الذهن فان الشراب يضره مضرة عظيمة فاذا ذهبت
نوبة الغشى احدث وقطع السبب ان كان اسهالا او قيا
او رعافا او نزف دم ولا معنى للتكرار فان دعت الضرورة
الى الازديا دمن العلاج فتاخذ ذلك على التمام من ادوية
القلب ومقالة اطعمة المرضى ومقالة السفوفات
والاقراص والجوارشنات والاشربة وساير المقالات
ان شا الله تعالى ۝ علاج الغشى الحادث من قبل الوجع
الشديد اما فى النوبه فيعالج بما ذكرنا ثم يصرف العناية
بتسكين الوجع واما الغشى الحادث من قبل ورم فى المعدة
فهو ردي قتال وينبغى ان يجتنب من كان به استفراغ
دم او عرق او نزف من اي شى كان كالحمام والجماع والرياضة
وكلما كان يحل القوة غاية الحذر
علاج الغشى من قبل العرق الكثير فى الحمام او فى هوا حار
ينضح على وجهه الماورد ويسقى ما ممزوجا بجلاب وشراب
رقيق ممزوج بما بارد ويروح بالمراوح ويوجه بوجهه
نحو مهب الرياح ويشم الرياحين العطرة الباردة ويأكل الر

ولين القثا • وعلاج الغشي من قبل البرد الشديد • ان يسقى
دوا المسك في الشراب او الترياق الفاروق والسلثا ويدهن
شراب ما العسل ويدخل الحمام ويشتم البان •
وعلاج الغشي من قبل عوارض النفس • ينبغي ان يحتال
في زوال السبب بما ضاده ونفاه مثل ان يزيح فكرهم بغتة
بان يشتغلوا بضروب بضروب الملاهي المطربة المفرحة
ويدخول الحمام العذب لما المعتدل الهوا ويأخذون من
الشراب ما ليس بعتيق ولا كثير المزاج ولا قليل المزاج ويتخذون
الروايح الطيبة مثل الصندل والورد والبنفسج والفواكه
كما ذكرنا ويأخذون من الغذا ما كان خفيف الجوهر

ضعف القلب

يكون طبيعيا ويكون عرضيا علامة الطبيعي ان يولد به
الانسان ويتبعه على الحقيقة سوء مزاج بارد وعلامة
العرضي والطبيعي الخفقان الدايم وان يكون العليل جبانا
سريع الفزع ازعر الصدر ميت اللون تضيق نفسه عند
الحركة: ويعرض له في بعض الاحايين حال شبيهة بالغشي
وعلاجها اخذ دوا المسك والمثرود يطوس وجميع المعاجين
المقوية للقلب وينفع منه هذا الدوا • يؤخذ مصطكي
ودارصيني ودارفلفل ونمام وحب قرنفل وحب عرعر
وريحان وسادج هندي وكزبرة يابسة وسنبل الطيب
من كل واحد درهم ومن السك والكهربا واللولو والطباشير
من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يعجن بعسل
قدا خرج عن الهليلج الكابلي المربا او طبيخ الهليلج
الكابلي المعقود بالعسل او يأخذ كف املج وكف
اهليلج اسود فيغلى الجميع بالماء غليانا جيدا ويصب من

ذلك

ذلك الماء اربعة اجزاء على جزء من عسل ويطبخ حتى ينتصف الماء
ثم يعجن به ويستعمله ويمسح صدره بالغاليه ويستعمل
البخورات ويأخذ الشراب الريحاني والفرانج المطيبة بالمسك
وفراخ الحمام ولحم الجدا وصفرة البيض النيمبرشت ويستعمل
اللهو والزيادة في النوم ولبس الثياب الممسكة دايما
والنوم فيها ويجتنب الجماع والتعب •

الوجع

الوجع يكون من اسباب كثيرة كما قلنا اما من حرارة واما برودة
او ورم وساير الامزجة وعلامة الوجع شدة اختلاف
النبض والغشي وصفرة اللون والعرق البارد ونحو ما ذكرنا
وعلاجه ما تقدم من رد المزاج الحايد الى اعتداله بما ضاده
حتى اذا انقطع السبب ذهب الوجع •

امراض الثديين • تسعة امراض • الوجع
النفخ • الورم • الاكلة • الشعرة • قلة اللبن
الدم • التشدخ • الذي يعرض لهما من خارج والانتفاخ
الوجع والنفخ يكون اما من سوء مزاج مفرد او مع مادة
او عن ريح بخارية او من اختقان اللبن او عن شعرة تعرض
في الثدي والريح يكون اما بخار رقيق او بخار غليظ واحتقان
اللبن يكون اما لغلظه واما لعجز القوة التي في الثدي عن
دفعه او لدفع مص الطفل له وغلظه يكون اما عن حرارة
شديدة طبخته حتى غلظ وصار ثخينا واما عن برودة قوية
جبنته وغلظته والبرودة تكون اما عن برد مزاج المراة
واما عن برد الثدي في نفسه والحرارة الطابخة له
تكون اما عن التشدخ الثدي عن ضربة من خارج واما عن
سوء مزاج حار منحدر من داخل والورم يكون اما دمويا
واما صفراويا واما بلغمانيا واما سوداويا والاكلة تكون

عن فسا ديعرض في الدم وكيفية حارة ردية من نوع السموم
واول كونها تكون من مدة سودا ثم تسعى وتتسع والشعرة
تكون من شعر الانسان تشربه المراة في الما او تاكله في الطعام
وقلة اللبن تكون اما عن عدم الغذا واما ادمان المراة
على الاغتذا بالاغذية المجففة كالثوم والخردل والجبن
والقديد والخل والكامخ والملوحات ونحوها واما من
كثرة الرياضة والتعب ولاسيما مع التقليل من الغذا
واما عن عوارض النفس بالهم والغم واما من مرض
كالحمى والاسهال ونحوها من الامراض المجففة لرطوبات
الابدان والثدي والرضاع اما ان تحدث نحفا او نفخا
او ورما واما ان تحدث استرخاء العرقين اللذين ياتيانه
من القلب واسترخا العضل فيسترخيان لذلك وينكسران
عما خلقنا عليه وتجاوزا المقدار الطبيعي
علامة الوجع من قبل سوء مزاج حاد حرارة
لمس الثدي وحمرته وامتلا العروق وقوة النبض
وعلامته من قبل سوء مزاج عارض بارد برد اللمس
عن حاله الطبيعي وبياضه وضعف الوجع
وعلامته من قبل انتفاخ الثدي ينظر فان
كان من قبل البخار الرقيق فان الاصبع يغرق مع لمسه
الثدي وان كان من بخار غليظ فان الاصبع يمنع من ان
يغرق فيه لغلظه ثم يندفع موضع الاصبع بسرعه والالم
الشديد وعلامته من قبل الاحتقان من
اللبن فيه هو ما اخبرت به العليلة وتطرت فان كان
الثدي حارا الملمس قد علته حمرة والوجع شديد
فاذا استحالت مدة كانت تلك المدة كدرة مشوبة بدم
علة

علمت ان ذلك سببه الحرارة هي التي غلظت اللبن وعفنته وان رايت
الثدي بضد ذلك اعني برد ملمسه وبياضه وضعف الوجع
وهي التي حدثته وعلامة الوجع والنفخ من قبل الشعرة المعترضة
في الثدي حمرة الثدي وقلة الوجع والحمى والصداع حتى تخرج
الشعرة فعند ذلك تهدا الاعراض كلها على المقام فان رايت
هذه الشعرة ولم اشك انها شعرة انسان وهذا مستفاض
معروف عند النسا وعلامة الورم الكاين من قبل الدم
الثقل والحمرة والحرارة والضربان وعلامته من قبل
الصفرا الالتهاب الشديد والحمى والعطش وعلامته
من قبل البلغم رخاوة الورم وبياض الثدي وضعف الوجع من
غير حمى وعلامته من قبل السودا صلابة الورم وسواد
عروقه من غير حرارة ولا وجع من ذاته الا بعرض وان تكون
مع طول الايام وعلامة الاكلة ان تتندى اولا بثرة سودا
او طا وسية ثم تصير قرحة ثم تنتا كل وتتسع وتدب وذمعى
وعلامة قلة اللبن هو ما بدا بالحس وعلامة استرخا الثدي
هو ما بدا بالحس ايضا او تقدمه نفخ او رض او ضربة او وهنت
العضل واسترخا العرقان اللذان ذكرنا علاج وجع الثدي
من قبل الحرارة الفصد من الباسليق ان كان الامتلا ظاهرا
والتدبير المبرد ويجعل على الثدي عصارة الماء هيثا
وعنب الثعلب وما حي العالم ونحوها او بوجد الصندل
فيحك بالماورد ويجعل عليه فان كان علامة الصفرا اغلب
اسهلت العليلة ما ينزل الصفرا وبردت التدبير وعلاج
الوجع من قبل البرودة الاسهال بما يخرج البلغم ويطلى
الثدي بدقيق الحنطة مع ما الفوذنج الرطب وما النعنع
وما الكرفس ونحوها ويجعل على الثدي ويدهن ببعض الادهان

الحارة ۞ وعلاج النفخ اذا كان من غير وجع
وكان مع شي من حرارة ان تحمل عليه دقيق الفول معجونا بالسكنجبين
او تحمل عليه قيروطي بدهن بنفسج فان كان النفخ من غير حرارة فتاخذ
لباب الخبز فتدقه مع ورق الكرفس الرطب او ورق الكاد
دقا ناعما وتكمده به وتضمده او تاخذ اخثاء البقر فتسحق
بالشراب او بالسكنجبين وتضمده به ومما يحلل الورم الرخو
الذي يدخل فيه الاصبع ان تاخذ رماد داس رماد دقيق
الكرم او رماد البلوط فتصب عليه ماء ويترك يوما وليلة
و يصفى مع مثله خل ويغمس فيه خرقة تعصر قليلا وتشد على
الثدي فانه يذهب النفخ ان شا الله ۞ وعلاج الورم الدموي
الفصد من الباسليق ان وجبت الشروط ثم تضمد الثدي
في ابتدا الورم بما يردع الفضلة مثل سياف ماميثا
والطين الارمني او الطفل الطليطلي معجونا بماء عنب الثعلب
او بماء لسان الحمل او بماء جرادة القرع او بماء الكزبرة الرطبة
فان كان الورم في الانحطاط او قرب فاضمده بدقيق الحلبة
او بدقيق الخطمي وبزر الكتان مع ورق الورد ويعجن بما
حار ويضمد به ۞ وعلاج الورم الصفراوي ان يضمد
في ابتدايه بالصندل وبماء لسان الحمل والطين الارمني
والماميثا مع شي من كافور او افيون وماء الورد او بعض
العصارات وفي انتها الورم او بعض العصارات وفي
انتها الورم او اخره بقيروطي معمول بدهن البنفسج
او بابونج او دهن زنبق ۞ وعلاج الورم البلغمي
استفراغ البدن ان كانت شروط الطب واجبة
بما ينزل البلغم ثم ضمد الثدي في الابتدا بما يقوي
باعتدال مثل ان يوخذ كف نخالة وخمسة دراهم ورق

ورد

ورد فيحمل على النار ويضمد به ۞ او يوخذ دقيق العدس
فيعجن بالنبيذ العتيق ويضمد به فان انتهى الورم ضمد بدقيق
العدس وبزر الكتان معجونين بالطلا ۞ وعلاج الورم
السوداوي اسهال البدن اولا بما ينزل السودا ثم يضمد
الثدي في ابتدا الامر بهذا الضماد وهو ضماد مما يفعل
خاصة ۞ تاخذ من النفل الذي يرسب في اسفل قدور
الحمامات فيسوى ويسحق ويخلط بشمع ودهن ورد
ويطلى به في ابتدا السرطان فانه مجرب ۞ ومما يوقفه
ان يوخذ من الطفل ثلاثة اجزا ومن الشب اليماني جزء
يدق الجميع ويعجن بطلاطيب ويحمل عليه فانه يوقفه اذا
فعل مرات ان شا الله ۞ صفة ضماد
يلين الاورام الصلبة حيث كانت ويستعمل في اخر العلة
يطبخ الدفلى حتى يتهرا ثم يداف بمايها الذي يطبخ به
دقيق الحنطة او دقيق الشعير او الترمس ويحمل على الثدي
وحيث ما كان الورم الصلب ۞ علاج الاكلة
تعالج في ابتدايها بالفصد وبكلما يردع ثم يبرد الاولا
مع قبض وان بدت تسعى فتضمد بالتوتيا المسحوق بماء
لسان الحمل او ماء حي العالم فانه يقف عن السعي ويجف
ان شا الله تعالى ۞ وسناتي بذكر الاورام وعلاجها
على التمام في مواضعها فتاخذ كمال العلاج من هناك
ومن مقالة الاضمدة والادهان والمراهم
علاج وجع الثدي من قبل
احتقان اللبن فيه
اذا كان من برد كمد بقطنة مغموسة في الماء الحار ونطل
ثم توضع القطنة على الثدي وتشد بها او يوخذ النعنع

فيدق وتحلط الثدي الوارمة من انعقاد اللبن فيحلله
ويذيبه وكذلك تفعل بالفولنج بالفوذنج او يوخذ
الكمون فيدق ويعجن بالعسل ويطلى به الموضع او يوخذ
اصل الكرنب فيدق ويضمد به ◦ او يطبخ البابونج والسعد
والشبث والفوذنج مفردة او مجموعة فيكمد به الثدي
بذلك الما وهو حار فانه يحلل اللبن المتجبن

علاج انعقاد اللبن

من قبل الحر تاخذ دقيق العدس
ودقيق الفول وبزر الكتان ودهن الورد وشي من الزعفران
وجوز جندم وشي من ملح فيعجن الجميع ويضمد به ◦ او يوخذ
بيضة مشوية فتخلط مع لباب الخبز وشي من خل ودهن الورد
ويطلى به الثدي

علاج احتقان اللبن

قبل ضعف الطفل الراضع يستعمل العلاج الذي
ذكرنا فان نفع والا فينبغي ان يمتص من فيه فوق امتصاصا
رفيقا من غير ان يحدث فيه حرارة فان كره ذلك ولم يمكن
فنوخذ قارورة واسعة الفم بقدر الثدي ثم تدخل
القارورة في ماء حار ثم توضع على الثدي وهي حارة
فانها تمص ما في الثدي من اللبن المنعقد او يمتص بمحجمة الحجام
برفق ثم يطلى على الثدي بما يسكن الورم والحرارة ان شاء الله
وعلاج قلة اللبن ◦ تسقى المراة كل يوم
اوقية ونصف من السمن الطيب بمثلها من شراب صرف
ان شاء الله تعالى

صفة دوا يدر اللبن

مجرب ◦ يوخذ من جوف الباذنجان بعد سلقه
قدر نصف رطل واكثر ثم يدق دقا جيدا ويعصر
ماوه ويرمى بالثفل ويلقى عليه من سمن البقر اوقية
ويسقى

ويسقى المراة في كل يوم الى ان تدر اللبن فانه مجرب ◦
او يوخذ شي من سمسم فيسحق بشراب صرف سحقا جيدا
ثم يصفى ويسقاه ثم يعيد الى الثفل فيصب عليه شي يسير
من لبن الحليب ثم يمرس حتى يتحلل ثم يضمد به الثديان
وتشد وينبغي ان يجعل الراضع غذاها حسوا الشعير مع
العسل وشي من رازيانج وما الحمص المنقوع وكل غذا رطب
معتدل وتجتنب كل غذا مجفف وحامض ومالح ◦

صفة دوا ينفع لذلك ◦ يوخذ من حب الخشخاش المقلو
جزء ومن الشونيز جزء فيدقان ويسفان في مطبوخ طيب
ويشرب منه ثلاثة ايام فان اللبن يدر ان شاء الله تعالى
وقد ذكرت في مقالة الادوية في باب مفرد او دوية
واضمده لدرور اللبن لمن اراد الزيادة

علاج الثديين اذا استرخيا

ان كان من قبل التنفخ او الرض فيعالج بعلاج الاورام

صفة دوا يمسك نهود الجواري ان يسع تطلى بالطين بالخل
في الجمعة مرتين ◦ او تطلى بالجبس القوي ◦ او بسحيق
الورد مع الشب اليماني وتطلى به ◦ ومما يقوم
الثديين اذا تكسر ثدي اللذين قد كان بدا بلا او تطليا
بدم مذاكير الخنزير ◦ او بدم قنفذ او بدم سلحفاة ◦ او
بطبيخ العفص في الخل طبخا جيدا ◦ ثم توخذ اسفنجة
فتغمس في ذلك الخل وهو بارد وتوضع على الثدي تفعل
ذلك كلما نشف في النهار مرات وقد كتبنا في مقالة
الطيب والزينة من هذا المعنى ما فيه مقنع لمن اراد
الزيادة ان شاء الله تعالى

امراض الابطين مرضان وهما

بينهما والاورام الحادثة فيهما   النتن في الابطين يكون
اما طبيعيًا وَامّا عرضيًا فالطبيعي كمن ولد به وكان خاصا
به كالزنج وَالسودان   والعرضي يتولد من خلط عفن
تدفعه الطبيعة الى المواضع الضعيفة من الابطين
وَالرفغين وَاكثر هيجه عند الحر وَالرياضة
وعلامتــــه وجوده بالحس   وعلاجه انقا
البدن وَلاسيما الخلط العفن بطبيخ الافاويه يقون
وَالا فيتيمون مع ايارج فيقرا او اثنا دريطوس فهو
ابلغ من كل دوا وبعد ذلك ثم يستعمل اجرا دخول الحمام
وَالاغتسال فيه بالماء المطبوخ فيه النمام وَالفوذنج
وَالبابونج وَالاس وَالمرزنجوش وَالشيح وَالاشنه والسنبل
وَقصب الذريرة ثم يطلى بالمرداسنج المحرق المطفى في نبيذ
ريحاني او التوتيا او خبث الفضة او يوخذ من المرداسنج
وَالشب اليماني وَورق الاس من كل وَاحد وزن درهم
وَمن المرانثي الاحمر نصف درهم يدق الجميع وَينخل وَيغسل
الابط بمطبوخ ريحاني ثم يذر منه عليها فانه يزيل الرايحة
الصنان وَمن اراد الزيادة من هذا العلاج فياخذ
من مقالة الزينة على التمام ان شا الله تعالى وَامّا علاج
الاورام فسيأتي ذكره في موضعها من هذا الكتاب ان شا
الله تعالى   امراض المعدة ستة وعشرون مرضا
تغير مزاج قواها . تغير مزاجها على الجملة . تغير مزاجها
من قبل مشاركة الدم وَالقلب . التخم . الوجع . الاورام
الدبيلات . القروح . ملاسنها . فقد شهوة الطعام
الشهوة الكلبية . الجوع الذي يحدث معه الغشي .
الشهوة القبيحة . افراط الشهوة لشرب الماء . بطلان الشهوة لشرب
الماء

الماء . البحر . نتن الجشا . كثرة التبزق . الفواق .
الجشا الزايد . القي . قي الدم . في القيح . الغثى
العلة . النافخة . فساد الاستمرا   القوى الاربع
الافة تدخل عليها من ثلاثة اوجه اما ان تبطل افعالها
اصلا وَامّا ان تنقص وَامّا ان تكون على غير ما ينبغي فالقوة
الجاذبة تفعل بقوة من الحرارة وَاليبوسة ومرضها اما ان
تبطل حدتها بطلانا كليا ويسمى هذا المرض استرخا المعدة
وَاما ان تنقص حدتها حتى لا تحدث الا في زمان طويل او
بعسر ونكد . وَامّا ان تكون حدتها على غير ما ينبغي حتى
تكون حدتها مع تشنج او اختلاج او رعشة او رعدة
وبطلان حدتها يكون امّا عن سوء مزاج بارد رطب او
سوء مزاج حار يابس ان افرط هذان المزاجان بطل الجذب
وان لم يفرطا ضعف الجذب على قدر ذلك وَامّا عن ورم او ثم
زايد يثبت في المجرى فان افرط ايضا بطل الجذب وان لم يفرط
ضعف الجذب على قدر ذلك .   علامــة بطلانه
من قبل البرودة وَالرطوبة شدة الحس بالبرد وقلة
العطش وبياض البول مع غلظ وَابطا النبض وعدم الحرقة
وَالالتهاب وربما كان مع ذلك صداع وَسقوط شهوة
الطعام . وعلامـــة بطلانه من قبل افراط
الحرارة القوية وَالالتهاب وَالعطش وسرعة النبض
وَحمرة البول وسقوط شهوة الطعام   وَامّا علامته
من قبل ورم زايد فسيأتي ذكر ذلك في موضعه ان شا الله
تعالى .   علاجهـــا من قبل البرودة والرطوبة
اشرب الرمان المتخذ بالنعنع وجوارشن الخوزي ونحوها
من الجوارشنات الحارة المقوية .   وعلاجها من قبل

الحرارة والبيوسة اذا افرطت اضرا الاشيا الرطبة كالقرع والقثا والخيار والخلاف ونحوها من البوارد وبضمد من خارج بالصندل والماورد وجرادة القرع ونحو ذلك وحفظ هذه القوة يكون بالاشيا الحارة اليابسة من الاغذية والادوية كالسنبل والدارصيني والجوزبوا والقرنفل والكمون والكراويا ونحو ذلك والقوة الماسكة تفعل بقوة مزاج من البرودة واليبوسة ومرضها اما ان يبطل امساكها واما ان ينقص واما ان يكون قبضها وامساكها على الطعام امساكا وقبضا رديا وسبب ذلك اما سوء مزاج حار رطب واما سوء مزاج بارد رطب واما سوء مزاج باردا يابس اذا افرط واما من ورم او تفرق اتصال لكن ذلك اذا افرط بطل امساكها وان لم يفرط ضعف امساكها على قدر ذلك • علامة • بطلانها عن الامساك من قبل الحرارة والرطوبة خروج ما يوكل ويشرب بسرعة من غير ان ينهضم ولا يغتذي به البدن • واما نقصانها فانه ينهضم الطعام بعض الانهضام ويغتذي به البدن غذاء يسيرا ويكون البراز لينا • وعلامة • بطلانها عن الامساك من قبل افراط البرودة واليبوسة نظرت فان كان خروج الطعام مع جشاء حامض او بلغم لزج متصعد من المعدة الى الفم والحنك علمت ان القوة الماسكة كان ضعفها بافراط البرد وان كانت اللزوجة اغلب من الحموضة علمت ان اليبس الغالب غالب مع البرد وعلامة • قبضها على الطعام قبضا رديا ان يعرض عند اخذ الطعام تشنج واختلاج او رعشة او رعدة او فواق او كرب وثقل وربما عرض ضيق في النفس مسكر

لاعهد

لاعهد له به • علاجها من قبل الرطوبة والحرارة اخذ الادوية والاغذية القابضة مثل الورد والطباشير وسفوف حب الرمان وجوارشن الجوزي ونحوها • وعلاجها من قبل البرودة واليبوسة اخذ الاشيا التي فيها حرارة ورطوبة كالزنجبيل والدارفلفل والجرجير والهليون والجزر والسلجم والبصل ونحو ذلك وحفظ هذه القوة تكون بالاغذية والادوية الباردة اليابسة كالبلوط والشاه بلوط والحماض والجلنار والطباشير والكافور ونحوها • القوة الهاضمة تفعل بقوة من الحرارة والرطوبة ومرضها يكون اما ان يبطل حتى لا يغير الطعام في المعدة اصلا واما ان ينقص واما ان يفعل الهضم على غير ما ينبغي وسبب ذلك اما سوء مزاج بارد يابس واما سوء مزاج حار رطب اذا افرط واما من قبل الاورام او تفرق الاتصال وسوء المزاج اليابس اذا افرط بطل الهضم فان لم يفرط نقص الهضم • وعلامته من قبل البرودة واليبوسة استحالة الطعام الى الحموضة مع قلة العطش والبصاق الكثير لاسيما ان كانت البرودة اقوى من اليبوسة وخروج الاطعمة كما دخلت غير منهضمة • وعلامتها من قبل افراط الحرارة والرطوبة استحالة الطعام الى الدخانية مع كثرة العطش ومرارة يجدها في الفم وقد قالوا ان لا تضعف هذه القوة الهاضمة من قبل الحرارة لان الحرارة تكون سرعة الهضم وانا اقول انها متى افرطت شيطت الغذا واحرقته الجشا دخانيا او اكرب الا ان تسلك • علاجها من قبل البرودة واليبوسة بالاشيا الحارة الرطبة كالزنجبيل والدارفلفل والهليون

والسلجم ونحو ذلك . وعلاجها من قبل افراط الحرارة
والرطوبة ردها الى الاعتدال بالاشيا الباردة اليابسة
كالجلنار وحب الآس وحب الرمان ونحوها وحفظ هذه
القوة تكون بما شا كلها من الاشيا الحارة الرطبة كالزنجبيل
والسفاقل والجزر والجرجير ونحوها وقد تقدم من قولنا
ان القوة الماسكة اذا مرضت خرج ما يوكل بسرعة واذا
مرضت القوة الهاضمة خرج ما يوكل ايضا بسرعة فمن اين
يعلم الفرق بينهما ان مكثت الاطعمة في المعدة حينا
طويلا ثم خرجت من بعد ذلك غير منهضمة علمنا عند
ذلك ان القوة الهاضمة هي المريضة وان القوة الممسكة هي
الصحيحة وان لم تمكث في المعدة حينا وخرجت بسرعة وفيها
شي من النضج علمنا ان القوة الماسكة هي المريضة والقوة
الهاضمة صحيحة وان خرجت الاطعمة بسرعة من غير ان يظهر
فيها نضج البتة علمنا ان القوتين مريضتان .
القوة الدافعة . تنفعل بمزاج من البرودة
والرطوبة المعتدلة لدوم مرضها يكون اما ان يبطل دفعها
كما يعرض لاصحاب القولنج الصعب واما ان ينقص حتى يكون
خروج الطعام عنها بطيا واما ان يكون على غير ما ينبغي
قبل ان تتحرك المعدة لدفع ما فيها قبل ان يستحكم الهضم وسبب
ذلك اما سوء مزاج حار يابس واما سوء مزاج بارد رطب
اذا افرط واما من قبل مرض آلي كالورم او تفرق اتصال
علامة . بطلانها من قبل الحرارة واليبوسة
احتباس البراز حتى لا يخرج منه شي البتة كما يعرض في بعض
اصناف القولنج المعروف بالمستعاذ منه ونحوه
وعلامة نقصانها ان يحبس البراز في الوقت

الذي

الذي جرت عادته ان يخرج او يتغير عن حالة الى حالة
رديه . وعلامة نقصانها ان يحبس البراز
من قبل البرودة والرطوبة اذا افرطت لين البراز وبياضه
والاحساس بالرطوبة والبرودة والنفخ الكثير
ونحو ذلك . وعلاجها من قبل الحرارة واليبوسة
بالاشيا الباردة الرطبة كالخس والقرع والهندبا
والبقلة الحمقا والخبازي ونحوها . وعلاجها
من قبل افراط الرطوبة والبرودة ردها الى الاعتدال
بالاشيا الحارة كالخردل والفلفل والسنبل ونحوها
وحفظ القوة تكون بالاشيا الباردة الرطبة
كالقرع والبقول الباردة وما شاكل ذلك من الادوية
واما علاجها من قبل الاورام وعلاماتها فاخرنا ذلك
لنذكره في موضعه ان شا الله تعالى . ذكر علامات
مزاج المعدة الذي لها في صحتها ليستدل بها على خروجها
عن ذلك المزاج . علامة . مزاج المعدة
الحارة بالطبع انها اسرع هضما واستمراوها اجود
من الشهوة لا سيما الاغذية الصلبة التي يعسر
استحالتها كلحوم البقر ويفسد فيها الاطعمة السريعة
الانهضام كلحوم الفراريج وصغار السمك ويوافق
صاحبها الاطعمة والاشربة الحارة ولا تضره اذا
استعملها باعتدال وان تكون المعدة يسرع اليها
الحر من اقل سبب واذا لمستها من خارج وجدتها حارة
علامة . المعدة الباردة بالطبع
الشهوة القوية للطعام وضعف الاستمرا وان ينفعل
عليها الطعام البارد البطي الانهضام ويحمض فيها

ولاسيما اذا اكثر منها ولا يكاد يعطش كثيرا ويوافقه
الاغذية الباردة ولا تضره اذا اخذها باعتدال وان تكون
المعدة يسرع اليها البرد من اقل سبب واذا المستها من خارج
وجدتها باردة وعلامة المعدة اليابسة
بالطبع ان يسرع العطش اليها وتكتفي بالقليل من الطعام
ويثقل عليه الكثير منه ويوافقه الاطعمة اليابسة اذا
اخذها باعتدال وان يسرع اليبس من ادنى سبب واذا
لمستها من خارج وجدتها جافة وعلامة الرطبة
بالطبع ان صاحبها قليل العطش ويوافقه الاطعمة الرطبة
وان يسرع اليها الرطوبة من اقل سبب واذا اصبتها من
خارج اصبتها رطبة فان افرطت هذه المزاجات على
المعدة بكمية او بكيفية حتى تخا(رج) هذا الحد الطبيعي
الذي وصفنا الذي به قوام صحتها افسد المعدة
وتغير فعلها ووقعت في ضروب من الامراض على قدر الافراط

ذكر علامات تغير مزاج المعدة اذا افرط

علامة تغير مزاج المعدة من قبل افراط الحر قلة الشهوة للطعام
والعطش الشديد والوهج والحرقة والتلهب والجشا
الدخاني وعلامة تغير مزاجها من افراط البرد افراط
الشهوة للطعام وجوع شديد بدمع قلة استمرائه والعطش
مع جشا حامض وعلامة تغير مزاجها من افراط
اليبس العطش وذبول البدن وعلامة تغير مزاجها
من قبل افراط الرطوبة قلة العطش وكثرة التبزق ويتبع
ذلك عرض الاستسقا ذكر علامات مزاج
المعدة المركب اذا افرط علامته من قبل الحرارة
والرطوبة قلة الشهوة وكثرة التبزق والغثي فان كانت

الحرارة

الحرارة اقوى من الرطوبة وجد العطش مع الحر وعلامته
من قبل الحرارة واليبس العطش القوي والحر الشديد والتلهب
ومرارة الفم وجفوفه وضعف الشهوة للطعام
والاشتياق الى القليل من الاشيا الرطبة وعلامته من قبل
البرودة والرطوبة الجشا الحامض وقلة العطش وانتفاخ
البطن وسرعة نزول الطعام وضعف هضمه ونحول البدن

ذكر علامات تغيير مزاج المعدة

من قبل كيموس مجتمع فيها او منصب اليها من غيرها قد
يجتمع في المعدة المرة الصفرا التي تشبه مح البيض او المرة
التي تشبه لون الاترج او المرة التي تشبه لون الزنجار
وهي اشدها ضررا او بعض اصناف المرة السودا واجتماع
هذه الاخلاط اما ان تجتمع في تجويف المعدة ويقال لذلك
انصباب كيموس واما ان تجتمع بين طبقتي المعدة فيقال له
حينئذ لذلك الكيموس غايص في طبقات المعدة واما ان
يكون لاصقا بحمل الطبقة الداخلة منها فيقال لذلك
الكيموس متشبث في جملتها علامة
اجتماع هذه الاخلاط في فضا المعدة خروجه في القي او
في البراز او ظهور لونه فيه وعلامات اجتماعه في
طبقات المعدة ان يجد العليل الغثا والتهوع من غير
في

ذكر الفرق بين الخلط المجتمع

في فضا المعدة وبين المنصب اليها من سائر الاعضا
ان العلامات التي يفرق بها ما يتولد فيه المرارة
ويفسد به طعامه بسبب مزاج من المعدة حار
يابس وبين ما يعرض له ذلك السبب مرار ينصب
الى معدته من كبده يكون بسبب علامات احداهن

على البدن كله البلغم وصاحبه يتقيأ مرارا اصفر
فالسبب وما يعرض له من ذلك للمرة صفرا تنصب من كبده
الى معدته وان كان البدن حارا يابسا وصاحبه
يتقيأ مرارا فالسبب في ذلك ان المرة تتولد في المعدة
والثانيه انه ان كان الغايط ملونا بلون المرة الصفرا
فالسبب في تولد المرار حرارة المعدة فان كان اشد
بياضا فالمرار ينصب الى المعدة من الكبد وذلك ان المرة
الصفرا اذا مالت الى المعدة لم تمر في الامعا والثالثة
ان كانت المرة التي تخرج بالقي لونها لون الكراث فهي تتولد
في المعدة وان كانت حمرا وصفرا فهي تنصب الى المعدة
من الكبد والرابعة انه ان كانت المعدة تشتهي
الاشيا العسرة الانهضام فان المعدة حارة والمرة
تتولد فيها كما قلنا وان كانت لا تشتهي هذه الاشيا
فليست بحارة المزاج بل انما ينصب اليها المرة الصفرا
من الكبد والخامسة ان كان المرار يخرج بالقي بعد
ساعة او ساعتين من وقت تناول الطعام فيولد في المعدة
وان كان يخرج بعد خمس وست ساعات حتى يكون قد
مضى لذلك من الوقت ما يدل بالحدس الصناعي ان الطعام
قد نفذ وانهضم على ما ينبغي وسار الى الكبد بالمرار
ينصب الى المعدة من الكبد فاما البلغم فيكون في
المعدة دايما بسبب الاغذية البارده واما المرة السودا
فانها لا تتولد في المعدة ولكن ينصب اليها في بعض الاوقات
منها فضل كثير من قبل الطحال وعلامته زيادة
الشهوة للطعام والتخلل والحرقه وربما نصل لما كلون
ما الزيتون كما رايتها مرارا علاج المرة الصفرا
المتولدة

المتولدة في المعدة او منصبة اليها من الكبد ينبغي
العليل ما الرمانين نصف رطل ممروس فيه سكنجبين مع
اوقيه سكر سليماني او يسهل بنقيع الافسنتين او
نقيع الهليلج او بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع السقمونيا
والهليلج الاصفر ونحوها من الادوية المكتوبة في مقالة
المطبوخات وكذلك ساير الاخلاط بما تقدم ذكره
من الاستفراغات ذكر علامات الم
المعدة بسبب مشاركة الدماغ او القلب والكبد
او الطحال او غيرها من الاعضا علامة الم المعدة
لالم الدماغ والراس اذا امتلا الدماغ رطوبات
حاره او بارده وانحدرت الى المعدة عرض من ذلك
ضروب من الامراض كالاسهال والقي ووجع المعدة
والاورام وكذلك اذا اصابت في الدماغ قطع اوجرح
حدث بالعليل حمى وقي مرار علامة الم
الم المعدة بسبب الم القلب او عدم القلب الحرارة
ضعف هضم المعدة لعلة القرب والمشاركة
علامة الم المعدة بسبب الم الكبد اذا
ضعف الكبد عن جذب الغذا من المعدة في الوقت الذي
ينبغي او بعدمها الحرارة من الكبد بقي ذلك الغذا
فكثرت كميته وضعفت كيفيته واحدث ضروبا من
الامراض احدها الاستسقا وعلامة الم
المعدة لالم الكلا في المرار او في البلغم ولالم
القولنج الصعب في الوجع وبالم هذه الاعضا
كلها والجسم بالم المعدة وقد ذكرت ذلك في مواضعه
علاج المعدة وردها الى الاعتدال

ينبغي ان تدبر المعدة الحارة بالطبع كما قلنا بالاغذية
والاشربة والادوية المعتدلة وكذلك المزاج البارد
بالطبع يبقوا في حال صحة غريزية بالبرودة المعتدلة
غير المجاوزة لاعتدالها وكذلك المزاج اليابس يبقوا
في حال صحة غريزيه بالاشيا الرطبة فاذا انحرف مزاج
المعدة عن حالها الطبيعي بزيادة او نقصان وخارج
عن الاعتدال فينبغي ان يدبر بالضد مثل ان يسخن
البارد ويبرد الحار ويرطب اليابس وييبس الرطب
مثلا ان يقابل فساد المعدة من سوء مزاج حار بالاغذية
الباردة والاشربة والجوارشنات والاقراص والسفوفات
والاضمدة والادهان وكذلك مقابلة المزاج البارد
بالاغذية والادوية الحارة وقد اكثرنا من ضروب هذه
الادوية في مقالات الكتاب ما لا يبعد الطالب
مرادها ان شا الله تعالى ونحن ذاكرون في هذا الباب
من ذلك جملا مختصرة

و علاج المعدة من غلبة

مزاج حار ان يجعل العليل اغذيته السمك الطري الرضراضي
المطبوخ بالخل ودهن اللوز وفراخ الحجل بنقلة الحماض
ونحوها والفراريج مطبوخة مصوصا وحصرم الشعير
والقرع والقثا والخيار والرمان والتفاح والكمثرى
والاجاص والحصرم والبقول الباردة كالخس والهندبا
والعطف والبقلة اليمانية ونحوها ويجتنب كل غذا حاد
كالعسل وما يعمل منه والمالح وجميع التوابل والاطعمة
الدسمة والسريعة الانفضام ونحوها فان كان مع الحرارة
يبوسة فينبغي ان يقابل ذلك بالادوية والاشربة
الباردة التي فيها بعض القبض لان القبض ينشف الرطوبة

والبرودة تطفي الحرارة واما من الاغذية فمثل مرق حماض
حماض الاترج او بالخل والرمان والتفاح والكمثرى
والحصرم والسمك والسفرجل ونحو ذلك كرب الرمان
وشراب الحصرم والكمثرى وشراب السفرجل وان ياخذ
في كل يوم سفوفا يتخذ من ورق الورد وصندل وطباشير
وبزر بقلة من كل واحد جزو وياخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم
مع شراب ورد او شراب رمان او يا خذ منها بالورد
وشراب الفاكهة والسكنجبين واقراص الورد والكافور
والطباشير واقراص الحماض ونحوها من القوابض

صفة اقراص نافعة الحر والحمى

الملتهبة ويسكن العطش يوخذ طباشير وصندل ابيض
ولب بزر القرع ولب بزر الخيار وبزر الرجلة من كل واحد
خمسة دراهم وورق ورد يابس سبعة دراهم كافور
دانق امبرباريس سبعة دراهم عصارة سته دراهم
طين ارمني اربعة دراهم يعجن بما الرجلة او بما القرع
ويقرص كل قرص من مثقال الشربة منه قرص يمخض القرع
ومرة بما الحصرم او السكنجبين ونحوها

صفة ضماد

يبرد المعدة الملتهبة يوخذ عنب الثعلب فيه حرارة
القرع فيخلط الجميع مع دقاق الشعير ودهن ورد ويجعل على
المعدة

علاج تغير مزاج المعدة

قال جالينوس ان من برد المعدة
من قبل البرودة
يكون امغاص في الجوف وامغاص في فم المعدة
ومن برد المعدة يضعف الطبخ وتحمض الغذا ومن برد
المعدة يموت اللون وتحول الى الصفرة التي يشوبها
بياض وخاصة في الشفتين ومن برد المعدة تكون

الطعام مثل الدواكية المذاق قليل الافتراق فينبغي لنا
ان نسخن المعدة بكل ... احار معتدل وكل دوا فيه عطرية
كالعود والقرنفل والجوزبوا والمصطكي والسنبل
والقاقلة والسليخة والقرفة والدارصيني ونحوها
من الادوية المركبة مثل الترياق الفاروق والشيلثا
ودوا المسك والاطريفل الكبير المسهل والسكربابا
او الفلونيا والامروسنا ونحوها من السداب والجوارشنات
والاشربة الحارة مثل جوارشن الكمون والخولنجان
وجوارشن الانيسون وشراب العسل وشراب الاترج
ونحوها ومن المربيات كرانا الشعير والزنجبيل والفودنج
والدارفلفل مما قد جمعناه منها في سائر مقالات هذا الكتاب

صفة جوارشن انيسون كامل

ينفع من برد المعدة وينفي الرياح ويسخن البدن ويزيد
في الباه ويذهب بالسعال البلغمي ويوافق اكثر الناس
يوخذ من الانيسون المنقا وزن ثلثين درهما ودارصيني
وبزر الرازيانج عريض وكراويا من كل واحد خمسة دراهم
واصل السوس المجرود الاعلى ومصطكي من كل واحد عشرة
دراهم وزنجبيل وخولنجان من كل واحد خمسة دراهم
فودنج نهري وقشور سليخة وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل
من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل وكبابة وقاقلة صغيرة
وسنبل هندي وزعفران من كل واحد مثقال يدق الادوية
ويخلط معها وزن خمسين درهما فانيد خزايني ويعجن
الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويوخذ منه من مثقال
الى مثقالين

صفة جوارشن

بالسكر نافع من برد المعدة مطيب لها يوخذ درهم زنجبيل

وفلفل

و فلفل وقاقلة ومسك وعود صرف وكافور من كل واحد
اربعة دوانيق زعفران نصف درهم ومن السكر وزن
ثلثين درهما تدق الادوية ويذاب السكر ويعجن فانه نافع
ان شا الله تعالى

صفة دهن

نافع من برد المعدة
ومحلل لما فيها من الرياح يوخذ من الزيت رطل ومن ورق
السذاب الرطب رطل ومن الحديد ستر نصف اوقية ومن
السليخة ثلاثة مثاقيل ترض جميع ذلك ويلقى في الزيت ويطبخ
طبخا جيدا ثم يصفى ويجعل في قارورة ويستعمل فانه نافع
مقوي مسخن فمن اراد الزيادة من فتح هذه الادوية مثل
دهن الناردين ودهن القسط ودهن الشبث ودهن
البابونج ودهن الجندبادستر ودهن العرسون
ودهن السوسن ونحوها فنجد ذلك مجموعا كاملا في مقالة
الادهان على كل ضرب ولكل مرض

صفة ضماد

نافع من برد المعدة واوجاعها مقولها يوخذ قرنفل
وزعفران وعود بلسان وقسط هندي ومصطكي
وبابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان وقصب الذريرة
واسنبين رومي وعود طيب وجندبادستر وصندل
احمر وصبر احمر ولبان من كل واحد وزن درهم تدق
الادوية وتنخل ويوخذ من الزيت الطيب ومن اللاذن والشمع
على قدر ما يحتمل ان يصنع منه ضماد ثم تدق الادوية
عليه وتخلط نعما ويجعل فاترا على خرقة من قطن ويجعل
على المعدة فانه نافع لها ومقو ومن اراد الزيادة من
هذه الاضمدة فانه يجدها في مقالة الاضمدة على التمام

علاج المعدة

وان كان مع البرودة رطوبة فينبغي ان يزاد في التجفيف من قبل
اغذية كانت او ادوية

سوء مزاج يابس مفرد ان يكون للعليل بقرب حمام يمضي فيه
بحكمه والا فيصنع في داره حماما ان كان من اهل الجدة او
ينصب فيها قصرية كبيرة ويملاها ماء عذبا صافيا ثم يسخنها
اسخانا معتدلا غاية الاعتدال على ما بينوا فوق جسم العليل
ويستلقي ثم يدخل فيها برفق من غير عنف ويحمل على
جسمه دهن البنفسج او دهن الورد او دهن النيلوفر اما في اول
دخوله واما في اخره ولا يتمرخ بالدهن تمريخا قويا
بل يمسح به بدنه برفق فاذا اخرج من القصرية سقي اللبن
الحليب واوفق اللبن لبن النسا فان عافه العليل سقي لبن
الاتن او لبن الماعز ساعة يحلب قبل ان يغيره الهوى وان
تمكن ان يمصه من الضرع كان افضل ولا يقرب غذا اخر
حتى يتيقن ان اللبن قد انهضم ودليل انهضامه ان يتجشا
فلا يجد طعم اللبن ولا يجد في معدته نفخا وان شعر ان اللبن
يحمض في معدته خلط فيه شيئا من عسل ويكون قدر الذي
يبدا به من شرب اللبن من نصف رطل الى ان يبلغ رطلا ونصفا
او رطلين فان استمر به جسمه او شعر بمس حمى تركه واخذ
بدله حسو الشعير المحكم فان ممن يحب دخول الحمام في
ذلك الحمام يدخله ثانية وثالثة فان كان العليل الهادم
يحب اللبن فياخذ منه ايضا بعد الاستحمام الثاني وان لم
يحب اللبن فينبغي ان ياخذ حسو الشعير ثم يصبر بعد
الى الاستحمام الثالث او الى العشا وينبغي ان يجعل
طعامه الذي يتغذى به خبزا قد خبز في تنور وفيه من الخمير
والملح المقدار المعتدل ويكون ادامه السمك الصغار
الصخري واجنحة الدبول وبالجملة كل غذا سريع الانهضام
كثير الغذا ويدبر بالجملة التدبير الذي ذكرنا في المسلولين

وممـا

ومما ينفع من يبس المعدة نفعا جيدا ان ياخذ العليل في
كل يوم اوقية من دهن اللوز الحلو الطري الاستخراج مع اوقية
سكر طبرزد وينبغي لصاحب هذه العلة ان يجتنب الجماع
والتعب والنصب والهم والغضب فان ذلك مما يزيدهم
في اليبس ويضمد المعدة دايما بهذا الضماد

صفة ضماد نافع من جفوف المعدة مرطب لجرمها
نافع للمسلولين يوخذ من الشعير المقشور المغسول المرضوض
اوقية ومن اللوز الحلو المقشور ومن لب بزر القرع ولب
بزر القثا من كل واحد خمسة دراهم ومن نوار البنفسج وبزر
الخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويضرب
في الهاون بلبن النسا ودهن بنفسج حتى ياتي في محل المرهم
السلس ثم يحمل على المعدة في خرقة لينة نافع ان شا الله
تعالى

علاج المعدة الباردة اليابسة

فان غلب على المعدة مع اليبس برد يسير فينبغي ان يداوى
بالاشيا الرطبة التي ليس معها حرارة قوية فان الاشيا
التي معها حرارة قوية تزيد في اليبس والذي نقصد
اليه القصد في هذه العلة هو اليبس فينبغي ان يخلط
بالتدبير الاول اشيا مسخنة بحسب ما مالت المعدة
اليه من البرد فيخلط في اللبن من العسل ويسقى من الشراب
القليل المزاج وتكون الاطعمة اسخن لا في قوتها فقط
لكن في ملمسها ويمرخ المعدة بدهن الناردين او بدهن
المصطكى او بدهن الخيري مع المواظبة على الاستحمام بالما
العذب كما وصفنا وينبغي ان يضموا عند نومهم الى معدهم
صبيا لطيفا صحيح البدن فان حرارة الصبي تداوي المعدة
المتغيرة المزاج من البرد واليبس ويستعمل الاغذية

التخمة وعلاجها

والادوية والاشربة الحارة باعتدال الرطوبة في جوهرها
وفي صنعها مع الرياضة المعتدلة

التخمة وما يتولد عنها

من الامراض وعلاجها التخمة من اعظم الاسباب قوة في فساد
الدم وتولد الامراض لان التخم اذا حدثت من لحم تولد السودا
كلحوم البقر والتيوس والارانب والقديد والكرنب
والباذنجان والعدس ونحوها من الاغذية كانت وكدا
في حدوث الامراض السوداوية كالجذام والبهق والماليخوليا
والاورام السرطان وحسارة الطحال والبرقان الاسود
والقروح الخبيثة وحمى الربع والبواسير ونحوها من الامراض
السوداوية وان كانت الاغذية المحدثة للتخم بلغمانية كالقثا
والقرع والقثا ونحوها احدثت الاستسقا وحمى الورد
والاورام الرخوة واوجاع المفاصل والسكات والفالج
ونحوها من الامراض الباردة وان كانت الاغذية المحدثة
للتخم صفراوية كالعسل والحلوا والتين والزبيب والتمر
والبصل والثوم ونحوها من الاغذية احدثت البرسام
وحمى الغب والحكة والجرب والنملة والبرقان وسحج المثانة
والكلا ونحوها من الامراض الحارة وان كانت الاغذية
المولدة للتخم محمودة نافعة للغذا كالخبز النقي والفراريج واللحم الغني
احدثت الحميات اللطيفة وصنفا من الامتلا الذي بحسب
الاوعية وانفجار وانفتاق العروق والخوانيق وموت
الفجاة ونحوها من الامراض الامتلائية وحدوث الامراض
الكاينة عن التخمة تختلف وذلك لاربعة اسباب
احدها بحسب عظم التخمة والثاني بحسب التغيير الكا
معها والثالث بحسب طبع الانسان المتخوم والرابع

بحسب

علامة
بحسب كل عضو من اعضا البدن وضعفه
اختلاف الاعراض من قبل عظم التخمة هو ان كانت التخمة عظيمة
احدثت اعراضا كثيرة وامراضا عظيمة كالسرطان والجذام
والبهق ونحو ذلك مما ذكرنا وان كانت يسيرة صغيرة
المقدار فعلى حسب ذلك وعلامة اختلاف
من قبل التغيير الذي يكون مع التخمة هو ان الاغذية اذا
تغيرت الى البلغمانية كان الجشا حامضا وان تغيرت الى
الحرارة كان الجشا دخانيا وعلامة الذي
من قبل طبع الانسان هو ان المتخوم اذا كانت تخمته معتدلة
اليبس بكيفية الحس فانه لا يصيبه لذع ولا وجع ولا
استفراغ كثير ولا اختلاف ولا صداع وعلامته ان
كانت معدته حساسة فانه يعرض له اللذع والوجع
وجميع الاعراض الذي وصفنا في سرعة وسهولة
وعلامة الذي من قبل قوة كل عضو
من اعضا البدن وضعفه هو ان ضعف الاعضا في بدن كل
واحد من المتخومين هو الذي يحس الافة فان كان الراس ضعيفا
عرض للمتخوم ثقل في راسه وصداع او سهر او اختلاط في الذهن
بسبب المشاركة الذي ذكرنا وكذلك يعرض في كل عضو من
التثاوب اعضا البدن فان كان البدن ضعيفا عرض له التثاوب
والحمى والاقشعرار وما اشبه ذلك علاج التخمة اذا
كانت عن اغذية باردة او استحالة الاغذية الى البلغم
ينبغي ان يبادر المتخوم الى القي قبل ان يتغير الطعام
في المعدة ويفسد فهو اخص الاشيا نفعا فان فات
ذلك وفسد الطعام نظرت فان كانت التخمة من اغذية
باردة او مستحيلة الى البلغم تجرع الما السخن ثم تقيا

لو بيتة فان لم يحب التي طبخ شيا من الشبث في الما وصفي ذلك
الما وشرب منه قدر رطل ثم استعمل القي فان لم يحب والا
اخذ من ذلك الما وشرب منه قدر نصف رطل ومزج فيه
درهما واحدا [illegible] فيقرا عنار وشربه ثم يتقيا فزيدهو
في اثر ذلك معدته بدهن المصطكى ويتناول شيا من
جوارشن السفرجل او جوارشن التفاح فان عسر عليه القي
مع ما ذكرنا فاسهل طبيعته بما يتنا كل ذلك ان لم تكن الطبيعة
منطلقة لانها في اكثر الاحوال تنطلق في اثر التخم وتحدث هيضة
وقبا ثني حدث ذلك وافرط اضفت علاجه عن ما به
وعلاج التخمة اذا كانت عن اغذية حارة او مستحيلة
الى المرار استعمال القي في البد كما ذكرنا قبل ان يفسد الطعام
فان فات وقد استعمل القي بما الشعير والسكنجبين
وملح جريش او يتقيا بما القطف معصورا مع شي من عسل او
يتقيا بما اصل القثا او البطيخ او اصل النرجس لما حضر ثم
ياخذ في اثر ذلك شيا من جوارشن السفرجل او جوارشن التفاح
المرو ويمرخ معدته بدهن السفرجل او بدهن الورد ويدخل
فيه شيا من المصطكى ولا يقرب شيا من الاغذية نهاره اجمع
فاذا انصرف الى الطعام اخذ منه او لا شيا في يسير حتى تقوى
معدته واما شارب النبيذ اذا امتلا منه وجاوز
مقدار احتمال المعدة فينبغي ان يتقياه قبل انهضامه
ثم ياخذ بعد ذلك ما وصفناه مما يقوي المعدة من جوارشن
التفاح او جوارشن السفرجل وينبغي ان لا يجاوز به مقدار
احتماله وان الفته طباعه وجرت به عادته ويحذر من
ما يخرج الى السكر المفرط وينبغي ان كانت معدته
مقصرة عن طبخ الطعام وخشي التخم ان يتناول في اثر طعامه

من

من احد الجوارشنات الحارة كجوارشن الكمون او جوارشن
الموفج او جوارشن الفلافل ونحوها من الجوارشنات
او يجد على ما يديه الخردل او الدقة التي وصفنا في اخر الطعة
المرضي ان شا الله تعالى ومما هو افضل من جميع ما ذكرنا لمن اراد
ان يستديم صحة معدته ان يجعل الغذا كالدوا لان الدوا
لا يقصد فيه ان يكون كثيرا وانما القصد فيه الى منفعته فلذلك
القصد في الطعام الطعام الا الى لذته ولا الى كثرته وانما
القصد الى منفعته لان المعدة اذا حمل عليها فوق طاقتها
من الطبخ رقت واتسعت وبردت وضعفت حتى تصير
كالثوب الخلق البالي واذا صارت كذلك عرض لها التخم
لا عن سبب معروف ولا عن اطعمة رديه ولدتها ضروب الامراض
واعلم ان افضل الاشيا المتخذة لهضم الطعام وما تعدله
من صنوف الهواضم والجوارشنات ترك الطعام وهو مشتهى
وترك الشراب دون بلوغ غاية الاستقصا وافضل وقت
الطعام وكما قال بعض الحكما اما لمن قدر فاذا اشتهى
واما لمن لا يقدر فاذا وجد وقال بعض الحكما اقلل الطعام
تقلل سقاما وينبغي لمن كانت معدته قايمة على الاستوا
في جودة الهضم والاستمرا ان لا يقصد الى غذا حار مفرط
الحرارة فيحدث احتراقا في المعدة والتهابا فيدعو ذلك
الى شرب الما الكثير لحر الحادث فيه والتلهب فيحل منه
على المعدة ما لا يقوم بتسخينه فيغلب برده على حر الغريزة
فيول ذلك الى فساد كثير غير مصلح ولا يقصد ايضا الى غذا
بارد مفرط بطي الانهضام فيحدث في المعدة ضعفا
فان فعل وافرط من حار مفرط اخذ عليه دوا باردا رطبا
يزيل ضرره واذا اخذ من الاغذية الباردة البطية الانهضام

فليأخذ في اثرها من الادوية الحارة اللطيفة كا بعين نحوها
ولطافتها حر المعدة الغريزي المنضج للغذا وينبغي لهم ان
يجتنبوا الاغذية الضارة البطية الانهضام وان كانوا لها
مستمرين بفضل صحة المعدة فانه تضرهم في العاقبة ولا
سيما ان ادمنوا عليها وكذلك ينبغي ان يجتنبوا الادوية الضارة
في طبيعتها للمعدة مثل التربد والحنظل والسقمونيا والخربق
ونحوها وكذلك ينبغي ان يستعمل الاغذية على مراتبها بان
يقدم ما كان من الاطعمة لينا ويؤخر منها ما كان خشنا او قابضا
وللعادة حظ عظيم فيما يؤكل ويشرب فان من كانت عادته
ان يتغدا ويتعشا فترك الغدا واقتصر على العشا عظم
ضرر ذلك عليه ومن كانت عادته اكلة واحدة فجعلها
اكلتين لم يستمر طعامه في وقت من الاوقات فنقله الى غير
ذلك الوقت تبين له ضرر ذلك لان العادة تقول الحكما طبيعة
ثانية وكذلك من اغتذا بالاغذية بعذا ما وان كان ضارا
وانتقل الى اصلح منه اضر ذلك به فان اراد الانتقال عن
هذه الاحوال فلينتقل عنها على تدريج قليلا قليلا الوجع
يكون سببه اما من داخل البدن واما من خارج والذي
سببه من داخل يكون في اكثر الاحوال من سببين اما عن شدة
واما عن ورم والشدة تكون عن ريح باردة تمدد المعدة
او من قبل خلط صفراوي مايل الى الغلظ والورم يكون اما دمويا
واما صفراويا واما بلغمانيا واما سوداويا وقد يحدث
وجع في المعدة بعد اكل كثير بفساد [illegible] الهضم والذي
سببه من خارج يكون عن ضربة او سقطة او اخذ دوا حار
مسهل كالحنظل والسقمونيا والتربد والخربق ومن اخذ
دوا سمومي مفسد لمزاج الانسان او من الامتلا المفرط

من الطعام والشراب ولا سيما ما كان منه غليظا
علامة الوجع عن ريح غليظة باردة تمدد
المعدة وان تهيج بعد استمرا الطعام في الجانب الايسر فوق
الطحال ويقرقر واذا غمز عليه باليد وساله في موضع واحد
وعلامته من قبل الخلط الصفراوي
العطش والوجع الشديد الذي يجد كانه وخز الابر
وعلامة الوجع الذي يهيج بعد الاكل الكثير وافساد
الهضم انه اذا اكل قليلا لم يحدث له الوجع ولا يفسد هضمه
لذلك ينبغي ان ياكل صاحبه في اليوم مرات قليلا قليلا
وعلامة الذي سببه من خارج هو ما يحدث
من الضربة او السقطة واخبره العليل وعلامة
اخذ الدوا الحاد المسهل ان يجد العليل تقطيعا وغثيا وقيا
ووجعا شديدا وعلامته عن سقي دوا سمي
ان يجد اعراضه على حسب ما هو الدوا وما اخبره العليل
وعلامته من قبل الامتلا من الطعام والشراب
على غير مجرى العادة هو ما اخبره العليل علاج الذي يكون
عن ريح غليظة باردة المشي والرياضة ودفع الحلق الى فوق
واستدعا الجشا ومضغ الكمون وبزر الرازيانج والكندر
ونحوها او يستف من الحرف ثلاثة دراهم بالما الحار ويجتنب
البقول وكل طعام بارد مولد للرياح ويحمل على معدته دهن
الشبث او دهن البابونج ونحوها من الادهان الحارة فان
ذهب الوجع والا فليأخذ من جوارش الحلتيت او معجون
الغار او جوارش البزور او السكرانا مع شراب الاصول
وعلاجه من قبل الخلط الصفراوي ان يؤخذ
نصف اوقية من ماورد يمرس في الما الحار ويصفى ويلقى عليه

نصف اوقية دهن ورد وياخذه العليل او ياخذ اوقية شراب جلاب
مع نصف اوقية دهن ورد او قيتين من الما البارد ويشربه فان
كان الحرقويا والعطش شديدا اخذ وزن مثقال بزرقطونا مغسولة
في الما العذب ثلاث مرات ومن بزر الرجلة وبزر الخطمي من كل
واحد وزن درهم وثلث الجميع بدهن ورد ويشرب وحده
او مع شراب الجلاب وشراب الرمان ويحمل من خارج جرادة
القرع مع دهن الورد او مع عصارة الرجلة او الخس ونحوها
وعلاج الوجع الذي يهيج بعد الاكل ولا يسكن
الا بالقي وهو اشد اوجاع المعدة اخذ نقيع الصبر ثم اقراص
الكوكب وان ياخذ الطعام في مرات وينفع من ذلك ان يوخذ
صفرة ثلاث بيضات مع شي من الكزبرة اليابسة مدقوقة
يعجن بالعسل ويوكل بعد الطعام فان كفى والا فيكوى على
الراس كيه في وسطه جيد وعلاج الوجع الذي
يكون سببه ورم المعدة او عن سقطة او ضربة ان ياخذ علاج
ذلك من مواضعها مما ياتي ذكره ان شا الله تعالى وعلاج
الوجع الذي يكون عن شراب دوا حار مسهل كالحنظل والسقمونيا
والعرمون ونحوها ان يبادر الى القي حتى تنتظف المعدة من الدوا
ثم يوخذ بعد ذلك اوقية من دهن ورد مع مثلها سكر واوقيه
من السمن الطيب مع السكر فان الوجع والتقطيع يذهب ان شا
الله تعالى وان كان المشروب من الادوية السمومية فياخذ
علاج ذلك من باب ذكر السموم وعلاج الوجع الذي
يكون عن الامتلا الكثير من الطعام او الشراب المبادرة
الى القي ثم ترك الغذا يومه ذلك واخذ شي من جوارشن الجوز
وجوارشن السفرجل المعمول بالافاويه الحارة ويجدد الامتلا
بعد ذلك فيحمل على المعدة ما يقويها من خارج من الاضمدة الموصوفه

والادهان

والادهان التي تحدث اما في المعدة
واما في سائر جرمها وتتكون الاورام من تحلل احد الاخلاط
الاربعة اما ان يكون الورم دمويا او صفراويا او بلغميا
او سوداويا علامة الورم الدموي في المعدة
امتلا العروق وحمرة الوجه والصداع وسقوط شهوة الطعام
والوجع والحمى وربما كان مع ذلك فواق وعلامة
الورم الصفراوي فيها الحمى البارده وفي الصفرا والوجع
الشديد مع العطش والالتهاب والحرقة وعلامة الورم
البلغمي فيها لينه وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ
المعدة ووجع رخو من غير عطش ولا حرقه وعلامة
الورم السوداوي فيها وقلما يحدث ابتدا وانما حدوثه
عقيب الورم الحار واذا تقادم ولمست المعدة من خارج
وجد بها صلابة من غير كثير وجع بل ربما لا وجع معه وان اتفق
السن والمزاج والزمان كان الدليل اوكد

جملة الاعراض التي تعرض
لوجع المعدة لاسيما اذا
كان عن ورم حاد

السهر . والصرع . والتشنج . والحميات الحادة
والبحران لا لعلة . وفساد العقل . والتهوع العرضي
وقلة شهوة الطعام . والهوع . والقي . ووجع الامعا
ووجع الارحام . ووجع المثانة . والعمى
والخفقان علاج الورم الدموي
ان تحدث للعليل من استعمال القي والاسهال في ابتدا الورم
وفي منتهاه ثم يسقى من ما عنب الثعلب مغلي مصفى ربع رطل
بعد ان يمرس فيه لب خيار شنبر منقا من قصبه وحبه

وترنجبين خراساني من كل واحد ستة دراهم ويصفى ويشرب
او يوخذ من ما عنب الثعلب وما الهندبا من كل واحد ثلاث
اواق مغلي مصفى مع اوقية سكر طبرزد ومثقالين دهن ورد
ويشرب او يوخذ من ما الهندبا مغلي مصفى رطل ويجعل
ويمرس فيه من مربا بنفسج ومربا ورد من كل واحد خمسة دراهم
ويصفى ويشرب فان كان بالعليل عطش فيشرب الجلاب
الرقيع وشراب الورد ويضمد في الابتدا بالصندل والورد
والكافور فاذا انتهى الورم استعمل ما من لسان الحمل اربع
اواق ومن ما الرازيانج او قنبيل بعد ان يحل فيه وزن ثلاثة
مثاقيل خيار شنبر ثم يصفى ويلقى عليه وزن مثقال دهن
بنفسج ودهن لوز حلو ويشرب ويجعل غذاه القرع والبقلة
الحمقا والقطف والخس ونحوها فان سكنت الحرارة وامتد
الايام فليضمد بشمع ودهن الناردين او دهن بابونج قد طبخ
فيه وقية منه من الصبر والمصطكى والسعد والصندل
والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل المحلول بالشراب ثلاثة
مثاقيل ويحل على الورم فانه يحله ان شا الله
وعلاج الورم الصفراوي ان يسقى في البدء
ما عنب الثعلب مغلي مصفى ربع رطل محلول فيه من لب الخيار
شنبر خمسة دراهم او يسقى وزن ثلاثة دراهم من البزر
قطونا مغسولة بالماورد مرات مع دهن الورد وشي من السكر
الطبرزد ويجعل غذاه ما الشعير مع السراطين او مع ما
الرمان ويسقى عند شدة الحر ما القرع مع ما الرمان المز
وما الخيار مع ما البقلة الحمقا وما الخس ونحوها ويضمد
بما لسان الحمل والبقلة الحمقا والخطمي مع دقيق الشعير ودهن
الورد صفة اقراص تنفع من الورم الحار الحادث

في

في المعدة والحرارة الكاينة من المرة الصفرا فيها يوخذ
من الخيار شنبر المنقا من قشره وحبه وورق الورد الاحمر
والكهربا والمصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الكابلي
الملك ولب بزر القثا ولب بزر الخيار وبزر قطونا والصمغ
المحكوكين بما الورد والسنبل الهندي من كل واحد وزن درهمين
وبزر الهندبا وزن مثقال واصل السوسن وبزر الكرفس
والانيسون من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بما عنب
الثعلب ويتخذ اقراص وزن كل قرص درهمان ويجفف
في الظل الشربة منه قرصة على ريق النفس نافع ان شا الله تعالى
صفة ضماد يوخذ قشور الرمان وعدس
وورد يابس وشعير مقشور يطبخ بالما على النار ويكمد
المعدة بما بها بعد ان يعصر الادوية ثم يدق عليها
دقا جيدا ويصب عليه دهن ورد ويضمد به المعدة
نافع ان شا الله تعالى صفة مطبوخ ينفع من
الاورام الحارة في المعدة والاحشا ويستعمل على الكبد
والمعدة من الالتهاب والانصباب المرة الصفرا اليها
يوخذ دقيق الشعير منخول عشرة دراهم وصندل احمر خمسة
دراهم وبنفسج وخطمي من كل واحد مثقالان وشيا فما
ميثا وبزر رجله وورق ورد احمر من كل واحد مثقال
كافور واقاقيا من كل واحد نصف درهم يدق الادوية
وتنخل وتعجن بما عنب الثعلب او بما الهندبا او بما عصارة
الراعي ويلطخ بها المعدة ومواضع الالتهاب والورم
كلما جف رطب فانه مبرد نافع وعلاج الورم
البلغمي يسقى في اول العلة ما الرازيانج وما الكرفس
والهلال الطيب من كل واحد اوقيتان مع خمسة دراهم

من دهن اللوز الحلو وفي اخر العلة يسقى من دهن الخروع
اربعة دراهم ومن دهن اللوز ثلاثة دراهم مع طبيخ الزوفا
المطبوخ فيه اكليل الملك او يسقى من هذا المطبوخ وصفته
يوخذ من اكليل الملك واصل الخطمي وحلبة اصل الرازيانج وحب
اصل الكرفس من كل واحد خمسة مثاقيل ومصطكي وانيسون
وبزر كرفس وتفاح الاذخر وراوند صيني وعود السوسن
المجرود الاعلى وحلبه من كل واحد مثقالان وزبيب منزوع العجم
اوقيه تجمع هذه الادوية وتطبخ في اربعة ارطال ما بنار
لينة حتى يبقى رطل واحد ويمرس ويصفى ويشرب منه ثلث رطل
مع دهن الخروع ودهن اللوز كما وصفنا صفة
ضماد نافع من الورم البلغمي محلل منضج للاورام الجاسية
يوخذ جعدة واكليل الملك وحماما وبابونج وشبث من كل
واحد عشرة دراهم فستنين سبعة دراهم صبر ثمانية
دراهم مصطكي وكندر من كل واحد عشرة دراهم اصل الخطمي
خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومقل من كل واحد عشرة
دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتان ينقع
الاشق والجاوشير والمقل في الما اوقيه ونصف زعفران
ويدق اليابسة من الادوية دقا بليغا وتنخل بخرقة صفيقة
ويوخذ شمع احمر نصف رطل ومن دهن السوسن ودهن البابونج
من كل واحد نصف رطل يذاب الشحم والشمع مع الدهنين
وتذر عليها الادوية المسحوقه مع وزن عشرين درهما
من الكثيرا المسحوقة ويستعمل ويمسح المعدة بدهن الناردين
ويخلط به شي من مر وسعد او فودنج نافع ان شا الله تعالى
صفة ضماد يتخذ بدهن الشيرج
نافع من الاورام الصلابة الكاينة في المعدة يوخذ

ميعه

ميعة سايلة درهم ودهن شيرج ملء ملعقة ونصف
وشي من ما ويذر عليه حلبة وبزر خيار مدقوقين مسحوقين
ويغلى الجميع عليه ويضرب ويستعمل علاج الورم
السوداي يستفرغ الدم في البدي ان كانت علامات
الدم ظاهرة واجاب الزمان والقوة ثم يسقى من لبن
اللقاح رطل في كل يوم مع دهن الخروع ودهن اللوز
الحلو ودهن السوسن من كل واحد وزن درهمين ويطلى
العليل الاسفيداج بلحم الخرفان ويسقى ما العسل مع
الطلا الدبيلة الورم الحار اذا اتى
به الزمان وجمع مدة ونضج وسكنت الحمى والوجع سمي
دبيلة وعلامتها ما تقدم من الورم الحار وظهور
الانتفاخ من خارج المعدة مع سكون الحمى وسكون الوجع
كما قلنا علاجها ما يفجرها بان يسقى العليل
اللبن الحليب مرة بعد مرة ويضمد على الورم ونحوه فان لم
يكن زمان اللبن فيوخذ كشك الشعير مع بزر الرازيانج
او الكرفس فان اخلف العليل بالصديد او تقياه من
فوق وذهب النفخ الظاهر من خارج المعدة فاعلم
ان الورم قد انفجر فينبغي ان يستعمل العليل الاشيا
المنقيه التي تنقي الجرح من عفنه وصديده مثل ان
يوخذ من ايارج الفيقرا المعجون بما العسل او يشرب
مخيض البقر او ما كشك الشعير المطبوخ فيه اصل السوسن
ثم يسقى بعد التنقيه ما يلحم الجرح مثل ان يسقى الطين
الارمني مع ما السفرجل او رب السفرجل او ما الرمان
صفة دوا يلحم الدبايل يوخذ كندر
ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم ورد وطين ا...

وكهربا من كل واحد وزن درهمين طين ارميني ثلاثة دراهم
يسقى منه اربعة دراهم ببعض الربوب القابضة

فصل

فان كان في عروق المعدة شدة من غير ورم اسقينا ....
العليل الادوية المفتحة مع احد الربوبات وما اشبه
ذلك الفروح تكون على ضربين اما اذا
انفجر الورم الكاين في المعدة وطال مكثه وسال قيحه
الى عمق المعدة فتعفن ذلك النضج والصديد المنبعث
من الورم في حل المعدة فيتولد من ذلك فيها القروح
واما ان يعرض من افراط كيموس حار صفراوي على المعدة
فيحرق حملها ويوثر في جرمها فيصير فيه قروح شبيه بالقروح
التي تعرض في الفم المسماه القلاع علامة
الضرب الاول ما تقدم من الورم مع ذهاب شهوة الغذا
وضعف المعدة حتى لا تستطيع امساك ما يرد عليها
من الغذا ويجد تدخنا يصل الى الحلق منتشف للفم فتغير
رايحته ويجشا جشا دخانيا منتنا يميل الى رايحه عفونة
الاعصاب اذا ادنيت من النار وعلامة الضرب
الثاني ان يحس بلدع وحرقه والتهاب وعطش شديد
وجفاف في الفم وجشا دخاني وكلا الضربين يشتد
الوجع عند اكل الاشيا الحامضة والحريفة

علاج الضرب الاول تنقية الصديد
والعفن واللحم الميت من القروح ويسقى ايارج فيقرا
او ياخذ الصبر وحده مع ما العسل ويوخذ في بعض الاوقات
من الترياق ومن الجوارسنات الطيبة الرايحة مثل جوارش
الخوزي او الجوارش المتخذ بالافاويه ويدخل العليل

الحمام

الحمام ويغذا بالاغذية الموافقة مثل مخاخ البيض
ولحوم الطير ومرقة العدس او لسان الحمل والحماض
مسلوق مطيب بدهن لوز حلو ويستعمل الاحسا المتخذة
من الارز والنشا وما الشعير المطبوخ معه عروق السوس
ويكون الشراب ما السكر وما العسل فاذا علمت ان القروح
قد استنقت من اللحم الميت وان ما دنها قد انقطعت استعملنا
عند ذلك الادوية القابضة التي تلحم القروح وتدملها
مثل ان يسقى العليل الطين الارميني مع ما السفرجل او مع
ما الرمان الحلو او ما لسان الحمل ممزوج مع دهن الورد
ويسقى بالعشي بزر قطونا مقلو مع دهن ورد وما بارد
وما السفرجل وما التفاح والكمثري او الرمان

صفة اقراص نافعه من قروح المعدة

يوخذ ورق ورد احمر وطين ارميني وصمغ عربي من كل واحد
مثقالان وحب الاس اليابس والكهربا والطباشير والجلنار
والاقاقيا من كل واحد مثقال وكهربا وزعفران ومصطكي
وعصارة لحية التيس وشلسيخ وبزر رجله وبسد محرق
وسادنه ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم تدق الادوية
وتنخل وتعجن بما لسان الحمل ويتخذ منها اقراص كل قرص
مثقال ويوخذ قرص واحد بما بارد ان شا الله تعالى

علاج الضرب الثاني من الاورام المتولدة
من الخلط الصفراوي يسقى الما البارد وما الحصرم والتفاح
والرمان الحامض مع الطباشير والورد من كل واحد وزن
درهم فان سهل على العليل التي فلينقيها بعد شرب ما
الشعير مع الرمان المر ويشرب مخيض البقر او مخيض
المعز بعد نزع زبده مع طين ارميني وطباشير وورد

من كل واحد وزن نصف درهم يشرب ذلك بعد تنقية
المعدة بالقي كما وصفنا ويطعم العليل لحوم الجولب
وبطونها بالخل وبطون الماعز بالخل ويسقى النعناع والرمان
والرمان والحصرم ويضمد المعدة بالآس والتفاح والسفرجل
والورد والجلنار والعفص والزعفران والرامك
واللاذن وماء الورد والخل ان شا الله فان لم تذهب
العلة بما ذكرنا وانقلبت الى اختلاف الدم ادخلنا في اخراج
ذلك الفضل بالهليلجات الثلاثه والبليلج والاملج
والورد والترنجبين ولب خيار شنبر وبزر الخطمي وما
وما اشبه ذلك والادوية التي تسهل بالقبض والعصر
والادوية التي تفعل باللزوجة ويجتنب الادوية التي تسهل
بالحدة كالسقمونيا ونحوها التي تسحج المعدة وتحرق حملها بافراط
الحدة ملاسة المعدة تكون من ثلاثه اسباب
اما من ضعف القوة الـ... اذا عجزت عن امساك الاغذية
واما من قبل بلغم لزج يكون في المعدة فيزلق الطعام
واما من احد المعدة الحادة كالسقمونيا والفربيون والحنظل
ونحوها فانها تحرد المعدة و... عملها وخشونتها التي
لها بالطبع وتولد فيها ملا... علامة
ملاسة المعدة من قبل ضـ... القوة الممسكة سرعة
خروج الاغذية غير منهضمة ولا تكاد تكون مع هذا النوع
نفخة شديدة ولا توجد معه علامات البلغم وعلامة
الملاسة التي تكون من قـ... البلغم وجود البلغم اللزج في
القي وكثرة التبزق والبعلا وما سبق من التدبير المرطب
وعلامة الملاسة ... من قبل شرب الادوية الحادة
ما اخبر به العليل مع وجود لذع تقطيع في المعدة واللذع والحرقة

ونشف

وتنشف الريق وقلة التبزق • علاج الملاسة • من
قبل ضعف القوة الممسكة دخول الحمام في كل يوم ويضمد
معدته بدهن الناردين او دهن قصب الذريره او
بالبان ونحوها واخذ في كل يوم من هذا الدوا وصفته
زعفران وسك ورامك من كل واحد ستة دراهم
وقصب الذريره وحب الآس وعفص ومصطكى من كل واحد
عشرة دراهم سعد وبزر كرفس من كل واحد خمسه دراهم
يدق الجميع وينخل العليل منه بالغداة والعشي وزن ثلاثة
دراهم بالميبه او مع رب التفاح او السفرجل ويطعم
العليل الدراج والحجل محشوة بطونها بالكمون والسماق
وحب الرمان والكرفس والسذاب والكزبرة اليابسه
مطبوخة في الخل او في ما الحصرم ويلقى فيه شي من نوع ويسقى
الميبه مع رب التفاح وما النعنع والنل والحوذ
والسماق والعفص والزعفران • وعلاج الملاسه
من قبل البلغم القي بالفجل والخردل والسكنجبين العسل
بالشبث والملح في كل اسبوع ثم يسقى خبث الحديد
المطبوخ • او جوارش الخوزي مع الامير وشيئا من كل واحد
وزن درهم بالميبه وبنبيذ عتيق او يسقى الترياق
الفاروق او السكرنيانا ونحوها ويجعل غذاه العصافير
والفراريج المطجنه بالافاويه ويسقى النبيذ العتيق مع
الميبه ويطرح في الما الذي يشرب منه العود
والسك والمصطكى والسعد والسليخه ويضمد
المعدة باللاذن والسعد والمصطكى والاذخر
وقصب الذريرة والسنبل والعود والمسك •
وعلاج الملاسة • من قبل حرد الادوية

الحادة اخز سفوف الطين وا قراص الحماض والطباشير
ونحوها من الادوية التي تحبس قبضا وينبغي مما جمعنا من ذلك
في مقالة السفوفات والا ... سنانى بذكر ذلك ... الاسهال
في باب الاسهال ... لكمال ... ان ... نوا

اسباب الشهوة للطعام

الشهوة للطعام هي الاحساس بنقصان ... الغذا من المعدة
ومص العروق منها واسبابها خمسة ... بعضها
احدها استفراغ رطوبات الاعضا واخلالها من مسام
البدن • والثاني الشهوة الطبيعية الكاينة في الاعضا
الراغبة لطلب الغذا والثالث انقباض جرم المعدة
والمعا بامتصاص عروق الماسا ريقا لها • والرابع
حس المعدة بفورا لغذا او عدمانه والخامس القوة
الطبيعية الفاعلة للشهوة المتولدة عن الفضل السوداوي
المنصب من الطحال الى فم المعدة دايما الذي يتلذذ به
عصب المعدة ثم الشهوة للغذا •

فقد الشهوة للطعام • ونقصانها

يكون من اسباب كثيرة • اما من قبل المعدة لا يحس
بالنقصان ومص العروق لافة دخلت عليها • واما
لان العروق لا تجتذب وتمص من المعدة • واما من قبل
ان البدن لا يستفرغ ويتحلل من قبل تكاثف الجلد
واستحصافه • والافة الداخلة على حس المعدة تكون
اما من قبل المعدة او من قبل الدماغ مثل ما يعرض
للمبرسمين فان هولا لا يشتهون الطعام • واما من قبل
المودي للحس اعني العصب الذي ياتي فم المعدة من الزوج
السادس ومن الزوج الثالث اذا نالته افة من رباط

واما

واما بعلاج الحديد • واما من قبل ما حدث فيها من سوء
مزاج • واما من كيموس ما يحتبس فيها وذلك الكيموس
يكون اما بلغما زجاجيا يطفي ببرده الحرارة الغريزية
المعينة للمعدة على الهضم فيذهب بالشهوة • واما
كيموس حار فهو الحموضة التي في المعدة المهيجة لشهوة
الطعام وافسدها فتذهب تلك الشهوة مثل ما
يعرض في الحمى وذلك ان الخلط الحار يحلل الغذا او يملا
المعدة الاعضا ويرخي جرم المعدة ويذوب الدم الذي
فيها حتى يكون مقداره اكثر فينقص من الشهوة

علامة سوء المزاج • من قبل البلغم

اللزج ضعف الهضم وذهاب الشهوة والجشا الحامض
بغير سبب والنفخ • وعدم العطش

• وعلامة سوء المزاج • من قبل كيموس

حار تجتمع في المعدة العطش والجشا الدخاني
والتلهب والحرقة وحركة متواترة شبيهة بالاختلا
وقلة الشهوة • وعلامته • من قبل
تكاثف الجلد هو ما ظهر للحس من تكاثفه ومنعه تحليل
الرطوبات ومتى لم تتحلل الرطوبات من الجلد لم يحتج
الى ان يجذب من اللحم شيا ولا اللحم يحدث من سائر الاعضا
شيا واذا كان ذلك كذلك لم يكن جوع ولا شهوة
للطعام • وعلامة موت القوة للشهوانية
ان يوتى العليل بما يشتهيه ويتشوق اليه فاذا نطعمه
ذمه ولم يتناول منه شيا • واردا من ذلك كالامن كان
لا يشتهي شيا البتة

• علاج فقد الشهوة •

من قبل الكيموس البارد الغليظ استفراغ البدن

الكيموس

بالاسهال لذلك الخلط بالاصطماخيقونات او باحد
الجوارشنات المسهلات المعروفة بالسهربادران التي اثبتت
نسخها في مقالة المركبة او باخذ احد الايارجات الكبار
وبستعمل التي تخرج البلغم وياخذ ايضا جوارشن
السفرجل بالافاويه والكمونيه او جوارشن الفلافل
او الترياق الكبير او السكرباتا او السكنجبين العسلي
او الحنظلاني فهو ابلغ في ذلك وشراب العسل و يجعل
غذاه الكبر بالخل والزيتون افضل المري بالخل مع
الانيسون والفوذنج الجبلي والسذاب والخردل
والصباغ في الدقه وخل العنصل ويطعم الفراخ المتخذه
بالزنجبيل والدارصيني ويسقى النبيذ العتيق
نافع ان شا الله تعالى

صفه سهربادان

ينقي المعدة من جميع البلاغم اللزجة وغير اللزجة ومصلحة
لها مقويه لشهوة الطعام نافع للرياح . يوخذ سنبل وزعفران
ودارصيني وقرنفل وقاقلة وكبابه وزنجبيل وخولنجان
وقشر سليخة واسارون وفلفل ودارفلفل وبزد
رازيانج من كل واحد جزء ووزن الجميع تربذ ابيض جيد
يسحق الجميع ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بكفايته من
العسل الشربه منه للاسهال من اربعة مثاقيل الى
خمسة مثاقيل على قدر الشارب وتعذر الطبيعة
وقد يزاد في النسخة السقمونيا لمن اراد اسهاله لشي من
الصفرا واما في مثل هذا الموضع فلا يصلح

صفه جوارشن مسهل خفيف

المونه يسهل البلغم وينشف الرطوبة ويشهي الطعام
يوخذ قاقلة صغار درهم فوبه حان درهمان دارفلفل

اربعة

اربعة دراهم زنجبيل وتربذ من كل واحد ستة دراهم
حلتيت درهم سكرطبرزد ثلثون درهما تجمع مسحوقة منخولة
الشربة وزن اربعة دراهم الى ثمانية دراهم فانه ينقي
المعدة ويسخنها

صفه جوارشن . غير مسهل

وخاصته اذهاب البلغم الزجاجي واذابته ويسخن المعدة
وينفي الرياح ويذهب الطعام ويوافق المفلوجين
والمنقرسين من البلغم والمشايخ واصحاب العفونات
وهو عظيم المنفعة . يوخذ من الفلفل الابيض والاسود
والدارفلفل وزنجبيل وخولنجان وفوذنج بري وبزر
كرفس وشبث ونانخاه وبزر رازيانج واسارون وقشر
سليخه وقاقلة صغيرة وقرنفل ودارصيني وزعفران
وسعد وانيسون من كل واحد مثقال قسط بحري
ومصطكي وعود صيني وحماما وجوزبوا وسنبل وبسباسه
وساذج هندي من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه اربعه
دراهم قبل الطعام وبعده

علاج بطلان الشهوة من قبل كيموس

صفراوي يجتمع في المعدة استفراغ ذلك الكيموس
بمثل نقوع الهليلج الاصفر ونقوع الافسنتين او
ما الرمان المدقوق المعصور بشحمه او ما الجبن
بالسكنجبين ونحو ذلك من المطبوخات والمنقوعات
التي طبخت جمعت في المقالة الرابعة عشر ويا خذ في
غير يوم الاسهال من الاشربة المبردة مثل شراب
السفسج او التمر هندي او شراب الحصرم او شراب
الرمانين او شراب السكنجبين السكري او شراب الاجاص

وَ نحوها من الاشربة الباردة التي فيها قبض وحموضة
فانها تقوى المعدة وتشهي الطعام وتجعل اغذيته
ما الشعير والقطف ونحوها من الاغذية المبردة

صفة نقوع يسهل المرة الصفرا
من المعدة يوخذ هليلج اصفر خمسة دراهم
افسنتين رومي ثلاثة دراهم ينقعان في ما حار
قدر نصف رطل يوما وليلة ثم يمرسان ويصفى الما ويلقى
فيه من غبار ايارج فيقرا مثقال ويسقى فاترا فانه
مسهل للصفرا صفة شراب قوي التبريد
للحر الكاين في المعدة من المرة الصفرا التي كانت سببا لذهاب
شهوة الطعام يشرب في الصيف فيقطع العطش وينفع
من القي المرى ويلين الطبيعة وينفع من الحمى الحادة
يوخذ تمر هندي منقى من نواه رطل ومن الاجاص الاسود
نصف رطل ومن العناب ربع رطل ومن ورق الورد
اليابس خمسة عشر درهما ومن اعواد الصندل ونور
البنفسج وطباشير وبزر رجلة وبزر خس وبزر [illegible]
لساني من كل واحد ثمانية دراهم يطبخ جميع ذلك في عشرة
ارطال ما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة حتى يذهب النصف
ويمرس ويصفى ويروق بعد ان يعاد الى النار في
قدر مطبخه ويلقى عليه رطل من ما الرمانين ونصف
رطل من ما التفاح الحامض ونصف رطل من ما الحصرم
فان تعذرت هذه المياه فليجعل بدلها خلا ثقيفا
واربعة ارطال سكر طبرزد مسحوق ويطبخ الجميع بنار
لينة حتى يصير له قوام الاشربة وينزل ويصفى الشربة
منه اوقية بما بارد او مع بزر قطونا مغسول فانه شراب
بديع

بديع نافع قامع للصفرا صفة اقراص تقوي
الشهوة اذا امتنعت من الحر المفرط وتطفي الوهج واللذع الكاين
من سلطان المرة الصفرا في المعدة وتسكن العطش وتنفع من
الحميات الحادة يوخذ طباشير ابيض وورق ورد احمر
من كل واحد اربعة مثاقيل رب سوس وبزر رجلة وصندل
اصفر وصندل ابيض وكثيرا وبرباريس من كل واحد مثقال
ولب بزر قثا ولب بزر بطيخ ولب بزر قرع وترنجبين خراساني
من كل واحد مثقال و[illegible] ابيض وكافور من كل واحد نصف درهم
تدق الادوية وتنخل وتعجن بما الورد وتصنع اقراصا من مثقال
كل قرص الشربة منها قرص بالجلاب وبالشراب المتقدم او نحوها
من الاشربة وعلاج فقد الشهوة من قبل نكاية
الجلد ان تمرخ بدهن البابونج او بدهن الشبث بعد الاستحمام
من الما الفاتر المعتدل وغمز البدن بالاكف في كل الاوقات
وياخذ العليل ما يفتح السدد مثل شراب الافسنتين او شراب
الاذخر او مطبوخ الاصول ومياه البقول مع الشراب
السكنجبين وما اشبه ذلك من المعجونات والاقراص مما
اكثرنا منها في ساير المقالات ويستعمل العليل السهر ويروض
بدنه باعتدال مما كان ذلك ينهض الشهوة فان اكتفا بما ذكرنا
والا فليستعمل العلاج المتقدم

الشهوة الكلبية وهي افراط الجوع واذا
اكل صاحبها ولم يشبع يعرض ذلك من خمسة اسباب اما
من سو مزاج بارد يغلب على فم المعدة واما من سو
مزاج حار واما من خلط حامض يجتمع في فم المعدة واما
من تحلل البدن واستفراغ مفرط يعرض للبدن كله
واما من ضعف القوة الماسكة والاستفراغ المفرط

انما يكون من قبل الحرارة في جميع البدن فيبتدا الغذا
وضعف القوة الماسكة يكون من قبل الحرارة حتى لا تمسك
ما يرد عليها علامتها من قبل سوء المزاج
البارد يغلب على فم المعدة الاسهال المفرط وضعف في
البدن لان العليل يكثر اكله ويضعف هضمه لعدم
الحرارة وعلامتها من قبل سوء مزاج حار يضعف
قوة الحرارة عن الهضم وان صاحب هذه العلة يستمري
غليظ اللحمان من البقر ويفسد في معدته لحوم الفراخ والدراج
ونحوها وعلامتها من قبل الخلط الحامض
الاحساس بالحموضة في المعدة وافراط الشهوة وورم
الطحال وعلامتها من قبل الاستفراغ المفرط
ان لا يعرض مع ذلك اسهال مفرط بل يكون معه البراز
بقدر الاكل والاحساس بالحرارة في جميع البدن
وعلامتها من قبل ضعف القوة الماسكة
خروج ما يوكل بسرعة غير منهضم واذا خلت المعدة هاجت
الشهوة علاج الشهوة الكلبية من برد يغلب
على فم المعدة او خلط حامض ابلغ الاشيا في ذلك شرب
الشراب الصرف الشديد الامتحان الاحمر القاني او الاصهب
الذي لا قبض فيه وتجعل العليل اغذيته الاطعمة الدسمة
مثل الزبد والسمن واللبن الحليب ودهن اللوز والزيت
العذب ودهن الفستق واللحم السمين وجميع ما هو كل من الاطعمة
ان يكثر فيها الدهانات ويا كل الفطاير بالشحم والمعقود
بالسمن والعسل ويجتنب كل شي فيه حموضة وقبض ومن لم
يشرب الشراب فليستعمل من ضروب الجوارشنات وافضل
الجوارشنات جوارشن الفلافل وجوارشن العود والزنجبيل

ومرباه

ومرباه ونحوها وعلاجها من قبل سوء
مزاج حار فصد الباسليق من اليد اليسرى والاسهال
بطبيخ الاهليلج الاصفر وينفع فيه اخذ ربوب الفواكه
ويضمد المعدة بضمادات باردة مثل الورد والصندل
ويميل اغذيته الى الاطعمة الغليظة كلحوم البقر سكباج وقريص
عليه الماء الصادق البرد وعلاجها عن استفراغ
البدن ان يمرخ دهن العليل بدهن الورد او دهن الجلنار
او دهن الحنا او دهن الاس ويغير الهوا الى البرودة
ويستعمل الادوية والاشربة المقوية للاعضا
كشراب الورد والسفرجل والحوري ونحوها ويقل من
الحركة والرياضة والسهر ونحوها وعلاجها من
قبل ضعف القوة الماسكة اخذ جوارشن السفرجل والتفاح
والجوزي والاطريفل والضمادات المقوية العطرية
وفيما ذكرنا من علاج القوة الماسكة في باب ملاسة المعدة
كفاية لمن اراد ان شا الله تعالى
الجوع الذي يحدث معه الغشي هذه
العلة تشارك الشهوة الكلبية في كثرة الاكل وبينهما فرقان
لان الشهوة الكلبية تكون بقوة شهوانية صحيحة الاعضا
وهذا الجوع يكون صحيحه والشهوة ساقطة ويكون
ممتليه وهذا الجوع يعرض من السفر او من
على ضربين اما عن شدة التعب الذي يعرض من
سوء مزاج بارد يابس يغلب على فم المعدة واكثر ما يعرض
في الازمان الباردة وعلامته من قبل البرد
واليبس افراط الجوع من غير شبع وخروج ما يوكل ولم
يوثر فيه القوة الهاضمة علاج هذا الجوع
عند نوبة الغشي رش وجه العليل بالما البارد او ما الورد

وبشمم الارايح الطيبه كالورد والاس والغالية
والمسك ونحوها ويبخر بالعود والند والاس ويطلى
معدته ومفاصله بالسنبل والعود والسك الممسك
والكافور والزعفران والماورد ونحوها ويشد
يديه ورجليه ويكثر عليها الغمز بالاكف الرطبة
ويسقى الشراب الريحاني العتيق الطيب الطعم ويسقى
روايح مشوبة في وجهه ويسقى من المفرح او دوا المسك
ونحوها ويحتمى بالجملة في تدبيره الى ما يسخن برودة
البدن ويرطب يبوسته ويملا نقصانه بالاغذية
التي يعالج بها الناقهين من الامراض وناخذ ذلك
ان احببت من مقالة الاطعمة ان شا الله

الشهوة القبيحة

هذه الشهوة تعرض للنسا وللرجال واكثر ما تعرض
للنسا اذا كن حوامل ولاسيما لمن كان مزاجها باردا
وهوا ان يشتهين الاطعمة الحريفه والعفصه والحامضه
والطين والطفل والتراب والفحم والرخت اليابس
وما اشبه ذلك وسبب ذلك اخلاط فاسدة تكون
محتبسة في اغشية المعدة وحجبها وانما تختلف
الشهوة لهذه الطعوم على حسب ما يتفق في المعدة من
كيفية ذلك الخلط المجتمع فيها او المنصب اليها ويعرض
لهن في الشهر الاول والثاني والثالث ويسكن
في الشهر الرابع والسابع واما الرجال فانما تعرض
لهم هذه العلة لعقب تدبير ردي زمانا طويلا
فيجتمع من قبل ذلك في معدتهم بعض هذه الاخلاط
الفاسدة فيعرض عند ذلك الشهوة الرديه الغريبه

وعلامتها

وعلامتها ما ظهر للحس من ذلك مع صفرة في الوجه وبياض
في الشفتين ونهوع يعرض للعليل في اكثر الاحايين

وعلاج ذلك اذا كان امراة

حاملا ان تستعمل الرياضة المعتدلة وتاخذ طبيخ
الشبث بالعسل وتسقى السكنجبين العسلي وشراب
الاصول والشراب العتيق الاحمر وتجعل طعامها
الخبز المحكم الصنعة مع امراق الطيور والزيرباجات
المتخذة من اللحم الحولي ونبات الهندبا والخس وبا
بعد الطعام الرمان والسفرجل والكمثرى وتشغل
شهوتها بحمص مقلي او حب قنح او باقلا وتنهش عظام
الطير مشويه ونحو ذلك وتلطخ معدتها بلطخة متخذة
من المصطكى والسنبل والورد الاحمر والافسنتين
الرومي ودهن الناردين مجموعة مع الشمع

صفة دوا يقطع شهوة الطين

يوخذ فاقلة صغار وكبار وكبابه من كل واحد جزء
ومن السكر الطبرزد وزن الجميع ويشرب منه في كل يوم ثلاثة
دراهم بما فاتر على الريق نافع ان شا الله تعالى

صفة دوا اخر يقطع شهوة

الطين يوخذ من الكمون الكرماني والنانخاه من
كل واحد جزء يمضغ على الريق ويبلع ماه وبعد
الطعام ايضا

صفه دوا اخر لمن ياكل

الطين يوخذ من قشور البلوط الرقاق التي تلي
الطعم وزن ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع
العجم سبعة دراهم وانيسون ثلاثة دراهم
وهليلج كابلي وهندي وبليلج واملج من كل واحد

خمسة دراهم ومن خبث الحديد مرضوض منقع في الخل السفمرا مغلوا عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عفص في ثمان اواق ومثله ماحتى يذهب النصف ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا فانه مجرب وامّا الرجال الذين يعرض لهم هذه العلة والنسا غير الحبالى فانفع الاشيا لهم استعمال القي في كل اسبوع بالادوية التي تخرج ذلك الخلط بان يسقوا حب المصطكى او ايارج الفيقرا او شراب الافسنتين او حب الاصطماخيقون كل ذلك على حسب ظهور ذلك على ما تقدم في غير موضع الدلالة عليه

صفـــه مطبوخ يصلح

لمن ياكل الطين ويفسد معدته ويصفر لونه ويجذب من الاستسقا يوخذ من القشور الرقاق التي على البلوط من داخل المسمى الجفت ثمانيه دراهم ومن الصبر السقوطري ستة عشر درهما ومن الغافت ستة دراهم ومن اصل الاذخر اربعة دراهم ومن المرو زن درهمين يدق الجميع ويطبخ برطلين ما حتى يذهب النصف ويسقى ويسقى في ثلاثة ايام نافع ان شا الله تعالى

صفـــه حب الفه محمد بن نافع للبخار والتخلل الكاين في المعدة ويقطع الشهوة الغريبة المتولدة من فساد الاخلاط في المعدة

يوخذ صبر احمر سقوطري مثقالين الهليلج هندي اهليلج كابلي كل واحد مثقال وورق ورد احمر ومصطكى من كل واحد وزن درهم وقاقله وعود طيب وصندل اصفر وكبابه وقرنفل وفقاح الاذخر وجوزبوا من كل واحد نصف درهم يدق الادوية

ونخل

ونخل ونعجن بمطلى طيب ويحبب فيه شد ويحبب اكبر من الحمص ويشرب منه سبع حبات الى العشر حبات عند النوم وبالغداة فانه مجرب نافع فمن اراد الزيادة من هذا الباب وجد ذلك في مقالة الجوارشنات

افراط العطش

قد يعرض شهوة غريبة في الما كما يعرض الاغذيه فمتى عطش الانسان فوق المقدار الطبيعي من غير ان يكون تغذا بالاشيا الحارة او المالحة او ما اشبهها من المعطشات ويكون ذلك على ضروب شتى اما من قبل المري واما من قبل المعدة واما من قبل الكبد واما من قبل المعا الصايم واما من قبل القلب والريه واما من قبل الكليتين واما من قبل الحمى الحارة وقد يحدث العطش ايضا من قبل اشيا مشروبة كمن شرب ما البحر او شرابا عتيقا فافرط منه او ماكوله كمن اكل الحوت المالح او نحو ذلك وقد يكون العطش خفيفا من غير علة غالبه على موضع من المواضع لكنه يتولد من سبب جفوف المواضع التي يحدرفيها الرطوبات من الفم الى المعدة وقد يكون العطش من فقد الما كما يعرض للمسافرين ونحو ذلك وقد تقدم ذكره في علل الفم فالذي يكون من قبل المعدة والمري يكون اما من صفرا تكون في فم المعدة او طبقاتها واما من بلغم مالح محتبس في طبقاتها واما من قبل ورم حار يكون فيها او من خلط بارد يابس والذي يكون من قبل الكبد اما ان يكون عن مزاج حار او ورم حار والذي يكون من قبل المعا الصايم يكون

اما عن سو مزاج حار او بلغم مالح او جفوف مفرط
واما الذي من قبل القلب والريه فيكون من تغير مزاج
حار او ورم حار واما الذي يكون من قبل الكلى فيكون
من حرارة غالبة عليها وعلامة العطش الذي
يكون من المعدة من قبل الصفرا الاحتراق والتحسر في
المعدة والعطش الكثير وان يجد العليل عند شربه
الما مرارة في الفم مع بخار دخاني في الحلق وان يسرع
سخونة ذلك الما في المعدة وعلامته
ان كان من قبل البلغم المالح ان يجد العليل ملوحة
في مذاقته ويسكن عطشه عند شرب الما السخن
وعلامته من قبل الخلط البارد
واليابس الجشا الحامض وكثرة شرب الما من غير سكون
العطش وعلامته من قبل الورم ما تقدم
ذكره اذا كان ذلك من قبل كيموس حار ربما يجد العليل
من الثقل في الجنب الايمن والوجع عند شربه الما وعند
مشيه وركضه وما يظهر في البول من الحدة وربما ظهر
اليرقان على جسم العليل وعلامة الورم
صلابة الكبد وظهوره للحس مع الاعراض التي ذكرنا
وعلامة الذي يكون من قبل المعا
الصايم اذا كان من قبل حرارة او جفوف ان يجد العليل
تحتا تحت المعدة مع حراره ويبس المزاج البراز
وعلامته من قبل البلغم المالح
جفوف البراز وان يعرض في البدن حكه بغير حراره
مع حرقه ولذع وعلامه الذي يكون
من القلب والرية اذا كان ذلك من قبل الحرارة حمرة الوجنتين

مع

مع درور العروق وقلة انتفاع العليل بشرب الما البارد
وانتفاعه باستنشاق الهوى البارد وعلامته
عن ورم يكون في الرية ونواحيها ما تقدم ذكره
وعلامة الذي يكون من قبل حرارة الكليتين
شدة جفوف الفم والا يروى صاحبه من الما وان يبوله
سريعا على لونه الذي شربه وعلامة الذي
يكون من الحمى ما يجده العليل من فوق الحمى وحرارة الجسم
علاج العطش الذي يكون من قبل الحر في هذه
الاعضا الباطنة التي ذكرنا ان نامر العليل بالسكون من
جميع الحركات وضم الفم والصمت وادخال الريح البارده
مع شرب الما ولعنا العنايه البالغة ان يكون الهوى الذي
يستنشق هوا باردا وخاصه في الصيف ويسقى الاشربة
البارده المطفيه للحر مثل القرع المشوي مع السكر
الطبرزد او مع ما الدلاع وشراب البنفسج ولعاب
البزر قطونا المستخرجة في ما الرماينا وبما الورد
او يسقى شراب الجلاب المعمول بالكافور والصندل
او شراب الورد او شراب الاجاص او شراب التمر هند
ممزوج بالما دايما احد الاشربة التي ذكرنا فان كان تولد
العطش من قبل مرة صفرا محتبسة في طبقات المعدة
كما ذكرنا استفرغ تلك المرة الصفرا بطبيخ الاهليلج
او الهليلج او نحوها من المسهلات
صفة شراب نافع قامع للحرارة قاطع
للعطش المفرط مسكن اللذع والحرقة يوخذ من ما
القرع المشوي رطل فيمرس فيه وهو حار اوقيه ترنجبين
خراساني ويصفى ويخلط معه رطل ما الرمان

ونصف رطل ما الورد ورطلين سكر طبرزد ويطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع ويسقى منه اوقيتين كافور

الشرب منه اوقيه بما بارد

صفه اقراص

نافعه لافراط العطش والحرارة والحمى يوخذ في الاسفار عند عدم الما وفي الصيف نافعه مجربه . يوخذ كثيرا ابيضا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد ثلاثة دراهم لب بزر القثا والقرع والخيار من كل واحد درهمان طباشيرا ابيض وصندل اصفر ورب السوس وصمغ عربي وترنجبين خراساني من كل واحد درهم ومن النشا ستج وبزر خطمي وكافور من كل واحد نصف درهم ومن السكر الطبرزد وزن اربعة دراهم تدق الادويه وتنخل وتعجن بلعاب بزر قطونا المستخرج في ما الورد او في ما القثا او في ما الدلاع وتتخذ اقراصا وزن القرص مثقال . يوخذ منها واحدة مع شراب الجلاب او يمسك في الفم ويبلع كلما ذاب منه شي فانها تقطع العطش وتطفي الحر باذن الله تعالى

صفة نقوع ينفع من الحرارة

وتقطع العطش وينفع من الحميات الكاينة من الدم الصفرا يوخذ من التمر هندي المنقا عشرة دراهم ومن لب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ومن العدس المقشر اربعة دراهم ومن الورد الاحمر المنقا من عيدانه من كل واحد درهمان يجمع ذلك في قدر ويصب عليه رطل من ما العيون ويترك يوما وليلة فاذا كان بالغد مرس وصفي ويسقى العليل ذلك الما كله مرة واحدة ويبقى كلما طلب الما ما قد نقع فيه اجاص وعناب ممزوج بشراب البنفسج فانه تسكن العطش باذن الله في ذلك

وعلاجه

وعلاجه من قبل البلغم المالح المحتبس في طبقات المعدة استفراغ ذلك البلغم اما بالقي او الاسهال ثم يستعمل بعد ذلك ما فيه جلا وتنقيه مثل ان يوخذ من ما الهندبا وما الزارياج وما الكرفس من جميع نصف رطل مغلي مصفي فيمرس فيه اوقيه ورد مربا عسل او بلبن عليه اوقيه شراب سكنجبين عسلي او يشرب الما الحار وحده كل يوم فقد ينفع من هذه العلة كثيرا لانه يلطف الفضلة وكذلك الشراب الابيض الرقيق ويبقى اقراص الورد الذي ذكرنا في مقالة الاقراص

وعلاجه من قبل الخلط البارد اللزج ان يصبر على العطش ساعة فانه يبطل هذا العارض او يشرب من الجلاب او يلعق من العسل او يتناول من الزبيب المنزوع العجم ويقبل على الدسومات فان هذه الشهوة تسكن بقليل من الاشيا الحلوه والدسمه وينفع منها النوم لانه يرطب قعر البدن ويتجنب الاغذيه التي تولد السودا من بعد ذلك مثل الخل خاصه ويميل غداه الى الحلاوات والدسومات ان شا الله تعالى

وعلاجه من قبل حر الكبد وقد الباسليق واخذ الربوب الحامضة واخذ ما الشعير وساير التدبير المبرد ويضمد بما ياتي ذكره من البوارد

وعلاجه من قبل حر القلب والريه

وعلاجه من المعا علاج الكبد بعينه .

وعلاج العطش الصايم كعلاج المعدة سوا

الذي يكون من قبل الكليتين التبريد القوي بجل ما ذكرنا

من الاشربة ولا بد عهم يعطشون لانه بل باخذون في
افواههم قطعة من حرم المشمش او قطعة من المصل
وبيبرا حسوا الشعير ولعاب بزر قطونا وما الرمان
الحامض وما الحصرم والدوغ الحامض ويسفوا اقراص
الطباشير ويضمد الكليتان والقطن بلسان الحمل او
ماعنب الثعلب او البقلة الحمقا مدقوقة بما الشعير
او بحلول شي من الكافور في الماورد ويحي به دقيق الشعير
ويضمد به ويجتنب الباه والتعب وشرب الشراب
وجميع ما يدر البول ويجعل اغذيته في بعض الاحايين الي
سماقيه او حصرميه او تفاحيه ونحوها ان شا الله
وعلاجه من قبل الحمى ما ياتي ذكره في باب
الحميات وعلاج العطش الخفيف الكاين من تنشيف
المواضع التي تنفذ فيها الرطوبة الغايبة من الطعام الي المعدة
ان يومر العليل بالنوم وتستعمل التبريد والترطيب المعتدل
فان كان العطش من حرارة تلك المواضع فليومر العليل باليقظة
من نومه فان ذلك العليل يسكن باليقظة وعلاج
سائر العطش المتولد من الاغذية المملوحة والاشربة
الحارة ونحوها بقطع السبب المحدث للعطش فان ذهب
والا فيستعمل العلاج الذي ذكرنا على شروطه وطرقه
بطلان الشهوة لشرب الما يكون من جهة
اسباب اما من كثرة الرطوبة واما لافراط الرطوبة البرودة
واما من قبلهما معا كما انما لبطلان حس المعدة واما لسوء
التمييز بالذهن علامة بطلانها من قبل
الرطوبة كثرة التشرف وان تحس المعدة قد انغمرت في
الرطوبة نفسها بلغما ولزوجات وعلامتها من
قبل

قبل البرودة الجشا الحامض والانتفاع بما يوكل من الاشيا
الحارة وعلامتها من قبل البرودة
والرطوبة وجود هذه الدلايل التي ذكرنا معا
وعلامتها من قبل بطلان القوة الحسا
ان يجد شبه الجذب في المعدة وابطا في الهضم
وعلامتها من سو التمييز وجود
ذلك في العليل من فساد ذهنه علاج بطلان
شهوة الما من قبل الرطوبة الاستفراغ بالقي بلطف واما
الاسهال بالادوية التي ذكرنا التي تنقي المعدة من الرطوبات
فان منع من الاسهال والقي مانع فناخذ العليل في كل يوم
من السكنجبين بالما الحار او ياخذ من السكنجبين العسلي
البزوري بالما السخن او ياخذ مطبوخ الاصول وشراب
العسل المتخذ بالافاويه وما اشبه ذلك
وعلاجه من قبل البرد الغالب على
فم المعدة بجوارشن الثلاث فلافل او جوارشن الافاويه
او جوارشن الانيسون او جوارشن الكمون او نحوها مما
قد اكثرنا من ذكرها وعلاجها من
قبل بطلان القوة الحساسة ينظر فانه كان بطلانها
من قبل برد في العصب اخذ العليل من ايارج اللوغاذيا
او ايارج جالينوس ومرخ المعدة بالادهان الحارة
كدهن القسط والجند بادستر ودهن الفرسون
ونحوها فان كان بطلانها من قبل الحار استعملت ما
ذكرنا فيما تقدم من العلاج وعلاجه
من قبل سوء التمييز بالذهن علاج المرض الذي افا على فساد
الذهن البحر ويعني الجشا يكون

من سببين اما من بلغم فاسد عفن يتولد في المعدة
واما من اكل غذا سريع الفساد في المعدة واما من كل غذا
سريع الفساد في المعدة كالبقل والكراث ونحوها
وعلامته من قبل البلغم الفاسد
ان يتبخر بنفس العليل ولاسيما اذا كان على ريق النفس
وعلامته من اكل غذاء سريع الفساد
في المعدة ما اخبر به العليل وحرك الجشا المنتن عند
توسط الهضم علاج الاول
تنقية الاصطماخيقون المتخذ بالافاويه او ايارج جالينوس
او الساذريطوس ونحوها ثم يأخذ من بعد ذلك كل يوم
من حب العروس وزن درهم مع نبيذ ريحاني او يأخذ
من النانخواه الصغيرة او الجوزبوا او القرنفل او
البسباسه او الزنجبيل او الخولنجان او الدارصيني
او القرفة القرنفلية كل يوم وزن درهم مفردة
او مجموعة ونأخذ من هذا الحب كل يوم وصفته انه
يطيب النكهة وينفع من البخر يوخذ قرنفل وجوزبوا
وقرفة حاره وبسباسه من كل واحد خمسة مثاقيل ورد
سبعة مثاقيل عود او فيه سك وكندر من كل واحد
ثلاثه مثاقيل يدق الجميع وينخل ويعجن بماء التفاح
او بماء الورد ويعمل حبا اكبر من الحمص ويبلعه نافع مجرب
وعلاج نتن الجشا من قبل الاطعمة
الفاسدة استعمال القي وتنظيف المعدة واحد
ما وصفنا وقد ينفع لقطع رايحة اكل الثوم والبصل
مضغ السذاب الاخضر واكل الجبن المشوي مع شي من
قرنفل كثرة التبزق تكون من احد

سببين

سببين اما من اجتماع بلغم كثير في المعدة واما من قبل الحرارة
اذا عملت في الرطوبة فترققها ٥ علامة الاول ٥
غلظ ما يبزق ولزوجته ولا يكون له زبد ولا عطش يتبعه
ويزداد في الزمان والمكان البارد ٥ وعلامته
من قبل الحرارة رقة البلغم الذي يتبزق ولا عطش يتبعه
وزبد ووجود العطش وازدياد التبزق في الصيف وعند
التعب ٥ وعلاج ٥ كثرة التبزق ٥ من قبل البلغم القي
بالبقل والسكنجبين وماء الشبت والملح تفعل ذلك كل ثلاثة
ايام ونأخذ في كل سبعة ايام من ايارج الفيقرا غبارا
دانقين ومن الملح الهندي ثلاثة دوانيق ومن الانيسون
والنانخاه من كل واحد دانق يعجن الجميع بسكنجبين عسلي او بزوري
ويأخذه ويسقى الترياق الكبير والساذريطوس والجوارشنات
وما حضر منها ٥ صفة دوا ينفع من كثرة
التبزق يوخذ من الزنجبيل ثمانية مثاقيل ومن التربد اربعة
مثاقيل تدق ويضاف اليها مثلها من السكر الطبرزد ويسف
منه في كل يوم اربعة دراهم بالماء السخن نافع ان شا الله تعالى
ويجعل غذاءه الفراريج المطجنة بالافاويه والخردل والثوم
ويسقى النبيذ العتيق وماء العسل بالافاويه ٥
وعلاج ٥ كثرة التبزق ٥ الكاين عن الحرارة
يسقى ماء التفاح المزمع السكنجبين السكري وماء الرمان
الحامض ورب الحصرم وما شاكلها من الربوب الحامضة
ويطعم لحوم الجول ولحم المعز ويسقى نبيذ التين بعتيق
بمزاج كثير نافع ان شا الله تعالى ٥ الفواق ٥
يكون من ضروب كثيرة واسباب مختلفة اما ان يكون من
قبل الامتلا المفرط واما من استفراغ مفرط واما من برد

يعرض في فم المعدة ۰ واما من ريح ينفخ المعدة ۰ واما ان يكون
عن ورم يكون في الكبد او في المعدة واما من ادوية
حارة تلذع فم المعدة كالفلفل والخردل ونحوها واما
من فساد الاطعمة في المعدة واستحالتها الى كيفية ردية
علامته ۰ من قبل الامتلا ان يجد
العليل ثقلا في معدته وامتلاء فيها وقلة انهضام
الطعام واكثر ما يعرض هذا الفواق من الامتلا للمشايخ
واصحاب الدعة ولمن يكثر الاغتذا بالاغذية الرطبة ويدل
على ان الفواق يكون كثيرا من الامتلا ما نراه يعرض للصبيان
فانه يعرض لهم الفواق كثيرا اذا امتلاوا من الطعام ۰
وعلامته ۰ من الاستفراغ في حدث او اسهال
او رعاف او نزف دم كل ذلك اذا افرط ويتبع كل ذلك يبسا
وتقبضا ويبسها في المعدة وحمى حادة واخبار العليل بذلك
وعلامته ۰ من قبل برد فم المعدة ان يكثر
حدوثه عند تكشف العليل وعند اخذ الاشيا الباردة
وقد يخبر العليل بذلك ۰ وعلامته ۰ من قبل الريح
وجود نفخ المعدة من خارج بالحس وامتداد البطن ۰
وعلامته ۰ من قبل الورم الحمى الحادة
والعطش المفرط وحس الورم من خارج على الكبد وربما
يعرض مع ذلك يرقان ۰ وعلامته ۰ من قبل ورم
المعدة الثقل في المعدة والوجع الشديد فيها وفيما بين
الكتفين وربما احسسنا الورم باليد من خارج المعدة ويتبع
ذلك الفواق تواتر النفس ۰ وعلامته ۰ من قبل
ادوية حادة وفساد الاطعمة ان يحس العليل حرارة في
معدته وتلهب ولذع شديد وعطش وحرقة مع اخبار

العليل

علاج الفواق

العليل بما اخذ من تلك الاغذية والادوية ۰
علاج الفواق ۰ الذي يكون من قبل الامتلا القي
بما العسل والسكنجبين المعمول بخل العنصل والفلفل
والانيسون والفطراساليون والزوفا والسذاب
ونحوها فان يمكن القي والا فيستعمل الاسهال ان ساعد
الشروط بحب الاصطماخيقون ونحوه من المسهلات فان لم
يتفق ذلك فيستعمل هذا الدوا ۰ وصفته ۰ ياخذ
من الايارج الفيقرا غبارا ومن الملح الهندي والجندبادستر
والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون وزن درهم
يسحق الجميع ويعجن باوقيتين من ما الماء مع اوقية ونصف
من شراب السكنجبين او يشرب وزن نصف دانق ونصف
جندبادستر مع اوقيتين مع ما السيسنبر ويلطخ المعدة
من خارج بالزيت العتيق او بدهن الجندبادستر او بدهن
القسط ويعطس بالكندس فان العطاس يسكن الفواق
الذي يكون من قبل الامتلا ويتفع الفواق الصعب
الحادث من الامتلا ان يوخذ فطراساليون وكمون كرماني
من كل واحد ثلاثة دراهم فيدق وينخل ويسقى منه وزن
مثقال بما السيسنبر ويطعم الكبر المربا بالخل والفراخ
المطبوخة بخل الاسقيل ويوضع على المعدة هذا الضماد
وصفته ۰ جندبادستر ومصطكي وسنبل
وسذاب ونعنع وقرنفل يطبخ الجميع بدهن الناردين
ويوضع على المعدة ۰ وينفع من الفواق العارض من
امتلا الرطوبات البلغمية والرياح الغليظة وبرد المعدة
جميع هذه المعجونات الحارة والجوارشنات كالسكرنايا ۰
والفلونيا والترياق الاكبر والرباعي وجوارشن الفلافلي

وجوارشن الكمون وجوارشن الحلتيت وجوارشن الزنجبيل
وجوارشن الفرنفل ودسدنكا ودبيدكوكا اودسدكربا
ونحوها من المعاجين الموصوفة ... نعها من هذا الكتاب و
يشرب منها من ايها كان مثقال ... طبخ فيه نانخاه وكراويا
وسذاب رطب او بما النعنع وبما الفودنج او السذاب
الرطب علاج الفواق من قبل الاستفراغ
ينبغي ان يجتنب العليل ... التي ذكرنا ويستعمل في علاجه
ضد ذلك مع صرف عنايته الي قطع الاستفراغ ان كان باقيا
فان وجد العليل ... فياخذ ما الشعير في كل يوم
مع الجلاب او السكر ويسقى الما البارد مع الجلاب او
شراب البنفسج ويسقى ما الورد مضروبا بدهن الورد
او يسقى لعاب البزرقطونا اولعاب حب السفرجل مع دهن
البنفسج ودهن حب القرع والنعنع اذا شرب مع ما الرمان
المز وحماض الاترج ينفع من الفواق الصفراوي ويسكن
الغثي والهيضة ويطعم الخبز المنقع في الما البارد مع ما
الرمان الحلو فان كفا ما ذكرنا والا فيسقى وزن درهم
ايارج فيقرا مع وزن درهمين هليلج اصفر يعجنا بسكنجبين
سكري وتضمد المعدة بضماد يتخذ من قشور الشعير والخطمي
والقرع والبقلة الحمقا كل ذلك مدقوق فان كان اسهال
او رعاف او نزف دم عولج بما يقطعها بما ذكرته في بابه
وعلاجه من قبل الريح والبرد في المعدة
بما ذكرنا من معجون البزور او جوارشن الكمون او الزنجبيل
المربا او الفودنج المربا ونحوها وتمرخ المعدة بدهن
الشبث او البابونج او الجندبادستر
وعلاجه من قبل ورم الكبد فصد

الباسليق

الباسليق ويسقى ما الشعير وما الرمان ويضمد الكبد
بضماد الصندل ويسقى من ما عنب الثعلب والهندبا مغلى
مصفى مع السكنجبين وعلاجه من قبل
ورم المعدة ما قد تقدم ذكره في بابه فيما مضى من العلل
وغير ذلك وعلاجه من قبل اليبس الشديد
يسقى الما الفاتر العذب مع دهن البنفسج او دهن اللوز
او يوخذ من دهن اللوز الحلو اوقيه ومن الما بقدر نصف اوقيه
يحل الجميع بالما الفاتر العذب فانه مجرب
وعلاج الفواق من قبل الادوية الحادة
اخذ السكنجبين ممزوجا بماء بارد او ياخذ شراب البنفسج
ممزوجا بدهن اللوز او دهن ورد او يوخذ عناب وسبستان
فيطبخ ويسقى من مايها مع شراب البنفسج او ياخذ شراب الليمون
بغير وعلاجه من قبل استحالة الاغذية
الاستفراغ بالقي فان انفق ينقطع ... علاج
عامي في قطع الفواق اذا فزع العليل او خجل بغته او خوف
فجاه ذهب الفواق وكذلك اذا استعمل العطاس سكن
الفواق واذا شدت اصابع اليدين والرجلين في الفواق
الذي يكون من قبل الريح الغليظة نفعه وحبس النفس
قاطع للفواق والتثاوب الجشا الزايد
على الامر الطبيعي يكون ذلك عن سوء مزاج المعدة من حرارة
او برودة مفردة واما من غلبة خلط من الاخلاط وقد
قال جالينوس ان السبب العامي في حدوث الجشا ضعف
الحرارة الغريزية التي في المعدة عن ان تهضم الاطعمة وتنضجها
علامة الجشا الذي يكون عن
سوء مزاج حار العطش والالتهاب وعلامته من

قبل سوء مزاج بارد قلة العطش والانتفاع بما يسخن المعدة
وعلامته من خلط حار يجتمع في المعدة الجشا
الدخاني وقد قالوا ان الجشا الدخاني يعرض من احد ثلاثة
اسباب احدها فرط حر المعدة والثاني اجتماع المرة
الصفرا فيها والثالث ان تكون في الاطعمة حارة مثل
العسل وما اشبهه وعلامته من قبل
خلط بارد يجتمع في المعدة الجشا الحامض وقلة العطش
والانتفاع بما يسخن المعدة وعلاجه من قبل
مزاج حار التبريد بمثل شراب الرمانين او التفاحين
او الجلاب ونحوها من الاشربة والاغذية الباردة
وعلاجه من قبل الخلط الغالب على المعدة
ان ينصب ليها انقا المعدة بالقي والاسهال بما تقدم
ذكره وعلاجه من قبل خلط بارد يجتمع في
المعدة القي او [illegible] باحد الايارجات واخذ
الجوارشنات الحارة التي تسخن المعدة وتلطف البلغم
كما قلنا ووصفنا القي يكون على وجهين
اما على جهة البحران والذي على جهة البحران ربما كان محمودا
والمحمود ايضا يكون من خلطين ممتزجين كقي المرة السودا
والخضرا في الحمى المحرقة اوكقي المرة الصفرا والبلغم معا
لان المرة تحدثها بقوة لزوجة البلغم والبلغم بلزوجته
يضعف حدة المرة الصفرا والذي غير محمود يكون على
ضربين اما ان يكون من خلطين ممتزجين واما ان يكون
على الانفراد فالممتزجة كقي المرة السودا والخضرا معا
كل اذا لم يكن في الحمى المحرقة واما المنفرد كقي البلغم
وحده او المرة الصفرا او السودا او الخضرا كل ذلك مذموم

على

على الانفراد لان خروجه يكون بعسر وقهر وصعوبة والذي
يكون من غير بحران يكون من اسباب كثيرة اما لكثرة الطعام
او الشراب اذا ثقل على المعدة ولم يستطع امساكه لكثرته
فاحدث القي والهيضة واما لرداة كيفية الغذا اذا كان
زفرا او زهما او مالحا او حريفا او حامضا اولذاعا او غير
موافق لاكله واما ان يكون لاجتماع فضول رديه في المعدة
او منصبه اليها من غيرها وتلك الفضول اما ان تكون مراريه
واما بلغميه واما سوداويه واما مائيته وهذه الفضول
اما ان تكون لاحجة في طبقات المعدة واما ان تكون في تجويفها
واما ان يكون القي عن سو الهضم واما ان يكون القي دما او
قيحا واما ان يكون القي البراز كالذي يعرض في علة القولنج
المعروف بالمستعاذ منه واما ان يكون من خفته يستعمل
من اسفل يرتفع في المعا الى المعدة فيحدث القي واما ان يكون
القي من قبل الحيات التي ترتفع الى المعدة من المعا وربما وربما
خرجت من تلك الحيات بالقي علامة القي الذي
يكون من قبل البحران ارتعاش يعرض في الشفة السفلى وسيلان
اللعاب الكثير وغثيان فان كان ما يقذف به مرارا وجد
العطش والصداع ووجع البطن ويكون نبض العليل قويا شديدا
ويكون في اثر مرض حدث علامة القي المحمود
في البحران ذهاب المرض معه او خفته وعلامة القي
غير المحمود ما لم يذهب المرض معه ولم يخف وعلامة
القي الذي يكون من كثرة الطعام او الشراب هو ما اخبره
العليل وكان يعني ما اكل من ذلك الطعام والشراب
وعلامته اذا كان من قبل الطعام فان
كيفية رديه ان كانت باردة وجدت ذلك الطعام

في القي ما لم يعمل فيه النضج وان كان ذلك مرا ربا وجدت ذلك
في نفس القي وفي الطعام المقذوف به وقد تغير وفعلت فيه
المرة حدتها وعلامته من قبل اجتماع فضول
ردية في المعدة او لاجتماع في طبقاتها ان يكون الغثيان والقي
لا يسكن وقتا وعلامته من قبل الفضول المنصبة
الى المعدة من غيرها فالذي يكون في تجويفها فان القيء
لا يسكن وقتا الى ان تجتمع فضول اخر فيحدث القي
وعلامته من قبل سوء الهضم ان كان افسد
الهضم خلط بارد وجد طعم القي حامضا وان كان مرارا
وجد طعم القي مرا دخانيا وعلامته خروج
الدم بالقي من اي موضع كان خروج ذلك الدم بلا وجع فذلك
دليل على انقطاع عرق في المعدة فان كان خروج الدم بطبا
ويتقدمه وجع وكان لونه اسود فذلك دليل على قرحة
في المعدة وربما كان نفث الدم عن انقطاع عرق في اسفل الكبد
وقد لخصت ذكر نفث الدم والقيح وعلاجهما فيما تقدم.
وعلامة القي من قبل استعمال الحقنة هو ما اخبر به
العليل وعلامة القي من قبل الحيات المتولدة
في المعا ما يحدث للعليل قبل ذلك من وجود الغثيان على الريق
وكثرة اللعاب والتبزق وقلق العليل للاكل

جمل في القي المذموم

في الدم والقيح ٠ وفي المرة السودا اذا لم يكن بالعليل وجع
في طحاله ولا سدد ولا حمى ربع ٠ وفي المرة الشبيهة بلون الكراث
او الزنجار او في مرار اخضر يضرب الى السواد وفي المرار الاحمر
٠ او القي المنتن الرايحة علاج القيء اذا كان من قبل
البحران ينبغي ان لا يقطع بل يدع الطبيعة تدفع عنها المرض

البصر

اللهم الا ان يكثر القي ويخاف على العليل التلف فينبغي ان يقطعه
بما يقوي المعدة بما ياتي وعلاج القي اذا كان
من كثرة الاطعمة والاشربة ان لا يقطعه ايضا وخاصة
في المبتدا الا ان يكثر القيء فيضعف العليل فحينيذ ينبغي ان
يسكنه ويقطعه بالاشيا التي تقوي المعدة ثم بعد ان ينظر
فان كان الغالب على القي المرار الاصفر وكان الغذا الذي بسببه
حدث القي مما يولد مرة صفرا واتفق السن والمزاج والزمان
ولم يحدث مع ذلك اسهال فينبغي ان يستعمل العليل حقنة
لينة متخذة من نوار بنفسج وعناب ومخيطا وشعير مقشور
وبابونج وما اللبلاب وما الخباز وما اشبه ذلك لتنحدر
المادة الى اسفل ويدخل قدمي العليل في ما قد طبخ فيه
بابونج واكليل الملك وبنفسج وخبيز ويمرخ بعد ذلك بدهن
البابونج او بالزيت وتضمد معدته بصندل محكوك وورق
الورد والاس والجلنار والرامك مجموعة او مفردة او يطلي
معدته ببعض الصفة للخلخة تنفع المعدة
الحارة وتقويها وتقطع القي الصفراوي وتزيل الحرقة واللذع
يوخذ من الصندل الاحمر والصندل الاصفر والجلنار والبرباريس
والطباشير وبزر الحماض وورق الورد واقاقيا وورق
الريحان الغض من كل واحد اربعة دراهم ومن المصطكي
والسنبل والقرنفل والسليخة والزعفران من كل واحد وزن
درهم ومن الكافور دانقان تدق الادوية وتعجن بما الورد
او بما التفاح او ما السفرجل ويرفق ويطلى بها المعدة
وقتا بعد وقت فان كان مع القي اسهال فاسق العليل رب
التفاح الساذج او رب الرمان الساذج فان انقطع
الاسهال والا فيسقى من رب الريحان او رب السفرجل

الساذج فان كفا والا فيسقى من هذا الشراب وصفته
يوخذ من ما الرمان الحامض عشرون درهما ومن المصطكى درهم
ويطبخ الجميع برطلين ما حتى يبقى النصف ويسحق نصف درهم
من عود ويمثله سك ويسقا العليل في مرات وكلما يسقاه سقى
منه من غدان يمزج فيه ما فان لم يسكن القي بما وصفنا ويبس
بالعليل حمى وقوته ثابته فافصد الباسليق من اليد اليسرى
وشد عضديه ويجعل غداه سما فيه مطيبه بكزبره يابسه وزيت
عذب او حصرميه او تفاحيه او رمانيه وفي مقالة اطعمة المرضى
من ضروب الاغذيه لمثل هذا كثير فيا خذ منها لمثل التام
بان يبلغ من القي ما يخاف منه سقوط القوة فشد عضدي
العليل وبرد معدته بالثلج وصب على اطرافه الما البارد
واسحق شيا من الطين الارمني واذفه في ما التفاح
واسقه اياه فان رايت القي يخف فاسقه ما الجلجل
والفراريج مع شي من السفرجل او التفاح وشي من نبيذ
ريحاني وانثر عليه كعكا مسحوقا فان نقيا فاعد عليه
حتى يقبله واسقه ما الحصرم فدا نفع فيه فروج فاذا قبل
الطعام فليستعمل النوم فان النوم يسكن القي
وعلاجه اذا كان من خلط صفراوي
لاحج في طبقات المعده يسقيه في اول الامر الما الحار الكثير
ليسقيها بسهوله ويخرج عنها اكثر ذلك المرار او تسقيه من
نقوع الاسفنتين او نقيع الصبر او ما الجبن حتى اذا خرج
الفضل اللاحج رجعت الى تقوية المعده بما تقدم من العلاج
وعلاج الذي يكون عن اغذيه كثيرة باردة
تترك القي حتى يوقن بنقا المعده من ذلك الغذا والشراب
ثم ينظر في تقوية المعده بجوارشن السفرجل ودوا المسك
المتخذ

المتخذ بالافسنتين مع ايارج الفيقرا ويسقى النبيذ العتيق
مع المبيه ويا خذ اقراص الورد والورد المربى بالعسل او رب
الرمان ينفع من القي البلغاني يوخذ من حب الرمان وزن
عشرين درهما ومن المصطكى ومن الكندر من كل واحد خمسة
دراهم يطبخ ذلك في رطلين ما حتى يرجع الى النصف ويصفى
ويخلط فيه من السك ويسقى العليل ساعة بعد ساعه
ويضمد المعدة بالسنبل والمصطكى والسعد والزعفران
وورق الورد والقرنفل من كل واحد جزء يجمع الجميع بشراب
السفرجل ويجعل على المعدة صفه رب
الرمان المتخذ بالنعنع نافع من الغثي والقي واستطلاق
البطن واسترخا المعدة وهو مجرب غايه يوخذ
من عصير الرمان الحلو والحامض من كل واحد رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل المنزوع الرغوة
رطلان يطبخ ذلك بنار لينه حتى ينعقد ويصير له قوام
معتدل ويعبق بسك ومصطكى وعود من كل واحد
درهم وربع الشربه منه اوقيه صفه دوا
لمن لا يبيت الطعام في معدته من شدة وجعها يوخذ
صفرة بيضة مشويه ومن العسل ملعقتان ومن المصطكى
خمس عشرة حبه عددا يسحق ذلك نا عما ثم يلقى في قشر بيضه
نقيه ويطبخ في رماد ويوكل ثلاثة ايام وينفع لقطع القي
ان يوخذ نعنع فيدق وينخل ويخلط بدهن الورد
ويطلى به الفم والمخرج وعلاج القي اذا كان
عن بلغم لاحج في طبقات المعدة اخذ الايارج الفيقرا
وحب الكبه او حب الافاويه وبعد التنقيه يعالج
بما يقوي المعدة بما ذكرنا وعلاج القي اذا

كان عن بلغم لطيف مائي تنقية المعدة بالقي بما التسعير
والما الحار و يطعموا ببيض واثبته الطبخ فانه يغلظ الخلط
الرقيق و بعد له ثم يقوى المعدة باكل السفرجل المطبوخ
في النبيذ مع السنبل والقرنفل والزعفران وينبغي النبيذ
العفص ورب التفاح ورب السفرجل المتخذ بالعسل
مع المسك والعود و يضمد المعدة بالسفرجل والتفاح
المطبوخ في النبيذ العفص وشي من الخل نافع

وعلاج القي اذا كان عن المرار الاسود ينبغي
ان لا يقطع ما دام في العليل محمل لذلك فان افرط فاحقن
العليل بحقنة يكون فيها حدة و يضمد معدته باكليل الملك
والاس والاذن والاشقه مع شراب قليل عفص وينبغي رب
الرمان الساذج بالنعنع و يطعم خبزا منقعا في مرق
السكباج المصفى بعد ان يقطع عليه الكوص والنعنع
ويجب ان يعالج في [illegible] السودا بقدر الخلط الذي منه تكون
السودا فان كانت من احتراق المرة الصفرا فيعالج بالعلاج
الموصوف للقي الكاين من المرة الصفرا وكذلك ان كانت
من احتراق البلغم فليعالج بالعلاج الموصوف الكاين
من البلغم وينبغي بعد ذلك ايارج فيقرا مع الافثيمون
وان كان مع ذلك وجع الطحال فافصد الباسليق من
اليد اليسرى ثم استعمل ادوية الطحال

وعلاج قي الدم وفصد الباسليق
من اليد اليمنى و يستعمل الاشيا التي تقوي المعدة وتقطع
الدم مثل اقراص الكهربا واقراص الكافور والورد
المربا بالسكر وينبغي شراب الاس الساذج فان منع
من الفصد مانع فليحجم العليل في الكاهل او في الساقين
فان لم

فان لم يقو على ذلك اقتصر على التدبير والعلاج الذي ذكرنا
في باب نفث الدم وعلاج البراز في علة
القولنج الصعب ان كان من يبس الطبيعة اخذ العليل مرق
الاجاص وما التمر هندي ودهن اللوز الكثير وامراق الفراخ
بدهن اللوز ونحو ذلك فان اكتفى بهذا العلاج والا اخذ
من شيافة على الكمال فيما ياتي وما خرج بالقي من الحقنة فيذهب
بخروج الحقنة

وعلاج القي من قبل الحيات
المتولدة في البطن ان يوخذ من الشيح الارميني ومن التربد
الابيض الحديث من كل واحد ثلاثة دراهم ثم يسحق ناعما
ويوخذ شي من اللبن الحليب بعد حمه فان الحيات تخرج
جميعها فان تنظف البدن منها والا فيعاد دا الدواء مرة
ثم يحترس من اكل الاغذيه التي فيها لزوجات وغلظ ويجعل
اغذيته الكوامخ والخبز بالزبيب والخل والزيتون [illegible]
المربا بالخل والملح والمري وكل [illegible] بطحن فان كان
لم يكتف بهذا العلاج والا تحذت ذلك في بابه
على الكمال ان شا الله تعالى

الغثا هو
تقلب نفس المعدة من غير قي وسبب ذلك خلط من الاخلاط
يسير الكميه موذي يكون في جرم المعدة او لاحج في اغشيتها
تعسر خلاصه منها اما للزوجة الخلط واما للتراوبه
ويبس ذلك الخلط في تجويفها وذلك ان الخلط اما ان
يكون حارا او باردا

وعلامة الخلط الحار
العطش والالتهاب والانتفاع بالاشيا البارده

وعلامة الخلط البارد قوة
شهوة الطعام والانتفاع بالاشيا الحارة

وعلاج الغثي جملة تكون بثلاثة اسباب

احدها انضاج الاخلاط والثانى تعديلها والثالث
استفراغها وعلاج ما كان من الخلط
الفاعل للغثى وكان لطيفا حارا الاستفراغ بالقى
بعقب تناول ما كشك الشعير او السكنجبين السكرى
بما حار او الاسهال بنقيع الاسفنتين او حب الايارج
ونحوها وعلاج ما كان من الاخلاط
الغليظة اللزجة تنظيفها بالسكنجبين العسلى
بعد ان ينقع فيه الفجل ثم يسقى بعد ذلك الايارج
الفيقرا المعجون بالعسل وابلغ الاشيا للخلط البارد
المحتبس في عضل المعدة الدوا المتخذ من الفلافل
الثلاثة او نحو ذلك من المعاجين الحارة فاذا انقينا
المعدة من الخلط الردي اخذنا في اصلاح مزاجها
ان كان عن برد سخناها او عن حر بردناها على ما تقدم
العلة النافخه هي رياح
متولدة في المعدة تضر بالنفس والبدن ضررا عظيما
وتولدها من سببين فتنحل الى نحا فينفخ البطن والمراق
واما من قبل رياح بلغمانيه غليظة كدرة تتولد
في المعدة اما بضعف الحرارة الفاعلة في الرطوبة
فان الرطوبة الكاينة في البطن اذا صار فيها حرارة
ضعيفة تحللت الى رياح نافخة فانتفخت البطن
واما الاغذية تولد الرياح الغليظة كالحبوب واصول
البقول ونحوها وعلاج الرياح التي تكون
من قبل الخلط السوداوي ان تكون الرياح جافه تحلله
وعلامة النفخ الذي يكون من قبل الخلط
البلغمي ان تكون رطبه رخوة وهذه الرياح ربما خرجت
بالجشا

بالجشا من الفم وربما خرجت من ناحية المقعدة وربما
لم تخرج من فوق ولا من اسفل فاحدثت في البطن والشراسيف
نفخا واحدثت في النفس الحزن والفزع الدايم وتوقع
الموت والتفكر في الاشيا بخلاف ما التفكر ان يجول
فيه وذلك لما يسمو الى الدماغ من بخار المرة السودا
واما ما يحدث من هذه الرياح في البدن فافساد
الهضم في المعدة ونواحيها اعني منع القوة الهاضمة
عن تكميل الهضم وافساد جوهر الغذا فاذا دام
فساد الهضم في المعدة قويت تلك الرياح وغلظت
وعسر عند ذلك انحلالها وانفشاشها حتى انها
ترفع وتمدد الشراسيف فربما اثارت الغذا من اسفل
الى فوق حتى يتجشا فاعن ان يرسب ويلصق بقعرها
فيكون ذلك ايضا من اقوى الاسباب في تعطيل الهضم
وافساد النضج وعلاج النافخه
العناية باسباب الهضم والاحتيال بكل حيلة
في سلامة الغذا من الفساد في المعدة ويقصد في
اغذيتهم الى الاشيا الرطبة بالفعل والقوة ويكون
معها احيانا ما فيه كيفيه حريفه لطيفة كالفودنج
والنعنع والصعتر ليعين على الهضم وينفي الرياح
ويكمد المعدة ومراق البطن بادوية ملطفة مسخنه
محلله للرياح بعد ان يطبخ في الما كالكرفس والكاشم
والجزر البري والانيسون والشونيز والكمون
وبزر الرازيانج وبزر الشبث وحب الغار ونحوها
اما مفرده او مجموعة وقد طبخ في الما فيحضن بها ايضا
ويدهن المعدة بالادهان المحلله كدهن الورد

او دهن القسط او دهن الشبث او دهن الافسنتين
ونحوها من الادهان وان اخذ العليل في كل يوم وزن نصف
درهم جندبادستر مع خل ممزوج ومرخ المعدة بدهن
الجندبادستر نفع من النفخ الذي يعسر تحللها ونفع من المغص
العارض في البطن منفعة عظيمة وينفع من ذلك نفعا بليغا
ان يوخذ في كل يوم ثلاثة دراهم معجون حب الغار او يا خذ
من هذا الغار المعجون النافي للرياح وصفته يوخذ
من البطراساليون اربعة دراهم ومن السنبل والكمون
والقسط والفلفل من كل واحد درهمان ومن بزر الكرفس
والجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم تدق الادوية على
حدة وتجمع بالدق والنخل ويشرب منها كما هي سفوفا زنة مثقال
نبيذ ريحاني عتيق فانه نافع وينفع من ذلك ايضا استعمال
الجوارشنات الحارة العطرة كجوارشن الكراويا وجوارشن
الحلتيت وجوارشن الخوز وجوارشن الانيسون وجوارشن
الكمون وجوارشن الفلافلي والتريافا الفاروق والسلينا
ونحوها من الادوية العطرة ويجعل غذاه الزيرباج المعمول
بالفراخ والدراج والتوابل والافاويه ويجعل فيه النبيذ
العتيق ويسقى النبيذ العتيق الريحاني والخنداد يقون
ومطبوخ الاصول بدهن اللوزين ونحوها فان برا بما ذكرنا
والا فيحمل المحجمة بنار من غير شرط على المعدة والمراق فانها
فانها تحلل الرياح وتفشها ثم يواظب على دخول الحمام
ويضمد المعدة بما ذكرنا من الادوية فان برى والا فيكوى
على المعدة والشراسيف كيات على حسب ما ذكرنا في مقالة
العمل باليد الاسباب التي يكون بها
فساد الاستمرا او سوء الاستمرا ثلاثة احدها علة القوة

الهاضمة

الهاضمة والثاني فضول تجتمع في المعدة والثالث
بسبب الاغذية فقد يكون فساد الاستمرا سببه قلة النوم
وهذه الاسباب ينقسم كل واحد منها على اقسام كثيرة
فالقوة الهاضمة يدخل عليها الافة من قبل سوء مزاج حار
او بارد او من قبل ورم او دبيلة علامة سوء
المزاج الحار العطش والحمى وفساد الطعام اما على
الجملة الدخانية واما على التفصيل فالى الزهوكة والزهم
ورايحة الحماة وساير الروايح المنكرة
وعلامة سوء المزاج البارد قلة
العطش والجشا الحامض ولين الطبيعة وانتفاخه
وكثرة الرياح في المعدة وان كانت قد افرط عليها البرد
حتى استحكم فيها لم يفسد فيها الطعام ولم يتغير اصلا
عما هو عليه مثل ما يعرض في العلة المعروفة بزلق الامعا
فان لم يكن قد استولى عليها البرد بل كانت تقوى على ان تغير
الغذا بعض التغير ثم كان الطعام مايلا الى البرد وكان
معتدلا استحال الى الحموضة فان كان مايلا الى الحرارة
او نافخا ولد رياحا غليظة وعلامة فساد
الاستمرا من قبل ورم او دبيلة فالافة تدخل منهما
على القوة الهاضمة من الجهتين جميعا اعني من قبل فساد جوهرها
ومن قبل تعذر الفعل عليها من اجل الاورام والسدد وقد
تقدم علامات الاورام والدبيلة وما جانسها
علاج فساد الاستمرا من قبل فساد مزاج حار
او بارد او الدبيلة فقد ذكرنا علاج ذلك فيما تقدم في
موضعه واما الفضول المجتمعة في المعدة فيكون اما
من فضول الاغذية او مما ينصب اليها من الراس ومن بعض

او من بعض الاعضا فتفسد الاطعمة بذلك

وعلاج سوء الاستمرا الذى يكون من قبل

وصول الاغذية انه متى كانت الاطعمة مستحيلة فى المعدة

الى من غير ان يكون ذلك فى طبيعتها ان السبب

فى تلك الاستحالة الحرارة ومتى كانت تستحيل الى الحموضة

من غير ان يكون ذلك فى طبيعتها فان السبب فى ذلك البرودة

وعلاج ما خرج من ذلك عن الاعتدال الى

ان يرد الى الاعتدال الضد بالضد على ما قدمنا واما

سبب الاغذية فيكون لاحد اربعة وجوه اما لكميته واما

لكيفيته واما للوقت الذى يتناوله الانسان فيه واما لمراتب

تناوله علامة الخطا فى كمية الغذا

ان يتناول الانسان من الطعام اقل مما يحتاج اليه ومعدته

حارة وذلك ان الطعام حينئذ يفسد ويستحيل الى المرار

او يتناول منه اكثر مما يحتاج اليه واذا كان كذلك فانه وان

كان الطعام يعسر فساده وكانت القوة قوية وكان اليوم

طويلا كان الذي يعرض تخلفا فى الاستمرا وان كان الطعام

يسرع اليه الفساد وكانت القوة قوية فسد الطعام فى

المعدة وان كان الطعام يعسر فساده وكانت القوة

ضعيفة وكان المرض قليلا لم يستمرا الطعام اصلا

وعلامة الخطا فى كيفية الغذا

هو ان يكون حارا والمعدة حارة بمنزلة العسل اذا اكله

المحرور فيتغير ويستحيل الغذا الى التدخن واما ان يكون

باردا والمعدة باردة بمنزلة اللبن والفاكهة الباردة

اذا اكلها البارد المزاج فيتغير ويستحيل فى معدته

الى الحموضة وعلامة الخطا فى وقت تناول

الغذا

الغذا هو ان يبدا الانسان يدخل الطعام ثانيا فى قبل ان يستحيل

الطعام الاول مثال ذلك كان انسانا تناول

طعاما فلما توسط طبخه واخذ فى الانهضام تناول طعاما

اخر بعده فلما انهضم الطعام الاول واخذ فى الانحدار

عن المعدة اتبع الطعام الثانى واحدره واخرجه منه

غير منهضم علامة الخطا فى مراتب

الغذا هو ان يكون الانسان اكل اطعمة سفرجلا وتفاحا

ورمانا وما اشبه ذلك من الاشيا التى تحبس البطن

ثم ياكل بعدها بقولا مسلوقة مطيبة بالمري والزيت

وساير ما اشبه ذلك من الاشيا التى تطلق الطبيعة

فانه اذا فعل ذلك عرض فى المعدة اختلاف شديد

وذلك ان الاشيا السريعة الانهضام تسارع الى الخروج

والخاسية البطية الانهضام تحتاج الى مكث فى المعدة

فيتولد عن ذلك رياح تكون لفساد ... الاستمرا وضعف

الهضم وعلاجه من كثرة الغذا

ومن قلته او عن الخطا فى مراتب الغذا ان يروم فى ذلك

الاعتدال جهده ولا يخالف الكفاية من الغذا والوقت

والترتيب وعلاجه من قبل الخطاء

الواقع فى مراتب الغذا ان لا يتقدم منه الا ما ينبغى

تقديمه ولا يوخر منه الا ما ينبغى تاخيره فان اضر ذلك

وافرط استعمل القى بعد شرب الما الحار ثم مرخ المعدة

بما يقويها من الادهان مثل دهن السفرجل او دهن

الناردين او دهن المصطكا او يحمل عليها بعض الاضمدة

المقوية العطرة وياخذ بعد ذلك الاغذية المقوية

للمعدة السريعة الانهضام ويجتنب كلما علم انه يفسد

الاطعمة ويعوقها عن تجويد الهضم ويوم ربا التعب والرياضه
المعتدله ويدخل الحمام ويشرب الشراب الريحاني

وعلاجـــه من قبل قلة النوم اخذ شي من
الجوارشنات المعينه على الهضم واستكمال النوم

الاسهال يكون من ستة مواضع
الاسهال الذي يكون من قبل المعدة والاسهال الذي يكون
من قبل الكبد والاسهال الذي يكون من قبل الامعا
والاسهال الذي يكون من قبل الدماغ والاسهال الذي يكون
من قبل امتلا جملة البدن وقلة التحلل واصناف كثيرة اخر
من الاسهال يأتي ذكرها عند فراغنا من تقسيم هذه وعلاماتها
الاسهال الذي يكون من قبل المعدة يكون اما من ضعف القوة
الهاضمة واما من ضعف القوة الماسكة وصحة الهاضمة
واما من ضعف القوة الهاضمة والماسكة وشدة الدافعه
واما من ضعف الهاضمة الدافعة معا واما من ضعف
القوة الدافعة وشدة القوة الهاضمة واما من ضعف
القوة الهاضمة وشدة الدافعة وصحة الماسكة واما من
ضعف القوة الهاضمة وضعف الماسكة وضعف الدافعة
واما من ملاسة المعدة او من قبل القروح او الاورام او من
انصباب المرة السودا اليها واما عن كثرة الغذا واما عن
تناول غذا يكون فيه قوة مسهلة واما خطا الترتيب
في اول الثقل وللحركة عنيفة تكون بعد الاكل واما
لشرب ما كثير على الاكل علامة الاسهال الكاين
من قبل ضعف القوة الهاضمة خروج البراز في وقته
الطبيعي غير منهضم وحدوث القراقر في وقت الانهضام
وعلامـــه الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة

الماسكه

الماسكة ان الطعام المحمود الكيموس اذا صار في المعدة
مكث زمانا يسيرا وانحدر بقراقر ونفخ قبل وقت
انحداره اعني قبل ثمان ساعات
وعلامــــة الاسهال من قبل شدة
القوة الدافعه وصحة الهاضمة ان الطعام اذا امكث
في المعدة قدر وقت الانهضام ولدفع خرج كله
دفعة واحدة او في دفعتين بحفز شديد وهو منهضم
لصحة القوة الهاضمة وعلامـــة الاسهال
من قبل ضعف القوة الهاضمة والماسكة وشدة
الدافعة خروج الطعام غير منهضم قبل وقت خروجه
الطبيعي بدفع شديد وحفز قوي بجمعه او مرتين
وعلامـــة الاسهال الكاين
من قبل ضعف القوة الهاضمة والدافعة معا
خروج الاغذية غير منهضمه لضعف القوة الهاضمه
كما قلنا ويبطي مكثها في المعدة لضعف القوة الدافعه
عن دفعها وعلامــــة الاسهال الكاين من ضعف
القوة الماسكة ودفع الدافعة معا خروج الاغذيه
قبل وقتها ونقصان كميتها ويكون خروجها اولا فاولا
ولا لضعف الدافعه وعلامـــه الاسهال
الكاين من قبل ضعف القوة الدافعة وشدة القوى
الهاضمة خروج الطعام في وقته منقطعا ضعيفا يحتاج
الى العصر والرحه لضعف القوة الدافعه وخروجه
في وقته لصحة القوة الهاضمة وعلامة الاسهال
الكاين من قبل ضعف القوة الهاضمة مع شدة القوة
الدافعة وصحة القوة الماسكة خروج الطعام

وقته الطبيعي لصحة القوة الماسكة وخروجه غير
منهضم مع حدوث القراقر والنفخ لضعف القوة الهاضمة
وخروجه بحفز شديد لشدة القوة الدافعة
وعلامة الاسهال الكاين من قبل
ضعف القوة الهاضمة وضعف القوة الماسكة ودفع
الدافعة خروج الاغذية غير منهضمة وخروجها في غير
وقتها واندفاعها قليلا قليلا هذه العلامات
التي ذكرناها جملة من ضعف هذه القوا وقد تحدث
ضعفها من حرارة او برودة فنريد ان نفصل بين علامات
الحرارة والبرودة فنقول ان كان ضعفها من قبل
الحر ظهر شي من الحرارة في البراز وكان منصبغا الى الصفرة
ووجد العليل العطش والحر وان كان ضعفها من قبل
البرودة ظهر البلغم مختلطا بالبراز مايلا الى البياض ولم
يكن بالعليل عطش ولا حرارة ولا حمى
وعلامة الاسهال الكاين
من قبل البثور او القروح ان يهيج بعد الطعام وجع
في المعدة والامعا في الموضع الذي يوجد فيه فعل
الطعام واذا انزل الطعام عن ذلك الموضع سكن ذلك
الوجع وهاج في موضع اخر اسفل منه ثم يسكن ولا يزال
مستمرا على هذا وان يكون في البراز صديد رقيق
والاغذية تخالطها لم تتغير كثيرا وربما عرض النتن في الغم
مع العطش الغالب والقي المري وعلامة
الاسهال الكاين من قبل ملاسة المعدة خروج
الاغذية غير متغيرة او قليلة التغير سريعة الخروج
مع انزلاقها لرخه ولاسيما ان تحرك العليل فهي اسرع نزو

وان لم

وان لم يتحرك كان ابطا في نزولها وخروجها اذا اخرجت ضرت
كالحجر الساقط وعلامة الاسهال من قبل
انصباب المرة السودا الى فم المعدة ان يهيج معه الشهوة
للطعام ويجد مع لذعا في فم المعدة وحموضة في الفم
ويسكن بعد الاكل وعند شرب اليسير من الدهن فلا
يسكن بالاغذية غير الدسمة كسكونها بالدسمة
وعلامة الاسهال من كثرة الغذا
اشتداد الشهوة من غير لذع في فم المعدة فاذا اكل بحسب
الشهوة ثقل على المعدة وانطلقت الطبيعة لان القوة
الشهوانية تكون حينيذ اقوى من القوة الماسكة
وعلامة الاسهال الكاين من الاغذية
التي فيها قوة مسهلة حدوث الاسهال في اثر احدها
وسكونه عند جلا المعدة منها فان بقي الاسهال بعد
وجد تقطيعا او امغاصا وعلامة الاسهال
من قبل الخطا في ترتيب صد الاغذية بان يتقدم قبل
الطعام اغذية تسرع الخروج فتسرع خروج الطعام
لذلك وعلامة الاسهال من قبل
الحركة العنيفة بعد الاكل ما احدثه العليل من ذلك
وعلامة الاسهال الكاين
من شرب الما الكثير على الاكل هو ما احدثه العليل من ذلك
وعلاج الكاين من ضعف القوة الهاضمة
ان اذا كان من برودة ان يوخذ كل يوم من الترياق
الكبير وزن درهمين مع شراب ريحاني او بالريحان
او بالحبق القرنفلي او بالكمون او الصعتر
او بالعودج والمصطكي والفلفل والقرنفل

والبسباسه واصل الادخر مجموعة ومفردة او من السكر ماما او الامرو سببا الذى يقع فيه العود والسد ياخذ منها كل يوم درهمين ياخذ المياه التى وصفنا او ياخذ من هذا الجوارشن وهو صفة جوارشن ينفع من الاسهال الذى يكون من ضعف القوة الهاضمة يوخذ من السعد والكندر والمصطكى والسك والانيسون وبزر الكرفس منقعين فى شراب ريحان يوما وليلة من كل واحد مثقال جوز بوا وقرنفل وعود من كل واحد نصف مثقال ومن حب الاس منقعا فى خل خمر يوما وليلة مجففة فى الظل وزن خمسة مثاقيل تدق الادويه وتعجن بشراب السفرجل او بشراب ورد ويشرب منه وزن اربعة دراهم كل يوم وعند دعند المسا قبل نبيذ ريحانى او بما قد طبخ فيه عود ومصطكى وسك فانه نافع ويجعل طعامه الحجل والدراج والحمام الجبلية مطيبة بالسنبل والدارصينى والزنجبيل والفلفل والكمون والكراويا والنعنع والكرفس ويضمد المعدة بالعود والسك والسنبل والمصطكى والسليخة والقرنفل وقصب الذريرة والزعفران والطفار الطيب مفردة ومجموعة

علاج الاسهال الذى يكون من ضعف القوة الهاضمة اذا كان ذلك من قبل الحرارة اخذ اقراص الطباشير المعمول ببزر الحماض او سفوف حب الرمان صفة اقراص نافعة من الاسهال العارض من زلق المعا التى تكون من قبل الحرارة يوخذ حب رمان محمض وطين ارمنى وطباشير

وورق ورد وبزر حماض من كل واحد مثقال ربا ريباس وكزبره يابسه منقعة فى ما حصرم او خل حاذق يوما وليلة محمصه وصمغ عربى وسماق وجلنار وطراثيث وسك وعفص غير مثقوب من كل واحد نصف مثقال وحب رمان خمسة مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتعجن بما السفرجل او بما التفاح ويعمل من ذلك اقراصا وزن كل قرص درهمان الشربه قرص واحد باحد الربوب كرب الاس او السفرجل ونحوها

صفة ضماد يقوى المعدة الضعيفة صندل وورد وورامك وجلنار وسماق ومصطكى من كل واحد وزن درهم يسحق الجميع ويخلط معه من الكعك المنقوع فى خل خمر وزن خمسة دراهم ويعجن بما السفرجل او بما التفاح او بما الورد ويحمل على المعدة وجميع الربوب الحامضة نافعة ويجعل له طعامه الحصرميات والسماقيات ونحو ذلك مما كتبناه فى مقالة الاطعمة وعلاج الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الماسكة اذا كان ذلك من قبل البرودة جميع الاشيا الحارة كالكمون وبزر الكرفس والانيسون كلها غير محمصه والسنبل والبسباسه وقصب الذريرة والعود والزعفران صفة سفوف ينفع من ضعف القوة الماسكة سنبل وبسباسه وعود وسك وزعفران وبزر كرفس وطراثيث وجلنار وقصب الذريرة من كل واحد وزن مثقال مصطكى خمسة مثاقيل ورد عشرة مثاقيل يدق الجميع ويستف منه اربعة دراهم برب التفاح او رب السفرجل ويجعل غداه المطجنات والقلايا المرشوش عليها الميبه والخل المنقع فيه الصعتر والكرفس ويضمد المعدة بهذا الضماد صفة ضماد نافع

من ضعف القوة الماسكه المطبوخ المعد مع اللاذن والكعك
المختمر مع الكمون والشونيز والسنبل والسعد والاذخر
والقرنفل ونحوها وعلاجه اذا كان من قبل
الحرارة احد الاشيا البارده العفصه مثل ما الرمان
والزعرور والتفاح المر والكمثري والسفرجل المربا
والسماق والكبيرا والحصرم وحماض الاترج
صفة دوا ينفع من ضعف القوه الماسكه
اقاقيا وطراثيث وجلنار وبزر الورد وسماق من كل واحد
مثقال ونصف خروب نبطي وزن اربعة دراهم ندق
وينخل ويستف منه وهو سفوف ثلاثة دراهم برب السفرجل
اورب التفاح اورب الحصرم ونكمد المعدة بورق الاس الرطب
وورق التفاح والسفرجل وورق العوسج وورق الكمثري
كلها مطبوخه ونضد المعدة بضماد متخذ من الصندل والجلنار
والورد والزعفران والرامك مجموعة بما الاس وتجعل غذاه
الدراج والحجل بما الحصرم وما الرمان والتفاح
في علاج الاسهال الكاين من سلس
القوة الدافعه وصحة الماسكة اخذ الزنجبيل المربا بالعسل
وغيرالمربا والشقاقل المربا والدارصيني والدارفلفل
والنعنع وبزر الكرفس والسعد وقشور السليخه وقصب
الذريرة والرازيانج والكرفس والانيسون وقفاح
الاذخر واصول اللاذن والكمون والسك والعود
وورق الاترج المسلوق ومضغ قشور الاترج واكل
الباذنجويه والانجمشك وبزره وشرب النبيذ
الريحاني فهو انفع فيه قشور الفستق الرقاق الذي على
ظاهره لانه يمسك البطن امساكا معتدلا ويجعل طعامه
المطبخات

المطبخات والقلايا المتخذة من الفراخ والحجل واليمام
والقنابر ونحوها وشراب الشراب العتيق الذي اتى عليه
الحول بعد ان يلقى فيه العود والمصطكى والسك وورق
الاترج والنعنع ونحوها ويطلى المعدة بما المرزنجوش او بما
النعنع او بما الريحان او بما الحبق القرنفلي او بما الاس او ما الورد
مع سحيق القرنفل والزعفران والعود والسك ونحوها
صفة سفوف ينفع من الاسهال
المتولد من سلس القوة الدافعه والبراز الخارج بحصر
شديد وقوة كالشي المرمي بالزراقه لاذن وانيسون
وبزر كرفس وحب الاس من كل واحد خمسة دراهم ومن
الشقاقل وجوز بوا بقشره من كل واحد ستة دراهم ومن
العود الجاف سبعة دراهم ومن قفاح الاذخر واصوله
ومصطكى ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة
دراهم فوتنج يابس ومرماحوز راس من كل واحد ثمانية
دراهم كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة محمص وقشور
الكندر من كل واحد تسعة دراهم علك القرنفل وزن
عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه وزن ثلاثة
دراهم بميبه مع قشور الاترج الاخضر بالغداة والعشي
وعلاج الاسهال من ضعف القوة الدافعة
وصحة الماسكة بان يقوى الدافعه بالاشيا الريحانيه
مع الاشيا المزلقه بان توخذ الادهان ويطبخ بها السنبل
والمصطكى والقسط والسليخة والسعد واللاذن
ونحوها ويمرخ بها المعده وياخذ العليل من هذا الدوا
في كل يوم
صفة معجون ينفع من دفع
القوة الدافعه يوخذ من خبث الحديد المدبر المقلو
٢

على ما وصفت في مقالة اصلاح الادويه خمسون درهما
ومن نوا الكواث النبطي المقلو ومن الاسنه ومن المصطكي
واللاذن والزعفران من كل واحد عشرة دراهم ومن
الورد الصحيح الاحمر سبعه دراهم ومن السعد والهليلج
الكابلي والبليلج والاملج المقلو بشرب ريحاني مجفف
في الظل والسك من كل واحد ثمانيه دراهم جوز سروا
بقشره و [illegible] من كل واحد ستة دراهم جفت البلوط
سبعة دراهم عود [illegible] عشرة دراهم يدق الجميع وينخل
ويلت بدهن لوز مر ويعجن بعسل منزوع الرغوة صغير
او لوزي ويسقى منه بشراب ريحاني قدر ثلاث اواق بعد
ان يجوس فيه ويعني ويوكل عليه الدجاج والدراج
والسفانين والعصافير المطجنه والقنابر المصلوقه
المرشوش عليها الشراب الريحاني ويطيب بالافاويه
والابازير المعتدلة الحرارة ويشرب عليه الشراب الريحاني
الرقيق وعلاج الاسهال الذي من ضعف القوة
الهاضمة والماسكة وشدة الدافعة اذا كان ذلك
من قبل البرودة اخذ الميبة او رب التفاح المسك او
شراب الفاكهة بعد ان يخلط فيه المسك والعود والكبه
والقرنفل والسنبل وبالجملة فليعالج بما تقدم في موضعه
وان كان من قبل الحر فوبل بصده من العلاج
وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوة
الهاضمة وضعف الدافعة يعالج بما ذكرنا في ضعف
القوة الهاضمة ويضمد المعدة بهذا الضماد
يوخذ من التفاح والسفرجل ويطبخان بالنبيذ
الصلب ثم يوخذ المسك والعود والزعفران والمر

واللاذن وقصب الذريره والسعد والجوزبوا
والمصطكي والسليخه والبسباسه والافسنتين والصبر
ويجمع الجميع مع التفاح والسفرجل ويضمد المعدة
ويمرخ بدهن الناردين ودهن الآس ونحوها
وعلاج الاسهال الكاين من ضعف
القوة الماسكة والدافعه يعالج بما تقدم في علاج
ضعف القوة الدافعه وصحة [illegible] الهاضمة ويعالج
بما تقدم ايضا في الزينه وعلاج الاسهال الكاين
من ضعف القوة الهاضمة مع شدة الدافعه وصحة
الماسكة اذا كان ذلك من قبل البرودة استعملت
الاشيا القوية الحرارة كالفلفل والقاقلة الكبار والصغار
والبسباسه وقشور السليخة والسك الكبير المسك
والمسك والعود المطرا بالمسك يسقي هذه الاشيا مع الشراب
الريحاني او شراب الميبه الكثير الافاويه او ياخذ من
المعجونات الكبار الحارة كالشليثا والسجزنيا ونحوها ويطعم
المطجنات التي توافقها الافاويه المرشوش عليها النبيذ
الريحاني المنقع فيه الريحان وورق الاترج وتضمد المعدة
بالضماد ذات المقويه العطرية التي ذكرنا فان كان ذلك من
قبل الحرارة سقيا العليل سفوف حب الرمان مع النبك
العليل والعود القرف والمصطكي ونحوها
وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوى
الثلاثة الهاضمة والماسكه والدافعه ان تجري العلاج
على ما تقدم ان ينظران كان عن حرارة بردنا وان كان عن
برودة سخنا ونزيد وننقص في العلاج على قدر ضعف
احد تلك القوى مفردة او اثنتين منها او ثلث منها

وعلاج الاسهال الحادث

من قبل الاسهال المعدة بالقي او لا ثم الشبث والملح والعسل
وبالجوارشن الخوزي وجوارشن الاهليلج والترياق
ويقوي المعدة بالدارصيني والاذخر والسنبل والقرنفل
والمصطكي والبلح والزعفران ودهن البلسان
وبالنبيذ الريحاني الشمسي العتيق مع شي من سلم والم
الفراخ والدراريج المطيبة بالافاويه وعلاجه
من قبل القروح قد ذكرناه وعلاج الاورام فعلاج
المعدة وينبغي ان يسقى القليل اللبن الحامض المنزوع الزبد
المتخذ من لبن البقر السود مع الطباشير والورد وبزر
الورد وبزر الحماض والطين الارمني والكهربا والطين
المختوم وتضمد المعدة بما تقدم من المسك والسنبل
والمصطكي ونحوها وعلاج الاسهال من قبل انصباب
المرة السوداء الى المعدة فصد الباسليق ان لم يمنع
مانع وكان الامتلاء ظاهرا والاسهال بطبيخ الافتيمون
ووضع المحاجم بالنار على الطحال ومداومة سفوف
الافتيمون والمادة الى مسوس وسم ليقاوم الحموضة

وعلاج الاسهال من كثرة الغذا

ان يقدر الاكل مقدارا ما لا تنطلق الطبيعة ان يامن
الاسهال ... يسيرا ويتناول من الطعام الدسم
وما من اللحم الذي ليس خاصة فان تمادي الاسهال عولج بما
ذكرنا من سائر الادوية والعلاج الممسك ان شا الله تعالى

وعلاج الاسهال من تناول الغذا الذي

فيه قوة مسهلة تقوية المعدة باحد السفوفات وجعل الضماد
ويكون الغذا ما فيه قوة مضادة للغذا الماكول المسهل

وعلاج الاسهال من قبل خطا التدبير

في الغذا فيجتنب ذلك التدبير ثم تقوية المعدة بما ذكرنا

وعلاج الاسهال من قبل الحركة بعد

الطعام فان يسكن بعد الاكل مدة ما يستكمل الطعام
في المعدة وياخذ في الاستحمام ثم لا بد [illegible] تقوية المعدة
بما يجب وعلاج الاسهال من قبل شرب

الما الكثير مع الاكل الذي يتهيا من شرب الما والمبادرة
الى النوم وشرب النبيذ ممزوجا بالما ليسرع سكون العطش
والدوا قولا مجملا ان اضر ما يكون على صاحب الاسهال
من اي نوع كان الاسهال شرب الما الكثير فلذلك ينبغي
ان يصابر العطش صاحب الاسهال [illegible] فهو العلاج
الاكبر والدوا الانجع الاسهال الذي يكون

من قبل الكبد اربعة عشر صنفا اما من
ضعف القوة المغيرة ومن القوة الهاضمة او من ضعف
القوة الجاذبة والماسكة معا او من شدة القوة
الدافعة وضعف الماسكة او من ضعف القوة الماسكة
وحدها او من ضعف الماسكة وصحة الهاضمة او من
ضعف القوة الهاضمة وصحة الماسكة او من صحة ضعف
القوة الماسكة وصحة الدافعة وصحة الهاضمة او من
شدة القوة الجاذبة اذا جذبت الى الكبد غذا كثيرا
فوق ما في الطاقة ان تهضمه واما من قوة من الطبيعة
اذا ارادت تنظيف الكبد وتنقيتها واما من اخذ
ادوية يراد بها تنقية الكبد فتقوى الطبيعة على تنظيف
الكبد واما من احتباس دم الطمث واما من اخذ
دوا سمومي مفسد للكبد واما من الاورام الحادثة

في الكبد اذا تضعف واستفرغت الطبيعة ذلك
الصديد الى الامعا علامة الاسهال
من ضعف القوة الهاضمة اذا كان من قبل الحرارة والبرودة
خروج رطوبة الغذا بمنزلة غسالة اللحم الطري من غير
ان يكون قد انهضم وصار دما وخروجه من غير
مغص ولا نفخ ولا وجع في شي من الاحشا ويدوم البدن
وهزاله والبراز ... عن الدم مايلا الى البياض و...
الدليل ... الثقل العارض عند ... اول
الكبد ... منه ... عدم ان ...
القراقر والنفخ والا... فيما بين ...
والكبد علامته من قبل الحرارة حمرة البول
و... صفرة لون العليل و... هزاله
والعطش ... وخشونة اللسان وربما سود
وعلامته من ضعف القوة الجاذبة
... البراز ورطوبته وقلته وكثرته وعلامته
من ضعف القوة الجاذبة والماسكة معا رطوبة البراز
و... وسرعة خروج رطوبة الغذا من
البدن وعلامته من ... القوة
الدافعة ... الماسكة خروج البراز ... قليلا
قليلا قليلا ... كثيرة الخروج الضعيف ... القوة
الدافعة ... الا قليلا ... القوة
القوة الماسكة وعلامته من ضعف
القوة الماسكة من قبل البرودة ... الغذا والنفخ
عند خروج البراز و... غلظ في الماء و...
... العروق ... الكبد ولون العليل مايل ...

الى البياض واما علامته من قبل الحرارة خروج البراز
كانه غسالة ما اللحم الطري من غير نفخ ولا ... وجدان
العطش والحر وعلامته من قبل
ضعف القوة الماسكة و... القوة الهاضمة اذا كان
ذلك من حرارة خروج الاسهال بدم كا... اللحم الطري ...
ويكون فيه اثار كثيرة من الدم الاحمر ... و...
قبل وقته لضعف القوة الماسكة ... واما علامته
اذا كان ذلك من برودة ... برد الكبد وان يكون
البراز مايلا الى البياض وعدم الحرارة وعلامته
من قبل ضعف القوة الهاضمة و... القوة الماسكة
اذا كان ذلك من برودة ... يشبه غسالة
اللحم قليل ... كثير البياض وخروجه بعد ...
لضعف الماسكة واما اذا كان من حرارة خروج الاسهال
و... ودم كثير ووجدان الحرارة على الكبد و... وحمرة
البول و... العروق وعلامته من قبل
ضعف القوة الماسكة و... الدافعة والهاضمة سرعة خروج
الاسهال لضعف القوة الماسكة ... القوة
الهاضمة و... الا انه ... لا ينقطع ولا احتباس
ولا ... القوة الدافعة وعلامته
من ... القوة الجاذبة ان يكون من عرض له ذلك ...
في ... احواله ... وخروج ...
وعلامته ... قوة الطبيعة ... الكبد
انها اذا فارقت تلك الاخلاط سكن الاسهال واكثر
... من بدنه ... مفرطة ثم اعقب
ذلك ... والبطالة والنزفة والنفث

وعلامته من قبل الادوية التي يرام بها تقوية الكبد ما احدث تلك الادوية وعلامته عن احتباس دم الطمث استفراغ الدم مع الاسهال وما اخبر به العليل من احتباس الطمث وعلامته من اخذ دوا مسهل مفسد للكبد اخبار العليل بذلك مع وجود المغص والزحير والحرقة في المعدة والكبد وفساد اللون وضعف القلب وعلامته من قبل الاورام الحس بالورم من حارج الكبد والوجع والثقل والحمى حتى يتحير ويظهر الفضج في البراز ثم تسكن الحمى

علاج الاسهال الكاين من ضعف القوة الماسكة اذا كان ذلك من قبل البرودة ان يسقى العليل من فقور الفستق المقلو وزن درهمين كل يوم او يوخذ من قشور الفستق ومن السنبل الطيب وبزر الكرفس المقلو من كل واحد وزن درهم يشرب بشراب فانه نافع فيه قشور الفستق او ورقه او قشر زر الصنوبر او يسقى من الانيسون المقلو قليلا قليلا او وزن مثقال الكرفس ويطعم الكرنب المطبوخ بالماء مرتين مع الكمون والمري والكراويا والسنبل والانيسون ويطعم اكل الهندبا والكرفس وقوانص الاوز والدجاج مشويه والمطبوخه بالخل والمطيبات من لحم الحمر الحولي بالافاويه ويطعم الناصلوط والبندق المقلو والزبيب بعجمه ويجتنب اكل الجوز واللوز وكلما فيه دسومة او ياخذ من هذا الدوا وصفته

سنبل وزعفران وقشور السليخة وقشور الفستق الرفيق من كل ثلثون درهما ومن اصل الاذخر وفقاحه وصندل ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم

ونفع

ونفنع مجفف وفقاح وورق الباذروج والانيسون وبزر كرفس مقلو وقسط حلو ومر وصوص مقلو قليلا قليلا من كل واحد خمسة دراهم ودوقوا ويكون منقع في نبيذ ريحاني يوما وليله مقلوا وحب الغار بقشره واسارون من كل واحد خمسة دراهم ولب الرمان ولاذن واشنه من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم بالغداة ومثلها بالعشي على خلاء المعدة بالنبيذ الريحاني او بشراب الحديد ويضمد الكبد بان يوخذ من السنبل والافسنتين الرومي وقصب الذريرة وقشور الكندر ومصطكي ومسك وزعفران ولاذن وجلنار وورد وصندل ابيض وطرانث وقشور الرمان يجمع مفرده او مجموعه ويعجن بما الاس ويضمد به الكبد

وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوة الماسكة الحاصل من قبل الحرارة ان يسقى العليل منها احد الربوبات الحامضة مع اقراص الطباشير المتخذ ببزر الحماض ويسقى اللبن الحامض من لبن البقر مع الاقراص الموصوفة ويضمد الكبد بالاشيا البارده كالصندل والجلنار والاس والورد مع عصارة جرادة القرع او الرجلة او حي العالم او عنب الثعلب ونحوها ويجعل طعامه السكباجات والحصرميات والرمانيات ونحوها

وعلاج الاسهال من قبل ضعف القوة الجاذبة ان يوخذ من الافاوية السليخة والدارصيني والسماق المقلو من كل واحد مثقال بزر كرفس وبزر بستان من كل واحد درهم دار صيني وسك من كل واحد درهمان زعفران درهم ونصف يسف من الجميع ثلاثة دراهم بالغداة مع رب التفاح او رب النارنج او رب الرمان ويضمد الكبد بسك وزعفران ودارصيني وسليخه وقصب الذريرة

ونفاح الكرم ولاذن واشنه من كل واحد جزء يدق الجميع
ويعجن بما الآس ويعمل ضمادا وان كان الحر ظاهرًا على الكبد
خلط في الضماد الكافور والصندل وعلاج
الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الماسكة
والدافعة معًا هذا العلاج الذي تقدم به بعينه
الا انه يوجد مرات ويستعمل منه المقدار الاكبر بعينه
ينقي المعي والمعدة شراب الرمان ويجعل غذاء الشفا بين
والفراريج المشوية وعلاج الاسهال الكاين
من ضعف القوة الدافعة وصحة الماسكة ان كان مع ذلك
القراقر ورياح كثيرة او برودة في ناحية الكبد ان
يسقى القليل الاهليلج الكابلي مسحوقا مخلوطا فيه السك والعود
والنعنع من كل واحد نصف درهم يشرب بما قد انقع فيه
قشور الفستق وتضمد الكبد بالافاويه العطرية الثقيلة دونه
كما ذكرنا وتضمد الكبد بالمطبوخ العتيق وعلاجه من
ضعف القوة الماسكة وحدها ان كان ضعفها من برودة
اخذ الترياق الفاروق او السكرانا بعد ان يضاف اليها
ادوية قابضة مثل حب الآس او قشور الفستق او بزر
الكرفس او البلوط او قشور الفستق او جفت البلوط وغيرها
ويشرب من الشراب العتيق الذي قد انقع فيه سك وعود
وشي من زعفران ويجعل غذاه الحجل المشوي والدراج
بحب الرمان بالافاوية العطرية كالسنبل والقرنفل والقرفة
ونحوها وعلاجه ان كان ذلك من قبل
الحرارة جميع الربوب الحامضة والاشربة والسفوفات
والجوارشنات والضمادات التي فيها قبض وتبريد مما
ذكرنا مرات وعلاجه من قبل ضعف القوة

الماسكة

الماسكة وصحة الهاضمة اذا كان ذلك من حرارة ورطوبة
اخذ الطباشير والورد والجلنار وحب الآس واخذ
اللبن الحامض المنزوع الزبد والدجاج المطبوخ بالحصرم
والخل حتى ترد القوة الممسكة الى طبيعتها الاولى بالاشيا
التي ترد وما اكثر منها كالبقلة الحمقا والبزرقطونا
المحمص وبزر الحماض وبزر القثا والقرع وما اشبه ذلك
ويجعل طعامه الفراريج المشوية والمطبوخة بالرمان
وعلاجه من ضعف القوة الهاضمة
وصحة الماسكة اذا كان ذلك من برودة بالاشيا الحارة
التي ذكرناها من الجوارشنات والترياق والسكرانا ونحوها
والضمادات وعلاجه من قبل الحرارة
وظهور الامتلا الفصد في الباسليق من اليد اليمنى او
الاسيلم من ظهر الكف ويسقى لبن البقر الحامض المنزوع
الزبد مع اقراص الطباشير المصنوعة ببزر الحماض ويتناول
جميع الربوب الحامضة والاطعمة التي جمعت بردا او قبضا
وعلاجه من ضعف القوة الماسكة
وصحة الدافعة والهاضمة بالاشيا التي فيها قبض كالقاع
الرمان والجلنار والسماق وحب الآس بعد ان يضاف
اليها الادوية الطيبة الرايحة كالسنبل وقشور السليخة
والسك واللاذن ونحوها ومن الضمادات ما تقدم ذكره
وعلاجه من ضعف القوة الجاذبة ما تقدم
ذكره مما فيه برودة ورطوبة لان القوة الجاذبة انما تفعل
بالحرارة واليبوسة وان افرطت تلك الحرارة وجذبت جذبا
قويا فينبغي ان تعاد الى طبيعتها بكل دوا فيه برودة ورطوبة
كالقرع والقثا والخيار والخبازي والخطمي ويجعل غذاه

الفرع والانطف والقثا والبقلة اليمانيه والرجلة ونحوها
ويقال من الغذا ويبصا بالجوع جهملك ويضمد الكبد ببرادة
الفرع والبقلة الحمقا ونحوها   وعلاجه   من
قبل تنظيف الطبيعه للكبد ترك الاسهال حتى ينقطع ما له
ضعف الطبيعه وينقطعها ما دامت القوة صحيحه فلا ينقطع
البته فاذا انقطع ساول بقوته الكبد   وعلاجه   من
احد ادويه المراد بها تنقية الكبد   ترك الادوية والعلاج
بعدها   وعلاجه   من قبل احتباس
دم الطمث من غير ضرر داخل في العليل بما يأتي في بابه
وبما يقوي الكبد ويقطع الدم من مشروب وضماد اذا رايت
القوة تضعف   وعلاجه   عن اخذ دوا
سمومي او مسهل في طبيعته ان يقابل بما يضاد ذلك الدوا
المشروب بما يأتي ذكره في موضع ذكر السموم
وعلاجه   من قبل الاورام بما يأتي ذكره في بابه
في علل الكبد فان الذي ذكرنا من العلاج في هذا الباب
والا فنأخذ العلاج في بابه بكماله من مقاله السوفات
ومقاله الاقراص وسائر المقالات   الاسهال
الذي يكون من قبل الامعا يكون من اربعة اوجه   اما
لضعف القوة الماسكة   واما لشدة القوة الدافعه
واما لقروح او سحوج   ونقوب تخر الصفور
وما هو اقوى كثير يتربا في الكبد والاجير وسائر السكونات
[illegible] الشراب [illegible] ان اكتفا بهذا العلاج والا اخذ ذلك
[illegible] ما لات الكتاب   وعلاجه   من قبل
شدة القوة الدافعة يعالج بما تقدم ذكره في علاج شدة
القوة الدافعة في [illegible] ان شا الله تعالى

الشحوج والقروح   تكون من ستة اصناف اما من قبل
مرة صفرا حادة حريفه   واما من قبل بلغم شديد اللزوجه
والملوحه   واما من قبل البلغم الزجاجي   واما من قبل مرة سودا
ارضيه   واما من شرب بعض الاحجار المعدنيه . واما من قبل
ادوية حارة محرقه   والسحج اما في الامعا العليا   واما في
الامعا الوسطى   واما في الامعا السفلى . والسحج منه ما يكون
حديثا لا عفن فيه ولا خوف منه   علامه   السحج
الكاين في الامعا العليا الرقاق ان يحس بالوجع فوق السرة
وان ينزل الثفل بعد الوجع والمغص بساعة مع دم رقيق
وحراقه وله رايحه منتنه   وعلامته   ان كانت
في الامعا الوسطى ان يحس بالوجع وسط البطن وينزل البراز
متوسطا في الابطا والسرعة مختلط بالدم والقيح
وعلامته   ان كان في المعا السفلى ان يحس بالوجع
في اسفل السرة وسرعة نزول الدم والخراطة قبل البراز
او القيح في الخلفة مخلوطا مرة بصفرا او مع شي شبيه بالقشور
وهو الشي الملبس في المعا من داخل   وعلامته   الخلط
ان كان من مرة صفرا او بلغم مالح زجاجي او مرة سودا او
قشور او غير ذلك هو ما ظهر في البراز   وعلامته
من شرب بعض الاحجار المعدنيه كالمرداسنج او الرصاص
او الحديد او دوا مسهل ونحوها هو ما اخبر به العليل
وظهر منه في البراز   وعلاج السحج .   اذا كان في المعا
العليا وكان سببه المرة الصفرا فصد العليل الباسليق
من اليد اليمنى او الاسيلم الذي في ظاهر الكف ليبرد الكبد
بذلك ثم يضمد بالعصارات البارده كالبقلة الحمقا
والطحلب مع الخل او عنب الثعلب او برادة القرع

او الخطمى مع دقيق الشعير ويسقى كل يوم على الريق وزن مثقالين من الصمغ العربي مع شراب الآس السادح ويطعم النو الحامض المغسول بالما البارد والرمان المر وجميع الربوب او ياخذ من البزر قطونا المقلو كل يوم ثلاثة دراهم مع نصف اوقية من دهن الورد يضرب بالما ويشرب او يشرب قدر اوقية من ما الرجلة المدقوقة المعصورة او يشرب من عصارة لسان الحمل كل يوم اوقيتين او ياخذ من عصارة السفرجل اوقية ومن الصمغ العربي وزن ثلاثة دراهم يذاب الصمغ بالعصارة ويمزج بما بارد ويشرب او يتحسا حسوا فدا يتخذ من الارز مغسول غسلات ويرض مع شي من لباب خبز السميد المقلو بزيت انفاق ويذر عليه صمغ عربي مقلو ونشا ثلاثة دراهم ويتحساه ويأخذ سابرا غذيه من كتاب الاطعمة على التمام وعلامته اذا كان سببه البلغم ان يشرب من الحرف المقلو كل يوم وزن ثلاثة دراهم بما حار او يشرب من الشاهبلوط وزن مثقالين بما بارد او يشرب من عجم الزبيب المقلو وزن اربعة مثاقيل بما فاتر

صفة دوا ينفع من ذلك يوخذ من الحرف المقلو وزن عشرة دراهم وبزر كرفس مقلو ونانخاه مقلوه وحب بلسان من كل واحد خمسة دراهم كمون وتنقع في خل مقلو وزن ثمانية دراهم صمغ اللوز مقلو عشرة دراهم يدق الجميع ويشرب منه بالغداة وبالعشي وزن اربعة دراهم بالميبه او يوخذ من اللبن الحليب رطل فيلقى فيه اوقيه من بزر الكرفس ويطبخ ناعما ثم يتحساه على الريق فانه مجرب ويطعم الحجل وفراخ الحمام والقنابر والعصافير المطبوخة بالتوابل ويسقى النبيذ العتيق مع الميبه ويضمد الامعا بالتفاح والسفرجل المدقوق مع السنبل والسليخه والقرنفل والعود واللاذن والزعفران

والمسك

والسلاق ونحوه وعلاج السحج الكاين في الامعا الوسطى يعالج من فوق بالمشروبات مرة وبالحقن مرة ويعالج على قدر السبب الفاعل من المرة الصفرا او البلغم على ما تقدم في علاج المعا العليا وما سيأتي في علاج الاسهال الذي يكون في المعا السفلى وعلاج السحج الذي من قبل الامعا السفلى انه لا ينجع فيه الا الحقن خاصة فان كان السحج من بلغم احتقن بهذه الحقنة وصفتها يوخذ من الارز الفارسي المغسول ثلاث اوقية ومن القرطاس المحرق او البردي اربعة دراهم ومن الشعير المقشور خمسة دراهم يطبخ الجميع في رطلين من الما حتى يبقى منه الثلث ثم يصفى ويوخذ من الشب اليماني وزن درهمين ومن مح البيض المشوي مع ... الشب مع البيض اوقيتين من الشراب الريحاني ... الجميع ويلقى عليه من شحم الكلى ما عن اوقيه قد حلب ... او دهن ورد ثم يجمع الجميع ويحقن به ... الذي يخرج من القرحة في الامعا غليظا ابيض والذي به غليظة مع دم يسير ولم يكن بالعليل حمى ولا عطش ولا ضعف مفرط ولا سقوط قوة فينبغي ان يحقن بهذه الحقنة

صفة حقنة تنفع من قرحة الامعا اذا كان ذلك من بلغم يوخذ من الارز المغسول اوقيه ومن ... الورد باقماعه وورق الآس حفنة ... البلوط او البلوط ... كل واحد نصف اوقيه يجمع ذلك كله ويطبخ في اربعة ارطال من الما حتى يبقى منه رطل ويمرس ويصفى منه خمس اواق ثم يذاف فيه من اقراص الزرانبج من درهم الى مثقال على قدر قوة العليل ثم يحتقن به تفعل ذلك مرارا فانه دوا صحيح مجرب فان كان الذي يخرج

او الخطمي مع دقيق الشعير ويسقى كل يوم على الريق وزن
مثقالين من الصمغ العربي مع شراب الآس الساذج ويطعم النو
الخامض المسلوق بالماء البارد والرمان المز وجميع الربوب او يأخذ
من البزر قطونا المقلو كل يوم ثلاثة دراهم مع نصف اوقية من
دهن الورد يضرب بالماء ويشرب او يشرب قدر اوقية من ماء
الرجلة المدقوقة المعصورة او يشرب من عصارة لسان الحمل
كل يوم اوقيتين او يأخذ من عصارة السفرجل اوقية ومن
الصمغ العربي وزن ثلاثة دراهم يذاب الصمغ بالعصارة ويصب
ويمزج بماء بارد ويشرب او يحتسي حسوا فدا يأخذ من ارز مغسول
غسلات ويصنع شي من لباب خبز السميذ المقلو ويرتب ايقاف
ويذر عليه صمغ عربي مقلو وزن ثلاثة دراهم ويحتساه ويأخذ
سابرا عليه من شراب الاطرية على التمام وعلامته
اذا كان سببه البلغم ان يشرب من الحرف المقلو كل يوم وزن
ثلاثة دراهم بماء حار او يشرب من السنا مسلوط وزن مثقالين
بماء بارد او يشرب من عجم الزبيب المقلو وزن اربعة مثاقيل بماء فاتر
صفة دواء ينفع من ذلك يؤخذ من الحرف المقلو
وزن عشرة دراهم وبزر كرفس مقلو ونانخاه مقلوه وحب
الرمان من كل واحد خمسة دراهم كمون ونعنع وخل مقلوا وزن
ما بيه ذر الصمغ اللوزينة لوا عشرة دراهم يدق الجميع ويشرب
منه الغداة وبالعشي وزن اربعة دراهم بالمبيه او يوخذ
من اللبن الحليب رطل فيلقى فيه اوقية من بزر الكرفس ويطبخ
ويحسى على الريق فانه مجرب ويطعم الحمل وفراخ الحمام
والقنابر والعصافير المطبوخة بالتوابل ويسقى النبيذ العتيق
... ومما ينفعها الامعاء السماق والسفرجل المدقوق مع
الشبل والبلوط والعدس والورد والادهن والزعفران
والمسك

والسلخ وحوه وعلاج السحج الكائن في الامعاء
الوسطى يعالج مرفوق بالمشروبات مرة وبالحقن مرة ويعالج
على قدر السبب الفاعل من المرة الصفرا او البلغم على ما تقدم
في علاج المعا العليا وما سياتي في علاج الاسهال الذي يكون
في المعا السفلى وعلاج السحج الذي من قبل
الامعاء السفلى انه لا ينجع فيه الا الحقن خاصة فان
كان السحج من البلغم احتقن بهذه الحقنة وصفتها
يؤخذ من الارز الفارسي المغسول مرات اوقية
ومن القرطاس المحرق او البردي اربعة دراهم ومن الشعير
المقشور خمسة دراهم يطبخ الجميع في رطلين من الماء حتى يبقى
منه الثلث ثم يصفى ويوخذ من الشب اليماني وزن درهم
ومن المغرة المشوي محنة يسحق الشمع مع البيض او قيتين
من الشراب الريحاني ويخلط الجميع ويلقى عليه من شحم الكلى ما عن
اوقية فدحلت ... ودهن الناردين او دهن ورد ثم الجميع
ويحقن به دفعات فان كان الذي يخرج من القرحة في الامعاء
غليظا ابيض والمدة فيه غليظة مع دم يسير ولم يكن بالعليل
حمى ولا عطش ولا ضعف مفرط ولا سقوط قوة فينبغي ان يحقن
بهذه الحقنة صفة حقنة تنفع من قرحة
الامعاء اذا كان ذلك من بلغم يوخذ من الارز المغسول
اوقيه ومن الجلنار وقشور الرمان بالفاعه وورق الآس و...
البلوط او البلوط نفسه ... من كل واحد نصف اوقية يجمع ذلك
كله ويطبخ في اربعة ارطال من الماء حتى يبقى منه رطل ويمرس
ويصفى منه خمس اواق ثم يذاف فيه من اقراص الزرانبج
من درهم الى مثقال على قدر قوة العليل ثم يحقن به تفعل
ذلك مرارا فانه دواء مجرب فان كان الذي يخرج

من الفرحة دما واحتاج الى استعمال هذه الاقراص فرد
في الما الذي وصفنا من ما لسان الحمل مدقوقا مقصودا
غير مصفى ... مغلى ... او في ومن ماء الشطاط مدقوقا
معصورا او قيتين مما احقن به فان رايت فوق العليل
ضعيفه والحرارة والحمى مستحكمة والشهوة فاسدة
والاستمرا ضعيف وبخاصة ان كانت العلة قد وصلت
الى جرم المعا وخرج مع الملح شي شبيه بالسبور الرقاق
فينبغي ان تحذر استعمال اقراص الزرانيخ غاية الحذر
فان عرض لهم زحير فينبغي ان يستعمل من هذه العلة
بالاشيا القابضة التي سنذكرها في علاج المتعفن
فاذا نقي الجرح بالحقنة ونقي من الملح فبادر من ساعتك
فاحقنه بالحقن اللينة التي اذكرها بعد هذا فان لم
تنق القرحة بما ذكرنا والا فاحقنه بشي من ما العسل
ومرى مخلوطين فاذا اخذ بذلك وقارب الجرح فلم
استنقى فعالجه بالحقن اللينة ان شا الله

وعلاج السحج الكاين من قبل المرة الصفرا
ان تحقن اوايل العلة بطبيخ الورد ومح البيض ودهن
الورد او يوخذ الرجلة والشعير المقشر المحمص المرضوض
فيطبخ ويوخذ من مايه نصف رطل ويصير معه مح بيضه
ونصف اوقيه دهن ورد ودرهمين طين مختوم مسحوق
ويحقن به ومن انفع الحقن لهذه العلة هذه الحقنة
الباردة اللطيفة وصفتها يوخذ من ما البقلة
الحمقا ثلث رطل او من ما الحماض او من ما عصارة الراعي
او ما لسان الحمل من اي هذه المياه اصبا يوخذ منه
سدس رطل ومن دهن الورد وزن خمسة دراهم

ومن

ومن الطين الارمني والمختوم من كل واحد درهم ومح بيضه
مشويه يبدا فيلت الطين والدهن ويلقى عليه المياه مع مح البيضه
ويضرب حتى يختلط ويحقن به نافع ان شا الله تعالى
صفة حقنة اقوى من الاولى مجربه يوخذ من
الشعير المقشر المقلو ومن العدس المقشور المقلو
من كل واحد سبعة دراهم جلنار وورد احمر وقشور رمان
وحب الاس من كل واحد اربعة دراهم ... مقشور او قيه
يلقى كل ما عن خمسة دراهم ويطبخ في ثلاثة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويصفى ويوخذ من الطين الارمني والصمغ العربي
والاقاقيا واسفيداج الرصاص من كل واحد نصف درهم
يسحق الجميع مع اوقيتين دهن ورد ومح بيضة مشويه
ويلقى على مقدار نصف رطل من المطبوخ ويخلط خلطا جيدا
ثم يحقن به غدوة وعشيه فان كان الطرف باق العليل لانه
... في الحقنة ... منها لسان الحمل
ربع رطل فان كان ... ما فقط من غير مغلى ... لا
وجع فاستعمل من ما لسان الحمل قدر نصف رطل مع بياض
البيض غير مطبوخ ومن الطين الارمني والنشا المقلوين
وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص ... الاقاقيا
والسماق والصمغ ... المقلو والكاربا والطين المختوم
والمرداسنج [illegible] درهم وصفرة بيضه مشويه
وينبغي ان [illegible] الحقنة ان يدخل معها ...
ويحقن الم[illegible] قبل استعمال الحقنه
ومما ينفع [illegible] ثم الما عن قدر اوقيتين
مع ربع رطل من [illegible] حصرم وما الكحل مع اوقيه
منها قد طبخ فيه سماق والقير الابيض اذا ذيب

و علاجه

من ... من الوادي احتقن به نفع

من قبل الماء السوداء اسبابا قبيحة الباب لذب بعد هذا

و علاجه عن بعضهم يشرب الاجتهاد لمائه

و علاجه بالسموم

اسباب ... ذوبان السموم

من قبل شرب الادوية الحاره المسهله مما ينفعله ... كيف

... الاشيا المعروفة ... الاغذية والادوية ... الحمى

... احتاج الى ذلك ... الاسهال الحادث من قبل

المعدة ... الاسم ونسمي زحيرا واسميه ... الهضا ... ويكون

اما من قبل الماء ... الحاد اما من قبل البلغم المالح

واما من قبل ... المرار ... المعا المستقيم واما

من قبل ... العارضة في المعا المستقيم واما من قبل

المرة السوداء ... من قبل اسهال المرة ... الحادث

الحرا ... علامات الزحير ... القادمة

... الى الخلاء ... الامعا ... الماء

... المعا ... المنعقد

... الحاجة ... بقصد به العليل

... الوجع ... في الامعا

... الوجع ... بالعليل العنت

... العليل ... الوجع ... فيه

... الوجع ... ساعة

... الوجع ... داء

... في ... المرض

... واستفكم الحراره

... من تلك الحرقة

... المعا ... والسهولة

علامات الزحير من قبل القشر او من قبل الطعام

... المعا ... المعوف الزحير و علامته من قبل

الورد الدم ... الحمى و الثقل في المعا المستقيم

او لان ... و علامته ... من قبل القشر

و المعا ... الرقيق للزحير و علامته

من قبل ... واختلاف اسود ... منه الاذى

و ... الخلط و هذا ... يسمى

و علامته من قبل اسهال المقعده خروج

المرار من ... و جع ... الاحوال

... المقعدة ... و علاج الزحير من

قبل المرة ... الاشيا البارده ... الادوية

و الحقن ... و علاج الزحير من

قبل البلغم ... الاشيا المسخنة التي ذكرناها من الحقن و ...

... المتقدم و علاجه

من قبل الورم ... المعا ... المعدس

و ... الورد في ... الاسهال ... الحقن

... الزهر ... التليل ... و ورق

... و ... العوسج و نحوها ... الوجع و ...

... قبل الورم ... العليل ... و ...

... الورد في

... الاسكا ... الحلبه المطبوخة بالماء

... الوجع من الورم

... المعا ... بعض الضمادات الموصوفة

و علاجه من

قبل ... في ... المقعده

قبل احتباس ... في المعا ... الحقن

[illegible] قال صدق في الجميع [illegible] وسط الراس [illegible]

[illegible] القفا

[illegible] الذي يكون [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] ذلك والاوجاع [illegible] الاسهال

[illegible]

[illegible] الذي يكون [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصلاح [illegible]

[illegible] الاصلاح [illegible]

[illegible] وشبهه [illegible]
[illegible] في العود وغيرها [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يطلع الاسهال
[illegible]
[illegible] الاصلاح [illegible]
[illegible] والاسهال [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الاسهال فيه [illegible]
[illegible] الا [illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible] في الترطيب [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] البدن [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] اصلاح [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] واستعمال الادوية [illegible]
[illegible] طبع الاسهال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]

[illegible] وعلامته [illegible]

[illegible] علاج الاول اصلاح تلك [illegible]

[illegible]

الذرب

[illegible] الاسهال وبين الهيضة [illegible]

[illegible] الامعا والهيضة [illegible]

[illegible] الاطعمة [illegible] الاغذاء وفسادها وهذا

[illegible] والهيضة [illegible]

[illegible] هو نوع من الدو[illegible]

[illegible] الادوية [illegible] فذلك [illegible] من الغذا [illegible]

[illegible] في المعدة [illegible] الا انه

[illegible] الى النفوذ الى سائر البدن وذلك ان

[illegible] الاول [illegible] العروق ولا [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الى سائر البدن رجع الى [illegible]

[illegible] وهو رطب جدا وعلامته

[illegible] الاسهال والضربة عند [illegible]

وعلاجه ان [illegible] الاسهال ولا [illegible]

[illegible] حتى يرجع البدن الى الاعتدال [illegible]

الاسهال [illegible] هذا النوع من الاسهال [illegible]

[illegible] الطبيعة واسهال اخر ايضا [illegible] يحدث

[illegible] اذا كان [illegible] ياكل ما [illegible] له [illegible]

[illegible] فينقص قوته يوما

[illegible] ياكل وهو [illegible]

[illegible] في افواه الاوعية التي تؤدي الى

الامعاء [illegible] لا يستطيع الغذا ان [illegible]

[illegible] والبدن وعلاجه ما يفتح افواه العروق هذا

اودوا[illegible]

[illegible] المشروبات من [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] الامعا [illegible]

[illegible] العلاج

الاسهال

[illegible] كثير من الامراض [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] عند [illegible] ويكون على [illegible] اما [illegible]

[illegible] واما ان يكون مذموما علامته

[illegible] المحمود ان يحدث الاسهال [illegible]

[illegible] الهضم وان يجد العليل [illegible]

والفرح وعلامة الثاني ان يكون بعكس ذلك

علاج المحمود ان لا يتعرض للاسهال ما دام [illegible] العليل

[illegible] حتى [illegible] فان [illegible] الاسهال

[illegible] العليل سقوط القوة فعالجه بما تقدم من العلاج

وعلاج المذموم [illegible] بقوة [illegible] العليل

[illegible] الادوية المطرية المسكنة للاسهال على حسب

الخلط الفاعل الاسهال الذي يحدث

من افراط الادوية المسهلة ان الدوا المسهل يحدث

امراضا كثيرة ولا سيما ان افرط وكان غير موافق لما

[illegible] من البدن فانه يضعف الهضم [illegible] الامعاء

[illegible] افواه عروق [illegible] ويحدث [illegible]

[illegible] القلب والاعضا الرئيسة ويحدث [illegible]

[illegible] الكبد ويودي الى الاستسقا

[illegible] ذات الريه ولمن كان ضعيف القوى

الى امراض اخر كثيرة فلذلك لا ينبغي ان [illegible] الدوا المسهل

الا حاذق [illegible] فان اضطررنا الى سقي الدوا المسهل

ينبغي ان نجتنب فيه السقمونيا وشحم الحنظل و[illegible]

وا[illegible] الادوية الحادة وعلاجه
[illegible] العليل ان امكنه ذلك والا فليسب
[illegible] يديه ورجليه ويجمع يديه ويتعرق
[illegible] والعرق تخرج فوق الدواء وينقطع الاسهال
[illegible] فوق القليل تخلطه بالغالية وتشمه الروائح
[illegible] من دهن المسك وما السفرجل فانه وحده
[illegible] فاخلط هذه المياه الكافور والطباشير
[illegible] الاسهال والاقاسوا العليل
[illegible] والسمع العدس والطين الارمني
[illegible] او استفه من سموق
[illegible] الربوبات واجعل
[illegible] او حصرمه او
[illegible] الدوا
[illegible] وتعاح
[illegible] والسمع العربي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغالب
[illegible] ثلاثه
[illegible] الاطبا
[illegible] بالباردة
[illegible] الكافور
المعص بكون

اسهالا او ينجرا [illegible] او قولنج ويكون بعد ذلك واسهاله
ثلاثة اما ان يكون عن ريح غليظة او عن بلغم لزج
او عن مرة صفرا بيها غلط علامته [illegible]
الريح انتقال الريح من موضع الى موضع والقراقر والامتداد
والطن [illegible] خروج الرياح وخفة الوجع في [illegible]
[illegible] في موضع واحد مع الثقل وظهور البلغم اللزج
في البراز ومما تقدم من التدبير [illegible] وعلامته
من الصفرا العطش والحرقة [illegible]
الوجع عند خروج شي منها وما تقدمه من التدبير [illegible]
[illegible] وعلاجه من الريح [illegible]
[illegible] السكر [illegible]
[illegible] اوالقاوليا [illegible]
[illegible] امكن [illegible] مما قد طبخ فيه ما [illegible]
[illegible] هذه الاقراص
صفة اقراص [illegible]
المغص وتحلل الرياح يؤخذ من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والسمع
والا [illegible]
وعلاجه من قبل البلغم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يوخذ بالما الحار او بطبيخ الاصول او باحد المياه الموصوفه
في هذه ... لنقوع نافع من البرد والامغاص
والرياح يوخذ من القمح مثقالان ومن الانيسون
ومن الكرويا ومن الكراويا من كل واحد وزن درهم ينقع
في الما الحار يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويسقى اما
وحده واما بما حد من المعاجين التي ذكرت
وبلا ... من قبل المرة الصفرا اذا كان ذلك
اجدر استعمال الحقن مثل بزر قطونا بنصفها وفيه دهن ورد
او يسقى من ما الرمان المز قدر ثلاث اواق مع الما الحار
فانه يحدر الصفرا ويسكن المغص او يوخذ مثقال من
بزر الرجله مع نصف اوقيه دهن ورد بما ورد او باحد من
بزر البطيخ او بزر الخيار او نحوها فان كان المغص مع اسهال
او وجع او قولنج اخذنا العلاج من بابه ان شا الله تم الكلام
في المغص بتمامه كمل الجزء الاول من كتاب التصريف
لمن عجز عن التاليف للزهراوي ويتلوه
في الجزء الثاني ان شا الله تعالى
الكلام في امراض المقعده
وهي اثنا عشر مرضا
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم
تسليما كثيرا

[illegible] الماء الحار او مطبوخ الاصول او ماء الباذنجان المومئو
[illegible] ... فتوخ ما ذكر من الحرارة والامعاص
والرياح [illegible] او حقنه بالقطن مثقالان ومن الابسون
[illegible] والذراو يامن كل واحد وزن درهم [illegible]
[illegible] ان احار يوما وليلة ثم يصفى ويسقى اما
[illegible] واما باحد هذه المعاجين التي ذكرت
[illegible] من قبل الا ان الشيء اذا كان ذلك
[illegible] مثقال بزر ملو با بنصف اوقيه دهن لوز
او يسقى من ماء الرمان المز قدر ثلاث اواق في الماء الحار
[illegible] الشطرا وسكن المغص او يوخذ مثقال من
بزر الرجله مع نصف اوقيه دهن ورد ثم ماورد او باحد من
بزر الخطمي او بزر الخباز او نحوها فان كان المغص مع اسهال
او رحير او سحج او قولنج اخذنا العلاج من بابه ان شاء الله ثم الكلام
في المغص تمامه كمل الجزء الاول من كتاب التصريف
لمن عجز عن التاليف للزهراوي ويتلوه
في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى
الكلام في امراض المفاصل
وهي اثنا عشر مرضا
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم
تسليما كثيرا

[illegible]